



٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8397 SATURDAY MAY 23, 1998

شهد افتتاح جناح الدولة في معرض لشبونة

عبدالله بن زايد: الامارات تنطلق الى آفاق القرن الجديد في قالب من الاصالة والحداثة

■ لشبونة - سعود الحارثي
وام:

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة صباح أمس الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال كما شهد الحفل الى جانب سموه سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة سلطان الكيتوب سفير دولة الامارات في اسبانيا وقد شاركت الفرقة القومية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة في الاحتفال بافتتاح جناح الدولة حيث قدمت العديد من العروض الشعبية احتفاء بهذه المناسبة. واطلع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على ما يحتويه المعرض من معروضات تراثية وبحرية تروي اصالة دولة الامارات وعراقتها وتاريخها ومدى تفاعلها وتأثرها بالحضارات والتقدم والازدهار الذي شهدته في مختلف المجالات.

وفي ختام جولة سموه أشاد بالقائمين على جناح الدولة وبالمشاركين من مؤسسات وهيئات وبالجمعيات التراثية بالدولة التي شاركت بمعروضات تجسد تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة وأكد سموه في حديث لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة قطعت خطوات ملموسة على طريق التقدم والازدهار في جميع المجالات والميادين مشيرا سموه الى اهمية المشاركة في المعارض التي تقام داخل الدولة وخارجها في تدعيم الصلات وعلاقات الصداقة بين الدول ووصف سمو الشيخ عبدالله الاحتفال بجناح دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بانه دليل على علاقات الصداقة بين دولة الامارات وجمهورية البرتغال وشعبيهما وعلى رغبة البلدين في تعزيز هذه العلاقات وفتح المزيد من المجالات امامهما وقال سموه ان مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة بجناح في معرض اكسبو ٩٨ تحت شعار «البحار والمحيطات تراث من اجل المستقبل» يعد بعيدا عن الاساليب والوسائل التقليدية مع استخدام التقنيات الحديثة في تجسيد تراث الدولة وحضارتها ونهضتها بحيث تعبر هذه المشاركة عن عبور دولة الامارات للقرن الحالي وانطلاقا نحو افاق القرن الواحد والعشرين في قالب من الاصالة والحداثة.

(طالع ص ٤)

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال افتتاح جناح الامارات في معرض اكسبو ٩٨. (وام)

وزير الخارجية الايراني يزور البلاد اليوم

■ يقوم السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني اليوم السبت بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين يستقبله خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما يلتقي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع الوزير الايراني. (وام)

اتصالات لعقد قمة عربية منتصف الشهر المقبل

■ عمان - الاتحاد:

■ اكدت معلومات متطابقة مستقاة من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان اتصالات تجرى لعقد قمة عربية في منتصف الشهر المقبل ستبحث في الوضع الراهن للمسيرة السلمية وفي قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

واكد احمد عبدالرحمن امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني امس ان هناك اتصالات عربية - عربية جرت لهذا الغرض خلال الايام القليلة الماضية تمخضت عنها مؤشرات ايجابية لعقد قمة عربية خلال شهر من الآن او في منتصف الشهر المقبل.

ولم يستبعد وزير الخارجية المصري عقد قمة عربية لبحث الجمود الراهن في عملية السلام وقال انه ليس هناك اي مانع لعقدها.

واشار في حديث لاذاعة «الشرق» في باريس الى ان الحديث عن قمة موسعة موجود وقائم طبقا للتشاور الذي سيتم.

استبعد ابنة سوهارتو وأبقى معظم الوزراء

حبيبي يشكل حكومة اندونيسية جديدة الجيش يقتحم البرلمان ويطرد الطلبة المعتصمين

■ جاكرتا: اعلن الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي امس عن تشكيل وزارى استبعد منه ابنة الرئيس المستقيل سوهارتو وصديقا حميما لعائلته ولكنه ابقى المناصب الرئيسية فى يد الحرس القديم وفي مقدمتهم وزراء الدفاع والخارجية والاقتصاد والطاقة. كما احتفظ انصار سوهارتو الاخرون بمناصبهم فى الفريق المؤلف من ٣٦ عضوا والذى قال حبيبى انه سيكون مكلفا بالاصلاح والتنمية. ووسع قاعدة مجلس الوزراء بضم بعض اعضاء من حزبى الاقلية الممثلين فى البرلمان. وعززت القوات المسلحة نفوذها بحصولها على وزارتى الاعلام والداخلية. واسند حبيبى وزارة المالية الى بامبانج سوبيانتو بعد اقل من شهر من عزله من منصبه كأحد كبار مسؤولى الوزارة لاسباب مازالت غامضة.

من جانبه قال الزعيم الاسلامى المعارض امين رئيس الذى ساعد تهديده بتظاهرات «قوة الشعب» على اسقاط سوهارتو (٧٦ عاما) بعد ثلاثة عقود فى السلطة لرويترز انه محايد بشأن الحكومة الجديدة.

وتوقع الا يكمل حبيبى (٦١ عاما) مدته فى السلطة حتى عام ٢٠٠٣. واضاف رئيس الذى يتزعم ثانى اكبر جماعة اسلامية فى اندونيسيا والتى تقول ان عدد اعضائها ٢٨ مليون شخص «اننى لا اؤيد ولا اعارض مجلس الوزراء.. اننى على الحياد».

من ناحية اخرى وقعت مصادمات عنيفة امس بين انصار الرئيس الجديد وطلاب يدعون الى اقالته. وذكرت مصادر صحفية ان قوات الجيش تدخلت لوقف المصادمات التى اندلعت فى ساحة البرلمان. وفي وقت لاحق اقتحمت قوات الجيش مقر المجلس حيث طردت نحو الفي طالب معارض كانوا يعتصمون بداخله. «وكالات»

(تفاصيل ص ٢٢و٢٣)

أكثر من ٢٠ ألف شخص من مؤيدي الرئيس الاندونيسي الجديد يحيطون بمبنى البرلمان الذي يحتله معارضون يطالبون باقالة حبيبي. (رويترز)

خلال لقاء الشرع وأولبرايت

الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قد يفتح باب المفاوضات من جديد

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس مباحثات مكثفة مع المسؤولين الأمريكيين على مختلف المستويات، بدأت بلقاء مع طاقم مفاوضات السلام دنيس روس ومارتن أنديك ومستشار الرئيس كلينتون بروس إيدل، ثم اجتمع مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، وبعد ذلك اجتمع الشرع مع وكيل الخارجية توماس بيكرنغ.

وتعمدت الادارة الأمريكية إحكام التعتيم على المباحثات، ولم تسمح بالتغطية الصحفية لاجتماع أولبرايت مع الشرع، وفي الوقت نفسه تشعر الادارة بالاستياء لرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو المقترحات الأمريكية لتحريك المسار الفلسطيني. وهو ما أدى الى الاساءة لمصداقية أمريكا في المنطقة وفي أوروبا.

وصرح مصدر أمريكي رفيع المستوى بأن النقاط التي أثارها الجانب الأمريكي في المباحثات السورية - الأمريكية تمحورت حول الآتي:

- أولاً: ايجاد وسيلة لاحياء المفاوضات على المسار السوري.

- ثانياً: تدارس الطرفان الوضع بالنسبة لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

وبينما ترفض سوريا ولبنان الشروط الاسرائيلية فإن طاقم السلام الأمريكي أثار امكانية أن يكون المدخل لإحياء المسار السوري المجمد والمسار اللبناني المرتبط بالمسار السوري بقبول اقتراح اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني. وقال مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد» ان المواقف السورية والاسرائيلية متباعدة بشأن ديناميكية استئناف عملية التفاوض، فقد اشترطت سوريا أن تستأنف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. واشترطت اسرائيل استئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة.

الرؤوس تطايرت في الهواء

٥٣ قتيلاً وجريحا ضحايا انفجار في العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - الاتحاد:

■ خلف انفجار وقع أمس في منطقة بومعطي الواقعة بالناحية الشرقية للعاصمة الجزائرية ١٩ قتيلا و٣٤ جريحا، منهم ١٣ في حالة خطيرة. وقد وقع الانفجار في سوق يومية مكشوفة يكثر الاقبال عليها صباح الجمعة باعتباره يوم العطلة الأسبوعية في الجزائر. وتسببت فيه قنبلة شديدة المفعول قال رجال الأمن بعد فحص الشظايا إنها عبارة عن قارورة غاز محشوة بكمية كبيرة من المواد المتفجرة. وقال شهود من التجار الموجودين في المنطقة ان لحم البشر المتطاير وصل الى مسافة ٨٠ مترا من مكان الانفجار. وسألت «الاتحاد» رجال الشرطة عن الظروف التي جعلت الانفجار ممكنا في هذا الوقت الذي تشهد فيه العاصمة وضواحيها حركة تجنيد وقائية واسعة وتعاون ملحوظ بين المواطنين وقوات الأمن. فأجاب ضابط شرطة بأن «هذا المكان ينزل به التجار يوميا لعرض سلعهم بطريقة غير قانونية. وهي مفتوحة يصعب مراقبتها. فلا أحد يعلم ما يحتويه هذا الكيس أو ذلك الصندوق.. هذا الوضع استغله منفذ العملية فاقترف الجريمة في هذا الوقت الذي يكتظ فيه المكان. وقال طبيب في مستشفى انفجرت قنبلة محلية الصنع في سوق الحرش الاسبوعية. ومضى يقول ان القنبلة كانت مخبأة على ما يبدو داخل حقيبة بلاستيكية.

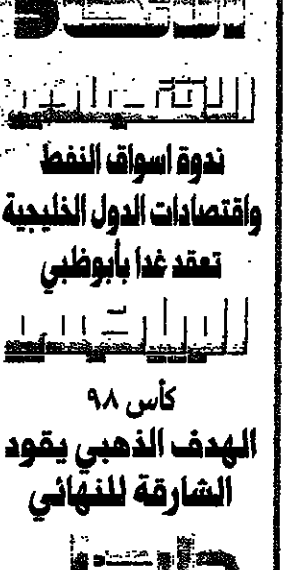
وقال احد الشهود «كانت السوق تعج مثل وكر النمل. ثم وقع الانفجار نحو الساعة التاسعة والنصف، فحصل ذعر كبير وتدافع الناس في كل الاتجاهات وهم يصرخون».

واكد شاهد آخر ان القنبلة اخفيت في قفة. واضاف «شاهدت أعضاء تتطاير في الهواء، رؤوسا ورقابا وكتلا من اللحم الادمي. لم اشاهد شيئا من هذا القبيل في حياتي».

وقال احد السكان «هذه ثانية قنبلة تنفجر في هذه الضاحية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية».

أثيوبيا تهدد بشن حرب ضد اريتريا

■ أديس أبابا: هددت اثيوبيا امس باستخدام القوة ضد اريتريا لاستعادة اراضيها اذا فشلت الجهود الدبلوماسية في انهاء النزاع. ونقلت وكالة الانباء الاثيوبية عن رئيس الوزراء ملس زيناوى تحذيره من ان النزاع الحدودى مع اريتريا قد يتطور الى صراع واسع النطاق. وقال ان الحكومة الاريترية ارتكبت خطأ تاريخيا فادحا بلجوئها للقوة لتسوية الخلاف. ونسبت الوكالة الى ملس قوله فى مؤتمر صحفي فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا إن السلام من أولويات أثيوبيا ولكن سيكون من الواجب حماية سيادة الدولة اذا فشلت جهود السلام فى انهاء الجمود. ومضى يقول «نقوم بكل الترتيبات الضرورية لحماية اثيوبيا مع التزامنا فى الوقت نفسه بتسوية النزاع الحدودى سلميا.. ولكننا لن نذعن أبدا لاى حل يفرض علينا باستخدام القوة.» ورفض ملس مزاعم اريتريا بالسيادة على بادمى وشيرارو وهما النقطتان الرئيسيتان فى مثلث من الاراضى مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع على حدودها الغربية. (وكالات)



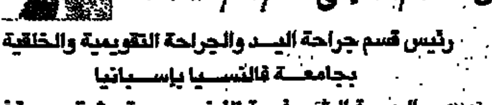
وفاة ٦ رجال تناولوا «فياجرا»

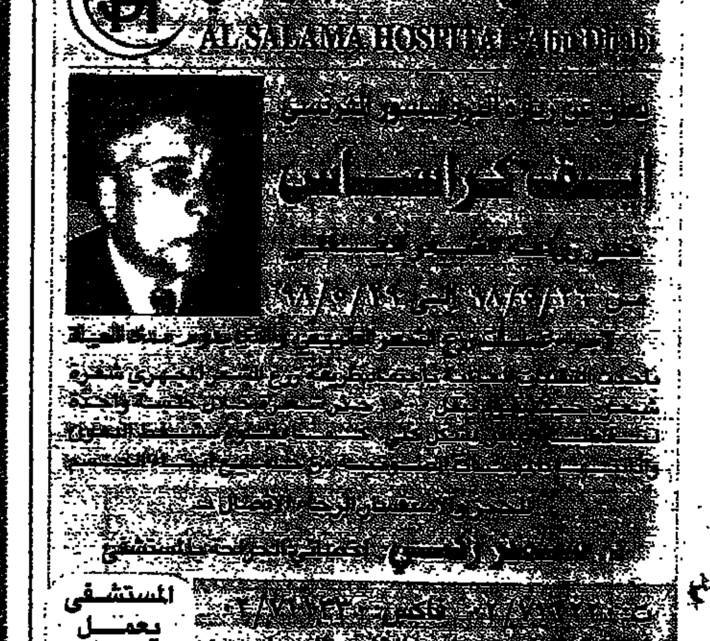
■ واشنطن: قالت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية امس ان ستة رجال توفوا بعد تناول فياجرا العلاج الجديد للعجز الجنسي ولكن لم يتضح ان كانت اي من هذه الوفيات حدثت بسبب العقار. واضافت الادارة انها وشركة فايزر التي تنتج العقار تحققان في اسباب الوفاة واشارت فايزر الى ان اكثر من مليون رجل معظمهم في منتصف العمر يتناولون العقار.

وقالت لوري مكهيو المتحدثة باسم ادارة الاغذية والعقاقير ان شركة فايزر ابلغت بالوفيات الست في اطار عمليات ابلاغ روتينية مطلوبة. واضافت «ابلغونا انهم علموا بوفاة ستة أشخاص يتناولون فياجرا». وتابعت «سنحقق في هذه التقارير كما نفعل في جميع التقارير من نوعها. وما زلنا نعتقد ان العقار امن وفعال للاعراض الموصوف لها وللمرضى». وتفيد نشرة العقار بوضوح انه يجب الا يتعاطاه من يتناولون ايضا ادوية تحتوي على مادة النيتروجلسرين او اى ادوية اخرى تحتوي على النترات موصوفة لامراض القلب واوضحت فايزر هذا في اعلاناتها. واكدت الشركة المنتجة للعقار اول امس تلك التحذيرات مرة اخرى. وقالت ادارة الاغذية والعقاقير وشركة فايزر انهما لا تعرفان بعد ما اذا كانت الوفيات حدثت نتيجة تفاعلات للعقار ام انها غير مرتبطة بتناول فياجرا وهو اول عقار للتناول عن طريق الفم يصرح باستخدامه لعلاج العجز الجنسي. (رويترز)









هكذا من الأصل



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان



احد المجمعات التي اقامتها الجمعية في كازاخستان

وفود جمعية الهلال الاحمر تعود الى البلاد
تفقد وافتتاح مشاريع خيرية في البوسنة والبانيا وكازاخستان الاشادة بمبادرات الامارات في مجالات العمل الخيري والانساني

■ عاد الى البلاد عدد من الوفود من جمعية الهلال الاحمر بعد زيارات الى كل من البوسنة والبانيا وكازاخستان لتفقد وافتتاح عدد من المشاريع الخيرية والانسانية التي تنفذها الجمعية في هذه الدول .

وأكد تقرير لجمعية الهلال الاحمر صدر أمس حول نتائج هذه الزيارات ان البرامج الخيرية والانشطة والمساعدات الانسانية التي قدمتها هذه الوفود في الدول الثلاث قد حظيت بالاشادة والتقدير وبالارتياح البالغ لمبادرات دولة الامارات في مجالات العمل الخيري والانساني .

ففي البوسنة حمل معالي ايوب جانتش رئيس الفيدرالية البوسنية ونائب الرئيس البوسني وفد جمعية الهلال الاحمر رسالة شكر وتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية على الدور الرائد الذي تقوم به الجمعية في ميادين المساعدات الانسانية والعمليات الانمائية في بلاده والعديد من دول العالم وذلك خلال لقاء نائب الرئيس البوسني مع السيد خالد سالم العامري نائب مدير ادارة المشاريع الخارجية بجمعية الهلال الاحمر الذي زار جمهورية البوسنة والهرسك لتقديم مساعدات انسانية للمهجرين البوسنيين الذين عادوا الى قراهم بالقرب من مدينتي زينيتساو وتراقيك البوسنيتين يرافقهم نائب الرئيس ايوب جانتش الذي وجه كلمة الى العائدين اعرب خلالها عن شكره لجمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة ودورها الانساني في مساعدة شعب البوسنة والهرسك . وتم خلال زيارة وفد الهلال الاحمر للبوسنة توزيع مواد غذائية وادوات معيشية اخرى على المهجرين العائدين والاطلاع على احوال الايتام المكفولين من قبل الجمعية في عدد من المناطق البوسنية الاخرى كما تمت زيارة بعض الحالات المرضية والاطلاع على الاوضاع المعيشية الصعبة للأسر البوسنية خاصة التي هدمت منازلها وليست لديها القدرة والامكانية لاعادة ترميمها . كما تم الاطلاع على عدد من المشاريع التي قامت الجمعية بانشائها هناك ومنها مساجد ومراكز تعليمية وغيرها .

صالح محمد الملا

البانيا

وفي جمهورية البانيا أشاد معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الالباني بالدور البارز الذي تضطلع به جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة في مجالات العمل الخيري والانساني . وأشار الى المشروعات التي قامت الجمعية بانشائها لتنتفع بها الفئات المحتاجة من ابناء الشعب الالباني وقال معاليه في كلمة وجهها خلال افتتاح مجمع ابوظبي الثقافي الذي اقامته الجمعية في مدينة برينياس الالبانية بحضور سعادة صالح محمد الملا الامين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر ان هذه اللفتة الطيبة ليست بالجديدة على دولة الامارات والجمعية التي اخذت على عاتقها تنفيذ مثل هذه المبادرات الانسانية وتم انجاز هذا المجمع بتمويل من احدى المحسنات بدولة الامارات ويضم دارا للايتام تتسع لنحو ٨٠ يتيما واقسام رعاية اجتماعية شاملة ومدرسة تتسع لنحو ٣٠٠ يتيم ومسجدا يتسع لـ ٣٠٠ مصل .

وقال وزير العمل الالباني ان الشعب الالباني وقيادته يقدرون لاخوانهم في دولة الامارات ما يقومون به من جهود انسانية ودور رائع في مد يد العون والمساعدة لهم وقام سعادة صالح الملا خلال زيارته لالبانيا بتفقد مشاريع الجمعية وافتتاح بعض المشاريع الجديدة التي اقامتها الجمعية بتمويل من اهل الخير والمحسنين في الدولة وشملت زيارة الامين العام المساعد المشيخة الالبانية حيث التقى بالشيخ صبري كوتشي رئيس المشيخة الذي أشاد بالدور الانساني لجمعية الهلال الاحمر واعرب عن شكره للمسؤولين فيها على اهتمامهم بالمشيخة والعمل على تلبية احتياجاتهم وتم الاتفاق خلال اللقاء على دراسة ارسال طلاب البان من المشيخة للمعهد الاسلامي بالعين لاستكمال دراستهم كما قام بتفقد سير العمل بمكتب الجمعية للوقوف على سير العمل فيه وتمت مناقشة زيادة مبلغ كفالة اليتيم الى ٤٩ دولارا واعتماد كفالة ١٧ يتيما جديدا وبحث التكفل بعدد من الطالبات الالبانيات على يد أهل الخير بالامارات وزيادة المساعدة المخصصة للحالات المعسرة بين الاسر الالبانية .

توزيع المساعدات في البوسنة

وشملت الزيارة مجمع التضامن الاسلامي الذي اقامته الجمعية بتمويل من صندوق التضامن الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ويضم مسجدا وعيادة ومعهدا اداريا ويستفيد منه سكان المدينة وما حولها كما قام الامين العام المساعد للجمعية بزيارة مركز الامارات الثقافي الذي يضم مشغلا للخياطة ومدرسة لتعليم اللغة العربية اقامته الجمعية بتمويل من بعض المحسنين بالدولة في مدينة دورس الساحلية . وقام وفد جمعية الهلال الاحمر برئاسة سعادة صالح محمد الملا بافتتاح مسجد عوشه بنت بطي العتيبة في مدينة ريسكو فيتس بالبانيا الذي يضم فصولا دراسية ومسجدا يتسع لثلاثمائة مصل اضافة الى مصل خاص بالسيدات كما قام بزيارة مركز امنة بنت عمير في باتوس الذي يضم عددا من الدارسين والدارسات ومشغلا للخياطة وزيارة مجمع بن حمودة الخيري في مدينة ديرمالتس والذي يضم مسجدا ومعهدا اداريا وعيادة ومشغل خياطة . كما تم افتتاح مسجد المرحوم سعيد محمد سعيد القبيسي في مدينة بابرو والذي يضم مسجدا يتسع لثلاثمائة مصل وفصولا دراسية .

وفي العاصمة الكازاخستانية المآتا قام السيد طارق الحوسني مدير مشاريع كازاخستان بالجمعية بتفقد المشاريع الخيرية والانسانية التي اقامتها في عدد من المناطق بجمهورية كازاخستان . وقد اعرب نائب الحاكم ومسؤولة التعليم في ولاية المآتا بكازاخستان عن تقدير وعرفان ابناء الشعب الكازاخستاني للجهود التي تقوم بها الجمعية على صعيد العمل الانساني وحرص المسؤولين بالجمعية على تقديم العون والمساعدة للمستحقين من ابناء الشعب الكازاخستاني خاصة الايتام ضمن برامج العمل الانساني التي تضطلع بها الجمعية لمساعدة المحتاجين والمتضررين .

وتفقد وفد جمعية الهلال الاحمر خلال زيارته لكازاخستان دار الامارات لليتيمات التي اقامتها الجمعية في الولاية بالتعاون مع حكومة كازاخستان وتضم ٥٠ يتيمة من المكفولات من قبل الجمعية تم تجميعهن من مختلف مناطق كازاخستان في دار للرعاية تبرعت الحكومة الكازاخستانية بالمبنى وقامت الجمعية بصيانته وتأهيله حتى أصبح دارا لرعاية اليتيمات اللاتي فقدن اباءهن او الوالدين معا وهن بلا معيل وتضم الدار فصولا دراسية تدرس منهج وزارة التربية والتعليم في كازاخستان على يد معلمين ومعلمات تم تعيينهم من قبل الجمعية ما بين عرب وكازاخستانيين اضافة الى تدريس اللغتين العربية والانجليزية والتربية الاسلامية كما تشتمل الدار على غرف للسكن الداخلي والاقامة والرعاية الصحية والاجتماعية .

وشملت الزيارة تفقد دار الامارات للايتام التي اقامتها الجمعية في مدينة كابيشغاي وتضم ٧٠ يتيما .

وقد عبر الايتام والموظفون بالدار عن شكرهم للاعمال الجليلة التي تقوم بها الجمعية في كازاخستان كما قام مدير مشاريع كازاخستان بتفقد مركز الامارات الثقافي وهو من المشاريع المهمة التي اقامتها الجمعية ويضم المركز فصولا دراسية ومختبر كمبيوتر ومشغل خياطة حيث يتم من خلاله تنظيم دورات تدريبية للشباب والفتيات لتأهيلهم للعمل في عدد من المجالات اضافة الى تفقد عدد من المشاريع الاخرى التي اقامتها الجمعية في كازاخستان على نفقة اهل الخير

تحت رعاية سيف بن زايد
تخريج دورتين تخصصيتين بشرطة أبوظبي اليوم

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يتم تخريج دورتين تخصصيتين في مجال «مسرح الجريمة» للضباط و «البحث الجنائي» لضباط الصف وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بالادارة العامة لشرطة أبوظبي صباح اليوم السبت بحضور كبار ضباط الشرطة. ويشارك في الدورة الاولى ستة عشر ضابطا في مجال البحث الجنائي والتحري، واستمرت فعالياتها خمسة اسابيع وقام بالقاء المحاضرات نخبة من المختصين في مسرح الجريمة من بريطانيا، أما الدورة الثانية لضباط الصف فقد استمرت ثمانية اسابيع تلقى خلالها الدارسون محاضرات حول قانون العقوبات لدولة الامارات العربية المتحدة وقوانين الاجراءات الجزائية وأسس التحقيق في جرائم المال والنفس وكذلك التعامل مع مسرح الجريمة.

لجنة المجلس الوطني للاسكان تجتمع اليوم في دبي

■ تعقد اللجنة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي لبحث موضوع الاسكان اول اجتماع اليوم بمقر فرع الأمانة العامة بدبي. ويذكر ان المجلس الوطني الاتحادي كان قد قرر بعد مناقشته لموضوع سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي تشكيل لجنة تضم في عضويتها عدداً من اعضاء المجلس لبحث موضوع الاسكان.

اختتمت أعمالها وأصدرت التوصيات
ندوة مستقبل الطاقة تؤكد ضرورة الربط الكهربائي بالدولة لخفض النفقات وتوفير الطاقة

■ دبي - علي الهنوري:

■ أكدت ندوة مستقبل الطاقة الكهربائية بدولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة ارشاد طلاب الثانوية العامة وتوجيه أنظارهم الى تخصصات مجال هندسة الطاقة الكهربائية واتاحة الفرص المناسبة لتوفير الامتيازات الكافية للراغبين في مواصلة دراستهم العليا بمثل هذه التخصصات الفنية والعلمية التي تحتاجها الدولة خلال المراحل القادمة.

جاء ذلك في التوصيات التي خرجت بها الندوة التي نظمتها ندوة الثقافة والعلوم بالتعاون مع كلية الهندسة وجامعة الامارات والتي استمرت لمدة يومين.

وأكد بلال البدور الحرص على التواصل الدائم مع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية والادارية والاكاديمية للاسهام في تدعيم أسس التنمية الشاملة بمجتمع الامارات.

كما أكد الدكتور أحمد بوشلبي مساعد عميد كلية الهندسة بجامعة الامارات على أهمية موضوع الطاقة الكهربائية الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من حياتنا العصرية، لكي نتعرف على صناعة الكهرباء. وقال بوشلبي ان آراء ونتائج الأوراق المقدمة في الندوة يجب أن توجه بها الأنظار الى ضرورة العمل على العناية بصناعة الطاقة والاهتمام بها عن طريق تطويرها حسب الوسائل والسبل الكفيلة بتنسيق الجهود وتبادل الخبرات لمسايرة التطورات التكنولوجية المتسارعة. وكانت الندوة قد ناقشت أمس ورقة الدكتور عبدالله اسماعيل عبدالله من جامعة الامارات عن واقع شبكات الطاقة الكهربائية بالدولة حيث أعطى لمحات سريعة عن توزيع شبكات الكهرباء وتحليل كمي لكميات التوليد والاستهلاك ومن جانبه القى المهندس محمد المرزوقي من وزارة الكهرباء والماء في الورقة الثالثة الضوء على خطط الوزارة المستقبلية في توفير الطاقة ومشاريع الربط. وقال يبلغ عدد المستهلكين في الوزارة حتى نهاية عام ١٩٩٧ مليونا و٣٣ الفا و٢١ مستهلكا منهم سكني ٥٧ الفا و٦٤٠ شخصا وتجاري ٤٦ الفا و٨٠٧ وحكومي ٨٢٧٠ وزراعي ٥٢٧٧ وصناعي ٤٣٧٤ وآخر ٦٥٣ ويبلغ عدد الشبكات خمسة في عجمان وأم القيوين والذيد ورأس الخيمة والفجيرة ولا يوجد بينها ربط حقيقي وتبادل في الطاقة بينما هناك ربط بسيط بين شبكة أم القيوين مع كل من شبكة الذيد وراس الخيمة وخط آخر في شبكة الفجيرة. ثم تحدث الدكتور عدنان البياع من هيئة مياه وكهرباء ابوظبي في الورقة الخامسة حول خطة شبكة الطاقة الكهربائية في ابوظبي قائلا عندما نتتبع تاريخ تطور شبكة كهرباء أبوظبي منذ عام ١٩٦٦ حتى وقتنا الحاضر ستفاجأ بالتطور الكبير الذي شهده هذا القطاع.

وتحدث المهندس ابراهيم ديماس من هيئة كهرباء ومياه الشارقة في الورقة السادسة حول خطة شبكة الطاقة الكهربائية في الشارقة. وفي الختام صدر عدد من التوصيات للندوة أكدت على أهمية ربط شبكات الكهرباء بين جميع امارات الدولة لما يوفره من طاقة وخفض للتكاليف والنفقات تمهيدا للربط بين دول مجلس التعاون ودعوة وزارة الكهرباء والماء للسعي مع الجهات الرسمية الاتحادية والمحلية بالامارات للالتزام بقرار مجلس الوزراء الموقر بشأن استخدام العزل الحراري في الانشاءات حفاظا على الطاقة الكهربائية والتأكد من ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي والدراسات التطبيقية في مجال الطاقة الكهربائية لدراسة وضع استراتيجية تنموية مستديمة لحاجة الدولة المستقبلية من الطاقة الكهربائية وامكانية استخدام مصادر الطاقة البديلة مع اقتراح سبل ترشيد الاستهلاك وخفض التكاليف والنفقات ودعم المؤسسات التعليمية والاكاديمية لاعتماد تدريس هندسة الطاقة الكهربائية في برامجها ومساقاتها الدراسية، كما أوصت الندوة بضرورة اعداد وتأهيل الفنيين العاملين في خدمات التشغيل والصيانة بالمدارس الفنية والمعاهد والكليات المتوسطة والعليا مع توفير الامتيازات الكافية للراغبين في مواصلة دراستهم العليا في مجال الهندسة الكهربائية. وارشاد طلاب الثانوية العامة وتوجيه انظارهم الى ضرورة الالتحاق بتخصصات مجال هندسة الطاقة الكهربائية واعتماد أجور وحوافز مجزية للعاملين في هذا المجال.

ضاحي خلفان.. جمعية توعية الأحداث نجحت في تفعيل دور الأسرة واحتواء المشاكل

■ دبي - الاتحاد :اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث ان الجمعية حققت نتائج ملموسة خلال الخمس سنوات الماضية من عمر الجمعية.

واشار الى ان مجلس ادارة الجمعية حرص على تعزيز البنية الهيكلية للجمعية لزيادة فعالية ادائها وتوسيع دائرة خدماتها، وذلك بهدف تفعيل دور الاسرة في احتواء المشاكل التي تواجهها وارشادها ومساعدتها في حل مشاكلها، وقال ان الجمعية ساهمت ايضا في توعية الاحداث في الوقاية من الجريمة والاستجابة لافكار واحتياجات الشباب. واشار الى ان تأسيس الجمعية جاء بناء على احدى توصيات ندوة جناح الاحداث التي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في مايو ١٩٩١ وجاءت اهداف التأسيس منسجمة مع نوع الممارسة التي تقوم بها الجمعية، كما تم وضع الخطط والبرامج الخاصة بتحقيق الاهداف التي من اجلها انشئت الجمعية وذلك من خلال اللجان الفنية المنبثقة عن مجلس الادارة.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هذه البرامج والخطط تركزت على تحديد اسباب جنوح الاحداث وطرق الوقاية منها ومنع الجريمة والتصدي لها بناء على الدراسات والاحصائيات، وقال ان تنفيذ برامج الجمعية استهدف تقليل معدلات جرائم الاحداث ونشر الوعي الاجتماعي لافراد الاسرة وفئة الاحداث من ٧ الى ١٨ سنة، مما حقق انخفاضا ملحوظا ومستمرا في معدلات جرائم الاحداث. موضحا ان الجمعية تنفذ العديد من البرامج التوعوية وذلك من خلال المجالس الاهلية والمطبوعات التوعوية ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة والندوات والحلقات النقاشية ومن خلال المسابقات الثقافية والبحوث والدراسات والمساهمة في المشاركات الخارجية وحملات التوعية وتكريم الشخصيات المتعاونة والطلبة المتفوقين. واشار اللواء ضاحي الى ان الجمعية نفذت عدة مشاريع اساسية تشمل مشروع حملات التوعية بمعدل سنوي، ومشروع استغلال اوقات الفراغ وتدريب الطلبة في العطلة الصيفية منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن بهدف تدريب وصقل مواهبهم، وكذلك مشروع المبنى السكني الاستثماري لتأمين موارد ثابتة لتنفيذ البرامج والانشطة، وكذلك مشروع الخط الساخن لتقديم خدمات مباشرة وتوجيه النصح والارشاد. ومشروع اصدقاء الجمعية والذي يهدف الى تعزيز الاتصال الشخصي لنقل اهداف الجمعية وبرامجها التوعوية بين الشباب.

وقال اللواء ضاحي انه تم حشد الدعم الاساسي لعمل الجمعية بتكليف اعضاء مجلس الادارة بالقيام بزيارات الى دواوين الحكام ومجالس الشيوخ والاعيان والمسؤولين بالدوائر الحكومية والقيادات الشعبية والشبابية في المجتمع لحشد ودعم البرامج والاجراءات المتخذة لتحقيق الاهداف الموضوعة. واشار الى ان الجمعية تقوم بتنفيذ الانشطة من خلال تأمين المصادر المالية من اعانة وزارة العمل والدعم الحكومي والتبرعات وهبات القطاع الخاص واشتراكات الاعضاء.

رفع جائزة الفهيم لأوائل الثانوية الى ربع مليون درهم

■ جمال أبوطالب

■ أعلن السيد محمد عبدالجليل الفهيم عن زيادة المبلغ المخصص لجائزة عبدالجليل الفهيم لأوائل الثانوية العامة في العلمي والادبي الى ٢٥٠ الف درهم.. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمناسبة الاعلان عن جائزة المغفور له والده عبدالجليل محمد الفهيم في دورتها الثانية.

وقال ان الجائزة تعبير صادق عن الهدف النبيل في خلق روح التنافس العلمي الشريف بين جموع الطلاب والطالبات وتشجيع لهم على مواصلة التفوق خلال رحلتهم العلمية الى المرحلة الجامعية واحياء لذكرى اعمال جليلة للمرحوم عبدالجليل الفهيم.

وأعرب خلال كلمته عن عظيم شكره وتقديره لوزارة التربية والتعليم والشباب وعلى رأسها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب للرعاية الكريمة لهذا العمل النبيل والى السيد عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي لدعمه الصادق للجائزة وكذلك الى رجال الاعلام لدعمهم الاعلامي لهذا العمل الجليل وتعريفهم بالجائزة واهدافها النبيلة.

واشاد بجهود الطلاب والطالبات الأوائل الذين حصلوا على الجائزة في عامها الاول العام الماضي والتي تحولت بروح جماعية عالية وبصدق الغاية لرعاية التميز والعطاء الدراسي على امتداد الوطن العربي ولكافة الأبناء حيث كان عدد اولئك العام الماضي ٣٩ طالبا وطالبة. وقال إننا اقتداء بتوجيهات حكيمة ورؤية سديدة وامتثالا لكل معاني الوفاء والعطاء المتمثل في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي النهضة الشاملة.. ونحن نعلن اليوم عن الدورة الثالثة لجائزة «عبدالجليل محمد الفهيم» لأوائل الثانوية العامة للقسمين العلمي والادبي، لنعيد التأكيد اننا ننتمي لوطن نعتز به دائما وان طموح قيادتنا الرشيدة لمواكبة الأمة لمتطلبات العصر وتحدياته الحضارية تقوم دعائمها على دعم العلم والفكر والثقافة فالأمم القوية تبني تقدمها ونهضتها على تلك الأسس.

واعلن ان المبلغ الاجمالي المخصص لهذه الجائزة في دورتها الثانية قد ارتفع من ٢٠٠ الف درهم الى ٢٥٠ الف درهم موزعة كالتالي: ٢٠٠ الف درهم للعشرة الاوائل من القسمين العلمي والادبي بواقع ١٠ آلاف درهم لكل طالب. وفي حالة زيادة عدد الطلاب عن عشرين طالبا بالقسمين يرتفع المبلغ الاجمالي بنفس القدر وبحد اقصاه ٢٠٪ للمبلغ ليصل مجموع الجائزة الى ٢٤٠ الف درهم.

واذا زاد عدد الطلاب عن ٢٤ طالبا وطالبة بالقسمين العلمي والادبي يقسم المبلغ المحدد وهو ٢٤٠ الف درهم على العدد الاجمالي للطلاب بالتساوي مع تخصيص عشرة آلاف درهم اخرى للمرشح لنيل الجائزة عبر برنامج «دعوة للنجاح» باذاعة ابوظبي.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكل من يرعى التفوق ويتعهد بالغرس الصالح لأبنائنا الطلاب في الساحات التربوية ولكل من يسعى لبناء الانسان المتكامل الشخصية على هذه الارض الطيبة. وذلك تتويجا لرحلة الابناء مع الجد والمثابرة ليكون التكريم حافزا لعطاء فائق في المستقبل القريب. وليقطف الجميع ثمار الخير في امارات الخير. وصدق الحق حين يقول «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

يتكلف ٢٥ مليون درهم

محمد بن راشد يأمر بإنشاء مبنى ادارة مرور بر دبي

ضاحي خلفان : المشروع يواكب التطورات العمرانية والسكانية

■ أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي بانشاء ادارة مرور بر دبي بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات تمشيا مع النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة في جميع مرافقها وبصفة خاصة امارة دبي.

اعلن ذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي الذي أشاد بالدعم المادي والمعنوي الذي اتاحه سمو الشيخ محمد بن راشد للقيادة العامة لشرطة دبي وقال ان مشروع مبنى ادارة مرور بر دبي الذي يتكلف ٢٥ مليون درهم يعد من أهم المكتسبات لشرطة دبي كما أشاد القائد العام لشرطة دبي بالرعاية الكريمة والمستمرة التي توليها الجهات المسؤولة العليا لجهاز الأمن واشار الى ان الحكومة وفرت كل ما يهيىء لجهاز الأمن اسباب التقدم والخدمات الأمنية الراقية تمشيا مع الطفرة العمرانية والسكانية التي تنمو وتتسع وأشار الى ان القيادة قد كلفت الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بمتابعة التنفيذ مع الجهات المسؤولة لوضع أوامر سموه موضع التنفيذكما أشار الى ان المشروع يستوعب الحاجيات السكانية وجمهور المتعاملين مع ادارة المرور بالمنطقة لمدة ٢٥ سنة قادمة مع حداثة الانشاء .

من جانبه قال العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات ان هذا المشروع الذي سيقام مقابل الادارة العامة للكليات والمعاهد بشارع الشيخ زايد يعتبر مشروعا حيويا للارتقاء بمستوى الخدمات والتيسير على المراجعين .

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم

وقد طرحت مسابقة لافضل تصميم هندسي للمبنى وتم اختيار احد التصاميم الذي روعي فيه العمارة الحديثة والتطور العمراني والجمال لامارة دبي وتلبية كافة الاحتياجات الحالية والمستقبلية بتوفير خدمات راقية للجمهور مع مراعاة تسهيل وتبسيط عملية تجديد المركبات واصدار رخص القيادة بأقل وقت وجهد بحيث يستوعب المبنى كافة الاقسام الادارية والمرافق الخدمية وصالات الاستقبال والانتظار والعدد الحالي والمستقبلي من المراجعين .

وقد تم استكمال كافة التصاميم الهندسية والبحوث الميدانية لمبنى مرور بر دبي وعرضت مخططات المشروع في اجتماع لجنة المشاريع التي يرأسها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم وتمت الموافقة على المشروع وشرع باعداد خطته واستكمال كافة الاجراءات والبيانات والتنسيق مع بلدية دبي لتخصيص ارض للمشروع ولكن النظرة والخطة المستقبلية للقيادة العامة لشرطة دبي استدعت اضافة مساحات جديدة للمشروع لتقديم صورة افضل للخدمات والنهوض باداء اقسام ادارات المرور بكل يسر وسلاسة وخلال الايام المقبلة سيتم ادخال كافة المخططات الهندسية الى بلدية دبي وطرح المشروع في مناقصة الى ان ترسو على احدى الشركات ليتم انشاء مبنى مرور بر دبي الذي سيستغرق ١٤ شهرا .

وأشار العميد ناصر عبدالزراق الى ان القيادة العامة لشرطة دبي بصدد انشاء مركز للفحص الفني للسيارات الثقيلة بمنطقة العوير كما ان الموقع الفني بديرة سينتقل الى موقع جديد يجري التنسيق بشأنه مع بلدية دبي وأشار النقيب المهندس عبدالله حميد بن دلوك مدير ادارة الهندسة والمباني بالادارة العامة للخدمات والتجهيزات الى ان المساحة الكلية للارض التي سيقام عليها المشروع تبلغ ٢٨ الفا و ١٤٣ مترا مربعا والمساحة الكلية للبناء ٧ آلاف و ١٠٣ أمتار . ويوفر المبنى المواقف العامة للموظفين والمراجعين بصورة تتسم بسلاسة الحركة للدخول للمبنى الذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية -- المبنى الرئيسي لادارة مرور بر دبي ومبنى الفحص الفني للمركبات الخفيفة ومنطقة فحص قيادة المركبات للرجال والنساء حيث يتكون المبنى الرئيسي الذي يحتوي على قاعة رئيسية للاستقبال متصلة بأربعة اجنحة تحتوي على اقسام المرور وهي قسم ترخيص السائقين ومواعيد الفحص للرجال قسم ترخيص المركبات قسم الغرامات قسم مواعيد الفحص قسم تراخيص السائقات ومواعيد الفحص للنساء وقسم الكمبيوتر ودورات مياه وكافتريا ومدخل خاص بالمعاقين متصل بالمواقف المخصصة لهم بالاضافة الى مكاتب ادارية ومداخل خاصة بالموظفين مرتبطة مع المواقف الخاصة بهم ومكاتب للطباعة وقاعة محاضرات تتسع لعدد ١٢٧ شخصا . أما بالنسبة لمبنى الفحص الفني للمركبات الخفيفة فخصصت ثمانية مداخل للفحص بالاضافة الى المبنى الذي يتكون من قاعة انتظار وكافتريا ودورات مياه كما تم تخصيص قسم خاص بالسيدات يشتمل على جميع الخدمات التي توفرها ادارة المرور للمراجعين ومكتب خاص للطباعة ومكاتب ادارية ومجمع لمكاتب التأمين يتسع لعدد ٢١ مكتبا بالاضافة الى مصنع لاصدار لوحات المركبات . أما بالنسبة لمنطقة فحص السائقين فقد قسمت الى قسمين قسم للرجال وقسم للسيدات يتوفر بهما جميع المرافق الخاصة بفحص السائقين والسائقات في ساحة الفحص كفحص المواقف والجراج والتل واماكن للانتظار وساحات لفحص سائقي الدراجات النارية .

«وام»

وفد العمل يعود الى البلاد بعد المشاركة في اجتماع منظمة العمل العربية بالقاهرة

■ عاد الى البلاد وفد الدولة برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قادما من القاهرة بعد ان شارك في اجتماع الدورة التاسعة والاربعين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية التي عقدت بالقاهرة خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٠ مايو الحالي .

وأكد سعادة السويدي على ان الاجتماع شكل فرصة للدول العربية لدراسة جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف خلال يونيو القادم وتنسيق الموقف العربي خلاله بما يدعم موقف الدول العربية ويمكنها من تحقيق مطالبها وتنسيق عرض مقترحاتها خلال هذا المؤتمر الدولي وبالتالي الاستفادة عن برامج وانشطة منظمة العمل الدولية .

وقال ان مشاركة الامارات في مثل هذه اللقاءات ومنها مجلس ادارة منظمة العمل العربية تعد فرصة للاطلاع عن قرب على مجريات الأمور والمشاركة بتقديم تصوراتها ومقترحاتها في اعمال المنظمة وكذلك الاستفادة من برامج وانشطة المنظمة وقال السويدي ان الامارات اختيرت ضمن الاعضاء الاصليين في هيئة الاستئناف الاداري بمكتب العمل العربي في تشكيله لمدة سنتين ويمثل سعادة محمد عيسى السويدي عن الحكومات الى جانب أحمد عبدالله من المغرب عن أصحاب الاعمال وحيدر ابراهيم من فلسطين عن العمال ومن الاعضاء المناوبين السيد عبدالرحمن يوسف حيدوب عن الحكومات من السودان وعبدالكريم المصلح من اليمن عن أصحاب الاعمال وفاضل محمود غريب من العراق عن العمال . كما تم انتخاب هيئة رئاسة مجلس ادارة منظمة العمل العربية حيث اختير الدكتور محمد مهدي الفرحان من الاردن عن الحكومات رئيسا وكل من عبدالكريم المصلح من اليمن عن أصحاب الاعمال وحيدر ابراهيم من فلسطين عن العمال نائبين وذلك لمدة سنة وقرر المجلس تسمية ثلاثة اعضاء من مجلس الادارة يمثلون الحكومات وأصحاب الاعمال والعمال ليكونوا اعضاء اصليين في لجنة الحريات النقابية لمدة سنتين وهم مرتضى مبيضين من الاردن «حكومات» وعبدالكريم المصلح من اليمن« أصحاب الاعمال» وفاضل محمود غريب من العراق «عمال» . كما تمت الموافقة على تسمية الاعضاء الثلاثة المقترحين من المدير العام كأعضاء اصليين في اللجنة لمدة سنتين وهم: محمد محفوظ من تونس ومحمد المجذوب من لبنان وبدرية العوضي من الكويت . ودعا مجلس الادارة مدير مكتب العمل العربي لاتخاذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق مع مكتب العمل الدولي لعقد الاجتماع السنوي للجنة المشتركة بين المنظمتين بهدف تعزيز التعاون بينهما لخدمة اطراف الانتاج في الوطن العربي وناشد المجلس الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهمتها في موازنة المنظمة لعام ١٩٩٨ المبادرة بسداد هذه المساهمات لتمكين المنظمة من الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ خططها وبرامجها واضاف سعادة محمد عيسى السويدي بان مجلس ادارة منظمة العمل العربية عقد جلسة خاصة بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين واصدر بيانا أكد فيه على المواقف القومية لمنظمة العمل العربية تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها القضية القومية للامة العربية ومحور اهتمامها .«وام»

دورات لمشرفي مراكز ثقافة الطفل في الشارقة

■ ينظم المجلس الاعلى للطفولة بحكومة الشارقة مجموعة دورات وحلقات دراسية لمشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة اعتبارا من اليوم و حتى ٣١ مايو الجاري . وتشمل هذه الدورات والتي تشرف عليها ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة دورة في تدريب منشطي الكمبيوتر في مراكز ثقافة الطفل وتقام في متحف الشارقة العلمي خلال الفترة من اليوم وحتى ٢٦ مايو الجاري وتتضمن أساسيات البحث باستخدام الانترنيت وتطبيقات على الانترنيت « تحميل وتشغيل بعض البرامج » بالاضافة الى تطبيقات على الانترنيت و طرق استخدام البريد الالكتروني كما يشتمل برنامج الدورات على دورة في الفنون لمنشطي الفنون في مراكز ثقافة الطفل وتقام في مركز الفنون خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٣١ مايو الجاري وتتضمن فنون النحت والتعريف به والتدريب على عملية عمل مجسمات نحتية . كما ينظم المجلس يوما دراسيا عن الطرق والاساليب التنشيطية الحديثة لمشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل ويحاضر فيها السيد محمد الراضي الشافعي من ادارة التنمية الثقافية حول الطرق والاساليب التنشيطية الحديثة للاطفال . « وام»

وفاة شابين مواطنين في حادث تدهور

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي شابان مواطنان حتفهما امس في حادث مروري بمنطقة جبلية بالفجيرة.

وكان الشابان سعيد. ن. ج ٢٠ سنة وسيف خ. ح ١٩ سنة يقودان سيارتهما على طريق احفره الرملي عندما وقع الحادث حيث كان سعيد ن. ج يقود سيارة كرولا تابعة لاحدى شركات التأجير وبرفقته سيف خميس محمد واثناء سيرهما اختلت عجلة القيادة في يد قائدها وتدهورت السيارة وتوجه رجال الشرطة الى موقع الحادث حيث كانت الجثتان خارج السيارة الاولى امامها والثانية خلفها وكان الشابان قد لفظا انفاسهما الاخيرة.

وقد قام بتخطيط الحادث الرقيب احمد محمد عبدالله اليستكي من شرطة مرور الفجيرة.

وامرت النيابة العامة بتسليم جثة المتوفيين لذويهما لدفنهما.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتفقد جناح الامارات في معرض لشبونة « اكسبو ٩٨ »



.. وسموه في حديث مع احد الصحفيين بحضور سعادة صقر غباش


.. وسموه يطلع على محاره في القسم البحري لجناح الدولة

شهد افتتاح جناح الدولة في « اكسبو ٩٨ »

عبدالله بن زايد : مشاركتنا في معرض لشبونة تؤكد انطلاق الامارات الى آفاق القرن الجديد في قالب من الأصالة والحداثة

■ لشبونة سعود الحارثي - وام :

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة صباح أمس الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال .

كما شهد الحفل الى جانب سموه سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة سلطان الكيتوب سفير دولة الامارات في اسبانيا وقد شاركت الفرقة القومية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة في الاحتفال بافتتاح جناح الدولة حيث قدمت العديد من العروض الشعبية احتفاء بهذه المناسبة .

واطلع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على ما يحتويه المعرض من معروضات تراثية وبحرية تروي اصالة دولة الامارات وعراقتها وتاريخها ومدى تفاعلها وتأثرها بالحضارات والتقدم والازدهار الذي شهدته في مختلف المجالات .

وفي ختام جولة سموه أشاد بالقائمين على جناح الدولة وبالمشاركين من مؤسسات وهيئات وبالجمعيات التراثية بالدولة التي شاركت بمعروضات تجسد تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة واكد سموه في حديث لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة قطعت خطوات ملموسة على طريق التقدم والازدهار في جميع المجالات والميادين مشيرا سموه الى اهمية المشاركة في المعارض التي تقام داخل الدولة وخارجها في تدعيم الصلات وعلاقات الصداقة بين الدول .

ووصف سمو الشيخ عبدالله الاحتفال بجناح دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بانه دليل على علاقات الصداقة بين دولة الامارات وجمهورية البرتغال وشعبيهما وعلى رغبة البلدين في تعزيز هذه العلاقات وفتح المزيد من المجالات امامها وقال سموه ان مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة بجناح في معرض اكسبو ٩٨ تحت شعار « البحار والمحيطات تراث من اجل المستقبل » يعد تعبيرا عن الاساليب والوسائل التقليدية مع استخدام التقنيات الحديثة في تجسيد تراث الدولة وحضارتها ونهضتها بحيث تعبر هذه المشاركة عن عبور دولة الامارات للقرن الحالي وانطلاقا نحو افاق القرن الواحد والعشرين في قالب من الاصالة والحداثة .

وقالت السيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة بان جناح الدولة في اكسبو ٩٨ في لشبونة سيركز طوال فعالياته على ابراز عدة محاور رئيسية تتواكب مع شعار المعرض وهي ابراز السيرة الذاتية والشواهد الاستكشافية للبحار العربي احمد بن ماجد وتجسيد عصر صيد اللؤلؤ الطبيعي وتجربة الدولة في استخدام المياه المالحة في الزراعة وجهود دولة الامارات العربية المتحدة للمحافظة على البيئة البحرية وحمايتها واقامة المحميات الطبيعية البحرية .

ويتضمن جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ مجموعة من القطع الاثرية النادرة شاركت بها جميع متاحف الدولة كما يتضمن الجناح الموروثات الاثرية من الادوات المنزلية والملابس والحلي والمجوهرات وادوات صيد اللؤلؤ وهي المهنة التي يعود تاريخها الى حوالي خمسة آلاف سنة والتي كانت المصدر الرئيسي للدخل في دولة الامارات ولاتزال تمارس حتى الان .

كما يوجد قسم خاص عن احمد بن ماجد وهو من ابناء دولة الامارات ويعتبر من اكبر ملاحي القرن الخامس عشر وهو رائد في علوم البحار وفنون الملاحة وعلم الفلك حيث الف نحو ٤٠ كتابا في هذه المجالات اضافة الى عدد من الابتكارات والادوات التي تخدم البحارة والملاحة وتحدد مسار الملاحة في البر والبحر مما اتاح للبحارة من الشعوب الاخرى وخاصة البرتغاليين الاستفادة من كتبه في الطرق التجارية واحوال الرياح والانواء في المحيط الهندي فساروا على نهجه .

وقد تم تحديد اليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو ٩٨» يوم السابع من اغسطس القادم ليتزامن مع الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي حيث تم الاعداد لهذه المناسبة الوطنية.

وقد اطلت دولة الامارات العربية المتحدة بوجهها الحضاري وتاريخها واصالتها وانجازاتها المتعددة التي شملت مختلف اوجه الحياة من خلال المشاركة في معرض «اكسبو ٩٨» في لشبونة بالبرتغال تحت شعار « البحار والمحيطات تراث من اجل المستقبل » والذي افتتحه مساء أمس الاول فخامة الرئيس البرتغالي جورج سامبايو بحضور عدد من رؤساء دول وحكومات وممثلي الدول المشاركة في المعرض والسيد انطونيو قوترشي رئيس الوزراء البرتغالي واعضاء الحكومة وحضر مراسم الافتتاح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة سلطان الكيتوب سفير دولة الامارات العربية المتحدة في اسبانيا وعدد من المسؤولين كما حضر حفل افتتاح اكسبو ٩٨ الوفود المشاركة في المعرض واعداد كبيرة من السياح والجماهير التي تربو على ٣٠٠ الف شخص وبدات مراسم الاحتفال بوصول الرئيس البرتغالي الى مكان الاحتفال حيث قام باستقبال الوفود الرسمية وكبار الضيوف وسط اطلاق البالونات الهوائية والالعاب النارية احتفالا بالافتتاح الرسمي للمعرض وبعد رفع علم المكتب الدولي للمعارض ومعرض لشبونة الدولي اكسبو ٩٨ القى عدد من الكلمات بمناسبة افتتاح المعرض كانت الكلمة الاولى للرئيس البرتغالي رحب فيها بالوفود المشاركة واكد على اهمية اقامة معرض اكسبو ٩٨ والجهود التي بذلت في تنظيمه والاهداف المرجوة التي اقيم من اجلها .

كما القى كل من رئيس الوزراء ورئيس البلدية ورئيس المكتب الدولي للمعارض والمفوض العام رئيس اللجنة لمعرض اكسبو كلمات اشادوا فيها بالمشاركين معربين عن أملهم ان يحقق المعرض الاهداف المرجوة مؤكدين على ان معرض اكسبو ٩٨ سيكون مركزا للاستقطاب السياحي في البرتغال .

وبعد مراسم افتتاح المعرض حضر الرئيس البرتغالي ومرافقوه من الضيوف عروضا للكائنات البحرية واحتفالات تمثلت في العديد من الوان الفلكلور الشعبي والموسيقي .

ومن جانب آخر حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس البرتغالي بمناسبة الاحتفال بافتتاح معرض اكسبو ٩٨ وحضرها جميع رؤساء الدول والبعثات المشاركة في المعرض واعضاء الحكومة البتغالية .

وقد جاءت مشاركة الامارات نموذجية واكثر التصاقا بالتراث والبحر والبيئة وتمثلت في تصميم جناح الدولة بالمعرض على شكل سفينة تراثية من نوع الجالبوت وهي من انواع السفن التراثية التي كانت تستخدم في الاسفار والصيد وبداخل السفينة سينما ثلاثية الابعاد تعرض على مدار ايام المعرض فيلما عن الدولة صور باحدث تقنيات التصوير السينمائي المجسم يحمل عنوان « لم يعد حلما » يستعرض اوجه الحياة في دولة الامارات العربية المتحدة قديما وحديثا .

وقد صممت قاعة السينما داخل السفينة لتسع لنحو ٢٠٠ مشاهد جلوسا في كل عرض يستغرق دقائق معدودة يستطيع المشاهد من خلالها ان يتعرف على تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة والنهضة الحديثة التي حققتها.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ووفود الدول المشاركة خلال افتتاح معرض لشبونه الدولي ٩٨ « تصوير : مجدي شقرة »

«أمواج الزمن» اصدار جديد عن التراث البحري للامارات

■ علي العمودي

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان اعتبار الامارات العربية المتحدة دولة بحرية لم يجيء فقط لانها تمتلك سواحل تمتد لمسافة ثمانمائة كيلومتر وعدد كبير من الجزر في الخليج العربي وبحر العرب بل لاسهاماتها المتميزة في اثراء التاريخ البحري والملاحي العالمي الى جانب الاعتماد على عمليات وتجارة صيد اللؤلؤ وصناعة السفن والتجارة البحرية.

وقال سموه في كلمته التقديمية للكتاب «أمواج الزمن».. التراث البحري لدولة الامارات العربية المتحدة الذي صدر بدعم من الوزارة باللغة الانجليزية ان السجلات والتنقيبات الاثرية اكدت وجود علاقات تجارية بحرية للبلاد مع الحضارات القديمة. كما ان ملاحي الامارات كانوا هم المفضلين من قبل المستكشفين العالميين لمعرفتهم الواسعة بالمحيط الهندي، ومن اشهرهم اسد البحار احمد بن ماجد في جلفار الاسم القديم لرأس الخيمة والذي قال عنه سموه ان ذكراه لاتزال حية الى اليوم كواحد من ابرز الكتاب والعلماء العرب.

ويجيء اصدار الكتاب من قبل وزارة الاعلام والثقافة في اطار مشاركة الدولة في معرض اكسبو ٩٨ والذي افتتح مساء أمس الاول في العاصمة البرتغالية لشبونة والذي خصصت دورته الحالية عن «البحار والمحيطات» وتشارك فيه الدولة بجناح متميز. وقال سموه ان هذا الكتاب موجز قيم لتراثنا البحري وتذكير بالحب الكبير والاحترام الفائق الذي يحمله الانسان في بلادنا للبحر.

والكتاب الذي تمت طباعته في دار ترايدنت للطباعة في بريطانيا يقع في ١٩٠ صفحة يتناول التراث البحري لدولة الامارات وعلاقة انسان هذه الارض بالبحر.

قام بتحرير الكتاب الزميل بيتر هيلير مدير تحرير الزميلة «أخبار الامارات» وهي من مطبوعات مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع.

وعلى امتداد ثلاثة فصول هي عدد فصول الكتاب يتناول المؤلف تاريخ وآثار البيئة البحرية لدولة الامارات، وخصص فصل كامل عن اسد البحار احمد بن ماجد الملاح الشهير الذي ساعد المستكشف البرتغالي فاسكودي جاما للوصول الى الرجاء الصالح والهند. كما تناول الفصلان الاخران من الكتاب تجارة وعمليات الغوص بحثا عن اللؤلؤ وصناعة السفن والثروات البحرية من اسماك ومحار وغيرها من الكائنات البحرية والعمليات الاولى للتنقيب عن النفط ومسح ووضع الخرائط للمياه والجزر الموجودة جنوب الخليج العربي.

كما ساهم في الكتاب البروفيسور دانيال بوتس من جامعة سيدني والدكتور جوزيف الدرز من مشروع المسح الاثري لجزر ابوظبي وسيمون اسبيتال المهتم بعلم الطيور والزينة واندرو ديفيد القائد السابق للقوات البحرية والمؤرخ ستيفن هوارث بالاضافة الى ناشر الكتاب الدكتور بيتر فاين خبير الاحياء المائية.

ويتضمن الكتاب خرائط تنشر لاول مرة عن عدد من الجزر والمدن الساحلية التي تم رسمها من قبل مساحين بحريين اوائل القرن التاسع عشر ووجدت في ارشيف القوات البحرية البريطانية اثناء رحلة البحث لاعداد الكتاب. كما يتضمن مجموعة من الصور الملونة ويوضح تأثير البحر في حياة انسان الامارات خلال الستة او السبعة آلاف سنة الماضية والذي اكدته الحفريات والتنقيبات الاثرية في العديد من المواقع في الدولة وفي مقدمتها مكتشفات «تل ابرق».

زار جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ بلشبونة

وزير التجارة السعودي يشيد بالنهضة الشاملة في الامارات

■ اشاد معالي اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي بالتطور الكبير والنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات . جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها معاليه بعد ظهر أمس لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو ٩٨ » في لشبونة بالبرتغال حيث كان في استقبال معاليه سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة سلطان راشد الكيتوب سفير دولة الامارات في اسبانيا والسيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة . كما اعرب معالي اسامة جعفر فقيه في ختام زيارته لجناح الدولة عن سعادته والوفد المرافق لمعاليه بما شاهده في الجناح من نماذج حية لنهضة دولة الامارات العربية المتحدة وتاريخها العريق الضارب في القدم وأشاد معاليه في تصريح لوكالة أنباء الامارات بمستوى الاعداد ودقة التنظيم في جناح الامارات لتقديم هذه الصورة الرائعة للنهضة الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة .

واعرب معالي الوزير السعودي عن ثقته بان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى الدول العربية الاخرى تقدم من خلال مشاركاتها في هذه التظاهرات صورة حية لكيفية التعامل مع البيئة القاسية بالمنطقة وكيفية تسخير الموارد الطبيعية التي من الله بها علينا جميعا لخدمة الانسان وسعادته وتحقيق نهضته وازدهاره .

ويذكر ان المملكة العربية السعودية تشارك في معرض اكسبو ٩٨ بجناح على مساحة ١٢٠٠ متر مربع يحتوي على معروضات تراثية متنوعة وصور ومجسمات عن ماضي وحاضر المملكة العربية السعودية بالاضافة الى مجسمات للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والتوسعة التي جرت في الحرمين مؤخرا .

كما يشتمل جناح المملكة العربية السعودية على قسم خاص لتوزيع المصحف الشريف والبوصلة التي توضح القبلة للمسلمين الزائرين للجناح والعديد من نماذج ومجسمات لمعدات استخراج البترول والمصانع المتنوعة بالمملكة .«وام»

القيادة العامة للقوات المسلحة

إعلان طرح المناقصة العامة رقم: م ع / ١ / ٩٨

لتوريد مواد صحية

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة - مديرية المشتريات للموردين ذوي الكفاءة والتخصص والمرخص لهم والمسجلين لديها عن طرح المناقصة رقم (م ع / ١ / ٩٨) لتوريد مواد صحية.

٢ - يمكن الحصول على الوثائق الخاصة بهذه المناقصة من مديرية المشتريات اعتباراً من يوم السبت الموافق: ١٩٩٨/٥/٢٣ مقابل دفع رسم غير قابل للرد مقداره (٥٠٠ درهم) خمسمائة درهم.

٣ - يرفق مع كل مناقصة كفالة مصرفية غير مشروطة مقدارها ٥٪ من قيمة المناقصة سارية المفعول لمدة خمسة شهور على أن تجدد تلقائياً حتى إكتمال ودراسة المناقصة ولا تقبل الشيكات حتى ولو كانت مصدقة (على أن يكون عرض الأسعار من اصل وصورتين).

٤ - يكتب على المظاريف / القيادة العامة للقوات المسلحة / سكرتارية لجنتي المشتريات والمشاريع - لجنة فتح المظاريف ورقم المناقصة وتاريخ آخر موعد لتقديم المناقصة.

٥ - يتم إيداع المظاريف مختومة بالشمع الأحمر في صندوق المناقصات الموجود أمام بوابة القيادة العامة في موعد لا يتجاوز الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/١١

مع تحيات
مديرية التوجيه المعنوي



دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

اعلان

عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٢٦/٢٦ الخاصة بتوريد معدات غوص

(١) تدعو وزارة الداخلية السادة/ الموردين المرخص لهم والمسجلين لدى احدى غرف التجارة والصناعة بالدولة من ذوي الخبرة والكفاءة والراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم الى الوزارة/ ادارة العقود والمشتريات في مقرها الكائن في ابوظبي شارع المصفح بجوار مدينة زايد الرياضية وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على مستندات ووثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠) درهم غير قابل للرد.

(٢) يجب ان يكون العطاء مصحوباً بكفالة مصرفية غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء لصالح الوزارة بنسبة (٥٪) من إجمالي قيمة العطاء صالحة لمدة تسعين يوماً من التاريخ المحدد لفتح المظاريف على ان تصدر هذه الكفالة باللغة العربية من احد البنوك العاملة بالدولة او باللغتين العربية والإنجليزية معاً.

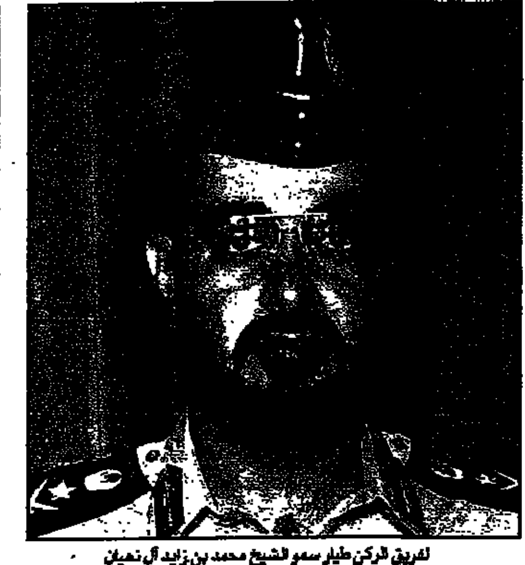
(٣) يجب أن يكون المتناقص من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة فرداً كان أو شركة أو مؤسسة او شريكاً بنسبة لاتقل عن (٥١٪) من رأسمال الشركة أو المؤسسة على أن يثبت ذلك بعقد رسمي موثق وموضح قيمة الشراكة في رأس المال.

(٤) يجب ان تكون أسعار العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ آخر موعد لإستلام المظاريف.

(٥) تودع العطاءات بمظاريف مختومة بالشمع الأحمر ومدون عليها رقم المناقصة في الصندوق رقم (١) المخصص لها بوزارة الداخلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق: ١٩٩٨/٦/٢٤م

(٦) يعتبر هذا الاعلان جزءاً مكملاً لمستندات المناقصة.

مع تحيات
إدارة العلاقات والتوجيه المعنوي


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

طائرة الاف ١٦

قائد القوات الجوية :

طائرات «اف ١٦ وميراج ٢٠٠٠» تلبي المتطلبات الدفاعية للامارات
التقدم التكنولوجي يتطلب الاستعانة بمقاتلات حديثة ومتطورة

■ عبد الفتاح ابراهيم - وام :

■ أعلن سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله المزروعي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ان عدد الطائرات التي تم اختيارها لتدعيم القوات الجوية بدولة الامارات العربية المتحدة سواء بالنسبة لصفقة الـ « اف ١٦ - الفئة ٦٠ » وعددها ٨٠ طائرة أو لصفقة الميراج ٢٠٠٠ وعددها ٣٠ طائرة جاء بعد دراسات دقيقة لمتطلبات دولة الامارات الدفاعية .

وقال في حديث خاص لوكالة أنباء الامارات ان توجه دولة الامارات الى تنمية قدراتها الدفاعية يعتبر في المقام الأول نموا طبيعيا على غرار اي قوات جوية في العالم وأكد ان اختيار الطائرة « اف ١٦ » وهو محصلة دراسات استمرت سبع سنوات لهذه الطائرة والطائرات المنافسة لها وهي طائرة رافال الفرنسية وطائرة اليورو فايتر الاوروبية جاء ليراعي حجم ونوعية التهديد المتوقع في القرن الحادي والعشرين بسبب التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الهجوم المختلفة والذي يتطلب الاستعانة بطائرة ذات كفاءة عالية تستطيع ان تدخل القرن المقبل بامكانات متميزة وقوية ورادعة .

وعن أسباب حصول دولة الامارات على هذه الطائرة المتطورة فضلا عن معداتها التسليحية فائقة التطور والتي لم تحصل عليها دولة اخرى خارج حلف الناتو قال سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله ان ذلك يرجع في المقام الاول الى السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورعاية ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة واضاف سعادته انه بفضل السياسة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة أصبحت دولة الامارات تحتل مكانة دولية مرموقة باعتبارها دولة مسالمة ولها اسهاماتها الايجابية في الأمم المتحدة والمحافل الدولية من اجل اقرار الأمن والسلم الدوليين كما انها تعتبر من ركائز دعم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وقال سعادته ان دولة الامارات دولة دفاعية يهمها في المقام الاول ان تحمي أراضيها وممتلكاتها ومكتسبات شعبها التي تحققت في ظل مسيرة الاتحاد المباركة . وعن القواعد التي روعيت في اختيار الطائرة « اف ١٦ » أوضح سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله ان الاختيار تم بناء على تغطية جميع المتطلبات الفنية والعملياتية دون أي شروط سياسية أو وضع أي قيود على امكانات وقدرات الطائرة النوعية والقتالية واوضح ان طائرة اف ١٦ الفئة ٦٠ تعتبر من الجيل الرابع من الطائرات من حيث التطور التقني وبالتالي فانها تتلاءم مع الاحتياجات الدفاعية في القرن المقبل كما انها تتمتع بتفوق نسبي عن الطائرات المنافسة مما يسمح لها بتغطية جميع القدرات القتالية وجميع المهام المكلفة بها القوات الجوية لتقوم بدورها الدفاعي عن دولة الامارات وذكر ان المفاوضات التي استغرقت عدة سنوات لشراء الطائرة أسفرت عن التوصل الى أفضل السبل والامتيازات منها ان التعاقد سيتم مع شركة لوكهيد مارتن كورب مباشرة وليس عن طريق الحكومة الامريكية ووفقا لنظام مبيعات الاسلحة الخارجية .

وأكد سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله حرص دولة الامارات العربية المتحدة على التمسك بسياسة تنويع مصادر السلاح وقال ان دولة الامارات تنظر الى مصلحتها القومية وكيف يمكن حماية ربوع الوطن عن طريق أفضل المعدات والاجهزة بغض النظر عن المصدر او السعر .

مهندسون مواطنون يتوصلون الى نظام للربط والتجانس بين «الاف ١٦ والميراج»

العميد الركن طيار خالد بن عبدالله المزروعي

وحول كيفية تعامل القوات الجوية مع طرازين مختلفين من الطائرات المتقدمة وكيفية تحقيق الربط والتجانس بين طائرة اف ١٦ وطائرة الميراج ٢٠٠٠ كشف سعادته النقاب عن توصل القوات الجوية بفضل الجهود التي قام بها المهندسون والفنيون المواطنون الى ازالة بعض العقبات الفنية نظرا لان عملية الربط الفني بين منظومتين مختلفتين تعد من أصعب المعضلات الفنية التي يمكن ان تواجه اي قوات جوية في العالم .

وذكر سعادته ان دولة الامارات ستتسلم الدفعة الاولى من الطائرة في مستهل القرن المقبل بعد ان يتم تدريب وتجهيز الاطقم الاولى للفنيين والطيارين في الولايات المتحدة مشيرا الى أن بقية التدريب ستجري بالكامل في دولة الامارات بعد ذلك وحتى نهاية البرنامج وأوضح سعادته ان قيمة الصفقة التي تبلغ ستة مليارات دولار ستسدد خلال فترة العقد وحتى تسلم اخر طائرة والمعدات الفنية الخاصة بها .

وذكر سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله ان اتمام هذه الصفقة وفقا لنظام المبادلة « أوفست » سيؤدي الى انتعاش اقتصاديات دولة الامارات حيث ستقام مشروعات اقتصادية واستثمارية كبرى تسهم في تعويض قيمة الصفقة .

وأكد ان تعزيز قدرات دولة الامارات الدفاعية بالحصول على طائرات « اف ١٦ » وطائرات ميراج ٢٠٠٠ يصب في صالح تعزيز قدرات دول مجلس التعاون نظرا لتعاظم الدور الذي تقوم به دولة الامارات في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة . وكشف سعادته النقاب عن وجود خطط مستقبلية لتطوير القوات الجوية والدفاع الجوي وتزويدها بأفضل الاسلحة والامكانات للدفاع عن الوطن والمواطنين وأكد ان الفضل في تنفيذ هذه المشروعات الجبارة يعود الى صاحب السمو رئيس الدولة الذي يولي اهتمامه للقوات المسلحة وتحديثها وتوفير كل الامكانات الفنية لها حتى تؤدي دورها في الدفاع عن دولة الامارات .

دعوة شباب الوطن للالتحاق بنسور الجو

وأهاب سعادته في ختام حديثه بمواطني دولة الامارات من الشباب ان يلتحقوا بالقوات الجوية والدفاع الجوي حتى يؤدوا دورهم في الدفاع عن ربوع وطنهم ومنجزاته .

صباح الخير - علي العمودي

أراح .. واستراح

■ تابع العالم ولاسيما المسلمون الأحداث في اندونيسيا اكبر دول العالم الاسلامي تعدادا.

وقد تنفس الجميع الصعداء وهم يرون سوهارتو قبل فوات الأوان وقبل ان تغرق بلاده في الفوضى ينصاع لارادة شعبه ويعلن استقالته وتنحيه عن السلطة التي ظل ممسكا بها لأكثر من ٣٢ عاما.

وقد كان من اطرف التعليقات التي سمعتها من زميل لي ملاكره بأن بعض لاعبي كرة القدم وممثلي السينما اعقل من العديد من زعماء العالم الثالث الذين لايتنحون عن السلطة الا باهلاك انفسهم وشعوبهم ومقدراتهم وضرب على ذلك مثلا بسياد بري في الصومال ومنجستو هيلي ماريام في اثيوبيا وموبوتو سيسيكو واخيرا سوهارتو.

لاعب الكرة أو الرياضي بصفة عامة ونجوم السينما على رأي ذلك الزميل ما ان يشعر بأن عطاءه قد نضب تحت بؤرة الاضواء وبدأ حب الجماهير يخبو عنه لايتوانى عن اعلان اعتزاله ليفسح المجال أمام غيره بينما نرى امثال اولئك القادة الذين ذكرتهم وقد عركتهم تجارب الحكم لأكثر من ثلاثة وربما اربعة عقود، ومع ذلك يواصلون محاولة البقاء وصوت المقهورين والضحايا يأتيهم من كل حدب وصوب يذكرهم بالمعاناة ومع ذلك لايستجيبون له. والمأساة الكبرى ان يصور هذا الشخص غير المرغوب فيه ان بقاءه نوع من التضحية وانه هو الذي صنع هذا «المجد» الذي يعيشه بنو جلدته وما «الرخاء» الذين يرفلون فيه الا جزء من التضحيات التي قام بها هو لمصلحة هؤلاء الذين لم يعودوا يعرفون مصلحتهم. هذه اقوال سمعناها من سياد بري ومنجستو وموبوتو وشاوشيسكو وغيرهم تكشف فعلا عن نمط من حوار الطرشان الذي ينشأ بين امثال اولئك القادة وانفسهم معتقدين انه مع شعوبهم. أما كيف يصبح المنقذ مع استمرار بقائه في السلطة جلادا فذلك فن في الاخراج لاتسمع به الا امثال تلك المناطق؟ وعموما العبرة بالعظة!

الجامعة تشارك في مؤتمر علمي ببريطانيا

■ العين - الاتحاد: أصدر د . محمد يوسف نائب مدير جامعة الإمارات للشؤون العلمية والتعليمية بجامعة الامارات قرارا بايفاد د. محمود عبدالرحمن العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بمهمة علمية إلى المملكة المتحدة للمشاركة في فعاليات المؤتمر الأول « للتحديات التي تواجه الباحثين في مجال استخدام الموارد الزراعية بصورة فعالة » والذي تنظمه جامعة براد فورد بالتعاون مع جامعة حلب السورية وذلك في مدينة هاروجيت في بريطانيا خلال الفترة من ١٤ - ١٦ يوليو القادم.

وسيشارك د. العفيفي في المؤتمر ببحث حول إعداد الخطة الاستراتيجية لكلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات وماتوصلت إليه الدراسات التي أجرتها اللجان بخصوص المسوحات الميدانية والبيانات الإحصائية المتعلقة بالبدء بوضع خطة تتلاءم مع متطلبات البيئة المحلية والقطاع الزراعي بدولة الامارات وحاجتها من مختلف التخصصات العلمية ، والخدمة المجتمعية.

بحث تعزيز التعاون بين جامعتي الامارات وتولوز الفرنسية

■ العين - أحمد الخشن:

■ عقدت كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات اجتماعها السنوي برئاسة د. محمود العفيفي عميد الكلية وحضور د. فريد الدرويش مساعد العميد لشؤون الطلبة ورؤساء الأقسام العلمية بالكلية مع السيد دي لانس الملحق الثقافي بالسفارة الفرنسية في الدولة .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين الكلية و جامعة تولوز في فرنسا بموجب الاتفاقية المبرمة بين المؤسستين وخاصة في مجالات تبادل تدريب الطلاب المتفوقين .

وتم الاتفاق على ارسال أربعة من الطلبة المتفوقين بكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات إلى جامعة تولوز لمدة أربعة أسابيع خلال شهر يوليو القادم كما ستقوم جامعة تولوز بارسال طالبين من طلبة كلية العلوم الزراعية والتكنولوجية فيها للتدريب بكلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات خلال شهر نوفمبر القادم .

اليوم المفتوح لتقنيات المعلومات يبدأ غدا بالجامعة

■ العين - الاتحاد :ينظم مركز الموارد العلمية والتعليمية بجامعة الامارات اليوم المفتوح لتقنيات المعلومات والذي يبدأ فعالياته صباح يوم غد في مبنى « ٤٤ » في كليات الطالبات بالمقام .

وصرح السيد جاسم عبدالمحسن الصفار مدير مركز الموارد العلمية والتعليمية بالجامعة إن فعاليات هذا اليوم تتضمن كلمة للدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية

ثم يعقب جلسة الافتتاح عرض لتقنيات المعلومات في التعليم والتعلم الجامعي : د. موسى الكندي مركز الموارد العلمية والتعليمية ثم الإنتاج متعدد الوسائط في مركز الموارد العلمية والتعليمية عرض لبرنامج عالم الأطفال د . عبداللطيف حيدر كلية التربية ثم خدمات المكتبة الجديدة عرض رائد الحلاق و مكتبة زايد . أجهزة القاعات الذكية وعرض مهام نظم المعلومات وأهدافها : موسى أبوحجلة من مركز الحاسب الآلي والشبكة المتكاملة لعدنان شحادة من مركز الحاسب الآلي وخدمات المكتبة الجديدة عرض رائد الحلاق من مكتبة زايد وأجهزة القاعات الذكية عرض خدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني والشبكات الداخلية لمحمد جاويد من مركز الحاسب الآلي و ملصقات وعروض لخدمات مركز الموارد العلمية والتعليمية وتختتم فعاليات هذا اليوم في الساعة السادسة مساء.

جمعية الامارات للغوص تحتفل بتخرج منتسبي دورة التأهيل

■ دبي - الاتحاد: تحتفل جمعية الامارات للغوص اليوم بتخرج منتسبي دورة تأهيل المدربين التي اقامتها الجمعية في الفترة من ١٧ الى ٢٣ مايو الجاري بقرية الغوص في الشندغة تحت اشراف الاتحاد الدولي للانشطة تحت المائية «سماس».

ويقام حفل التخرج في سفينة الجمعية «كيفان» الراسية على ضفة خور دبي قرب البنك البريطاني للشرق الاوسط وبلغ عدد منتسبي الدورة ٢٠ غواصا مواطنا تم تأهيلهم خلال الدورة للعمل كمدربي غوص قادرين على الانتقاء والتخطيط لاقامة الدورات التدريبية في برنامج يعتبر الاول من نوعه بعد انضمام الجمعية الى الاتحاد الدولي. وصرح السيد جمال عبدالله بوهناد الامين العام للجمعية ان حفل التخرج سيتضمن توزيع شهادات تخرج دولية معترف بها في كافة انحاء العالم تثبت كفاءة الخريجين ونجاحهم في اجتياز الدورة واستيفائهم للشروط المطلوبة التي تؤهلهم للعمل كمدربين، وأقيمت الدورة باشراف من هيئة المدربين في الاتحاد الدولي التي ضمت السيد والتر تيكي رئيس اللجنة الفنية للاتحاد رئيسا للهيئة والسادة علاء الدين علي وريهان بور وجالويس اعضاء في هيئة التدريب

«الاسطورة والابداع» في ورشة عمل ثقافية بالشارقة الاثنين

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ورشة عمل ثقافية موضوعها «الاسطورة والابداع» يوم الاثنين المقبل ببيت الشعر بساحة الآداب وتستمر خمسة ايام.

يشرف على الورشة الناقد الدكتور جابر عصفور من جمهورية مصر العربية وتشتمل على محاضرات نظرية وتطبيقية في موضوع الورشة.

وقال السيد عبدالله العويس مدير ساحة الآداب ان الورشة تناقش اوراق عمل حول توظيف الاسطورة في المجالات الابداعية من شعر وقصة ومسرح.

يبدأ اليوم بمركز التدخل المبكر بالشارقة

برنامج تدريبي حول النواحي التربوية للمعاقين بصرياً

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تبدأ اليوم في مركز التدخل المبكر بالشارقة اعمال البرنامج التدريبي الخاص بالنواحي التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا بمشاركة وفود من جمعيات الرعاية في السعودية والكويت والبحرين واليمن. ويتناول البرنامج الذي يستمر حتى الثاني من يونيو القادم مواضيع الاعاقة البصرية أسبابها واشكالها، والكشف المبكر والوقاية والتشخيص والجانب الاجتماعي للمعاق بصريا والبرامج التربوية ودمج المكفوفين في المدارس العادية ماله وما عليه واعداد برامج تطوير المفاهيم عند الطفل الكفيف ومهارات فن الحركة والتنقل وتدريبات عملية على فن الحركة والتنقل للكفيف وقضايا في الاعاقة البصرية والتأهيل المهني للمعاقين بصريا.. واخيرا تجارب وخبرات الدول المشاركة في مجال الاعاقة تختتم بمجموعة من التوصيات والتقويمات لما هو قائم في البلدان العربية.ويحاضر في البرنامج الدكتورة عايدة خلفان من قسم العيون في مستشفى القاسمي ود. صالح المهنا من وزارة المعارف السعودية والدكتورة منى الحديدي من قسم الارشاد الأسري والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية والدكتور ناصر الموسى المشرف العام على التربية الخاصة في وزارة المعارف السعودية، والاستاذ عمر مكارم رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين في لبنان، والاستاذة حياة نبيل عسيران من لبنان. ومن المقرر أن تشارك في الدورة وفود من الجمعية السعودية لرعاية المعاقين في اليمن، وجمعية المرأة العمانية، والجمعية الكويتية لرعاية المعاقين ومركز التدخل المبكر التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين، ووزارة المعارف السعودية، والمركز الاقليمي لتأهيل الكفيفات في الأردن، بالاضافة إلى وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم - قسم التربية الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة فضلا عن مشاركة مركز التدخل المبكر ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

تبرع من المدرسة الانجليزية لجمعية الهلال الاحمر بالعين

■ العين - الاتحاد: تلقت جمعية الهلال الأحمر بالعين شيكا كتبرع من طلاب المدرسة الانجليزية بالعين دعماً لانشطتها الخيرية، الشيك سلمه مدير المدرسة للجمعية في الحفل الختامي لأنشطة المدرسة، وحضره عدد كبير من أولياء الأمور، وقد شكرت ادارة الجمعية ادارة المدرسة وطلابها على البادرة الطيبة. ووجه المهندس علي سيف الناصري رئيس الجمعية بالعين الدعوة لمدير المدرسة وطلابها لزيارة فرع الجمعية والاطلاع على انشطتها ومجالاتها.

هكذا من الأصل

مخترع عربي يكتشف مادة لمقاومة التصحر والملوحة

■ ... محمد هاشم

■ ... المخترع العربي المصري ... صلاح بريري على أن الجهود ... صاحب السمو الشيخ ... زايد بن سلطان آل نهيان رئيس ... في نشر الرقعة الخضراء هي ... شاهد على نجاح ارادة الانسان ... مقاومة معوقات الطبيعة.

وقال في محاضرة علمية نظمتها ... جمعية اصدقاء البيئة بالتعاون مع ... غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان ... حققت خطوات ملموسة ... في المضمار الزراعي وقهر ... يجعل من تجربتها الزراعية ... تحتذى.

... الدكتور بريري في ندوته ... تحت عنوان «الاختراعات ... في خدمة البيئة والتي ... الشيخ عبدالعزيز علي بن ... النعيمي رئيس مجلس ادارة ... جمعية اصدقاء البيئة وعدد من ... مسؤولي الزراعة في بلديات الدولة ... اختراعه لمادة «بريري بلانت» ... الحاصل والحائزة على تصريح ... الزراعة الفرنسية من مكتب ... البيانات تحت رقم ١٣٣-٩٠٠١ ... في براءة الاختراع والحاصل على الميدالية الذهبية للاختراعات والتكنولوجيا الحديثة والميدالية الذهبية من منظمة الحماية الفكرية العالمية (الوايبو).

وأوضح الدكتور بريري ان فكرة البحث وأهدافه بدأت في مارس ١٩٨٠ بغرض القضاء على مشكلة المجاعات في افريقيا وتوفير الأمن الغذائي للوطن العربي وهذا لايتم الا بالقضاء على مشكلات الجفاف وخلق مسطحات خضراء منتجة. مشيرا الى ان المادة دخلت في أطوار متعددة حتى اصبحت لها القدرة على توفير المياه للنبات والقضاء على مشاكل عدم القدرة على الامتصاص مع رفع كمية المخزون ومعالجة تحطم الخلايا تحت الاشعة الفوق بنفسجية اضافة الى تخفيض الونميرات بالتربة.. بما يعني خلق تربة جديدة بواسطة حقن الاسمدة والعناصر الصغرى في بوليمر بريري والحصول بذلك على مادة تسمح بزراعة النباتات في كافة أنواع التربة.



الشيخ عبدالعزيز النعيمي خلال استقبال الدكتور صلاح بحضور السيد محمد عمر عبدالله

وقال الدكتور بريزي ان براءة الاختراع سجلت تحت رقم ١٤٣٢ بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٨٦ والتي يمكن من خلالها زراعة النباتات على الرمال والزلط وبدون تربة مع مرعاه مقاومتها للملوحة وفقر التربة.

مشيرا الى ان التجارب التي أجريت على مادة بريري بلانت جاءت نتائجها ناجحة ومذهلة ونالت اعجاب كافة المهتمين والخبراء بشؤون التربة والزراعة في سويسرا وفرنسا والمغرب والسعودية ومصر ولبنان وجنوب افريقيا والسنغال.

اسفرت نتائجها عن توفير كمية الري بنسبة ٥٠٪ وتوفير في الأسمدة العضوية وزيادة في المجموع الخضري والانتاج الزراعي والشبكة الجذرية والتوفير في الأسمدة الكيماوية مشيرا الى انه باستخدام تلك المادة يتم انتاج مبكر للنبات مع عدم ظهور اي طفيليات على التربة والنبات او حشائش طفيلية مع تخفيض في ملوحة التربة وحفظ المزروعات من الجفاف.

وقال ان هذه الندوة هي بداية لسلسلة ندوات سيتم تنظيمها في الدولة بهدف تسخير هذا الاختراع لخدمة أرض الامارات ومكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء بالدولة.

خلال حفل التخريج «تصوير: راميش»

أشاد بدعم رئيس الدولة للتعليم
الجاسم يشهد تخريج الدفعة الأولى من طالبات التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اقامت كليات التقنية العليا للطالبات برأس الخيمة مساء امس الاول احتفالا بتخريج الدفعة الاولى من طالبات كلية رأس الخيمة للتقنية.

وشهد الاحتفال الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا. والسيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية العليا برأس الخيمة.

كما حضر الاحتفال عدد من اساتذة كليات التقنية وامهات الطالبات الخريجات.

وبدأ الاحتفال بكلمة للدكتور سليمان الجاسم اكد خلالها على اهمية مشاركة المرأة في الخطط التنموية في الامارات.

وقال: المرأة هي نصف المجتمع ولغياب دورها فان المجتمع يعمل بنصف طاقاته البشرية موضحا أنه في دولة الامارات بشكل خاص بدأ الرجل يعي وضعية المرأة الفعلية واهمية مشاركتها في بناء المجتمع وضرورة نمو شخصيتها وبناء كيانها الذاتي كشرط لارتقائها.

وقال الجاسم من هنا يأتي دور قدرات المرأة في المجتمع واتاحة جميع الفرص امامها لكي تساهم في

تأكيد دور المرأة في مسيرة التنمية بالبلاد

دفع عجلة التنمية بالبلاد. مشيدا بالدعم الذي تلقاه الكليات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، في تطوير التعليم ودعمه ماديا ومعنويا. والمباشرة المستمرة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، موضحا ان هذا الدعم والاهتمام يؤكدان القناعة التامة بأهمية التعلم في تطوير الثروة البشرية المواطنة وبناء الانسان على هذه الارض، وما نجاح كليات التقنية العليا الا مؤشر على الاستجابة لهذه التطلعات.

ثم القى السيد. ادوارد ماكلين كلمة هنأ فيها من خلالها الطالبات الخريجات وتمنى لهن حياة عملية ناجحة.

ثم القت بعض الطالبات كلمات بهذه المناسبة تعبيراً عن فرحتهن بالتخرج ودخولهن مرحلة جديدة في المجتمع.

ثم القى السيد عبد موسى مشرف شؤون الطلاب بكليات التقنية كلمة شكر فيها جميع العاملين ومن كان لهم دور في انجاح هذا الاحتفال.

ثم قام الدكتور سليمان الجاسم والسيد ادوارد ماكلين بتوزيع شهادات التخرج على ١٢٥ خريجة من مختلف التخصصات.

كما تم تكريم المؤسسات والوزارات الاتحادية والمحلية التي سلهمت في تدريب الطالبات.

واعرب الدكتور سليمان الجاسم عن فخره واعتزازه بتخريج الدفعة الاولى من طالبات كليات التقنية العليا برأس الخيمة وبدء مرحلة عملية جديدة في حياة الطالبات مؤكدا ثقته بأن كافة قطاعات العمل سوف تستوعب هذه النوعيات والاعداد من الخريجين وقال: نقدر لسوق العمل ونثمن مبادرته الكبيرة في قيام الشركات والمؤسسات في دعم مشاريع كليات التقنية العليا.



وزارة الداخليـة
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

وظائف شاغرة

تعلن الادارة العامة لشرطة أبوظبي عن حاجتها لشغل الوظائف التالية وفقاً للشروط المبينة أدناه .

١ **فنيين اصلاح وصيانة الآليات والمعدات (تقتصر على المواطنين) :**
* أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة .
* أن يكون من حملة شهادة الثانوية العامة(صناعي / علمي) أو (دبلوم صناعة).
* أن لايقل عمر المتقدم عن (١٨) سنة ولا يزيد عن (٣٠) سنة .

٢ **مهندس طيران :**
* أن يكون حاصلا علي بكالوريوس هندسة طيران .
* أن يكون لديه خبره في صيانة الطائرات العمودية لاتقل عن (٦) سنوات .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه .

٣ **مهندس الكترونيات الطيران :**
* أن يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة / الكترونيات .
* أن تكون لديه خبره في الكترونيات الطائرات لاتقل عن ٨ سنوات .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابه ومحادثه .

٤ **مهندس أو فني معدات أرضية :**
* أن يكون لديه بكالوريوس أو دبلوم عالي في هندسة المعدات الأرضية .
* أن تكون لديه خبرة ٦ سنوات في المعدات الأرضية .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه .

٥ **فني معدات سلامة وانقاذ :**
* أن يكون لديه دبلوم عالي في مجال العمل .
* أن تكون لديه خبرة ٦ سنوات .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه

٦ **فني انقاذ :**
* أن يكون لديه دبلوم في مجال العمل
* أن تكون لديه خبرة ٦ سنوات
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثة

٧ **مراقب جوي :**
* أن يكون لديه دبلوم في المراقبة الجوية
* أن تكون لديه خبره (١٠) سنوات في عمليات الطيران والمراقبة الجوية .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثة .

٨ **مصحح لغة عربية :**
* أن يكون حاصلاً على ماجستير في مجال التخصص من إحدى الجامعات المعترف بها .
* أن تكون لديه خبره ١٢ سنة على الأقل في مجال العمل .
* ألا يقل العمر عن ٤٠ سنة .
* تعطي الأولوية لمواطني الدولة .

شروط عامة:
١. أن يجتاز المتقدم كافة الإختبارات والمقابلة الشخصية .
٢. أن يجتاز المتقدم الفحوصات الطبية بنجاح .
٣. أن لا يكون قد حكم عليه بجناية مخلة بالشرف .
٤. أن يكون لديه اقامة سارية المفعول لغير المواطنين .

على الراغبين في العمل مراجعة الإدارة العامة لشرطة أبوظبي مكتب التجنيد للوظائف ١ و ٨ ومراجعة وحدة جناح الجو بجانب مطار أبوظبي القديم لبقية الوظائف مصطحبين معهم الوثائق التالية :-
* صورة عن جواز السفر .
* صورة عن خلاصة القيد إن وجد .
* صورة الشهادات الدراسية والخبرات .
* صورة شخصية ملونة مقاس (٦X٤) .

مع تحيات قسم العلاقات العامة

شرطة دبي تبدأ اليوم تطبيق مخالفات مسافة السير
١٩٠٠ درهم مخالفة القيادة على كتف الطريق وسحب الرخصة

■ دبي - عيسى حميد:

■ في اطار حملة التوعية المرورية التي تنظمها شرطة دبي تحت شعار ترك مسافة كافية بين السيارات اكد النقيب عادل الوسواسي مدير مركز شرطة الراشدية انه سيتم في نطاق اختصاص مركز الراشدية التركيز على الشاحنات الكبيرة التي لا تلتزم بترك مسافة كافية، وقال ان منطقة الراشدية تكتظ بحركة الشاحنات الثقيلة لوجود المنطقة الصناعية بها، الامر الذي يستوجب مراقبة وتوعية سائقي المركبات الثقيلة باحترام قواعد السير والمرور وخاصة ترك مسافة امامية كافية.

واضاف ان المركبات الكبيرة تحتاج لمسافة وقوف اطول بكثير من تلك المطلوبة للسيارات الصغيرة. موضحا ان حوادث الشاحنات عادة ما تكون مأساوية.

وذكر ان الاطفال الابرياء اكثر عرضة للاصابة في حوادث الاصطدام الخلفي بسبب عدم ترك مسافة كافية، وقال ان الاطفال عادة ما يجلسون في المقاعد الخلفية للسيارات، ولكن للاسف نجد ان هؤلاء الاطفال هم عرضة للاصابات بسبب الصدم من الخلف الذي تتسبب فيه المركبة غير المحافظة على مسافة الابتعاد الامنة.

وطالب اولياء الامور بتوفير مقاعد خاصة للاطفال تثبت في المقاعد الخلفية في السيارات لحمايتهم عند وقوع اي حادث، مشيرا الى ان مخالفات عدم ترك مسافة كافية تتكرر في اوقات الذروة وخاصة عند التقاطعات الرئيسية لذلك سيتم تكثيف الدوريات في تلك المواقع لضبط حركة السير وتغريم مرتكبي هذه المخالفة.

وقال ان بعض السائقين يثيرون حفيظة السائقين الذين يحافظون على المسافة الآمنة ويقومون بقيادة سياراتهم على كتف الطريق وسيتم مخالفة هؤلاء السائقين وحجز سياراتهم لمدة شهر وحجز الرخصة لنفس المدة والزامهم بدفع ١٩٠٠ درهم.



النقيب عادل الوسواسي

النقيب منصور العوضي

ومن جهة اخرى اكد النقيب منصور العوضي مدير مركز شرطة القصيص انه سيتم ابتداء من اليوم تنفيذ غرامات على السائقين الذين لا يلتزمون بترك مسافة كافية بين السيارات، بعد ان تم اعطاء السائقين مهلة لمدة اسبوعين لمعرفة القوانين والقواعد المرورية، واشار الى ان رقباء السير سوف يطبقون القرار بكل دقة ومسؤولية دون أن يكون الهدف جمع عدد اكبر من المخالفات بقدر تحقيق السلامة المرورية على الطريق.

واشار النقيب منصور الى ان مخالفة عدم ترك مسافة امامية امنة تكثر في الشوارع الداخلية والمزدحمة، واشار الى ان التركيز سيكون على شارع الاتحاد حيث تكثر فيه مثل هذه المخالفات.

وسيتم تحرير مخالفات غيابية ضد المخالفين اذا كانت حركة السير لا تسمح بايقاف المركبة، وذلك لتفادي عرقلة السير، وطالب النقيب منصور بالتعاون مع الشرطة في تحقيق السلامة على الطريق.

حملة توعية مرورية في العين حول تطبيق القانون واستخدام حزام الأمان

■ العين - حمدي نصر:

■ بناء على توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، تبدأ اليوم حملة توعية مرورية مكثفة في مدينة العين تهدف الى توضيح قانون المرور والاجراءات المشددة التي سيتم توقيعها على المخالفين وتوضيح أهمية وضرورة استخدام حزام الامان والذي سيبدأ التشديد على استخدامه بداية من الشهر القادم وتستمر الحملة اسبوعا وتتضمن التوعية من خلال أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ودوريات الشرطة ومن خلال المحاضرات والندوات واللقاءات والنشرات الاعلامية والتوضيحية ومن خلال اللوحات التي سيتم توزيعها في الأماكن العامة والشاشات التليفزيونية التي سيتم وضعها في صالات قسم المرور والترخيص ليطالعها المراجعون ويكون الجميع على بينة من أبعاد القانون المروري الذي يهدف في المقام الأول الى الحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين والمقيمين وتأمين سلامتهم وتوقيع العقوبات المشددة على المخالفين الذين يعرضون انفسهم في المقام الأول ثم أرواح الآخرين للخطر. وقال النقيب أحمد نخيرة مدير فرع العلاقات العامة في إدارة شرطة ان القانون المروري المطبق الآن يهدف الى جعل الطرق أكثر أمنا وتوفيرا لسلامة مستخدميها لذلك كانت العقوبات مشددة وأضاف: ان الحملة ستركز على التجاوز بالنسبة للسيارات التي تزيد حمولتها على طنين ونصف الطن مثل سيارات البيك آب والباصات والشاحنات وغيرها وأكد على حرص العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تطبيق القانون والاجراءات والعقوبات المشددة التي يفرضها حتى يلتزم الجميع بتنفيذ القانون. وأشار الى ان تعاون الجميع والتزامهم بما يفرضه القانون كفيل بانتهاء المخالفات وتحقيق السلامة والأمن على الطرق الخارجية والداخلية، كما شدد على ضرورة تعاون أصحاب الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة في هذا المجال وحث السائقين التابعين لهم على ضرورة الالتزام بالقانون وعدم ارهاق السائقين بالعمل زيادة عن المعدلات العادية لا من خلال الأوامر المباشرة أو من خلال الحوافز حتى لا يتعرض السائق للإرهاق الزائد مما ينتج عنه وقوع المخالفات والحوادث أيضا. وقال النقيب نخيرة: ان الحملة ستتعرض الى أهمية استخدام حزام الأمان وضرورة الحرص على ذلك من أجل سلامة الجميع.

حكاية كل عام تبدأ مع اجازة الصيف

لجنة عليا تعد برامج متكاملة للاستفادة من طاقات الشباب

■ تحقيق - حميد قاسم تصوير: محمد حنيفة

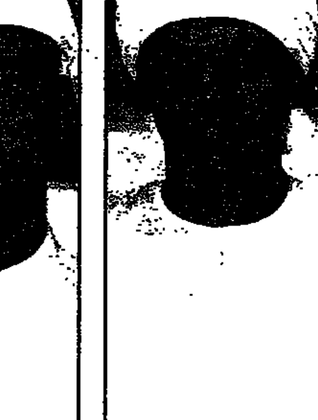

الالعاب الالكترونية.. مغريات عديدة وبراقة



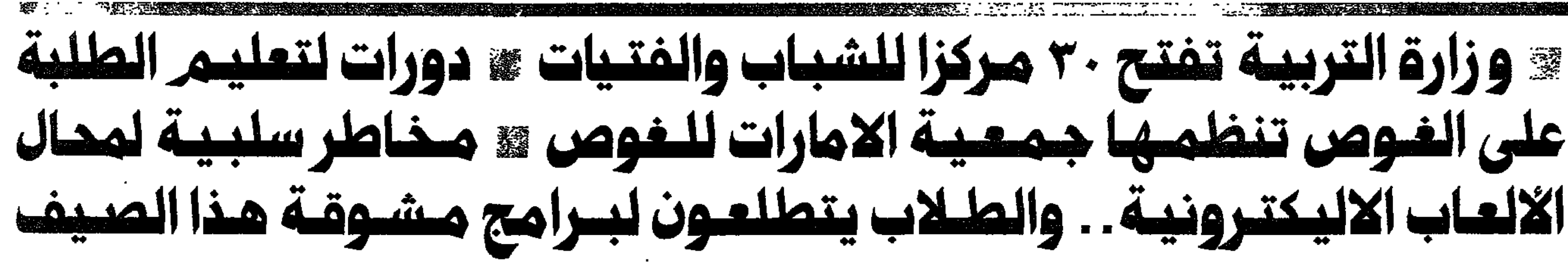







عبدالرحمن الحساوي — حسن لوتاه — احمد بن بيات — عبدالله عبدالكريم — سعود سالم — احمد عبد الكريم



■ وزارة التربية تفتح ٣٠ مركزا للشباب والفتيات ■ دورات لتعليم الطلبة على الغوص تنظمها جمعية الامارات للغوص ■ مخاطر سلبية لمحال الألعاب الاليكترونية.. والطلاب يتطلعون لبرامج مشوقة هذا الصيف

ها قد داهمتنا الامتحانات..

ودخلت بيوتنا حالة الانذار القصوى التي استدعت منا جميعا ان نستنفر جميع امكاناتنا وقدراتنا، ليصبح كل شيء في خدمة ابنائنا الطلبة.. كل من في البيت دخل، بصورة او باخرى، مرحلة الطوارئ، حتى من لم تكن له ادنى صلة بالامتحانات.. وساد التوتر اجواء البيت.. هذه هي حكاية كل سنة.. ولن تنتهي الحكاية، طبعا، عند هذا الحد.. فثمة شيء آخر...

بعد ان تلملم السنة الدراسية آخر فصولها وتمضي..

انها الاجازة الدراسية.. حيث تبدأ الاسئلة وتتكاثر.. ولا تنتهي..

ماذا اعددنا لاجازة الصيف.. ؟.

كيف ستنقضي هذه الاجازة.. ؟.

اين يمضي ابناؤنا الطلبة اجازتهم.. وكيف.. ؟.

وغيرها من الاسئلة التي تطل برؤوسها علينا منذ ان يعلن الصيف عن قدومه ليحل ضيفا ثقيلا علينا..

انها، كما قلنا، حكاية كل عام.. حيث تتكرر الاسئلة ذاتها.. ونجد انفسنا ملزمين بالبحث عن اجابة وافية شافية عليها..

■ شهدت الدولة خلال السنوات الماضية، تجارب سابقة لاستثمار وقت الاجازة الدراسية في الصيف، وقد تباينت هذه التجارب بين اقامة مراكز الشباب، وايجاد فرص عمل للشباب من الطلبة وغيرهم، كوسيلة لملء وقت فراغهم خلال اجازة المدارس، وجذبهم الى عالم العمل.. فضلا عن مساعدتهم في التعرف على ميولهم، وتطوير قدراتهم ومواهبهم في المجال العملي، وتوفير موارد مالية تمكنهم من الايفاء باحتياجاتهم الخاصة وزرع قيم العمل الايجابية وقيم الاعتماد على النفس وتوكيد ثقتهم بذواتهم.

ما نراه من حركة دؤوبة هذه الايام في وزارة التربية والتعليم والشباب.. والوزارات والجهات الاخرى ذات العلاقة.. لم يأت من فراغ.. بل انه تنفيذ واستجابة للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، التي تؤكد على اهمية العناية بالشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف لضمان رعاية شاملة متكاملة لهم.

٣٠ مركزا للشباب

وللتعرف على استعدادات وزارة التربية والتعليم والشباب.. وما اعدته من خطط وبرامج وتصورات لهذا الموضوع، توجهت «الاتحاد» الى ادارة رعاية الشباب في الوزارة، حيث اكد لنا سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب، ان لجنة عليا قد شكلت لهذا الغرض برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب.. وتضم ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية مثل وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والصحة، والداخلية، فضلا عن التربية والتعليم والشباب والاطراف الاخرى.

وتناقش اللجنة حاليا مشروعا متكاملا يهدف الى وضع برنامج واسع يضمن الافادة من طاقات وجهود الشباب واستثمار وقت فراغهم في تنمية قدراتهم في مجالات نافعة وتوجيهها الوجهة الصحيحة باتجاه ايجابي يدفع عنهم مخاطر الفراغ الطويل والمغريات المتعددة التي تقدمها طبيعة الحياة المعاصرة وما تطرحه من عناصر جذب براقة تبدد طاقات الشباب هدرا بما لا طائل منه ان لم تقدهم في مسالك غير سليمة..

الوزارة قررت فتح ٣٠ مركزا للشباب والفتيات بمقار المدارس الحكومية في المدة من الاول من شهر يوليو حتى منتصف شهر اغسطس المقبل.

وقد طلب سعادة سالم حميد الغملي وكيل الوزارة من مديري المناطق التعليمية ان يختاروا المدارس المناسبة والاعلان عن حاجة الوزارة الى مشرفي ومشرفات انشطة.

ومن المقرر ان يتم اختيار المدارس المناسبة في ضوء ما تحدده ادارة الشباب في كل منطقة وان يتم تسليمها الى مديري ومديرات المراكز الصيفية اعتبارا من يوم ٢٩ يونيو القادم.. وهنا.. ستتم مراعاة الخبرة والكفاءة عند اختيار مديري ومديرات المراكز الصيفية.

دورات لتعليم الغوص..

جمعية الامارات للغوص، اعلنت بدورها عن مبادرتها للاسهام في استثمار اوقات الفراغ الطويلة للشباب اثناء الاجازة الدراسية.. فاعدت دورات تدريب على الغوص لفئة المبتدئين ابتداء من عمر ١٣ عاما فاكثر.. وستبدأ اولى تلك الدورات مع بدء الاجازة الصيفية.

ويقول السيد احمد بن بيات المستشار الفني لجمعية الامارات للغوص، ومنسق برامج التدريب ان هذه الدورات تأتي استجابة من الجمعية للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات في اهمية وضرورة رعاية الشباب.. وتتوخى الجمعية ان تستثمر اوقات الفراغ في كل ما من شأنه ان يعزز القيم الايجابية في نفوس الشباب وثقتهم بانفسهم، ويعرفهم على تراث ابائهم واجدادهم، بدلا من تبديد هذه الاوقات فيما لا طائل منه ولا جدوى، ويعد مضيعة للوقت والجهد والمال.. فضلا عن الطابع الترويحي لهذه الدورات وما تغرسه من حب للعمل واكتساب المعلومات والمعارف والمهارات الجديدة.. كما ان هذه المبادرة تجيء حرصا من الجمعية على شباب الدولة واستثمارا لاوقات فراغهم في اشياء مفيدة تعود عليهم بالنفع وتوثق صلتهم بتاريخهم وتقاليد آبائهم وأجدادهم.

ماذا يقول الشباب.. ؟

ولكي نلم بالموضوع من كل اطرافه.. كان لابد من الوقوف على آراء الطرف الاساسي. فهم مركز الموضوع ومحوره.. وهم الهدف الذي تسعى جميع الاطراف من اجل رعايته والعناية به.. وبعد جولة مضنية زاد من صعوبتها انشغال الطلبة باجواء الامتحانات والتحضير لها.. كانت هذه اللقاءات..

يقول الطالب سأكرر ما فعلته في الاجازة الماضية.. فلقد انشغلت خلالها بالعمل..

● تقول له.. اي عمل..؟.

- لقد تصرفت بمفردي.. ذهبت الى احدى الشركات التي علمت بتوفر الوظائف الشاغرة المؤقتة عندها واستطعت الحصول على عمل فيها..

● وكيف كانت التجربة..؟.

- ممتازة جدا.. لقد تعلمت اشياء كثيرة في العمل وفي الحياة.. في الشركة تعرفت على اصول العمل والانضباط بدءا من الالتزام بساعات الدوام المقررة.. وتعلمت معنى ان يعمل الانسان في مرحلة مبكرة من عمره، وما يعني ذلك من قيم ايجابية تتأكد بصورة يومية وعلى الطبيعة.. لقد تخلصت من الوقت الفائض الذي كنت اهدره عبثا في السنوات التي سبقت تلك التجربة.. حيث الفراغ يعني الكثير من العبث.. والاحساس باللاجدوى والفراغ ويفكر المرء تدريجيا بدون ان يدري بانه فائض عن الحاجة وغير مهم في محيطه.. وما ينجم عن ذلك من مشاكل ومشاجرات وخلافات داخل الاسرة ومع الاصدقاء.. ولم يكن هناك حل آخر سوى الذهاب الى محال الالعاب الالكترونية التي تضر ولا تنفع.. بل انها تحيل مرتاديها الى مدمني العاب يقضون اغلب اوقاتهم في مشاجرات واحاديث ومهاترات لا تنتهي.

● وماذا كسبت ايضا..؟.

- كسبت احترام اهلي واصدقائي.. فضلا عن انني ولاول مرة في حياتي صرت اشتري ما احتاج اليه من المردود المادي الذي كنت احصل عليه لقاء عملي وان كان مردودا بسيطا.. واحسست بلذة ان تلبي احتياجاتك بدون ان تعتمد على شخص آخر من العائلة..

ويلتقط عبدالله عبدالكريم «من المرحلة الثانوية ايضا» طرف الحديث ليقول:

- في الاجازة الماضية سافرت مع العائلة.. غير اني بعد ان اطلعت على تجربة بعض الاصدقاء في العمل خلال تلك الاجازة، سأسعى معهم للحصول على عمل مؤقت اثناء الاجازة القادمة، وما يهمني الآن ان احقق نتيجة طيبة في الامتحانات تجعلني مرتاحا خلال فترة الاجازة ومتفرغا للعمل المثمر..

ونلتقي من المرحلة الاعدادية سعيد جمعة الذي يستعد للسفر مع عائلته خلال فترة الاجازة.. الذي يقول لنا:

- بعد الامتحانات سنسافر الى احدى الدول العربية وسأكون مضطرا لمرافقة عائلتي.. والوقت القليل المتبقي لدي بين انتهاء الامتحانات وموعد السفر لن يكون كافيا للعمل.. وبالطبع فانني سامضيه هنا وهناك في الالعاب الالكترونية التي احبها بشغف..!!.

● ونسأله عما تقدمه له هذه الاجهزة من فائدة او متعة فيرد علينا فورا:

- استمتع كثيرا بهذه الالعاب التي تجعلني اخوض المغامرات المثيرة في قيادة السيارات او تأخذني في رحلات في الكهوف والمغارات للقضاء على عصابات النينجا..!!.

● لم لا تذهب الى أحد مراكز الشباب الصيفية؟.

ويرد باستغراب ضاحكا:

- اعذرني.. فانا لم اسمع بهذه المراكز ..!.

وبعد ان نشرح له اهمية هذه المراكز وما تقدمه للشباب اثناء الاجازة.. يقول لنا:

- ساحاول ان اذهب الى احدها وسأدعو اصدقائي لمرافقتي لغرض التعرف عليها وعلى نشاطاتها..

ومن المرحلة الاعدادية التقينا الطالب احمد عبدالكريم الذي بادرنا بالقول:

- لقد كانت لي تجربة لا بأس بها مع أحد مراكز الشباب الصيفية اذ انتسبت الى المركز المفتوح في «مدرسة طارق بن زياد».. خلال الاجازة الماضية.. حيث مارست السباحة وكرة القدم وكرة اليد.. وشغلت الوقت الطويل بهذه الهوايات الرياضية بتوجيه مباشر من مشرفي الانشطة في المركز.. واعتقد انها تجربة يمكن تطويرها باضافة مفردات جديدة واقرب الى رغبات الطلبة واهتماماتهم.. كما اقترح ان تقوم هذه المراكز بتنظيم انشطة مثمرة تزيد من وعي الطلبة باهمية العمل الاجتماعي واهمية استثمار اوقات الفراغ في اعمال نافعة مثل اشراكهم في الانشطة الخيرية او تنظيم حملات التوعية البيئية او اشراكهم في حملات تنظيف الشواطىء او اقامة مجموعة من المراسم الحرة، اضافة الى فتح دورات لتصليح الاجهزة المنزلية البسيطة أو غير ذلك من الافكار ممكنة التنفيذ والتي لا تكلف الكثير.. فضلا عن مردوداتها الايجابية..

ويقترح سعود سالم: ان تنظم مراكز الشباب دورات للنشرات الجدارية، ومداركهم في مجالات البيئة والحفاظ عليها، وفتح دورات في المجالات الاجتماعية والرياضية والمسرحية تسهم في زيادة اواصر المحبة والتعاون بين الطلبة انفسهم.. وكذلك تعمق علاقتهم بمجتمعهم ضمن كل حي او «فريج»..

وتنفتح شهية الآخرين للاقتراحات، اذ يقترح عبدالله عبدالكريم على مراكز الشباب وانشطتها الصيفية ان تقام دورات لتعليم الشطرنج واقامة مسابقات مفتوحة، ودورات لتعليم التصوير الفوتوغرافي.. ومسابقات لهواة الابتكارات والمخترعات مهما كانت بسيطة.. فضلا عن تنظيم زيارات دورية الى المكتبات العامة التي تنتشر في كافة ارجاء الدولة..

اجازة سعيدة للأطفال..

ثمة حدث جديد يحصل للمرة الاولى سوف نشهده اثناء اجازة الصيف.. ففي ظل تطور البنية التحتية السياحية في الدولة خلال السنوات الماضية، فإن النمو الملحوظ يوفر فرصة للاستفادة بشكل واضح من هذه المقومات وتقديمها كواجهة مثالية للاسرة العربية.. هذا ما صرح به حسين علي لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة المنظمة لمهرجان «مفاجآت صيف دبي» الذي يتوقع ان يجذب ما يزيد على «٦٠٠» الف زائر، ومهرجان مفاجآت الصيف يشمل العديد من الانشطة والفعاليات المتنوعة التي تتسم بالابتكار والتجديد تحت شعار «اجازة سعيدة للاطفال»، وذكر لوتاه ان الهدف من اقامة هذه الظاهرة الترفيه عن الاطفال خلال الصيف، ولفت انظار الزوار الى المراكز الترفيهية العائلية والمنشآت السياحية المتوفرة في دبي، ودعا كافة العائلات المقيمة في الامارات لقضاء اجازتها في الدولة، خاصة وان معظم انشطة مهرجان مفاجآت الصيف موجهة للأطفال وعائلاتهم. وتوفر الترفيه والتسلية بعد عناء العام الدراسي.. واضاف لوتاه:

اننا نسعى من خلال هذا الحدث لان نقدم لاهلنا في الدولة خيارا جديدا يحثهم على تمضية اجازاتهم بالدولة والاستمتاع بالمرافق المتميزة والخدمات المتطورة، وقال ان «مفاجآت الصيف» ستشمل عددا كبيرا من الانشطة التي ستقام في الاماكن المغلقة، واوضح ان اللجنة المنظمة بصدد اعداد مجموعة من العروض المغرية التي تشمل تذاكر السفر والاقامة والمواصلات ومن شأن هذه العروض اجتذاب اعداد كبيرة من العائلات، مشيرا الى تشكيل فريق عمل يضم ممثلين عن القطاع الحكومي والقطاع الخاص وتلفزيون دبي و... دبي التجاري ودائرة السياحة والتسويق التجاري ودائرة التنمية الاقتص... وعددا من شركات القطاع الخاص.

فهل يكون مهرجان مفاجآت صيف دبي.. بحد ذاته مفاجأة اخرى للعائلات ولاولادها خلال اجازة هذا العام..؟.

هذا ما ستجيب عنه فعاليات المهرجان الذي يقام خلال الفترة من اول يوليو حتى ١٥ سبتمبر.


من انشطة المراكز الصيفية

أماسي

في ذكرى نكبة فلسطين

ادباء الامارات واتحاد الكتاب العرب يقيمون حفلا جماهيريا بالتعاون مع المجمع الثقافي

تغطية: برهان شاوي

ضمن توجهات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب اقام اتحاد كتاب وأدباء الامارات في ابوظبي وبالتعاون مع المجمع الثقافي مهرجانا ادبيا وشعريا بمناسبة مرور خمسين عاما على النكبة العربية في فلسطين شارك فيه عدد من الشعراء والأدباء وقدمت خلاله مداخلات ومشاهدات شخصية ولوحات فنية الى جانب فاصل غنائي للفنان العراقي جعفر حسن.

قدم الأمسية الزميل فضل النقيب بكلمة أدبية جاء فيها انه حين تنهزم كل القوى الضاربة وترفع الاعلام البيضاء تقف الكلمة لتقول لا، ويقف الفن ليرفض الهزيمة ويمجد البطولة، فكتائب الابداع تتحرك من مواقعها الخلفية الى الامام المقاتل لتكون شوكة في عيون الاعداء وسوطا يلهب ظهور المتراجعين.

ان الأدب العربي الحديث نضج على نار فلسطين التي اغتصبت منذ فقدنا ارادتنا السياسية ذات زمن بعيد، ولن تعود الا حين تعود الينا تلك الارادة وذلك الايمان الذي يجعل الموت احب الينا من الحياة. اننا الآن ندير وجوهنا للتاريخ غضبا وخجلا واشمئزازا من واقعنا شأننا شأن (حنظلة) الذي رسمه ناجي العلي رمزا لاجيال قادمة لن تنظر في وجوهنا كما لا ينظر الله في وجوه العصاة والمارقين وتجار الأوطان.

٣ مداخلات

بدأ برنامج الأمسية بتلاوة عطرة من القرآن الكريم قدمتها الفتاة ميس علي الجوهري، بعدها جاءت مداخلة الأستاذ شكري صالح زكي حول (اسرائيل واساطير التوراة) اكد فيها بان الحركة الصهيونية كانت تستمد اساطيرها من التورات الى ان استطاع بعض علماء الآثار فك رموز (حجر رشيد) و (حجر دستو) الذي هو واجهة جبل حيث اتضح بان جميع اساطير التوراة مستمدة من الحضارات السابقة عليها لكنها شوهت وجيرت لصالح اليهود بحيث صارت تتعارض مع الحقائق التاريخية.

ثم روى الدكتور ابراهيم عوض مشاهداته لنكبة عام ١٩٤٨ حينما كان يافعا آنذاك راسما صورة مشرقة عن اشكال النضال الوطني التي قام بها المجاهدون تصديا للعنف الصهيوني في تلك المرحلة.

وامتدادا للنكبة تحدثت السيدة سهير جاغوب عن ذكرياتها ايام نكسة عام ١٩٦٧ حيث قدمت مشاهد جسدت فيها حجم الانكسار الذي اصاب الذات العربية وهي ترى الدبابات الاسرائيلية تجوب شوارع الضفة.

عاشت فلسطين.. يسقط الفلسطينيون

ولم تكتف الأمسية بتقديم لوحات عن معاناة الناس داخل الأرض المحتلة وانما واصلت مسيرة الانسان الفلسطيني في الشتات حيث تحدث الاستاذ محمد خالد بلغة أدبية أثارت مشاعر الحاضرين استعرض فيها هموم فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٨٨ حيث هب الشعب بانتفاضة الحجارة وقد كانت كلمته بعنوان (عاشت فلسطين.. يسقط الفلسطينيون) جاء فيها بان النظام العربي ينام كل ليلة قرير العين مرتاح الضمير اذ لا تناقض عنده في ان تدخل فلسطين الى القلب وان يدخل الفلسطينيون الى السجن، وهذه الازدواجية يتم حلها في اليوم التالي، فطابور الصباح في الوطن العربي يستمع الى نشيدين، فوزير الخارجية ينشد: عاشت فلسطين، بينما وزير الداخلية يهمس: يسقط الفلسطينيون، فالأول يحمل القلم والثاني يحمل الكرباج، ولقد نجح هذا الثاني في مرحلة التدجين التي استمرت ٢٠ عاما منذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى هزيمة ١٩٦٧.

وقد استلهم الاستاذ محمد خالد شخصية فلسطينية عبر من خلالها عن المأساة الفلسطينية هي شخصية (ابو محمود) الذي كان يتمتم: (نصف ثورة تحصل على نصف دولة)، وحينما سألوه: لماذا لا نعيش مع اليهود في فلسطين؟ أجاب: ان فلسطين كبيرة الى درجة انها تسع الكون كله، وصغيرة الى درجة انها لا تقبل القسمة على اثنين.

الى ان توقف عند انتفاضة الحجارة قائلا بان فلسطين تنبت الزيتون والأطفال والأنبياء، ومنذ عام ١٩٨٧ ولمدة ٥ أعوام متتالية ابتكرت العبقرية الشعبية انتفاضة لم يسبق لها مثيل في التاريخ وهي قيام آلاف الأطفال يوميا دون اجازات برشق دولة نووية بالحجارة، هؤلاء الأطفال جنرالات الحرب القادمة الذين سيكتبون الأسطر ما قبل الأخيرة في مانفستو النصر العربي.

صور ووقائع

ولاستكمال المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني تحدث الاستاذ فراس الجابي عن الانتفاضة الفلسطينية من خلال صور ووقائع ومشاهدات حية جسدها في ثلاث لوحات الأولى كانت بعنوان (الساقوف) وهي كلمة عامية تعني الحجر الكبير الذي كان يستخدم في البناء القديم، اما اللوحة الثانية فكانت عن الأمكنة ايضا وعن زقاق قديم في بلدة قديمة.

وفي اللوحة الثالثة عن الرد الفلسطيني على سياسة التجهيل الصهيونية والتي تجسدت باغلاق المدارس والجامعات المعاهد.

ثم قدمت عزيزة بشير لوحة شعرية بعنوان (خمسون عاما على النكبة) قرأتها سوسن يوسف نقتطف منها:

خمسون عاما وصوت الحرّ مندثرٌ
والحق يشنق.. والأوطان تبتلع،
والروح تزهق والدنيا بهم صمم
والقدس تنزف والتاريخ ينصفع

اناشيد جعفر حسن

وكان للموسيقي واللحن الشجي حضورهما حيث قدم الفنان العراقي جعفر حسن مجموعة اغان مأخوذة من أشعار لمحمود درويش وسميح القاسم كما قدم اغنية مهداة لأطفال الحجارة بثت في نفوس الحاضرين شيئا من الحماس والأمل.

أمسية شعرية

ثم بدأت الأمسية الشعرية بقصائد قدمتها الشاعرة اللبنانية اقبال الرفاعي بعدها قرأ الشاعر العراقي والفنان محمد سعيد الصكار عدة قصائد نقتطف منها هذا المقطع: لكنني مفرط في التفاؤل... أهذي كثيرا...

وأمشي بنومي
من شواطىء الفرات الى النيل
واصحو..
فأبصرهم يسرجون الخيول
وأبصر أهلي
من قوت أطفالهم
يعمرون المعالف
للقادمين.

هذه الغنائية الحزينة التي انشدها الصكار اكدت على ان نكبة فلسطين هي نكبة الانسان العربي عموما وليس الفلسطيني وحده.

وامتدادا لهذه الغنائية العذبة واصلت الشاعرة عطاف جانم النشيد فقرأت قصيدتها (انافح عن خشب متّسندة) التي اهدتها الى روح الصغير ذي العشر سنين: من قضى بعد ان تناسوه لثلاث ليال متتاليات في عتمة الخوف والجوع والزنزانة متوقفة عند حزن الأم:

أيا مهجة الروح يا ولدي...
وتهفو اليه
بثوب موشى...
وقلب وضيء...
وابريق ماء وسلة تين وبعض المناقيش
قد حمصتها كما يشتهي..
فيطير اليها ليختطف من راحتيها
فتصفعه قبضة المصيدة...
ويصحو على ظلم مؤصدة...
وتجتاز عتم الزنازين اناته الطفلة المرعبة..

في متاهات الضياع

بعد احزان الأم الفلسطينية تبدأ الرحلة في متاهات الضياع والمستحيل، حيث القى الشاعر والروائي انور الخطيب قصيدته (الخمسون) التي نقتطف منها:

لم يعودوا!
تلك أبسط ما تفسرد اللغات،
بأنهم غابوا ولكن لم يعودوا!!
وتلك أبسط ما تفسرد الظنون:
فربما ضاعوا ولم يجدوا الدليل
ولا نجوم الدرب او مات الدليل!
وتلك أبسط ما يفسرد العساكر
انهم قتلوا بمعركة الليالي
والليالي لا تفسر ما تقول!
وتلك أسحل ما يفسرد السياسيون:
ضاعوا ربما لغياب رؤيتهم
فلم يستشرفوا الآتي...
ولم يتدارسوا الأفكار او ما قد تؤول!

وفي رحلة انور الخطيب خلال نصف قرن حيث القصائد تحتسي من وجع الكروم، حيث قانون الأرض الفلسطينية يتجاهل الساهين عن اشجارهم، ننتقل الى (وصية) منصور البطانية التي يقول فيها:

تبكي القوافي لو أردن الموردا
وأذا الحروف تلاحمت ضاع الهدى
ما كان للأطلال مسقط مهجتي
فلقد نسيت الأمس، جافيت الصدى
آنوح من أجلها انتهاز فجيعة
حتى يقال على الجروح تصيدا
أم انني القلب الذي انتهب الأسى
حتى تفجر وانتهى متمردا

الى ان يستشف صور الاستكانة والذل قائلا:

الشاة ترفس بعد ذبح دائما
اولا يحق لامتي ان ترعدا

والواقع ان برنامج الأمسية كان زاخرا ووافرا الا ان ضيق الوقت المحدد للأمسية حال دون ان يقرأ عدد آخر من الشعراء قصائدهم. وربما تجدر الاشارة هنا الى ان قامة شعرية كبيرة كانت حاضرة في الامسية الا وهي الشاعر (أمل دنقل) التي كانت قصيدته الرائعة (لا تصالح) هي الخيط الذي لظم الامسية حيث كان مقدم الأمسية الزميل فضل النقيب ينشد مقاطع منها كلما اتيحت له الفرصة بين فقرات الأمسية.

جانب من الحضور تصوير: شوكت علي

و.... مهرجان شعري في الشارقة

حضرت القضية.. وغاب الشعر

الشارقة : ثابت ملكاوي

النكبة الفلسطينية بعد ٥٠ عاما، كانت محورا لامسية شعرية باتحاد لكتاب بالشارقة، شارك فيها مجموعة من الشعراء.. وقدمهم الشاعر ابراهيم علاّن

بدأت الأمسية - المهرجان بقصيدة ألقاها طفل في العاشرة من عمره اسمه باسل عمر تركت في النفس بعضا من الأمل والتحدي.

في القدس قد نطق الحجر
لا مؤتمر... لا مؤتمر
أنا لا أريد سوى عمر

والقى الشاعر الدكتور عارف الشيخ قصيدة جديدة بهذه المناسبة قدمها بالقول:

خمسون عاما قد مضت بغربتي
مشتتا من محنة لمحنة
خمسون عاما بيد اني لم أزل
أسدا مصورا استفز لوثبة

الشاعر الدكتور ابراهيم الوحش شارك بمطولة شعرية.. نص حديث يقول في مطلعه:

سقط الحياء
عن الحياء
أسراب جراد
تجتاح رأس النبع
تقرض فستان المدينة

الشاعر احمد حرز الله (جزائري) - مذيع بتلفزيون الشارقة - قال في مطلع قصيدته:

خلني للنار امضي
بين أمواج الحرائق
واصطخابات البنادق

الشاعر اكرم قنبس (سوري) القى قصيدة بعنوان فصول التراب.. يقول فيها:

حبيبتي..
حبيبة الأنهار والسيوف والموحدين
حبيبة الاطهار منذ آدم النبي
حتى المصطفى الأمين
حبيبة اليرموك تترى بعدها حطين

حسين ساري (فلسطيني) يقول:

الخليقة
والاشياء كلها


مقدم الحفل ابراهيم علاّن

تدلف مخفورة الى بئر التراب
هناك
حيث تغرب الكتل
للمرة الأخيرة
هكذا بلا ضجة أو ظلال

رعد أمان (يمني - مذيع بتلفزيون الشارقة) ومن قصيدة افراح المجد يقول:

مهلا سليل العزة الشماء
وأخا الكرامة في ذرى الجوزاء
مهلا ولا تنبئني عن عهد مضى
شر لعمري ان ترى لوراء

محمد علي ناصر (سوري) قال في قصيدته:

سألتك قفأ بنا نسهر
أتوق الى حديثك قف
وحيث تزيدنا نسمر

قاسم حسين اليافعي (يمني) قال في مطلع قصيدة:

القدس تنادي من أرض السلام
فلبوا النداء وشدوا الهمم

الشاعر نبيل قصاب باشي (سوري) يقول:


جانب من الحضور

وطنا كان يداعب كل نجوم الليل
ويطرح عنها الأشباح الشيطانية
وطنا كان يجاور اصلاح الأطفال النورانية
وطنا يعشقه الله وتعشقه اللغة العربية

أبوفيصل - شاعر شعبي فلسطيني قدم مطولة شعبية فياضة بعاطفة الوطن والقضية

ابراهيم علان - قال من نص له:

كانت القرية خضراء
وكان الحب أخضر
وشفاه يا نعات
تفتح الباب لصبح يتمطى
فوق وجنات الحقول

جميع الشعراء قدموا شعرا مليئا: زاخرا بعاطفة، وبوجدان صادق نحو القضية - فكانت القصائد بيانات وجدانية تجاه نكبة مر عليها خمسون عاما.. بدت في قصائدهم وكأنها حدثت بالأمس فقط - وهذا شيء مهم.. وضروري ويجدد الأمل... غير انه على صعيد الشعر ذاته.. بشرطه وفنه لم يكن حاضرا في هذا المهرجان.

ترقية ما بعد الموت

رحاب مصطفى

ها هي الآن، هدأت زوبعة نزار (اذا صحت تسميتها) وهدأت معها الأقلام المشوقة التي حارت فيما تكتب إبان غيابه، مع انها لم تنتابها الحيرة في قلب العالم فوق رأسه من قبل.

ما علينا، ولكن هذه الزوبعة لم تكن زوبعة في فنجان فعلى عادته يخلق نزار في كل حدث يصدر عنه حتى في غيابه زوبعة عاتية تزعزع الثابت وتنبش المخفي وتحمل الى السطح ما كان راقدا في القاع.

ولعل الزوبعة هذه المرة تبحر باتجاه معاكس، فالعادة جرت بأن يسقط اصحاب القلم وابل انتفاضاتهم تجاه نزار وشعر نزار وتهور نزار، ولكننا هذه المرة، واذا ما امعنا النظر في ردود الأفعال التي سجلت على أثر رحيله: نستنتج ان الزوبعة تدور الآن فوق رؤوس محيطه الذي لا تفتأ الأحداث المتتالية تفجر مشاكله المتكررة وسماته الضيقة الأفق والمرهونة بمناسبة أو حدث.

والمشكلة يا سادتي هنا، لا تكمن في تقييم نزار أو في المواقف المؤيدة او المناهضة لشعره، اذ أن الحالة هنا تفوق هذا وذاك، فرحيل نزار او غيره من الوجوه المألوفة في مجتمعاتنا يحمل الكثير من الحديث حول الكثير ايضا.

من مواقفنا التي تتبدل وتتلون تبعا للظرف الراهن والجو العام، والتي تحكم بأن يحاكم نزار على مدى ما يقارب الستين عاما ويحكم عليه بالتهور والنزق والاستهتار، والخروج عن القيم والمألوف، والنأي عن صيغ الشعر والجزالة.. الى ان يغيب فيصبح الفارس المهيوب، المتجدد، الخلاق، الألوف والمحبب الى قلوب الجميع.

عن ممارساتنا التي تحكم بأن يقمع أولادنا بمنعهم عن قراءة نزار وحتا مينه وغيرهم ممن يريبون اصحاب القرار، في الحين الذي توارت فيه كتيباتهم في الأدراج وتحت مفارش الأسرة.

من تقييمنا ونقدنا الذي يحجم عن وضع الأمور في نصابها، وتوزيع الثقل على كفتي الميزان، لا طمعا في ان ترجح كفة على حساب أخرى، ولكن على الأقل ليظهر للعيان السيء في سوئه والجيد في ابداعاته.

من تركيبتنا المركبة (تجنبا لاستعمال صفة المعقد) التي تفسح لنفسها المجال بمدح الموتى والاطراء على الراحلين بعد رحيلهم، وتخشى الاسهام في تقديرهم احياء وكأنها تستكثر على أولئك متعة الشعور بيد مؤازرة أو نفس مشارك او رؤية مطابقة أو مشجعة.

من ميادئنا الضبابية، التي تقوم على رصد الجهود، والتكاليف والكوادر لتكريم ميت، وتحجب عنه الحد الأدنى من المستوى المعيشي وهو يصارع الأذى وبالرغم مما حظي به نزار من تكريم مرموق في حياته ومماته، فالمبدأ لا يقدم على اسم دون الآخر، وانما هو عصارة مشاهدات لمواكب تشييع لا تتعدى أهل الفقيد وبعض متاصريه في الحين الذي يتعلق الأمر بعلم مؤسس ورائد.

لهذا أقول وأغني ما أقول بأن الزوبعة ارتدت على مطلقيها واقتلعت معها ما كان ضروريا الكشف عنه من قديم الزمان والأوان.

وختاما، لعله جري بالذكر ان نزار بشعره المحتمل للتفاعلات المتناقضة لا يشكل بيت القصيد، ولكن لأنه جنّذر في وجوده وغيابه بحثنا للكف عن الوقوف وراء اصابعنا الخاصة ولتكن الأصابع من ورائنا، تشير الى مصداقيتنا ولو لمرة واحدة.


الشيخ عصام القاسمي يفتتح المعرض السنوي لجماعة الفن الخاص

في افتتاح المعرض السنوي لجماعة الفن الخاص

عصام القاسمي يشيد بابداعات المشاركين ويوجه برعاية الأسوياء والمعاقين إبداعياً

تغطية - موزة خميس: تصوير: منور جعفري

أكد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، ان الدائرة لن تألوا جهدا في سبيل دعم جماعة الفن الخاص باعتبارهم اصحاب رسالة، ولابد من توفير كل متطلباتهم لتحقيق ايصال تلك الرسالة.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه للمعرض السنوي لجماعة الفن الخاص تحت عنوان رؤى فنية، وذلك بمقر الجماعة بمنطقة الفنون.

واشار الى تطور الأعمال مما يؤكد المستوى المتقدم الذي وصل اليه الاعضاء، مشيرا الى ان فتح المجال امام الأسوياء للانضمام الى جماعة الفن الخاص يحقق الهدف من عملية اندماج المعاق والسوي، وذلك ما عمدت اليه جماعة الفن الخاص في هذا المعرض الذي جاء نتيجة عمل متواصل طوال العام، وقد لوحظ ان لافرق بين السوي والمعاق من الناحية الابداعية، بل على العكس قد يتفوق معاق على سوي...

وذكر الشيخ عصام بن صقر ان مركز الشارقة للفنون يستوعب كل الموهوبين بعد سن ١٣ سنة، وهو يتيح الفرصة لمن يرغب في المواصلة لصقل مواهبه من المعاقين، كما ان مراكز ثقافة الطفل تخدم كل الفئات، ولامانع من انضمام المعاق الذي يجد لديه القدرة والرغبة في ذلك ونحن على استعداد لتوفير احتياجاته مثله مثل اي سوي.

واضاف ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد وجه بتطوير مراكز ثقافة الطفل لتستطيع استيعاب الشباب في المرحلة العمرية من ١٣ سنة فما فوق، خصوصا وانهم ألفوا اجواء مراكز ثقافة الطفل بما فيها من خدمات ثقافية توعوية وفنون وعلوم أخرى، لذلك تقرر اقامة ٣ مراكز للشباب في امارة الشارقة تنظم برامج تتناسب وهذه المرحلة العمرية للشباب مثل جماعة الكشافة، جماعة الصحافة، بالاضافة الى المدينة العلمية التي اعلن صاحب السمو عنها في ملتقى الاطفال العرب، وهي ايضا تخدم هذه المرحلة العمرية، وهذا كله ليس مقتصرا على الأسوياء، انما يخدم المعاقين ايضا.

ضم معرض (رؤى فنية) ٧٥ قطعة فنية، انجزتها ٢٨ فنانة تشكيلية هن: معصومة عبدالرضا، صفاء عامر، سارة البناء، سارة القاسم، نعمه طالشراوة لي، خلود عفو قبلاني، اشرافه عبدالله، نجوى خيري، امنه عبدالغفور، هلال فيروز، فهد موصللي، اقيمه صالح محمد، فتحيه مطر، انجيل ابوالزلف، مريم يحي قاسم، كنيه محمد عبدالرحمن، ندى شهاب، ميسون قاسم جبر، امل حسن، فاطمة نجيب، راميه حسن حداد، الاء حسن حداد، نوال ابراهيم زينب ابراهيم خبيث، عالية اغواني، افراح حسين، كريمه محمد، نفذت الاعمال بالالوان المائية والزيتية، الاكليريك، والرسم على الحرير.

وقد ذكرت السيدة كوثر صبري المشرفة العامة على جماعة الفن الخاص ان الجماعة تتبع تنظيميا لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتحظى بدعم ومساندة دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة، وقد وصل عدد المنتسبين لجميع الفروع ٢٢٣ منتسبا.

واكدت السيدة كوثر على ان الجماعة حققت الاهداف ولازالت تنمي الذوق الفني وتنشر الثقافة البصرية بين المعاقين، وان المعارض التي اقيمت ابرزت دور المجتمع واهتمامه بالتنشئة الفنية والثقافية ودورها في تأهيل المعاق، وان ممارسة الفن التشكيلي تمكن المعاق من التعبير عن نفسه من خلال الرسم والتصاميم الزخرفية والتصوير الضوئي ومجلات الحائط الى جانب البوستر.



الطالبات يجسدن الحياة القديمة — تصوير : محمد سليم

تنشئة الأجيال على الموروثات الشعبية

المعارض التراثية بالعين

نماذج منوعة لتعزيز قيم العمل وغرس السلوكيات الحميدة في نفوس الطالبات

■ العين: فاطمة المطوع

■ أقامت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا العديد من القرى التراثية والتي شاركت فيها الطالبات بعرض العديد من النماذج والمجسمات التي تعزز قيم العمل المبدع بشكل تربوي سليم.

وذكرت نادية شاهين موجهة رياض الأطفال بمنطقة العين التعليمية: ان ادارة المنطقة هذا العام اهتمت بجميع البرامج الهادفة التي قمنا بها لرعاية الأطفال وتوجيههم نحو تعزيز قيمة العمل المنتج الذي يخدم البيئة والمجتمع من خلال برامج الانشطة التراثية التي تربط الجيل الجديد بما فيهم العريق، علاوة على ورش العمل التربوية التي تؤكد على ضرورة الربط بين التراث الخالد والبيئة في الميدان التربوي لتعزيز قيم الابداع ولغرس السلوكيات الحميدة في نفوس التلاميذ.

واشارت سلمى الياسي مديرة مدرسة عمورية الابتدائية، الى ان ادارة المدرسة تسعى دائما الى توعية الطالبات بأهمية النشاط التراثي والعمل على احياء التراث الشعبي والمحافظة عليه من خلال المعارض والقرى التراثية التي تقيمها المدرسة وذلك انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تؤكد على أهمية تذكير الاجيال الجديدة دائما باصالة ماضيهم وتراثهم الخالد لأن الذي ليس له ماض لا حاضر له ولا مستقبل، اضافة الى ضرورة الاهتمام بتعليم الفتيات كل الاعمال الهامة التي تسعد اسرهن ومجتمعهن لذلك فان فعاليات هذه المعارض التراثية حققت جميع الاهداف التربوية في مجال شحذ همم الطلاب والطالبات للعمل والانتاج لخدمة المجتمع والأسرة.

وتؤكد نعيمة سعيد الشامسي مديرة المريجب الابتدائية، ان مشاركة التلميذات في الأنشطة التراثية تساهم في اكسابهن الخبرات العديدة وصقل مواهبهن في مجال العمل المبدع بطريقة جيدة.

وتقول الطالبة مهرة سالم، ان المعارض والقرى التراثية التي اقامتها المدارس ضمن مشروع القيم السلوكية ساهمت في تعليم الفتيات قيمة الاعتماد على النفس، اضافة الى زرع حب العمل في نفوس الطالبات بطرق تربوية سليمة.

اما عائشة غانم وشيماء صالح فتؤكدان على أهمية دور هذه الانشطة التراثية في تنمية المواهب وصقلها علاوة على الاستفادة من تجارب الامهات في مجال العمل والانتاج لنهتدي بها على طريق الحياة وتكون لنا نبراسا منيرا لمواجهة مصاعب الحياة وذلك لأن الحياة القديمة بكافة جوانبها كانت عبارة عن مدرسة تربوية في كيفية

يصيب ٢٥٪ من النساء و ١٥٪ من الرجال

د. كمال الشريف: الزواج غير السعيد احد أهم أسباب إصابة المرأة بالاكتئاب

■ هالة العدوي:

■ مع تطور الحياة وتعقيداتها ومتطلباتها وما يترتب على ذلك من ضغوط نفسية ومادية كثيرة ومتعددة يصاب الكثيرون بانخفاض المزاج والمعنويات وهذا بدوره يؤدي الى الاكتئاب الذي يعتبره علماء الطب النفسي من أكثر الأمراض النفسية انتشارا في هذا العصر.. وتأتي خطورة الاكتئاب من ان ١٠٪ من المصابين به يموتون انتحارا.. وتشير بعض الاحصائيات الى انه من بين كل ١٠٠٠ شخص من الذكور يصاب ما بين ٩ - ١٨ شخصا بالاكتئاب أما في الاناث فان العدد يتزايد الى ما بين ٢٢ - ٢٨ في كل ١٠٠٠ سيدة وفتاة.. والملاحظ ان اعداد النساء اللواتي يصبن بالاكتئاب تفوق أعداد الرجال... حيث يصيب المرض ٢٥٪ من النساء ونحو ١٥٪ فقط من الرجال وهناك ١٥٪ من النساء يصبن ايضا بالاكتئاب بعد الولادة مباشرة.

وعن أسباب ارتفاع نسبة اصابة السيدات بالاكتئاب عنها في الرجال وهل لهذا المرض علاقة بالسن او البدانة او فصول السنة.. وهل هو مرض وراثي او عضوي، وانواعه وأسبابه واعراضه وطرق علاجه.. هنا مع د. محمد كمال الشريف الطبيب النفسي بمستشفى الطب النفسي الجديد الذي بدأ حديثه قائلا:

ان الشعور بالاكتئاب والحزن شيء يمر به كل منا أحيانا.. وذلك عندما نتعرض لخيبة أمل أو احباط أو خسارة لشيء ثمين او فقد شخص عزيز... ولكن درجة الاكتئاب هنا تكون متفاوتة من شخص لآخر.. فيكون انخفاض المزاج والمعنويات لدى البعض شديدا او مديدا بحيث يسيطر على حياتهم ويجعلهم يفقدون الاحساس بأهمية الحياة والاكتئاب في هذه الحالة يعتبر مرضا يحتاج الى علاج.

والاكتئاب يمكن ان يكون استجابة وردة فعل لأزمة يتعرض لها الشخص ويسمى (الاكتئاب التفاعلي).. كأن يصاب الانسان بالاكتئاب بعد اصابته بمرض جسدي شديد او نتيجة فقد عزيز او فقد العمل او ضغوط مالية او غير ذلك.. والذي يميزه عن رد الفعل المتوقع من اي انسان يمر بمثل هذه الظروف انه يكون اشد وابقى مما يحدث عادة لدى الأغلبية العظمى من الناس.. ومن جهة أخرى قد يصاب الانسان بالاكتئاب النفسي دون أية مسببات في حياته.. وهذا ما يسمى (بالاكتئاب الداخلي المنشأ)... لأنه ليس ناتجا عن الضغوط الواقعة على النفس من خارجها.. إنما هو نابع من داخلها.. وهو في الغالب ناتج عن اضطراب في كيميائية المخ ونشاطاته المسؤولة عن المزاج والمعنويات عند الانسان.

وقد يصاب الانسان بالاكتئاب بسبب مرض عضوي ألم به لا لأن هذا الانسان حزين على نفسه بسبب المرض العضوي بل لأن المرض العضوي نفسه يؤثر مباشرة في المخ ووظائفه.. وبالتالي يؤدي الى الاكتئاب الذي يسمى في هذه الحالة (الاكتئاب الثانوي).. لأن العلة الأولية هي المشكلة العضوية التي ان عولجت تحسن الاكتئاب الناتج عنها.. ومثال على هذه الحالات الاكتئاب الناتج عن قصور الغدة الدرقية ونقص هرموناتها او عن ارتفاع ضغط الدم المزمن او عن تناول جرعات كبيرة من الكورتيزون او عن مرض دماغي او غير ذلك.

د. كمال الشريف

هذه أعراضه

● وعن أعراض الاكتئاب يقول د. محمد كمال الشريف.. للاكتئاب أعراض عديدة: فبجانب هبوط المعنويات والشعور بالحزن والضيق.. هناك أيضا فقد الرغبة والعجز عن الاستمتاع بالحياة وفقد الدافعية التي تجعل المريض بالاكتئاب يرى في المهام البسيطة شيئا صعبا للغاية.. الى جانب الارهاق العام وفقد الطاقة والنشاط حتى بعد الاستراحة الطويلة بالاضافة الى التوتر الشديد الذي قد يصل الى حد الهياج.. اضافة الى اضطراب الشهية للطعام حيث تقل الشهية وينقص الوزن في الغالب او على العكس تشتد وتزداد الشهية ويزيد معها الوزن بسرعة في أحيان أخرى.

ومن اعراض الاكتئاب ايضا الشعور بفقد العواطف تجاه الآخرين وقلة النوم أو احيانا اخرى النوم الكثير.. وفقد الثقة بالنفس والعجز عن اتخاذ القرارات والميل الى العزلة والبعد عن الناس.. والعصبية وسرعة الغضب.. واحساس المكتئب انه لا فائدة منه وانه غير كفء ولا قيمة له.. وكذلك احساسه بالعجز واليأس.

- هل أعراض الاكتئاب لدى المرأة مرتبطة بتوقيت معين او فترة معينة خلال اليوم؟

يقول د. كما الشريف: أعراض الاكتئاب تشتد في وقت معين كل يوم أكثر من باقي اليوم.. وهذا في الغالب يكون صباحا عند الاستيقاظ.. وان كان البعض يعاني من هذا الاشتداد في أوقات أخرى كالمساء مثلا.

٣ حالات

وعن أشد أنواع الاكتئاب واكثرها خطورة على الحياة يقول د. كمال الشريف.. أشد ما يكون الاكتئاب في ثلاث حالات.

● الحالة الأولى عندما تراود الانسان الأفكار الانتحارية فيرى الموت خيرا من الحياة فيفكر بقتل نفسه وقد يخطط لذلك او يحاول الانتحار فعلا وقد ينتحر.. اذ يموت ١٠٪ من مرضى الاكتئاب انتحارا.

● والحالة الثانية.. عندما تترافق اعراض الاكتئاب التي ذكرتها سابقا مع أعراض ذهانية يضطرب فيها العقل... كأن يصبح لدى المريض أوهام لا يمكن اقناعه بخطئها.. كالذي يتوهم انه ميت او انه مصاب بمرض معد وعليه حماية الآخرين من نفسه وما شابه ذلك.

● والحالة الثالثة ان تكون الأعراض شديدة فيقل أكل المريض بحيث لو ترك دون علاج مات من قلة الأكل... او انه يصاب ببطء شديد في حركاته البدنية وتفاعلاته النفسية.. وقد يبلغ حالة يكون فيها المريض مستيقظا يقظة من نوع خاص... العينان تنظران لكنه لا يأكل ولا يتكلم ولا يتحرك.. وقد ينتقل فجأة من هذه الحالة الى هياج شديد خطير على نفسه وعلى الآخرين.

وراثية ام عضوية!

وعن أسباب الاكتئاب يقول د. كمال الشريف.. أسباب الاكتئاب تكمن اولا في القابلية الزائدة له.. وهذه القابلية تنتقل بالوراثة.. وكذلك الظروف التي يعيشها الانسان او الحوادث التي تقع له في حياته او نمط شخصيته او طبيعة التربية التي تعرض لها في طفولته.

.. والنساء يصبن بالاكتئاب أكثر من الرجال... حيث يصاب ١٥٪ من الرجال بالاكتئاب ولو مرة في العمر.. بينما يبلغ هذا الرقم عند النساء حوالي ٢٥٪.. ويبدو ان العوامل الاجتماعية التي تجعل المرأة مستضعفة وتتعرض للظلم أكثر من الرجل احيانا ليست هي السبب الوحيد لهذه الزيادة في نسبة اصابة النساء بالاكتئاب.. إنما التكوين الجسدي وطبيعة الهرمونات.. وكذلك اضطراب المزاج قبل الطمث.. اما الاكتئاب النفسي الذي يصيب ١٥٪ من النساء بعد الولادة فان للهرمونات فيه أثر اضافة الى العوامل النفسية والاجتماعية.

وعن الاكتئاب بمرحلة سنية معينة؟ او فصل معين من فصول السنة قال د. كمال الشريف الاكتئاب النفسي يكثر في أواسط العمر اي بعد الأربعين وفي الشيخوخة ولكنه يصيب أيضا الشباب والمراهقين.. وان كان في مرحلة المراهقة يأخذ ملامح مختلفة احيانا عن الأعراض المرضية المعروفة للاكتئاب.. اذ يمكن ان يتجلى في العصبية والملل وكثرة النوم والارهاق وضعف الذاكرة وعدم التركيز.. وبالتالي تدني المستوى الدراسي والعزلة او الميل الزائد للاختلاط بالآخرين هروبا من مشاعر القلق والخواء النفسي وكذلك ارتكاب الأفعال المنحرفة التي ما كان المراهق يقع فيها. وبعض المرضى يصابون بالاكتئاب في شهر معين او فصل معين من السنة لكن الاغلبية ليس لاكتئابهم موعد أو فصل معين.



هي والاكتئاب!

وبالنسبة للمرأة هل الاكتئاب لديها مرتبط بفترة زمنية محددة وهل هنك علاقة بين الاكتئاب لدى المرأة والبدانة؟.. يقول د. كمال الشريف: قد تتسبب البدانة احيانا في اكتئاب المرأة وقد تتأثر المرأة بتلك البدانة فتساهم في زيادة قابليتها للاكتئاب.. لكن وبصفة عامة نجد ان معظم البدناء الرجال والنساء ميالون للمرح ما لم يكونوا مشغولي البال بتلك البدانة.

وبالنسبة للمرأة نجد ان الاكتئاب لديها يبدأ في أواسط العمر وبلوغها سن اليأس والبعض يسميه اكتئاب سن اليأس.. ويميل بعض الأطباء الى اعطاء الهرمونات الأنثوية للمرأة المصابة بالاكتئاب في سن اليأس وهذا تميل اليه النساء اكثر من مضادات الاكتئاب حيث تبدو الهرمونات طبيعية أكثر.. لكن الأطباء النفسانيين يرون الاكتئاب في سن اليأس اكتئابا كما هو في اي سن اخرى ويعالجونه بمضادات الاكتئاب وبالعلاج الكهربائي والنفسي.. ولا يرون فائدة للهرمونات اضافة الى انها لا تخلو من مخاطر على صحة المرأة في هذه السن.

ويشير د. كمال الشريف الى ان احدى الدراسات في انجلترا اظهرت ان المرأة غير العاملة والتي لديها عدة اطفال ولديها ايضا مشكلات زوجية ولا تجد من تثق به وتفضي اليه بهمومها واسرارها.. هذه المرأة أكثر تعرضا للاكتئاب النفسي.. وهذه العوامل يمكن ان تنتج أثرها في زيادة قابلية المرأة للاكتئاب خاصة في المجتمعات الغربية حيث ضعف الروابط الاجتماعية والأسرية وتوجه الناس للحياة في أسر صغيرة مؤلفة من الزوج والزوجة وأطفالهما.. وأحيانا من زوجة وأطفالها بعيدا عن الجدين والأخوال والاعمام والخالات والعمات .. وما يمكن أن يقدمه هؤلاء الأقارب للمرأة من مؤازرة نفسية وعملية عند تعرضها لأية ضغوطات حياتية شديدة.. وهذا أبرز أهمية العمل خارج البيت بالنسبة للمرأة هناك.. ولكن وان كان العمل مفيدا في الوقاية والعلاج من الاكتئاب لدى المرأة.. فيجب الانتباه الى ان العمل خارج البيت وداخله يشكل ضغطا زائدا على المرأة... اما المرأة التي ليس لديها الكثير الذي تفعله في البيت وتعاني من الفراغ والوحدة فان العمل خارج البيت يكون أكثر فائدة لها من حيث قابليتها للاكتئاب او علاجها منه.

ويختتم د. كمال الشريف حديثه قائلا: الحياة الأسرية غير السعيدة تشكل سببا مهما لاكتئاب الكثيرات من النساء خاصة في مجتمعاتنا العربية.. حيث يكون اعتماد المرأة على زوجها وحياتها الزوجية كمصدر للسعادة والاشباع النفسي وتحقيق الذات اعتمادا شديدا.. بعكس ما صارت عليه حال المرأة في المجتمعات الغربية.. وهذا يدعونا الى الاختيار المناسب للزوج والى أهمية حل الخلافات الزوجية وعلاج المشكلات الأسرية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرأة التي تتعرض للظلم في حياتها الأسرية.. وكذلك أهمية تنشئة بناتنا بحيث يكن أقل اعتمادية على الآخرين وان كان هذا لا يتعارض ولا يتنافى مع كونهن مطيعات لأزواجهن.

الاتحاد النسائي يشارك في اجراء مسح ميداني لمعالجة قضايا المرأة

■ قام وفد من وزارة التخطيط بزيارة للاتحاد النسائي العام لبحث موضوع اجراء مسح ميداني لخصائص الأسرة المواطنة في مجتمع الامارات العربية المتحدة بهدف معالجة بعض الظواهر السلبية في المجتمع. ومن الموضوعات المطروحة في المسح قضايا تهم المرأة مثل الطلاق، العنوسة، الزواج من اجنبيات، التسرب الدراسي وجنوح الاحداث.

عاجل.. عاجل

■ بعض الأزواج يذهبون للاستمتاع بالصيف بمفردهم مع ان الاجازة الصيفية هي الوقت المناسب لتحقيق السعادة العائلية بعيدا عن الروتين والملل.

(...)

قالوا

انا عنك ما كلمتهم، لكنهم
قرأوك في حبري وفي اوراقي
للحب رائحة، وليس بوسعها
ان لا تفوح مزارع الدراق
نزار قباني

قناديل

رحيل العملاق

فجر جلفار

حين وقع في يدي ولأول مرة مجلد الأعمال الكاملة لنزار قباني كنت وقتها لم اتجاوز اربعة عشر عاما شعرت وقتها بأنني وقعت على كنز لم اصدق متى أعود الى منزلي لأختلي به واقرأ بنهم . يومها كانت القراءة في منزلنا تعتبر من المحرمات فيما عدا الكتب المدرسية والواجبات. اما القراءة الخارجية فلا مكان لها في قاموس اسرتي. كنت اقتنص فرصة غياب والدي لاقرأ وأقرأ بنهم وأحفظ اكثر مما اقرأ، أحببت الشعر الحديث. شعرت بحلاوته وبساطته لقربه من مستوى تفكيري آنذاك، لم اشعر بصعوبة في حفظه. حفظت صورة نزار في ذاكرتي تصاحبها كلماته.. تمنيت لو التقيته يوما عن قرب لأطلب منه قصيدة لم تكتب بعد.

وكأحلام كل الصغيرات شعرت بان كل قصائده لي وأنني المرأة المقصودة في شعره. وكبرت وزاد تعلقي بشعره وكلماته. ربما لأن المرأة كانت محور شعره وعموده الفقري، وربما لانه استطاع ان يعبر عما لا يقدر الكثيرون عن التعبير عنه فاحتوى الحرف وتمرد عليه، وربما لانه من الوضوح بحيث يفهمه الجميع ومن الخصوصية بحيث تشعر كل امرأة انها المقصودة في شعره وكلماته.

ومنذ أيام فوجئت بخبر وفاته وتوقف ذلك القلب عن النبض والشعر والحياة والحب. كنت اظن ان الحب في قلب انسان ما يجعله يتمسك باهداب الحياة ويمنحه دافعا قويا للبقاء.. لكني تذكرت ان نزار ربما لم يعد قادرا على منح قلبه اكثر من ذلك مقاومة حيث مل الوحدة والغربة والرطوبة والضباب. وما أصعب الحياة حين تفتقد قلبا يحبك فيشعرك بخريف الحياة قبل الأوان. وما اصعب ان تمر ايامك دون ان تمرغ وجهك بتراب الوطن لكن ربما كانت الوحدة والغربة سر الابداع عند نزار فألهمته الروائع والهب بحروفه المشاعر. اليوم يعود نزار محمولا عاجزا عن ترجمة مشاعره على حروف قصيرة لكنه يعود ليلتحم بتراب ارض الوطن التي عشقها وكتب رغبته في وصيته الأخيرة. رحل بعد ان مل الغربة والضباب والدخان حتى وان كانت قصور اوروبا واتخم قلبه بهموم امته ولم يكن شاعر المرأة فقط وانما اختزل كل مآسي الوطن وهمومه في قلبه حتى عطلته عن العمل فأصبح غير قادر على مواصلة النبض. نزار التركيبة التي حيرت الجميع فأصبح مادة الحديث حيا وميتا لدى أعدائه ومحبيه وأضاف الى الشعر بعدا جديدا عندما حرره من تعقيداته. عاد نزار ليعانق بروحه بلقيس الذي زاده فراقها غربة ووحدة، بلقيس التي حسدتها مئات السيدات في حياتها ومماتها وحلمت كل منهن ان تكون بلقيس في حياة نزار او بلقيس في حياة من تحب، حيث اصبحت بلقيس رمزا للحب، رمزا لوفاء الرجل في اندر حالاته.

اليوم رحل شاعر المرأة والكلمة وعملاق الشعر الحديث وشاعر الحرية وهموم المواطن العربي بكل تناقضاتها، اليوم ذبلت آخر ورقة وسقطت إلا ان الكلمة ستبقى خضراء لا تذبل ولا تجف.

فهل يا ترى يجود علينا الزمان بعملاق آخر؟.

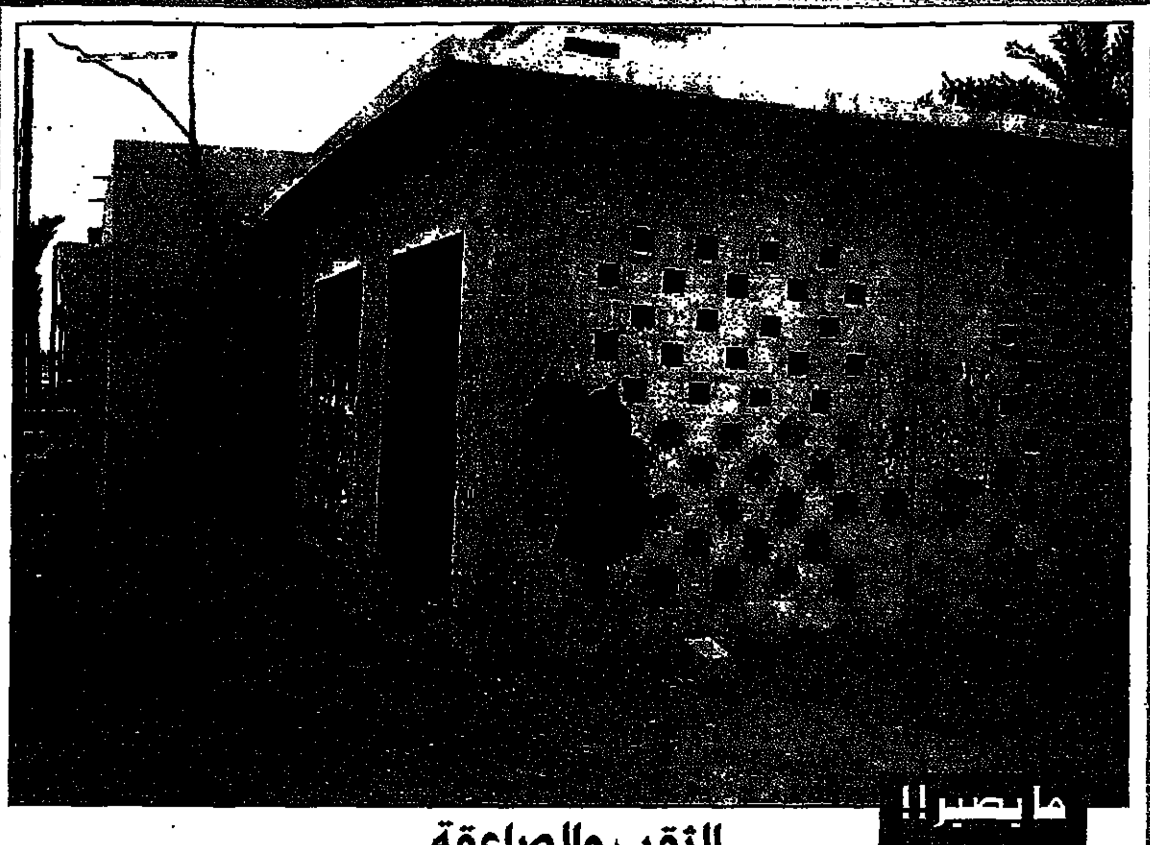
● آخر الوهج:

ان تذكرك الناس حتى بعد غيابك فثق أنك عظيم

أصداف

يخترق النصابون وينتشرون في أصقاع الأرض وتختلف أشكالهم وألوانهم وأجناسهم، ولكن تبقى صفة مشتركة تجمع بينهم وشيء واحد يتفقون عليه وهو شكل النصب وأسلوبه وكأنهم يتوارثونه. ومنذ فترة قريبة كنت في احدى الدول العربية وصادفتني هناك فتاة في اليوم الثاني من وصولي ودعتني (مجانا) لحضور حفل شاي ومشروبات ساخنة في مقر شركة ما ولكنها طلبت عشرين (......) من عملة ذلك البلد وقالت انني سأستلم هذا المبلغ بمجرد حضوري لتلك الدعوة وقالت ان هناك سحبا على سيارة لصاحب أكبر رقم متسلسل لتلك العملات.. فقبلت الدعوة وأخذت العنوان.. وفي اليوم التالي ذهبت وأول ما دخلت للشركة قالوا تفضل أستلم العشرين (......) فشكرتهم وقلت بالتأكيد سأكون الفائز بالسيارة فقالت الفتاة التي أعطتني المبلغ دون أن تفكر لا لست أنت دون أن تنظر الى الرقم وبطريقة أجزمت منها أنها قالتها لكل من حضر قبلي وستقولها لكل من سيحضر بعدي وهذا أمر واضح جدا!! المهم ان من استقبلني أخذني الى صالة مليئة بالناس يجلسون على طاولات مستديرة وكل مجموعة من المدعوين معهم شخص من الشركة يشرح لهم ويجيبهم على أسئلتهم.. فأجلسني مستقبلي ووضح لي سبب دعوتهم لي وانهم شركة تقوم ببيع الأوقات للناس ليستمتعوا بها في اي دولة من دول العالم، فعرفت ان هذه واحدة من تلك الشركات التي بدأت تنتشر عندنا هذه الأيام وجلس أخونا ساعتين بأكملهما يحاول اقناعي بأن أشتري منهم الوقت وحاول اغرائي بشتى الطرق مؤكدا انهم يعطونني عرضا مغريا وان ذلك اليوم هو آخر يوم للعرض وانني سأستفيد من عرضهم.. فشكرته وقلت انني بحاجة الى وقت لأفكر.. فسألني مستغربا ولماذا تفكر والأمور واضحة؟.. فأصررت على موقفي ثم استدعى لي شخصا ادعى انه (مدير الشركة) وحاول هذا الآخر اقناعي وكان ردي ثابتا وهو أنني سأفكر ولابد أن أستشير قبل أن أدخل في هذا المشروع المغري جدا وظل الاثنان يحاولان عل وعسى أن يلين رأي هذا «الخليجي» ولكنهما فشلا وحييتهم جدا على طول بالهم وصبرهم الطويل والحاحهم الذي لم ينتج عنه أي شيء. المهم أنهم قالوا لي قبل أن أخرج ان من حقي الحصول على هدية وطلبوا مني اختيار رقم فاخترت رقما ثم غيرته ولما بحثت الفتاة عن الهدية كانت مفاجأة بالنسبة لي وهي اقامة مجانية لمدة اسبوع في تركيا.. ولكن قبل ان تعطيني هديتي خيرتني بين هذه الهدية أو أن آخذ لعبة الأطفال التي كانت تحت الرقم الأول.. واستغربت جدا من عرضها الغريب هذا!!! فهل من المعقول أن أفرط في اقامة لمدة أسبوع وآخذ لعبة!! فأعطتني شهادة استحقاقي لتلك الاقامة وخرجت سعيدا.. وأخيرا ابتسم لي الحظ وسأقيم في تركيا اسبوعا دون ان ادفع سوى تكاليف التذكرة والأكل.. فسعر التذكرة معروف وليس هناك شيء أرخص من الطعام. ولكنني في اليوم التالي تأسفت لأنني لم آخذ لعبة الاطفال التي عرضتها على الفتاة بدل الاقامة وعرفت سبب عرضها ذلك... فقد أخبرني أحد الأصدقاء هناك انه صحيح بأن الاقامة مجانية ولكن الشركة تلزمك بأن تأكل في المكان الذي ستقيم فيه كل الوجبات ولو أنك حسبت قيمة ما ستأكله هناك ستكتشف أنها أعلى من قيمة الاقامة والأكل معا لو كنت ذهبت على حسابك. والحقيقة هي ان الاقامة مجانية على الورق ولكنها مكلفة في الواقع.. فأمثال هذه الشركات لاتقدم شيئا مجانيا.. ولو انني أخذت لعبة الأطفال ولو انها لاتساوي خمسة دراهم لكان أفضل من تلك الورقة التي قطعتها وتركتها قبل أن أعود الى ارض الوطن.

محمد الحمادي





ما يصير!!

الثقب والصاعقة

عوامل وقواعد الامن والسلامة ضرورية للغاية وهي ليست مجرد قواعد للتلقين والترديد وانما لابد ان تكون سلوكيات وان نعي انها مسألة حياة او موت.. فهذه الغرفة مثلا بداخلها مولد كهرباء وامتدت الايدي العابثة لكسر جدار الغرفة وعمل ثقب كبير يستطيع اي طفل ان ينفذ منه اويدخل يده فتقع الصاعقة.. لذلك وجبت المسارعة بإصلاح ما افسدته يد العبث.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

نداء انساني

ممدوح في انتظار المساعدة

هذه الحالة الانسانية نعيد نشرها مرة اخرى لعلها تستحث القلوب الرحيمة والايادي البيضاء على مزيد من التبرع والمساهمة في علاج هذا الشاب العربي.

ممدوح اب عربي في سن الشباب يعول زوجته واربعة اطفال ويعمل في وظيفة متواضعة ودخله بالكاد يكفيه ويفي بمتطلبات اسرته.. وسارت حياته هادئة بلا مشاكل وهو راض بما عنده وبما قسم الله له.

في احد الايام فوجىء ممدوح بآلام شديدة في معدته وانتابته حالة قيء مستمر.. ولم يهتم بالامر.. لكن الآلام زادت مع الايام وبدأ وزنه ينقص بشكل ملحوظ.

ادخل المستشفى المركزي بتاريخ ٩٨/٤/٢١ وكشفت التحاليل والصور والمنظار والعينة انه مصاب بورم خبيث في المعدة ويحتاج الى نقله فورا الى مركز متخصص في علاج الاورام بالخارج.

كانت الصدمة عنيفة لكن لامفر من قضاء الله.. والمشكلة ان دخل ممدوح لايسمح له بالعلاج في الخارج واجراء الجراحة اللازمة لذلك يلجأ الى الله ثم اليكم لتمدوا اليه يد المساعدة املا في انقاذ حياته من اجل اسرته الصغيرة التي تعتمد عليه اعتمادا كاملا.

هذه دعوة الى القلوب الرحيمة لتبادر بالمساعدة ومد يد العون لهذا المريض.. وتتلقى التبرعات باليد في قسم رأي الناس او بالبريد على صندوق رقم

عيون

وان كنت تدري..!!

■ دعوني اخالف مادمت لا اسعى لان اعرف.. لا اريد ان يعرفني احد ولا اريد ان يشار الى بالبنان ولا اريد ان اكون زينة المجالس وفاكهة المنتديات ونجمة النجوم.. اعاهدكم على انني لا اريد ذلك.. فدعوني اذن اخالف واختلف واسبح ضد التيار.. لان التيار خطأ ولان الاجماع على الباطل صار في هذا العصر متاحا وممكنا جدا ووارداً بقوة.. واخشى ان اقول ان القاعدة هي الاجماع على الباطل والخطأ والاستثناء هو الاجماع على الحق والصواب.

دعوني ارفض ما يسمى علم النفس والطب النفسي وأجزم واقطع بانه لايوجد في العالم اذكياء واغبياء ولايوجد عباقرة ومتخلفون وان قياسات الذكاء واختباراته دجل ووهم من اوهام ما يسمى علم النفس.

انني اتعامل مع كل الناس على انهم اذكياء وموهوبون وعباقرة.. واذا قال احدهم كلاما عجيبا وغريبا وادلى برأي شاذ فانني اتهم نفسي بانني لا افهم وان ما قاله استعصى على فهمه.

الناس مقاييس الناس.. لايوجد مقياس مستقل للذكاء والغباء والعبقرية والموهبة والانحراف والاستقامة.. وانما الناس يقاسون بالناس.. فانا غبية بقدر عدم فهمك لي وانا ذكية بقدر استيعابك لافكاري.. وانا قوية بقدر ضعفك وانا ضعيفة بقدر قوتك.. انا ميزانك وانت ميزاني لذلك يتغير وزني والحكم على بتغير الميزان.

حتى الحكم على الناس بانهم يعانون عقدا نفسية او لايعانون هذه العقد ليس حكما نهائيا لانه مرتبط بامزجة وانطباعات ومواقف.. فهناك في عصرنا من يتهم الملتحين الملتزمين دينيا والمنقبات بانهم جميعا مرضى نفسيون وانهم يعانون خللا نفسيا بدرجة او باخرى وان لديهم احباطا ادى بهم الى الارتداد السلفي.. وما شابه ذلك من الكلمات الكبيرة التي تحمل مضامين تافهة.

في الوقت نفسه وفي ذات الخطة يستنكر هؤلاء المحللون النفسيون على ان استخدام اسلوبهم في التحليل النفسي واقول ان امرأة في الاربعين او الخمسين تلطخ وجهها بالمساحيق وترتدي ملابس فاضحة وتظهر ساقيها اللتين تشبهان سيقان الماعز.. مريضة نفسيا ومصابة بخلل نفسي وعقدة التصابي والارتداد الطفولي او هي تعاني مرضا يسميه هم انفسهم مرض المراهقة المتأخرة او مراهقة اليأس.

هم يقولون ان الرجل الذي يرفض المعاكسات وينهى عن الفحشاء والمنكر رجل فضولي معقد يعاني عقدة الاضطهاد ولديه احقاد طبقية تجعله يكره المرحين والمنطلقين والذين يعيشون حياتهم ببساطة.

ويستنكرون على ان استخدم نفس اسلوبهم واقول ان الرجل الذي يعاكس النساء ويجوب الاسواق رجل يعاني فشلا اجتماعيا حادا يحاول تعويضه بالبحث عن اي مجال للتفوق ولو بمعاكسة النساء.. وهو رجل مسحوق اجتماعيا يعاني عقدة الاضطهاد ويحاول ان يكود صيادا بعد ان ظل دائما فريسة.. وانه لو كان ذا حيثية اجتماعية وذا مكانة علمية او عائلية ما تنازل الى حد التسول في الاسواق.. وان كل المعاكسين ومتسولي الاسواق.. كلهم.. كلهم بلا استثناء من اوساط اجتماعية مسحوقة وهامشية.. ربما تكون عالية ماليا لكنها متدنية اجتماعيا.. حيث لم يعد هناك تلازم في عصرنا بين المستوى المالي والمستوى الاجتماعي او العرقي بمعنى ادق.. فهناك اغنياء صغار اجتماعيا.. وهناك فقراء كبار اجتماعيا.

انهم حين يحللون طبقا لما يسمى علم النفس يستخدمون هواهم وامزجتهم فهم يرون ان الملتحي والمنقبة لديهما عقد نفسية بينما يرون ان المتكشفة المتعرية والعجوز المتصابية والفتاة المسترجلة.. كل هؤلاء في رأيهم متحضرون اذكياء اجتماعيا يجيدون التعامل مع عصرهم ولديهم قدرة عالية على التكيف والتأقلم.

انت اذن تستطيع ان تستخدم نظريات ومقولات ما يسمى علم النفس بمزاجك وعلى هواك وعلى مودك.. ويمكنك ان ترى من لايعجبك معقدا نفسيا ومريضا ومختلا ومحبطا ومقموعا.. وترى من تعجبك تصرفاته متوازنا نفسيا وقادرا على التكيف والتأقلم والاستيعاب وقبول الآخر.

بهذا المنطق المزاجي الذي يسمى التحليل النفسي او علم النفس او الطب النفسي تستطيع ان تقول عن امرىء صريح حاد في الحق لايقدم تنازلات قيمية او اخلاقية انه شخصية سيكوباتية او سوداوية او ارهابية بينما يمكنك ان تقول عن المنافق المداهن المتزلف الذي يجيد الرقص على اي نغمة والاكل على اي مائدة انه شخصية قادرة على التكيف والتعامل مع المواقف برحابة ويتميز بذكاء اجتماعي متقد وموهبة وعبقرية.

اما انا فلا ارى في الدنيا اغبياء ولا منحرفين ولا ارهابيين ولامتخلفين وانما ارى كل الناس موهوبين وعباقرة ولديهم كفاءات لكن مواهب وعبقريات بعضهم ضلت الطريق وسارت في الاتجاه الخطأ.. فرأينا موهوبين في الاجرام واللصوصية وعباقرة في التآمر والدس والوقيعة واكفاء في المعاكسة واصطياد الفرائس من النساء.

انا لا ارى في الدنيا فاشلين واغبياء لان قياساتنا محدودة وقاصرة.. فلا يمكن ان يكون الراسب في الامتحان الذي فصل من المدرسة غبيا لمجرد هذه الحادثة لان هذا الغبي يبدو عبقريا وهو يعاكس ويبدو موهوبا وهو يكذب.. ويدير اسطوانات الحب لفتاته فتترنح طربا وتقع في غرامه.

عليّ ان اقول انني لا افهمك ولا اقول انك غبي او متخلف.. وعلى النظام التعليمي في العالم العربي ان يعترف بانه نظام فاشل ولايقول ان الطلبة اغبياء ومتخلفون.

وهؤلاء الطلاب الذين يجوبون الاسواق ويعاكسون البنات ويقتحمون ببراعة حصون وقلاع الفتيات المنيعات ويسيطرون على قلوبهن باساليب مبتكرة لو جعلنا الحب والمعاكسة مادة دراسية مقررة عليهم لرسبوا فيها بالثلاثة لا لانهم غير موهوبين في المعاكسة ولكن لان الناس في امتنا يحبون ما هو شعبي ويبرعون فيه ويكرهونه ويفشلون فيه اذا صار رسميا مدرسيا سلطويا.. فنحن لدينا عقدة ازلية من السلطة وتجاربنا معها على مر الزمان ليست على مايرام والمدرسة سلطة تابعة للسلطة العليا.

وقد قيل وهو قول صائب: اذا اردت ان تقتل امرا فاجعله مادة دراسية مقررة.. لذلك كره الناس حتى الاوطان حين صارت طابورا ونشيدا ومادة مقررة عليها امتحان ورسوب ونجاح.. وكره الناس القضايا المصيرية وتاريخ الامة حين صار كل ذلك مواد دراسية مقررة عليها درجات.. وكره الشباب القيم والاخلاق والسلوكيات القويمة حين صارت مادة اسمها السلوك ولها درجات تخصم او تضاف حسب المزاج وعلى كيف الادارة المدرسية.. كره الناس الالتزام حين صار الزاما واجبارا.

التعليم لايعنيه قلبك وقناعاتك وانما يعنيه ظاهرك وحركاتك الآلية.. اكره الامة كما شئت لكن احفظ تاريخها جيدا ولو كان مزيفا.. من اجل الامتحان.

وحين تنصح الناس ولاينتصحون وحين تدعوهم فلا يستجيبون وتناديهم فلا يكادون يفقهون حديثا لاتقل انهم اغبياء او متخلفون.. هم ليسوا كذلك فلايوجد في الدنيا اغبياء ومتخلفون.. لكن السوء والاوضاع المتردية تستمر لان هناك مستفيدين من استمرارها.. وهؤلاء الذين لايستجيبون لدعوتك ونداءك يعلمون ان الوضع سيىء وان الامة تسير من نفق مظلم الى نفق اكثر اظلاما وتتردى من هاوية الى هاوية.. هم يعلمون ذلك.. وليسوا اغبياء ولكنهم مستفيدون بشكل شخصي ومباشر من هذا الوضع السيىء.. فاذا استمرت حرب خاسرة فاعلم ان وراءها مستفيدين سيصبحون اغنياء هذه الحرب.. واذا استمرت مسيرة السلام الفاشلة فاعلم ان للسلام ايضا اغنياء.. والناس لايقيسون مثلي ومثلك سوء الاوضاع او حسنها قياسا عاما.. اي لايقيسون اثر هذه الاوضاع على الامة وانما العبرة باثرها عليهم هم.. فما يدمر الامة يجب ان يستمر اذا كان سيعمر الجيوب.. وما يعمر الامة يجب ان يزول اذا كان سيدمر الجيب او على الاقل لايعمره.

الناس لايوجد فيهم اغبياء ولامتخلفون بإسادة.. كل الناس اذكياء رغم انف علم النفس.. لكن القضية قضية حسابات خاصة ولاقيمة لحسابات عامة او نظرة عامة.. فلا تظن ان اصحاب المواقع في اي مجال يقودون المؤسسات او الجهات او حتى الدول لانهم لايعلمون او لانهم اغبياء.. انما هم يعلمون واذكياء لكن الفشل العام لابد ان يتم ويستمر مادام يحقق نجاحا خاصا وثروة كبيرة.. وليتهم لايدرون ساعتها ستكون مجرد مصيبة.. لكنهم يدرون ويصرون لذلك فان المصيبة اعظم.

نظرة:

قيل لمسؤول عربي: هل ستعيدون النظرة في تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد تعثر عملية السلام؟ فقال: ان الامر والقرار في هذا الشأن يحتاج الى اجماع عربي.. اما ترجمتي لتصريح المسؤول فهي انه اراد ان يقول: لن نعيد النظر لانه لن يكون هناك اجماع عربي!!

نور - العين

تعلموا من عدوكم

المتتبع لعملية السلام بين الدول العربية واسرائيل سيجد انها عملية فاشلة من بداية انعقادها الى ما وصلت اليه الان من تطورات فمن المعروف ان اي عملية لابد ان يكون قبلها عدة تسويات بين الاطراف والاهم من ذلك ان تكون العلاقات بين الاطراف قبل اي عملية ساكنة ومستقرة ان صح التعبير.

ولكن هل هذه العلاقة منطبقة على الدول العربية واسرائيل؟ الجواب واضح من يؤمن بهذا النوع من العلاقات فالعلاقة بين الدول العربية واسرائيل صراع وجود وهذا النوع من الصراع من الصعب ايجاد الحلول القائمة على امثال هذه العملية السلمية فاذا حللنا اطراف هذه العملية فستجد عدم التكافؤ بين عناصر العملية من حيث القوة ومن حيث تماسك الاطراف وستجد الجو المتوتر في المنطقة والتشتت في العلاقات بين الاطراف العربية ويأتي بعد ذلك الجو العالمي وما واكبه من انهيار للاتحاد السوفييتي وغلبة القطب الاحادي المتمثل في الولايات المتحدة.

لو حللنا السبب الاول نجد ان اطراف العملية واي عملية ستكون مستقبلا بين اسرائيل والعرب لابد ان تكون على الاقل متكافئة والذي نراه هنا عدم التكافؤ بين الاطراف فاسرائيل تبدو في كامل استعدادها بخلاف الدول العربية التي تبدو منهكة مشتتة.

ان اسرائيل تعرف ماذا تريد من العرب معرفة مسبوقة بدراسات وتخطيط مدروس عبر الازمان على عكس الدول العربية التي لاتعرف ماذا تريد ومن الطبيعي ان تكون الغلبة لاسرائيل واود ان اؤكد هنا ان اسرائيل ليست قوية ولكن تكمن قوتها في ضعف العرب.

اما السبب الآخر فهي الاجواء المشحونة بالتوتر والعداء المتبادل بين الدول العربية من جراء ازمة الخليج والمشاكل العديدة التي يعج بها عالمنا العربي وهي اجواء لم تكن في صالح الدول العربية بالتالي لم تكن بمستوى الاستعداد الذي بدت به اسرائيل.

والسبب الاخير الذي هز العالم هو التغير في موازين القوة العالمية فانهيار الاتحاد السوفييتي اخل بتوازن القوة لصالح الولايات المتحدة وبما ان العلاقة بين اسرائيل وامريكا قوية مبنية على اسس المصلحة المتبادلة فهذا بحد ذاته اعتبر عامل قوة لاسرائيل في عملية السلام التي باءت بالفشل وخروج الدول العربية كالعادة مبعثرة مشتتة ومتفرقة لذلك يجب علينا نحن العرب ان نتعلم من عدونا طرق واساليب التخطيط المسبق قبل الشروع في اي عمل..

نسيم الصحراء

من مجهول الى مجهول

■ جمعتنا غرفة مشتركة للحظات من الزمن. فتطلعت الى ملامحها. فضولا. فهي اول مرة نلتقي. لايوجد فيها اي شيء غير عادي. ما عدا انكسار في نظراتها. وحزن عميق ينبعث من عينيها. ولمعان الدموع واضح في مقلتيها. شفتاها توحيان بحساسية مفرطة ويداها مطبقتان على ورقة يتيمة. تمنيت ساعتها لو ان لي القدرة على رسم تعابير وجهها المتألمة الرقيقة. وخلال انشغالي بافكاري رفعت رأسها تجاهي. والتقت عيناها بعيني. لاقرأ فيهما ان عندها حديثا طويلا تريد مشاركتي اياه. لكنها اكتفت بدفع ورقتها الي وقالت: «لا تعجبي اني اعطيك بعض كلمات كتبتها ونحن لاول مرة نلتقي. فربما انت اقرب الي مما تتصورين. وربما انا بأمس الحاجة لمن يلمس الصراع المحتدم في اعماقي اقرأي ما كتبت. وإياك واللحاق بي. فربما نلتقي ثانية وربما «لا». وانصرفت.

بقيت للحظات صامتة. ومذهولة. ومن ثم انتبهت لوضعي. ففضضت ورقتها وبدأت اقرأ: «تائهة. محبطة. حزينة وحيدة ومصدومة. هذه هي انا. قد تتساءل ايها القارىء او القارئة عن السبب الذي دفعني للكتابة اليك. واشراكي لك في مشاعري الخاصة. ولكن لاتندهش لاختياري اياك. فربما يكون احتياري عشوائيا بحتا او ربما اني لمحت فيك ما انشده.

اسمي هو..؟! الحقيقة اني لا استطيع تذكره. ولكن ربما اني موجودة في اسم كل فتاة. وربما لا وعمري بالسنين لم اعد اذكره لاني فقدت القدرة على الاحساس بالوقت.

مشكلتي بسيطة جدا، ومعقدة الى ابعد الحدود في الوقت نفسه. فالكل شهد بانى في قمة السعادة. وبان لاشيء ينقصني، وبان مستقبلي باهر وان ملكاتي تفوق التصور. وان لي ابتسامة ساحرة تنطق بالبهجة والرضا. ولكنهم غفلوا عن اشياء كثيرة. ولم تسعفهم ملكة الفراسة لتبين حقيقتي. ولم يخترق بصيرتهم القناع الذي ارتديه ليروا تعاستي. واخطأوا في تفسير ابتسامتي التي هي في حقيقتها عبوس.

مأساتي هي عائلتي او بالاخص امي. والتي كانت من المفروض ان تكون موجهتي في الحياة ودليلي للنجاة. لكنها اصبحت منبع حزني الدائم. فمنذ ان كنت جنينا في علم الغيب كانت تغذيني بالحزن. وتملأ مسمعي بتأوهاتها. وحينما ولدت لم المح غير الأسى والغيظ في عينيها. نادرة كانت ابتسامتها ومداعباتها لي. كنت اتساءل في صغري عن اسباب تعاستها. ولكني لم اتوصل حينها لتفسيرها. وحينما بدأت افقه ما يقال ادركت بعض خيوط الحكاية. حيث انها انفصلت عن والدي وانا ما ازال جنينا. ولكن ما ذنبي انا لتبخسني ابسط حقوقي؟! لم أكن احتاج للغذاء كحاجتي الشديدة للحب والحنان.

بلغت الثالثة. واصبح من واجبي التنقل بين اهل ابي واهل امي. وكل من طرفه حاول ان يملأ مسمعي بمساوىء الآخر. وقفت حينها حائرة لا افقه ما يجب علي فعله. فآثرت الصمت.

تزوج ابي. وتزوجت امي. وبقيت على حالي السابق في التنقل. شغل والداي بحياتهما الخاصة وباطفالهما الجدد. ونسوا او تناسوا ان هناك طرفا ثالثا لحكايتهما. يعيش مأساتهما مجتمعين. وكرد فعل، انكببت على كتبي ومذكراتي، واصبحت غرفتي هي عالمي الخاص، ومكتبي متنفسي، واقلامي اصدقائي. جنيت ثمرة اجتهادي نجاحا وتفوقا. وانضممت للدراسة الجامعية، ولكن بقيت ظلال مأساتي تغلفني. وتمنعني من التصرف بطبيعية مع اقراني. وكلما حاولت الخروج من عالمي الذي صنعته بيدي تشدني اليه قيود الخوف وعدم الثقة. فوصفني زملائي باني مغرورة وانانية. فابتعدوا عني في وقت كنت فيه في امس الحاجة الى اصدقاء. فازدادت وحدتي.

وحاليا. ادرك والداي ان الوقت حان للبحث عن شريك مناسب لحياتي. وبدأت الضغوط تزداد علي من كلا الطرفين. كل على حدة فضعت ثانية بينهما. واردت ان اصرخ: «كفى لا اقدر على مشاركة اي شخص حياته. فليست لي الثقة بنفسي او بالآخرين. لا اريد ان ارى مأساتي تتكرر ولا اريد ان انجب اطفالا اشقيهم بتعاستي. دعوني وعلني فقد وجدنا لنستمر معا ونلابد» ولكني لم اتفوه باي كلمة، لم استطع مواجهتهما او مواجهة ذاتي، فقررت ان اخرج من عالمهما بطريقتي الخاصة. فحينها سأرتاح. وسيتبين لهما فداحة ما جنته يداهما. انهي خطابي هذا على امل ان تكون ايها القارىء العزيز قد قرأته، وفقهت مرادي والسلام».

تنفست بعمق ونهضت مسرعة للبحث عن الفتاة. ولكني لم اعثر لها على اثر. ولم يواجهني غير الزحام، ووجود الناس، كل تشغله مشاكله ولكل قصته الخاصة.

كلثم محمد سعيد - كلية الطب

الطاعون الجوال

■ أرجوك ثق بي..تهمني مصلحتك.. اللي تريده يصير.. المهم اتبعني.. هذه عبارات يرددها بعض اللصوص ليضحكوا بها على عقول السذج من الناس. فتصير اتبعني الى قبرك او جنونك، اتبعني الى افلاسك او سجنك.

انه زمن الغاء الثقة وشطبها من قاموس التعامل بين الناس، زمن الصداقة المصالح واللصوصية. لي غرض معين فانا صديقك وتهمني مصلحتك. وان لم يكن فشأنك شأن اي شيء انتهت صلاحيته.

ان صدقت ووثقت فانك ساذج ولاعقل لك، هكذا ارادت لنا بعض الاحداث ان نتعامل مع مفهوم الثقة الجديد، الاعتماد على النفس هو البلسم، ثق بقدراتك لاتصدق كل شيء ليس كل من حولك امينا على مصلحتك، ابحث انت عن مصلحتك بنفسك واختر من تستعين بهم اذا لزم الامر.

هذه المقدمة المحبطة شيئا ما، كانت نتيجة مايحدث هذه الايام من مآس على مستوى الافراد والشركات، لم اكد افرغ من الكتابة عن بعض ماتعرضت له احدى شركاتنا الوطنية حتى عاجلني خبر آخر كان فيه من الاجرام مايكفي لجعلك تقف وتلتفت حولك بل وتراجع حساباتك.

احلام قتلت في مهدها وتحولت الى شظايا في صدر صاحبها. رجل وهبه الله المال، لم يطق نفسه فانطلق في دنيا الخيال. مالديه يكفي لان يختصر المسافة ويقفز الى قمة الهرم.

احلام مشروعة ولكنها على غير بصيرة، او حتى القليل من الحذر والتريث، لم يكن يعلم بان هناك من يتربص به ليغتال احلامه، لم يطل به الانتظار، فقد كان على مقربه منه لص لديه من الجحود والنكران مايكفي ليسلبه حياته وليس نقوده فقط.

بسذاجة بسيطة اقتنع المليونير بان لديه صديقا بمثابة اخ له، رتب له صفقة او قل صفعة كبرى في احدى امارات الدولة.

في زمن الشيكات وبطاقات الائتمان وغيرها، اقتنع اخونا المليونير بفكرة بدائية جدا، بان عليه ان يسحب النقود من البنك، ويأخذها معه في السيارة ليدفعها ثمنا لتلك الصفقة على طريقة سلم واستلم.

ولكنها فرحة ماتمت، في ظرف دقائق معدودة انتهى الحلم وطار المليون في نفس مكان الصفقة المزعومة.

وكم اردت لهذا القلم ان يبتسم يوما، ان يكتب عن الفرح، ولكنه اصر مرغما على ان يسير في متاهات الالم والحسرة معا، وكم قلنا اننا مستهدفون افرادا وجماعات. وفي تسلسل غريب للمصائب القادمة الينا، واثناء كتابة كلمات هذا المقال فاذا بجريدة اليوم تحمل معها خبر الطاعون او الابقار المصابة بهذا الداء اللعين، فقد اخذ هؤلاء المجرمون يجوبون بها المياه الاقليمية للدولة بشكل مضحك ومبك في آن واحد.

يجربون حظهم بطريقة تدل على ان هؤلاء لم يجابهوا بما هو مفروض ان يجابهوا به، والدليل انهم ابحروا بطاعونهم من ميناء الى ميناء بكل حرية ويسر، يعرضون ابقارهم للكشف الطبي وهم مصممون على ادخالها الى الدولة بأي وسيلة. وبعد ان فشلوا قاموا بإلقاء تلك الابقار في عرض البحر، ومن موجة الى اخرى وصلت الى شواطئنا.

اليست هذه كارثة وسذاجة اخرى؟ الم يتم القبض على هؤلاء منذ الوهلة الاولى والتساهل معهم حسبنا القانون، لو كانوا يحملون معهم مخدرات هل كان سيتم اطلاق سراحهم؟ كيف تقيسون نسبة الخطر بين المخدرات ومرض الطاعون؟ هذه كانت جثثا تطفو على سطح البحر ماذا لو كانت نفايات سامة؟

اين التحذيرات التي اطلقها سعادة اللواء ضاحي خلفان من تعدد المنافذ البحرية للدولة وضعف الاجهزة التفتيشية فيها؟

هل تم وضع الاقتراحات موضع التنفيذ ام انها احيلت الى لجنة الموت البطيء لكل مقترح بناء؟ ام ان علينا الانتظار لما هو ألعن من الطاعون؟

والسؤال الاهم: من المسؤول عن اطلاق سراحهم.

واهمية السؤال.. ان هذه الحمولة مقصود بها الوفاة والموت لانسان هذه الارض عن سبق اصرار، ذلك ان هذه الابقار غالبا ماتكون معدة للاعدام من قبل الجهات المختصة في تلك الدول، وهؤلاء الاشخاص اصحاب تلك النوايا كان من المفترض ان يلقى القبض عليهم منذ اللحظة الاولى.

ان ماحدث ويحدث هو موضع ارق وقلق كبيرين لكل من يعيش على ارض هذه الدولة. والبوابات البحرية للدولة يجب ان تكون الشغل الشاغل. فما يأتي منها كبير وخطير في نفس الوقت، والله يستر.

حارب النيادي - العين

على هواهم

عندما قرأت مقال الاخت ميرة الجناحي - ابوظبي بعنوان (في وجه العاصفة) تعجبت كثيرا من انها تؤيد الاختلاط في مجال التعليم الجامعي.. فهي ردت على بعض الاخوة ومن ضمن الرد ان الحديث الشريف الذي يحرم الخلوة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال: (ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما) الحديث.. وتساءلت هل الخلوة والاختلاط مترادفان.. نقول لها ان الخلوة معروفة لدى الجميع وهي ان الرجل يكون مع امرأة وحدهما سواء في البيت او في المكتب او في اي مكان وتكون النوافذ مغلقة ولا يراهما احد.. اما الاختلاط فيعني مثلا الاختلاط في العمل وفي المدارس والجامعات.. الخ. وهذا محرم شرعا.. لان الاختلاط يؤدي الى النظر والمصافحة والكلام الحلو في بعض الاحيان وكل هذا من مقدمات الخطيئة.

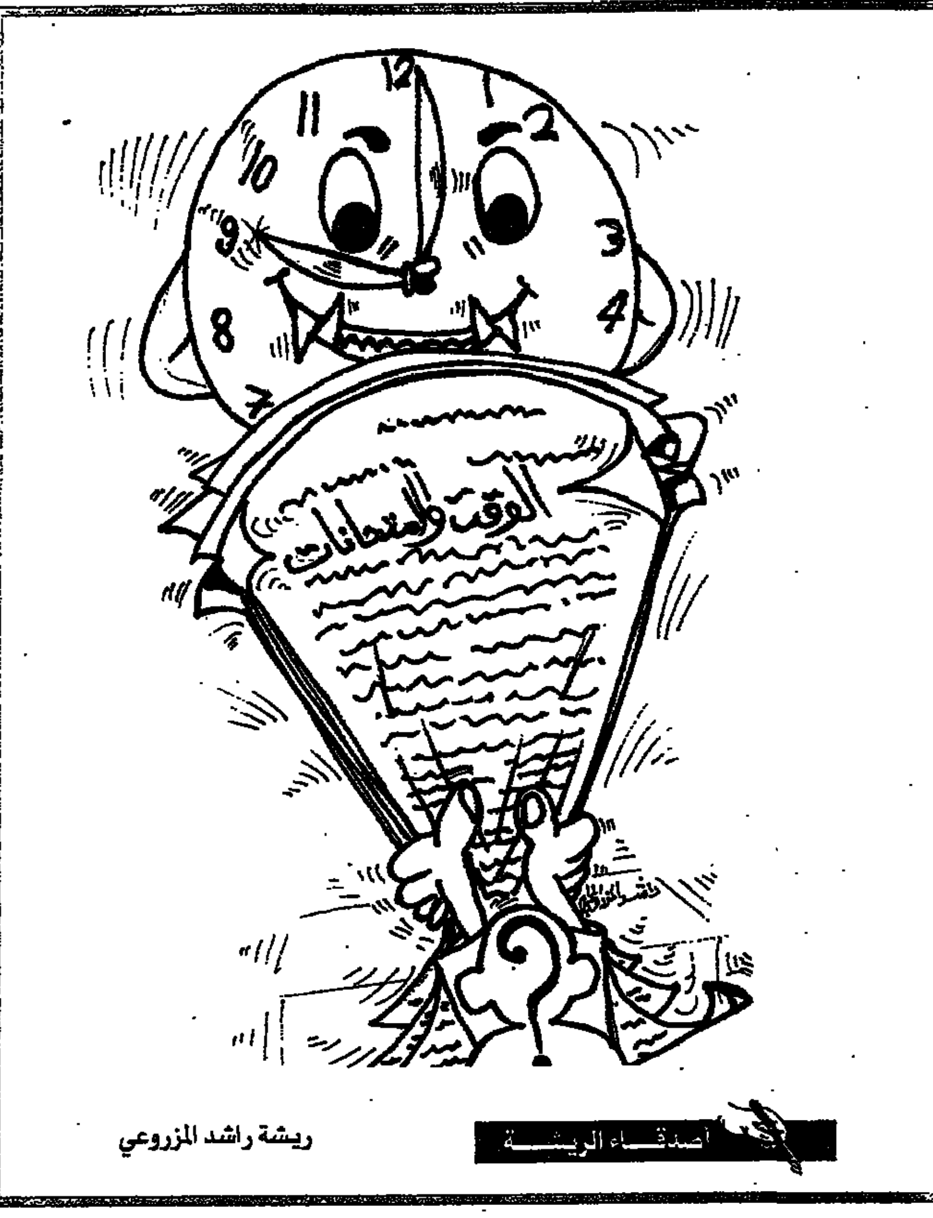
واعتقد ان هناك علماء اجلاء حرموا الاختلاط من خلال جرائد رسمية وعلى رأسهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي السعودية ونصيحة للاخت ميرة وغيرها ممن يؤيدون الاختلاط لا تفتوا على اهوائكم ولا تجعلوا اقلامكم تكتب ما تشاء فان حرية الكتابة لها حدود وقيود وضوابط واخيرا نشكر رأي الناس واعتذر عن عدم الاستمرار في الكتابة في صفحة رأي الناس لظروف وارجو ان نكون اخوة تجمعنا المحبة والسلام واخيرا لا اقول وداعا ولكن اقول الى اللقاء.

خالد يوسف - عجمان

رأي الناس:

رغما عنا ننشر قرار بعض القراء الاحتجاب عن رأي الناس لظروف.. حتى كرهنا كلمة الظروف هذه.. ننشر هذا القرار حتى لايقال عندما يغيب قارىء اننا لاننشر له او اننا نمنع مقالاته.. ونتمنى الا ينتشر وباء الظروف!!

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



أصدقاء الريشة
ريشة راشد المزروعي

كلمات والحان

ما اجمل ان تتناغم الالحان، وتتوحد الكلمات، وتتناظر الرؤى في حب الوطن، فعلا شعور جميل لايمكن ان يشعر به الا من يخوض التجربة، ومن يشدو باصوات الوطنية في كورال يمجد الوطن، ويسمو به افتخارا وسعادة.

نعم كم تملكنا هذا الحس، وكم تعاصرنا به، ونحن نجد انفسنا في تجمعات تطوعية ننهض بها لتعبر عن صدق القلم وصدق الكلمة في صفحات صحفنا المحلية.. الكلمة التي تبني افكارا جميلة وتعالج مواضيع ضعيفة وافكارا وامجادا جديدة.

كم هو جميل ان يشعر الانسان بان الالتقاء لخدمة الوطن رائع ومميز. والاجمل بان يهب بكل حب وكل تقدير دون ان ينتظر المقابل لهذا العطاء الوطني الجميل.

وهذا ما نستشعره نحن قراء وكتاب رأي الناس من خلال الملتقيات الفكرية البناءة التي تسمو بافكار الاجيال وتفسح المجال لان نجد النور والطريق امامها واضحا.

فلنكن جميعا في هذا الملتقى اخوة، ورباطا قويا لمواجهة تحديات التيارات الحديثة، وتخبطات الواقع لعلنا نستطيع ان نغير شيئا او نبني نهجا جديدا او نقضي على آفة خطيرة.

وهذه دعوة لجميع القراء، والمحاورين في رأي الناس والناقدين للالتقاء المستمر لنتشارك في رسالة الرأي المستنير، القويم..

موزة بنت مبارك

رأي الناس:

بالتأكيد وبعون الله سنحقق الكثير بحماسكم وقلوبكم المفعمة بالحب للوطن والامة وبعقولكم المليئة بالخير والحق والجمال ونحن نرحب بك اصدق ترحيب ونتمنى ان تتواصلي دائما معنا بنفس دعوتك للتواصل والحوار.. وكل التقدير لك.

اختلط الأمر عليكم!

تعقيبا على عدة ردود وردت بخصوص مقالة سابقة لي عنونها المحرر بـ «المغلوط والمخلوط» اود ان اتناول ما جاء فيها بهدوء وروية، وفي البدء ادعو الكثير من القراء الى قراءة ما يكتب جيدا قبل محاولة الرد عليه فلا يجوز ان نعتب على شخص بما لم يبدر منه لان بعض الردود التي نشرت ذكر فيها اني دعوت الى الاختلاط في المدارس وهذا ما لم يرد ذكره بمقالي السابق. وهذا ما لا اؤيده لعدة اسباب اولها ما ورد في مقال الاخ يوسف «حابل ونابل» حيث ذكر ان المدارس تضم من هم في سن المراهقة. فالمدرسة تعتبر مجتمعا مغلقا تضم مراحل مختلفة من الطفولة والشباب قد تتنازعهم الاهواء والرغبات بشكل قد يكون بعيدا عن الوعي والادراك القادر على لجم تلك النزعات التي قد تؤدي بهم الى افعال لاتدرك سنهم الصغيرة فيها عواقبها اما لجهل منهم او لعدم توقع وجود احدهم في نفس المأزق الذي يسمع عنه ولان عقله في سن المدرسة لايعقل الامور بالصورة التي تكفل له رؤية الامور بوضوح وعلى حقيقتها، وكل ذلك يبدأ من المرحلة الابتدائية العليا اما ما قبلها فان الاطفال يتعاملون مع بعضهم بمعزل عن جنسهم. النقطة الثانية هي دعوة اخرى مني كررها الكثيرون قبلي وهي عدم الخوض في امور دينية دون تحري الدقة فيها وهذا ما يشمل العتب فيه محررنا الكريم حيث يسمح بنشر الفتاوى الدينية دون الرجوع الى مرجع ديني، حيث خلط الكثير من المقالات ردا على مقالي بين الاختلاط والخلوة والاختلاط في الجامعات لايعد حراما اما الخلوة فهي حرام وللتوضيح فان الخلوة تعني كما سمعتها على لسان الدكتور يوسف القرضاوي ردا على احدى السائلات في قناة الجزيرة بانها وجود امرأة ورجل في مكان مغلق موصد الابواب مسدل الستائر لايرتاده احد ولا يتوقع ان يرتاده احد. اما ان الاختلاط ينزع الحياء كما جاء في مقال «سوس الاختلاط» لمحمد كليب فاني اقول للاخ، إن الحياء زينة المرأة ووجود المرأة بزي محتشم الى جانب الرجل في الجامعات او اماكن العمل لايجعلها تفقد حياءها فالحياء هو تلك الشفافية التي تكتنف المرأة فتجعل لها طبيعة اقل قسوة من طبيعة الرجل، وليس الحياء ان تنزوي المرأة في ركن قصي اذا ما رأت رجلا مارا الى جانبها. بل هي بذلك تدفعه لان يتذكر انها انثى وهل تفقد المرأة حياءها حين تحدث الرجل بكل ثقة في اي مكان وهل يملك الا ان يحترمها عند ذلك. اما ما جاء في مقال «زمن غير الزمن» و«قرية مقطوعة» حيث يذكر الاخ مصعب العامري ان فكرة الاختلاط تصعب على الشباب انفسهم ويذكر الاخ سعيد موسى ان الشاب الخليجي لايألف جلوس فتاة معه في قاعة واحدة دون ان يتأثر، وهمابذلك يركزان على اهم النقاط التي يعاب على الاختلاط بسببها وهو ما قصدت به الفكرة الخاطئة التي تساءل الاخ عبدالحكيم الشاعر عن ماهيتها.

فاذا كان الرجل لايستطيع ان ينظر للمرأة على انها انسان بمعزل عن كونها انثى فانه حتما سيصعب عليه ان يجلس معها في قاعة واحدة. وكأن الرجل والمرأة في نظر الكثيرين عبارة عن مجرد غرائز متحركة.

المرأة اخت الرجل فلا يعقل ان يظل الرجل اسير كونها انثى في اي مكان حلت به لتظل تكابد سر تلك النظرة التي لايريد أن يتحرر منها لاعتقاده واهما انه لايستطيع.

حين يعتاد الرجل ان المرأة في عمله زميلة لها كل التقدير والاحترام تسهم معه في رفعة الوطن وهي في الجامعة طالبة تسير معه على درب النور. وهي في اي مكان انسان مثله لايمكن ان تجمعها به رذيلة لانها فقط الى جانبه في مكان عام تعليمي او وظيفي، بل يكاد الكثيرون يقولون ان العفة التي يتحلى بها الكثير من شبابنا هي بسبب عدم وجود الجنسين مع بعضهما والتي يجب ان تكون امرا راسخا في النفس لكونها يقينا وليس لان هذا هو المتاح والممكن في ظل ظروف اجتماعية تجعل الاختلاط امرا صعبا.

اما الاخ خالد يوسف الذي يتقبل على مضض الاختلاط الموجود في اماكن العمل، فاقول له اننا شعب صغير نعاني من خلل في التركيبة السكانية مضاره كثيرة ونحتاج لايد عاملة مواطنة الفرق بينها وبين الوافدة كبير اذا ما قدر لك التعامل مع كليهما، والمرأة لابد ان تساهم في خطتنا التنموية ولو تعلم ان هناك فتيات طرقن مجالات عمل في دولتنا لم يسبقهن اليها شبابنا، وهي مجالات جد مهمة ولاتستحق فتياتنا الا كل التبجيل مقابل ذلك.

اما ان الاختلاط في التعليم الجامعي سيؤدي الى تدني مستوى الطلاب كما جاء في مقال الاخ محمد كليب فهذا ما لم يأت على ذكره احد بخصوص الدراسة الجامعية وانما ما ذكر كان بخصوص الاختلاط في المدارس. فهل يعقل ان يلتحق طالب باحدى الجامعات ويكون التخرج احدى العتبات المهمة في حياته ويكون وجوده في مجتمع مختلط سببا لتوديع حلمه، ولنا في الجامعات العربية العريقة اكبر مثال، فكم من شبابنا درس فيها وعاد يحمل شهادة بتقدير عال يخدم بها بلده دون ان يضعف مستواه الدراسي طالبات هن اخوات له.

واخيرا ليعلم وليعي الجميع ان دعوة الاختلاط في التعليم الجامعي لاتعني الدعوة للسفور بل هي دعوة لنظرة لم يعتدها الكثيرون تجعل كلا الجنسين يتعاملان مع بعضهما البعض على انهما بشر بمعزل عن جنسهم.

هدى ـ رأس الخيمة

رأي الناس، عتبت علينا يا هدى لأننا نسمح بنشر الفتاوى الدينية دون الرجوع الى مرجع ديني وها انت تفتين بعدم حرمة الاختلاط في الجامعة دون ان تدلينا على مرجعك الديني او دليلك على ذلك.. ولكننا نزولا على رغبتك رجعنا الى مرجعنا الديني وهو القسم الديني بالجريدة وكان رأيهم ان الاختلاط في التعليم اجازه العلماء في حالة اذا ما كانت هناك ضرورة لذلك ويكون بشروط.

معضلة العضلات

الى الاخت موزة ـ صاحبة مقالة (نعيب زماننا) اضم صوتي الى صوتك والى صوت رأي الناس ايضا. حيث ان زماننا هذا يسمى بلغة العصر زمن القوة وليس زمن القلوب، فزمن القلوب قد ولى وحل زمن العضلات، ولكن ما فائدة العضلات اذا كانت القلوب هي المحرك الرئيسي للعضلات؟ واريد ان اقولها لك صراحة ان اصحاب القلوب الطيبة في هذا الزمان باتوا يتقنعون بالقسوة حتى لاتطالهم السنة من لايرحمون، ولكن في الوقت المناسب تجدهم ينزعون الاقنعة المزيفة ليظهروا على حقيقتهم ويعودوا الى اصلهم وهو الطيبة. وقد قلت بنفسك ان الطيبين لديهم نسبة من الذكاء لايستهان بها، وهذا يؤكد المقولة التي تقول (اتق شر الحليم اذا غضب) اي ان هذا الطيب المسكين ينقلب الى اعصار مميت اذا اثير غضبه ـ مع العلم بانه لايغضب بسهولة بسبب طيبة قلبه.. واذا عدنا الى سابق العصور فاننا سوف نجد ان الجيوش المتحاربة كانت تخدع اعداءها بزرع الطيبين في صفوفهم، لان الطيبين وحدهم يستطيعون ان يفعلوا هذا حيث انهم يستطيعون كسب ثقة اي شخص اينما حلوا على عكس الاشرار فان البشر سوف يحسبون له الف حساب قبل التعامل معهم. بخصوص الشاب العربي صاحب النداء الانساني فانا انصحه قبل ان يذهب الى الخارج للعلاج بعرض نفسه على احد المشايخ المتواجدين في الدولة للعلاج بالقرآن والرقية الشرعية ـ خصوصا بعد ان علمت ان نتائج الفحوصات كانت طبيعية ـ مع تمنياتي له بالشفاء العاجل.

ا.ل.م ـ ابوظبي

بوضوح

تلوث غنائي

سمعت كثيرا عن التلوث ولم اسمع قط عن التلوث الاخلاقي.. ولكنني وبكل اسف سمعت عنه قريبا وتأكدت من وجوده.. قد يسأل البعض ومن اين جاء هذا التلوث.

اقول وبكل صراحة من الاغاني الهابطة التي نسمعها من هنا وهناك بل هي مصورة تصويرا مبهرا لجذب المشاهد لسماع الفاظ تخدش الحياء وتلوث الاخلاق.

ماذا جرى في الدنيا؟ ماذا حل بالعالم؟ لماذا اصبح كل شيء عاديا وغير منبوذ؟ لماذا اصبحت هذه الاغاني لها مستمعوها ومرددوها؟ لماذا ينتشر الشيء السيىء دائما؟.

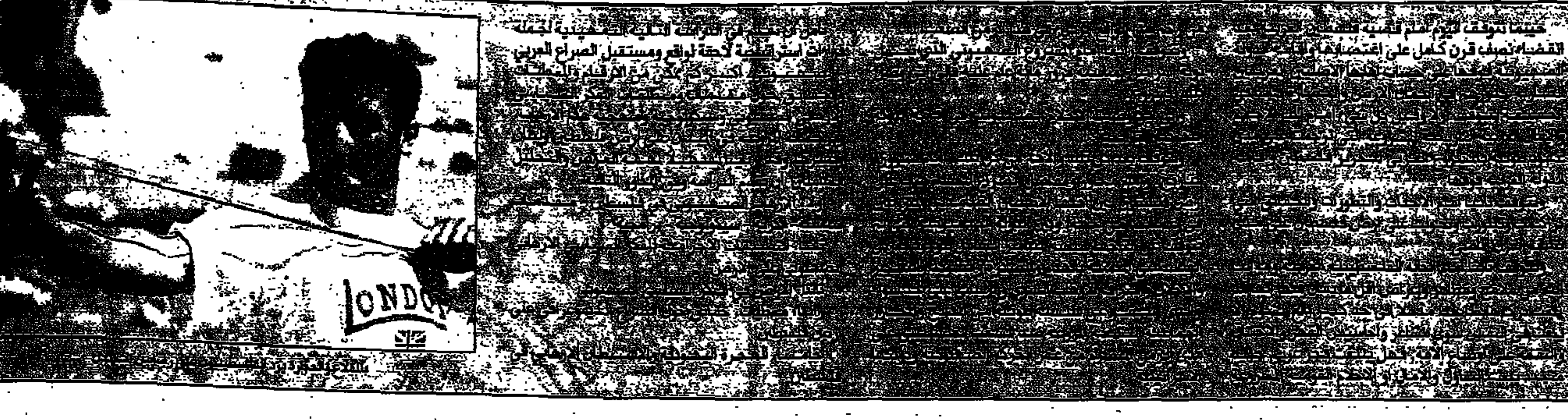
آخر تلك الاغاني الهابطة سمعتها بالصدفة من مطربة كانت محترمة فيما سبق حيث تغنت بالأم والوطن والمشاعر الراقية.. ولكن اغنيتها الاخيرة هدمت كل شيء جميل لها في قلوبنا.. الفنانة تلك بكل اسف هي (انغام) التي اشتهرت وهي لاتزال صغيرة بصوتها الجميل.. ولكن وآه من لكن سمعنا لها اغنية هابطة للغاية تدعو الى التجرد من الاخلاق والعادات والتقاليد وتدعو للفتن.. تلك الاغنية تقول كلماتها على ما اذكر ما معناه انها اعجبها شاب وترغب في محادثته عن طريق الهاتف.. وانها ترجوه ان يعطيها رقم هاتفه لتحادثه وانه سيندم اذا لم يعطها رقم الهاتف لانها ستقول له كلمات كثيرة تعجبه وفي آخر الاغنية تفاجئه بان الرقم لديها.. هذا بعض ما في الاغنية والباقي اخطر واقوى ولكنني اتذكره ولا اريد ان اتذكره. هل تصدقون هذا الكلام؟ هل تصدقون حال بعض الاغنيات والى اين وصل؟ هل تصدقون ان هناك اغاني تهدم القيم والاخلاق وتدعو الى الفسق؟.. كل هذا موجود في بلداننا العربية لا البلاد الغربية. لكم ان تتخيلوا كم من المراهقات سمعن تلك الاغنية والتأثير السام الذي انتشر في عقولهن فور سماع تلك الاغنية.. لكم ان تتخيلوا الدعم والثقة التي اكتسبتها الفتيات الصغيرات للاقدام بكل جرأة على المعاكسة.. لكم ان تتخيلوا بناتنا الصغيرات وهن يبحثن بين دليل الهاتف عن رقم ذلك الشاب الذي اعجبهن للوصول الى النهاية التي وصلت اليها المطربة وهو حصولها على هاتف الشاب الذي رجته في البداية ان تعرف رقمه ثم حصلت عليه بطريقتها الخاصة. ولكم ان تتخيلوا النصيحة الثمينة التي قدمتها المغنية للفتيات بان يقلن اجمل الكلام الساحر الذي سيسحر لب فتاهن. عندما تحدث المغنية الشاب وتقول انها ستسكره وتثيره بكلماتها.. كلمات كلها خليعة لاترتقي الى مكانة الكلمات المقبولة على الاقل.

ولن انسى ايضا كلمات لاحدى المغنيات اللبنانيات التي لا اعرف حتى اسمها وتغنت بكلمات هابطة تدعو فتاها الى الهمس في اذنيها بدل النظر في عينيها لاننا على حد قولها في زمن الحرية.

ما هذا الهراء؟ ما هذه الحرية التي تدعونا اليها هؤلاء المغنيات؟! ان كانت هذه الحرية بمفهومهن الساقط والهابط فنحن لانريد حرية كهذه الحرية بل نريد سجن القيم والعادات والتقاليد والاخلاق الذي يحفظ لنا كرامتنا وعزة انفسنا.

عبير الزهور ـ العين

هكذا في الأصل



نصف قرن على اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية

دراسة: نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس - عمان

الحلقة التاسعة

قراءات استراتيجية في الصراع العربي - الصهيوني



- الانتفاضة، قوة الانسان

الناطق الاعلامي باسم حماس:

■ الفرقة والتشرذم.. مستوى القرار.. الجانب الروحي.. عدم الاعداد الجيد لمعركة التحرير.. وتقديم القضية الفلسطينية من أسباب الهزيمة

■ للخروج من نفق الهزيمة والفشل علينا: توحيد الفكر حول عقيدة الأمة.. إعادة تقييم برامج التعليم والاعلام والتربية والجندية والاقتصاد والسياسة والأمن وصياغتها من جديد على أسس التكامل والتخطيط..

أسباب الهزيمة

● حينما نتوقف اليوم أمام هذه المناسبة (النكبة) فان أول ما يخطر ببالنا ذلك السؤال الكبير: لماذا هزمنا؟ ولماذا استمرار الهزيمة ولماذا فشلت الأمة العربية في التصدي؟ وكيف يمكن الخروج من مأزق ونفق الهزيمة والفشل؟

- ما من شك ان استمرار الهزيمة مرهون باستمرار أسبابها وان اسبابها عديدة ومتشعبة منها:

● أولا: الفرقة والتشرذم والتي تحولت الى صراع عربي - عربي ومحاور متباينة بل وتحالفات بلغت ذروتها في اقامة تحالف مع العدو المتربص بالأمة، ولكن ضد من؟.. ضد دولة عضو في جامعتنا العربية أو دولة عضو في مؤتمرنا الاسلامي، وما أحداث الخليج التي مزقت الأمة بين مؤيد ومعارض لضرب العراق، ولا التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل إلا أمثلة لذلك، وهناك عوامل عدة أدت الى هذه الفرقة على رأسها تباين الأفكار والمناهج، والتبعية لمعسكرات مختلفة متناقضة، وانتصار الحكام لذواتهم، وتغليب مصالحهم الذاتية على المصالح العليا لأمتهم، وتحويل الصراع الشخصي المستعر بينهم الى صراع وأحقاد بين شعوبهم، مما أدى الى الانشغال في معارك داخل البيت العربي هدت قوانا من جانب وصرفتنا عن معركتنا الأساسية من جانب آخر كما جرى في اليمن السعيد، ثم السياسة المعتمدة من قبل الأنظمة التي تستهدف تخدير الشعوب بشعارات الوحدة والحرية والمساواة مع عدم اتخاذ خطوات عملية من شأنها ان تحقق هذه الوحدة والحرية والمساواة وعلى رأسها توحيد الأمة على المنهج النابع من عقيدتنا الاسلامية.

● ثانيا: ان قضايا الأمة تتصدر لها الأنظمة وتتفرد بها ويضبح القرار على مستوى القطر في يد فرد واحد وهو الذي يقف على رأس النظام، ويطلق عليه الزعيم الأوحد الملهم وغير ذلك من ألقاب التأليه، وتعزل الشعوب القادرة على الفعل عن قضاياها وتحرم من أداء دورها وهذا ما حدث عام النكبة الأولى عام ١٩٤٨ يوم جرد الشعب الفلسطيني من أسباب المقاومة وحصر الأمر في الجيوش العربية التي هزمت، ولو ان الشعب الفلسطيني كان يحمل السلاح، لصمد للهجمة الصهيونية وثبت على ترابه ولكنه جرد من كل أسباب القوة في الوقت الذي كان اليهود يستثمرون جميع طاقاتهم البشرية وحتى يومنا هذا ترى ان المستوطنين يحملون السلاح وأغلبية الشعب اليهودي معد كقوة احتياط تقوم بدورها عند الحاجة لذلك. وأما شعبنا الفلسطيني الذي قدم خير دليل على قدرته خلال الانتفاضة الباسلة التي ما كانت لتقف لولا التآمر عليها تماما كذلك التآمر في النكبة الأولى فيحرم من دوره ويجرد من سلاحه.

● ثالثا: عدم الأخذ بالجانب الروحي وتربية الأجيال على القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة ومعاني العزة والإباء وحب التضحية والاعتماد على الذات بعد التوكل على الله، والاعتقاد بأن النصر آت لا ريب فيه، والإيمان بأنه لا يكون إلا من عند الله، وأن تقوى الله واجتناب المعاصي والعزوف عن الدنيا من أهم عوامل النصر، وان تكون غايتهم أولا وأخيرا اعلاء كلمة الله. لقد تجنبنا ذلك وفتحنا الباب على مصراعيه للمبادئ والقيم الهابطة الوافدة المستوردة البعيدة عن تراثنا وعقيدتنا فعم الفساد الذي أخذ ينخر في أوصال هذه الأمة ثم كان اعتمادنا على أعدائنا فكانت الهزيمة. ففي هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ كان قادة قواتنا المسلحة مخمورين في حفلة راقصة بينما كان العدو يدك مطاراتنا العسكرية.

● رابعا: عدم الاعداد الجيد لمعركة التحرير واستغلال ما لدينا من طاقات بشرية وامكانات مادية فاعتمدنا في التسليح والتدريب ووضع الخطط على أعدائنا فكانوا على علم تفصيلي بما نملك من امكانات، أي أن أسرارنا كانت مكشوفة لديهم في الوقت الذي كنا نجهل فيه قدرات أعدائنا وامكاناتهم من عدة وعتاد. فلم نقم بالاعتماد على الذات في تصنيع الأسلحة وتطويرها والتنافس في هذا الميدان مع دول العالم المتمدن.

● خامسا: غياب التخطيط الواعي المسبق المكافئ لما نحمل من قضايا مصيرية وهامة، ووضع الأهداف الواضحة المحددة والوسائل المحققة لها، وتوظيف العقول والطاقات وتسخير الامكانات من أجل تحقيقها بعيدا عن العفوية والارتجال.

● سادسا: غياب الاخلاص المطلوب والشعور بالمسؤولية، ناهيك عن قتل الهمم بقتل الحوافز، وعدم اعتماد القاعدة القائلة (الرجل المناسب في المكان المناسب)، وان يكون الارتقاء في سلم القيادة والتوجيه على أساس من الكفاءة وما يحقق من انجازات، وليس على قاعدة المحسوبية والرشوة والنفاق السياسي، مما أدى الى تقدم التافه من القادة وتأخر أصحاب الكفاءات والمخلصين، أي أن الأمر قد اعطي لغير أهله مما قتل روح التنافس والابداع.

سابعا: تقزيم القضية الفلسطينية ونقلها من الدائرة الأوسع دائرة الاسلام الى دائرة العروبة ثم حصرها في الدائرة الفلسطينية مما أفقدها العمق الاسلامي أولا، ثم العمق العربي بعد ذلك، ولما كانت قضية فلسطين قضية كل المسلمين كان لزاما علينا ان نوظف لها طاقات الأمة الاسلامية قاطبة، بعيدا عن شعارات القومية العربية ثم القطرية من بعدها، ولا أدري ما الفائدة والحكمة في تقريب عربي فاسد واقصاء مسلم كردي صالح همه هموم أمته وقضية قضاياها، وهذا تاريخنا بأن الذين حرروا فلسطين في الماضي لم يكونوا عربا كصلاح الدين الأيوبي وسيف الدين قطز، خاصة ان عدونا لا يقف في الميدان وحده بل يقف بجانبه جميع قوى الشر في العالم (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير).



- د. عبد العزيز الرنتيسي، قوة الحق

● ثامنا: عدم استغلال سلاح الاقتصاد (البترول مثلا) استغلالا مؤثرا، والمقاطعة الاقتصادية الجادة الفاعلة ليس ضد اسرائيل فقط، ولكن ضد كل من يساندها ويعترف بها ويقدم لها العون ويتنكر لحقوقنا العادلة ويدخل معها في صفقات تجارية أو تحالفات استراتيجية كائنا من كان، فان سياسة كهذه كانت كفيلة بعزل هذا الكيان عن المجتمع الدولي، وإضعاف شوكته، فبدلا من ان تصبح مصالح الدول الكبرى في المنطقة مرتبطة بدعم اسرائيل وتقويتها تصبح على العكس من ذلك بعزلها وتجنب التعاون معها.

● تاسعا: امتهان الجندي العربي وتربيته تربية ذليلة وحرمانه من كل أسباب الوعي والثقافة، لقد تربى جنودنا على العبودية للفرد، وعلى سماع أقذع الشتائم وعلى البعد عن التفكير العلمي والمشاركة في الرأي، وعلى الحرمان من عيش كريم، وعلى التجهيل المتعمد ولا أبالغ في ذلك مما جعله جسدا بلا روح زج به في أتون المعركة.

● عاشرا: لم يستغل الاعلام استغلالا جيدا في معاركنا السابقة ولم يقم بدوره المطلوب منه مما جعل الساحة خالية تماما لعدونا الذي أجاد في بث الدعاية المثبطة للهمم وتأليب الرأي العام العالمي ضدنا ورفع القوة المعنوية لقواته.

● حادي عشر: محاربة الحركات الاسلامية الواعية المخلصة لقضايا الأمة، والتي أبلت بلاء حسنا عام ١٩٤٨ والاصرار على محاربة الدين وابعاده عن المعركة إرضاء للاتحاد السوفييتي تارة وللولايات المتحدة الامريكية تارة أخرى.

وللخروج من نفق الهزيمة والفشل علينا ان نقيم الأمر على أسس سليمة وفهم سليم بعيدا عن سياسة المغامرة والترقيع، وهذا لا يمكن أن يقوم إلا اذا وحدنا الفكر أولا وذلك حول عقيدة هذه الأمة ونبذنا جميع الأفكار الوافدة، وأعدنا تقييم جميع برامجنا في التعليم والاعلام والتربية والجندية والتصنيع والاقتصاد والسياسة والأمن، ثم أعدنا صياغتها من جديد على أسس من التكامل والتخطيط والمنافسة الدولية، وإزالة ما يعرقل حركتنا من حدود جغرافية ونفسية وسياسية، ثم تشكيل جيش اسلامي واحد بقيادة واحدة منتقاة واعداده اعدادا جيدا مسلحا بالوعي والايمان وعدالة قضايا أمته ويربى على حب الشهادة والتضحية.

الخيار العسكري

● الواضح ان الدول العربية اسقطت الخيار العسكري في مواجهة المشروع الصهيوني، فما هي تقديراتكم لهذه المسألة وما هي أولويات الخيارات لديكم؟

- في الوقت الذي نرى فيه ان الخيار السياسي التفاوضي يترنح أمام صلف العدو ونرى ان العدو يتخذ من قبة المفاوضات ستارا واقيا يمارس في ظله جميع أشكال العدوان على شعبنا الفلسطيني من تهويد واضح للقدس، ونهب للأراضي في الضفة والقطاع، وغزو للبيئة التحتية لشعبنا الفلسطيني. وكذلك من انتهاك فاضح لحرمة الشركاء في العملية التفاوضية كما جرى من استباحة للساحة الأردنية في ممارسة الارهاب الصهيوني ضد مواطن أردني (خالد مشعل). وكذلك التهديد المباشر وغير المباشر بضرب العراق تارة وإيران تارة أخرى، وعمليات التجسس على شركاء المسيرة التفاوضية (عائلة مسراطي) و (عزام عزام) ناهيك عن ان مشروع التسوية لن يعيد الوطن المغتصب ولا الشعب المهجر ولن يقتلع دولة الكيان الصهيوني التي تشكل خطرا دائما يتهدد أمتنا بأسرها، كل ذلك وغيره يجعلنا نصر بأن الخيار العسكري هو الخيار الوحيد ولا يوجد خيار غيره لاسترداد ما ضاع من حقوق وكرامة ولتمهيد الطريق أمام نهضة حضارية جديدة لأمتنا الاسلامية. ما من شك ان الخيار العسكري له تبعات وتكاليف ولكنه السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف الكبيرة لنصرة قضاياها العادلة.

● حملت التطورات والتغيرات وتراكمات الاحداث عبر السنوات الأخيرة معها كذلك التغيرات في المفاهيم والثوابت العربية ان جاز القول. فبعد ان كان الثابت الاستراتيجي ان صراعنا مع العدو صراع وجود وليس حدود، طرحت عملية السلام الجارية مقولة انه صراع حدود ويمكن التسويات السياسية فيه فكيف تنظرون لهذه المعادلة اليوم؟ وهل ما زال الصراع في اعتقادكم يستند الى معادلة صراع الوجود والنفي والنفي المضاد؟ ام ان المعادلة تغيرت؟ وما هي ملامحها اليوم؟

- اذا كان المقصود من كلمة الصراع الوجودي هو بسط السيادة على هذه البقعة من الأرض (فلسطين) فأقول نعم ما زال وسيبقى صراعا وجوديا بهذا المفهوم، لأن أهدافنا العليا والتي تشكل مصلحة عليا لأمتنا يجب ألا تكون أبدا خاضعة لاملاءات الواقع المتغير. فالصراع بكل بساطة هو صراع على أرض اغتصبت وسيادة على هذه الأرض انتزعت وشعب مالك لهذه الأرض شرد. فنحن لا نقاتل اليهود لنستأصل شأفتهم من الوجود ولكنا نقاتلهم لاسترداد وطننا المغتصب واعادة سيادتنا المنتزعة وعودة شعبنا المهجر. فالمعادلة الثابتة اذن ان هناك حقا مغتصبا وباطلا مغتصبا ولا أرى ان قوة الباطل مهما بلغت في امكانها ان تقلب الحقائق فتجعل الباطل حقا والحق باطلا. فالحق شأن ثابت والقوة أمر متغير ولا يجوز بحال ان ينهزم الثابت امام المتغير.

شروط الصراع

■ عند اجراء عملية تقييم شامل للهزيمة العربية، نتوقف عند حقيقة ان العرب فشلوا في ادارة الصراع مع الأعداء. فما هي في اعتقادكم شروط ومقومات وركائز ادارة الصراع؟ وما هي المهمات الملحة والعاجلة لضمان نجاح العرب في ادارة الصراع؟

- نعم نملك الشروط الكافية لادارة الصراع وأرى أنه لو تحققت وحدتنا السياسية وتكاملنا الاقتصادي والأمني لكان ذلك كافيا لحسم الصراع لصالحنا ولا مجال لحدوث ذلك إلا في ظل وحدتنا الفكرية والأيديولوجية المتمثلة بعقيدة هذه الأمة. وعليه أن للجهات الرسمية المتنفذة ان تخرج من دوائر التبعية الفكرية والاقتصادية والأمنية، وان تبدأ بالعمل من أجل وحدة اسلامية ولتكن في بدايتها على غرار ما تقوم به أوروبا الآن مثلا من تشكيل وحدة اقتصادية.

وأما الشعوب ففي يدها مفاتيح التغيير اذا تحركت ورفضت الواقع المنهزم، فكما تؤثر حركة الحكام في الشعوب فان حركة الشعوب تؤثر في الحكام (فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين) فكان على قوم فرعون أن يخرجوا أولا من دائرة الفسق والطاعة العمياء رغم الاستخفاف من قبل القيادة بهم ولما لم يفعلوا هلكوا وظهر السبب في (وأضل فرعون قومه وما هدى).

أستطيع أن أجزم بأن أية تسوية سياسية لا تقوم على أساس المحافظة على الثوابت الاستراتيجية للصراع فانها تحكم على نفسها بالسقوط، وتبقى الثوابت الاستراتيجية للصراع قائمة تجد من يتحمل المشاق من أجل الحفاظ عليها حتى تتحقق (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) ونرى أنه من نافلة القول ان نؤكد بأن التسوية السياسية الجارية لا يمكن أن تعيد حقا مغتصبا لأن معادلة القوى مختلة لصالح العدو. ولن تكون هناك أية فرصة للمفاوضات لتحقيق النجاح في استرداد الحقوق إلا اذا سبقها انتصار في ميادين المعركة، وفي غياب التفوق العسكري فان الدخول في أي مفاوضات سياسية هو بمثابة انتحار سياسي.

القدس

● اذا كان هناك شبه اجماع عربي، فان مثل هذا الاجماع يتعلق بمدينة القدس العربية المحتلة، بوصفها محور السلام والحرب - فهذه المدينة العربية الأصيلة تتعرض لحملات اسرائيلية محمومة متلاحقة بلا توقف بهدف تهويدها بالكامل. وباتت المدينة تحت الهيمنة الاحتلالية المبرمجة، والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه في ضوء ذلك:

● ما الذي قدمته الأمة العربية لتخليص المدينة؟ وما هي في رأيكم المهمات العاجلة وآليات العمل الناجعة من أجل انقاذ المدينة من التهويد الكامل والضياع التاريخي؟

- ان ما قدمته الأمة حتى يومنا هذا ليس سوى عمل تظاهري استعراضي يشكل ترجمة حقيقية لواقع الضعف الذي تعيشه. فدعم شعبنا الفلسطيني ماديا ومعنويا واعلاميا ودبلوماسيا واطلاق العنان لآلاف بيانات الشجب والاستنكار على ما لها من تأثير لن توقف تهويد القدس تلك العملية المستندة الى تبجح القوة المدعومة من قوى الاستكبار العالمية.. وأرى ان عملية التهويد المحمومة كانت في عنفوانها متزامنة مع تهافت أمتنا العربية على جيفة التسوية السياسية.. وما من شك ان هناك ما يمكن ان نعمله لو كنا نملك ارادتنا المستقلة. ولنا قيادتنا المخلصة الواعية رغم ما نحياه من ضعف في المجال العسكري.

ففي امكاننا ان نقاطع عدونا ومن يساند اقتصاديا ودبلوماسيا وأنا أعلم ان لذلك تبعات وتكاليف ولكن هل في امكاننا ان نوقف هذا المد السرطاني بدون تكاليف بل ان عدونا يدرك ان عدوانه له تكاليف ورغم ذلك يواصل عدوانه لا يلتفت الى ما سيجلبه عليه من وبال في الحاضر او المستقبل «ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون».

في امكاننا ان نخرج من دائرة المفاوضات والتي باتت معلومة النتائج ولم يبق في أمتنا من لا يدرك أنها المظلة الواقية لعملية التهويد التي تجري على قدم وساق. وأدرك ايضا ان للخروج من شرك المفاوضات تبعات ولكن تبعات الاستمرار في التفاوض أكبر وأخطر، ففي الوقت الذي نرقص فيه على أنغام السلام نرى امرا واقعا جديدا على الأرض مما يضطر اصحاب سياسات التراجع المطرد ان يستمروا في سياستهم وان يرضخوا أمام الأمر الواقع.

وكذلك في إمكاننا تقديم كامل الدعم للمقاومة الفلسطينية والتي ستشغل العدو عن المضي قدما في سياسة التهويد للقدس وتستنزف قواه.

فلسطين قلب الأمة

● نأتي الى فلسطين التي احتلت على مدى العقود الماضية خصوصية ومكانة متميزة جوهرية مركزية في البرنامج القومي العربي بشكل عام. وفي الوجدان العربي بشكل خاص، وفي كل الأدبيات العربية على امتداد الخريطة العربية فأين نحن اليوم من كل ذلك؟

- فلسطين هي قلب أمتنا العربية الاسلامية بما تملك من واقع جغرافي ومكانة دينية، كما ان سيطرة اليهود عليها تشكل تهديدا لجميع أقطار أمتنا العربية والاسلامية. تهديدا أمنيا واقتصاديا - وتحديا حضاريا واستنزافا لطاقات ومقدرات الأمة وعاملا قويا من عوامل تمزيقها. وأداة تمكن الغرب من بسط نفوذه واستمرار هيمنته على المنطقة بأسرها. ولذا ينبغي ان تكون قضية فلسطين القضية المركزية لهذه الأمة فنهوض الأمة يبدأ من تحقيق الانتصار في فلسطين.

وأما من ناحية البرنامج القومي فلذا لا أرى وجودا لهذا البرنامج فالقائم حاليا هي الدولة القطرية التي تقوقعت على نفسها وجعلت قضاياها الخاصة قضيتها المركزية وتخلت عن برنامجها القومي الذي لم ير النور أصلا واقتصر على الشعارات الجوفاء الفارغة من المحتوى والمضمون بعيدا عن الممارسة العملية الجادة ووضع الخطط اللازمة وتوفير الامكانات المطلوبة لتصبح الشعارات واقعا ملموسا فكم تغنينا بالوحدة العربية ولكن لم تتحقق لا لشيء الا لأن ممارساتنا على أرض الواقع كانت تتناقض مع الوحدة واما اليوم فلم نعد نسمع حتى من يتحدث عن هذه الوحدة بل نرى اليوم من يقف بجانب العدو الامريكي ليضرب أو يحاصر الشقيق العربي وما العراق وليبيا والسودان عنا ببعيد وأرى ان السبب فيما وصل البرنامج القومي اليه انه تنكر منذ البداية لأهم الركائز قاطبة ألا وهي ركيزة الدين والعقيدة واكتفى باعتماد اللغة والجنس واللون والموقع الجغرافي وغيرها من ركائز ثانوية، واستطيع القول، إن البرنامج القومي لا يمكن له ان يرى النور اذا انفصل عن الدين. فالدين هو الكفيل بتوحيد الأمة من جديد كما حدث من قبل (فأصبحتم بنعمته إخوانا).

قوة الحق

● من تداعيات عملية السلام والتطورات الأخيرة، ان طرحت معادلة قوة الحق وحق القوة فكيف نفهم هذه المعادلة في الصراع مع دولة الاحتلال؟ وما هي ملامح تطبيقاتها على الأرض؟

- مما لا شك فيه ان قوة الحق قوة ثابتة رغم عنف وتبجح الباطل ولذلك فان أي محاولة تستهدف طمس الحق او تغييبه أو الباسه ثوب الباطل ستبوء بالفشل ويبقى الحق منتصرا فيما يملك من مقومات يفتقر اليها الباطل رغم ظهور الباطل المستند الى القوة الغاشمة أحيانا، ولكنه ظهور مؤقت لا يقوى على الصمود طويلا. وأما حق القوة فهو حق يفتقر الى الشرعية لأنه لا يقوم على أسس من العدل ويفتقر أيضا الى الديمومة والاستقرار لأنه يستند الى متغير وهو القوة وبالتالي يزول بزواله. وأوضح الأمثلة لرؤية المصطلحين ما يجري على أرض فلسطين فبعد خمسين عاما من الاحتلال لم تتمكن القوى الصهيونية بما تملك من دعم ان تحقق الاستقرار لنفسها ولم تستطع ان تطمس حق الشعب الفلسطيني في وطنه لما لهذا الحق من قوة. وستبقى جذوة الصراع متقدة حتى ينتصر الحق «قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا» بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق.

الجامعة العربية

● ما هي حدود مسؤولية الجامعة العربية في قضية فلسطين؟ وما هي آليات تفعيل دور هذه المؤسسة العربية حاضرا ومستقبلا؟

- الجامعة العربية لا يمكن إلا أن تكون ترجمة صادقة لواقع الدول الأعضاء فيها فهي صورة لما تعيشه الدول الأعضاء من ضعف وشرذمة وتناقضات وتبعية وكذلك هي الاطار الذي من خلاله تخلت فيه الدول العربية عن دورها في تحمل مسؤوليتها ازاء قضية هي قضية العرب والمسلمين كافة وجعلت مسؤولية التصدي لهذه القضية العامة على كاهل الشعب الفلسطيني وحده. ففي الوقت الذي يوسع فيه اليهود دائرة المسؤولية من أجل دعم عدوانهم في فلسطين نرى أننا قد ضيقنا دائرة المسؤولية وحصرناها في الدائرة الفلسطينية بعد ان ضيقناها من قبل وحصرناها في دائرة القومية العربية على حساب الدائرة الأوسع والأهم في هذا الصراع ألا وهي دائرة الاسلام وأرى ان الخطوة الأولى لتفعيل دور الجامعة العربية تبدأ من تحقيق الاستقلال الحقيقي وليس الشكلي للدول العربية وخروجها من دوائر التبعية والولاء للغرب او الشرق، ثم الاعتماد الكامل على نفسها في مختلف الميادين، ثم تشكيل التكامل المطلوب اقتصاديا وسياسيا وأمنيا وفكريا واعلاميا، ثم العمل على ان يكون دور الجامعة دورا مكملا ومتعاونا مع الدائرة الأوسع دائرة الاسلام، غير منبت عنها، وان تحرص على تجميع طاقات الأمة الاسلامية حول قضاياها المصيرية وعلى رأسها قضية فلسطين.

● ما هي قراءتكم لدور وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضية فلسطين؟ وما هو الأفق الحقيقي الذي ترونه لتطبيق قرارات الشرعية الدولية؟ وهل عملية السلام الجارية تستند حقا الى هذه القرارات أم تجاوزتها وان كان ذلك فما هي فرصة العودة اليها؟

- ان الاعتراف بقرارات ما يسمى بالشرعية الدولية يعني التخلي عن حقنا في فلسطين واضفاء الشرعية على عملية الاغتصاب الصهيونية للوطن بدءا من قرار التقسيم وصولا الى (٢٤٢) و (٣٣٨) ومن حق الشعب الفلسطيني ألا يعترف بقرارات تسلبه حقه الشرعي في وطنه، وبالتالي لا يمكننا البحث أو حتى التفكير في الأفق لتطبيق هذه القرارات.

وأما السؤال عن تجاوز عملية السلام لها من عدمه فلولا أحب أن أؤكد أن ما يجري لا يمكن وصفه بأنه عملية سلام ومن ثم نقول ان العملية السياسية الجارية الآن قد تجاوزت بكثير تلك القرارات الجائرة أصلا. ولا أرى ان هناك ضرورة للعودة اليها أو الى غيرها فنحن أصحاب حق نريد حقنا كاملا ولا نفكر في سبل اضاعة هذا الحق والتفريط فيه عبر الاقرار بقرارات ما يسمى بالشرعية الدولية ان كنا لا نملك القوة المطلوبة لاسترداده فلا يعني ذلك بحال ان نتنازل عنه.

الصراع الحقيقي

● تقيم دولة الاحتلال الاسرائيلي في هذه الأيام احتفالات مستمرة الى ذلك مناسبات حسب زعمهم: ٣٠٠٠ سنة على القدس، و ١٠٠ عام على المشروع الصهيوني، و ٥٠ عاما على اقامة اسرائيل، وهم يصرحون بأن الحلم الصهيوني لم يتحقق بالكامل حتى اليوم.

في ضوء ذلك ما هي في اعتقادكم الآفاق الحقيقية للصراع العربي - الصهيوني وما هي السناريوهات التي تقرأونها لمستقبل هذا الصراع؟

- الصراع الحقيقي هو صراع سيادة على هذه البقعة من الأرض وصراع [illegible] عقيدة وتراث وحضارة وكرامة هذه الأمة، وستبقى جذوة الصراع متقدة حتى تنهض الأمة من جديد على أسس من العقيدة مستمرة بما لديها من طاقات وقدرات، عندها سينتهي الصراع لا محالة لقد لعب رجال الدين دورا أساسيا في جميع معاركنا التحررية في مصر، في السودان، في ليبيا والجزائر والمغرب وكذلك في فلسطين منذ بداية الصراع حتى يومنا هذا، واعتقد ان المستقبل سيشهد دورا رئيسيا وهاما لرجال الدين في المستقبل القريب خاصة بعد الفشل الذريع الذي منيت به الأيديولوجيات الوافدة من الخارج والغريبة عن قيمنا ومفاهيمنا وأصبح الأمل الوحيد أمام الأمة ان تعود الى دينها لكي تعيد [illegible]

مبارك الفاضل المهدي في حوار شامل مع (الاتحاد) :

سنواصل الصراع العسكري مع الحكومة على أسس أكثر قوة

■ أجرى الحوار في لندن - محمد كركوتي:

أكد مبارك الفاضل المهدي أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي السوداني، الذي يضم أغلبية فصائل المعارضة في السودان، في حوار مطول مع (الاتحاد) في لندن، ان التجمع متماسك تماما، بالرغم من محاولات الحكومة السودانية تدميره، عن طريق عقد اتفاقات مع الحركة الشعبية في الجنوب. وهاجم الفاضل تقرير المصير في الجنوب، قبل أن تعود الديمقراطية الى ربوع السودان، طبقا للاتفاق الذي وقعت عليه فصائل المعارضة، وأكد بأن الاستفتاء الذي قد يجري لتقرير مصير الجنوب في ظل وجود حكومة الجبهة الاسلامية، سيكون بين خيارين اما الحرب المتواصلة أو الانفصال الدائم، في حين أن الحركة الشعبية الجنوبية، ملتزمة بوحدة السودان شمالا وجنوبا.

وأعلن مبارك الفاضل المهدي في هذا الحوار، أن الحرب ضد الحكومة ستتواصل بصورة أكبر، لأن المعارضة بدأت الاعداد لجولة جديدة بعد أن قامت بتجنيد وتدريب المتطوعين والمدافعين عن الديمقراطية، وشدد على وطنية الدكتور جون قرنق، وأعرب عن شكوكه في نجاح الجولة القادمة من المفاوضات، لأن الحكومة السودانية لاترتبط بعلاقات طيبة مع أغلبية دول منظمة (ايجاد).

وفيما يلي نص الحوار:

● الاتحاد: دعني أبدأ بسؤال عن العلاقات المصرية - السودانية المتنامية. كما تعلم فقد جدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، حرص بلاده على تنمية العلاقات مع السودان. وقال بالحرف: (اننا حريصون على أن تتكاتف الجهود للتصدي لما يواجهه السودان من أخطار، تمثل تهديدا للأمن القومي للبلدين، ولافريقيا والعالم). ماهو تأثير تنامي العلاقات بين القاهرة والخرطوم، على وضعية المعارضة السودانية، لاسيما علاقتها - أي المعارضة - مع الحكومة المصرية. وهل ظهرت فعلا آثار سلبية بهذا الخصوص؟.

●● الفاضل: لا... لم تظهر أية آثار سلبية. أعتقد أن أية علاقات بين الحكومتين لن تؤثر تأثيرا مباشرا على المعارضة. فهذه المعارضة متواجدة في مصر سياسيا، ووجودها يتعلق باقامة مواطنين وغيرهم، والنشاط ينحصر في ذلك. أما العلاقة نفسها بين مصر والسودان، والتطورات التي طرأت عليها، تمت بعد أن أعطى النظام في السودان وعودا للأخوة في مصر، بأنه سيتم تسوية القضايا العالقة، وتسليم الأملاك المصادرة، وأن الحكومة السودانية ستقوم بتسليم الارهابيين المتواجدين في السودان. ولكن عندما خطى الأخوة في مصر خطوات كبيرة نحو الخرطوم، وأرسلوا وفدا عالي المستوى، لترجمة ما سبق الى واقع. وجدوا تسويفا وتعطيلا من الجانب الآخر. وهذا يدخل في اطار سياسات التسويف والخداع التي ظل يتبعها النظام في كل القضايا التي تناولها. سواء بالنسبة للجيران، أو علاقاته الداخلية، أوسياساته التي يتبعها عموما.

النظام يشعر بأنه في حالة ضيق، وهو يريد أن يحدث انفراجا في ضعفه، ولذلك فانه يناور. وقد حاول المناورة عن طريق مصر، لفك العزلة الخارجية والدبلوماسية التي يعاني منها. ولأنه لايريد تغيير سياساته حقيقة. فانه - أي النظام - لم يستطع أن يسير في هذا الاتجاه الى النهاية، ولذلك فقد اصطدمت مفاوضاته مع مصر بهذه العقبة.

● الاتحاد: طالما أننا بصدد الحديث عن مصر. هل تم تحديد موعد لعقد الاجتماع المقبل للتجمع الوطني الديمقراطي في القاهرة ؟ وما هي أبرز الموضوعات التي ستتم مناقشتها ؟.

●● الفاضل: نعم... لقد تم تحديد موعد للاجتماع في نهاية الشهر الجاري. وسوف يناقش أهم الموضوعات المطروحة، وهي المستجدات على الساحة السودانية الداخلية، فيما يتعلق بتجنيد الطلاب، ومجزرة العيلفون، وقضية الدستور وتداعياتها. ثم يقيم الاجتماع الجولات الأخيرة للمفاوضات في نيروبي، والموقف الذي سيتخذه التجمع ومعه الاخوة في الجنوب، حول مستقبل هذه المفاوضات. كما سيناقش الاجتماع العلاقات المصرية - السودانية المستقبلية، والاطروحات التي ظل التجمع يناقشها في اطار طرح ميثاق لتثبيت وتدعيم هذه العلاقات مستقبلا، حتى لا تتعرض لمثل ما تتعرض اليه الآن في ظل هذا النظام الذي يحكم في الخرطوم.

● الاتحاد: كيف تنظرون الى المفاوضات الأخيرة في نيروبي ؟.

●● الفاضل: أعتقد أن المفاوضات الأخيرة كانت فاشلة عموما. وأعتقد أنه حدث خطأ بالنسبة للطريقة التي تمت بها ادارة هذه المفاوضات. اذ أن الوسطاء، لم يأخذوا باعتبارهم المستجدات على الساحة السودانية وتمسكوا بالوضع كما هو، وأجروا اجتماعات ثنائية، وحضروا الموضوع في اطار الحركة الشعبية والنظام في السودان، بينما توسعت القضية الآن، واتسعت رقعة الحرب، الى شرق السودان، والحل لما يحدث في الجنوب لن يكون بمعزل عما يمكن أن يحدث بالنسبة لبقية البلاد.

فلابد من حل يشمل الحقوق في السودان. فالقضية الدستورية هي قضية أساسية تمس الجنوب أيضا، وأي حل في الجنوب لابد أن يمر عبر القضية الدستورية، وعبر شكل الحكم والديمقراطية في السودان. ولذلك ذهب الوسطاء في اتجاه لايؤدي الى حلول، وبالتالي جاءت المفاوضات مخيبة للآمال. لأن ما طرح من قضايا كانت مجزأة بصورة مخلة. والفرقاء أنفسهم الذين جلسوا لايمثلون كل السودان، والطرح لم يكن في اطار حل شامل. ولذلك أصيبت المفاوضات بالفشل، وحاولت كينيا وهي الدولة المستضيفة للمفاوضات، أن تحفظ ماء الوجه، بالاعلان عن أن هناك تقدما بالاتفاق على حق تقرير المصير. بينما لم يتفق الفرقاء على بقية القضايا.

اذا... فان المفاوضات فاشلة. وانها أبرزت أن النظام في السودان يناور وهو ضعيف، ويحاول في اطار محاولاته المتكررة شق المعارضة شمالا وجنوبا، ويهدف تجميد جبهة الجنوب. فهو يعرض حتى الانفصال لكي يستطيع التقاط أنفاسه. وقد وجدنا وزير خارجية السودان وهو يخرج من المفاوضات ليقول: (سأكون سعيدا، لو رأيت جنوبا فيه حكومة ذات سيادة). ان هذا الكلام يأتي من نظام أزهق مئات الالوف من الأرواح في الجنوب، في حرب لاطائل لها (أطلق عليها حرب الجهاد). وعندما هزم وعزل جاء ليعرض على الاخوة في الجنوب الانفصال، لايقاف الحرب، بينما هو حقيقة يسعى الى ايجاد هدنة ليعاود بعدها، مخططاته وحروبه التي ظل يشنها ضد المواطنين في الجنوب.

● الاتحاد: كيف تنظرون الى دور منظمة (ايجاد) في هذا المجال - مجال المفاوضات في نيروبي؟.

●● الفاضل: أعتقد أن معظم دول منظمة (ايجاد) متضررة مما يحدث في السودان. وعلى الأقل هناك ثلاث دول في هذه المنظمة، في حالة قطيعة مع النظام السوداني، وفي حالة مواجهة وهي: أثيوبيا وأريتريا وأوغندا. تبقى بعد ذلك كينيا. فهذا البلد هو الذي يدير هذه المفاوضات، ورئيسها هو الذي يشرف على التفاوض، وله علاقة طيبة مع النظام في السودان. ولذلك فقد حاول أن يوجه المفاوضات باتجاه خدمة النظام السوداني. فهذا النظام يبحث عن حل ثابت وجزئي يبحث عن تمديد وقت الحرب، لكي يعود اليها بعد ترتيب أوضاعه. ولذلك فقد عرضت القضايا مبتورة، والمفاوضات نفسها لم تتم. فالطرفان لم يجلسا مع بعضهما البعض. كانا يتحدثان عبر الوسيط - وهو الوزير الكيني - وعندما فشلوا في الوصول الى حلول حول النقاط التي أثيرت، لاسيما علاقة الدين بالدولة، وقضية تقرير المصير، خرج لنا الوزير الكيني بالبيان الختامي، الذي وافق عليه الطرفان، كمخرج من الحالة الحرجة.

أعتقد ان الوسطاء لهم مصلحة في استقرار السودان وفي تحويل الأوضاع الى الأفضل في السودان، ولأنه لا علاقة لهم بالنظام السوداني، ولايستطيعون التعاون مع الطرف الآخر ما عدا كينيا، لم يستطيعوا تطوير مفهوم هذه الوساطة. ونحن نرى أن الوساطة وصلت الى طريق مسدود، رغم أنها طرحت اعلان مبادئ كان يمكن أن يشكل أساسا للحل، اذا رغبت الأطراف - وخاصة الطرف الحكومي - في حل شامل. ولكن لأن الحكومة لاتريد حلا شاملا، وتسعى فقط للمراوغة، لشق المعارضة أو ايقاف الحرب لفترة وجيزة، أو تجد وسائل تحقق بها أهدافها من خلال هذا الحوار، الذي يمكن أن نطلق عليه اسم (حوار طرشان)، لايمكن لهذه المبادرة ان تصل الى أية حلول.

● الاتحاد: ما هو رأي التجمع، بالخريطة السياسية التي طرحها الدكتور جون قرنق، الخاصة بجنوب السودان؟

●● الفاضل: نحن توصلنا مع الأخ الدكتور جون قرنق والحركة الشعبية الى اتفاق حول هذه القضايا، في مؤتمر أسمرة الذي عقدناه في العام ١٩٩٥. وهذا الاتفاق موجود. فبالنسبة للمناطق التي ذكرها قرنق في خريطته، هناك اتفاق حولها. أي مناطق (أبيي) و(جبال النوبة) و (النيل الأزرق). والاتفاق ينص على أن تتم عملية تقرير المصير ضمن اتفاق سياسي مستقبلي. ثم يعطى الأخوة في الجنوب حق تقرير المصير ضمن الحدود المعروفة عام ١٩٥٦. وحسب الاتفاق فانهم سيمنحوا حق تقرير المصير، لكي يدخلوا في وحدة طوعية، بناء على ما يتم تنفيذه من اتفاقات في خلال الفترة الانتقالية، وقد التزم الأخوة في الجنوب من خلال هذه الاتفاقات. في حالة التزام القوى السياسية في الشمال بهذا الاتفاق وتطبيقه في الفترة الانتقالية، فسيدعون أهلهم في الجنوب للتصويت على الوحدة. وأعتقد أن الموقف الذي أعلنه جون قرنق هو موقف تفاوضي تعزيزي، لأن لديه اتفاقا مع التجمع الوطني الديمقراطي حول العديد من القضايا. وطبقا لاتفاقنا مع قرنق، فانه سيكون هناك شكل ادراي في الجنوب لادارة شؤون المنطقة هناك. وأكرر بأن موقف الدكتور قرنق لا يعدو عن كونه موقفا تكتيكيا تفاوضيا، وليس موقفا حقيقيا في مواجهة عدو، لأنه مع الأصدقاء والحلفاء توصل الى اتفاق.

● الاتحاد: ان الحرب بين الشمال والجنوب كانت قائمة في عهد الحكومة الديمقراطية التي رأسها الصادق المهدي، كما هي مستمرة الآن في عهد حكومة عمر البشير. فماذا اختلف اذا ؟.

●● الفاضل: لقد سعت الأنظمة الديمقراطية دائما الى حل مشكلة الجنوب تفاوضيا، وعقدت من أجل ذلك سلسلة من اللقاءات والمؤتمرات وغيرها. في النظام الديمقراطي الأخير - فترة الصادق المهدي - حدث اتفاق للسلام. وكان هناك موعد للمؤتمر الدستور. وقد قامت الجبهة الاسلامية بالانقلاب، من أجل القضاء على ما توصلنا اليه مع الجنوبيين، وكنا على وشك التوقيع عليه. كان هناك اتفاق ووقف اطلاق نار لمدة سبعة أشهر. الاختلاف هنا: أن الأنظمة الديمقراطية ورثت هذه الحرب من أنظمة عسكرية صعدت الحرب. فنحن ورثناها من نظام الرئيس السابق جعفر النميري. وقام الانقلاب وجاء نظام الجبهة الاسلامية الذي رفض الجنوح الى السلام، وجاء ليفرض أجهزته الحزبية الخاصة، وحول الحرب. من حرب ذات مظالم اجتماعية وسياسية، الى حرب دينية. اذ أنه استنفر المواطنين في الشمال على أساس الدين، ليقاتلوا اخوانهم في الجنوب. ولذلك فقد غير طبيعة الحرب، من حرب سياسية اجتماعية الى حرب دينية.

في الأنظمة الديمقراطية، كان هناك وضع دفاعي، تقوم به الأجهزة الرسمية والقوات المسلحة، ليس وضعا هجوميا، أو وضعا يكون فيه عمق شعبي أو تجييش للشعب. هذا هو الفرق ما بين الاثنين.

● الاتحاد: كيف ترد على الاتهامات بأنك أدخلت عندما كنت في السلطة عددا من النشيطين السياسيين السجن، لاسيما أولئك الذين اشتركوا في ندوة أمبو ؟.

●● الفاضل: انني لم أدخل أحدا السجن، لأنني كنت أعمل في حكومة ونظام لاتسمح قوانينه بزج الناس بالسجون، مهما كانت المبررات.

● الاتحاد: لقد سمعنا تصريحا للصادق المهدي، عن أن الاستفتاء الذي تعتزم الحكومة السودانية اجراءه في الجنوب، سيؤدي الى تمزيق البلاد. ولكن كما نعلم: أن مساعي الخرطوم تصب في النهاية بما اتفق عليه في أسمرة بين فصائل المعارضة والحركة الشعبية في الجنوب، وقد وقع حزب الأمه على اتفاق أسمرة.

والسؤال هنا هو: هل اعتراضكم على الاتفاق لأنه سيوقع من قبل الحكومة؟ واذا ما تم الاستفتاء وتمت الموافقة على فصل الجنوب هل سيكون لكم رأي آخر؟

●● الفاضل: لقد قال الأخ الصادق المهدي.. ان الاستفتاء دون الاتفاق على المستقبل ودون حل المشاكل القائمة، يعني أن النظام قد استبعد الجنوب من المعادلة وقرر أن يتمسك بالشمال، ويعطي الجنوب للانفصال. فاذا استفتيت المواطنين في الجنوب الآن، ستستفتيهم مابين الحرب، والانفصال. ولذلك فانهم سيختارون الانفصال. ولكن اذا استفتيتهم مابين المستقبل المشرق واعطائهم الحقوق السياسية والاجتماعية واقامة نظام جديد في السودان. يؤمن لهم حقوقهم كمواطنين، ومشاركتهم في حكم أنفسهم وحكم السودان، ويؤمن لهم حقوقهم كاملة. فستلتزم قيادتهم بالتصويت في الاستفتاء للوحدة الوطنية. لأن الخيار لن يكون مابين الموت والحرب والانفصال. ولكن سيكون الخيار مابين مستقبل سودان قوي، لهم فيه حقوق وواجبات. ومابين دولة صغيرة مجزأة، يمكن أن تعاني من حروب قبلية ومشاكل داخلية بسبب الوضع القبلي الموجود في جنوب السودان.

نحن في التجمع الوطني الديمقراطي اتفقنا في مؤتمر أسمرة على أن تقرير المصير يجب أن يأتي في هذا الاطار، وليس مجردا منه. ويأتي لتأكيد الوحدة، وليس لتجسيد الانفصال. بمعنى: أننا اتفقنا على سودان المستقبل ووافق معنا الدكتور جون قرنق والاخوة في القوى السياسية الجنوبية، على شكل المستقبل السوداني. بالنسبة للجنوب فان السلطات التي سينالها في اطار دولة موحدة كبيرة بالاضافة الى المساهمة في اعادة السلطة المركزية وهيكلة الاقتصاد في جميع أنحاء السودان. في اطار هذا سندخل بعد التحرير في فترة انتقالية مدتها أربع سنوات، نطبق فيها هذا النموذج الذي اتفقنا عليه. بعد الفترة الانتقالية سيجري الاستفتاء، وهناك التزام: أنه في حالة تطبيق هذا الاتفاق والتزام أطرافه به، سيدعون الى التصويت على وحدة السودان، لأن الخيار الأول هو الوحدة، ولكنهم - أي الجنوبيين - لايرغبون في وحدة لاتعطيهم حقوقهم ولا يسعون الى وحدة يقتلون فيها وتشن عليهم فيها حرب جهادية، ويعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية.

فهذا هو الفرق بيننا في هذه القضية. أما اقتراب الحكومة من مقررات أسمرة وما توصلت اليه المعارضة. هو نجاح للمعارضة، لأن هذه المعارضة توصلت الى هذه الاتفاقيات المصيرية في قضايا أرقت السودان لمدة أربعين عاما، وكانت الاتفاقيات شجاعة، لم يكن من السهل التوصل اليها، ولكن الظروف الصعبة التي دخلت فيها البلاد، قد أوضحت للجميع أنه لا سبيل لانقاذ البلاد، الا بمواجهة هذه القضايا المصيرية وهذه القرارات الصعبة. وعندما توصلنا الى ذلك وصفتنا الحكومة بالعمالة والخيانة. الآن رجعت الى اتفاقاتنا هذه - اتفاقات أسمرة - واعتبرت أنها صالحة للتطبيق. الفارق هنا، أننا نؤمن بأنه لكي ننجح في تطبيق هذه الاتفاقات، يجب أن يكون هناك جو ديمقراطي. فمثلا لو أردنا أن نطبق نظام الفيدرالية، فهذا النظام راق ومهم، لايمكن أن ينجح الا في اطار منح الشعب الحريات المطلوبة وعدم التجاوز على حقوقه. ومن هنا فاننا لانفهم كيف يمكن أن تطبق هذه الفيدرالية في نظام شمولي يركز السلطة في أيدي مجموعة صغيرة. الشروط الموضوعية لاتفاق أسمرة هي الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان. اذا لم تتوفر هذه المناخات، فانك لاتستطيع أن تطبق النصوص المتفق عليها.

نحن الآن نواجه نظاما يسيطر على مؤسسات الدولة الأمنية والاقتصادية والمدنية. حزب يسيطر على اقتصاد البلاد، ويسخره لمجموعة صغيرة من أعضائه، ونواجه حزبا يفرض برنامجه السياسي على الآخرين بالقوة، ويشن حربا دينية على مواطنيه.

أما موضوع التعاقد بيننا وبين قرنق. فان هذا الأخير مواطن سوداني، ونحن نسعى هنا لبناء الثقة. لقد أخطأت القوى السياسية كثيرا في تاريخ السودان خاصة في الشمال، باعتبارها أن السودان هويته فقط عربية واسلامية، وأهملت القوى الأخرى الموجودة في السودان، واعتبرت أن هذه الهوية العربية الاسلامية ستسود على هؤلاء شاؤا أم أبوا.

نحن كجيل جديد وقوى سياسية ندرك الواقع ونتعلم من الماضي، نحاول أن ننقل بلادنا الى ظروف نعترف بها بالتعددية الاثنية والدينية والعرقية الموجودة في السودان، ونحاول أن نبني جسورا للثقة جديدة مع الجميع، حتى نعيش سويا في وطن واحد. فكيف لنا أن نحقق وحدة السودان بدون أن نعترف بهذه الحقيقة، ودون أن نعترف نحن بأخطائنا كشماليين، في محاولة فرض هويتنا على الآخرين، والاستئثار بالسلطة وبالمال والاقتصاد في الشمال، وتركهم يرزحون تحت هذا التخلف والظلم. نحن نراجع هذه القضايا ونبني جسور الثقة مع الأخ قرنق ومع زملائه في الحركة السياسية الجنوبية عموما، تدراكا لأخطاء الماضي.

نحن نتعاقد مع قرنق الآن على سودان جديد ومستقبل جديد، مبني على أسس جديدة تعطي كل المواطنين حقوقهم، وتتعامل مع الجميع سواسية، ونعطيهم كل الحقوق التي يستحقونها كمواطنين.

■ النظام البرلماني في الفترة الانتقالية يضعف السلطة التنفيذية


مبارك الفاضل المهدي

● الاتحاد: هل يمثل التجمع الوطني الديمقراطي الارادة الشعبية الكاملة ؟ وهل يمثل الصادق المهدي في اطروحاته الأخيرة رأيه الشخصي أم حزبه السياسي ؟ وما هو موقفكم من جون قرنق الذي أسس معكم التجمع على أساس أنه وحدوي، فاذا به يقبل بفكرة تقرير المصير في ظل المفاوضات الأخيرة ؟ وهل أن حزب الأمة - كحالة خاصة - والتجمع - كوعاء عام - على درجة من الوعي بتاريخه تمكنه من تطوير الآليات والوسائل والهياكل التي تساعده في اقامة بناء نقدي يطمح الى التطور والنجاح وعدم التحنط ؟.

●● الفاضل: يمثل - بالطبع - حزب الأمة، قوة سياسية كبيرة في السودان، والتجمع الوطني الديمقراطي يمثل تقريبا، كل ألوان الطيف السياسي، ما عدا الجبهة الاسلامية القومية، وبالتالي فهو يمثل الارادة الشعبية السودانية. اذا أخذنا كل الانتخابات الحرة التي جرت في السودان منذ الخمسينات وحتى الآن، يظهر لدينا أن التجمع يمثل الارادة الشعبية. أنا شخصيا لاأمثل حزب الأمة في التجمع الوطني، لأنني أنتخبت من المؤتمر، كأمين علم من جميع فصائل التجمع. هنك تمثيل في هيئة القيادة لحزب الأمة. ولكن بالنسبة للأمانة والجهاز التنفيذي يكون الانتخاب بالكفاءة والمقدرة، وبرضاء الآخرين على تقديم الشخص. فأنا وزملائي في هذا الموقع انتخبنا بناء على شخصياتنا.

أما بالنسبة لاطروحات الصادق المهدي، فهي بالتأكيد أطروحات حزب الأمة، ناقشها في مؤتمره الأخير الرابع في أسمرة، وناقش كيفية تفعيل التجمع الوطني الديمقراطي، وكيفية الدفع ببرامجه الى الأمام، وأعطى هذا الموضوع يومين من جلساته ونتيجة لهذا طلب من رئيس الحزب أن يخاطب الفصائل الأخرى لكي يتم التشاور، لدفع مسيرة التجمع الوطني وتطويره. في مواجهة التحديات التي يواجهها مع المستجدات السياسية.

بالنسبة لحزب الأمة، فهو متطور دائما، منذ أن نشأ في العام ١٩٤٥، ولأنه تطور، فان عدد الأصوات التي يحصل عليها في كل الانتخابات تزايدت، بعد أن كان يوصف بالتقليد ية. فهو الآن في مقدمة الاتحادات الطلابية في الجامعات، وفي النقابات العمالية والمهنية وغيرها. وهذا يعني أن الحزب تطور مع الزمن وطور اطروحاته ونظرته للقضايا.

وفيما يتعلق بالدكتور جون قرنق، فانني أستطيع أن أقول أنه وحدوي وهو أول من غير اتجاه الحركة المسلحة في الجنوب، من حركة تختص في الجنوب، الى حركة تشمل كل السودان، وهذا حق علينا وواجب أن نقوله: أن هذا الرجل كان أول من حول اهتمام الأخوة في الجنوب، ليقاتلوا من أجل السودان كله وليس من أجل الجنوب. ولكن حدثت تطورات في الحركة السياسية والعسكرية الجنوبية، وخرجت على قرنق مجموعات دعت الى الانفصال، والآن هي حليفة للجبهة الاسلامية وتدعمها هذه الجبهة. فهنك تناقضات. فالحركة الشعبية لتحرير السودان ليست حزبا، ولكنها جبهة تحتوي على تيارات عديدة وحدوية وانفصالية ومنغلقة ذاتيا ومنفتحة، ولذلك لايمكننا أن نصفها بصفة الحزب، ونعتبر أن مواقفها تصدر بصورة موحدة. فهذه التيارات تتصارع. ولكن لاشك في وحدوية جون قرنق، وانه يحاول أن يوظف قضية تقرير المصير التي انفجرت في وجهه في علم ١٩٩٢، نتيجة للانشقاقات التي حدثت وتشجيع الجبهة الاسلامية. وهو يحاول أن يوحد حركته، ويجمع التيارات المختلفة ويقول لها: لنحتكم للشعب. ولذلك فهو مع قرار أسمرة، ومع الفترة الانتقالية التي تؤمن الوحدة أولا، وهذا لا يقتصر على مبادئ التجمع الوطني الديمقراطي، بل يشمل مبادئ الحركة الصادرة في مؤتمر الحركة نفسها في عام ١٩٩٤، فقد حدث صراع مابين هذه التيارات، حيث وقف الدكتور قرنق واقترح أن يكون في مقررات المؤتمر وحدة السودان، ثم تأتي بعد ذلك مسألة تقرير المصير. وقد حصل على تأييد ٨٠ بالمئة في المؤتمر المذكور.

ماحدث في نيروبي، أن النظام السوداني ذهب الى الدول الأوروبية والافريقية وقال لها: اني أريد أن أنهي هذه الحرب، بانفصال الجنوب، اذا أراد الدكتور جون قرنق ذلك لما تشدد في حدود الجنوب، وهو يريد أن يقول لنظام الجبهة الاسلامية: نحن لسنا حركة جنوبية فقط، لنا امتدادات في الشمال ولنا اهتمام بمجمل القضايا السودانية.

● الاتحاد: يتردد أن هناك خلافات بين فصائل التجمع الوطني حول ترتيبات الفترة الانتقالية ماصحة ذلك ؟ وما هو تصور حزب الأمة لهذه الترتيبات؟.

●● الفاضل: ليست هناك حقيقة خلافات، هناك نقاش دائر حول هذه القضايا. ومن الطبيعي أن يكون هناك نقاش، لأننا فصائل متعددة، ولكل رؤيته، ولابد أن تناقش هذه القضايا من مختلف وجهات النظر. معظم هذه الفصائل لم يأت بجديد ولم يأت برؤياه. فأنا أرأس لجنة مختصة في تلقي ومازلت أنتظر رؤى الفصائل حول هذه القضايا، لاسيما قضية السلطة السيادية والتنفيذية. هنك رأيان في التجمع. رأي قديم انبثق من الميثاق الذي وقع في عام ١٩٨٩ قبل هذه المستجدات، وهذا الراي يقول بأن نرجع الى النظام البرلماني القديم، أي أن يكون لدينا مجلس رئاسة اسمي، ثم مجلس وزراء ورئيس وزراء يتولى السلطة التنفيذية.

لقد جاء حزب الأمة برأي جديد هو: أن الظروف والمستجدات التي حدثت في السودان وتحدث الآن، تتطلب حكومة وسلطة تنفيذية قوية، وفي ظل الحكم الجماعي الذي سيشمل الفترة الانتقالية، فان النظام البرلماني يضعف السلطة التنفيذية، وذلك استنادا الى تجاربنا السابقة في العهود الديمقراطية في البلاد، لاسيما في اطار الحكومات الائتلافية. ولذلك طرح حزب الأمة نظاما رئاسيا يقسم السلطة التنفيذية مابين رئيس ومجلس وزراء - حسب النمط الفرنسي - حتى تتحقق سلطة تنفيذية فاعلة على مستوى الرئاسة ومجلس الوزراء، وحتى تكون هناك مشاركة قوية للجنوب في السلطة التنفيذية، فاذا لم يكن الجنوب يتولى رئاسة الجمهورية في الفترة الانتقالية فيتولى رئاسة الوزراء. ولأننا نريد توحيد الوطن، لابد من وقف التعامل القديم مع الجنوب.

● الاتحاد: لوحظ أن جمودا يسود الوضع العسكري على جبهات القتال بين الحكومة وقوات المعارضة ماسبب ذلك؟ هل نستطيع أن نعتبر ذلك مؤشرا لبدء حوار مع الحكومة، أو لوجود خلافات داخل المعارضة بشكل علم؟.

●● الفاضل: في بداية العام الماضي كانت هناك جولات كبيرة، حققت فيها نجاحات كبيرة، وحررت مناطق عديدة وواسعة في شرق البلاد وجنوب النيل الأزرق وفي جنوب البلاد بشكل علم، ولم تستطع الحكومة استعادة هذه المناطق. نحن نعتبر أن اخفاق الحكومة في أستعادة المناطق هو نجاح للمعارضة. لقد واصلت المعارضة عمليات العصابات المحدودة، لأننا نحن كنا نحتاج الى وقت للتدريب والتجنيد. فعندما أقدمنا على المرحلة الأولى، كان في تقديرنا أن الطرف الآخر ضعيف، لن يستطيع أن يرد الهجوم، علما بأن استعداداتنا وقتها لم تكتمل، غير أن الوضع السياسي الذي كان سائدا يحتاج الى تحرك عسكري. ومع ذلك فقد نجحت خطتنا فعلا.

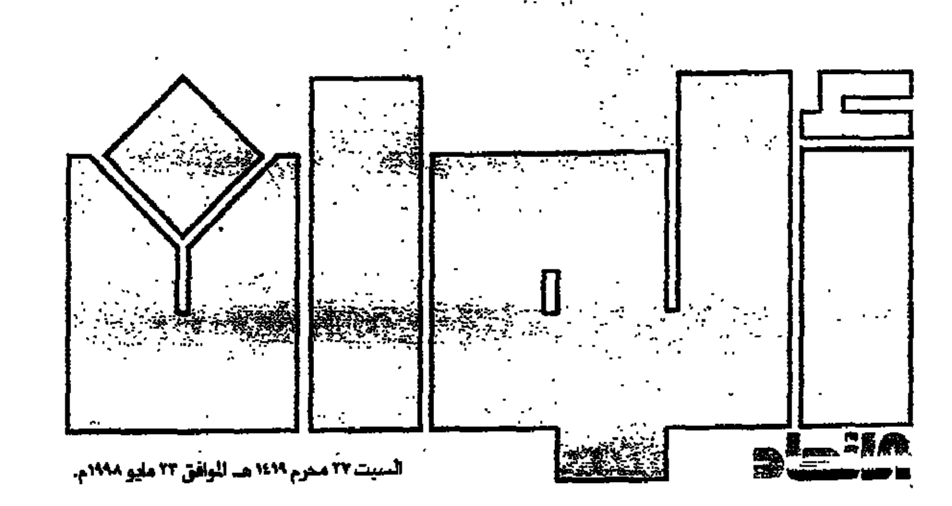
بعد ذلك بدأنا في التركيز والتجنيد والترتيب لقواتنا. أعتقد أن المرحلة القادمة ستشهد عمليات عسكرية، على كل الجبهات، يجري الاستعدادات لها من الآن، ولاتوجد أية مفاوضات أو جولات تفاوضية مع الحكومة. أما في الجنوب فقد توقفت العمليات بسبب الأمطار والظروف المناخية، ولكن بالنسبة للشمال، كان الاستعداد هو همنا واستمرت العمليات المحدودة و سننتقل ان شاء الله الى عمليات كبيرة.

● الاتحاد: هل تحدثنا عن الانهيار الاقتصادي ؟.

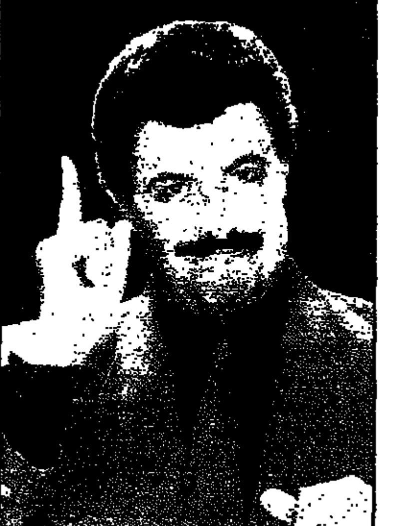
●● الفاضل: سبب الانهيار الاقتصادي هو التضخم، والصرف على السلاح والبذخ من قبل النظام. فقد توسعت الحكومة بالصرف بصورة كبيرة، وأقدمت على طبع النقود لمواجهة هذا التوسع غير المنطقي الذي لايستند الى أسس اقتصادية علمية على الاطلاق. وقد أدى هذا الى مستوى من التضخم الخيالي. فقد أصبح سعر الدولار الأمريكي من ١٢ جنيها سودانيا الى ٢٢٠٠ جنيه. والتضخم مثل الطاعون، ولذلك فقد ضرب الاقتصاد بصورة كبيرة، وأدى الى ضرب الانتاج. الذي تدنى ليس فقط بسبب التضخم، ولكن بسبب سياسات النظام.

فقد أوقفت الحكومة انتاج القطن الذي يعتبر المصدر الرئيسي للدخل في البلاد، وأقدمت على انتاج القمح للاستهلاك المحلي، علما بأن السودان ليس منتجا للقمح، بالاضافة الى اتباع الحكومة لسياسات خاطئة أدت الى تدني الأداء الزراعي في البلاد بصورة خطيرة للغاية. وقد سحب النظام الدعم الصحي والمعيشي للمواطن، ووضعه في قطاع الحرب.

هكذا من الأصل



السبت ٢٧ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٨م.



سمير غانم

سمير غانم وعمر الشريف على المسرح

يعكف الفنان الكوميدى سمير غانم هذه الايام على قراءة العديد من النصوص المسرحية لكي يختار نصا جيدا يناسب النجوم الكبار الذين سيشاركون بطولته فى الموسم القادم وعلى رأسهم النجم العالمي عمر الشريف الذى اتفق معه على ان يقف لأول مرة على خشبة المسرح فى مصر، ولهذا السبب فإن اختيار سمير غانم للنص سيكون دقيقا جدا وبالطبع سوف تكون زوجته دلال عبدالعزيز البطلة امامهما بعد سنوات طويلة لم تلتق مع سمير في المسرح.

وبالنسبة للتليفزيون اكد سمير غانم بأنه مازال يبحث عن النص الاجتماعي الجيد البعيد عن الاسفاف وتكون الكوميديا فيه عالية حتي يعيد للجمهور ابتسامته التى اختفت بسبب الاعمال التاريخية العديدة التي عرضت فى الفترة الاخيرة.

قمر.. رانيا يوسف

انتهت الممثلة الشابة رانيا يوسف من تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني «القلب يخطىء احيانا» تأليف فيصل ندا واخراج احمد صقر بطولة ميرفت امين ومصطفى فهمى وحشد من النجوم. تجسد رانيا شخصية نشوى شقيقة علاء «مصطفى فهمى». رانيا صورت ايضا دورها فى المسلسل الذى اخرجه رائد لبيب بعنوان «رياح المدينة» بطولة فاروق الفيشاوي، وبثينة رشوان. و تمثل رانيا في المسلسل شخصية قمر الفتاة الحالمه الرومانسية التي ترى الحياة من خلال منظور خيالى بعيدا عن الحقد والكراهية والحسد، وانما من خلال اقامة مجتمع المدينة الفاضلة المحبة للخير.

رانيا يوسف

أصالة نصري:

أحلم باتحاد فني عربي وأكون «دويتو» مع محمد الحريبي!

لا صحة لموقف محمد عبده مني

شروطي قاسية لاكون ممثلة!

■ تغطية - هدى عزت:

■ استطاعت المطربة السورية اصالة نصري ان تتواصل مع جمهورها العربي منذ بدء مسيرتها الفنية بنجاح وتألق كبيرين وضعاها في مصاف المطربين الاوائل الذين تصدروا الساحة الغنائية في الوطن العربي خلال السنوات القليلة الفائتة.

وتميز اصالة الحقيقي ينبع دون شك من اصالة صوتها واختيارها الدقيق المدروس لمعظم اعمالها الغنائية وظهرت للساحة الفنية بصورة المطربة الواثقة من نفسها والقادرة على اختيار اللحن والكلمة اللذين يتوافقان مع الخط الذي رسمته لنفسها منذ بداية الطريق. وكيف لا وهي التي تدربت على يدي والدها الموسيقار الراحل مصطفى نصري الذي عرف كيف يزرع داخلها بذور الفن الاصيل الراقي.

اصالة التي استضافتها هيئة الاذاعة والتلفزيون ومحطة امارات اف.ام خلال الاسبوع الفائت في مقر الاذاعة. كان لها لقاء ودي مع الاعلاميين الذين طرحوا اسئلة عديدة دارت بمجملها حول قناعاتها الفنية ومسيرتها والتحديات التي واجهتها وغيرها من المواضيع التي استهلها سؤال عن رأيها في (ازمة الاغنية العربية) فقالت: مما لاشك انه توجد ازمة اغنية، ولكنها تنحصر بوجود الكم الهائل من الاصوات الغنائية التي انتشرت على الساحة دون رقابة حيث الازدحام خلق حالة من اللاوعي لدى الجمهور الذي لم يعد يستطيع التمييز بين الغث والسمين نظرا لكثرتها لكني اعتقد بل اؤمن بان الفترة الاخيرة شهدت تطورا ملحوظا في هذا المجال حيث عرف الجمهور الموهبة والصوت الحقيقيين من خلالهما تواصل المطرب معهم وباعتقادي ايضا ان (ازمة الغناء الخانقة) هذه ستنتهي عما قريب، لاسيما وان الساحة تعج بالاسماء والأصوات الجيدة الذين عرفهم الجمهور من خلال اعمالهم مثل ذكرى وجوليا بطرس وانغام وغادة رجب.

وحول تجربتها مع القصيدة المغناة قالت: تجربتي مع القصيدة المغناة افادتني كثيرا من عدة نواحي، ولعل تكرارها مرارا جعلني متمكنة من ناحية كيفية نطقي وبطريقة سليمة للغة العربية، لقد كانت تجربة ناجحة امدتني بخبرة متميزة فاقت ما حلمت به.

وعن سر نجاحها الكبير في اغنيتي (ياصابرة) و(سامحتك) ومدى تطابقهما بمواقف مشابهة في حياتها الشخصية قالت:

قد يكمن سر اتقاني لهاتين الاغنيتين كوني احببت كلماتهما ولحنيهما للغاية.. اما في حال التلميح لوجود اي خلافات أسرية انطلاقا من الاغنيتين فاؤكد بان هذا غير صحيح واتمنى ان لايكون صحيحا البتة، طوال العمر باذن الله.

وحول اعادة تقديم الاغنيات القديمة قالت اصالة: لعل تميز فنان عن آخر يكمن في ايجاد هوية خاصة به وبطربه وفنه.. وباعتقادي ان اعادة غناء (الاغنيات القديمة) لايفسر سوى كونه استثمارا لنجاحات الغير وبالطبع هذه ظاهرة مرفوضة ليست في مصلحة المطرب او المطربة، حيث ترتبط مدلولات نجاحها باسم واحد وليس اكثر، وحين تقلد فان التصفيق والتشجيع يعودان لمؤديها الاصلي وليس من قام بتقليدها، انا لا انكر انني قدمت اغاني لكوكب الشرق ام كلثوم، ولكني لا افكر في تكرار التجربة، وسعادتي بنجاح اغنياتي هو ما يجعلني مواظبة على هذا المبدأ، وباعتقادي انه هدف يسعى اليه اي فنان ملتزم بفنه، وتدخل احد الزملاء من الحضور مذكرا اياها اجادتها لاغنية (ع اللي جرى) والخاصة بعلية التونسية.

قالت: لقد احببت هذه الاغنية للغاية، حتى انني اديتها بكل احاسيسي ومشاعري وقد استأذنت من الاستاذ حلمي بكر.. والحمد لله نجحت كثيرا حتى انه قال بالحرف: «اصالة نجحت ووصلت بالاغنية للجميع في أنحاء العالم العربي!» وقد حققت نجاحا باهرا لم تحققه مطربتها الاصلية. وهذه شهادة اعتز بها للغاية. وهي تعكس تعاوني مع الموسيقار الكبير حلمي بكر الذي اتمنى ان يستمر دوما.

وفي سؤال آخر عن نجاح اغنية (المشتكي) وسر دموعها (الحقيقية) التي انهمرت في احد مشاهد تصويرها (بالفيديو كليب)..

قالت: بالواقع لقد شعرت ان الاغنية تتحدث بلسان اصالة. وقد ولدت لدي انفعالا حقيقيا شعرت معه بكل كلمة وكل حرف قلته، حينها انهمرت دموعي وبتلقائية.

ولعل هذا ما دعا احد الصحفيين للاستفسار عن خوض اصالة لتجربة التمثيل فابتسمت قائلة:

اطلاقا. انا مطربة ولا اصلح للفن التمثيلي ثم ان شروطي خاصة للغاية ولا اعتقد ان ايا من المخرجين يمكن ان يوافق عليها في حال خوضي هذا المجال، لذلك لا افكر بالموضوع البتة!..

وعن قيام البعض بالتهجم على الفن في مصر، قالت: يدهشني ما اسمع، واعجب اكثر لمن يهاجم الفن المصري.. مصر هي هوليوود الشرق ولكني قد اجد تفسيرا لما يقال وهو تفسير بسيط، فكل من فشل في تحقيق شهرته او لكونه لايملك عناصر النجاح، هو من يهاجم الفن المصري نحن الفنانين العرب لاننكر فضل مصر وشعبها الطيب على الكثير من المطربين العرب.. وبالنسبة لي فلنا لم المس في مصر سوى التعاون والدعم..

وردا على ما يعتبره البعض مبالغة منها في الاداء ابتسمت اصالة وقالت بثقة: لا ابالغ. لكنها الطريقة التي اغني بها والتي تنبع من احاسيس اصالة.. ولعل سؤالكم هذا يذكرني بما قاله لي الملحن كمال الطويل الذي نصحني بالهدوء اثناء تأدية مقاطع الاغنية مؤكدا لي بان صوتي سيكون اجمل.. وصدقوني حين غنيت بالطريقة التي اشار اليها لم اشعر ان (اصالة) هي التي تغني.. انه فقط اسلوب اعود من خلاله لنفسي.

وحول صحة الشائعة التي ترددت اخيرا بان المطرب محمد عبده وجه انتقادا سلبيا لصوتها فبادرته بالعتاب، قالت اصالة:

لعلها المرة الاولى التي يتردد بها مثل هذا الكلام امامي. وهذه الشائعة مستحيلة. بل على العكس لقد نقل لي الكثير من الصحفيين ثناء المطرب الكبير محمد عبده لصوتي، وقد كنت سعيدة وفخورة بشهادته.. ولعل البعض اساء فهم المسألة برمتها، علما ان هناك تعاونا وشيكا بيني وبين المطرب محمد عبده.

وعن رأيها في الاغنية الاماراتية والخليجية قالت: بالطبع استطاعت الاغنية الخليجية ان تثبت وجودها خلال السنوات الماضية حيث انتشرت بشكل متألق في كافة ارجاء الوطن العربي.. وبالنسبة للاغنية الاماراتية فانها في تألق مستمر مع من يقومون بدعمها وادائها بالشكل الصحيح مثل المطرب محمد المازم والمطربة احلام التي وصلت بصوتها للجميع دون استثناء.

وعن الملحنين والشعراء الذين تتمنى التعامل معهم قالت: اتمنى ان اؤدي اغنية من كلمات الشاعر الامير بدر بن عبدالمحسن والامير خالد الفيصل وبالطبع الفنان الكبير محمد عبده.

وحول نظرتها للغناء الثنائي «الدويتو» قالت، هناك مشروع سيكون حيز التنفيذ قريبا مع المطرب احمد الحريبي، الذي اعجبت بادائه المرهف والحساس علما انني لم اتحدث معه مباشرة لكن التجربة قيد الدرس.

وعن تفكير الفنانة اصالة في الوصول للعالمية عقب نجاحها الكبير في كافة ارجاء الوطن العربي علقت قائلة:

العالمية. هناك فكرة اهم بكثير منها، وهي الوصول لاتحاد فني عربي تتجسد فيه هموم الوطن العربي.. وباعتقادي انه مشروع اهم واكبر من (مفهوم العالمية) التي يسعى اليها البعض رغم انها فكرة بعيدة.. وياحبذا لو كان هناك اوبريت يجسد هذا الحلم..

وفي سؤال «مرح» حول مدى المشاكل التي يمكن ان يسببها وجود زوجها معها بشكل دائم ومرافقته لها دوما قالت: على النقيض زوجي بالنسبة لي مصدر اطمئنان، وهو يعلم تماما ان اعجاب وحب الناس لي يتولدان من حبهم لصوت اصالة وفنها.. انه حب روحي خال من اي اغراض اخرى.

وعن جديدها قالت: هناك البوم جديد يطرح في الاسواق بعنوان (قلبي يرتاح لك) من الحان زياد الطويل وكلمات حمد شتا ويضم عددا من الاغنيات المختلفة الطابع واللون، فهناك الجاز والكلاسيك والطرب الذي افضله بالطبع.

وعن سر توجهها للولايات المتحدة لوضع وليدها الذي اطلقت عليه اسم (خالد) تيمنا بانسان مقرب من العائلة قالت:

للاسف، لقد واجهت هجوما من البعض لانني اخترت هذا رغم انني مقتنعة بانه لاعيب اذا ما فكرت بالجنسية الامريكية لطفلي لضمان مستقبله، ثم انه يحمل الجنسية السورية قبل كل شيء! وللعلم فقد واجهت ظروفا صحية صعبة للغاية اثناء حملي مما اضطرني للسفر للخارج لاجراء عملية قيصرية.

وعن علاقتها بالشاعر الراحل نزار قباني وعدم مشاركتها في تشييع جنازته قالت: لقد قدمت اغنية (اغضب) وهي من كلمات الشاعر الكبير الراحل نزار قباني الذي كانت تربطني به صداقة حميمة للغاية.. وعندما توفي حزنت للغاية واصابني ما اصاب ذويه واهله ولكني لم اشارك في تشييعه لخوفي من الظهور اعلاميا بمظهر من يحاول (الانتشار) ناهيك ربما لشعوري بالخجل الشديد.. ولكني بالطبع حزنت عليه من اعماق قلبي.

وعن سر غضبها في حال التطرق بالحديث لحياتها الخاصة قالت اصالة، للاسف البعض ينظر للموضوع بطريقة خاطئة. لقد ظن الكثيرون انني استعطفهم بحديثي عن حياتي الخاصة وقصتي. وحتى عن سيرة والدي. لذا لا افضل الخوض في هذه الامور علما ان لوالدي الفضل الاول والاخير لما انا عليه. وكم كنت اتمنى لو كان على قيد الحياة ليراني اتمتع بحب واعجاب الجمهور الذي اتمنى دوامه باذن الله.

وفي نهاية اللقاء قام عبدالوهاب الرضوان مدير عام الاذاعة باهداء اصالة هدية تذكارية من هيئة الاذاعة والتلفزيون.



اصالة نصري

المدير العام عبدالوهاب رضوان يقدم لها هدية تذكارية

اصالة اثناء اللقاء الاعلامي

مرزوق علواش . . على طريق «بيروت - الجزائر»




■ المخرج السينمائي الجزائري الشهير مرزوق علواش انتهى مؤخرا من تصوير احدث افلامه الذي يحمل اسم «بيروت - الجزائر» ويصور حجم العنف والآثار التي عانى منها الشعبان في البعدين من خلال صحفي جزائري يعمل في بيروت ويتعرف على زميلة له في مهنة المتاعب كانت مهاجرة في باريس خلال سنوات الحرب في بلادها.

الفيلم تم تصويره في لبنان لصالح التليفزيون الفرنسي وقنوات اوروبية أخرى.

وقد شارك في الفيلم عدد من الممثلين الفرنسيين الى جانب عدد من الوجوه اللبنانية منها توني بلابان وبول مطر ومنى طايع وزينة صعب.

«وطني» يجمع نجوم السينما المغربية والمصرية

الفنان المغربي «محمد حسن الجندي»

■ الرباط - الاتحاد: ينتظر أن يعطي المخرج المغربي عبدالله المصباحي صفارة انطلاق تصوير مشاهد فيلم سينمائي جديد خلال هذا الأسبوع بعد سلسلة من التأجيلات الاضطرارية، اذ كان من المتوقع أن يبدأ تصوير الشريط في أواخر شهر فبراير الماضي . الا أن ظروفا إنتاجية حالت دون ذلك . ولقد تم اختيار العديد من نجوم الشاشة المصرية والمغربية لتشارك في هذا الفيلم. ويأتي الفنان المغربي محمد حسن الجندي على رأس قائمة الفنانين المغاربة. كذلك محمد مفتاح الذي سيلعب دور البطولة، وكذا الفنانون رشيد فكاك، محمد الجم، أمينة رشيد، نزهة الرغراغي، وأسماء أخرى . ومن مصر هناك فريد شوقي. وسوريا، الممثلة رغدة .

ومن ضمن المدن الذي ستحتضن تصوير معظم المشاهد هناك مراكش، فاس، والدار البيضاء، والفيلم يحمل عنوان « وطني » ويتناول جوانب حكايات متعددة يتداخل فيها الماضي بالحاضر وتركز على حضارات الشعوب، خاصة الحضارة المغربية . حيث سيتم استعراض لوحات من التاريخ المغربي بما في ذلك رحلات ابن بطوطة وعهد السعديين ومعركة وادي المخازن .

ويظهر الشريط كذلك جوانب من الحضارة الحديثة وعالم الكمبيوتر. ويتناول بالمثل جوانب من الحضارة المصرية .

يذكر أن المخرج المغربي عبدالله المصباحي، سبق وأن أخرج العديد من الأفلام . ويأتي فيلم « وطني » ليضاف الى القائمة ويساهم في تعزيز السينما المغربية بأعمال جديدة.

«الواد محروس» يشهد على زواج وزير الداخلية

■ القاهرة - عمرو عبد الحميد:

■ رغم انه يحيط اعماله دائما بنوع من السرية؛ الا ان صحيفة «الاتحاد» استطاعت ان تكسر هذا الحصار الذى يفرضه «الزعيم» عادل امام على اعماله، وتعرف منه شخصيا اسرار «الواد محروس بتاع الوزير» وتنفرد كذلك بنشر اول صورتين لاحدث افلام نجم النجوم.

الاضواء داخل مبني وزارة الزراعة المصرية، وطبيعة العاملين وحتى الاجهزة الموجودة بالمكان، من كاميرات، واسلاك، وميكرفونات كلها تشير الى شيء غير عادي يدور داخل اروقة هذا المبني الشهير.

خلف احد المكاتب، جلس الفنان كمال الشناوي فى كامل هيئته «بدله، كرافته» تبدو عليه علامات القلق، والانفعال وفى جانب آخر يقف الفنان عادل امام حوله مجموعة من العاملين «اضاءة، مكياج، مساعد مخرج، مدير تصوير» فى هذه اللحظة يرتدي عادل افرول او بدله عسكرية، وواضح من عدد الشرائط انه مازال برتبه «عريف»، ووسط كل ذلك يرتفع صوت المخرج نادر جلال واضحا يالله يالجماعة جاهز يا زعيم .. سيادة الوزير جاهز كله تمام وتدور الكاميرا.

ومن المشهد تبدو العلاقة غريبة. غير عادية بين الواد محروس «عادل امام» وسيادة الوزير «كمال الشناوي» هذه العلاقة تزداد وضوحا عندما يحكي عنها الفنان عادل امام ويقول: الواد محروس، شخصية فيها سذاجة القرويين ولؤم الفلاحين، شخصية الفلاح الفهلوي، الذى استطاع ان يبني على مدى الاحداث علاقة متميزة مع سيادة الوزير لدرجة انه اصبح شاهدا على زواجه من امرأة غير زوجته. وبالتالى تظهر العلاقة بين الوزير والواد محروس فى بعض الاحيان كأنها علاقة بين «توم وجيري» فيها مقالب كوميدية، ومواقف لا تنتهي، واحداث غير متوقعة.

الواد محروس بتاع الوزير كما يقول عادل امام.. فيلم كوميدي بمعنى الكلمة، لانني اكتشفت ان الناس اصبحت تبحث عن الضحكه، وعن الاعمال الكوميدية، لتهرب من مشاكلها وهموم الحياة اليومية. ولهذا السبب ايضا قدمت من قبل «بخيت وعديلة ١» و«بخيت وعديلة ٢» الاهم من ذلك انني لا اريد ان انسي انني كوميديان.

اما سيادة الوزير - يقول عادل امام - فهو الفنان كمال الشناوي الذى يقدم فى هذا الفيلم دورا كوميديا؛ والحقيقة انني اخترته لهذا الدور بمجرد ان قرأت العمل على الورق، وكنت اتمني ان يجمعنا عملا آخر بعد دوره المتميز فى فيلم «الارهاب والكباب» وهو هنا يلعب ايضا دور وزير داخلية ولكن بشكل مختلف هنا الدور كوميدي اكثر، فهو وزير «دون جوان» يتزوج اكثر من مرة، وله مغامرات واسرار يعرفها كلها الواد محروس جندي المراسلة الذى يقوم على خدمته ولا يفارقه، تقدر تقول انه يتبعه كظله. يشارك في بطولة الفيلم حسن مصطفى، منال عفيفي ووفاء عامر.



لقطتان من أحدث أفلام عادل امام

النفور بينهما آخذ في التزايد

المواقف الاسرائيلية المتعنتة تعادي المصالح الامريكية بالشرق الأوسط



عرفات وأولبرايت .. ماذا تبقى من التنازلات ؟!


كلينتون ونتانياهو .. نفور متبادل

فشل خطة واشنطن يعني عودة عملية السلام إلى نقطة الصفر

تردد أولبرايت في الاعلان عن الخطة الامريكية شجع نتانياهو على اضاعة ما تبقى لأمريكا من هيبة لدى حلفائها

▪ ترجمة : رفيق الجرجاوي

يشير عدد من المحللين والمراقبين الى ان العلاقة الحميمية بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية قد وصلت الى منعطف خطير بعد فشل اجتماعات لندن ورفض بنيامين نتانياهو رئيس وزراء الدولة العبرية حضور اجتماعات واشنطن مع الرئيس كلينتون التي اقترحتها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

ويرى هؤلاء ان الأمريكيين قد منحوا نتانياهو اكبر من فرصة حتى يتوصل الى القرارات الصعبة المطلوبة على حد زعمه لكنه كان في كل مرة يتنصل من المواعيد ويطلب مهلة اضافية ويضع شروطا جديدة أدت الى انكماش المطالب الفلسطينية ومعها الحقوق الى درجة الصفر او مادون حدها الأدنى.

الا ان عددا من المراقبين يرون بأن الادارة الامريكية لا تملك الشجاعة لتحدي نتانياهو علانية وبالتالي تنفيذ تهديدها لمعاقبته او بالقطيعة، وهذا الأمر يعرفه رئيس الحكومة الاسرائيلية جيدا. الأمر الذي يدفعه دوما للمماطلة والتسويف.

ولكن هل يمكننا القول ان المصالح الامريكية الحيوية في منطقة الشرق الأوسط قد تعارضت هذه المرة مع المصالح الاسرائيلية وبالتالي وصلت الأمور الى حد يتطلب الحسم؟ قد يبدو ظاهريا ان الأمور تسير على هذا النحو وان فشل العملية السلمية يضر بهيبة وموقف امريكا في المقام الأول، لكن اذا ما تمعنا في الأمر نجد انه من غير الممكن حدوث الطلاق بين الجانبين مهما حدث وذلك لعدة اسباب سنوردها عبر سطور هذا التحقيق الذي جمعنا فيه عدة آراء صحفية حاولت تشخيص الأزمة ووضع تصورات لما يمكن أن يكون عليه الحال مستقبلا.

على انه لا بد من الاشارة الى ان وجهات النظر التي وردت عبر السطور إنما تعبر عن رأي اصحابها فقط وليس بالضرورة عن موقف «الاتحاد».

ومن التحليلات التي كتبت في وصف الأزمة الحالية، تحليل كتبه بارتون جيلمان تحت عنوان «المصالح الأمريكية تسير على خط تصادمي مع اسرائيل» ونشرته الواشنطن بوست الأمريكية وجاء فيه:

● ضمن القائمة القصيرة للسياسات الخارجية التي تحمل الطابع الشخصي للرئيس كلينتون، يأتي دور وسيط السلام في الشرق الأوسط قريبا من القمة. فتطويق كلينتون للمصافحة التي تمت بين اسحق رابين وياسر عرفات في حديقة البيت الأبيض، في الوقت الذي توصلا فيه لاعتراف متبادل عام ١٩٩٣، كانت نقطة ذروة مشحونة بالعواطف في فترته الرئاسية الأولى. وقد بكى الرئيس عقب عامين لاغتيال رابين. وهو يحتفظ بحصوات من ضريح الزعيم الاسرائيلي. وطبقا لما ذكره عدد من المستشارين فان كلينتون يمكنه التلاعب بالأصوات داخل الائتلاف الحاكم المعقد لرئيس الوزراء، ويمكنه التأثير على اي تفقد للأصوات في الكونجرس.

لكن علاقة كلينتون باسرائيل وصلت الآن الى نقطة تحول. فبعد شهور من القلق بان مباحثات السلام على وشك الانهيار - وحمل نتانياهو حصة الأسد من اللوم على ذلك، ولكن من خلف الكواليس، سار كلينتون وكبار مستشاريه على نهج متردد من المواجهة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ولعدة أسباب - الحساسية البالغة والسياسة من بينها، ولكن ايضا لتأمين مجال لنتانياهو للتراجع - يتحدث كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت بهدوء حول اختبار الادارات. لكن كبار مساعديهما يؤكدون على ان الادارة مستعدة لزيادة معدل الحرارة لو استمر نتانياهو في مقاومة المقترحات الامريكية لكسر الجمود في مباحثاته مع عرفات.

وقد اجتمعت الحكومة الاسرائيلية لاتخاذ قرار بشأن قبولها للخطة الامريكية التي تجمع ما بين اجراءات الأمن الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية من ١٣ في المائة اضافية من الضفة الغربية. وفي لندن، حددت أولبرايت الاثنين الفائت موعدا نهائيا لموافقة نتانياهو على الصفقة الامريكية. والا، كما قالت، «فاننا سنضطر لمراجعة موقفنا من عملية السلام» الا ان الادارة الامريكية عادت وتراجعت عن موعد الاثنين امام اصرار نتانياهو على عدم الحضور في الموعد المحدد وبشروط مسبقة.

ويدعم تلك التهديد، طبقا لما ذكره عدد من مسؤولي الادارة، قرار رئاسي يخول أولبرايت بالادلاء بخطاب جرئ وواضح يصف المقترحات الامريكية ويعلن عن انتهاء الوساطة الامريكية النشطة ما لم تقبل اسرائيل، كالفلسطينيين، بها. ويوم الجمعة الماضي، وقبل حجب الاخبار يوم السبت اليهودي، قال أيفيد بار ايلان الناطق الرسمي الاسرائيلي ان فرصة توجه نتانياهو الى واشنطن يوم الاثنين للتوصل الى اتفاق مع كلينتون وعرفات، هي «صفر».

وقال احد المشاركين في التخطيط للمكاشفة العامة معلقا: «ليس ثمة شك في ذهني بان الادارة مصممة على ايصال هذا الفصل لنهايته خلال ايام قليلة. ايام وليس اسابيع». وقال مسؤول آخر بارز: «ان الرئيس يشعر بقوة شديدة ان عملية واحدة من اكبر اولويات هذه الادارة. وهو مستعد للقيام بما في وسعه لاعادة هذه العملية الى مسارها مرة أخرى، وذلك يشمل لتسخين قليلا».

ولم يسع كلينتون اطلاقا للمواجهة مع اسرائيل، كما ان المستشارين السياسيين لنائب الرئيس آل جور بدوا قلقين حيال ذلك في ضوء النفوذ الزائد عن اللازم لليهود الامريكيين فيما يختص بسياسات الحزب الديمقراطي والاتفاق السياسي. لكن البيت الابيض يرى مخاطر اكبر في الجمود الذي دفع مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية للتصريح في الشهر الماضي «بان النافذة الاستراتيجية لصنع السلام تنغلق الآن».

وقال مسؤول آخر مشيرا الى حجري الزاوية التفاوضيين في ١٩٩٣ و ١٩٩١، «ثمة خطر حقيقي فعلا من تصاعد اعمال العنف وحدوث انهيار في العملية برمتها التي بدأت في أوسلو ومدريد. وانه من مصلحة اسرائيل والمصالح الأقليمية الامريكية ان نتجنب ذلك الانفجار».

ان الاشارة للمصالح الامريكية هي المفتاح لفهم سلوك كلينتون طبقا لما ذكره عدد من المسؤولين وليس ثمة اجابة اخرى مناسبة على اصرار اسرائيل بان حكومتها هي افضل حكم على الأمن الاسرائيلي. وحيث تراجعت مباحثات السلام، كذلك تراجع النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط ومعه ارصدة قادة محليين من المتحالفين مع الولايات المتحدة على حد قول عدد من المسؤولين. وقد اكد كلينتون منذ امد طويل بان الولايات المتحدة ترغب فقط في ان تكون «مسهلا» للمباحثات المباشرة مابين الاسرائيليين والفلسطينيين. لكن الدور تحول بشكل مثير في غضون ستة اشهر من انتخاب نتانياهو عام ١٩٩٦. والمفارقة، ان نتانياهو نفسه هو الذي دعا الامريكيين للعب دور اكبر.

فبعد لربعة ايام من المعارك المسلحة مابين القوات الفلسطينية والاسرائيلية في سبتمبر من ذلك العام التي اشتعلت جراء اقدام نتانياهو على افتتاح نفق في القدس المحتلة تحت حافة المسجد الأقصى بدأ فريق السلام الامريكي بقيادة روس للمرة الاولى في المشاركة في كل اجتماع تقريبا يعقد بين الجانبين. وكان روس قبل ذلك بوقت قصير يكتب «اللا اوراق» عاكسا بذلك اتفاقات مترددة ومتحركا خطوة أخرى صغيرة لتحضير «الأفكار» الامريكية لكسر كل جمود يحدث.

وانتهى المطاف بروس وانديك، وغيرهما، وقد لعبا ادوارا رئيسية في التوصل الى اتفاق يناير ١٩٩٧، الذي وافق فيه نتانياهو على الجلاء عن معظم مساحة مدينة الخليل في الضفة الغربية. ولأنهما توقعا بان نتانياهو سوف «يميل الى اليمين» لاحقا لحماية ائتلافه فقد ناشده كلينتون وأولبرايت بالا يبدأ في بناء حي يهودي مثير للجدل في قطاع من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل اليها بعد احتلالها ماتبقى من ارض فلسطين. وعقب شهرين، حطم نتانياهو الارض في الموقع الذي اطلق عليه اسم «حار حوما بالعبرية. بينما اسمه جبل ابوغنيم بالعربية، وانهارت على اثر ذلك المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وبشكل متواصل تقريبا منذ ذلك التاريخ حاول روس وفريقه التوسط بهدف كسر الجمود والوصول الى الفصل النهائي من مباحثات السلام التي كان يفترض ان تبدأ في نفس الشهر الذي اعتلى فيه نتانياهو السلطة. وفي يناير، ونتيجة لوعيه لمضامين هيبة منصبه، دعا كلينتون نتانياهو وعرفات من اجل اجراء مناقشات مكثفة «للأفكار الامريكية لكسر حالة الجمود. وظلت الادارة الامريكية تسعى لتجنب الظهور بمظهر من وضع خطة سلام امريكية. لكن ذلك في الواقع هو ماحدث.

وبدأت الافكار الامريكية بنسبة انسحاب من اراضي الضفة الغربية تبلغ ١٣ في المائة تنفذ على ثلاث مراحل خلال ١٢ اسبوعا وتتزامن معها اجراءات فلسطينية مثل تسليم قائمة كاملة باسماء قوات الشرطة الفلسطينية لاسرائيل واعتقال قادة معينين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس». كما سيكون هناك «توقف مؤقت» للنشاط الاستيطاني الاسرائيلي الاسرائيلي من جانب واحد مثل مصادرات الاراضي وهدم البيوت.

واعرب كلينتون عن أمله، كما قال احد المسؤولين. «في انه لوترد الأطراف على بعضها البعض. فانها سوف ترد علينا» وعندما ذلك لم يحدث، بدأت الادارة في التخطيط لرفع المراهنات. وقال دبلوماسي اجنبي تشاور مع فريق سلام كلينتون معلقا: «لقد قرر الامريكيون منذ زمن طويل بان هذا هو مايعتزمون القيام به، ومايبدو على انه تحسين يعتمد على تفكير دقيق».

واصبح عرفات، الذي لم يفضل الخطة الامريكية في البداية، اكثر اذعانا بعد ان تكشف عمق رفض نتانياهو. وقد جندت ادارة كلينتون المساعدة المصرية. الاردنية. والأوروبية للمساعدة في اقناع عرفات على الموافقة بنية تصعيد الضغط على نتانياهو ذلك بإظهاره كمتصلب وحيد ضد الحليف الرئيسي لكيانه.

وضمن سعيه لتقليص مطلب الثلاثة عشر في المائة الامريكي. بعث نتانياهو برسالة الى كلينتون في العاشر من مارس يقدم فيها عرضا بالتخلي عن نسبة اقل من الارض تعادل ٩ في المائة - على ان يختار اماكن من شأنها زيادة الروابط مابين جزر الحكم الذاتي الفلسطيني القائمة في الضفة الغربية.

وكتب نتانياهو الى كلينتون، «يمكننا تعزيز تواصل المناطق الخاضعة لسيطرة (الفلسطينيين) حتى يتسنى للفلسطينيين التحرك من الشمال الى الجنوب دون ان يواجهوا الكثير من نقاط التفتيش الاسرائيلية مثل المتاريس على الطرقات. واضاف قائلا: «ان التحسن النوعي سوف يعوض عن الحدود الكمية» وقد تحدث الرجلان هاتفيا في ذلك الاسبوع ورفض كلينتون التزحزح عن موقفه.

وعندما أبلت أولبرايت بملاحظاتها للمرة الاولى في لندن قبل ايام مال نتانياهو في البداية، كما ذكر مسؤولون اسرائيليون، الى قبول الدعوة لزيارة واشنطن والخطة الامريكية التي ارتبطت بها. وراحت السفارة الاسرائيلية في شارع فان ينس تقوم بعملية بحث محمومة عن اماكن في الفنادق. ولكن بحلول يوم الخميس «بدأت الأمور في التحول في الاتجاه المعاكس» على حد قول احد المسؤولين الاسرائيليين.

واحد الأسباب الرئيسية التي تقف وراء ذلك آريل شارون وزير البنى التحتية في حكومة نتانياهو. وهو احد اقوى المؤيدين للمستوطنين في الضفة الغربية الذي كان يزور واشنطن عندما كانت أولبرايت تعقد مؤتمرها الصحفي في لندن. وبعد ان ساورته الشكوك في احتمال قبول رئيس الوزراء لخطة كلينتون. تعقب شارون اثر زملائه حول العالم. فوجد وزير المواصلات ليمور ليفنات في استراليا ووزير الزراعة روفائيل ايتان في كوريا الجنوبية. لحشدهم خلف صوت التحدي.

وزعم شارون ان مطلب كلينتون بالانسحاب من نسبة ١٣ في المائة من أراضي الضفة الغربية. سوف يتطلب من اسرائيل القبول باحد ثلاثة خيارات غير مقبولة. التخلي عن مواقع رادارية للانذار المبكر موجهة شرقا نحو العراق وبالتالي كشف المجال الجوي الشرقي لمطار بن جوريون في تل أبيب. او التخلي عن السيطرة الكاملة عن طبقات المياه الصخرية الرئيسية التي تقع مباشرة عند حافة حدود اسرائيل ماقبل عام ١٩٦٧. وزعم مسؤولون اسرائيليون آخرون ان الانسحاب من ذلك المعدل سوف يقلص قبضة اسرائيل على طرق وقمم جبال تتحكم في ١٨ في المائة من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وفي اسرائيل. وكما تصلب موقف حكومته. كذلك فعل نبذ نتانياهو «للاملاءات» من الولايات المتحدة. لكن مسؤولي ادارة كلينتون اعترفوا بانهم غير مسرورين. وقال احد مستشاري كلينتون مشيرا الى نتانياهو بكنيته الاسرائيلية: «ان بيبي يحاول ان يلعب لعبة التبجح والتظاهر بالشجاعة. ان أحد المعايير التي يحكم فيها الرأي العام الاسرائيلي على رئيس الوزراء هو كيف يدير العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية. وانا واثق ان بيبي مستعد لدفع ثمن خلاف مفتوح على مصراعيه».

ومع تزايد التزام الرجلين بالقتال، اصبح من الصعب اكثر معرفة كيفية تخفيف نزاعهما. وتساءل احد قادة اليهود الامريكيين البارزين، طلب عدم ذكر اسمه، «هل سيتنحى نتانياهو لارادة كلينتون الحديدية. والتي تعني بشكل او بآخر ان الولايات المتحدة بصدد القيام بدور مختلف تماما في الشرق الاوسط؟ او هل سيقف كلينتون في وجه رئيس الولايات المتحدة وبالتالي المخاطرة بعلاقاته مع حليفة الرئيسي مقابل ان يظهر للعالم ان حكومة اسرائيل دولة ذات سيادة وتتخذ قراراتها بنفسها؟».

واضاف ان ذلك مانحن بصدد ان نكتشفه وسوف ندفع ثمنا باهظا جدا مقابل هذا الاكتشاف الصغير».

العودة الى نقطة الصفر

● وجاء في تحليل كتبه نورمان كيمبستر ونشرته لوس انجلوس تايمز حول نفس الموضوع:

كلما تقابل مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وجها لوجه يصاب الرئيس بيل كلينتون بطرفة عين. فلقد نحت ادارته جانبا موعد الاثنين الذي كانت قد فرضته لكي تقبل اسرائيل مقترحات السلام الامريكية. وبشكل او بآخر، يمكن ان ينظر للاحداث على انها اخفاق جديد في عملية سلام تزخر بالاخفاقات في الأونة الاخيرة. لكن هذه الانتكاسة اكبر من سابقاتها بعدة اشكال.

وربما تكون الولايات المتحدة. وبسبب احباطها من عملية السلام المتوقفة وغضبها الواضح من تصلب اسرائيل. قد استخدمت اقوى سهم في كنانتها - لكنه لم يصل هدفه. فبالاضافة الى الاثر الفوري الواضح. فان الاخفاق يضعف نفوذ الادارة على اسرائيل مستقبلا. والذي في المقابل يجعل من غير المرجح انصياع نتانياهو اطلاقا للضغط الامريكي مستقبلا.

والغرض الحقيقي من الموعد النهائي. كما ذكر عدد من المسؤولين الامريكيين. كان محاولة اجبار الفرقاء على اتخاذ قرارات كانوا قد اجلوها طوال شهور. وقد عاد ذلك التكتيك بالفائدة في ايرلندا الشمالية عندما توصلت الاطراف المتنازعة الى اتفاق في الشهر الماضي. بعد ساعات قليلة من انتهاء موعد نهائي كان جورج ميشيل الوسيط الامريكي قد حدده سلفا.

لكن الاسرائيليين ببساطة رفضوا خوض تلك اللعبة. وقالوا ان اسبوعا يعتبر وقتا قصيرا جدا للخروج بحلول مقبولة لخلاف اوقف مباحثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية طوال ١٤ شهرا. واعترافا بالمحتوم. اقترح مسؤولو البيت الأبيض تأجيل موعد القمة. مما يعني في المقابل اعادة جمود الشرق الاوسط الى حيث كان عليه قبل محاولة أولبرايت تحريك الاشياء.

وبعد تحذير أولبرايت في لندن. اعترف مسؤولون اسرائيليون بالصدمة. لأن الادارة شرعت في السير عبرما اعتبروه طريقا طائشا. وبممارسة الضغط المضاد الذي استخدمته الحكومة الاسرائيلية لسنوات طويلة. حركت قوات نتانياهو قادة المجموعة اليهودية الامريكية لمطالبة كلينتون برفع الموعد النهائي المفروض. واشتكى مالكولم هوينلين نائب الرئيس التنفيذي المجلس رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى الى اولبرايت من ان الخطة الامريكية سوف تضر بأمن اسرائيل. وقال هوينلين في مقابلة هاتفية: «عندما يتعلق الأمر بالزمن. فذلك قرار لايمكن سوى لاسرائيل اتخاذه». وقال انه يجب على الادارة الا تفكر نيابة عن نتانياهو فيما يتعلق بالقضايا الأمنية.

ولكن في استطلاع للرأي أجراه منتدى السياسة الاسرائيلية ونشرت نتائجه يوم الجمعة الماضي أيدت نسبة تتراوح ما بين ٤٤ و٥٢ في المائة من اليهود الأمريكيين الموعد النهائي الذي حددته اولبرايت وأظهر نفس الاستطلاع ان ٥٦ في المائة يؤيدون قرار الادارة بدعوة نتانياهو وعرفات الى قمة فقط لو قبلا خطة السلام الأمريكية. بينما عارض ٣٩ في المائة ذلك المفهوم.

خياران أمام كلينتون

ان رفض اسرائيل الانصياع لارادته قد ترك كلينتون بخيارين فقط، تنفيذ التهديد بانهاء دور واشنطن التقليدي كوسيط سلام شرق أوسطي وترك العداءات التاريخية في المنطقة حتى تشق طريقها بنفسها. أو التراجع والاعتراف بأن المواعيد النهائية ليست شيئا أكثر من خطة غير ناجحة. وكما كشفت الأحداث، فان الولايات المتحدة ليست في وضع يمكنها اطلاقا من دراسة البديل الأول.. فالانسحاب من عملية التفاوض هو عقوبة واشنطن النهائية ونوع من السلاح النووي الدبلوماسي.

لكن نتانياهو مثل كل من سبقوه يرغب في ابقاء الأمريكيين على المائدة لأنهم الوسيط الوحيد الموثوق لدى الجانبين.. وبالاضافة لذلك، فانه ليس بامكان الحكومة الاسرائيلية تحمل المعاداة الدائمة لأقوى حلفائها.. ولكن مثل الأسلحة النووية، فان استخدام السلاح الأمريكي سيكون مكلفا، وسيحدث ضررا غير محسوب النتائج للسياسة الخارجية الأمريكية. والآن وبعد ان هدد كلينتون باستخدامه - وتراجع بعد ذلك - لايمكن استخدام التهديد مرة أخرى، على الأقل لبرهة من الزمن.

ونتيجة لذلك، يجب على اولبرايت ومساعديها العودة الى عملية تفاوض استهلاك الوقت.. وبالمساعدة الأمريكية فقط ربما امكن لاسرائيل والفلسطينيين في النهاية تسوية خلافاتهما.

اقتراب آخذ في النمو

● وكتب سيرجي شميمان تحليلا حول الاختلاف المتزايد بين الادارة الأمريكية واسرائيل ونشرته نيويورك تايمز جاء فيه:

بعد الكثير من البدايات الزائفة طوال الستة عشر شهرا الماضية. اثار الافتقار لأي تقدم ملموس في جولة المباحثات الأمريكية - الاسرائيلية - الفلسطينية الأخيرة التي عقدت في لندن. القليل من التساؤلات.. وأكثر هذه التساؤلات اهمية ان الولايات المتحدة لم تعد «المسهل» البعيد عن الأضواء. وانما مفاوض ناجح يجلس مقابل اسرائيل.

وبدلا من الاحترام العلم الذي اعتاد قادة اسرائيل اعتباره الزاميا في الاشارة الى جهود الوساطة الأمريكية، يبدو ان نتانياهو مستعد الآن لمعاملة الامريكيين كخصم تقريبا. وقال في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي، ردا على تحذير اولبرايت في لندن: «هل أنا مطالب بقبول كل دعوة تحت أية شروط؟». ولايزال من الممكن التوصل لصيغة تسوية خلال الايام القليلة القادمة وأن يجتمع نتانياهو بالرئيس كلينتون. لكن الأول أوضح بما لايدع مجالا للشك بأن الجزرة التي لوحت بها اولبرايت لم تعد مغرية.. وواصل نتانياهو حديثه للاذاعة بالقول: «أنا مستعد للذهاب فتلك ليست مشكلة. ولكن لو طلبوا مني ضرورة التوجه وقبول شروط معينة فذلك غير مقبول لنا لأننا دولة ذات سيادة؟!»..

ان نغمة الازدراء ربما بدت مثيرة للصدمة في الشتاء الماضي عندما احتل رفض كلينتون الالتقاء بنتانياهو العناوين الرئيسية للصحف في اسرائيل. على اعتبار انه توبيخ حاد. لكن التهديدات الأمريكية اللاحقة بالاعلان عن الخطة الأمريكية للانسحاب - وهي خطوة كان يعتقد انها ستصعب على نتانياهو المقاومة - لم تنفذ. وفي اسرائيل، احيت كل مواجهة نقاشا حادا حول ما اذا كان نتانياهو يحاول فعلا التشبث بموقفه لابرام افضل صفقة أو ما اذا كان يحاول ايصال عملية أوسلو للموت الكامل.

ولم يتضح ما اذا كان هو نفسه لديه الاجابة، لكن الشك كان أحد أقوى أوراقه، الأمر الذي دفع أولبرايت وعرفات لمنحه تأجيلا وراء تأجيل أملا في ان يتخذ في منعطف على الطريق «القرار الشجاع» بالتخلي عن قطعة مقبولة من أرض الضفة الغربية. وقد مرت ٨ شهور منذ الموعد النهائي الذي قبله نتانياهو للانسحاب. ولم يتبق سوى عام واحد قبل انتهاء العمل بالكامل بعملية أوسلو كما هو مفترض.

وعلق جوزيف الفر رئيس مكتب اللجنة اليهودية الامريكية في القدس بالقول: «بشكل أو بآخر فان هذا اختبار لقدرة نتانياهو على انتزاع التأجيلات». وأضاف «بما انه لم يقل الكثير علانية بشأن خلق صورة واضحة، فانه من غير الواضح حتى ما هي النقطة المرجعية لنتانياهو اليوم.. فليس من الواضح ما اذا كان يريد الالتقاء بكلينتون او ما اذا كان يفضل عدم الالتقاء به، وبتلك الطريقة يؤجل يوم الحساب. وليس من الواضح ما اذا كان تحالفه قيدا، أو ما اذا كان ذلك هو ولعه. لذلك لايسود احساس باقتراب يوم الحساب. الذي سنعرف بعده اين نقف. وهل سنصل لأبعد ما وصلنا اليه في اجتماعات لندن».

ولايزال الاحساس السائد هو ان ذلك اليوم قادم لا محالة وانه مهما كانت مشاعر نتانياهو، فانه ليس امامه خيار سوى ابقاء العملية على قيد الحياة. ومن ثم فانه سيضطر كما قال مارك هيلر من مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب لسؤال نفسه ما اذا كان من الحكمة فقدان الأمريكيين كحليف في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ اسرائيل.

واضاف هيلر: «ان اهم تحول هو ان اسرائيل لاتتفاوض مع الفلسطينيين وانما تتفاوض مع الولايات المتحدة التي تتصرف نيابة عن الفلسطينيين.. انه لانقلاب ثوري عندما يفكر المرء فيه ويرى الى اي مدى ابتعدنا عن الفهم التقليدي للولايات المتحدة واسرائيل ضد العرب.. وبخلاف أي عمل بعينه، فانه من اكبر اخفاقات هذه الحكومة ان وصلت هذه العملية بتلك الطريقة».


الصدامات الفلسطينية - الاسرائيلية ستتجدد على نطاق اوسع مع استمرار حالة الجمود

المغرب يحصل على جوائز كبرى في المعرض الدولي للاختراع والمنتوجات

■ الرباط - الاتحاد:

■ حصل المغرب على الجائزة الكبرى لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية وجائزة بلغاريا وعدة ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في الدورة ١٤ للمعرض الدولي للاختراع والمنتوجات الجديدة «بيتسبورغ» التي أقيمت مابين ١٣ و١٧ مايو الجاري بمشاركة خمسين بلداً. وذكر السيد محمد عواد مستشار العاهل الملك الحسن الثاني ورئيس المعرض العالمي للاختراع والابتكار في المغرب بعلاقات الصداقة التي تجمع المغرب بالولايات المتحدة، مشيراً الى أن بلاده كانت أول من اعترف باستقلال الولايات المتحدة قبل قرنين من الزمن.

وتقدم المغرب الى الدورة ١٤ للمعرض الولي ب ١٩ اختراعاً ومنتوجا جديدا وعدة معروضات من الصناعة التقليدية لأفضل المبدعين المغاربة. وتمثلت المشاركة في عرض جهاز في مجال اقتصاد الماء، اضافة الى ثلاثة اختراعات في المجال الطبي. ويذكر أن هذا المعرض الدولي الذي يعد الأهم من نوعه في الولايات المتحدة الأمريكية، تميز بعقد لقاءات وربط اتصالات بين المخترعين والمبتكرين ورجال الصناعة بكل بلدان العالم.

مشكلة السجون في لبنان
وزير العدل يرفض اقتراح الداخلية احتساب سنة السجن ٩ أشهر

■ بيروت - الاتحاد:

■ وجه وزير العدل الدكتور بهيج طبارة كتابين الى رئاسة مجلس الوزراء يتعلقان بوضع السجون في لبنان.

وقد رفض وزير العدل الاقتراح الوارد من وزارة الداخلية احتساب سنة السجن تسعة اشهر واعتبر ان لا جدوى من تأليف لجنة لوضع مشروع قانون بهذا الخصوص، واكد ان معالجة مشكلة السجون يجب ان تتم بالطرق الصحيحة وليس كردة فعل لحركة التمرد في سجن رومية التي هي تعبير عن معاناة حقيقية لم يعد من الجائز في عصر حقوق الانسان واحترام كرامة الأفراد، تجاهلها او التغاضي عنها.

ورد الوزير طبارة في الكتاب الثاني على توصية لجنة الدفاع الوطني والداخلية والأمن النيابية لجهة الطلب بيت مرجعية السجون وانشاء ادارة عصرية متخصصة بهذا القطاع. واورد الكتاب ان النصوص القانونية المرعية الاجراء في لبنان حسمت منذ حوالي ٣٥ سنة موضوع مرجعية السجون فنصت على انها تعود الى وزارة العدل وان تولي ادارتها من جانب قوى الامن الداخلي ليس سوى تدبير مؤقت بانتظار نقلها الى وزارة العدل بعد صدور النصوص اللازمة. وقال: انطلاقاً من هذه النصوص الصريحة الواضحة اعدت وزارة العدل مشروع مرسوم بشأن تنظيم مديرية السجون وتحديد مهامها وصلاحياتها وملاك الموظفين واقترن بموافقة كل من مجلس الخدمة المدنية ومجلس شورى الدولة وقد احيل الى رئاسة مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٨/٤ من اجل عرضه على مجلس الوزراء واقراره حسب الاصول.

احتساب سنة السجن

وجاء في نص الكتاب حول احتساب سنة السجن تسعة اشهر:

تفيد وزارة الداخلية في كتابها المذكور انه تبين لها، بعد الإشكال الذي وقع في سجن رومية مؤخرا، وبنتيجة اطلاعها على اوضاعه عن كثب، ان حالة السجناء الصحية والانسانية سيئة جداً بسبب الاكتظاظ الكبير في اجنحة وزنزانات السجن. لذلك، ومن اجل معالجة سريعة للوضع، تقترح وزارة الداخلية جعل سنة السجن تسعة اشهر وذلك كما ورد في كتابها، اسوة بما هو معمول به في معظم دول العالم، باعتبار ان السنة القضائية هي تسعة اشهر، وتخلص الى طلب تشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي العدل والداخلية لوضع مشروع قانون بهذا الخصوص.

ان وزارة العدل، بعد دراسة مضمون الكتاب المذكور، تبدي بأنها لا تستطيع التسليم لا بمنطلقات اقتراح وزارة الداخلية ولا بحيثياته، كما انها لا توافق على الاقتراح الوارد في كتابها والمطروح كحل للوضع «السيىء جداً» (كما ورد في كتاب الداخلية) الذي تعاني منه السجون في لبنان، وذلك للاسباب التالية:

١ - ان مشكلة السجون في لبنان مشكلة قديمة مزمنة، وان معالجتها بالطرق العلمية الصحيحة باتت امراً ملحاً بعد ان تطورت النظرة الى كيفية ادارة السجون واصبح رقي المجتمع يقاس، الى حد بعيد، بطريقة تعاطيه مع سجنائه، وذلك بغرض اصلاحهم ومعالجة انحرافهم وتأهيلهم من اجل عودتهم اعضاء معافين الى المجتمع.

لذلك، من الخطأ، في رأينا، ان تأتي هذه المعالجة كردة فعل لحركة التمرد التي بدت مظاهرها فيما تسميه وزارة الداخلية «الاشكال الذي وقع في سجن رومية»، في حين ان هذه الحركة هي تعبير عن معاناة حقيقية لم يعد من الجائز، في عصر حقوق الانسان واحترام كرامة الافراد، تجاهلها او التغاضي عنها.

٢ - مع تسليمنا بضرورة تخصيص الاعتمادات اللازمة من اجل اقامة سجون حديثة في مختلف المناطق اللبنانية وتأهيل السجون القائمة، فاننا نؤكد على ضرورة الاسراع باقامة التكتات التي تسمح باخلاء احد الاجنحة الثلاثة في سجن رومية الذي لا يزال مشغولاً من قبل وحدة من الجيش اللبناني. وعندما يتم ذلك، فان قدرة سجن رومية المركزي على الاستيعاب سوف تزيد بنسبة الثلث.

٣ - ان الحل الذي تقترحه وزارة الداخلية يقوم على اعتبار سنة السجن تسعة اشهر.

وتقترح الوزارة من اجل معالجة الاكتظاظ في السجون، منح عفو عام جزئي يؤدي الى تخلية عدد من المساجين دون التوقف لا عند طبيعة الجرم ولا عند سلوك السجين. وهذا امر مستغرب، اذ انه لا يتعرض الى اساس المشكلة من اجل معالجتها، بل يتوقف عند بعض مظاهرها لايجاد مسكنات لها. انطلاقاً من المنطق ذاته، لماذا لا نخفض العقوبات بنسبة الثلثين مثلاً. او نلغي عقوبة السجن بالنسبة لبعض انواع الجرائم، طالما ان من شأن هذه التدابير ان تؤدي الى الافراج عن بعض المساجين وان تعالج بالتالي موضوع الاكتظاظ في السجون.

٤ - ان وزارة الداخلية تشير في كتابها الى ان اقتراح احتساب سنة السجن تسعة اشهر هو تدبير معمول به في معظم دول العالم، باعتبار ان السنة القضائية هي تسعة اشهر.

٥ - ان اقتراح وزارة الداخلية يتنافى مع القوة التي تتمتع بها الاحكام القضائية، وهو - في حال اعتماده كنص تشريعي دائم، قد يحمل القضاة على تشديد العقوبة كي تأخذ بعين الاعتبار التخفيض الذي ينص عليه القانون.

٦ - ان تحسين اوضاع المساجين يبدأ من تطبيق نصوص قانونية نافذة، نذكر منها المادة ٥٨ من قانون العقوبات التي تنص على ما يأتي:

كل محكوم عليه بعقوبة مانعة للحرية تبلغ ثلاثة اشهر على الاقل تحسن معاملته بالسجن بقدر صلاحه. ويشمل هذا التحسين الطعام ونوع الشغل وعدد ساعاته ولزوم الصمت والتنزه والزيارات والمراسلات.

٧ - ان المعالجة الصحيحة لمشكلة السجون ينبغي ان تبدأ بتطبيق النصوص التي اناطت ادارة السجون بوزارة العدل منذ خمس وثلاثين سنة.




زاوية مقالات وآراء

الأبيض . . تحتضر

■ مدينة الأبيض.. وعروس الرمال.. عاصمة كردفان الكبرى الى حين قريب، وعاصمة شمال كردفان الآن، منها بدأ المهدي زحفه الى الخرطوم. وفيها بدأ الاستاذ السيد محمد عثمان الميرغني الختم دعوته التبشيرية الكبرى. وتحلق حوله أعظم الرجال. السيد اسماعيل الولي، والذي أنشأ أول طريقة صوفية سودانية خالصة، وضرب النوبة ونشر الإسلام، ومعه كان الشيخ سوار الدهب. والشيخ عربي والشيخ مكاوي وود أبصفية.. ومنها قاضي المهدية ومستشارها السيد المكي الشيخ اسماعيل. وهي الاصل للزعيم اسماعيل الازهري فهو حفيد الشيخ اسماعيل الولي، وهي قضية البديرية أولاد زاكي الدين.. وهي مدينة محمد المكي ابراهيم.. وجمعة جابر وود القرشي وفيها انشد عزيز التوم شعر الحماسة والوطنية. وعقد فيها المؤتمر الرابع للخريجين وهو آخر مؤتمر يعقد. وأول وحدة وطنية كانت فيها اذ تجمع الاحزاب، وكونت جبهة واحدة بعد اتفاقية السودان. وكان اجتماع وتوحد المسلمين ظاهرا فيها فقد كان الاقباط والمسلمون يتزاورون يوميا حتى في أماكن العبادة.

وفي هذه المدينة تتلمذ كثير من الصحفيين على يد شيخ الصحفيين وعميدهم الاستاذ الفاتح النور. صاحب أنجح وأشهر صحيفة اقليمية. وهو متيم كردفان، يفوق مجنون ليلى في الحب والتدله بها.. أمد الله في أيامه.

● هذه المدينة الولود.. تحتضر الآن وقد ظلت تعاني وتئن منذ سنوات طوال.. وتتألم من عقوق الأبناء وتنكر المحبين.. فما من مدينة في السودان ولدت مثل أبناء الأبيض.. علما ومعرفة.. وخلقا ودينا وفكراً.. وقوة شخصية.

وما من مدينة ولدت مثلما ولدت الأبيض من رجال أعمال ومال.. عمروا السودان بالفكر والعمل. فتح الله عليهم. وأمدهم ووسع لهم في الرزق. ولكن الابيض الآن تحتضر وتموت في كل لحظة. الابيض مظلمة وعجزت الحكومة عن إنارتها.. والحكومة المركزية لا تستطيع حتى ان ارادت.. والحكومة الكردفانية تملك أكبر وأغلى ثروة وهي الصمغ العربي، وأكبر سوق له في العالم.. ولكنها لم تفعل شيئا ولن تفعله فالعين بصيرة واليد قصيرة.

والأبيض عطشى وكل الحكومات وعدت وكل الحكومات ما فعلت وحتى العقيد المتمرد جون قرنق تدخل في مشكلة الماء. فقد ارسل في الثمانينات ما اعتبره البعض نكتة ومداعبة وهو بيان «وجه» فيه باقامة دراسات لايصال الماء للابيض من كوستي. والأبيض الآن تحتاج الى ان تجلس وان تعود عروس الرمال وان تعود ملكة الغرب.. وخالقة العباقرة.. الابيض تحتاج الى ابنائها، فحتى في الولايات المتحدة لم يعد الناس يعتمدون على الحكومة.. بل أهل الوجعة يقومون بالمعالجة. ويا أهل الأبيض وابناء الأبيض.. تعالوا الى الأبيض.. والحكومة لن ترفض إقامة شركة خاصة للنور. ولربط المدينة بشبكة مياه تحل المشكلة نهائيا..

عثمان سنادة

عن «الشارع السياسي» السودانية

سوق السيارات بالمغرب يحقق نموا بنسبة ١٩٪

■ الرباط - الاتحاد:

■ افتتح في الاسبوع الماضي بالدار البيضاء معرض السيارات «اكسبو ٩٨» الذي ينظمه اتحاد السيارات ويضم جمعية مستوردي السيارات المركبة والجمعية المغربية لصناعة السيارات، والمجموعة المهنية للوزن الثقيل والهياكل.

ويهدف هذا المعرض الذي شهد مشاركة فاعلي ومنعشي قطاع السيارات الى استعراض وضع القطاع اضافة الى طرح منتوجات جديدة وتشجيع المستهلكين على الشراء.

وقد شهد قطاع السيارات بالمغرب خلال السنة الماضية نموا بلغ حوالي ١٩٪ ووصل حجم المبيعات الى ٥٤٦٢٧ سيارة مقابل ٤٥٧٨١ خلال سنة ١٩٩٦.

وقد استفاد هذا التطور الخاص بالأساس من استيراد السيارات الخاصة المستعملة والجديدة، حيث سجلت هذه الأخيرة تطوراً تراوح معدله بين ٣١ و٥٩٪، بالاضافة الى اتجاهات السوق التي تمحورت حول انخفاض معدل مبيعات السيارات الاقتصادية خلال الدورة الأولى من السنة المنصرمة ليشهد بعد ذلك ارتفاعا خلال الدورة الثانية من نفس السنة. لكن هذا لم يمنع من تراجع مبيعات «أونو» بنسبة ٣٠٪ أي من ١٣٣١٢ سنة ١٩٩٦ الى ٩٧٦٠ سنة ١٩٩٧.

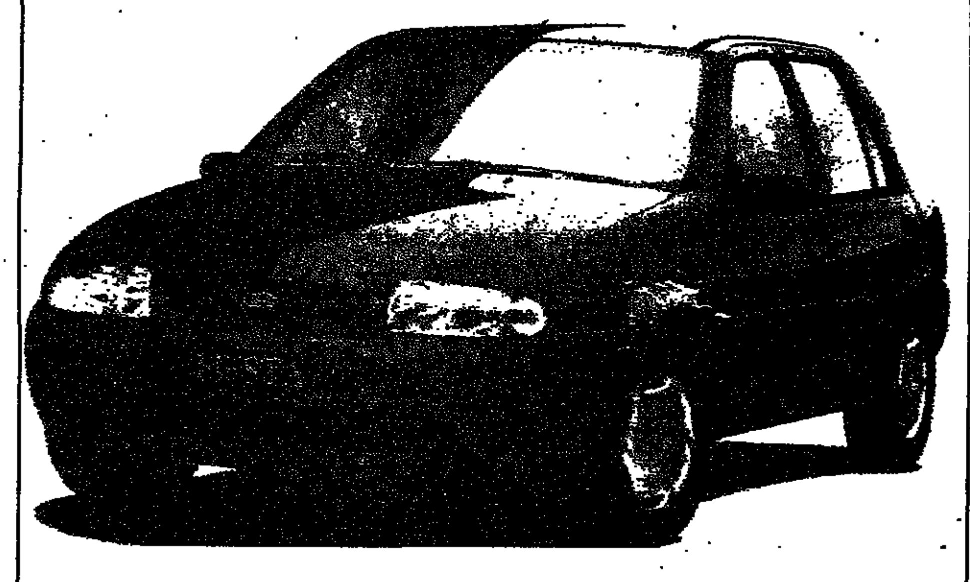
وشهدت مبيعات السيارات المستوردة الجديدة ارتفاعاً بنسبة ٥٩٪ حيث بلغت حصتها في سوق السيارات الخاصة حوالي ٥٤٪ متجاوزة بذلك حصة السيارة المركبة محلياً، بالاضافة الى ارتفاع مبيعات السيارات المستوردة المستعملة بنسبة تقدر بـ ٣١٪.

ورغم هذا التطور الطفيف والايجابي الذي شهده قطاع السيارات بالمغرب في حجمه الاجمالي، الا أنه لايزال ضعيفاً. وفي هذا الصدد ولتحقيق نتائج أفضل ولتجاوز القطاع ككل لحصيلة السنة الماضية، أكد اتحاد السيارات على ضرورة «توفر عدة عوامل أهمها ارتفاع معدل نمو الناتج الداخلي الى حوالي ٨٪ وطرح مجموعة جديدة من السيارات الاقتصادية».

وقد تزامن تنظيم معرض السيارات «اكسبو ٩٨» مع قدوم «بوب مارتان» المدير العام لـ «فورد» في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ونظمت «سكاما» مجموعة «أوطوهال» بالمغرب ندوة خلال الأسبوع الماضي بمدينة الدار البيضاء أبرز خلالها بوشعيب مسؤول «سكاما» مدى وأقدمية العلاقات بين مجموعة «سكاما» و«فورد»، اذ أن «أوطوهال» يعود تاريخ أنشطتها بالمغرب الى بداية سنة ١٩٠٧.

وبعد أن أعطى نبذة تاريخية لسكاما، شدد ابوشعيب على أنه تم تحويل جميع الأنشطة التي تمارسها المجموعة الى فروع عمومية لتتخصص بذلك كل جهة في مهمة معينة، معلنا أن المجموعة تشغل حاليا حوالي ٧٠٠ شخص، وأن حصتها من السوق تقدر بـ ١٠٪ حتى شهر ابريل من السنة الماضية مقابل ٧٪ خلال سنة ١٩٩٦.

ومن جهته أكد «بوب مارتان» أهمية الشراكة القائمة بين «فورد» و «سكاما» والتي ترتكز على الالتزام بتوفير الخدمة الجيدة لزبائنها قائلا: «انه اذا كان الشركاء أقوياء محليا فهذا سيساعد لامحالة في فهم الزبناء المحليين وبذلك تقدم لهم مايرضي ويلبي حاجياتهم»، معتبرا السوق المغربية من أهم الأسواق نظرا لكونها تتميز بدينامكية لها القدرة على استقطاب واجتذاب الأنظار اليها. لذلك فان فورد ستسهم في طرح المزيد من منتجاتها ومنها نوع «فورد بوما» وأعلن ان الارباح حتى نهاية السنة الماضية بالنسبة لفورد بالمغرب قدرت بحوالي ٦,٩ مليون دولار. وقال أنه يتوقع أن ترتفع المبيعات خلال السنة الجارية.


ارتفاع نسبة المبيعات من السيارات خلال العام الماضي

نجحت فى تايلاند واستراليا . . والآن فى مصر:
محو الامية في ثلاثة شهور كيف؟

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لأن الامية هي اكبر المشاكل التي تواجه التنمية في العالم العربي، فان الوصول الى اى طريقة لحلها، من شأنه ان يمثل خطوة على طريق التقدم. وقد نجحت طريقة جديدة في محو الامية تم استخدامها في تايلاند، وتبنتها الدولة هناك، ثم انتقلت الى استراليا، وبعدها نقلتها «عبلة البدري» مدير عام «قرية الامل لرعاية اطفال الشوارع» الى مصر، بعد ان ادركت خطورة ظاهرة اطفال الشوارع وكرست حياتها لمكافحتها من خلال تبني حلول غير تقليدية لحل مشكلة الامية في مصر، بوصفها المدخل الحقيقي للقضاء على الفقر والمرض، ولهذا عملت على نقل تجربة تايلاند في محو الامية خلال ثلاثة شهور باستخدام لغة الجسم وعناصر البيئة والتي طبقتها استراليا ايضا الى مصر حيث بدأت التجربة في احراز نجاح ملحوظ في القضاء على الأمية والدعوة الى تعميمها في كافة أنحاء مصر .. ولكن كيف ذلك؟

في سبتمبر ١٩٩٧ عرضت عبلة البدري تجربة جمعية «قرية الامل» امام اعضاء اندية «الروتارى» في مصر في اطار ورشة عمل لمحو الامية ورعاية اطفال الشوارع والتدريب المهني، الامر الذي شجع المهندس سالم مشهور المنسق العام للمنطقة الروتارية «٢٤٥٠» والتي تضم بعض الدول العربية على ترشيح عبلة البدري لحضور دورة تدريبية في تايلاند للتعرف على احدث طرق محو الامية هناك، خاصة وأن تايلاند كانت قد بدأت قبل عشر سنوات في تطبيق تجربة فريدة من نوعها ونجحت في محو الامية بنسبة ١٠٠٪ في مناطق نائية وفقيرة، لم تكن بها مدرسة واحدة، وبنجاح هذه التجربة ابدت الحكومة التايلاندية اهتماما بالتجربة وقررت تعميمها في جميع مدارس تايلاند. ولأن التمويل جاء عن طريق «الروتاري» العالمي فقد تحمس المسئولون عن التجربة، وقرر المنسق العام الاسترالي الجنسية تطبيقها في المناطق النائية باستراليا والتي تشبه الى حد كبير تايلاند ودول العالم الثالث. وسافرت عبله البدري الى تايلاند لتلقى التدريب النظري والعملي حيث طلب منها في اعقاب ذلك اعداد برنامج تدريبي باللغة العربية لتنفيذه في احدى قرى تايلاند الفقيرة بحيث يتمكن اطفال تايلاند من نطق وكتابة العربية.

وعن هذه التجربة تقول، كانت تمثل تحديا، وقد نجحت خلال اربع ساعات ان اجعل الاطفال يحفظون ويكتبون جملتين باللغة العربية. وتضيف ان البرنامج الجديد لمحو الامية يتم عن طريق التناول المكثف لاستخدام فن اللغة. ويستغرق محو امية الفرد بهذه الطريقة فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور على ان تكون الجلسات يومية ولمدة تمتد من ساعتين الى ثلاث ساعات. ويختلف الاسلوب الجديد في انه يبدأ من الكل الى الجزء وليس العكس، فلا يبدأ بتعريف الاطفال مثلا بالحروف الابجدية التي لا تمثل لهم اى معنى، ولكن بالكلمات التي يعرفونها فعلا، فهم يدركون بالقطع معنى كلمات مثل: كلب وقطة، صراع وجوع وعطش. وهذا المنهج في التعليم تعتمد مقوماته على لغة الجسم من الحركة والاشارة ونغمة الصوت التي يقوم بها المدرس او الزملاء من الطلاب للمساعدة على زيادة الفهم. وتوجد ثلاثة مستويات لهذا البرنامج الخاص بمحو الامية، المستوى الاول للتلاميذ المبتدئين والثاني للمراحل المتوسطة والاخير للمستويات العالية من التعليم الابتدائي.

ويوجد نوعان من الانشطة في المستوى الاول، نوع مبني على النص ويبدأ بالقراءة من الكتب او القصص، ونوع أخر يقوم على انشطة «كيف يمكن»، وتستخدم فيه المواد الاولية المعروفة في البيئة سواء بالنسبة للطفل أو للمرأة التي تريد محو اميتها، وكلا النوعين يطبق من خلال خمس خطوات تعليمية .. حيث تبدأ الخطوة الاولى. من النوع المبني على النص بأن يقرأ المدرس القصة مستغلا صوته وحركة جسمه في شرح القصة بطريقة تجذب انتباه الاطفال، اما في طريقة «كيف يمكن» فيستخدم المدرس المواد الحقيقية لتنفيذ النشاط مثل عمل طائرة ورقية مثلا او قطعة نسيج او حتى طريقة لاعداد وجبة غذائية بالنسبة للسيدات.

وفي الخطوة الثانية للنوع المبني على النص يطلب المدرس من التلاميذ مناقشة القصة ثم اعادة سردها بأسلوبهم واخيرا يطلب منهم اعادة تمثيل القصة، وبالنسبة لـ «كيف يمكن» يطلب المدرس من التلاميذ ان يتكلموا عن النشاط الفني اليدوي وما يمكن استخدامه، ثم يبدأ التلاميذ في تنفيذ النشاط ويفضل ان يتم ذلك عن طريق مجموعات صغيرة وبمواد خام حقيقية.

وفي الخطوة الثالثة: يعيد التلاميذ ماحدث في القصة او النشاط ويبدأون مع المدرس في مناقشة كتابة نسخة جماعية من النص بأسلوبهم. وكلما تم الاتفاق على جملة يكتبها المدرس على لوحة كبيرة ويقرأها التلاميذ بعد ذلك كنص كامل من البداية ليروا ماوصلوا اليه. ويطلب المدرس من التلاميذ باستمرار رسم صور لتوضيح القصة ويمكن لمتطوع ان يرسم على اللوحة الكبيرة بينما يرسم التلاميذ الآخرون على اوراقهم الخاصة.

ويقوم التلاميذ في الخطوة الرابعة بعمل الكتاب النهائي، حيث يبدأون في عمل نسخة من النص الذي تمت كتابته جماعيا في الخطوة الثالثة، ويعملون في مجموعات صغيرة كل منها تنسخ صفحة واحدة. ويقوم المدرس بمساعدة التلاميذ المبتدئين في نسخ النص او قراءة وشرح الكلمات الصعبة. وهذه الخطوة تقوي مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ.

وفي الخطوة الخامسة: يقوم التلاميذ بالتركيز على مجالات لغوية مثل التعرف على الكلمات والنطق وتكوين الجمل والتنقيط والتهجي وقواعد النحو. ويكتسب التلاميذ في هذه الخطوة مقدرة في مجالات اكثر تفصيلا في اللغة ومهاراتها.

وتعتبر الخطوات الثلاث الاخيرة، موحدة بالنسبة للنوع المبني «على النص» او «كيف يمكن».

وتقول عبلة البدري ان هذه الطريقة تعلم الاطفال لغة الحوار والعمل الجماعي، وتحسن من سلوكهم وتساعدهم على الفهم والقدرة على التعبير وتؤكد ان المرأة التي تبدأ هذه التجربة لا تتعلم القراءة والكتابة فقط، ولكنها تكتسب المهارات والقدرة على التصرف، وتستطيع رفع مستوى معيشتها هي واسرتها - حيث تتعلم كيف تزيد من دخلها بطريقة محترمة. وتؤكد عبلة ان التجربة التي بدأت مصر في تطبيقها فعلا جرت في مجموعتين تعملان في وقت واحد الاولى تطبق نظام محو الامية العادي والذي يستغرق تنفيذه تسعة شهور، والثانية تطبق الطريقة الجديدة والتي يستغرق تنفيذها من ثلاثة الى اربعة شهور، وفي انتظار النتيجة النهائية، نتمنى ان تنجح هذه الطريقة في مصر والدول العربية مثلما نجحت من قبل في تايلاند واستراليا.

لأول مرة فى الشرق الاوسط
قرية متخصصة للمعاقين ذهنيا فى مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تضع السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصرى فى شهر نوفمبر المقبل حجر الاساس للقرية المتكاملة لرعاية الأطفال المعاقين ذهنيا فى منطقة القطامية القريبة من القاهرة على مساحة ١٥ ألف متر مربع لتصبح بذلك أول قرية متخصصة فى الشرق الأوسط.

ويقول الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة المصرى الاسبق ورئيس جمعية «المعاق ذهنيا» ان الفكرة ظلت تراود عددا من المهتمين بحالات الاعاقة ذهنيا، وظلت المحاولات للحصول على قطعة ارض من الدولة حتى تم تخصيص المساحة المطلوبة فى منطقة القطامية ضمن مشروع القاهرة الجديدة، وعلى الرغم من تخصيص الارض فمازالت الامكانيات المادية قاصرة عن انجاز المشروع بشكل ملائم حيث يحتاج الى ١٥ مليون جنيه بينما رصيد القرية مليون جنيه فقط.

وتضم القرية عدة أقسام بينها قسم داخلى للاقامة الكاملة وقسم خارجى للتردد على القرية للتعليم والعلاج وملاعب وورش انتاجية لتعليم المعاقين حرفا مهنية وعيادة طبية وغرفة عمليات ومراكز تعليم مزودة بأحدث الاجهزة ومختبر طبى لاكتشاف الحالات الوراثية والتعامل معها ومركز تدريب للكوادر الفنية.

ويؤكد د. احمد عطية أمين صندوق جمعية «المعاقين ذهنيا» ان تمويل القرية سيتم مبدئيا من الاشتراكات الشهرية أو السنوية التى يدفعها أولياء أمور المعاقين، مع ملاحظة ان الطالب يقيم بصفة عادية مع اسرته بعد ان ثبت ان المنزل العائلى هو أحسن مكان لاقامة المعاق، ولاينتقل الطالب الى القرية للاقامة بصورة كاملة الا فى حالة وفاة الوالدين وعدم رغبة الاقارب فى استضافته، وفى هذه الحالة يحول لحساب الطالب نصيبه من معاش الوالدين للانفاق عليه. ويضيف امين صندوق القرية ان عائد بيع انتاج ورش القرية سيعد من مصادر تمويلها، بالاضافة الى دخل الحفلات والمعارض السنوية و تبرعات الدول العربية والصديقة ومن نفقات البرامج التدريبية التى ستقدمها القرية لأبناء الدول العربية الراغبين فى دراسة فنون وطرق التعامل مع المعاقين ذهنيا. ويؤكد الدكتور محمد خليل عبد الخالق مدير مستشفى الاطفال بجامعة القاهرة وعضو مجلس ادارة القرية ان القرية ستضم معملاً لتقييم الذكاء والقدرات وآخر للاختبارات الخاصة بالاعاقة مع توفير مدرسين متخصصين فى الاعاقة العقلية والعضلية وصعوبة الكلام والنطق، واعداد نظام للتأهيل التعليمى وانشاء مصنع للأجهزة التعويضية، كما ستقوم القرية بتوفير اتوبيسات خاصة لحالات المعاقين.

ويحدد الدكتور أحمد أمين اخصائى التعامل مع حالات الاعاقة الذهنية مستويات الاعاقة فيقول ان أول مستوياتها هو مستوى متوسط ومعدل الاعاقة به بسيط ويمكن التعامل معه ويشمل الافراد الذين يتراوح معدل ذكائهم بين ٥٠ - ٧٥ درجة، وهذا المستوى يستطيع فيه المرضى العناية بأنفسهم ويستجيبون للعلاج والتدريبات بشكل كبير ويستطيعون اعالة انفسهم والزواج والانجاب. اما المستوى الثانى فيشمل الافراد الذين يتراوح معدل ذكائهم بين ٢٥ - ٥٠ درجة فى متوسط معامل الذكاء وافراده لايمكنهم الاستمرار فى التعليم ولكنهم يستطيعون تعلم حرفة أو مهنة واعالة انفسهم، ويستطيع الفرد ادارة شؤون نفسه مع قدر من التوجيه والارشاد. أما المستوى الثالث وهو أكثر الحالات سوءا فهم الاشخاص الذين يتراوح معدل ذكائهم بين صفر - ٢٥ درجة وهو حالة شديدة من الاعاقة ولايستطيع صاحبها ادارة شؤونه ولايميز بين الاشياء ولا يحمى نفسه من الاخطار ولايمكن ان يتزوج أو يعول اسرة أو يعمل فى اى وظيفة أو يتعلم اى حرفة.





اليمن

حلقة نقاش حول مفهوم بحوث الأنظمة الزراعية

■ ذمار - سبأ: عقدت بمبنى الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بذمار حلقة نقاش حول مفهوم بحوث الأنظمة الزراعية والتي شارك فيها مختصون من قطاع البحوث وقطاع الارشاد والتدريب الزراعي.

واستهدفت هذه الحلقة تقوية آليات التنسيق والربط بين قطاعي البحوث والارشاد الزراعي في ظل التوجهات الجديدة للهيئة.. كما تم خلال الحلقة تقييم التقنيات الزراعية الجديدة مع الأخذ بالاعتبار المشاكل الحقيقية التي تعيق الانتاج الزراعي وحالة المزارعين الاقتصادية والنظام الزراعي عند التخطيط لحل هذه المشاكل وذلك لضمان ملائمة هذه الحلول والتقنيات مع حاجات المزارعين وقدراتهم الاقتصادية والنظام الانتاجي السائد. هذا وقد خرجت الحلقة بعدد من النتائج التي من شأنها الاسهام في توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في العمل البحثي والارشادي واعتماد آلية معينة تضمن تبادل المعلومات والمسؤوليات بين مختصي البحوث ومختصي الارشاد الزراعي وكذلك تضمن رأي المزارعين في جميع مراحل الانتاج.



١١٥ ألفا و٣٩٥ طالبا وطالبة يجلسون لامتحانات الثانوية العامة السبت المقبل

■ صنعاء - الاتحاد: اختتم أمس الاول في عموم المحافظات اليمنية ٢٣٤ الفا و٤٢٤ طالبا وطالبة امتحانات الشهادة الاساسية في البنين و٢٣٦ مركزا للامتحانات وقال عبدالملك المعلمي نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات أن الامتحانات سارت بشكل طبيعي في مختلف المحافظات ماعدا بعض التجاوزات التي تم معالجتها ومنها نقل مركز الوحدة الاختياري بمديرية النادرة في محافظة إب الى مركز التدريب الاساسي في يريم بعد دخول مجموعة من الاشخاص الى المركز واختلاطهم بالطلاب واحتجاز بعض الطلاب لدفاتر الاجابة لما بعد الفترة المحددة الامر الذي خلق جوا من الارباك في قاعة الامتحان واعاق مسألة تكافؤ الفرص.

وقال بان الحالة الاخرى حدثت في مركز الارشاد الاختياري بمنطقة «سبعة» في صبر الموادم بمحافظة تعز وجرت ممارسة تصرفات غير مسؤولة تم على اثرها الغاء نتيجة طلاب المركزين في مادة اللغة الانجليزية واعتبارهم جميعا راسبين فيها ونقل المركز الى مدرسة الزبيري بتعز.

وذكر بأن الوزارة لمست بعض الظواهر المسيئة للعملية التعليمية بشكل عام وتحدث نوعا من التشوش والارباك للطلاب اثناء تأدية الامتحانات ومنها تجمهر اولياء الامور احيانا ووجود بعض الاشخاص الذين يفرضون انفسهم في المراكز وقال ان الوزارة قامت بمعالجة هذه القضايا اولا بأول واتخاذ الاجراءات المناسبة لعدم تكرارها.واوضح بأن امتحانات المرحلة الثانوية ستبدأ يوم السبت ٣٠ مايو الجاري في عموم المحافظات وسيتقدم للامتحان ١١٥ الفا و٣٩٥ طالبا وطالبة منهم ٦٣ الفا و٥٦٥ في القسم الادبي و٣٤ الفا و٣٥ في القسم العلمي و١٧ ألفا و٧٩٥ من المعاهد التخصصية.

وقال ان وزارة التربية والتعليم وضعت خطة لتجاوز السلبيات التي رافقت اختبارات الشهادة الاساسية وستكون الاجراءات اكثر دقة وانضباطا ولن تسمح الوزارة بتعكير سير الامتحانات.

وزير العمل والتدريب المهني:

الأولوية في الحصول على العمل للمعاقين

■ صنعاء - الاتحاد: أقيم بمقر جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا بصنعاء حفل خطابي وتكريمي حضره محمد محمد الطيب وزير العمل والتدريب المهني والدكتور عبد الله عبد الولي وزير الصحة العامة وذلك بمناسبة تخرج ١١٧ معاقا ومعاقة من دورات التأهيل بمجالات الطباعة واللغة الانجليزية والخياطة والكمبيوتر والعلاج الطبيعي منهم ٢٠ طفلا وطفلة - في الفصلين الأول والثاني من التعليم الأساسي.

واكد وزير العمل والتدريب المهني في كلمة له بالمناسبة ان الأولوية في الحصول على العمل ستكون من نصيب الكوادر المؤهلة من المعاقين في مختلف المؤسسات بحيث تثمر جهود الجمعية بمردودات ايجابية للمعاقين.

وقال ان الدولة لن تألو جهدا في دعم قضايا المعاقين ورعايتهم وان مجلس الوزراء اقر مؤخرا قانون المعاقين الأمر الذي سيمنحهم حقوقا متميزة وأشار الى ان تخرج هذه الدفع التأهيلية يعتبر عملا جميلا باعتار ان المعاقين يستحقون الاهتمام والرعاية وتعتبر خطوة تجاه فئة تستحق الرعاية والدعم.

وتمنى ان تتضافر الجهود مع الدول الصديقة التي تقدم خدمات للجمعية لكي يمكن النهوض بها وتوسيع نشاطها والعمل على زيادة المستفيدين منها وهو ما سيكون له أثر في اتجاه دعم الجمعية وتقديم مزيد من الخدمات لأعضائها.

تقرير برلماني يتهم الحكومة بتجاهل مشكلتي المياه والصرف الصحي

■ صنعاء - الاتحاد: اتهم تقرير لجنة برلمانية الحكومة بتجاهل مشكلتي المياه والصرف الصحي وقال انها رغم اطلاعها على أبعاد المشكلة ومعرفتها بالحلول إلا انها لم تتخذ أية اجراءات بشأنها حيث لم تأخذ الحكومة بنتائج الدراسات والتقارير الفنية لأحواض بعض المدن والتي أنفقت عليها مبالغ كبيرة والبعض منها يتم تمويلها بقروض اجنبية.

وانتقد التقرير الذي اعدته لجنة الخدمات العامة بمجلس النواب والمنتظر ان يناقشه المجلس خلال الشهر المقبل سماح الحكومة بحفر الآبار العميقة حول بعض المدن الرئيسية والثانوية بصورة عشوائية حيث وصلت اعماق الحفر في بعض المدن الى ٥٠٠ متر ولم يتم اصدار تشريعات تنظم استخدام الموارد المائية، وشدد على ان التوسع في انشاء السدود والحواجز المائية هو الطريقة الوحيدة لتغذية المياه الجوفية على الرغم من أن ذلك لايزال شعارا ترفعه الحكومة.

وبالنسبة لمشكلة المجاري في امانة العاصمة صنعاء لاحظت اللجنة في تقريرها ان الحكومة لاتنفذ مشاريع المجاري في الأحياء المتضررة وفق خطة محددة ومعايير ثابتة اذ تطلب الحكومة في الأحياء الفقيرة مساهمة المواطنين ومشاركة المجتمع، أما في الأحياء غير الفقيرة فانها تقوم بتنفيذ المجاري كاملة على حسابها دون أية مساهمة تذكر من سكان هذه الأحياء بالاضافة الى عدم التزامها بتنفيذ المجاري في الاحياء المتضررة حسب حجم الضرر وانما تقوم بالتنفيذ في احياء يكون الضرر فيها أقل.

واتهم التقرير الحكومة بالتقصير في تنفيذ محطة معالجة المجاري في أمانة العاصمة بالرغم من ان مجلس النواب قد وافق على القرض الذي يمولها في منتصف عام ١٩٩٦ ولاحظ ان الخطوات العملية لتنفيذ المشروع لاتتناسب مع طول الفترة الزمنية التي مضت منذ ذلك الحين واقترحت تكليف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بفحص الوثائق والمعلومات التي بحوزة الجهات ذات العلاقة وتحديد الجهة او الاشخاص الذين تسببوا في تأخير محطة المعالجة وشبكة المجاري لسنوات طويلة بسبب الاضرار الصحية التي لحقت بالمواطنين والآثار البيئية التي لحقت بالعاصمة صنعاء وطالبت بهذا الخصوص سرعة العمل على تنفيذ محطة معالجة المجاري لأمانة العاصمة والأكمة الغربية وسواد سعوان والأجزاء المتبقية من مسيك والصافية الجنوبية وبقية المناطق المتضررة والمتعثرة. وفيما يتعلق بقيام الشركات النفطية في وقت سابق باعادة حقن المياه المصاحبة للنفط الى الطبقة التي تحمل المياه الجوفية العذبة في محافظة حضرموت اوصت اللجنة الحكومة بالعمل على الكف عن هذه العملية فورا والعمل على معالجة الاضرار التي حدثت.

وحول أزمة المياه في محافظة تعز اوصت اللجنة بالزام الهيئة العامة للموارد المائية بسرعة انهاء الدراسة الخاصة بتحديد مصدر مياه دائم وآمن في الموعد المحدد مع الشركة المنفذة وكذلك سرعة البدء باصلاح الشبكة الداخلية للمياه وتحديث محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي مع توفير التمويل اللازم لذلك.

٣٨٠ مليون ريال تكلفة قارب لمكافحة التلوث البحري

■ صنعاء - سبأ: وقع امس الأول بالهيئة العامة للشؤون البحرية على اتفاقية شراء وتوريد قارب للتلوث البيئي البحري بين الهيئة والشركة البريطانية هلماتك للقوارب. وتضمنت الاتفاقية ان تقوم الشركة بتوريد قارب لمكافحة التلوث البحري بتكلفة اجمالية ثلاثمائة وثمانين مليون ريال بتمويل ذاتي من الهيئة العامة للشؤون البحرية.

ويشمل القارب على معدات سحب الزيوت من سطح البحر ومعدات تنويب الزيوت وخزانات عائمة لاستقبال الزيوت التي سيتم سحبها من على سطح البحر بالاضافة الى معدات ملاحية يتم من خلالها تحديد موقع القارب في اي مكان بواسطة الأقمار الصناعية المجهزة بالادارات ووسائل الاتصالات الحديثة.

وتبلغ سرعة القارب ثمانية عشر عقدة وسيتم استخدامه لأغراض الرقابة والتفتيش على السفن في الموانئ والمياه الاقليمية للجمهورية اليمنية... وسيكون مركز القارب الأول في ميناء عدن نتيجة المصفاة الموجودة في عدن والتلوث البيئي الناجم من الزيوت. وقع الاتفاقية عن الهيئة الأخ/ القبطان سعيد عبدالله اليافعي رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية فيما وقعها عن الشركة البريطانية اندرو تلبري ممثل الشركة مدير المبيعات.

وحضر مراسم التوقيع الأخ/ المهندس محسن الهمداني رئيس مجلس حماية البيئة ووكلاء وزارة النقل وفكتور جوسيف هندروسن سفير المملكة المتحدة بصنعاء وعدد من مسؤولي وزارة النقل والهيئة. الجدير بالذكر ان الهيئة قد رصدت في خطتها الخمسية شراء ثلاثة قوارب وسيتم استيراد القوارب الأخرى خلال هذه الفترة القليلة القادمة وتوزيعها في موانئ الحديدة والمكلا.

فلسطين

شرطة الاحتلال تداهم العيادة الصحية في باب الساهرة

القدس : داهم افراد شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي العيادة الصحية التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في باب الساهرة في القدس المحتلة دون معرفة الاسباب. نفذت خلالها اعتداءات على المرضين ووجهت لهم شتائم وكلمات نابية.

واستنكر الناطق الرسمي في الوكالة عملية الاقتحام للعيادة الصحية «المركز الطبي» وقال اننا ننظر ببالغ القلق لعملية الاقتحام وتعتبر ذلك انتهاكا لحرية المركز واعتداء على حق الطبيب في معالجة المرضى، واعتداء على ممتلكات الوكالة. واوضح ان الوكالة ستتابع الموضوع مع الجهات المعنية لوضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

مشاريع لتطوير البنى التحتية في ٣ بلديات

■ غزة : مذكرات تفاهم بين برنامج الامم المتحدة الانمائي وبلديات بيت لاهيا وبيت حانون ودير البلح، لتنفيذ مشاريع لتطوير البنية التحتية في المدن الثلاث بتمويل ياباني قيمته مليونا دولار امريكي خصص منها ٥٠٠ الف دولار محطة ضخ للمياه العادمة. ومد خطوط الصرف الصحي الرئيسية من المحطة لاحواض معالجة المياه العادمة، اضافة الى ربط الخطوط بالمواصلات المنزلية في الحي. وحصلت بلدية بيت حانون على ٥٠٠ الف دولار، يقوم البرنامج بموجبها بصيانة الشارع الدائري في مركز المدينة. اضافة لاعادة تأهيل شارعين من الشوارع الداخلية. ومد خطوط للصرف الصحي وبناء مصارف لمياه الامطار وتعبيد الطرق والشوارع الداخلية وبناء ارصفة للمشاة ووضع شارات مرور. في حين استحوذت بلدية دير البلح على مليون دولار، لاعادة تأهيل شبكة المياه القديمة ومد خطوط مياه جديدة تغطي معظم احياء المدينة.

سلطات الاحتلال تأمر ١٢ مزارعا باخلاء أراضيهم

■ بيت لحم : ذكر عدد من سكان قرية نحالين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية وجهت اخطارات لنحو ١٢ مزارعا من القرية تأمرهم فيها باخلاء اراضيهم القريبة من مستوطنة «بيتار» بدعوى انها اراض عسكرية مغلقة. واوضح اهالي القرية الى ان الهدف من وراء ذلك هو الحاق الاراضي بالمستوطنة المذكورة، مؤكدين ان اصحابها يملكون الاوراق والمستندات التي تثبت ملكيتهم للارض. من جهة اخرى داهم جنود دورية عسكرية خيمة الاعتصام المقامة على اراضي سلفيت المحاذية لمستوطنة «ارئيل» في خطوة لابعاد المواطنين الذين يعتصمون داخل الخيمة. وافاد مواطنون ان الجنود اقتحموا الخيمة واعتدوا على احد الشبان داخلها ثم اجروا عملية تفتيش. واكد الاهالي اعتصامهم الذي بدأ قبل نحو خمسة اشهر، احتجاجا على مصادرة مساحات من اراضيهم وضمها للمستوطنة اليه ودية.

افتتاح مدرسة للأولاد قرب مخيم بلاطة

■ نابلس : افتتح المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بيتر هانسن مدرسة للذكور قرب مخيم بلاطة اقيمت على قطعة ارض تبرعت بها بلدية نابلس وتشمل ١٥ غرفة صفية واربع غرف ادارية وقاعة متعددة الاغراض ومكتبة ومختبر ومرافق حيوية اخرى. وبلغ عدد الطلبة الدارسين فيها ٤٨٠ طالبا فيما بلغت تكلفة المشروع مليون دولار.

يشار الى ان مدارس الوكالة في مخيمات اللاجئين المقامة على الاراضي الفلسطينية مكتظة بالطلاب ويزيد عدد الطلبة في الصف الدراسي الواحد عن ٥٠ طالبا وفق تصريحات سابقة لمسؤولين عن شؤون التعليم في الوكالة.

البقاء لله

خانيونس - حكمت محمد سليمان، البيرة - محمود عبد الرسول، عانين - سعيد محمد ابراهيم خليل، الخليل - ظريفة ابراهيم الطويل، طولكرم - لطيفة حسن جبريل، القدس - رزق خليل دعسان، مخيم بلاطة - امين سلام عيد عامر، عقربا - مروان عزت محمد ابو شهاب، القدس - فدوى عزت غوشة، المالحة - فاطمة احمد مصطفى عواد.



السودان

اهتمام بتجميل العاصمة

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بولاية الخرطوم ان سلطات النظام العام بالولاية تقدم أكثر من مائة قضية ضد الباعة المتجولين وتصادر البضائع التي تفتقر لقواعد الصحة العامة.

واضاف العقيد بالمعاش جلال الدين محمد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم ان المحلية تولي اهتماما خاصا باصحاح البيئة وتجميل العاصمة سعيا لانقاذ شعار الخرطوم عاصمة حضارية. واشار جلال الدين في تصريح صحفي الى ان المحلية تستعين بشركة الخرطوم للتجميل كشركة متخصصة في هذا العمل، واوجدت وسائل رقابية لتقييم عمل الشركة دون الانفلات على حد تعبيره. وقال المدير التنفيذي للمحلية انها اوكلت مهام التقاط المتشردين لافراد متخصصين يسلمونهم لدور الرعاية الاجتماعية بعد تصنيفهم حسب العمر، واشار الى ان بعض الاسر تستغل المشردين في التسول واوضح ان هذه الظاهرة تتفاقم في العطلات المدرسية. على صعيد آخر قال المدير التنفيذي ان المحلية في اطار تجميل العاصمة تعمل على تنظيم مواقف للمركبات العامة وايجاد خطوط غير متداخلة لتسهيل انسياب حركة المرور وتخفيف الزحام. وحول استعدادات المحلية لموسم الخريف قال جلال الدين ان المحلية بدأت استعداداتها مبكرا لفصل الخريف تفاديا لسلبيات العام الماضي. حيث بدأت تنظيف المصارف المشيدة في الاماكن العامة والشوارع الرئيسية بالخرطوم.



عن الشارع السياسي السودانية

٦ يونيو موعدا لبدء الخدمة الالزامية في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن وزير التربية بولاية الخرطوم، انه تم تحديد السادس من يونيو المقبل لبدء معسكرات الخدمة الوطنية الالزامية العسكرية لطلاب الشهادة الثانوية في ولاية الخرطوم، واعلن عن اسس جديدة للانتظام في الخدمة الوطنية لتكون عبر المحافظات حيث تقرر ان يتم تدريب الطلاب في كل محافظة واقامة المعسكرات داخل النطاق الجغرافي لمحافظاتهم لتمكين المحافظين والمحليات من رعاية المعسكرات خاصة جانب الغذاء والنشاط الاسري والاجتماعي.

وقال محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم، ان فترة التدريب الاولي تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر وفقا لما تحدده القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة واضاف ان كل طالب يقل عمره عن ١٨ عاما سوف يخلى سبيله فور انتهاء فترة التدريب الاولي ويدرج اسمه ضمن قائمة الاستدعاء بعد بلوغه سن ١٨ عاما، واضاف ان الذين يوفقون في الدخول للجامعات والمعاهد العليا سوف يتم اخلاء سبيلهم للتفرغ للدراسة وفقا للموعد المحدد لفتح الجامعات والمعاهد العليا، على ان يكمل اولئك الطلاب فترة الخدمة الوطنية خلال الدراسة الجامعية او بعد الانتهاء والتخرج في الجامعة او المعهد العالي.

وقال الوزير ان الطلاب الذين لم يوفقوا في الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا سوف يواصلون اداء الخدمة الوطنية لمدة عام ونصف العام وهي الفترة المحددة قانونيا، وذلك في الوحدات العسكرية او المؤسسات الحكومية الاخرى، على ان تتاح الفرصة لكل من يرغب منهم في الجلوس للامتحان مرة اخرى ويتم اخلاء سبيلهم ليستعدوا للجلوس لامتحان الشهادة السوادنية قبل ثلاثة اشهر من تاريخه حتى يكملوا الاعداد للامتحان، على ان يقوم هؤلاء بالتبليغ لوحداتهم بعد انتهاء فترة امتحان الشهادة لتكملة الفترة المحددة لاداء الخدمة الوطنية. واضاف الوزير انه ابتداء من الدورة المقبلة سوف يتم تحديد الجهات التي يمكن ان يتشعب اليها طلاب الخدمة الوطنية سواء اكانت وحدات عسكرية او مدنية.

البقاء لله

رجاء علي عثمان حميد - الحاج يوسف الفريق. الحاجة حواء الشيخ احمد - ام بدة. فاطمة محمد بشير - مايو. آمنة خليفة خلف الله - الصحافة. خديجة عبدالمجيد ادريس - اركويت. محمد اسماعيل - ود عجيب. شامة ابراهيم العيلفون - جبل موية. بتول محمد الحسن عبدالرحمن - ام درمان. علي حمد عمر - سوبا المعوتة. الطاهر احمد البر - الصحافة الدامر. محمد عجيب حسين - عد حسين. الشايب خالد علي - تتوب ريفي طابت. الحاجة رابحة بشير الشريف - الميقوما. سليمان فارس السد العالي - الدناقلة شمال. علاء سيد محمد الامين - ود نوباوي. علي حمد المهدي - بورتسودان. طارق آدم ابراهيم - دار السلام المغاربة. بنت المنا دفع الله العباس - الدبيبة. آدم سليمان حمد - ود بنده. آدم بابكر - ود بنده. شميم محمد نور الدين - ريفي نيالا. الحاجة شامة حمزة رحمة - ام بدة. احمد عبدالرحمن احمد عبدالمجيد - الثورة. احمد محمد الحجاج - امتداد الدرجة الثالثة. سليمان احمد - حلفاية الملوك. ريا محمد يوسف - ابو عشر. علي محمد كميري - كبوشيه. التايه محمد حمد البلوله - مساعد. حسين الجاك بخيت - بانت. خلف محمد عبدالرحمن - ريفي الدامر. آمنة احمد مصطفى نافع - الصوفي. السيد مصطفى كالو - الجريف شرق. فتحي عبدالله عوض - العباسية. علاء سعيد محمد الامين - ود نوباوي. حبيب الله علي محمد - شبشة. عصام الامين يوسف مصطفى - مرابيع الحوش. زينب عطا المنان - كسلا. عرفة محمد علي - كسلا.

الطاقة الذرية لحل مشاكل الكهرباء في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: كشفت دراسات في الخرطوم ان الطاقة الكهربائية المولدة من المحطات الذرية هي امثل وسيلة لحل مشاكل الكهرباء بالسودان المترامي الاطراف وذلك لجدواها الاقتصادية العالية من حيث العمر الزمني الذي يتراوح مابين ٣٠ و٥٠ عاما ولقلة تكاليف تشغيلها وسهولة تركيبها وقلة زمن انشائها حيث تأخذ عاما واحدا مقارنة بالطاقة المولدة من المحروقات البترولية (الزيوت والشحوم) ذات التأثيرات البيئية الضارة والتي تتجدد معها الحاجة لصيانة الماكينات بشكل دوري مما يعد امرا مكلفا.

واضافت الدراسة بان تكاليف انشاء الخزانات المولدة للطاقة المائية كبيرة ويتجاوز انشاؤها سبع سنوات. كما ان البحيرات التي تتكون خلف الخزانات تغرق مساحات كبيرة من الجروف والاراضي الصالحة للزراعة والمنازل والمنشآت، مما يكلف الدولة مبالغ باهظة من التعويضات الى جانب مشاكل الاطماء المستمرة وفقدان آلاف الهكتارات بفعل التبخر وارتفاع تكلفة صيانة توربينات بوابات الخزانات اذ تبلغ تكلفة صيانة التوربينة الواحدة ٤ ملايين دولار.

واثبتت الدراسة التي اجرتها شعبة الطاقة والشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان محطات التوليد النووي التي كانت تعمل في الماضي بواسطة الطرق التقليدية واحدثت تسربات اثارت مخاوف كبيرة، تم تحديثها الآن لتعمل بدون استعمال البخار والتوليد الحراري والناري. كما اثبتت الدراسة ان هذا النوع من التوليد سيوفر على البلاد مليارات الدولارات فضلا عن انه لا يحتاج الى نقل للمناطق البعيدة. وطالبت الدراسة بان ينفذ السودان هذا النوع المتطور من التوليد خاصة في المناطق الشمالية والغربية.

وقد شهد قطاع الكهرباء بالسودان عجزا كبيرا في كميات الكهرباء المولدة بالبلاد خلال السنوات الاخيرة وحذرت الجهات المختصة الدولة بان الاعطال في وحدات محطة الدمازين سيفقد الدولة اكثر من ٣٥٠ ميجاواط من الطاقة المولدة بالاضافة الى الاعطال في محطتي كهرباء (بحري وبري) الحراريتين واللتين قدرت تكاليف صيانتهما باثنى عشر مليار جنيه سوداني. كما تأثرت المصانع بعجز الكهرباء وجرى تخفيض للعمالة مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة ويتردد في الأوساط الاقتصادية بان الدولة عازمة على خصخصة قطاع الكهرباء الا ان مصادر بولاية الخرطوم استبعدت ذلك باعتبار ان منشآت الكهرباء بها عمالة كثيرة لابد من العمل على معالجتها. كما ان ممتلكات الهيئة القومية متهالكة وان الدولة لازالت تدعم الكهرباء بمبلغ ٧٢ مليارا في العام وبمعدل ٦ مليارات شهريا. واكدت الدراسة ضرورة تشجيع القطاعات الشعبية والرسمية للاستثمار في مجال الكهرباء والاهتمام بمراكز ابحاث الطاقة بالبلاد.

وقالت مصادر مطلعة ان وفدا استثماريا من المانيا وهولندا والسعودية سيبحث امكانيات الاستثمار في مجالات الطاقة الكهربائية بولاية الخرطوم وانشاء الكباري والانفاق الارضية وعدد من المطارات. وقد كونت لجنة بولاية الخرطوم لدراسة العرض المطروح من قبل الشركة التي يتبع لها الوفد. ومن المرجح ان يستثمر الوفد في الطاقات النووية بالنسبة للكهرباء.

ضبط عصابات سطت على مخزن لقطع الغيار

■ الخرطوم - الاتحاد: تمكنت شرطة ولاية الخرطوم، امس من القاء القبض على افراد عصابة سطت على مخزن لقطع غيار الشاحنات بالمنطقة الصناعية بام درمان. وتقدر حجم المسروقات بحوالي ٨٧ مليون جنيه.

وقال مصدر مسؤول مباحث ولاية الخرطوم. انه تم القاء القبض على اثنين من افراد العصابة. ارشدا فيما بعد الى ستة آخرين. واضاف انه تم استرداد مبلغ ٢٠ مليون جنيه وتتواصل التحريات للقبض على متهمين آخرين خارج الولاية حتى يتم استرداد ما تبقى من المسروقات.

ومن ناحية اخرى قال المصدر ان شعبة مكافحة سرقة العربات تمكنت من ضبط حافلة صغيرة سرقت عام ١٩٩٢ من امام مستشفى الخرطوم بعد ان تم تزوير ارقام الشاسي ولكن اجرى فحص للحافلة بواسطة المعامل الجنائية والتي كشفت الرقم الحقيقي للشاسيه.

وعلى صعيد آخر حكمت محكمة جنايات الخرطوم امس الاول بالسجن لمدة ست سنوات مع الجلد سبعين جلدة على اثنين من اخطر معتادي سرقة العربات، القي القبض عليهما بولاية كسلا وبحوزتهم عربة مسروقة.

١٥٠ الف جوال سكر مهددة بالتلف بسبب مشكلة الترحيل

■ ذكر تقرير صحفي في الخرطوم ان ١٥٠ الف جوال سكر زنة المائة كيلو جرام للجوال الواحد معرضة للتلف بسبب بدء موسم الخريف بالسودان.

واشارت صحيفة الجمهورية الرسمية الى ان ٦٠ الف جوال بمصنع سكر حلفا الجديدة بشرق السودان و٩٠ الف جوال سكر بمصنع الجنيد باواسط السودان تواجه مشكلة الترحيل من المصنعين الى ولايات البلاد المختلفة.

واضافت ان المسؤولين بالمصنعين حذروا من خطورة الوضع الذي قد يؤدي الى تلف هذه الكمية بهطول الامطار التي بدأت في تلك المناطق.

وكان مصنع حلفا الجديدة قد انهى موسمه مؤخرا بانتاجية.

بلغت ٦٢ الف طن وصفت بانها انتاجية عالية تنافس الارقام العالمية.

كما انهى مصنع الجنيد موسمه الانتاجي باحتفال اقيم امس بحضور وزير الصناعة السوداني بدر الدين سليمان وحقق انتاجية بلغت ٥٨,٦ الف طن بنسبة ٩٨,٦٪ من الطاقة الكلية للمصنع والبالغة ٦٠ الف طن.

وزير الصناعة قال في الاحتفال ان انتاج المصنع سيواصل تحقيق المزيد من الانجاز لتحقيق انتاج بنسبة ١٠٠٪ العام المقبل واعلن عن تنفيذ مشروعات لمياه الشرب والامداد الكهربائي وخدمات صحة البيئة لكل قرى الجنيد.

اتحاد العمال يرفع مذكرة حول الخصخصة

■ الخرطوم - الاتحاد: قال رئيس اتحاد نقابات عمال السودان. ان الاتحاد سيرفع مذكرة قريبا الى وزير الصناعة القومية لبحث امر بيع المؤسسات العامة بما فيها مصانع الغزل والنسيج وذلك بغرض اعادة النظر في برنامج الخصخصة مشيرا الى ان مصانع الغزل المعروضة الآن للبيع هي مصنع كوستي بولاية النيل الابيض ومصنع الحاج عبدالله بولاية الجزيرة.

واضاف رئيس الاتحاد تاج السر عابدون ان التدهور الذي اصاب صناعة الغزل والنسيج في القطاعين العام والخاص، ادى الى توقف العديد من المصانع وضعف الطاقة الانتاجية للبعض الآخر. اضافة الى ان العمال لم يحصلوا على استحقاقاتهم واجورهم كاملة حتى الآن. وقال ان الاتحاد سيطالب في مذكرته لوزير الصناعة، تنفيذ القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء مؤخرا في هذا الصدد والتي تتضمن حماية صناعة النسيج.

مصر

بدل العدوى للعاملين بالصحة في يوليو

تقرر صرف بدل العدوى للاداريين والفنيين بمديريات الصحة بالمحافظات في يوليو القادم اسوة بالاطباء.. تقرر تدبير ١٠ ملايين جنيه لانشاء المستشفى التعليمي الجديد بجوار معهد الاورام بسوهاج الذي سيفتتح في اكتوبر القادم بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وتقرر تزويد المستشفى العام بـ ٢٥٠ سريرا واجهزة الغسيل الكلوي وسيارة اشعة. جاء ذلك خلال زيارة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والمحافظ احمد بكر لانشاء احدث معهد.



عن الاخبار المصرية

السماح بحيازة اكثر من شقة في مدينة واحدة

قانون جديد تحت شعار لا طرد للساكن

■ تقرر البدء في مناقشات واسعة لمشروع قانون الاسكان تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن القديمة لتحقيق علاقة متوازنة بين الطرفين.

صرح المهندس محمد محمود علي حسن رئيس لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب للجمهورية بان لجنتي الاسكان والاقتراحات والشكاوى بالمجلس ستيدان عقد لجنة مشتركة من ٢١ الى ٢٥ يونيه القادم لمناقشة مشروع قانون الاسكان الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر في المساكن القديمة والذي قدمته اللجنة.

واضاف سيدعي للمناقشات رؤساء الاحزاب الممثلة في مجلس الشعب واتحادات العمال ورؤساء المجالس المحلية وبعض المحافظين والخبراء في الاسكان ونماذج من اصحاب المشكلة من المستأجرين والملاك على سبيل العينة وسيتم اختيارهم من العرائض التي وصلت اللجنة وبلغت ١٥٠٠ عريضة من ملاك ومستأجرين كل يطالب بانصافه.

وقال المهندس محمد محمود ان المناقشات ستستمر ٤ ايام متصلة بهدف تحقيق توازن في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين طرفي العلاقة تحت شعار لا طرد «للساكن المستأجر» وقال ان الاتجاه لزيادة الايجارات القديمة بنسبة معقولة لاتخل بالوضع الاقتصادي للسكان وان تكون الصيانة على الشاغلين.

وقال ان المشروع بقانون يحترم الاحكام التي صدرت من المحكمة الدستورية العليا بخصوص الاسكان والتي ابطلت تأجير الشقق المفروشة ومنع تبادل الشقق واجازة حيازة الفرد الواحد اكثر من وحدة سكنية في المدينة الواحدة.

واضاف انه بالنسبة للمساكن التي تستأجرها مصالح او افراد او سفارات وهيئات اجنبية فهناك اقتراح بأن تخضع لقانون الاسكان الجديد ٤ لسنة ٩٦ الذي حرر العلاقة حسب القانون المدني وان تكون علاقة حرة اي بتحويل العقد للعاقد الحر لمدد محددة والاجر حسب اتفاق الطرفين.

٢٩٩ الفا بدأوا امتحان الثانوية

لاشكوى من اسئلة اللغة العربية

■ بدأت امتحانات الثانوية العامة.. حيث ادى ٢٩٩ الف طالب وطالبة امتحان اليوم الاول في مادة اللغة العربية داخل ١٤٠٢ لجنة بالجمهورية جاءت الاسئلة في متناول معلومات الطالب متوسط المستوى وتميزت الورقة الامتحانية بالوضوح والطباعة الجيدة. لم تتلق الاخبار اية شكاوى سواء من طول او صعوبة الاسئلة اجرت غرفة العمليات المركزية متابعة لسير الامتحان مع عدد من اللجان في ١٦ محافظة اتاحت ورقة الاسئلة الفرصة امام الطلاب للاختيار سواء في موضوعات التعبير او القراءة.. تناول سؤال التعبير ٣ موضوعات لاختيار احدها وجاءت حول مصر هبة الانسان المصري الذي انشأ الانفاق تحت الماء وشق الترع في الصحراء لخير الملايين والثاني حول واجب الشباب في ان يسلحوا انفسهم بالعلم والخلق للحماية من الافكار الهدامة. والموضوع الاخير حول التلفاز واثره في التثقيف والتعليم والتوجيه. قام المحافظون كل في محافظته بمتابعة سير وانضباط الامتحانات في يومها الاول وطلبوا توفير الهدوء وحسن المعاملة للطلاب.

البدء في حملة قومية لمواجهة امراض الكبد وتطعيم جميع الاطباء والجنود والمساجين بالمجان

■ يبدأ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حملة قومية للتوعية ضد امراض الكبد الفيروسية الخمسة بعقد الوزير مؤتمرا صحفيا صباح السبت القادم ليعلن بدء الحملة التي ستتخذ شعار حافظ على سلامة كبدك وقرر وزير الصحة تطعيم جميع الاطباء والممرضات والفئات المساعدة ضد الالتهاب الكبدي الوبائي بالمجان، كما ستنظم الوزارة خطة لتطعيم بعض الفئات المعرضة للاصابة كطلبة المدن الجامعية والمساجين وجنود الامن المركزي وعمال بعض المصانع الاكثر تعرضا للاصابة ستتضمن الحملة القومية للتوعية والتي سيشارك فيها كبار اساتذة امراض الكبد، بالجامعات للتعريف بكافة انواع فيروسات الكبد التي تم اكتشافها حتى الآن واسبابها وكيفية تجنبها والوقاية منها كل على حدة لاختلاف طرق الاصابة بها وكذلك الاختلاف في وسائل تجنبها بعض هذه الفيروسات ينتقل عن طريق الفم وبعضها عن طريق المحاقن والوخز بالابر وبعضها عن طريق الممارسة الجنسية غير المشروعة وبعضها من تلوث البيئة والماء والغذاء وبعضها من عدم غسل اليدين وتطهير الاواني.

اعادة تخطيط المرور بالقاهرة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه بجرى حاليا احلال وتجديد المناطق المتهالكة بالقاهرة واستبدال الشبكات التي انتهى عمرها الافتراضي بالاضافة الى وضع جدول زمني لتطوير وصيانة القاهرة التاريخية حيث يوجد في القاهرة ٥٥٠ اثرا.

وقال المحافظ انه سيتم وضع حلول جذرية لاعادة تخطيط المرور والبدء بالطريق الدائري حول القاهرة حتى مدينة الجيزة واستكمال المراحل المتبقية لمترو الانفاق وفتح محاور مرورية بشوارع بورسعيد واحمد حلمي وموقف سيارات السرفيس باطراف المدينة وربطها بمترو الانفاق وانشاء جراجات تحت الارض بمناطق التحرير وروكسي والعباسية والترجمان.

تأجيل ابتدائية الازهر اسبوعا

■ تقرر تأجيل امتحان الشهادة الابتدائية بقطاع المعاهد الازهرية من يوم السبت ٢٣ مايو الحالي الى السبت ٣٠ منه على ان يعقد في نفس اللجان التي كان مقررا عقدة فيها.. صرح بذلك فضيلة الشيخ علي محمد فتح الله رئيس قطاع المعاهد الازهرية.

و ٧٨ , ٨٠٪ ابتدائية الاسكندرية

■ اعتمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية نتيجة الصف الخامس الابتدائي بلغت نسبة النجاح ٧٨, ٨٠٪ حضر الامتحان ٨٤٦٧٣ تلميذا نجح منهم ٦٨٤٠١ حصل على المركز الاول مريان فاروق اسكندر من مدرسة الراهبات ٢٤٩ درجة وشريف محمد عبدالمجيد من مدرسة سان فتسان ٢٤٨ درجة وحصل على ٢٤٧ درجة كل من احمد محمود احمد مدرسة علي مبارك ومصطفى ابو زيد مدرسة المنار ودينا متصور كامل مدرسة المنار وراعي جلال محمد مدرسة النصر بنين وياسين محمود زكريا مدرسة النصر بنات.

البقاء لله

د. طاهر امين حسين، تلغرافيا ١٢٧ ... القاهرة ... ابراهيم، تلغرافيا سامي معوض - مصر الجديدة ... تلغرافيا ١٢ ش جامعة القاهرة - الجيزة. اللواء فوزي زكي واصف، تلغرافيا آل واصف - مصر الجديدة. السيد مدحت هاشم بكر، تلغرافيا ١٢ ش محمد وجيه خليل - سانت فاتيما. محمد علوي الشعراوي، تلغرافيا ٥ ش محمود جمعة متفرع من ش الحرية - العصافرة - الاسكندرية. الشيخ محمد عفيفي البقري، تلغرافيا جزيرة سعود. المستشار محمود احمد صالح، تلغرافيا ٣ ش علي شريف المنيل. م محمد نور الدين عبدالله، تلغرافيا ١٦ ش سمير عبدالرؤوف - امتداد مكرم عبيد - مدينة نصر. المستشار علي الطوخي، تلغرافيا ٣٦ ش المأمون طنطا. الحاجة نفيسة مختار عبد التواب، تلغرافيا ٢٤ ش اللاسلكي - المعادي الجديدة. احمد محمد ابراهيم، تلغرافيا ٣ ش محمود صدقي المهندسين - العجوزة. هاله ابراهيم حمدي، ٣ شارع محمد كريم من مكرم عبيد - مدينة نصر. المهندس محمد عماد الدين عيسوي راضي، آل راضي سلحل الجوابر منوفيه. الدكتور محمود سعيد عبدالله، ٨١ شارع المنتزة - آخر مترو عبدالعزيز فهمي - مصر الجديدة. محمد مصطفى عبدالعزيز زعلوك، تلغرافيا دسوق - مصر. دكتور محمد عبدالفتاح عبدالدايم، عبدالدايم - محرم بك - الاسكندرية.

٢٠٠٠ سيارة لشباب الخريجين

■ قررت وزارة التموين والتجارة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنك الاهلي المصري تخصيص الفي سيارة لمشروع شباب الخريجين. تباع السيارة للخريج بـ ٢٠,٥٩٠ جنيه ويسدد ثمنها كقرض على ٥ سنوات مقابل ٥٠٠ جنيه شهريا.

٦٠٠ رحلة طيران اضافية لعودة المدرسين

■ استعد مطار القاهرة لاستقبال المدرسين والعاملين بدول الخليج الذين يصلون لقضاء اجازاتهم بمصر.. ويستقبل مطار القاهرة في الفترة من اول يونيو وحتى منتصف يوليو ٦٠٠ رحلة طيران اضافية تقل ١٣٠ الف راكب تنظمها مؤسسة مصر للطيران وشركات الطيران العربية وصرح محمود الراوي مدير عام المحطات بمؤسسة مصر للطيران ان المؤسسة نظمت ٣٥٠ رحلة طيران اضافية تقل ٨٥ الف راكب من دول الخليج الراغبين في قضاء اجازاتهم في مصر.



العراق

اسبوعيات الاقتصاد العراقي

■ بغداد - الاتحاد: تراوحت اسعار الدولار امام الدينار العراقي في الايام الماضية بحدود معقولة، ولم تشهد تطورات او متغيرات كبيرة بل حافظت على معدلاتها ما بين ١٤٠٠ - ١٤٧٠ دينار للدولار الواحد.

واما بصدد حركة البضائع، الاسواق التي هي ايضا لم تشهد متغيرات كبيرة بل اتسمت كالاسبوع الماضي بشيء من الركود والكساد.. ونعتقد بان وزارة التجارة والجهات المسؤولة مطالبة بوضع حد لانحدار الجدول البياني لعموم حركة التجارة في البلاد والتي تؤدي بدورها الى الكساد في الصناعات العراقية وتعطيل الايدي العاملة، وهذا الاسبوع كان لرصد حركة السلع الخاصة بالمطيبات في الشورجة، وهذا السوق مختص ببيع وتداول جميع انواع المطيبات والالوان الغذائية والنكهات وما يلحقها من المواد التي تستعمل في صنع المرطبات.

وقد توفرت في هذه المتاجر انواع جيدة من المواد المحلية والمستوردة.. ولكن المؤلم حقا هو وجود «محرمات في سوق المطيبات» وهي مواد غير مهيأة للاستهلاك البشري من مواد واصباغ صناعية تحتوي على مواد كيماوية سامة.

الصحة تحذر من الاغذية غير المرخصة

■ بغداد - الاتحاد: حذرت دائرة الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة المواطنين كافة من تناول الاغذية والمرطبات غير المرخصة صحيا التي تم تداولها في الاسواق المحلية. وذكر مصدر مخول في وزارة الصحة ان الاجهزة الرقابية في الوزارة تمكنت من خلال متابعتها وحملاتها التفتيشية المكثفة من ضبط كميات كبيرة من تلك المواد التي لا تتوفر فيها الضوابط الصحية المعتمدة والتي تسبب امراضا خطرة متنوعة للمواطنين حيث احالت اصحابها الى القضاء بغية اتخاذ الاجراءات العقابية المناسبة بحقهم.

الى ذلك تفشت مؤخرا ظاهرة بيع وتداول الادوية الشحيحة والضرورية من قبل العاملين في المؤسسات الصحية لقاء اسعار تعادل اضعاف اسعارها الرسمية.

وينتقد الشارع العراقي قصور الاجهزة المختصة في معالجة الظاهرة وتتبع المخالفين.

إسالة ماء بغداد.. نائمة ورجلها في الشمس

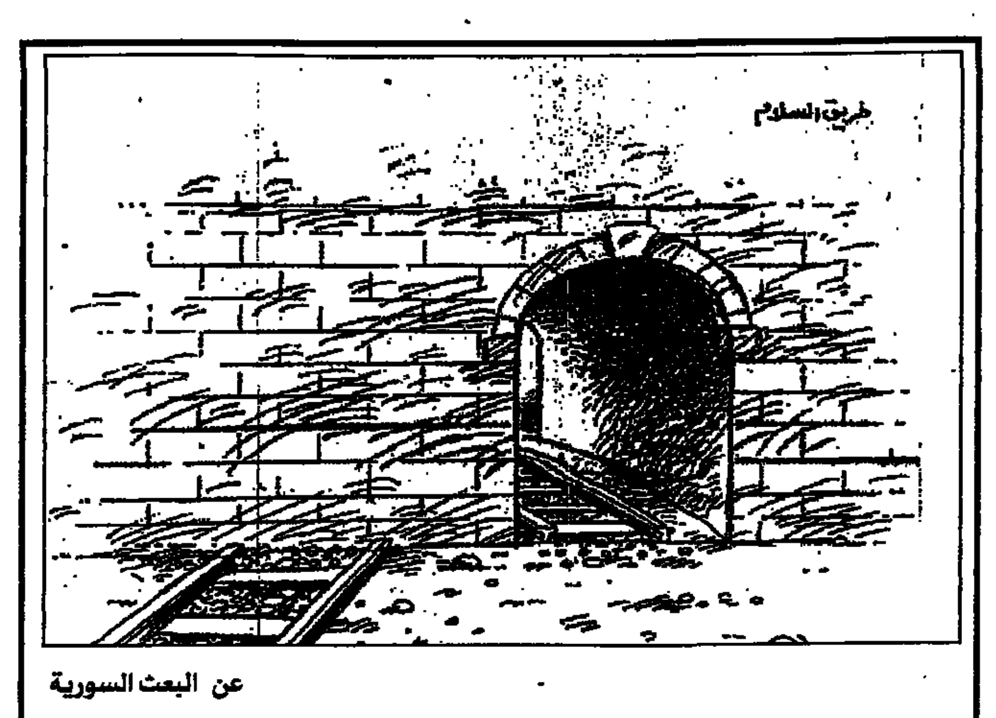
■ بغداد: طالب اصحاب المحال التجارية ومكاتب الاستنساخ في سوق السويدي بباب المعظم اسالة ماء بغداد باعادة المياه المقطوعة عن محلاتهم منذ فترة تزيد على ٥ سنوات. واشار عدد من اصحاب هذه المحال انهم فوجئوا تماما عندما تلقوا قوائم تسديد اجور الماء غير الموجود اصلا. والطريف في الامر ان اسالة الماء قد هددت بقطع المياه عنهم.. ولم يخف اصحاب هذه المحلات فرحتهم اذ ربما تفهم اسالة الماء الاشياء بالمعكوس فيكون القطع بمثابة عودة المياه الى مجاريها.. في الحنفيات.

جمعية تنظيم الاسرة العراقية تعقد اجتماعا

■ بغداد: تنظم جمعية تنظيم الاسرة العراقية بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق ملتقى لمناقشة تطوير نظم المعلومات المتصلة بعمل عيادات الصحة الإنجابية المشتركة. وقال الدكتور سعدون التكريتي انه سيتم خلال الملتقى مناقشة المعنيين كيفية تطوير عمل الجمعية بما يواكب التوسع الحاصل في هذا الميدان والتركيز على اسس التحكم بالعدوى وتقديم المشورة الطبية للمستشفيات التي من شأنها الارتقاء بواقع الخدمات المقدمة في العيادات الانجابية المتنوعة في بغداد والمحافظات.. وبحث سبل نشر المعرفة المتصلة بالمرأة والطفل من خلال اعداد البرامج التثقيفية وعقد ندوات التوعية.

حديقة الأمة.. من صبر ظفر

■ بغداد: نشطت امانة بغداد باعادة الاهتمام بحديقة الامة بعد ان طالها الاهمال سنوات طويلة وتحولت الى مجمع ضخم للنفايات وعمليات البيع والشراء خاصة بيع وشراء الدراجات النارية والهوائية.. وقد بدأت فعلا دوائر البلدية التابعة للامانة بوضع الخطط والتصاميم الخاصة بذلك. ويذكر ان حديقة الأمة التي تأسست في بداية الخمسينات في منطقة الباب الشرقي ببغداد نصبت فيها شواخص حضارية معروفة مثل «نصب الحرية» للفنان جواد سليم، وجدارية الثورة للفنان فائق حسن وتمثال الامومة والطفولة للفنان خالد الرحال.



عن البعث السورية



سوريا

اغلاق محال اطعمة لاسباب صحية بدمشق

■ اغلقت محافظة دمشق مؤخرا عدة منشآت لمدة اربعة ايام لأسباب صحية فاغلقت مطعم الاموي في المرجة سنجقدار لتقديمه خضارا نيئة دون تعقيم ومطعم الطربوش في مزة جبل طلعة الاسدي لعدم استكمال النواقص الصحية ومطعم الليوان في شارع العابد لتقديم الخضار النيئة دون تعقيم. واغلقت ايضا محل شاورما الزين في دوار كفر سوسة لتقديم مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري ومحل بلياردو الملك لبيع الشاورما في المزرعة ساحة الفيحاء لعدم التقيد بالشروط الصحية وبقالية الشعار في المهاجرين طلعة شوري لضبط كمية من عبوات العصير الكريفون منتهية الصلاحية وحلويات الفراديس بالمهاجرين لاستحضار ورق غير صالح للاستخدام.

تعميق علاقات التعاون مع اليونسكو لتنفيذ المشاريع التربوية مراجعة تقرير الخبراء الدوليين بتطوير الاستراتيجية للتعليم

■ اكد محمد غسان الحلبي وزير التربية اهمية تعميق علاقات التعاون المشترك مع مكتب اليونسكو الاقليمي في بيروت لتنفيذ المشاريع التربوية وبخاصة في مجال التعليم الفني والمهني تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد.

واضاف الوزير خلال استقباله امس الدكتور فيكتور بله مدير مكب اليونسكو الاقليمي في بيروت ان الوزارة جادة في تطبيق خطة التعليم الفني والمهني من خلال استيعاب ٧٠ بالمئة في خريجي الشهادة الاعدادية والسعي المتواصل لتطويره وتوسيع قاعدة انتشاره وربط التربية بالتنمية الشاملة وتلبية حاجات سوق العمل من جهته تحدث الدكتور بله مشيرا الى اهمية تنشيط وتفعيل آلية العمل المشترك في المجالات التربوية ودعم المشاريع الجاري تنفيذها والاسهام في دعم المشاريع المستقبلية وبخاصة في مجال التعليم الفني والمهني لمواكبة التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم.

على صعيد آخر اكد الحلبي وزير التربية اهمية تطوير العملية التربوية والاسهام في قطاع التعليم الفني والمهني والتقني من خلال استراتيجية وطنية للتعليم والتدريب.

واضاف خلال افتتاح الاجتماع الخاص بمراجعة التقرير النهائي المقدم من فريق الخبراء الدوليين المختصين المكلفين باعداد السبل والصيغ الكفيلة بتطوير الاستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني والفني امس ان سورية قطعت شوطا كبيرا من حيث تطور وتحديث وتوسيع قاعدة انتشار هذا القطاع في المجمع لتلبية حاجات السوق العمل من الاطر الفنية والمهنية المتخصصة بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة والوزارات المعنية وقال ان الوزارة احدثت ٦١ مهنة مقررة في الخطة الدراسية واشاد السيد توفيق بن عمارة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالاستقرار الاقتصادي الذي شهدته سورية خلال العقود الثلاثة الماضية. وقال بأن التقارير الصادرة عن منظمة الامم المتحدة بما فيها تقارير التنمية البشرية التي يصدرها البرنامج صنفت سورية كواحدة من احسن عشرة دول من حيث الاداء في مجال التنية البشرية خلال الاعوام ١٩٦٢ - ١٩٩٢ و دعا الى بذل المزيد من الجهود والتعاون المشترك من اجل تحقيق هدف التنمية البشرية المستدامة مؤكدا ان طريق التنمية البشرية المستدامة اصبح ممهدا الآن اكثر من اي وقت مضى في سورية.

ويناقش المشاركون في الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين المحاور التي تناولها التقرير المقدم من فريق الخبراء الدوليين.

تعديل أسعار التصدير للخضر والفواكه

جولة ميدانية في الاسواق المواد متوفرة.. والرقابة مطلوبة

■ تشهد اسواق الخضار في ارجاء المدينة واحيائها الشعبية انخفاضا ملحوظا في اسعار بعض المواد قياسا لما كانت عليه في الاسابيع او الايام القليلة الماضية، الامر الذي يبعث الارتياح عند رواد الاسواق لاسيما اصحاب الدخول المحدودة ، فقد بات واضحا ان سعر مادة الفول الاخضر قد هبطت الى حدود تجعل معظم الناس قادرين على شراء مايلزم سواء كان ذلك على صعيد الوجبات اليومية او مايرغبون وضعه في البرادات للايام القليلة حيث وصل سعر الكيلوجرام الواحد الخمس ليرات عند بعض الباعة ومازال الكثير من الباعة يسوقون بأكثر من هذا الرقم ليرات وليرات الى ان يصل في اعلى حدوده الى الخمس عشرة ليرة للكيلو غرام الواحد وكذلك الثوم والبصل فقد غصت اسواق المدينة بهاتين المادتين اللتين تباعان باسعار لايزيد سعر الكيلو غرام على العشرة ليرات سورية ويلاحظ أكوام الثوم في اسواق الاحياء الشعبية بعد ان غابت الارقام التي تبعث الفزع حيث وصل سعر الكيلو جرام من هذه المادة الى «١٥٠» ليرة سورية، والغريب في الامر ان هناك بعض المواد مازالت تحافظ على اسعارها المرتفعة مثل «البطاطا» التي مازالت تباع بسعر يزيد سعرها على كيلو جرام التفاح الممتاز، فهناك من يسوقها بـ «٣٥» ليرة سورية للكيلو جرام الواحد وهناك من يبيع بأقل لكن لأصناف وانواع رديئة ويصاحب ارتفاع سعر البطاطا ارتفاع لاسعار البندورة التي انخفضت الى ارقام معقولة ثم عادت واخذت اسعارها تصل الى الـ ٢٥ ليرة سورية لسعر الكيلو جرام الواحد. والبازلاء الخضراء ليرتفع سعرها يوما بعد يوم لاسيما تلك التي يتم فرطها وبيعها بأكياس النايلون البيضاء. والحالة السائدة في الاسواق انها تعيش حالة من الفوضى والمزاجية التي تعود على الباعة الذين يسوقون المواد في الصباح بأسعار اقل من فترة المساء. وتختلف اسعار بعض الاسواق وسط المدينة عنها في الاحياء الشعبية لنفس المواد، والشيء المؤكد والمطلوب هو زيادة الرقابة التموينية على هؤلاء الذين يتلاعبون بأسعار المواد وتسويقها فكثيرة هي الحالات التي تباع نفس المادة بمحلين متجاورين بأسعار متباينة.. فهل نراقب!!.

ومن ناحية اخرى عدلت مديرية الاسعار في وزارة التموين والتجارة الداخلية الأسعار التصديرية للخضار والفواكه للكيلو في نشرتها الاخيرة التي صدرت في بداية الشهر الجاري واعتبرت نافذة من تاريخه.

واعتبرت المديرية ان هذه الاسعار تأشيرية للاستئناس بها من قبل مديرية الجمارك العامة في معرض تطبيقها لاحكام قانون الجمارك، كذلك طلبت المديرية مراعاة الاسعار التصديرية للخضار والفواكه التي لم تدرج في النشرة على ان لاتزيد على الاسعار الواردة في النشرة التموينية لأجود الاصناف اضافة لـ ٧٥٪ وان لاتقل عن حدها الادنى عن الاسعار الواردة في النشرة اضافة لـ ٥٠٪.

وطلبت المديرية من المصدرين ادراج الانواع المصدرة من الخضار والفواكه في فواتير التصدير بالتفصيل لكل نوع على حدة.

وقد طلبت وزارة الاقتصاد من مديرياتها في دمشق والمحافظات اعتماد الحد الأدنى والاعلى للاسعار التصديرية للخضار والفواكه للكيلو الواحد وفق النشرة الاخيرة.




البقاء لله

... دمشق. ... نصرة ابراهيم حميد - دمشق. حسن حداد - دمشق. جابر عمر الصالح العبيد، دير الزور. عبده سمارة السمارة - دمشق. ابراهيم ابو الشامات - دمشق. رمضان خضر - دمشق. علي مكارم - دمشق. عبدالقادر ويس الحاج طه - دمشق. علي حميدي العزجة - دمشق. أحمد شريف شريف - الحسكة. آمنة عبدالحميد سماق - دمشق. اميرة محمد عبد برنية - دمشق. ديمة وسيم جمال الدين - دمشق. نقولا مطانس ليوس - حمص. فادي خليل الخوري - صيدنايا. حميدة امين المعدلي - دمشق.

مزيد من التطوير لمخافر الطرق العامة

من التجارب الناجحة لوزارة الداخلية مخافر وشرطة الطرق العامة التي عززت اسس الامان والسلامة للحافلات ووسائط النقل بكافة انواعها وللذين يستقلونها بعد حوادث مفجعة ومؤلمة ليست ناتجة عن انعدام المراقبة على الاوتوستردات والطرق الطويلة التي تعري بزيادة السرعة الى حدود غير مقبولة فحسب. انما ناتجة عن التأخير في اسعاف الجرحى والمصابين جراء هذه الحوادث.

ومع مرور الزمن تكتسب هذه المخافر بعدها الوظيفي والحضاري من خلال الخدمات العديدة التي تقدمها والتي تنعكس بالنتيجة على سوية قطاع النقل وسلامته. وبقدر ما تطول مسافات الطرق وتزداد حركة المرور عليها لكافة الوسائط الشاحنة الكبيرة والسياحية وحافلات نقل الركاب بقدر مايفرض هذا رفع اداء المخافر وتوفير مستلزمات عملها وزيادة اعدادها كي تؤدي دورها بالشكل الامثل.

مواطن اتصل بنا يلفت نظر الجهة المعنية الى واقع مركز شرطة الطرق العامة في الكنطري الكائن على طريق حلب - الحسكة الدولي حيث تعرضت احدى سيارات الشحن الصغيرة الى حادث وتم اعلام المعنيين في المركز الذين قدموا مشكورين المساعدة بالوسائل المتوفرة لديهم، الا ان هذه الوسائل ليست كافية لكون المركز يفتقر الى وسائط الاتصال الهاتفية واللاسلكية اضافة الى عدم وجود رافعة او سيارة اسعاف مما يفرض الاستعانة بالسيارات العابرة او الانتظار لاستقدام رافعة من مناطق بعيدة وهذا يعرقل سرعة الاستجابة في حال وقوع حوادث مؤسفة.

اننا اذا ننقل ملاحظة المواطن حول هذا المركز انما للتأكيد على ضرورة توفير مستلزماته وتعزيز دوره الرقابي والاسعافي من خلال تأمين المستلزمات الضرورية بحيث تغدو مثل هذه المراكز وسائل حضارية في سرعة الاداء وتنفيذ الخدمة المنوطة بها نحو مزيد من التطوير لقطاع السير والمرور الذي بات من اهم القطاعات في عصرنا الحاضر.

عن «تشرين السورية»

سرقة واختلاس في عدة بلديات في ادلب

■ تمكن فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بادلب من ضبط عدة حالات سرقة واختلاس اموال عامة من قبل من محاسبي البلديات والبلدان في مناطق المحافظة فبعد ضبط عملية سرقة ٩,٢ مليون ل.س من قبل محاسب بلدية ارمناز في العام الماضي تم مؤخرا وخلال العام الجاري ضبط حالات مماثلة وبمبالغ اقل في كل من بلديات وبلدان كفر نبل - الهبيط - كفرومة - حاس - مرعيات - خفسرجة - افس معرشورين..وقد تراوحت كمية الامور المسروقة بين ١١٠ - ٨٠٠ الف ل.س وقد تم ضبط تلك المخالفات من خلال تدقيق الحسابات المالية للوحدات الادارية من قبل مفتشي الجهاز المركزي للرقابة المالية بادلب حيث تبين وجود تزوير وتشطيب واخفاء معلومات مالية في سجلات تلك الوحدات الامر الذي ادى الى اعادة تدقيق بعضها وضبط المخالفات المذكورة وقد علمت «البعث» بان المبالغ المسروقة والتي يتم ضبطها حاليا تقدر باضعاف المبالغ التي تم استردادها وايداعها في فرع صرف سورية المركزي بادلب.

السماح باستيراد شبك البلاستيك وقطع لاجهزة التكييف

■ سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مؤخرا باستيراد مادة شبك البلاستيك المستخدمة في تغطية صناديق الخضار والفواكه. واوضحت الوزارة ان السماح باستيراد هذه المادة استثنى من احكام منع الاستيراد وشمل باحكام القرار ٢٧٨ وتعديلاته على ان تسدد قيمة المادة المستوردة من حصيلة القطع الاجنبي الناجم عن التصدير ووفق حدود الانظمة الاخرى بهذا الصدد. من جانب آخر عدلت الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب في قرار لها مؤخرا سعر خيوط البوليستر ١٥٠ /١ ليصبح بسعر ١١٨ ل.س للكلغ الواحد البكر الكرتوني.

وقد طلبت وزارة الاقتصاد من مديرياتها اخذ العلم بالسعر الجديد.

على صعيد آخر اوضحت وزارة الصناعة ان تعليماتها السابقة حول اجهزة التكييف قد سمحت باستيراد القطعة الداخلية للمبخر وكذلك القطعة الخارجية للمكثف بالنسبة لهذه الاجهزة وبينت ان هذه التعليمات لم تشترط تطابق اعداد قطع المكثف والمبخر من الناحية الفنية بالنسبة للمكثف المنزلي او المركزي.

وتبعا لذلك طلبت وزارة الاقتصاد من مديرياتها العمل بمضمون كتاب وزارة الصناعة وفق الانظمة النافذة.

المغرب

تطبيق نظام الادراج الالكتروني ببورصة الدارالبيضاء

■ انطلق ببورصة الدارالبيضاء تطبيق نظام الادراج الالكتروني، وستستمر هذه العملية لمدة سبعة أسابيع. ولهذا الغرض وضع برنامج لانتقال سبع قيم على رأس كل أسبوع، بحيث سيتم تطبيق الادراج الثابت بالنسبة لواحدة من بين هذه القيم بينما يتم تطبيق الادراج المستمر على الست المتبقية ويعني الادراج الثابت مواجهة كل الأوامر السابقة المسجلة من طرف الشركات المسيرة والتي تؤدي في بعض الأحيان الى تحديد سعر موحد بالنسبة لكل قيمة، فيما الادراج المستمر يعني مواجهة كل الأوامر عند تسجيلها عن طريق الشركة المسيرة والتي ينجم عنها في بعض الحالات تحديد سعر مؤقت بالنسبة لكل قيمة. ويضم البرنامج أيضا ادراج سندات الخصخصة خلال الأسبوع الأول لهذه العملية، ومن بين نتائج تطبيق الادراج الالكتروني، التغييرات الحاصلة على مستوى توزيع الأسهم حسب سيولتها التي اعتمدت كمعيار لتحديد نوع ادراج القيم وتطبيق نظام الادراج الالكتروني من شأنه أن يعزز الشفافية ي سوق البورصة وبالتالي كسب مزيد من ثقة المستثمرين المحليين منهم والأجانب. وتجدر الاشارة الى أن خمس قيم قد تم ادراجها في هذا النظام منذ السنة الماضية وهي «البنك المغربي للتجارة الخارجية» و «سامير» و «سونلسيد» و «فرتيما» و «اس ام اي».

وتطبيقا للقانون العام للبورصة، سيتم تعميم هذه العملية لتشمل كل القيم المدرجة. ويشكل هذا الحدث بالنسبة لبورصة الدارالبيضاء محطة بارزة، ضمن الانجازات الهامة التي قامت بها خلال السنوات الأخيرة وهو الأمر الذي جعلها تحتل مكانة هامة بين الأسواق الصاعدة منذ بداية سنوات التسعينات بعدما كانت تعيش في الظل لفترة طويلة. وقد حققت سوق البورصة قفزة نوعية وذلك منذ تعديل قانونها سنة ١٩٩٣ المتمم بقانون ٩ يناير ١٩٩٧ الذي أتى بعدة تغيرات هامة تضمن السير الجيد للسوق المالية بصفة عامة وسوق البورصة بصفة خاصة.

ومن بين الأحداث البارزة التي شهدتها بورصة الدارالبيضاء في السنوات الأخيرة اقحامها في المؤشر الخاص «المغرب» من طرف الشركة المالية الدولية، وهي احد فروع البنك الدولي.

قرض أوروبي لصندوق التجهيز الجماعي

■ الرباط – الاتحاد: وقع رشاد بوهلال سفير المغرب في بروكسيل ورئيس بمثلية المملكة المغربية لدى الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ مع السيدة أريان أوبولانسكي نائبة رئيس البنك الأوروبي للاستثمار على عقد ضمان يتعلق بالقرض الذي منحه البنك لصندوق التجهيز الجماعي قصد تمويل الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تنفذها الجماعات المحلية المغربية.

وتم منح هذا القرض الذي تبلغ قيمته ٣٤ مليون وحدة حسابية أوروبية (الوحدة الحسابية تساوي ١١ درهما مغربيا) الى صندوق التجهيز الجماعي لفترة تدوم خمسة عشرة سنة من بينها فترة سماح تصل الى ثلاث سنوات على أن يتم تحديد نسب الفوائد خلال كل عملية تسديد.

ويأتي هذا القرض بعد خط الائتمان الذي منح لصندوق التجهيز الجماعي سنة ١٩٩٥ بما قيمته ١١ مليون وحدة حسابية أوروبية.

وعبرت أريان أوبولانسكي عن ارتياحها لسير التعاون المالي بين البنك والمغرب ولجودة العلاقات القائمة منذ السبعينات مع الشركاء المغاربة.

منحة سويسرية لغرفة الصناعة التقليدية بتطوان

■ الرباط – الاتحاد: تم بالرباط التوقيع على اتفاقية بين سفارة سويسرا وغرفة الصناعة التقليدية بتطوان تساهم بموجبها سويسرا بمبلغ ٦٢٠٠٠ فرنك سويسري، في تمويل برنامج للتكوين في مجال الصناعة التقليدية.. ويمتد سريان هذه الاتفاقية على مدى سنتين.

وسيستفيد من هذه الهبة الحرفيون والصناع التقليديون بمدينة تطوان، وكذا خلق مقاولات صغيرة يستفيد منها الشبان من خبرة الصناع التقليديين المهرة.

ولنا تعليق

لتنمية السياحة.. من المطارات نبدأ..

المطار بوابة أي بلد، والسواح قد يأخذون الانطباعات الأولى عن البلد من خلال المعاملة التي يلقونها في المطار بمجرد أن تطأ أقدامهم أرض المطار، وأي انطباع يتلقونه في هذه البوابة الهامة، انما هو انطباع قد يؤثر على رحلتهم، ويطفو على كل تعامل يلقونه مهما كان حسنا وقد يمحوه أحيانا..

في بداية الشهر الجاري كان علي أو أودع صهرا سيستقل الطائرة الى باريس انطلاقا من مطار الرباط–سلا. وفي الوقت الذي كان منهمكا في اجراءات تسجيل أمتعته أخذت مكانا لي في مقصف المطار أطلب قهوة أو شايا.

كان بالمقصف نادل وحيد قد انشغل بممازحة أحد العاملين بالمطار، لم يعبأ بطلبي بل لم يلتفت الي بالمرة، حينها تقدم ثلاثة أشخاص علمت من خلال حديثهم أنهم فرنسيون، انتظروا بدورهم ليتلقى العامل بالمقهى طلباتهم، ولكن هذا الأخير سرعان ما انخرط في ممازحة شخص آخر يعمل هو الآخر بالمطار، لينتقل بسرعة الى استعمال هاتف نقال كان بحوزته يداعب بواسطته وبصوت مرتفع شخصا تبين لي من الحديث أنه من الجنس اللطيف. كان النادل يذرع الفضاء المخصص له جيئة وذهابا، ليخرج بعد ذلك متوجها الى مصلحة ايداع الأمتعة، وربما تعلق الأمر هنا بتنفيذ توصيل صديق عزيز ليعود بعد ذلك ويتجاذب أطراف الحديث مع صديق لهم لاحظت من العناق الحار المتبادل بينهما أنهما لم يتصلا منذ زمن بعيد.

مرت نصف ساعة (دون مبالغة) دون أن يتلقى طلبي ولا طلب الآخرين، وسمعت انتقادا شديدا من طرف الفرنسيين الثلاثة، ولاحظت امتعاضهم وسخطهم.. حادثة بسيطة وتهاون في غير محله لكنه سيترك لامحالة انطباعا سيئا لدى الأجانب، أما بالنسبة لي فلابأس، فلقد ألفنا نحن أهل الدار مثل هذا التعامل.

ترى كيف سنعمل على تنمية السياحة في بلدنا اذا لم نبدأ بقطع دابر مثل هؤلاء المتهاونين ونعمل على استئصالهم كما تستأصل أسباب الداء من الوهلة الأولى.

عن جريدة « العلم » المغربية
(عزيز أبو الهدى)

لبنان

مساءلة الحكومة حول سوق الدواء واغلاق مستشفى النبطية

■ بيروت – الاتحاد: وجه النائب اسماعيل سكرية ٤ اسئلة الى الحكومة حول عدم رقابة وزارة النائب عبد اللطيف الزين سؤالا الى الحكومة حول اسباب اقفال مستشفى النبطية الحكومي القديم قبل فتح ابواب المستشفى الجديد الذي افتتح شكلا في سبتمبر الماضي.

جاء في نص سؤال النائب سكرية حول عدم الرقابة على نوعية الدواء: «كيف لا تطبق وزارة الصحة وبقصد اجراء الرقابة على نوعية الدواء وصلاحيته وفقا للمادة ٧٠ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان والمتعلقة بوجوب تطبيق سجلات خاصة لحركة الداخل والخارج والادوية الموزعة مع ذكر اماكن التوزيع وتواريخ الفعالية؟

وجاء في نص السؤال حول السماح باستيراد ادوية غير موجودة ولا تباع في بلد المنشأ:

كيف تسمح وزارة الصحة باستيراد ادوية غير موجودة ولا تباع في بلد المنشأ والتي هي معدة فقط للتصدير الى لبنان ومن ضمنها ادوية ممنوع التداول بها خلافا للمادة ٥٤ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة؟

وجاء في نص السؤال حول سماح وزارة الصحة باستيراد ادوية بموجب فواتير مطبوعة محليا وغير مصدقة وبالتالي مزورة. مما ادى الى تلاعب كبير في نوعية ومصدر وصلاحية واسعار الادوية؟

وجاء في نص السؤال حول السماح بتحضير ادوية: كيف تسمح وزارة الصحة وخلافا لقانون مزاولة مهنة الصيدلة ولا سيما المادة ٤١ من القانون بتصنيع وتحضير وبيع مئات المستحضرات الصيدلانية CODEX من دون رقابة ومن دون تنظيم ... ويصار الى تصنيعها في دكاكين ومحلات غير مرخصة ومن دون مراعاة شروط النظافة العامة وهي بمعظمها غير صالحة للاستعمال البشري ونذكر منها السبيرتو والاويودين والمركريكروم اضافة الى الطبخات السامة الاخرى؟

وجاء في نص سؤال النائب الزين حول اقفال مستشفى النبطية: كان لدينا في مدينة النبطية مستشفى حكومي منذ اكثر من عشرين سنة، وفي الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩٧ وتحديدا في شهر سبتمبر تم افتتاح المستشفى الحكومي الجديد شكلا وحتى اليوم لم يبادر الى استقبال المرضى واستمر المستشفى القديم ملاذا للفقراء حتى شهر فبراير ١٩٩٨ اذ اقفل ابوابه فجأة واني اسأل الحكومة:

اولا: من الذي اصدر الامر باقفال المستشفى القديم القائم والذي يعمل فيه حوالي مئة وخمسين طبيبا وممرضا وممرضة وخدما وغير ذلك والذين مازالوا منذ ثلاثة اشهر يتقاضون تعويضاتهم من وزارة الصحة وهم في بيوتهم من دون عمل؟

ثانيا: كيف تقدم الحكومة على اقفال المستشفى الحكومي الوحيد في مدينة النبطية وما هو السبب؟

ثالثا: هل ترى الحكومة باقفال المستشفى المذكور تعزيزا لمقومات صمود اهل الجنوب عموما والنبطية خصوصا في وجه الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته اليومية على اهلنا هناك؟

اضاف: ارجو تحويل سؤالي هذا الى استجواب ان لم اتلق جوابا مقنعا من الحكومة خلال المدة القانونية».



عن الكفاح العربي اللبنانية

احالة ١٠ أشخاص إلى المحاكمة بعد أن احتالوا بالملايين على «كريدي كارت»

■ بيروت – الاتحاد:

■ انهى قاضي التحقيق في بيروت صقر صقر تحقيقاته في قضية الاستيلاء على ملايين عدة من اموال شركة «كريدي كارت» عن طريق التزوير والاحتيال.

وظن بموجب قرار اصدره بكل من يوسف.ا.ح، وابراهيم .ا.ح، جهاد.ق.، وسلم.ف، وائل.ف.، احمد.م.، حسين.س.، انطوان ق.، نبيل ق.، سامر ص.، ومنع المحاكمة عن باميلا فضول ويعقوب بلكيان لعدم كفاية الدليل بحقهما.

وجاء في وقائع القرار انه تبين ان المدعى عليهم يؤلفون عصابة محترفة خططت للاستيلاء على اموال الشركة المدعية بطريقة منظمة ومدروسة، وان اختلفت ادوار ومهمات كل منهم تبعا لوضعه او موقعه او مكان وجوده، ولكن الغاية في النتيجة كانت واحدة وهي الحصول على اكبر عدد ممكن من بطاقات الاعتماد كريدي كارت وبيعها واستعمالها في السوق والاستيلاء على اكبر كمية ممكنة من اموال الشركة المدعية. وقد بدأت هذه المؤامرة في كل من لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا حيث كان يقيم المدعى عليه يوسف ا.ح. وكان يعمل هناك بصفة مهندس كومبيوتر، وفي كندا حيث كان يقيم شقيقه المدعى عليه ابراهيم ا.ح. واقرباؤه من بلدة الخيام المدعى عليهم وسام ف. ووائل ف. وحسين ف. الذين لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويته. وتبعا للخطة الموضوعة فقد بدأ هؤلاء المدعى عليهم وكذلك المدعى عليه جهاد ق. يتصلون بمكاتب شركة اميركان اكسبرس ويطلبون منها الحصول على بطاقات كريدي كارت باسماء مختلفة. منها صحيحة ومنها محرفة ومنها مختلفة ووهمية. وعلى عناوين مختلفة ايضا، منها عنوان يوسف ا.ح في لوس انجلس. وبناء لهذه الطلبات وتبعا لطريقة العمل التي تتبعها الشركة المدعية، فقد انطلت المؤامرة عليها وراحت تصدر وترسل بطاقات الكريدي كارت على العناوين المطلوبة فيستلمها احد المدعى عليهم ويوقع عليها ويبدأ باستعمالها من دون ان يعبى الاستمارة بالمعلومات الشخصية المطلوبة عنه ومن دون ان يعيدها الى الشركة ومن دون ان يقوم بعد ذلك بتسديد المبالغ التي يسحبها من حساباتها.

وقد افادت الشركة المدعية بانها اصدرت حوالي /١٦٦/ بطاقة اعتماد من هذا النوع وبهذه الطريقة بأسماء مختلفة وان الاشخاص الذين استلموا هذه البطاقات راحوا يبيعونها او يؤجرونها الى بعض الاشخاص منهم المدعى عليهم حسين س. وعلي م. ونبيل ق. وطوني ق. وسامر ص. وغيرهم من الاشخاص الذين لم يتوصل التحقيق الى معرفة هوياتهم. وان هؤلاء كانوا يستعملون هذه البطاقات في المحلات والمطاعم والسوبر ماركت وغيرها، وانهم تمكنوا بواسطتها من الاستيلاء على مبالغ كبيرة من حساباتها تساوي عدة ملايين من الدولارات الاميركية. وان المدعى عليه يوسف ا.ح استحصل على بطاقات اعتماد كثيرة بأسماء وهمية مختلفة على عنوانه في اميركا بعد ان قام بتعبئة بعض الطلبات بأسماء مختلفة ووقعها تزويرا. واضافت ان المدعى عليه يوسف ا.ح. وبغية ايهامها بأنه سدد لها كشوفات الحساب التي كانت ترسلها له. ولاطالة فترة خداعها والاستيلاء على اكبر كمية ممكنة من اموالها، قام بتاريخ ٩٦/١١/١٥ بسحب ثلاثة شيكات لامرها من حسابه على بنك اوف اميركا بقيمة مجموعها /٧٥٨٠٠/ دولار اميركي. وان هذه الشيكات اعيدت بدون دفع لعدم توفر الرصيد لها.

قرارات لضبط سوق الادوية الزراعية الزام بذكر المواصفات على العبوات

■ بيروت – الاتحاد: اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الوحدات الفنية في الوزارة انجزت دراسة اوضاع الادوية الزراعية لجهة شروط تركيبها واستيرادها وبيعها وتداولها وذلك منعا لكل اشكال الغش او التلاعب او تسويق ادوية غير صالحة او غير متوافقة مع المتطلبات البيئية، وذكر ان فرقا فنية ستبدأ بجولات ميدانية للتحقق من تنفيذ القرار.

وانفاذا لنتائج هذه الدراسة بدأ الوزير فاخوري باصدار القرارات التطبيقية واولها القرار رقم ١/٩٢ تاريخ ١٩٩٨/٥/٣٠ الذي يمنع منعا باتا استيراد وبيع او تداول الادوية الزراعية ما لم يتضمن الملحق الذي يعرف عنها المواصفات والمعلومات الواردة في الجدول التفصيلي الملحق بالقرار وقد تضمن هذا الجدول وجوب ذكر المواصفات والمعلومات الآتية: الاسم التجاري - المادة الفاعلة - التركيبة ونوعها - وجهة الاستعمال الرئيسية - طريقة الفاعلية - رقم التسجيل المحتوى الصافي - الرموز والعبارات التحذيرية الدالة على الاخطار - الرموز والرسوم التوضيحية للتدابير الوقائية اسم وعنوان كل من المصنع والمستورد والموزع - تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية - قابلية المزج - طريقة وارشادات الاستعمال - فترة الامان - احتياطات السلامة - طريقة التخلص من العبوات الفارغة - الخصائص الفيزيائية والكيميائية.

كما تضمن الملحق الزامية ابراز هذه المعلومات بخط عريض وواضح على العبوات منعا لاي التباس لدى المزارع.

كذلك اصدر الوزير فاخوري القرار رقم ١/٩٤ الذي يمنع منعا باتا استيراد الادوية الزراعية التي تدخل في تركيبها المركبات الكيميائية التي حددها الجدول الملحق بالقرار وهي بمعظمها مواد مضرة بالصحة العامة وتشكل خطرا على التوازن البيئي.

وصرح الوزير فاخوري «ان ما تقوم به الوزارة في مصلحة وقاية النبات هو بمثابة ورشة عمل دائمة استغرق عملها عدة اشهر حتى توصلنا بالنتيجة الى المباشرة بضبط قطاع الادوية الزراعية لجهة مراقبته مراقبة فاعلة ووضع ضوابط لاستيراد هذه الادوية واستعمالها والتعريف عنها ومراقبة مركباتها ومنع ما يسيء منها الى الصحة العامة والبيئة، كما ان هذه الضوابط ستحول دون التلاعب والغش والاستغلال».

وأكد «ان فرقا فنية متخصصة ستبدأ بالكشف الميداني على المستودعات وعلى الادوية الزراعية المستوردة للتحقق من تنفيذ القرارات الصادرة وغيرها من التدابير التي اتخذناها لضبط القطاع، ونعتقد انه آن الاوان لوضع حد للفلتان وللتجاوزات الحاصلة في بعض مرافق هذا القطاع حرصا على مصلحة المزارع والصحة والسلامة العامة».

السلطة اعتبرته استفزازاً
اسرائيل تعلن حالة التأهب القصوى تمهيدا لاحتفالاتها «بيوم القدس»

■ القدس المحتلة: اعلن الناطق بأسم الشرطة الاسرائيلية امس ان القوات الامنية الاسرائيلية وضعت في حالة التأهب القصوى عشية الاحتفالات «بيوم القدس» الذي ستحييه الدولة العبرية غدا.

ولوضح الناطق ان «مئات من رجال الشرطة سيتم نشرهم في المدينة بدءا من نهاية الاسبوع الجاري» وذلك بعد تلقي انذارات بأن «منظمات فلسطينية قد تقوم بهجمات» لتعطيل الاحتفالات.

وسيتضمن برنامج الاحتفالات اضافة الى مسيرات شعبية تنظيم عرض عسكري يشارك فيه حوالي ١٣ الف جندي اسرائيلي ويعتبر الاول منذ اوقفت اسرائيل تسيير هذه العروض في المدينة المقدسة في عام ١٩٧٣. وقال الناطق بأسم الجيش الاسرائيلي ان «وحدات عسكرية تمثل مختلف فروع الجيش تتقدمها عشرات من سيارات الجيب ستبدأ العرض من حدود البلدة القديمة في القدس الشرقية وتتابع سيرها في شوارع القدس الغربية الى ميدان قريب من مبنى الكنيست الاسرائيلي».

واعتبرت السلطة الفلسطينية على لسان احد مسؤوليها العرض العسكري الاسرائيلي بمثابة «استفزاز» ومحاولة «لجر الفلسطينيين الى مواجهة». وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس «ان هذا العرض واحد من استفزازات (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو) التي لاتتوقف» مضيفا ان الهدف من هذا الاستفزاز هو «جرنا الى مواجهة». (أ.ف.ب)

تحذير فلسطيني لجينجريتش من زيارة موقع بناء السفارة الامريكية بالقدس

■ القدس المحتلة: حذر الفلسطينيون امس من احتمال ان تسبب زيارة متوقعة الاثنين المقبل لرئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش للموقع الذي اختير لبناء سفارة الولايات المتحدة المقبلة في القدس، موجة عنف جديدة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «احض جينجريتش على اظهار الحكمة والعقلانية عبر التخلي عن هذه الزيارة والا يتحمل مسؤولية مقتل فلسطينيين واسرائيليين». وسيقيم جينجريتش حليف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومنتقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاثنين «حفلا» في الموقع الذي اقترحته اسرائيل لبناء سفارة امريكية في القدس وفق برنامج الزيارة الذي اعلنته امس وزارة الخارجية الامريكية.

وينتظر وصول جينجريتش الذي يرافقه زعيم الاقلية الديمقراطية في مجلس النواب الامريكي ريتشارد غيبهارت، اليوم الى اسرائيل في زيارة تستمر ثلاثة ايام تتزامن مع الاحتفالات ب «يوم القدس» غدا في الذكرى الواحدة والثلاثين لاحتلال اسرائيل القدس الشرقية.

وقال عريقات ان «مجرد زيارة رمزية او اعلان (حول السفارة) يمكنه ان يسبب اعمال عنف وحمام دم». (أ.ف.ب)

إسرائيل تعترف باصابة جندي باشتباك مع المقاومة اللبنانية

بيروت - الاتحاد

■ هاجمت مجموعة من المقاومة اللبنانية صباح امس موقع الاحتلال الاسرائيلي في الاحمدية في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، واشتبكت مع عناصره محققة اصابات مباشرة.

واوضح بيان للمقاومة ان الهجوم على موقع الاحمدية جاء خلال عملية تبديل بين عناصره، وقد فاجأ المقاومون عناصر الموقع مما اوقع اصابات كثيرة بين قتيل وجريح، خلال المواجهة عن مسافة قصيرة. واعترفت اسرائيل في وقت لاحق باصابة احد جنودها في العملية. وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في الاحمدية والسويداء وعلي الطاهر اطراف النبطية الفوقا، وكفررمان، وحبوش، ومجرى نهر حبوش، والوادي الاخضر، واحراج سجد، واللويزة، والتلال المشرفة على مواقع الاحتلال في اقليم الخروب.

وذكر مصدر امني في البقاع الغربي أن باصا كان ينقل طلابا على طريق زلايا -يحمر الى احدى المدارس في المنطقة تعرض للقصف من مواقع الاحتلال في الشريفة. واوضح المصدر ان سبع قذائف منفعية من عيار ١٥٥ ملم سقطت على مقربة من الباص، وحالت العناية الالهية دون اصابة اي من الطلاب بأذى. ومن المقرر ان تعقد لجنة مراقبة اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل في مقرها في الناقورة لبحث عدد من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد تقدمت بشكويين الى اللجنة تتهم فيهما المقاومة بقتل مدنيين لبنانيين في كفرحونة وأنان في منطقة جزين. سبق ان اعلنت المقاومة مسؤوليتها عن مقتلهما واكدت انهما عميلان لاسرائيل. وتقدم لبنان بشكويين مماثلتين الى اللجنة يتهم فيهما قوات الاحتلال باصابة مواطنة في النبطية وخمسة آخرين في البقاع الغربي جزاء غارة جوية استهدفت امس جبل ابو راشد وبركة جبور.



طالب مصاب يتلقى المساعدة. (أ ب)

أقارب الطلاب هرعوا الى مكان الحادث للاطمئنان على أبنائهم. (أ ف ب)

الشرطة عثرت على والديه قتيلين في منزله
مراهق أمريكي يقتل ويصيب ٢٤ شخصاً بعد فتح النار على زملائه في المدرسة!!

■ سبرنجفيلد «اوريجون»: فتح صبي في الخامسة عشرة مدجج بالسلاح النار في كافتريا مدرسة ثانوية امس فقتل شخصا واصاب ٢٢ آخرين مع امتداد حوادث اطلاق الرصاص بالمدارس الامريكية الى ولاية اوريجون في الشمال الغربي.

وقالت الشرطة انها عثرت على قتيلين آخرين بعد قليل من الحادث في منزل الصبي. واعرب نائب رئيس الشرطة في موقع الحادث عن اعتقاده بأن الضحيتين هما والدا الصبي.

وافاد شهود ان الصبي الذي طرد من المدرسة امس الاول لحمله مسدسا وقف على منضدة في كافتريا مدرسة ترستون حيث تجمع عدة مئات من الطلاب. وفتح الصبي نيران بندقية نصف آلية قبيل الساعة الثامنة صباحا. واضافوا انه عندما فرغت ذخيرة الصبي اخرج سلاحا اخر من بين اسلحة عديدة كان يحملها لكن الطلاب شلوا حركته واحتجزوه حتى وصول الشرطة. وقال شاهد ان احد الطلاب الذين امسكوا بالصبي اصيب بطلق ناري. وقال طالب آخر «كان الدم في كل مكان».

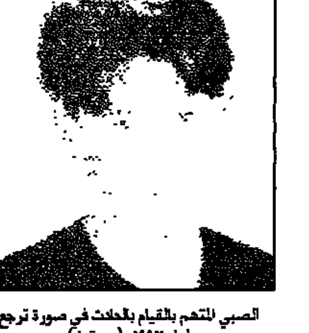
وبعد قليل من الحادث ذهبت الشرطة بمقاطعة لين الى منزل الصبي لتجد جثتي قتيلين.

وقال جان كليمنتس رئيس الشرطة «لن أقول انه قتل الشخصين لكن من الواضح اننا جئنا الى هنا بناء على معلومات نتجت عن اطلاق النار في سبرنجفيلد... انه منزله».

وافاد مسؤولون طبيون ان هناك ٢٣ مصابا منهم ستة حالتهم خطرة. لكن مسؤولين آخرين قالوا ان ٢٥ شخصا اصيبوا.

واعرب الرئيس بيل كلينتون عن تعازيه لاسر ضحايا اطلاق النار بالمدرسة وقال ان الحادث «حطم قلوب الامريكيين».

وأوضح المسؤول عن شرطة سبرنجفيلد جري سميث ان الفتى كان يحمل ثلاث قطع سلاح هي بندقية من عيار ٢٢ ومسدس من العيار نفسه ومسدس من طراز غلوك النمساوي الصنع لم يعرف عياره. وقد استعمل اثنين منهما على الاقل.



الصبي المتهم بالقيام بالحادث في صورة ترجع لعام ١٩٩٧. (رويترز)

وأضاف سميث في مؤتمر صحفي نقلته مباشرة شبكات التلفزة المحلية ان المشتبه فيه يدعى كيب كينكل كان «هادئا جدا» لدى اعتقاله. وقال «اما دوافعه فسنحتاج الى وقت طويل لمعرفتها».

وأفاد المدعي العام لمقاطعة لين دوجلاس هاركيلرود ان الجاني سيحاكم كانسان راشد إلا ان حكم الإعدام لن يكون واردا بسبب سنه.

وفي حادثة مماثلة وقعت في احدى ضواحي مدينة هيوستن في ولاية تكساس أصيبت مراهقة في رجلها فيما ألقت الشرطة القبض على مراهق يشتبه بأنه ارتكب الحادث.

وتقع سبرنجفيلد على مسافة ١٧٥ كيلومترا جنوبي بورتلاند في غرب ولاية اوريجون.

وشهدت المدارس الامريكية العديد من حوادث اطلاق النار اثناء الشهور الماضية.

دعا واشنطن لإعلان التفاصيل للعالم
موسى: إسرائيل أحرجت الولايات المتحدة

■ القاهرة: أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى أن الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تتحدث بلغة السلام.. مشيرا الى رفضها المستمر لكل المبادرات التى تم طرحها للتوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطينى سواء كانت المبادرة الاوربية أو الروسية أو المصرية وأخيرا الامريكية.

ودعا موسى فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط الولايات المتحدة الى أن تعلن للعالم كله تفاصيل ما حدث بشأن مبادرتها ومن قبلها ومن رفضها ومن يحترم واشنطن كقوى عظمى وراع لعملية السلام ومن لا يحترمها. وأضاف أن اسرائيل برفضها هذه المبادرة أحرجت الولايات المتحدة.. ولأن القيادة دور ومسؤولية فان على واشنطن أن تعلن للعالم تفاصيل وحقيقة ما حدث مؤكدا ان المبادرة الامريكية لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط كانت الافضل والاحسن وتم طرحها فى التوقيت المناسب ورغم ذلك لم تقبلها الحكومة الاسرائيلية.

وحول الاقتراح المصرى الفرنسى بعقد مؤتمر دولي جديد للسلام فى الشرق الاوسط وهو ماطرحه الرئيسان حسنى مبارك وجاك شيراك خلال مباحثاتهما فى باريس يوم الاثنين الماضى قال عمرو موسى أن الهدف من هذه الفكرة أنقاذ عملية السلام فى الشرق الاوسط والخروج بها من أزمتها الحالية بسبب السياسة الاسرائيلية الرافضة لكل الحلول.

وحول خطورة استمرار حالة الجمود الذي يحيط بعملية السلام وهل يمكن أن يؤدى هذا الى اندلاع حرب جديدة فى الشرق الاوسط قال عمرو موسى أن هذا الجمود سيؤدى الى انفجار الاوضاع فى المنطقة مؤكدا أن العرب يكرهون الحرب وأن آخر مؤتمر عربى عقد فى القاهرة عام ١٩٩٦ أعلن خلاله الزعماء العرب أن السلام هو الخيار الوحيد لانهاء الصراع فى المنطقة غير أنه شدد على أن استمرار سياسة الحكومة الاسرائيلية قد يؤدى الى عواقب وخيمة.

وفيما يتعلق بمباحثاته في بون مع نظيره الالماني كلاوس كينكل امس الاول أشار موسى الى أنهما تناولت عددا من النقاط اولها الازمة الخانقة التي تتعرض لها مسيرة السلام في الشرق الاوسط بسبب سياسة التعنت الاسرائيلية والبدائل الممكنة لتحريك عملية السلام من جديد ومن بينها فكرة المؤتمر الدولي. كما تناولت المباحثات من بين أمور أخرى أهمية تفعيل الدور الأوروبي المكمل للدور الامريكي في عملية السلام و المساند له. (ق ن أ)

يعاني من عقوبات صارمة
السياحة هزيلة فى العراق

■ بابل -العراق: الوقت ظهرا عند بوابة ايلو الاثرية لكن لا يوجد شخص واحد على مرمى البصر. ليس فقط الحر الشديد الذى نزل على صحراء جنوب العراق في غير موسمه هو الذى منع السياح من التوافد على مدينة بابل العريقة التى تضم اعظم الكنوز الاثرية فى بلاد ما بين النهرين.

فاستمرار عقوبات الامم المتحدة الصارمة وحظر الطيران الى العراق ومنه لم يترك سوى عدد هزيل من الزوار المستعدين لقطع الف كيلومتر عبر الطريق الصحراوى السريع من مدينة عمان الاردنية. وعند الوصول الى العراق تقل سبل الراحة على الاقل بالمعايير الدولية بسبب نقص السلع الناتج عن الحصار الاقتصادى المفروض على العراق منذ غزوه للكويت علم ١٩٩٠.

وقالت منى جواد المرشدة السياحية بأسى «قبل الحصار كنت اعمل من الصباح حتى الغروب- والآن الامر يعتمد على الانباء- اذا كانت سيئة لا ترى اى سائحين هنا». وأضافت جواد المحجبة «خلال الازمة لم تر سائحا واحدا» -وكانت تشير الى الازمة التى اندلعت فى وقت سابق هذا العام مع الامم المتحدة بشأن التفتيش على الاسلحة فى العراق والتى دفعت الولايات المتحدة الى ارسال سفنها الحربية الى الخليج مهددة بشن هجوم عسكرى على بغداد.

وخلال زيارة لبابل فى الاونة الاخيرة كان الزوار الوحيدون سيدات من السكان المحليين متشحات بالسواد يقفن مع اطفالهن بالقرب من بوابة عشتار «الهة الخصب الفينيقية» مدخل المدينة وكانت الاستراحة خالية حتى من النادل. رسم فلاح عبد الهادى صاحب متجر للعاديات صورة قاتمة للوضع لكنه قال ان المنطقة شهدت انتعاشا فى عدد السياح منذ توقيع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اتفاقا مع بغداد فى فبراير ادى الى نزع فتيل الازمة. وأضاف عبد الهادى «السياسة والسياحة متلازمتان هنا- عندما تكون هناك ازمة تتوقف السياحة» - وقال «لا اغلق المتجر ابدا ولكنه فى اوقات الهدوء يتحول الى مقهى» - وفى القادسية الحديثة اغلقت كذلك بانوراما الصوت والضوء التى تصور اشهر المعارك العربية ضد الفرس. وفى الزاقورة على الطرف الغربى للعاصمة لم يكن هناك سوى حارس البوابة محمد جاسم وابنه الصغير. قال جاسم «٥٢ عاما» الذى يقف تحت برج الزاقورة الذى بناه الكاسيون ويبلغ ارتفاعه ٥٧ مترا «قبل الحصار لم يكن هناك موطىء لقدم- الان لا نشهد سوى اربع او خمس مجموعات سياحية فى الشهر» - واغلقت مداخل معابد الكاسيون الرئيسية بابواب حديدية لمنع نهبها كما اغلق المتحف والمطعم واختفت الحدائق التى احاطت بهما فى السابق.



عمال البلدية ينظفون آثار ثورة البركان الاولى. (أ ف ب)

انفجار ثورة بركان باتاكايا للمرة الثانية خلال ٣٦ ساعة

■ جواتيمالا سيتي: انفجرت مجددا ثورة بركان «باتاكايا» فى جنوب جواتيمالا للمرة الثانية أمس فى غضون ٣٦ ساعة.

ونقلت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية عن المسؤولين فى جواتيمالا ان ثورة البركان أمس جاءت أقل حدة من ثورته الاولى التى اندلعت يوم الاربعاء الماضى حيث انتشرت الحمم البركانية من فوهة البركان واتخذت طريقها الى سفح جبل باتاكايا.

وأضافت الشبكة أن السلطات استمرت في اغلاق مطار جواتيمالا القريب من منطقة البركان أمام الملاحة الجوية لليوم الثالث على التوالي. (أ ش أ)

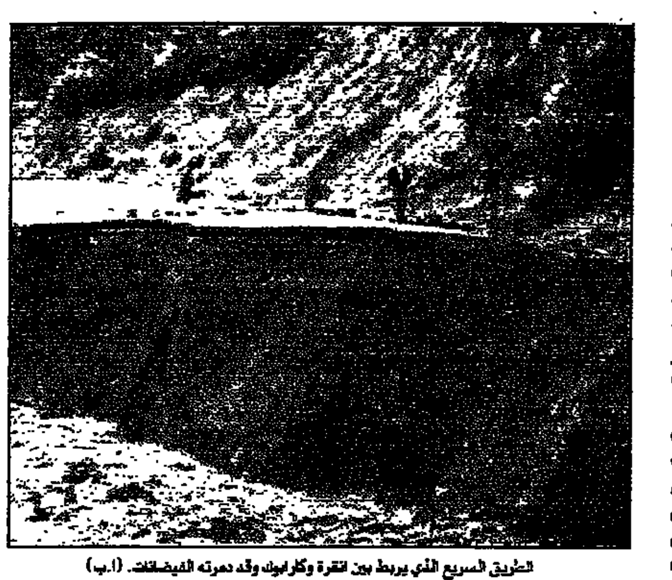
الفيضانات تقتل ١١ شخصاً في تركيا و١٩ آخرين في الصين

■ بارتين «تركيا» - بكين: وزع رجال الاغاثة الاتراك الخبز بالقوارب فى بلدة بارتين المطلة على البحر الاسود والتى اجتاحتها فيضانات ادت الى قتل ١١ شخصا على الاقل فى كل انحاء تركيا.

وحوصر السكان في الطوابق العليا من المباني السكنية فى الوقت الذى غطت فيه المياه الموحلة من نهر معظم البلدة ووصلت الى عمق يزيد عن متر فى اماكن كثيرة. وقطع التيار الكهربائى وخطوط التليفونات والطرق فيما وصف بانها اسوأ امطار موسمية منذ ٦٠ عاما.

وانتظرت قرقاطة قبالة الساحل الشمالى القريب في اطار عملية انقاذ تنسقها لجنة ازمات حكومية ارسلت ايضا طائرات هليكوبتر وطائرات وزوارق الى المنطقة. وقالت وكالة انباء الاناضول ان طائرات سلاح الجو التركي بدأت فى اسقاط امدادات غذائية قدمتها جمعية الهلال الاحمر.

وفي بكين قال مسؤول محلي أمس ان ١٩ شخصا قتلوا وأصيب ٢٤ آخرون عندما اجتاحت فيضانات نجمت عن أمطار موسمية مقاطعة جانسو فى شمال غرب الصين. وبهذا يرتفع الى ٥٠ عدد قتلى الفيضانات فى الصين خلال هذا العام. وقال مسؤول من ادارة مواجهة الفيضانات فى مقاطعة جانسو ان المياه غمرت خمس مدن منها لانجو عاصمة الاقليم يوم الاربعاء وانها تسببت فى تهدم ١٢٥٧ منزلا واتلاف ١٣٦٤٠ فدانا من الاراضى المزروعة بالقمح الربيعي وغيره من المحاصيل. ورفض المسؤول تقدير حجم الخسائر فى الممتلكات ولكنه قال ان الفيضانات ألحقت خسائر بأنظمة الرى على طول ٣٢٠-٨٠ مترا كما خربت ١٥ كيلومترا من الطرق السريعة. (رويترز)



الطريق السريع الذي يربط بين انقرة وكارابوك وقد دمرته الفيضانات. (أ.ب)

تصاعد عمليات القتل ضد القضاة في اسرائيل

■ عمان: اعترف رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي اهارون باراك بتصاعد عمليات الاجرام والقتل لاسيما ضد القضاة والمحامين في اسرائيل. ونقل راديو اسرائيل عن باراك قوله في حديث مع صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية امس ان تهديدات عديدة وجهت خلال اليومين الماضيين الى قضاة في تل ابيب مما استدعى توفير الحماية الامنية لبعضهم.

واعرب باراك عن خشيته من تفاقم هذه الاعتداءات والتهديدات مما قد يخلق نوعا من الخوف لدى القضاة والعمل في المحاكم. (واخ)

اعتصام ضد «الاونروا» في عين الحلوة

■ بيروت: نفذ اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان اعتصاما أمس أمام مكاتب منظمة «الاونروا» في المخيم استنكارا لسياستها بتقليص الخدمات الصحية للاجئين. ويأتي هذا الاعتصام في أعقاب وفاة احد الفلسطينيين امس الاول بالتهاب رئوي لافتقاد المخيم للخدمات الصحية. وتتولى منظمة «الاونروا» الدولية تقديم الخدمات الصحية والتربوية والغذائية للاجئين الفلسطينيين الا أن خدماتها تراجعت في العامين الماضيين لعدم وفاء الدول المانحة بسد العجز في ميزانية المنظمة. (ا ش ا)

وفد صناعي تركي يزور اسرائيل

يقوم وفد من مؤسسة تشغيل المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم التركية بزيارة اسرائيل في الفترة من الخامس والعشرين الى التاسع والعشرين من شهر مايو الحالي لتعريف الاسواق الاسرائيلية بالمنتجات الصناعية والاليكترونية والموادالانشائية والزراعية التركية. ومن المقرر أن يجرى الوفد التركي مباحثات مع المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة الاسرائيلية حول أفضل الوسائل للتعاون بين البلدين وتوقيع اتفاقية لتنظيم هذا التعاون.

أعلنت استعدادها للحوار مع كافة القوى الوطنية
السلطة تؤكد ان عدد المعتقلين من حماس لديها لا يتجاوز ٢٧ عضواً

■ غزة: أكد أمين علم مجلس الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أن عدد المعتقلين من حركة «حماس» لدى السلطة الوطنية الفلسطينية الآن لايتجاوز سبعة وعشرين عضوا. ونفى عبدالرحيم فى حديث له بتليفزيون فلسطين أمس أن يكون عدد هؤلاء المعتقلين أربعمائة شخص وقال أن عددهم كان ثمانية وثلاثين فردا تم الافراج عن أحد عشر عضوا منهم مؤخرا ويبقى منهم ٢٧ عضوا فقط. وقال ان معظم هولاء يجرى التحقيق معهم فى حادث اغتيال محيي الدين الشريف أحد قادة حماس فى رام الله منذ شهرين. واكد عبدالرحيم استعداد السلطة الوطنية الفلسطينية الكامل لاجراء حوار مع كافة القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس على أساس تعددية الآراء ووحدة السلطة ومن أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية خاصة في تلك المرحلة الراهنة. (أ ش أ)

طائرة بوينج تنضم للخطوط الجوية الفلسطينية

غزة: اعلن رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان ان طائرة البوينج ٧٢٧ التي ستنضم الى اسطول الخطوط الجوية الفلسطينية خلال الفترة القريبة القادمة ستساهم في تنفيذ برامج الرحلات الجوية الي دول الخليج خلال فصل الصيف القادم. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة (الايام) الفلسطينية امس ان سلطة الطيران بدأت في تنفيذ برامج تشغيل طائرات الخطوط الجوية الفلسطينية في ظل ظروف قهرية ناتجة عن استمرار عرقلة الجانب الاسرائيلي لتشغيل مطار ياسر عرفات الدولي ووجود الطائرات خارج الوطن. (واخ)

حول العالم

«اعمال مرعبة»

■ واشنطن: دانت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الهجمات «المرعبة» التي ترتكب في سيراليون ووجهتا نداء الى دول المنطقة للمساهمة في وقف دوامة العنف.

وفي بيان صدر في واشنطن اشارت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى «ارتكاب قوات التمرد مجازر كبيرة والحاق اصابات كبيرة بالسكان مثل بتر الاطراف وتشويه الوجه بالسواطير». وتابع البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية ان «نساء واطفالا عدة تعرضوا للاغتصاب. ان هذه الوحشية التي لا توصف تشكل انتهاكا فظا لحقوق الانسان والقانون الدولي». واوضح البيان ان القادة الاميركيين والاوروبيين «يدينون بحزم هذه الممارسات المرعبة». (أ.ف.ب)

احتجاج رسمي

■ مكسيكو سيتي: احتجت المكسيك رسميا لدى الولايات المتحدة على الطريقة التى اتبعتها فى تحقيقات استمرت ثلاثة اعوام بشأن عمليات غسيل لاموال ناتجة عن تجارة المخدرات قائلة ان عملاء امريكيين ربما انهم خرقوا قوانين مكسيكية.

وقال النائب العام خورخي مادرازو ان المكسيك تعتقد انه بعد دراسة وثائق القضية التى تضمنت توجيه تهم الى مسؤولين فى ١٢ بنكا مكسيكيا ان عملاء سريين امريكيين عبروا الى المكسيك وهو ما يتناقض مع تأكيدات الولايات المتحدة بان التحقيقات اقتصرت على اراضيها. (رويترز)

تحطم

■ واشنطن: ذكر مسؤولون عسكريون ان طائرة مقاتلة من نوع (اف ١٤ توم كات) تابعة للبحرية الامريكية تحطمت قرب مدينة شيرى بوينت فى ولاية نورث كارولاينا الليلة الماضية ولكن الطيار ومساعده قفزا بسلام منها. وقال المسؤولون فى تصريح صحفى ان الطائرة تحطمت بعد اقلاعها بوقت قصير. (كونا)

مؤتمر السلامة

■ القاهرة: يبدأ المؤتمر الدولى الخامس للسلامة الجوية ومنع الحوادث اعماله في القاهرة غدا بمشاركة ١٤٩ بلدا بينها ١٤ دولة عربية منها الكويت ممثلة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. وذكر نائب رئيس هيئة الطيران المدنى بمصر اللواء مدحت عرفة ان الهدف من المؤتمر الذى يستمر خمسة ايام اقامة منتدى اقليمي لتبادل المعلومات والاقتراحات فى مجال السلامة الجوية. واشار الى اهمية تبادل الخبرات فى هذا المجال الحيوى الى جانب رفع المستوى الفنى لسلطات الطيران المدنى وشركات الطيران التى تخدم الشرق الاوسط وافريقيا واسيا واوروبا والمحيط الهندى. (كونا)

هروب

■ سيئول: ذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان جنديا من الشطر الشمالى عبر المنطقة منزوعة السلاح بين الشطرين. وذكرت وكالة انباء (يونهاب) ان قوات خفر السواحل الكورية الجنوبية القت القبض على الجندى وهو يحاول التسلل عبر الحدود بين الكوريتين.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان الجندى اعرب عن رغبته فى اللجوء الى سيئول مشيرة الى ان السلطات الكورية الجنوبية ستجرى تحقيقا لمعرفة الاسباب التى دفعت الجندى للهروب. (ق.ن.أ)

فانونو: اسرائيل دولة نازية ويجب قصف مفاعل ديمونة!

■ القدس المحتلة: قال الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو المسجون منذ عام ١٩٨٦ لتسريبه أسرارا نووية في رسائل نشرت أمس ان اسرائيل دولة نازية جديدة ويجب قصف مفاعل ديمونة.

واعيد نشر الرسالتين اللتين ارسلتا فى يناير ومارس الى عزمى بشارة العضو الاسرائيلى العربي بالكنيست فى صحيفة كول هاعير الاسبوعية وهى اول مرة تظهر فيها رسائل خطية بالكامل من فانونو بوسائل الاعلام الاسرائيلية.

وحث فانونو بشارة فى رسالته فى يناير على «ان يعيد الى ذهن الاعضاء اليهود بالبرلمان والمواطنين الصهاينة الاسرائيليين انهم.. يعيشون في دولة عنصرة ونازية جديدة».

وتزامنت رسالة فانونو الثانية مع الازمة التي ثارت في فبراير بشأن رفض العراق السماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بدخول المواقع الرئاسية ومخاوف في اسرائيل من تكرار الهجمات الصاروخية التى شنها العراق عليها خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ اذا قصفت الولايات المتحدة بغداد.

وقال فانونو «كل الانباء تتحدث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق ولم ترد اشارة ابدا الى الاسلحة النووية الاسرائيلية. اذا كان الاسرائيليون العرب يريدون اظهار التضامن مع العرب فى العراق.. فيجب عليهم ان يعيدوا الى ذهن الاسرائيليين والامريكيين الاسلحة النووية العراقية.. وان يطالبوا «الامريكيين والبريطانيين» بأن يقصفوا ايضا المفاعل النووى في ديمونة». وسئل عن الرسالتين فقال محامي فانونو لرويترز «انه لم يرسلهما لي ولكن كول هاعير صحيفة موثوق بها». (رويترز)

موسكو تعرض دبابة إسرائيلية غنمها الفلسطينيون في لبنان

■ عمان: كشفت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس النقاب عن ان دبابة اسرائيلية غنمها الفدائيون الفلسطينيون من معركة جرت بينهم وبين الجنود الاسرائيليين قرب بلدة السلطان يعقوب فى البقاع الشرقي من لبنان فى بداية الثمانينيات تعرض في موسكو الآن أمام الجمهور الروسي.

وذكرت الصحف ان نتان شارانسكي وزير الصناعة الاسرائيلي الذي يزور موسكو حاليا أثار هذه المسألة بغضب مع المسؤولين الروس الذين التقاهم.. وطلب منهم تحقيقا فى المسألة وفي كيفية وصول هذه الدبابة الى موسكو ولماذا يتم عرضها الآن. وقالت ان احتجاج شارانسكي جاء في ضوء قيام اسرائيل ومنذ انتهاء هذه المعركة وحتى اليوم بالبحث عن جنود الدبابة الذين فقدوا فى تلك المعركة وان التحقيقات بشأن ظهورها في موسكو قد يفيد في معرفة مصير جنودها المفقودين.

غير ان نفس الصحف عادت لتقول ان رقم الدبابة بين للقيادة العسكرية الاسرائيلية انها ليست الدبابة المفقودة في معركة السلطان يعقوب وذلك بعد ان بحثت اسرائيل عن طاقمها فتبين لها انهم أحياء. (ق ن أ)

تحرك عربي لتغريم إسرائيل ثمن قصفها معسكراً للقوات الدولية

■ نيويورك: تسعى المجموعة العربية فى الامم المتحدة لاجراء تعديل على قرار الجمعية العامة المعنى بتمويل قوة الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان بحيث يتناول التعديل الاشارة الى عدم ايفاء اسرائيل بالتزامها بسداد كامل المبلغ الخاص بتغطية التكاليف الناشئة عن اعتداءاتها الجوية على مقر القوة فى قانا فى ١٨ ابريل ١٩٩٦ ومطالبتها بالسداد الفوري لهذا المبلغ والبالغ مليون ٧٧٣ الفا و٦١٨ دولارا.

وقررت المجموعة العربية في اجتماع عقدته على مستوى السفراء فى مقر الامم المتحدة تكليف البعثة الدائمة للبنان بصياغة هذا التعديل على مشروع قرار الجمعية العامة ومن ثم عرضه على مجموعتى عدم الانحياز والـ ٧٧ لتبنيه قبل عرضه على التصويت في اللجنة الخامسة للجمعية العامة وذلك بهدف حشد التأييد الدولى له واقراره وبأغلبية الاصوات. (وام)

اندونيسيا بعد سوهارتو.. أخبار وتقارير



صورة ارشيفية لابنة سوهارتو لدى توليها الوزارة. (أ.ف.ب)

وزير التجارة والصناعة الاندونيسي السابق محمد بوب حسن الذي كان مقربا لسوهارتو. (أ.ب)

لا معلومات عن سوهارتو

الحركة تعود بحذر الى العاصمة الاندونيسية

■ جاكرتا: بدأت الحركة تعود امس بحذر الى طبيعتها في العاصمة الاندونيسية غداة يوم تاريخي شهد نهاية حكم الرئيس سوهارتو المطلق الذي استمر ٣٢ عاما.

وكان الانتشار العسكري قليلا جدا في الشوارع حيث بدأت حركة السير تعود الى طبيعتها بعد اسبوع من الحركة الخفيفة لا بل الشلل.

وصباح امس فتحت البسطات في الاسواق مجددا. ويفترض ان تفتح المحال التي نجت من عمليات النهب ابوابها في وقت لاحق. وعاودت المصارف والبورصة عملها بعدما اغلقت لمدة ٤٨ ساعة. لكن مصرفيا اوروبيا قال ان الكوادر الاجانب في اغلبية المؤسسات المالية غادروا البلاد وان النشاط يعاود ببطء. واضاف هذا المصرفي الذي طلب عدم الكشف عن هويته «الى حد علمي فان اي شركة وعلى الاقل شركتنا ليست على استعداد الان لتعيد موظفينا الاجانب الى جاكرتا».

ورحيل الموظفين الاجانب قد يكلف غاليا اندونيسيا المنكوبة اقتصاديا والتي تحتاج ليس الى استثمارات فقط بل ايضا الى كوادر للتمكن من الانتعاش.

وتحدثت الصحف ايضا عن فرحة الطلاب الغامرة وهم يحتفلون في مقر البرلمان الذي يحتلونه منذ الاثنين. وعكست مقالات الصحف الجدل القائم حول «دستورية» تسليم السلطة مشيرة الى ان العملية كان يجب ان تتم في مقر البرلمان. لكن بعض الخبراء اشاروا في هذا الاطار الى ان احتلال المتظاهرين لمبنى البرلمان خلق «ظروفا قاهرة» وان ظروف انتهاء حكم الرئيس سوهارتو وبداية حكم حبيبي لا يمكن ان تطعن قانونيا. وتحدثت الصحف ايضا عن النقاش الحاصل حول مدة رئاسة حبيبي وهل ستكون حتى عام ٢٠٠٣ في نهاية الولاية الحالية او انه سيضطر الى اجراء انتخابات مبكرة. وفي اول خطاب له مساء امس الاول لم يلمح حبيبي ابدا الى هذا الاحتمال واكد عزمه ادخال اصلاحات «تدريجية». ويطالب الطلاب من جهتهم باصلاحات «كاملة وفورية» وباستقالة حبيبي ايضا.

واكدت صحف امس ايضا ان الجيش هو الذي دفع سوهارتو الى تقديم استقالته بعدما قرر مساء الاربعاء سحب دعمه له.

وليست هناك معلومات عن مصير سوهارتو الملقب «بملك جاوا» الذي ضمن الجيش امنه في حين ارتفعت اصوات عدة ومن بينها امين رايس مطالبة بمحاكمته. لكن يقال ان سوهارتو (٧٧ عاما) يقيم في منزله في مينتنغ في وسط جاكرتا الغني حيث كانت الاجراءات الامنية امس هي ذاتها. (أ.ف.ب)

ابقى على وزير الدفاع وعين عسكريا لوزارة الداخلية

الرئيس الاندونيسي الجديد يعلن تشكيلة حكومته

استبعاد ابنة سوهارتو ومحافظ البنك المركزي

■ جاكرتا: اعلن الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين يوسف حبيبي امس في قصر الرئاسة تشكيلة حكومته الجديدة التي ابقى فيه وزير الدفاع الجنرال ويرانتو في منصبه وكذلك وزير الخارجية علي العطاس.

لكن الرئيس حبيبي استبعد من حكومته ابنة الرئيس المستقيل سوهارتو ورجل الاعمال بوب حسن المقرب من الرئيس السابق.

كما عين موظفا كبيرا سابقا ورئيس وكالة الاصلاحات في المصرف المركزي بامبانغ سوبيانتو على رأس وزارة المالية واوكل وزارة الداخلية الى النائب الحالي والمتحدث السابق باسم الجيش سيلروان حميد الذي كان بين العسكريين المطالبين بتنحي سوهارتو. يشار الى ان رجل الاعمال بوب حسن المقرب من سوهارتو كان يشغل منصب وزير التجارة في الحكومة الاخيرة بينما كانت سيتي هارديانتي روكاما ابنة الرئيس تشغل منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية. واعلن حبيبي عن تشكيل الحكومة التي اختارها بدقة بهدف طمأنة الاوساط المالية الدولية وتهدئة حركة «سلطة الشعب» التي انهت حكم الرئيس السابق سوهارتو الذي استمر ٣٢ عاما. ويؤذن عهد حبيبي - الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس سوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما وحل محله يوم امس الأول - بتغيير جذري في الادارة الاقتصادية وكان اول مؤشر على ذلك استبعاده محافظ البنك المركزي السابق من الحكومة التي تتكون من ٣٦ وزيرا.

واحتفظ ٦٣ وزيرا بمناصبهم بمن فيهم قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو وزيرا للدفاع وعلي العطاس وزيرا للخارجية.

وابقى حبيبي على وزراء التنسيق الاربعة وهم جينندجار كلرتاسا سميتا وزيرا للاقتصاد وفيصل تانجونغ وزيرا للامن القومي وهارتارو وزيرا للصناعة وهاريونو سويونو وزيرا للرعاية الاجتماعية. وقال حبيبي في خطاب بثه التليفزيون ان الحكومة ستخلو من المحسوبية والفساد.

وقبل اعلان التشكيل، ذكر قصر الرئاسة ان حبيبي ارجأ اعلان مجلس وزرائه الجديد الى الساعة العاشرة من صباح امس (٠٣٠٠ بتوقيت جرينتش).

وكان قصر الرئاسة قال في وقت سابق ان الاعلان الخاص بمجلس الوزراء سيصدر في الساعة ٠٢٠٠ بتوقيت جرينتش.

ولم يصدر أي تفسير لهذا التأجيل. (وكالات)

المبادلات التجارية تضاعفت ٤ مرات خلال عام!

«هآرتس» حبيبي زار اسرائيل في الستينات

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين يوسف حبيبي زار اسرائيل في الستينات مع وفد من المهندسين الالمان.

يشار الى ان اندونيسيا وهي من اكبر البلدان الاسلامية في العالم لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية.

وقالت الصحيفة ان حبيبي كان في حينه مهندسا في فرع لشركة ايرباص مشيرة الى انه عمل في المانيا لمدة عشرين عاما. واضافت ان حبيبي ظل على علاقة بالصناعات العسكرية الاسرائيلية في اسرائيل في اطار عمله كمدير عام للصناعات الجوية في اندونيسيا. وذكرت ان حبيبي اعطى الضوء الاخضر لشراء جاكرتا من اسرائيل عشرات القاذفات الامريكية من طراز سكايهوك التي كان الجيش الاسرائيلي استخدمها.

واشارت الصحيفة الى ان المبادلات التجارية بين البلدين تضاعفت اربع مرات خلال عام واحد لكنها ظلت متواضعة، واشارت الى انها كانت في حدود ٧,٤ مليون دولار عام ١٩٩٦ ثم ارتفعت الى ٢٩,٣ مليون دولار عام ١٩٩٧.

وكانت بدأت اتصالات غير رسمية بين البلدين بعد توقيع اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣، لكن ازمة العملية السلمية حملت اندونيسيا على غرار العديد من البلدان الاسلامية الى تجميد الاتصالات مع الدولة العبرية. (أ.ف.ب)



حبيبي خلال اعلان التشكيلة الحكومية الجديدة (أ.ب)

انصار حبيبي يظهرون فرحتهم خلال توجههم للبرلمان امس. (رويترز)

تشكيل الحكومة الاندونيسية الجديدة

■ جاكرتا: فيما يلي قائمة بأسماء الوزراء الجدد الذين ادوا اليمين الدستورية امام الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين حبيبي امس.

وزير الداخلية - الفريق سيلروان حميد، وزير الخارجية - علي العطاس، وزير الدفاع/ قائد القوات المسلحة - الجنرال ويرانتو. وزير العدل - مولادي، وزير الاعلام - الفريق يونس يوسفيه، وزير المالية - بلمبانغ سوبيانتو، وزير التجارة والصناعة - رهادي راميلان، وزير المناجم والطاقة - كونتورو مانجكو سوبروتو، وزير الغابات - مسلمين نلسوتيون، وزير الزراعة - صوليح صلاح الدين، وزير الاشغال العامة - بامبانغ راتشمادي، وزير الاتصالات - جيري سوينو هاديها ردجونو، وزير السياحة والفنون والثقافة - مرزوقي عثمان، وزير الجمعيات التعاونية والمشاريع المتوسطة - ادي سلسونو، وزير الطاقة البشرية - فهمي ادريس، وزير الهجرة - الفريق آتش.ام. هيندرو بريونو، وزير التعليم والثقافة - جوونو سودارسونو، وزير الصحة - فريد انتارا مولوك، وزير الديانة - مالك فاجار، وزير الخدمة الاجتماعية - جستيكا اس. بهارسيا. وزير الدولة - اكبر تانجونغ، وزير البحث والتكنولوجيا - زحل، وزير المشاريع الحكومية - تانري ابينج، وزير الاغذية والبساتين - ا.ام سيف الدين، وزير السكان رئيس مجلس تنظيم الاسرة القومي، ايدا بلجوس اوكا، وزير الاستثمار ورئيس مجلس تنسيق الاستثمار - حمزة هاز، وزير الاراضي ورئيس مجلس الاراضي القومي - حسني بريزي بوربا، وزير الاسكان - ثيول. ساميولهاج، وزير البيئة - بانانجيان سيريجار، وزير شؤون المرأة - توتي الاوي، وزير شؤون الشباب والرياضة - اجونغ لاكسونو، وزير تخطيط التنمية القومية - بوديونو، وزير السياسة والامن - الفريق المتقاعد فيصل تانجونغ، وزير الاقتصاد والمالية والصناعة - جينانجار كارتاسا سميتا، وزير الاشراف على التنمية واصلاح الدولة الاداري - هارتارتو ساسترو سنلونارتو، وزير رعاية الشعب والقضاء على الفقر - هاريونو سويونو (د.ب.ا)

تحت لقب دكتور مهندس

اسم الرئيس الاندونيسي الجديد موجود في دليل الهاتف الالماني

■ هامبورج: نظرة واحدة في دليل الهاتف الالماني تكشف عن انه يمكن الاتصال بالرئيس الاندونيسي الجديد في منزله في ستيد البلدة الجميلة ذات البيوت التي بني نصفها من الخشب والواقعة على نهر الالب والتي لا تبعد كثيرا عن مدينة هامبورج الشمالية.

ومن يفتح دليل الهاتف يقرأ الاسم التالي: بشار الدين ي. حبيبي (دكتور مهندس) والسبب في وجود اسم الرئيس الاندونيسي الجديد في الدليل هو انه عاش في المانيا فترة طويلة. فقد تلقى حبيبي تعليمه فيها ودرس وتعلم اللغة الالمانية بطلاقة وعمل مديرا لشركة ميسيرشميت - بويلكو - بلوهم.

وعاد حبيبي (٦١ عاما) الذي تسلم رئاسة البلاد من سوهارتو بعد ٣٢ عاما من الحكم - من المانيا عام ١٩٧٤ عندما استدعاه سوهارتو لمساعدته في النهوض بصناعة الطائرات الحديثة العهد في اندونيسيا. وقد نقل عن سوهارتو قوله لحبيبي حينئذ «تستطيع ان تفعل هنا ماتشاء لكن عليك فقط الا تبدأ انتفاضة». (د.ب.ا)

بائع صحف يوزع الجرائد التي تحمل نبأ استقالة سوهارتو ويبدو خلفه جنود القوات المسلحة في شوارع جاكرتا. (رويترز)

تحسبا لتجدد الاضطرابات

سفن البحرية الأمريكية تجوب المياه القريبة من أندونيسيا

■ واشنطن: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان مجموعة برمائية تابعة للبحرية الامريكية مخصصة لاجراء تدريبات عسكرية في تايلاند واصلت التجول شمال اندونيسيا تحسبا لتجدد موجات من الاضطرابات واستعدادا للقيام بعمليات نقل جوي للرعايا الامريكيين اذا استدعى الامر.

وقال كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان حاملة الطائرات المروحية يو اس اس بيلو وود بالاضافة الى يو اس اس دوبوك ويو اس اس جيرمان تاون تسير على بعد ٢٧٠ ميلا بحريا شمال اندونيسيا. وتستطيع تلك السفن وصول نقطة قبالة العاصمة الاندونيسية جاكرتا في غضون ١٢ - ١٦ ساعة فقط في حالة تلقيها امرا بالاخلاء.

واشارت وزارة الدفاع الامريكية انه يبدو ان الاضطرابات المدنية في اندونيسيا قد هدأت بعد استقالة الرئيس سوهارتو. وقالت وزارة الدفاع انه اصبح بالامكان استخدام مطار جاكرتا وانه تتوفر الآن مقاعد على متن طائرات تجارية ومستأجرة. (د.ب.ا)



الجيش الاندونيسي يقيم الحواجز في شوارع جاكرتا. (رويترز)

رحب بالفريق الاقتصادي الجديد

البنك الدولي: الوضع في اندونيسيا غير واضح

■ موسكو - جاكرتا: قال جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي ان الوضع في اندونيسيا قد لا يتضح الا بعد يومين اخرين في اعقاب استقالة الرئيس سوهارتو بعد اسابيع من الاضطرابات.

واضاف وولفنسون في مؤتمر صحفي في موسكو «اظن ان الوضع ككل بدأ يستقر لكنني اعتقد اننا سنضطر للانتظار الساعات الثماني والاربعين القادمة لنرى ما سيحدث في اندونيسيا».

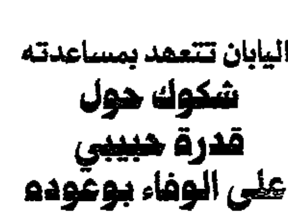
وكان وولفنسون يتحدث بعد محادثات مع مسؤولين كبار في روسيا. وقال ان الوضع في اندونيسيا ما زال غير واضح بعد تعيين نائب الرئيس حسن حبيبي خلفا لسوهارتو. واضاف «فيما يتعلق بقروضنا فان علينا ان ننتظر لنرى ما سيحدث».

ودافع رئيس البنك الدولي عن دور صندوق النقد الدولي قائلا ان توصياته اسفرت عن تقدم مهم في كوريا الجنوبية وتايلاند. واضاف «هناك حاجة الى اجراءات محددة (في اندونيسيا).. هذه الاجراءات اتخذت ايضا في كوريا وتايلاند».

وفي تطور لاحق رحب البنك الدولي بالفريق الاقتصادي الحكومي الجديد الذي عينه الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي:

وقال دينيس دى تراي مدير البنك الدولي باندونيسيا «اعجبت بوجه عام بنوعية اختيار مجلس الوزراء الجديد وانني سعيد بوجه خاص للاختيارات الاوسع للفريق الاقتصادي».

واضاف ان «هذا الفريق الجديد يواجه تحديا كبيرا والبنك الدولي على استعداد لبدء التعاون معه على الفور». وأردف قائلا انه مازال من المتعين توضيح عدد من النقاط «ولكن من المؤكد ان تعيين مجلس وزراء بهذه الكفاءة خطوة اولى مهمة جدا». (رويترز)



اليابان تتعهد بمساعدته

شكوك حول قدرة حبيبي على الوفاء بوعوده

□ جاكارتا - طوكيو: شكك راديو لندن أمس في قدرات الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي على الوفاء بوعوده.

واشار الراديو الى أن تاريخ الرئيس حبيبي كوزير سابق أنفق اموالا طائلة على مشروعات مشكوك في جدواها سيخلق شعورا بعدم الارتياح في عالم المال والاعمال. وأضاف ان الكثير سيتوقف على مجلس الوزراء الجديد الذي أعلن عن تشكيله في وقت سابق أمس.

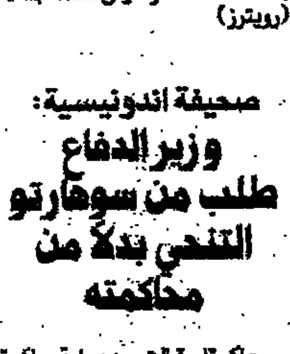
وكان الطلبة المتظاهرون قد أوضحوا أن الرئيس حبيبي مدين بما وصل اليه لسلفه الرئيس السابق سوهارتو وأنه كثيرا ما يسلك مسلك الفساد والاساليب الاوتوقراطية.

وفي طوكيو قال مسؤول ياباني أمس أن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وعد رئيس اندونيسيا الجديد بشار الدين يوسف حبيبي بمواصلة دعم جهود بلاده للاصلاح.

وقال كانيزو موراوكا المتحدث باسم الحكومة ان رئيس الوزراء الياباني بعث رسالة الى الرئيس حبيبي عبر فيها عن أمله في ان تعيد الحكومة الجديدة الاستقرار الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي الى البلاد بأسرع وقت ممكن. (وكالات)



المتعاملون في بورصة هونغ كونغ يتابعون تطورات اندونيسيا (أ.ب)



صحيفة اندونيسية:

وزير الدفاع طلب من سوهارتو التنحي بدلا من محاكمته

جاكرتا: قالت صحيفة جاكرتا بوست امس ان وزير الدفاع الاندونيسي الجنرال ويرانتو اجتمع مع الرئيس السابق سوهارتو في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء وطلب منه التنحي لان القوات المسلحة لم تعد تؤيده. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان الجنرال ويرانتو زار سوهارتو في منزله بإحدى ضواحي جاكرتا وابلغه ان الجيش يطلب منه التنحي. وذكرت الصحيفة «قالت المصادر ان كبار قادة القوات المسلحة كانوا قد اجتمعوا في وقت سابق من يوم الاربعاء وقرروا ان الموقف يتطلب ان يتنحى الرئيس بدلا من ان يواجه عملية محتملة قد تنتهي بمحاكمته». (رويترز)

اندونيسيا بعد سوهارتو .. أخبار وتقارير


جندي اندونيسي يصرخ في وجه المتظاهرين في محاولة لابعاد انصار حبيبي عن معارضيه خلال الاشتباكات بين الفريقين بجاكرتا امس. (أ.ف.ب)


عامل يعلق صورة الرئيس الاندونيسي الجديد حسن حبيبي بعد ان تم انزال صورة سلفه المستقيل سوهارتو. (أ.ب)


اثنان من جنود الجيش الاندونيسي يلوحان للمشاركين في التظاهرات بجاكرتا مطالبين منهم التزام الهدوء. (رويترز)

يعتبره جزءاً من المشكلة وليس حلاً

الغرب يعتبر حبيبي رئيساً مؤقتاً ويعتقد ان صراع السلطة في الجيش لم يبدأ بعد

■ لندن، قالت مصادر دبلوماسية ان الحكومات الغربية تعتبر الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي على افضل تقدير رئيسا مؤقتا وتعتقد ان الصراع على السلطة لم يبدأ بعد في صفوف الجيش الاندونيسي.

واضافت ان الحكومات الغربية شعرت بارتياح ازاء سرعة تنحي الرئيس المخضرم سوهارتو وسط تصاعد حركة الاحتجاج الطلابية ضد حكمه الذي استمر ٣٢ عاما.

ولكن لا احد يرى في حبيبي المهندس المناور لبعض من اكثر خطط الصناعة الاندونيسية طموحا او تهورا كما يقول منتقدوه اكثر من شخصية انتقالية مهمتها تمكين سوهارتو من التنحي باسلوب يحفظ ماء وجهه ويحترم شكليا دستور البلاد..

وقالت حكومة غربية تراقب التطورات في اندونيسيا «حبيبي ليس الحل انه جزء من المشكلة». وتوقعت ان يختفي من الساحة في غضون بضعة اسابيع. واشار دبلوماسي غربي عمل مؤخرا في جاكرتا الى ان «حبيبي غير مقبول للجيش ولا الطلاب والشعب...والقوة الحقيقية تكمن في الجيش ولكني لا اعتقد ان القيادة العسكرية موحدة. سيكون هناك فراغ في السلطة وكل قائد له مصالحه الخاصة».

واوضح الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي عجل برحيل سوهارتو احد اقدم حلفاء الغرب في اسيا عندما نأى بواشنطن عنه في الاسابيع الاخيرة من حكمه في اول رد فعل له على الاستقالة انه يعتبر وجود حبيبي مؤقتا. وقال كلينتون في بيان في واشنطن «اننا نحث زعماء اندونيسيا على المضي قدما على الفور بعملية سلمية تحظى بتأييد شعبي واسع النطاق ... الولايات المتحدة مستعدة لمساندة اندونيسيا وهي تبدأ التغيير الديمقراطي». وتابع ان قرار سوهارتو «يوفر فرصة لبدء عملية تقود الى تحول ديمقراطي حقيقي في اندونيسيا». وقال مسؤول بادارة كلينتون ان من المرجح ان يكون حبيبي «رئيسا انتقاليا» للارخبيل المؤلف من ١٣٧٠٠ جزيرة يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون نسمة والتي تقف على اعتاب عملية تغيير. ولدى اندونيسيا قوات قوامها ٢٠٠ الف جندي فقط قليلون منهم تدربوا للقيام باعمال مكافحة الشغب وكبار الضباط كانوا سيترددون في ان يروا قواتهم غارقة في عمليات شرطة او مسؤولة عن اراقة الدماء لفترة ممتدة لو استمرت الاضطرابات.

وقال مايكل وليامز الذي عمل حتى وقت قريب خبيرا في الشؤون الاسيوية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «الجيش قد لا يكون في موقع ملائم للتعامل مع عصيان مسلح مستمر وواسع النطاق في الريف والحضر». ولعبت الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم دورا رئيسيا في محاولة ادارة الازمة المالية والسياسية واقامت علاقات وثيقة مع كبار ضباط الجيش في اندونيسيا.

ويعتقد العديد من الخبراء الغربيين ان الجنرال ويرانتو رئيس الاركان بالجيش يريد الفوز بالسلطة او ادارة البلاد من وراء حكومة مدنية صورية. وقال الدبلوماسي الغربي «ويرانتو ابلغ سوهارتو صراحة ان وقت رحيله قد حان. والسؤال المطروح هو ما اذا كان مستعدا لاعطاء الديمقراطية المدنية فرصة وسط الاضطرابات الاقتصادية ام يريد فقط ان يحل محل سوهارتو». يعتقد البعض ان ويرانتو قد يكون مستعدا للتخلي عن تيمور الشرقية التي تعتبر عبئا سياسيا واستراتيجيا على الجيش.

غير انه يواجه تحديا محتملا من اللفتنانت جنرال برابوو سوبيانتو زوج ابنة سوهارتو الذي يقود الاحتياطي الاستراتيجي للجيش وقاتل في تيمور الشرقية. ولبريطانيا علاقات وثيقة مع برابوو الذي تعلم في انجلترا ويعتبره بعض الغربيين من انصار التحديث ولكن تتهمه جماعات حقوق الانسان بان يده ملوثة بدماء طلبة ومنشقين.

وبدا ان المانيا التي تقيم علاقات اقتصادية مهمة مع جاكرتا هي الدولة الوحيدة التي تأخذ حبيبي مأخذ الجد على الاقل ظاهريا. فقد ارسل المستشار هلموت كول برقية للرئيس الجديد يعده فيها بمساندة بون لجهوده من اجل اعادة الاستقرار لاندونيسيا.

وقال وزير الخارجية كلاوس كينكيل لتلفزيون رويترز «أمل ان ينجح الرئيس الجديد في قيادة المهام المعقدة التي تواجهه». ولكن اغلب الدول الاوروبية تعتبر ذلك مجرد امل ضعيف. (رويترز)

أمين رئيس يعلن اتخاذه موقف الحياد من الحكومة الجديدة

■ جاكرتا: قال الزعيم الاسلامي الاندونيسي أمين رئيس امس انه يتخذ موقف «الحياد» من مجلس الوزراء الجديد لكنه تكهن بأن الحكومة لن تستمر الى نهاية فترة ولاية الرئيس يوسف حبيبي في عام ٢٠٠٣.

واضاف رئيس قائلاً للصحفيين بعد دقائق من اعلان حبيبي مجلس وزرائه الجديد بعد يوم من توليه السلطة خلفا للرئيس سوهارتو «في رأيي انه (مجلس الوزراء) لن يستمر حتى عام ٢٠٠٣». وقال رئيس الذي يتزعم ثاني اكبر منظمة اسلامية في اندونيسيا تدعي ان عدد اعضائها ٢٨ مليون عضو «انني لا اؤيد ولا اعارض مجلس الوزراء». واضاف «انني على الحياد». واجتمع رئيس مع حبيبي عشية اعلان مجلس الوزراء الجديد وقال للصحفيين انه لن ينضم الى المجلس حتى اذا طلب منه ذلك. (رويترز)

أمين الرئيس يرتدي عصابة رأس مكتوب عليها الاصلاح من أجل الأمان للأمة والدولة. (رويترز)

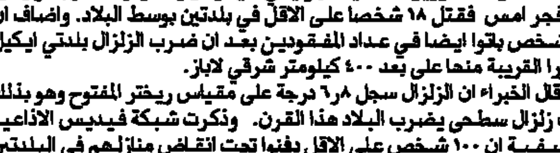
ليبيا: «سقوط دمية امريكية»

■ طرابلس: وصفت وكالة الانباء الليبية استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو بانها «سقوط عميل آخر من عملاء امريكا الذين تصبتهم على الشعوب كدمى تحركهم كيفما شاءت». واضافت الوكالة ان «سوهارتو غير مأسوف عليه. أتت به امريكا في انقلاب عسكري دبرته ضد الزعيم التاريخي لاندونيسيا احمد سوكارنو احد القادة البارزين في تاريخ مواجهة التبعية والانقياد للقوى الكبرى في الخمسينات والستينات من هذا القرن».

وقالت «مثلما سقط على مدى السنوات والعقود الماضية (الامبراطور الاثيوبي) هيلا سيلاسي وشاه ايران والرئيس الزائيري موبوتو وغيرهم من العملاء الدمى التي صنعتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية يسقط اليوم سوهارتو دمية امريكا في اندونيسيا بفعل الرفض الشعبي العارم لعمالته لامريكا التي تخلت عنه ورمته كما ترمى اوراق الخريف الهرمة».

واتهمت الوكالة الليبية سوهارتو بانه «لم يدخر جهدا في سبيل تكريس ورهن مقدرات اندونيسيا وهي اكبر دولة اسلامية في محيطها لخدمة مصالح امريكا واهدافها».

واخيرا اعتبرت الوكالة ان مصير سوهارتو «سيكون نفس مصير كل من يرهن نفسه لخدمة اهداف ومخططات الدول الاستعمارية الغربية التي تتخلى دائما عن عملائها الذين ترى انهم اصبحوا منبوذين من قبل شعوبهم وتعمل على استبدالهم كلما دعت مصالحها الى ذلك». (أ.ف.ب)



٢٠ قتيلا و٢٠٠ جريح بحادث في مالاوي
مقتل ١٨ شخصا في زلزال ببوليفيا

■ لاباز، قال وزير الداخلية البوليفي جيدو نايار ان زلزالا ضرب بوليفيا قبل فجر امس فقتل ١٨ شخصا على الاقل في بلدتين بوسط البلاد. واضاف ان ١٠٠ شخص باتوا ايضا في عداد المفقودين بعد ان ضرب الزلزال بلدتي ايكيل وتوتورا القريبة منها على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي لاباز.

وقال الخبراء ان الزلزال سجل ٦٫٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح وهو بذلك اعنف زلزال سطحي يضرب البلاد هذا القرن. وذكرت شبكة فيديس الاذاعية البوليفية ان ١٠٠ شخص على الاقل دفنوا تحت انقاض منازلهم في البلدتين السياحيتين. وابلغ رودولفو ايالا المتحدث باسم مرصد سان كاليكستو في لاباز رويترز ان هذا هو اقوى زلزال يضرب بوليفيا في التاريخ الحديث وكان محسوسا في جميع انحاء منطقة كوتشابامبا. واضاف ايالا «من بين تلك الزلازل المسماة بالزلازل السطحية كان زلزال هذا الصباح اقوى زلزال يضرب بوليفيا هذا القرن».

وتابع ان هذا يعني ان هناك احتمالا كبيرا لوقوع اضرار جسيمة. ويعتبر زلزال قوته ست درجات على مقياس ريختر قويا بما فيه الكفاية لاحداث اضرار واسعة النطاق في المناطق المأهولة بالسكان. ومن جانب آخر قتل عشرون شخصا واصيب اكثر من مائتين آخرين بجروح صباح امس في حادث خروج قطار عن سكته كان ينقل ٢٥٠ مسافرا على بعد ٢٠ كيلومترا من بلانتير. وقد انقلبت عربات القطار.

وقال مسؤول في جهاز الاغاثة لوكالة فرانس برس «نعتقد ان هناك المزيد من القتلى. انه حادث رهيب». (وكالات)

الاتحاد الاوروبي يبحث الدعوة لمؤتمر السلام

اسرائيل تخشى من قفص اتهام دولي

■ باريس، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان فكرة عقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام التي دعا اليها الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك في ندائهما عقب مباحثاتهما في باريس يوم الاثنين الماضي، ليست الا واحدة من افكار عديدة يجري التشاور بشأنها بين مختلف العواصم، بعد ان وصلت العملية السلمية الى نقطة فاصلة لا تحتمل الانتظار بسبب التعنت الاسرائيلي وسياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الرئيس ياسر عرفات رحب بالاقتراح المصري ـ الفرنسي، مؤكدا على ضرورة عدم ترك مصير المنطقة في يد شخص واحد.

واعتبر عريقات ان هذا الاقتراح مكمل للجهود الامريكية وليس تعبيرا عن فشل هذه الجهود الرامية لانقاذ السلام.

واعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط «امرا ممكنا» وذلك خلال لقائه يوم الخميس في بون نظيره المصري عمرو موسى.

ودعا كينكل الى التزام اوروبي متزايد في عملية السلام واعتبر هذا المؤتمر واحدة من الامكانيات المتاحة لهذه الغاية.

واضاف كينكل ان وزراء الخارجية الاوروبيين سيناقشون هذا الاقتراح يوم الاثنين المقبل خلال لقاء في بروكسل.

وقال المتحدث الرسمي المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان فرنسا تواصل مشاوراتها مع شركائها على ضوء المقترحات المصرية ـ الفرنسية.

وبررت اسرائيل امس معارضتها عقد «مؤتمر الدول المصممة على انقاذ السلام» في الشرق الاوسط بخشيتها من ان يضع هذا المنتدى الدولة العبرية في قفص الاتهام.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسوار، ان مؤتمرا كهذا هو محاولة لتقديمنا على اننا المسؤولون عن المأزق في عملية السلام.

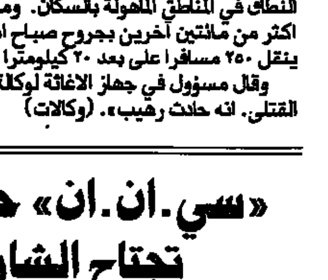
وانتقد عدم دعوة اسرائيل للمشاركة «في المؤتمر في مرحلة اولى». وكانت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ذكرت الاربعاء ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين استبعد مشاركة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مرحلة اولى، في هذا المؤتمر.

واعتبر بن تسور ان المؤتمر في ظل هذه الشروط «لا يمكنه المساهمة في احياء المفاوضات المباشرة الاسرائيلية ـ الفلسطينية وليس هناك بالتالي مبرر لعقده»

واعرب مسؤولون اسرائيليون كبار عن «شكهم» في ان يعقد المؤتمر ورأوا ان استبعاد اسرائيل، المعني الاول، يجعله غير فاعل.

ولم يحدد بعد مكان او تاريخ او ترتيبات المؤتمر وخصوصا الدول المشاركة فيه. وقال المسؤولون الاسرائيليون انه «لم يتقرر اي شيء ملموس بعد». واعتبر الصحفي الاسرائيلي اكيبا ألدار الخبير في السياسة الخارجية الاسرائيلية ان «الحكومة قلقة جدا من الصمت الامريكي. فلو اعلنت واشنطن منذ الآن معارضتها للمؤتمر لخنقت القضية في مهدها».

واضاف ألدار من صحيفة «هاآرتس» ان «غياب رد فعل امريكي يمثل رسالة واضحة موجهة الى اسرائيل: لا تعتمدوا تلقائيا علينا في الساحة الدولية اذا ما واصل بنيامين نتانياهو رفض اقتراحاتنا لتحريك عملية السلام». (وكالات)



كلينتون خلال توقيع الوثيقة وحوله سفراء بولندا وتشيكيا والمجر بالاضافة الى آل جور وأولبرايت. (أ ب)

أوكرانيا أكدت ان انضمامها غير وارد

كلينتون يعتمد رسمياً توسيع حلف الناتو

■ واشنطن -كييف، وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس وثيقة موافقة الولايات المتحدة على توسيع حلف شمال الاطلسي «الناتو» ليشمل شرق اوروبا ووسطها وانضمام بولندا والجمهورية التشيكية والمجر الى عضوية الحلف.

واعتمد كلينتون وثيقة الانضمام اثناء كلمة له القاها في البيت الابيض بهذه المناسبة وقال «ان هدف الولايات المتحدة هو تعزيز الأمن والسلام والديمقراطية والحرية والوحدة في اوروبا».

وحضر الحفل سفراء الدول الثلاث الجدد في الحلف وعدد من النواب في مجلس الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في انجاح الامر.

وتقدر ادارة الرئيس كلينتون تكاليف التوسعة بـ ١٫٥ مليار دولار تطبق خلال العقد الحالي. وفي كييف افادت وكالة «انتر فاكس» امس ان رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما اكد ان انضمام بلاده الى حلف شمال الاطلسي «غير وارد».

واوضح كوتشما ان «احتمال انضمام اوكرانيا الى حلف شمال الاطلسي طرحت عدة مرات ولكن هذه القضية غير واردة لا من قبلها ولا من قبل الحلف».

وقد وقعت كييف وحلف الاطلسي في يوليو ١٩٩٧ «ميثاق شراكة محدد» يتعلق خصوصا باجتماعات منتظمة وتعاون عسكري مكثف.

واعرب كوتشما عن ارتياحه لهذا التعاون واكد انه «يساهم في دعم الامن الاقليمي». ولا تزال روسيا، التي اقتربت مؤخرا من اوكرانيا، تعارض بشدة انفتاح الحلف الاطلسي على الجمهوريات السوفييتية سابقا وترى فيه تهديدا لامنها.

«سي.ان.ان» حوادث المراهقين تجتاح الشارع الامريكي

■ واشنطن، حذرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية من انتشار حوادث العنف بين المراهقين الامريكيين.. مشيرة الى ان تزايد أعداد تلك الحوادث ينذر بالخطر ويثير المخاوف تجاه النظام الاجتماعي والتعليمي في البلاد. وقالت في تقرير بثته امس ان الحادث المروع الذي ارتكبه تلميذ يبلغ من العمر ١٥ عاما في أحدى المدارس الثانوية في سبرنجفيلد بولاية اوريجون أمس الأول أثار استياء بالغا في أوساط الشعب الامريكي. وأضافت الشبكة ان هناك حوادث أخرى لا يتم تسليط الاضواء عليها من بينها قيام مراهق أمريكي في ولاية واشنطن امس باجبار قائد باص مدرسي كانت تستقله صديقته على تغيير مساره والاتجاه الى منزله حيث قام هناك باطلاق النار على رأسه أمام أعين صديقته وزملائها في الدراسة مما أدى الى وفاته على الفور ولم يسفر هذا الحادث عن اصابة التلميذات أو وقوع ضحايا بينهن.

وأشارت الشبكة الى حادث أخر في ولاية تكساس وقع امس أيضا وأصيبت فيه فتاة بعيار ناري في قدمها من مسدس صبي كان يخفيه في ملابسه بعد ان رفضت الاستجابة لمضايقته لها أثناء سيرها في الشارع. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد أعرب عن تعازيه أمس لمواطني سبرنجفيلد وطلب من وزارة العدل اجراء تحقيق في الحوادث المتكررة لاطلاق النار في المدارس التي انتشرت بشكل ملحوظ خلال الاشهر الثمانية الماضية. و أرجعت الشبكة صعوبة التغلب على اتساع أعمال العنف المسلح بين المراهقين في الولايات المتحدة في الوقت الحالي الى مشاهدة الاطفال في فترات مبكرة من طفولتهم الى أفلام ودعاية تشجع على العنف بصورة خطيرة.

وأكدت الشبكة انه فيما تعتبر اغلبية المدارس الامريكية في مأمن من أعمال العنف فان دراسة أجرتها وزارة التعليم الامريكية كشفت عن ان عشرة بالمائة من المدارس الامريكية شهدت أعمال عنف خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ تضمنت القتل والانتحار واغتصاب الزميلات والسرقة بالاكراه وحيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة. (ا.ش.ا)

المانيا تنفي تصدير أسلحة بيولوجية للعراق

بون - اسكندر الديك:

■ نفت الحكومة الاتحادية الالمانية ان تكون شركات المانية قد صدرت في الفترة الماضية الى العراق مواد لها علاقة بالسلاح البيولوجي او ان تكون قد شاركت في انشاء او تنفيذ مشاريع في هذا الخصوص. وقالت الحكومة الاتحادية في بيان اصدرته ان الصادرات الالمانية الى العراق تركزت بشكل اساسي على الامور الانسانية.

وجاء في بيان الحكومة ان المعلومات التي تلقتها عن عمل اللجنة الدولية لنزع الاسلحة الفتاكة في العراق المكلفة من قبل الامم المتحدة والمعروفة باسم «اونسكوم» ارسلت الى الهيئات الالمانية المختصة، خصوصا الى مصلحة الجمارك ومكتب تسجيل الصادرات للتحقق منها، وتبين عدم وجود ادلة واضحة على قيام شركات المانية بتصدير مواد صالحة للاستخدام في الاسلحة البيولوجية.

واعترف بيان الحكومة، وهو رد على سؤال نيابي قدمه حزب اتحاد التسعين ـ الخضر، بانها تلقت تقارير في هذا المعنى عن طريق الاتصالات الدورية الموجودة بين المانيا ولجنة الخبراء الدولية التي تحدثت عن امكانية وجود صادرات المانية متعلقة بالبرنامج العراقي لاسلحة الدمار الشامل وببرنامج الصواريخ التابع لها. لكن البيان اشار الى ان الحكومة لا ترغب في تقديم معلومات متخصصة حول الموضوع لاسباب قانونية. الا انه اكد بشكل مطلق ان بون لم تسمح بعد اعلان الحصار الاقتصادي على العراق بخروج صادرات اليه لها علاقة بالاسلحة النووية او البيولوجية او الكيميائية، وتابعت الحكومة تقول ان الترخيص للصادرات الى العراق اقتصر من ذلك على مواد لها علاقة فقط باهداف طبية او مواد حياتية ومعيشية للمواطنين جرى الترخيص لها بمعرفة لجنة الحظر الدولية. ولاحظت في هذا الاطار ان عددا كبيرا من طلبيات التصدير لهذه المواد لم يستخدم بالفعل. وذكرت الحكومة الاتحادية في بيانها بالدعم الهام الذي قدمته الى لجنة الخبراء الدولية في العراق والى لجنة الرقابة النووية منذ عام ١٩٩١ وارسالها خبراء المان لتقديم المساعدة في التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل وتقوية مركز «اونسكوم» في نيويورك.

وفد عماني يزور العراق نهاية الشهر الجاري

مسقط، اعلن رئيس غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان سالم بن هلال الخليلي ان وفدا من رجال الاعمال العمانيين سيقوم نهاية الشهر الجاري بزيارة الى العراق.

واضاف الخليلي في تصريح لوكالة الانباء العمانية بثته امس ان الوفد العماني سيبحث خلال زيارته في امكانية انتفاع القطاع الخاص بسلطنة عمان من برنامج النفط مقابل الغذاء وما يمكن تصديره الى العراق من خلال البرنامج الذي ترعاه الامم المتحدة مشيرا الى ان الوفد سيضم في عضويته عدد من رجال الاعمال العمانيين.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان برنامج الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» سمح بتصدير كميات من المواد الغذائية والامصال والادوية وحليب الاطفال وغيرها من المواد التي يحتاجها الانسان في معيشته اليومية والتي لا تدخل ضمن المواد المفروض عليها الحظر مشيرا الى ان المنتج العماني يمتاز بمواصفات عالية الجودة علاوة على ان سعره في متناول الجميع. (وكالات)

هجوم مسلح على سيارة قرب مستوطنة في القدس

■ عمان، تعرضت سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة (هارحوما) في جبل ابوغنيم في القدس المحتلة الى هجوم مسلح، ولم يشر راديو اسرائيل الذي اورد ذلك الى وقوع خسائر في الارواح كما لم يذكر تفاصيل اخرى.. واكتفي بالقول ان قوات الجيش والشرطة قامت بحملة تمشيط واسعة وحاصرت موقع الهجوم.

وفي هذه الاثناء واصلت الجرافات الاسرائيلية تسوية الاراضي في بلدة سلفيت بقضاء نابلس لاقامة ما سمى بمستوطنة ارئيل الغربية.. وهناك مستوطنة اخرى تعتبر مدينة استيطانية فتسمى (ارئيل حارسة) واقيمت عام ١٩٧٨على اراضي بلدتي سلفيت وكفر حارس وتقع على مساحة ٨٦٠٠ دونم من اراضي البلدتين المصادرة. كما صادرت سلطات الاحتلال ٢٥٠٠ دونم من اراضي البلدتين واقامت عليها مستوطنة (ارئيل ب).. بينما بدأت السلطات الاسرائيلية حاليا في اقامة مستوطنة ارئيل الغربية.




سيدة صينية ... «كلينتون» ... قبل الزيارة ... (رويترز)

١٥٢ عضوا بالكونجرس يطالبون كلينتون بالغاء زيارته للصين

■ واشنطن، طلب اكثر من ١٥٠ عضوا في الكونجرس الامريكي امس من الرئيس بيل كلينتون الغاء زيارته الى الصين المقررة في يونيو المقبل بسبب الادعاءات حول قيام شركات امريكية بنقل تكنولوجيا حساسة الى الصين.

ووجه ١٥٢ سناتورا ونائبا رسالة الى الرئيس كلينتون جاء فيها «نطلب منكم ان تلغوا فورا رحلتكم الى الصين طالما ان هذه الامور لم تخضع لتحقيق معمق (...) ولم تعد المصداقية الى السياسة الصينية التي تنتهجها الادارة».

واوضحوا «لقد صدمنا واغتظنا لكونكم وحكومتكم قادرين على اتخاذ اي مبادرة (...) من شأنها المساس بالامن القومي في حين ان الهدف المنشود هو المساهمات للحزب الديمقراطي».

وجاءت هذه الرسالة بعد المعلومات الصحفية التي تحدثت عن قيام صواريخ صينية بوضع اقمار صناعية امريكية في المدار لان صانعي هذه الاقمار قدموا مساهمات مالية للحزب الديموقراطي خلال الحملة الرئاسية الامريكية الاخيرة. (أ.ف.ب)

الاتحاد تواكب سير الانتخابات البلدية في لبنان (٨)

بيروت تتجه نحو معركة ساخنة.. وصراع الزعامات في طرابلس

فراق بين امل وحزب الله.. وطلاق بين شمعون وجنبلاط

■ بيروت - الاتحاد

■ قبل بدء المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان انطلاقا من محافظة جبل لبنان يوم غد الاحد. اقتربت اللوائح من ساعة الحسم، وبرزت في الافق ملامح «كسر عظم» في مختلف المناطق، توحي بان البلاد تعيش على وقع قرع طبول الحرب المفتوحة، في صراع على السيادة والنفوذ.

فالمعارك الانتخابية في جبل لبنان، ظهرت ملامحها في عدد من المدن، مع اعلان اللوائح التي توالت في المواقع المحكومة بمواجهات حامية، حيث بلغت مساعي الوفاق والاتفاق النفق المظلم. ليس في جبل لبنان وحده بل في جميع المحافظات اللبنانية التي صحا سكانها اليوم، على مفاجآت لم تكن في الحسبان.

«الاتحاد» التي تواكب سير المعركة الانتخابية للبلديات والمختارين، سجلت بورصة التنافس في المناطق الساخنة على الشكل التالي:

* في جبل لبنان:

- طلاق بين دوري شمعون ووليد جنبلاط، فتح معركة دير القمر، والدامور على مصراعيها.

- خلافات بين جنبلاط، والوزير طلال ارسلان أجلت حسم معارك عاليه، والشوف، والشويفات، بعد بروز معطيات جديدة لجهة المحاصصة.

- صراع مستميت بين حركة «أمل» و«حزب الله» على بلديتي برج البراجنة، والغبيري، حشر الوزير باسم السبع في زاوية التحالفات، بعد توافق الرئيسين بري والحريري على صيغة يتنازل فيها الأول عن انتخابات بيروت، مقابل دعم تيار الثاني الذي يقوده السبع لـ«أمل» في انتخابات الضاحية الجنوبية.

* في بيروت:

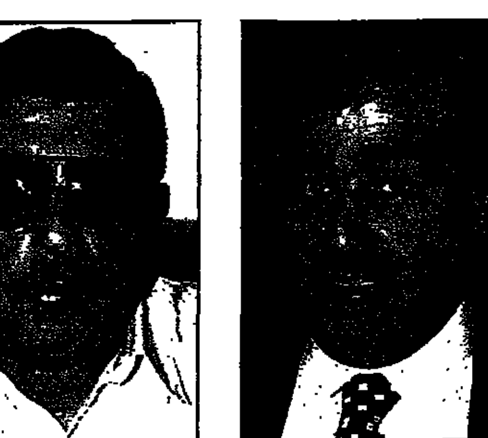
لائحتان قويتان الاولى يتزعمها الحريري، ويؤيده بري وسلام ومحمد بيضون، والثانية يتزعمها الدكتور عبدالحميد فاخوري وتدعمها المعارضة والاحزاب السياسية، وربما «حزب الله» في حال تخلي تيار رئيس الحكومة عن دعمه في الضاحية. وهذه المعركة قد تكون الأقوى في التنافس على أهم بلدية في لبنان.

واذا كانت عقدة الضاحية الجنوبية مستعصية، وقد تؤدي الى معارك حتمية يمكن ان تنعكس على التحالفات في بيروت، فان ذلك قد ينسحب ايضا على مختلف المناطق التي يتقاسم فيها «حزب الله» وحركة «أمل» النفوذ السياسي، خصوصا في البقاع والجنوب.

* في الشمال:

- الصورة بدت ضبابية مع اقفال بورصة الترشيحات على ٥٩٧٥ مرشحا للبلديات و١٧٧٥ للاختيارية، وأبرز ما سجل فيها هو طلاق بين الوزير سليمان فرنجية والنائب نائلة معوض في زغرتا.

في طرابلس بدا التوافق على لائحة إئتلافية مستحيلا، حيث التيارات



باسم السبع: معركة الضاحية



مصطفى سعد: مصير بلدية صيدا



سليمان فرنجية: صراع مع نائلة معوض

وليد جنبلاط: نصف تحالف مع طلال ارسلان

بري: التفاهم مع الحريري على حساب حزب الله.

المتنافسة بقوة تكاد تكون متقاربة. لا سيما في بلدية الميناء التي يتنافس على زعامتها ٣ لوائح يترأس الاولى رئيس البلدية الحالي عبدالقادر علم الدين، والثانية عبدالناصر غازي، اما الثالثة فيترأسها الرئيس السابق للبلدية أحمد كبارة.

- في عكار انهارت المساعي الوفاقية والائتلافية. وفتحت ابواب المعارك على مصراعيها بين اللوائح المتنافسة. وأبرز ما سجل فيها ولادة «التحالف القبياتي الحر» في منزل الوزير فوزي حبيش.

* في البقاع:

- تبدو صورة الصراع قاتمة جداً، سواء في زحلة حيث التنافس بين تياري سكاف والهراوي أو في بعلبك - الهرمل، حيث يتخذ الصراع منحى التصادم الدموي بين ٣ تيارات رئيسية، هي: إئتلاف «حزب الله» مع المعارضة، إئتلاف جناح الشيخ صبحي الطفيلي (أي ثورة الجياع) مع الاحزاب الدينية، وإئتلاف حركة «أمل» مع بعض السلطة واحزاب الموالاة. ورغم عدم ولادة اللوائح في المنطقة، فان الصراع يدور بين المتنافسين على جذب العشائر الى صفوفهم.

- أما في البقاع الغربي، حيث يتقاسم النفوذ السياسي على الارض الاحزاب، والقوى السياسية الفاعلة، فان التوافق على لوائح إئتلافية، أو وفاقية بات مستحيلا، وكل فريق يحشد ما لديه من قوة للسيطرة على أكبر قدر ممكن من البلديات، حيث نفوذ النائب سامي الخطيب، وايضا النائب عبدالرحيم مراد. وسواهما من القوى الفاعلة.

* في الجنوب: (محافظتا النبطية والجنوب).

- لا يمكن فصل معارك الضاحية الجنوبية، وبعلبك عن الصراع بين «حزب الله» وحركة «أمل» في المحافظتين، وإن اختلفت نسبة المؤيدين لكل منهما، ويمكن ان يستفيد من هذا التناقض تيار الرئيس السابق كامل الاسعد، الذي يحاول العودة الى الساحة السياسية من خلال البلديات بعدما فشل في الوصول الى السلطة عبر الانتخابات النيابية الاخيرة.

- وكما في مدينة النبطية، كذلك في مدينة صور، تبدو الصورة قاتمة، والتحالفات شبه محسومة بين الفرقاء، خصوصا ان الزعامات التقليدية التاريخية في المدينتين كآل الزين والصباح في النبطية - وآل الخليل في صور.

- وحدها مدينة صيدا مازالت تتجاذبها القوى السياسية الرئيسية المنقسمة بين تياري الرئيس الحريري والنائب مصطفى سعد، وعلى الرغم من الحديث عن امكانية للتوافق على بلدية إئتلافية، فان المراقبين يستبعدون عدم حصول معركة حقيقية، لان ما يجري في كل الجنوب ينعكس على صيدا مباشرة سلبا أم ايجابا، ففي حين أكدت النائب بهية الحريري على قرب التوصل الى إئتلاف، نفى «التنظيم الشعبي الناصري» ذلك، وقال مرشحه لرئاسة البلدية اسامة سعد، ان الاتفاق دونه عقبات كبيرة.

ووسط هذه الصورة القائمة للوضع القائم على الأرض، يتضح ان هناك معارك طاحنة لا بد حاصلة في كل المحافظات، وتشكل المواقف السياسية المعلنة مباشرة، أو عبر القنوات الانتخابية مؤشرات كثيرة على ان المعركة قد تكون أعنف من الانتخابات النيابية، ويمكن ان تؤدي في المناطق الاكثر سخونة الى تأجيلها.

واللافت في المواقف المعارضة سابقاً للانتخابات النيابية، عودة تيار (القوات - عون) بقوة الى الساحة السياسية، حيث يلاحظ تبدلاً لا ريب فيه في التوجهات السياسية، إذ ان المعركة الراهنة تفرض على الجميع تحالفات بعيدة عن القناعات السياسية، ناهيك بان المواجهة غالبا ما تكون بين عائلات أو عشائر. والخلافات التاريخية بينها هي المقياس، الأمر الذي جعل ابعاد أي كتلة من الاصوات عن الحلبة أمرا مستحيلا.

وتبدو معارك المتن الاعلى بين تيار الوزير ميشال المر، والمعارضة المسيحية التي تعتبر هذه المنطقة معقلها وحصنها المنيع، اكثر تحديا، حيث برزت اللوائح المتنافسة بقوة في مختلف البلدات، ولكل لائحة برنامجها التنموي والاجتماعي.

وفي المعطيات هناك هجمة عنيفة من قبل رموز المعارضة على الوزير المر، خصوصا بعد إعلانه المسبق بأنه سيفوز بـ ٨٠ بالمئة من بلديات المتن، وانه سيترك للاحزاب والمعارضة ٢٠ بالمئة، الامر الذي ترك الهجمة المسيحية المعارضة على بعض رموز السلطة اكثر حدة، ولاقت قبولا من المعتدلين.

وقد بدأت المنافسة بين الوزير المر وخصومه السياسيين تأخذ طابعا جديا، لا سيما بعد قرار المقاطعين سابقا للانتخابات النيابية، خوض المعركة البلدية، حيث ظهرت لائحة «القرار المستقل» في بيت مري، ولائحتان متنافستان في ضهور الشوير، وتعددت اللوائح في جميع البلدات التي يعتبر المر نفسه بأنه يسيطر عليها.

وبرز من خلال المعطيات ان معركة المتن قد تكون حامية بين الاحزاب المتنافسة البعيدة عن السلطة السياسية، والمعارضة في آن معا، حيث وصلت الامور بين «الحزب التقدمي الاشتراكي»، و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» الى حدود الطلاق، وكلاهما ممثل في السلطة، مما جعل من تشكيل اللوائح فرصة للحزبين على استغلال صراعات العائلات كل لحسابه الخاص.

وعلى جبهة أخرى، تستمر الصراعات العائلية في بعض البلدات التي تبتعد عن النزاعات الحزبية التنائية، وسط التناقضات الحاصلة، والاتهامات المتبادلة بين الاطراف المتنافسة لا سيما الحزبية منها، إذ كل فريق يضع «فيتو» على مرشحي الفريق الآخر، مما حال دون امكانية التوصل الى وفاق.

وعلى مقربة من المتن، ظهرت اللوائح المتنافسة في جبيل، وجونية، وعمشيت، وسجل في كل بلدة أكثر من أربع لوائح يتقاسم النفوذ فيها اطراف السلطة واركان المعارضة المسيحية، مما يحتم معارك قاسية قد لا تخلو من المفاجآت.

ويتجاذب النفوذ في جبيل تيار «الكتلة الوطنية»، ومرشحها حليم حواط، بعدما وضع العميد ريمون اده «فيتو» على مرشح «القوات اللبنانية» جان لوي قرداحي، وتيار «الكتائب»، وتيار النائب نهاد السعيد، وباتت المدينة التي يصل عدد ناخبيها الى ٧٨٥٠ ناخبا مسرحا لعراك سياسي محتدم.

غير ان اللوائح الأربع المتنافسة على زعامة بلدية جبيل تنفي مجتمعة أي تدخل سياسي في تركيبتها أو برامجها الانتخابية، ويبقى من يقول ان ثمة احتمالين، اما ان تكون التصريحات تدخل ضمن لعبة الانتخابات، وأما ان يكون التدخل السياسي «أذكى» من ان يكشف، عكس ما يجاهر به الفرقاء الآخرون في مختلف المناطق.

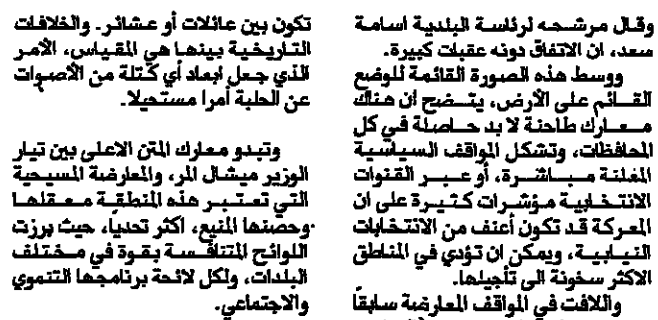
أما في عمشيت التي تقع على تخوم جبيل، فيبدو ان المعركة إنحصرت بين ٤ لوائح رئيسية: الاولى حملت شعار «الوفاء لعمشيت» برئاسة انطوان عيسى، والثانية «تحالف الـ ٩٧» برئاسة ناظم الخوري، وشكلت لائحة «عمشيت الغد» برئاسة فايز لحود، ولائحة «القرار الحر» برئاسة المهندس زغيب، ويتجاذب النفوذ في هذه اللوائح نواب المنطقة.

ومن بين البلديات الاكثر احتداماً في المعارك، بلدية الشياح، إذ يسجل «كباش» حقيقي بين لائحتين، تتنافسان على ١٨ مقعدا، اللائحة الأولى تحمل اسم «لائحة التحالف الوطني» برئاسة المحامي انطوان القارح، وتدعمها التيارات السياسية المعارضة أي (التيار الوطني الحر، حزب الوطنيين الاحرار، المعارضة الكتائبية، الكتلة الوطنية) والثانية «الشياح أولاً» برئاسة ادمون غريوس، ومدعومة من «الكتائب» و«الشيوعيين» و«القوميين» والوزير المر، مما يجعلها معركة محتدمة، خصوصا وان بلدية الشياح التي ينتسب اليها ٧٨٠٠ ناخب، هي من الأهمية بمكان، إذ ان الحرب الأهلية تركت بصماتها القاسية على أبنيتها التي ما زالت تنتظر تسوية أوضاعها، وتعتبر في نفس الوقت البلدية الأفقر في محافظة جبل لبنان.

ولا تقل معركة بلدية جونية أهمية عن الشياح، إذ انفرط عقد التحالفات، وفشلت جميع الوساطات، لا سيما التي قام بها رئيس الحكومة والبطريرك صفير، وحسم الصراع بين لائحتي الخازن وانصار الوزير فارس بويز.

وفي خضم الصراع القائم بين المتنافسين في مختلف المناطق اللبنانية برزت وجوه نسائية مرشحة لملء مراكز في البلديات ومنهم الدكتورة فدوى ناصيف كلاب العاملة في المؤسسات البيئية عن عمشيت، وروز زيادة عن قرطبة لمركز المختار، وزينة حسيكي لبلدية بيصور، وكل سيدة قدمت برنامجا متكاملا لعملها، وجورجيت جرداق انضمت الى لائحة المعارضة في ضهور الشوير.

على كل يمكن القول، أن لبنان كله منهمك في المعركة الانتخابية، والحديث عن حظوظ المرشحين يدور في كل بيت، إذ ان كل طرف يتمسك بمواقفه، ويرفض تقديم تنازلات للطرف الآخر، وكان آخرها ما أعلنه مصدر مسؤول في «حزب الله» اليوم، ان الحزب يتمسك بكل مرشحيه في كل المناطق، وليس هو بوارد تقديم تنازلات لأحد، او سحب اي مرشح، مما يعني ان المواقف قد تزداد تصلبا، وربما مرحلة «الكباش» عشية الاستحقاق الانتخابي للبلديات بعد ٣٥ عاما من الانتظار.







صور المرشحين تغطي شوارع بيروت. (رويترز)

مسؤول بريطاني يزور طهران قريبا

الحوار بين ايران واوروبا تحول من الحوار الانتقادي الحرج الى حوار بناء

■ طهران - الاتحاد:

■ بعد نحو عام كامل من القطيعة استأنفت ايران والاتحاد الاوروبي حوارهما المفقود والذي تحول من الحوار الانتقادي الحرج الى الحوار البناء في ظل التحولات الايجابية التي تشهدها ايران منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي العام الماضي. ورأس الجانب الايراني في المحادثات التي جرت الثلاثاء في بروكسل، مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية علي آهني الذي التقى الترويكا الأوروبية (النمسا وبريطانيا ولوكسمبورج) وبحث معهم مستقبل العلاقات بين طهران والاتحاد الاوروبي باتجاه التطوير. وجاء الاجتماع الحواري البناء ليفتح فصلاً جديدا من التعاون بعد فشل قانون داماتو الامريكي في فرض عزلة سياسية واقتصادية على ايران التي نجحت في استقطاب الرساميل الاوروبية لتطوير منشآتها النفطية رغم الاتهامات الامريكية لها انها تستخدم عوائد هذه الاموال في دعم «الارهاب». واعتبر آهني في تصريحات خاصة ان الحوار كان ايجابيا وسيتواصل في أطار يشهد اختلافا في الرأي حول بعض التفاصيل «ولكن الاجتماع الاخير جرى في جو بناء لايجاد الثقة المطلوبة وعلى اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». ونقل آهني وهو ايضا مستشار لوزير الخارجية، عن توم اسبينسر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي قوله ان اعضاء المجلس الاوروبي لا يملكون المعلومات الكافية عن الحقائق الايرانية التي تتحرك على الارض. وذكر آهني ان الاجتماع الاخير اكد على أهمية زيادة الاتصالات الثنائية وزيارات المسؤولين الاوروبيين مؤكدا على دور ايران وموقعها في المنطقة ومسلما بالتحولات الايجابية الجارية في ايران منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي. ووصفت بريطانيا التي ارسلت وفدا تجاريا كبيرا هذا الاسبوع لطهران، وهي تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي لقاء الطرفين «ايران والاتحاد الاوروبي» يوم الثلاثاء الماضي بانه انجز محادثات اساسية. وقال مسؤولون في الوفد التجاري البريطاني ان المحادثات المبكرة بين طهران والاتحاد الاوروبي ستؤدي الى تحسين مثمر للعلاقات السياسية.

وابلغ المسؤولون البريطانيون «الاتحاد» ان مساعد وزير الخارجية البريطاني سيزور طهران في القريب العاجل وتركز محادثاته على العلاقات الثنائية اضافة الى سبل تطوير علاقات ايران ودول الاتحاد الاوروبي، وقالت «جينفر رايت» رئيسة الوفد التجاري البريطاني في تصريحات خاصة ان على ايران وبريطانيا اسدال ستار على «احقاد الماضي» وينظران فقط الى المستقبل. واوضحت ان بريطانيا مهتمة بتنفيذ مشاريع النفط والغاز الايرانية التي عرضتها وزارة النفط الايرانية في نوفمبر الماضي على المناقصة الدولية.

أزمة كتاب الجامعة الامريكية تنتقل للبرلمان المصري:

شهاب: منعنا تدريس الكتاب وسحبناه من الطلبة

وزير الاوقاف يعد كتابا للرد على المغالطات بـ ٣ لغات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر لاعضاء لجنة التعليم بالبرلمان المصري ان الكتاب الذي اثار الازمة في الجامعة الامريكية بالقاهرة والذي تناول الاسلام والرسول الكريم بصورة غير لائقة موجود في الاسواق المصرية منذ ٢٠ عاما. و أنه تم وقف تدريسه وسحبه من الطلاب، مشيرا الى انه لايوجد حتى الآن قرار بمصادرة الكتاب. لان المصادرة من سلطة مجلس الوزراء.

وقال وزير التعليم العالي ان وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق يعكف الآن على إعداد كتاب يرد على مزاعم الكتاب الفرنسي، ويفندها، وسيصدر بثلاث لغات: هي العربية والانجليزية والفرنسية. واضاف ان وزارة التعليم العالي اصدرت قرار سحب الكتاب من مكتبات الجامعة الامريكية ومن الطلبة وعدم تدريسه فور نشر ماتضمنه الكتاب في الصحف، وقد قدمت الجامعة الامريكية اعتذارا رسميا الى وزارة التعليم العالي.

وقال الدكتور نلجي شتله مستشار وزارة التعليم العالي في الجامعة الامريكية - امام اجتماع اللجنة - ان الكتاب موضوع الازمة كان مدرجا في قائمة المراجع، وليس ككتاب اساسي وذلك في اطار منهج تاريخ العرب. واكد ان استاذ المنهج، وهو من أصل فرنسي وعمره ٣٤ عاما وحاصل على درجة الماجستير من جامعة السوربون، كان قد طلب من طلابه نقد الكتاب، ونفى مستشار وزارة التعليم العالي ان تكون الجامعة الامريكية بالقاهرة جزيرة منعزلة عن المجتمع المصري، وشدد على التزام الجامعة بالدستور والقانون المصري. وقال: ان العاملين بها يدركون انهم يعملون في دولة اسلامية عربية لها عاداتها وتقاليدها

وطالب عدد من اعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب المصري وزارة التعليم العالي بالسعي لالغاء اقامة المدرس الفرنسي بمصر وترحيله خارج البلاد ليكون عبرة لكل من يسيء الى الدين الاسلامي الحنيف والرسول الكريم.

وزير الخارجية المصرية يزور بيروت الاسبوع المقبل

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعلن في بيروت رسمياً أمس ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيشارك في المؤتمر التحضيري للاجتماع الوزاري الاوروبي - المتوسط والذي سيعقد في العاصمة اللبنانية في الاول من شهر يونيو المقبل. وسيشارك العديد من وزراء الخارجية في دول عربية متوسطية في هذا المؤتمر الذي وصف بأنه سيتسم بأهمية خاصة كونه يعقد هذه المرة في لبنان. واجتمع موسى في بون التي وصل اليها أمس مع نظيره الالماني كلاوس كينكل بمقر وزارة الخارجية الالمانية.

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في المانيا. ان تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والعقبات التي تواجهها وبخاصة على المسار الفلسطيني كان على رأس الموضوعات التي بحثها مع كينكل. وان الوزير المصري اثار مع نظيره الالماني اهمية تفعيل الدور الأوروبي في الشرق الاوسط ليكمل ويساند الدور الامريكي.

الامير نايف: السعودية لا تقبل ان تكون مقرا لانشطة سياسية تعمل تحت غطاء الاسلام

■ الكويت: اشار الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الى وجود رموز بعض الحركات الاصولية في بلاده مؤخرا.. مشيرا الى ان بلاده كانت سابقا وجهة الكثيرين من ذوي التوجه الاسلامي من خلال وضعها كدولة تحتكم الى الاسلام.. ولكنه اكد ان السعودية لا تقبل ان تكون مقرا لانشطة تعمل لتحقيق اهداف سياسية تحت غطاء الاسلام. وانتقد ربط بعض الدول الاجنبية بين كل عمل ارهابي والمسلمين مشيرا الى ان بعض هذه القيادات الارهابية حصلت على تسهيلات من دول اجنبية من خلال منحها لتأشيرات او تسهيل اقامة. واعلن الامير نايف في حديثه الذي بثته وكالة الانباء الكويتية امس ان اعتداء الظهران الذي استهدف جنودا امريكيين تم بأياد سعودية.

ونفى الوزير السعودي نفيا قاطعا استخلاص الاعترافات من المتهمين بواسطة التعذيب. ونفى وزير الداخلية السعودي ان يكون عدم توقيع الكويت للاتفاقية الامنية الخليجية عائقا امام التعاون الامني معها وقال انه يقدر رأي الكويت حيال عدم توقيعها الاتفاقية الامنية بسبب تحفظها على المادة ٢٨ الخاصة بتسليم المواطنين.. ولكنه اوضح ان تسليم المواطن المخطيء ايا كانت جنسيته هو حماية لامن البلدين واقتصادهما ويدعم الاستقرار في الجانبين. واضاف «ان الاتفاقيات مطلوبة وهامة وان بلاده تعاونت مع الكويت بدون اتفاقيات» وكشف في هذا الصدد عن قيام المملكة بتسليم مرتكب جريمة قتل في الكويت دون ملف استرداد وبواسطة مسؤول امني الى جانب تسليم احد المدانين بجريمة قتل في الكويت بعد هروبه من السجن اواخر العام الماضي. (وكالات)

اسرائيل وتركيا تبحثان ضم الأردن الى المناورات المشتركة

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت مصادر صحفية اسرائيلية أمس ان ممثلين من الجيشين الاسرائيلي والتركي سيبحثون في اللقاء الذي سيعقد في تل أبيب الاسبوع المقبل امكانية انضمام الأردن للمناورات العسكرية المشتركة بينهما. وتعاون الأردن في العمليات العسكرية المشتركة للجيشين بعد أن شارك في المناورات السابقة بصفة مراقب.

النقابات المهنية في العراق تخوض انتخاباتها في ظل اجواء تنافسية حادة

■ بغداد - الاتحاد

■ في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد العام للادباء في العراق، ونقابة الفنانين لخوض انتخاباتهما المقبلة منتصف الشهر المقبل في ظل اجواء مشحونة بالتطاحن والترقب بين اكثر من اتجاه على صعيد الادباء بالذات، فقد جرت في غضون الاشهر القليلة الماضية انتخابات عدد من النقابات والاتحادات المهنية في العراق وهي نقابة المحامين والاطباء والصيادلة وجمعية الهلال الاحمر، واتحاد الصناعات العراقي.

ولعل اهم ما يلفت النظر في امر هذه الانتخابات التي جرت جميعها في ظل اجواء تنافسية حادة. هي ان ايا منها لم تمر انتخاباتها بسلام ففضلا عن التنافس على المقاعد الامامية لهذه النقابات والجمعيات من قبل اكثر من طرف وشخص مع ان بعضهم ينتمي الى جهة واحدة. وهنا تكمن المفارقة فان النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات في عمل هذه النقابات والجمعيات والاتحادات لم ترض المنافسين وبالتالي لم تجعلهم يلقون اسلحتهم ويستسلمون للنتائج.

ويبدو ان المعترضين على الاجواء التي رافقت عملية الانتخابات بدءا من اساليب الدعاية، وانتهاء بعملية فرز الاصوات قد استفادوا من جو الانفتاح الداخلي وعدم تدخل الدولة في سير الانتخابات واجراءاتها والنمط «الديمقراطي» الذي اشاعته الصحافة الاسبوعية التي تتميز بجرأة طرحها وتناولها للموضوعات من زاوية طرح الآراء المتقابلة ومهما كانت درجة تناقضها، او صراحتها.. ولعل هذا الجو هو الذي حفز الذين اعترضوا على سير تلك الانتخابات وبوقائع وادلة ملموسة. فانتخابات اتحاد الصناعات العراقي وما اسفرت عنه من نتائج ظلت لفترة مادة دسمة للصحافة التي نشرت «صورا» لكثير من صيغ الدعاية الانتخابية والاساليب التي يعتمدها بعض المرشحين من اجل حجز مقاعد الفوز في الهيئات الادارية ومجالس الادارات.. وفي انتخابات جمعية الهلال الاحمر العراقية هدد الفائز الاول والذي حاز على اعلى الاصوات بالاستقالة نتيجة للضغوط الكثيرة التي مورست ضده كما قال في تصريح صحفي نشرته صحيفة «المصور العربي». واشار الى ان الضغوط التي تعرض لها من جهات عديدة تحمله على التراجع وعدم الركون الى الطبيعة والتي قررتها عملية فرز الاصوات وصناديق الاقتراع وهدد بفضح قائمة بـ١١ شخصا فرضت فرضا.

وفي نقابة الصيادلة تكرر الوضع نفسه تقريبا، حيث نشرت صحيفة «بابل» ايضا مقالا حول ما عدته «طبخة» انتخابية في هذه النقابة خارج السياقات المتعارف عليها في هذا المجال وسخر كاتب المقال من الاسلوب الذي اتبعه «بعض مزيفي الديمقراطية» على حد قوله الذين استخدموا اسلوب التهديد بـ «اوخم العواقب» ضده العراق والذي حمل رقم ١١٥٤ بعد اتفاق العراق مع الامين العام للامم المتحدة في ١٩٩٨/٢/٢٣ ونشرت «بابل» مقالا في صفحتها الاخيرة بعنوان «التهديد والوعيد يخيمان على اجواء انتخابات المحامين» وقد بدأ المقال كالتالي لم تزل الغيوم السود تغطي سماء انتخابات القطاعات المهنية فما ان تنقشع غيمة سوداء حتى تخيم اخرى على قطاع مهني اخر انها ممارسات انتخابية ظاهرها ديمقراطي وباطنها تهديد ووعيد. واذا كان الصمت قد خيم على الذين تم التعرض اليهم والذين اتهم بعضهم بـ «التزوير» كاسلوب للوصول الى قيادة تلك النقابة، او الاتحاد او ذاك فان نقيب الاطباء الذي اتهم بالصعود باسلوب غير ديمقراطي يرد في مقال عنيف في صحيفة «نبض الشباب» على مقال منشور في الصحيفة ذاتها حمل عنوان «وما الذي جرى خلف كواليس انتخابات نقابة الاطباء». وكان كاتب المقال ذلك قد اتهم الانتخابات بأنها تحولت من ممارسة ديمقراطية الى مسرحية هزيلة. بيد ان الرد الذي جوبه به من قبل نقيب الاطباء الحالي د. محمد الداوي كان مقنعا وواثقا من الحيثيات التي يملكها.. المراقبون المتابعون لسير هذه العمليات الانتخابية يحذرون من الان من مغبة استخدام اساليب على هذه الشاكلة في انتخابات الادباء والفنانين المقبلة طالما ان اية عملية تزوير او التفاف على الهدف الصحيح للانتخابات من الممكن فضحها علنا عبر الصحف التي لم تخضع لمبدأ الرقابة في العراق، وربما هذا الجو هو مقدمة لتشريع قانون الصحافة الذي طال انتظار الصحفيين له.

شريط الاخبار

■ بوجوتا: لقي ثمانية عشر شخصا على الاقل مصرعهم نتيجة اشتباك بين قوات الجيش مع المتمردين اليساريين.

ونقل راديو لندن عن السلطات الامنية في كولومبيا قولها ان أخطر الاشتباكات وقعت في مدينة (موراليس) في شمال كولومبيا حيث يقول الجيش ان عدد القتلى بلغ أربعة جنود وأحد عشر متمردا على الاقل. وأشار الراديو الى أن جماعة أخرى من المتمردين قتلت في حوادث منفصلة ثلاثة من رجال الشرطة. (أ.ش.أ)

■ انقرة: اكد رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ امس اعتقال الذين حاولوا اغتيال اكين بيردال رئيس المنظمة التركية لحقوق الانسان في ١٢ مايو. وقال يلماظ ان الشرطة «اعتقلت صباح امس عند احد مداخل اسطنبول خمسة اشخاص متورطين في الاعتداء على بيردال». (أ.ف.ب)

■ لشبونه: دعا حامل جائزة نوبل للسلام جوزيه راموس-هورتا الى مبادرة جديدة من الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا للدفاع عن قضية المستوطنة البرتغالية السابقة تيمور الشرقية التي ضمتها اندونيسيا في ١٩٧٦.

وقال راموس-هورتا، وهو نائب رئيس المجلس الوطني للمقاومة التيمورية، ان مبادرة مانديلا هذه ستعطي قضية تيمور الشرقية مكانا في الاحداث العالمية في اطار الوضع في اندونيسيا و«سيصفق لها الآف الاندونيسيين في شوارع جاكرتا». (أ.ف.ب)

■ واشنطن: دانت واشنطن تجدد دورة العنف في منطقة ابخازيا الجورجية الانفصالية ودعت مجلس الامن الى دعم مهمة مراقبي الامم المتحدة في جورجيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان تجدد العنف «اكد مع الاسف اهمية دور فعال لقوة حفظ السلام التابعة لمجموعة الدول المستقلة وضرورة عودة مهمة الامم المتحدة للمراقبة في جورجيا (مونوغ) الى هذه المنطقة». (أ.ف.ب)

■ اثينا: قالت الشرطة ان قنبلة بدائية الحقت اضرارا بفرع بنك باركليز في العاصمة اليونانية لكن لم يصب احد بأذى. وهذا هو أحدث هجوم في سلسلة هجمات مماثلة على بنوك ومكاتب لسياسيين وسيارات حكومية ودبلوماسية. وقالت الشرطة ان القنبلة المصنوعة من علب صغيرة مملوءة بالغاز انفجرت خارج فرع بنك باركليز في ضاحية كيفيسيا شمالي اثينا، واحدثت حريقا صغيرا والحقت اضرارا طفيفة بمبنى البنك. (رويترز)

■ كينشاسا: علم امس من مصدر دبلوماسي في كينشاسا ان عشرات الاشخاص، وبينهم مواطن بلجيكي، قتلوا بالرصاص الاحد الماضي خلال اشتباك بين الجيش الكونغولي ومجموعة من المتمردين قرب غوما في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقال مصدر دبلوماسي في كينشاسا ان الاشتباك وقع قرب غوما على الطريق المؤدية الى قرية بوتمبو المجاورة بين قوات الامن الكونغولية ومجموعة من المسلحين المجهولين. مضيفا ان المتمردين ربما كانوا ينتمون الى ميليشيا الهوتو الرواندية. (أ.ف.ب)

قمة مصرية مغربية بالقاهرة في ٢٦ الجاري

■ القاهرة: يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسن الثاني عاهل المغرب في قمة مصرية مغربية بالقاهرة في ٢٦ مايو الحالي خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها العاهل المغربي لمصر بدعوة من الرئيس المصري.

ويبحث الزعيمان المغربيان في اجتماعهما القضايا والمستجدات السياسية ذات الاهتمام المشترك على مختلف الاصعدة العربية والافريقية والاسلامية والدولية.

كما يرأس الزعيمان خلال الزيارة التي تستغرق ٣ أيام اعمال الدورة الثانية للجنة العليا المغربية المصرية المشتركة يتم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات لتعزيز وتدعيم التعاون المستمر والمتطور بين البلدين في مختلف المجالات. يرافق الملك الحسن خلال الزيارة وفد رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء. (و ا ع)



دعوة لاقامة قناة فضائية موجهة للغرب
ياسين في دمشق: «حماس» ليست إرهابية ومقاومتها للاحتلال شرعية

■ دمشق: أكد زعيم حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» الشيخ أحمد ياسين مجددا عزم الحركة على مواصلة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله لانه هو الطريق الوحيد الى فلسطين لتحريرها من قوى الاحتلال الصهيوني.
كما اكد أن القرن الحادي والعشرين هو قرن التحرير وأن هذا القرن لن
يمر الا وتكون فلسطين عربية محررة ومستقلة.
وقال الشيخ ياسين في كلمة ألقاها أمس في صلاة الجمعة بمسجد
النور بوسط مدينة دمشق أن حركة «حماس» لن تتردد في الاستشهاد وتقديم ما هو غال ونفيس من أجل القضية الفلسطينية.
ودعا ياسين الامة العربية والاسلامية الى مزيد من التعاون مشيرا الى أن معركة فلسطين هي معركة الجميع.
ووصف الشيخ ياسين اسرائيل بأنها مجرم حقير مغتصب للحقوق يمارس أبشع أنواع الممارسات الاجرامية في تشريد الشعب الفلسطيني. ورفض ياسين أن توصف حركته بأنها حركة ارهابية مؤكدا أنها حركة من أجل المقاومة والجهاد في وجه الاحتلال الاسرائيلي وهو جهاد مشروع أقرته الشرائع السماوية.
ودعا الشيخ أحمد ياسين الى وضع منهاج جديد يحرر المسجد الاقصى ويعيد الوطن الفلسطيني لشعبه المشرد مشددا على ضرورة تدمير الكيان الاسرائيلي تدميرا كاملا وقال أن «القرآن الكريم بشرنا بأنهم مهما تعاظمت قوتهم فهم الى زوال من خلال الجهاد والاستشهاد».
وكشف الشيخ ياسين في كلمته أن هناك جيلا جديدا من الفلسطينيين سماه بجيل التغيير (جيل الانتفاضة) التي ستقلب الموازين وقال أن هذا الجيل الجديد استطاع أن يعيد الى الفلسطينيين وجودهم على الساحة الدولية مؤكدا أن جيل النكبة قد ولى.
وشدد مفتي سوريا رئيس مجلس الافتاء الاعلى سماحة الشيخ أحمد كفتارو في كلمته على ضرورة مواجهة العدو الصهيوني عبر أجهزة الاعلام العربية داعيا الحكومات العربية الى التركيز على وسائل الاعلام للقيام بدورها في تجديد روح الاسلام في نفوس المجتمع.
وطالب في ختام كلمته بضرورة تخصيص قناة فضائية عربية توجه الى العالم الغربي على أن يتم تشكيل هيئة من حكماء العلماء الدينيين بالتعاون مع حكوماتهم لمواجهة الهجمة الصليبية المدعومة من اليهود لشرح تعاليم الاسلام كما أنزل. (أ ش ا)

باحثة مواطنة تحصل على الدكتوراه في القانون الدولي

■ القاهرة: أهدت الباحثة الاماراتية عائشة هاله محمد أسعد طلس شهادة الدكتوراه في القانون الدولي الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي باعتبار سموها رائدة النهضة النسائية في الدولة ورائدة حركة التطور التي تشارك بها المرأة الاماراتية.
وكانت الباحثة قد حصلت على شهادة الدكتوراه في الحقوق «القانون الدولي» بعد مناقشة استمرت ثلاث ساعات مساء امس الاول حيث رأس لجنة المناقشة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري وقد اوصت اللجنة بمنح الباحثة الاماراتية عائشة هاله محمد أسعد الدكتوراه بدرجة جيد جدا مع توصية بتبادل الرسالة مع الجامعات العربية والاجنبية.
وقد اختارت ابنة الامارات موضوعا هاما جدا وجديدا وحيويا لرسالة الدكتوراه تحت عنوان (الارهاب والحصانة الدبلوماسية) وتضمنت الدراسة الموسعة التي اعدتها لنيل درجة الدكتوراه ٧٥٤ صفحة من القطع الكبير وباللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية والدراسة عن اعمال الارهاب الموجهة ضد المبعوثين الدبلوماسيين في ضوء احكام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وقرارات الامم المتحدة واشترك في مناقشة الرسالة كل من الاستاذ الدكتور محمد السعيد نائب رئيس جامعة الاسكندرية واستاذ القانون الدولي والاستاذ الدكتور احمد رفعت استاذ ورئيس قسم القانون الدولي وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة فرع بني سويف وحضرها مجموعة من المسؤولين وأساتذة كليات الحقوق ورجال الاعلام ومراسلي وكالات الانباء ومندوبي الصحف العربية. (وام)



مصرع ١٦ شخصا في الفيضانات
إسلاميو تركيا يلجأون للمحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بشأن حظر حزب «الرفاه»

أم تركية وابنتها خلال نقلهما من منزلهما الذي حاصرته المياه. (ا.ب)

■ انقرة: قالت وكالة انباء الاناضول ان الاسلاميين الاتراك تقدموا الى اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان امس بعريضة دعوى ضد اغلاق حزب الرفاه الاسلامي الذى حظر لاتهامه بتهديد دستور تركيا العلماني.
واضافت ان شوكت كازان وزير العدل في حكومة الرفاه السابقة قدم العريضة رسميا ضد الحظر مشيرا الى انتهاكات لحريات التعبير والتجمع المكفولة بالاتفاقية الاوروبية بشأن حقوق الانسان التي وقعتها تركيا.
وتنظر المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في الدعاوى التي تقبلها لجنة حقوق الانسان.
وكانت المحكمة الدستورية التركية قررت في يناير كانون الثاني اغلاق حزب الرفاه لتهديده بالاطاحة بالنظام العلماني- وحظر نشاط ستة نواب من اعضاء الحزب منهم كازان ونجم الدين اربكان زعيم الحزب واول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث.
واستقال اربكان من رئاسة الحكومة في يونيو الماضي بعد شهور من ضغوط المؤسسة العلمانية بزعامة الجيش.
وبعد حظر الرفاه تجمع النواب الاسلاميون ليشكلوا حزب الفضيلة الذي اصبح يمثله ١٤٣ نائبا ليكون اكبر كتلة في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعدا.
وغالبا ما تنتقد الدول الغربية انقرة بسبب سجلها الرديء في مجال حقوق الانسان وحرية التعبير وهي نفس العوامل التي استند اليها الاتحاد الاوروبي اواخر العام الماضي ليستثني تركيا من قائمة الدول المرشحة لعضوية الاتحاد.
وتنظر محاكم اوروبية بالفعل عدة قضايا ضد تركيا تتعلق بمعاملة السلطات التركية للاقلية الكردية.
وامرت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تركيا الشهر الماضي بدفع تعويضات لاثنين من القرويين الاكراد قالت ان القوات التركية دمرت منزليهما عام ١٩٩٣.
وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية اوقفت امس ٤٥ شخصا كانوا يشاركون في «تظاهرات غير مشروعة» في مدينتي قونية بوسط تركيا واسطنبول.
ففي قونية اعتقل ٣٣ شخصا كانوا يشاركون في تظاهرة نظمت بعد صلاة الجمعة في احد مساجد المدينة التي تعتبر معقلا للحركة الاسلامية في تركيا.
كما اوقفت الشرطة ١٢ طالبا بعد ان تدخلت لتفريق مجموعة من الطلاب كانوا يحتجون داخل حرم جامعة اسطنبول على مذكرة لوزارة التربية تحظر ارتداء الحجاب واطلاق اللحى في المؤسسات الجامعية.
ومن جانب آخر اكد المسؤولون الاتراك امس ان ثلاثة ايام من الامطار الجارفة قد تسببت في وقوع فيضانات واسعة النطاق في البلاد ادت الى مصرع ١٦ شخصا على الاقل. وان ستة اشخاص لازالوا في عداد المفقودين.
وكانت محطة التليفزيون الخاصة ان.تي.في قد ذكرت في وقت سابق امس ان الفيضانات قد تسببت في مقتل ١٣ شخصا وان عشرة اشخاص كانوا في عداد المفقودين.
وقالت ان منطقة البحر الاسود أسوأ المناطق المصابة حيث احتجز آلاف الاشخاص داخل منازلهم فيما غمرت المياه بلدات باسرها.
وجرفت الفيضانات جسورا وطرقات وسكك الحديد في كارابوك وبارتين شمال تركيا مما ادى الى عزل المنطقتين عن باقي العالم. (وكالات)

ايران تؤكد امكانية التوصل الى حل أي خلاف مع الامارات

طهران: أكدت ايران امكانية التوصل الى حل أي خلاف مع دولة الامارات العربية المتحدة شريطة توفر حسن النية ومن خلال الحوار الثنائي وتبادل الزيارات.
وقال الدكتور محمد الصدر رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية الايرانية ان ايران لم تكن ترغب في أي وقت من الأوقات أن تكون معتدية أو شجعت على الاعتداء وهذه السياسة تنطبق على الامارات مثلما هي مع الدول الأخرى.
وأضاف في حديث مع جريدة (سلام) الايرانية «انه لايعتقد بوجود مشكلة حقيقية مع الامارات وان المشاكل الموجودة يمكن حلها عن طريق الحوار المباشر بين مسؤولي البلدين شريطة توفر حسن النية».
وأشار الى زيارة الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران الى أبوظبي اليوم فقال «اننا سوف نذهب الى الامارات ونناقش قضايا الخلاف بالشكل الذي يخدم التوصل الى حل للمشاكل العالقة».
وذكر «اننا أمام مشكلة تخص جزيرة أبوموسى وآلية تطبيق مذكرة ١٩٧١ ونحن نعتقد بأنها قابلة للحل وليس أمامنا أي مشكلة تعوق التوصل الى حل».
وأكد ضرورة توفر حسن النية من أجل حل المشاكل العالقة بين البلدين.

اجتماع بين مشار وقرنق الشهر المقبل

■ الخرطوم: أعلن نائب الرئيس السوداني رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية رياك مشار نجاح الجهود الاوغندية في الاتفاق على عقد اجتماع بينه وبين زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق في نهاية يونيو القادم.
وقال مشار الذى عاد من كمبالا قبل يومين في تصريح لصحيفة الرأي العام السودانية نشرته امس أن القيادات الميدانية لحركة قرنق ترغب في عقد هذا الاجتماع وضرورة التوصل الى اتفاق بين الطرفين مشيرا الى أن هذه القيادات ليس لديها اعتراض على التوصل الى اتفاق سياسي مع الحكومة السودانية لكنهم أكدوا على ضرورة بناء الثقة بين الجانبين وتحقيق اتفاق استراتيجي لتحقيق السلام.
واوضح مشار أن الحكومة الاوغندية أبلغت الخرطوم ترحيبها بدخول الحكومة السودانية في وساطة بينها وبين جيش الرب الاوغندي المعارض مضيفا أن استكمال اجراءات تلك الوساطة سيتم تحديدها في الفترة المقبلة.
ووصف مشار المباحثات التي أجراها في كمبالا بأنها كانت ناجحة وستنعكس بالايجاب على العلاقات بين البلدين وتوقع أن تشهد الفترة القادمة مزيدا من تنسيق المواقف بين الحكومتين.
(وكالات)

ايران لا تزال منقسمة حول معنى اختيار خاتمي في الذكرى الاولى لانتخابه

■ طهران: تحتفل ايران اليوم بالذكرى الاولى لانتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي ولكنها لا تزال منقسمة حول معنى هذا الحدث الحافل بوعود التغيير والذي يثير في الوقت نفسه خلافات عنيفة بين مختلف الفصائل في البلاد وخصوصا بين التيارين الاصلاحي والمحافظ.
وتتوقع الفصائل اليسارية والاصلاحية تجمعا حاشدا في جامعة طهران، معقل انصار خاتمي الذي يتوقع ان يلتحق بالجمهور. وحصل خاتمي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٣ مايو ١٩٩٧، على ٦٩٪ من الاصوات بفضل التأييد الحاشد وغير المتوقع من قبل شرائح المجتمع الاكثر تعطشا للاصلاحات وخصوصا الشبان والنساء. الا ان الذكرى الاولى لهذا الزلزال السياسي اثارت مجددا الجدل حول الرسالة الحقيقية لهذا الخيار.
ويصف المعتدلون وحلفاؤهم اليساريون هذا الانتصار الساحق بانه حدث تاريخي وينادون بضرورة اجراء اصلاحات سياسية واجتماعية جذرية بعد انقضاء ١٩ عاما على الثورة.
واكد الاصلاحيون انهم سيعلنون في هذه المناسبة انشاء اول حزب سياسي حقيقي منذ قيام الثورة. وفي المقابل، يركز المحافظون على النسبة العالية للمشتركين في انتخابات ٢٣مايو (٨٥٪ من الناخبين) ويرون في ذلك مؤشرا لدعم شعبي حافل للنظام الاسلامي وقيم الثورة. ويعتزم المحافظون ايضا ان يحتفلوا بحدث تاريخي آخر يتمثل باستعادة مدينة خورامشهر الايرانية (جنوب غرب) في ٢٤ مايو ١٩٨٢ بعد ان احتلها العراقيون اثناء الحرب بين البلدين. وتحذر الصحف والشخصيات المحافظة من ان تفسر الانتخابات الرئاسية في العام الماضي تفسيرا خاطئا مشيرين بذلك الى انه يجب عدم ترقب حدوث اي تقلبات في النظام الذي ارساه اية الله الخميني، مؤسس الجمهورية الاسلامية. (ا. ف. ب)

كلينتون ويلتسين يتشاوران
قلق عالمي من بدء سباق للتسلح النووي في آسيا

■ واشنطن: ناقش الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسن اول امس سبل منع سباق للاسلحة النووية في جنوب آسيا من الخروج عن السيطرة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري ان الزعيمين ناقشا اثناء محادثة هاتفية استمرت ١٥ دقيقة كيفية اقناع حكومة باكستان بعدم اجراء تفجير لتجربة سلاح نووي ردا على التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند الاسبوع الماضي.
واضاف انهما ناقشا ايضا سبل تشجيع الهند «على التفكير بجدية شديدة في التزاماتها الدولية» والتقيد بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. دعا متحدث باسم الخارجية الصينية الهند امس الى التخلي عن طموحاتها النووية وتخفيف حدة التوتر في منطقة جنوب شرق آسيا.
وذكرت وكالة انباء كيودو ان تصريح المتحدث باسم الخارجية الصينية جاء ردا على تصريحات أدلى بها مساعد رئيس الوزراء الهندي (براجيش ميسرا) التي أعرب فيها أمس الاول عن أمل الهند في اقامة علاقات أفضل مع الصين وان يتجاوز البلدان المشكلات الحالية بينهما. وطالب المتحدث الصيني الهند بوقف فوري لتطوير قدراتها النووية والتخلي عن طموحاتها النووية.
وأشار المتحدث الصيني الى ان هذا هو السبيل الوحيد الكفيل بمنع حدوث سباق للتسلح في جنوب أسيا كما انه خطوة اساسية لمنع تردي الموقف في المنطقة معربا عن أمله في ان تتخذ الهند خطوات عملية في هذا الصدد. وفي اليابان قال رئيس الوزراء الياباني ريتارو هاشيموتو ان اليابان سوف تحث باكستان مرة اخرى على ممارسة ضبط النفس. (وكالات)

نواز شريف يتوقع هجوماً هندياً على بلاده
ضغوط على الحكومة الباكستانية للقيام بتفجيرات نووية

■ اسلام اباد: اعطت الجماعات الدينية وفي مقدمتها الجماعة الاسلامية مهلة للحكومة حتى ٣٠ مايو الحالي للقيام بتفجير نووي وقالت اذا فشلت الحكومة الباكستانية فانها ستشن حملة واسعة النطاق ضدها.
وانتقدت تصريح وزير الخارجية جوهر ايوب خان بان باكستان مستعدة لاعادة النظر في الخيار النووي مقابل ضمانات امنية.
وقال رئيس الجماعة الاسلامية قاضي حسين احمد في مسيرة نظمتها الجماعة في لاهور أمس ان القيادة لن تجد ملجأ اذا لم تحترم ارادة الشعب وحذر بان امريكا لاتستطيع حماية امن باكستان.
واضاف بان باكستان وضعت نفسها في مأزق لانها ربطت توقيع معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية بشرط توقيع الهند عليها في وقت واحد.
وقد خرجت مسيرات في معظم المدن الباكستانية طالب المتظاهرون الحكومة بالرد على التفجيرات النووية الهندية وعدم الرضوخ للضغوط الامريكية والغربية ووعدت تظاهرات نسائية بتقديم كافة التضحيات لمواجهة التهديدات الهندية.
وتوقع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف هجوما هنديا على بلاده في الوقت الذي دعت فيه زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو الى توجيه ضربة اجهاضية ضد الهند.
وقالت شبكة سي ان ان في تقرير لها حول العلاقات الهندية الباكستانية ان أعضاء حزب بهاراتيا جاناتا (أكبر حزب في الائتلاف الحاكم في الهند) صعدوا من هجومهم على باكستان في الوقت الذي يحاول مساعدو رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي تخفيف حدة التوتر بين البلدين.
وطالب المتشددون الهنود بغزو باكستان لتدمير معسكرات تدريب الكشميريين بها.. ووصفت الولايات المتحدة ذلك بانه أمر خطير ويتسم بالحماقة بينما أبدت المعارضة الباكستانية استعدادها للوقوف الى جانب الحكومة الباكستانية في حالة اتخاذ اجراء ضد الهند. (وكالات)

السفير السعودي في لندن ينتقد فيلما عن الممرضتين المفرج عنهما

■ لندن: انتقد السفير السعودي في لندن غازي القصيبي امس فيلما وثائقيا بثه امس الاول تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» عن الممرضتين البريطانيتين اللتين افرج عنهما من السجون السعودية، يؤكدان فيه انهما تعرضتا للتعذيب من قبل الشرطة.
وهاجم السفير السعودي الصحافي الذي قدم المقابلة جون وير وقال بسخرية انه «اخفق في مهنته وكان من الافضل له ان يكون منتجا لافلام مثيرة في هوليوود».
واضاف القصيبي في بيان له «اسمح لنفسي ان انصحه قبل ان يقوم بتحقيقه المثير المقبل بان يكون العنصر الاساسي لعمله كمحقق التفتيش عن الدافع».
وفي اشارة مبطنة الى احدى الممرضتين اللتين تحدثتا في الفيلم الوثائقي والى جلسات الاستجواب التي جرى تمثيلها، اضاف الدبلوماسي السعودي «ان الممثلين كما الممثلات» غير صالحين.
وقال القصيبي «اذا زرتم اي سجن في العالم وسألتم السجناء: هل ارتكبتم حقا الجريمة التي بسببها تمت ادانتكم، فسيكون جواب معظمهم النفي. انها الطبيعة البشرية».
واضاف «اعتقد ان كل من يعرف ولو قليلا المجتمع السعودي وطبيعته الدينية المحافظة، يجد هذه الاتهامات بشأن التجاوزات الجنسية، امرا مثيرا للضحك».
وقد ذكرت احدى الممرضتين ديبورا باري في الفيلم الوثائقي. انها اعترفت تحت التعذيب بقتل زميلتها ايفون غيلفورد «بسبب الطريقة التي عاملتني بها شرطة الظهران (...) والعنف والتجاوزات الجنسية». واضافت «لقد احرقوا عيني بالسجائر وانهالوا علي بالضرب، وبعد اربعة او خمسة ايام من هذه المعاملة كان من السهل انتزاع الاعترافات».
وردت متحدثة باسم البرنامج الذي قدم في اطاره الفيلم الوثائقي وهو برنامج (بانوراما)، قائلة ان الصحفي وير امضى اكثر من سنة في اعداد فيلمه. وقالت «فوجئنا بالطابع الشخصي لهذا الهجوم على وير المعروف بانه صحفي ذو خبرة طويلة وتلقى عدة جوائز».
واضافت «نعرف انه موضوع حساس جدا ولكن اردنا ان نرسم لوحة واقعية عما حدث لهما (للممرضتين) في السجن». واختتمت «لم نقل ابدا ان ذلك يستند الى وقائع، وانما فقط الى شهادات الممرضتين. وكان ذلك شديد الوضوح». (ا.ف.ب)

كلينتون يهرب من حراسه!

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون هرب من حراسه الشخصيين فترة قصيرة أثناء قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في برمنجهام، للقيام بنزهة في الغابة مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيين.
وأوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤول بريطاني ان كريتيين ساعد كلينتون على تسلق سياج للتوغل في الغابة مما أثار الهلع في صفوف الحراس الشخصيين الذين انتشروا في كل الاتجاهات كالنمل.
ومن جانب آخر أعلن كلينتون أمس اجراءات جديدة لمكافحة الارهاب من بينها تعيين منسق لشؤون الارهاب وانشاء مخزون من اللقاحات المضادة للأسلحة الجرثومية. (وكالات)

نواب أمريكيون ينتقدون اتفاق النفط مقابل الغذاء

■ واشنطن: انتقد اعضاء ديموقراطيون في مجلس الشيوخ امس الاول اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق والمقترحات الامريكية الجديدة وشددوا على ان العقوبات المفروضة على بغداد في طريقها الى التلاشي.
وقال السناتور فرانك موركوفسكي مخاطبا طوماس بيكرينغ مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال جلسة استماع ان الحصار النفطي هو الان نمر بلا اسنان.
وتساءل السناتور سام براونباك هل نحن في صدد وضع استراتيجية بعيدة المدى لرحيل صدام حسين؟.
واضاف السناتور شوك هاغيل ملمحا الى العقوبات ان هذا الامر هو نوع من الموت البطيء. اما الجمهوريون فانتقدوا القرار الذي اتخذه مجلس الامن في فبراير الماضي الذي رفع سقف صادرات النفط من قبل بغداد من ٢ الى ٥،٢ مليار دولار. وتساءل السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية من جهته ما الذي يحمل صدام حسين الان في اطار هذا المشروع الكبير على التعاون مع مفتشي الامم المتحدة. وقال كل مرة يتحدى صدام حسين الامم المتحدة نعاقبه بالسماح له ببيع مزيد من النفط.
وذكر دبلوماسيون ان المقترحات الامريكية ترمي الى تعزيز وصاية الامم المتحدة على توزيع العائدات واطالة مدة برنامج النفط مقابل الغذاء الى ١٨ شهرا او لفترة غير محددة. (وكالات)

مسؤول فرنسي في طهران اليوم

■ باريس: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الامين العام للوزارة برتران دوفورك سيزور ايران اليوم لاجراء محادثات مع القادة الايرانيين.
وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية ايف دوتريو ان هذه الزيارة ستكون فرصة للتطرق الى مجمل المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. واضاف انها تندرج في اطار الحوار السياسي المنتظم القائم مع ايران ولكنه لم يوضح الشخصيات التي ستجتمع مع دوفورك والمواضيع التي سيتناولها. (اف ب)

ارتفاع مزيج برنت الى ١٤ دولارا

■ لندن: قال تجار أن أسعار النفط العالمية ارتفعت بشكل طفيف أمس ولكن السوق ظلت ضعيفة ومن المرجح ان تؤدي وفرة المعروض الى الحد من تحقيق مكاسب أخرى.
وارتفع سعر مزيج برنت القياسي للتعاملات الآجلة اربعة سنتات الى ١٤٫٠٢ دولار للبرميل الساعة ١٢٥٣ بتوقيت جرينتش في بورصة البترول الدولية بلندن ولكن الاتجاه الحالي للانخفاض وقد هبطت الأسعار دولارا على مدى الاسبوعين الماضيين.

تأجيل الانتخابات البلدية في ٩ قرى لبنانية

■ بيروت: اعلنت وزارة الداخلية أمس عن ارجاء الانتخابات البلدية الى ٢٩ الجاري في تسع بلدات بمحافظة جبل لبنان حيث من المقرر ان تجري الانتخابات البلدية يوم غد الاحد.
واوضح بيان اصدرته الوزارة ان هذا القرار الذي يشمل ثلاث بلدات كبيرة هي بعبدا وحدث بيروت وبيت شباب اتخذ «لاسباب تتعلق بالسلامة وبقانونية العمليات الانتخابية».
وقد اثار هذا القرار انتقادات حادة من قبل مرشحي المعارضة، واعتبر النائب السابق حسن الرفاعي، وهو من ابرز رجال القانون في البلاد انه «لا يجوز التأجيل من دون وجود أسباب قاهرة». (أ.ف.ب)

مسؤول اسرائيلي يزور الاردن غدا

■ عمان: قالت مصادر مطلعة ان مدير عام الخارجية الاسرائيلية إيتان بن تسور سيقوم بزيارة الى الاردن يوم غد الاحد لتأكيد رفض اسرائيل للاقتراح المصري الفرنسي بعقد مؤتمر لانقاذ السلام في الشرق الأوسط.
واشارت المصادر الى ان بن تسور سيلتقي خلال زيارته لعمان بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني الدكتور جواد العناني ورئيس الديوان الملكي الاردني فايز الطراونة.
(د ب ا)

ابعاد المؤتمر الدولي للاعلان:

اساطير الاعلان .. من صور الحنان الى صوفية التوسل



د. عبدالرحيم نورالدين

انهى المؤتمر الدولي للاعلان فعالياته في القاهرة الاسبوع الماضي بعد اربعة ايام من المداولات والنقاشات الحية.. وقد كان المؤتمر تظاهرة اعلامية صاخبة استهدفت الحراك الاجتماعي الصاعد ومسلمات حرية الاعلان التي انتزعها من الاعلان العابر للقارات الذي حطم القيود واخترق السدود الفضائية ليجد مهادا رائعا للترويج.

وقد شارك في المؤتمر الذي نظمته المنظمة الدولية للاعلان ١٨٠٠ شخصية علمية بارزة من خبراء التسويق والاعلان من اجل الارتقاء بالخدمات الاعلانية في جميع دول العالم، وتثبيت قواعد الاعلان وانطلاقها للاستجابة لمتطلبات القرن القادم.

وفي سياق تفاعل المعلنين مع المجتمع الدولي، فقد تبنى المؤتمرون قيام حملة عالمية طويلة المدى لرعاية الطفل تحت مسمى «مشروع الامل» والذي ستتولى السيدة سوزان مبارك حرم رئيس جمهورية مصر العربية رئاسته الفخرية.. وانه لرائع حقا ان يتبنى المؤتمرون قيام حملة دولية للاهتمام بالطفولة تتضافر فيها كل الجهود للنهوض بالتعليم والدعاية الصحية والتغذية السليمة وكافة المسائل الاخرى التي تواجه الطفل.

ولكن ازاء هذه الروعة الرمزية بالاهتمام بالطفولة والسعي لاحتواء سلبيات الاعلان. فلاتزال هناك حلقة مفقودة بين المعلن والمستهلك تتطلب القاء مزيد من الضوء عليها لسبر حجمها ومقدار اهميتها بالنسبة لتفاعل المستهلك مع الاعلان الذي قد يتضمن آليات واستراتيجيات نفسية تضر بالصحة النفسية والعقلية والقيمية للمستهلك الذي اضحى في معظم الاحيان فريسة للاعلان الذي يسبي الخيال ويسحر الالباب.

اساطير الاعلان

ففي غمرة فيض الاعلان الجارف، الذي ينداح عبر وسائل الاتصال الجماهيري ـ تشيد الاساطير الاعلانية على سحر الكلمات، والانغام، والنماذج التمويهية، والكنايات، والتأويل واعادة التأويل، واستخدام خطوط الاحساس وبطاقات الحنان والاستثمار النرجسي الموزون للجسد.. ويتم كل ذلك في اطار استمالات واستراتيجيات الترغيب والترهيب الموشحة بمبدأ صوفية التوسل.

وقد اوجد تدفق الاعلان في وسائل الاتصال على هذا النحو تباينا في اوساط خبراء الاعلان والمستهلكين على حد سواء، ففي حين يتفق الجميع على حاجة الانسان المعاصر للاعلان، يرى آخرون ان التشبع بالاعلان بالكيفية والكمية الماثلتين الان، يؤدي الى نتائج سلبية للمستهلك يصعب الانعتاق من آثارها الضارة.

وفي نطاق السعي لحصر ايجابيات وفوائد الاعلان، يرى المختصون ان الاعلان يساعد الجمهور للتعرف على السلع والمنتجات واسعارها واماكن تواجدها، ويساهم في تمكين جماهير المستهلكين من انتقاء افضل السلع من الكم الهائل المتواجد في الاسواق. وتحقق بعض الاعلانات خاصية التسلية والامتاع بمضامين الاعلان الدرامية والغنائية المثيرة واتساع آفاق المستهلكين بصورة شمولية. ومن زاوية اخرى فان الاعلانات تحقق فوائد للمعلنين بترويج سلعهم، والاسهام في ازدهار الاقتصاد. كما يشكل الاعلان ويحقق فوائد اقتصادية وتمويلية لوسائل الاتصال.

وعلى عكس النظرة الايجابية التي ترى في الاعلانات فوائد عديدة للمستهلكين، ورجال الاعمال، ووسائل الاتصال، فان الاعلانات قد تنطوي على سلبيات عديدة اهمها:

ـ ان بعض الاعلانات مضللة، وتؤدي الى انفاق المستهلكين لاموال طائلة في شراء سلع ليست ذات اولوية لديهم.

ـ ان الاعلان يعمل على تسطيح عقليات المستهلكين من خلال الرسائل التي تستخف بعقليتهم.

سلبيات الاعلان

ومن اكثر سلبيات الاعلان فداحة تلك التي تركز على اساطير التبرج والتعري والغمز والهمس الذي يهدهد المشاعر والاحاسيس من خلال الصور التلفزيونية التي تمجد الابتذال.. ومن المؤكد ان كل تلك المشاهد قد تؤدي الى انتهاك الخصوصية الثقافية واختراق جدار القيم التي يرعاها المجتمع ويحرص على الحفاظ عليها.

وليس غريبا ان يتخذ الاعلان من الجسد وبخاصة الجسد الانثوي وسيلة للترويج باستخدام اساطير العطف وصور الحنان والحب، وتوظيف استمالات التوسل والترجي والتضرع، «اطلبوها الان» «سارعوا في اقتنائها فالكمية محدودة».

ويتشكل الاعلان بصورة درامية في اعادة اكتشاف الجسد بحيث تتصالح الذات مع الجسد في تناغم دائم.. ونتلمس تلك المشاكل من خلال اعلانات احدى الشركات العابرة للقارات التي جعلت من التلفاز وسيلة لبيع منتجاتها.. وقد جعلت تلك الاعلانات الكثيفة والمكررة المجتمع بأسره وكأنه محكمة صارمة تحاكم الجسد المترهل ـ الذي اصبح مصدرا للخيبة ـ والوجه المجعد والشعر ذي القشرة. وتلك التي لا تتعطر بعطر (س) حتى ان تلك المحاكم الرمزية قد وجدت سببا لمحاكمة الشخص القصير الذي لايستخدم التقلنات الرياضية الحديثة التي تساهم في تطويله عددا من السنتيمترات.. او الذي يقف حائرا امام العقار الجديد «فياجرا».

ولعل من اهم سلبيات الاعلان انه قد جعل من الصورة النمطية للمرأة وسيلة لترويج المنتجات والسلع والخدمات. فالمرأة طورا هي الام الرؤوم، ومصدر الحنان، وربة البيت المثالية ويرافقها التنميط من اعلانات السيارات، وسفريات الطائرات المريحة، والهدايا العصرية، وادوات ومستحضرات التجميل، والغسالات وتقلنات الرياضة حتى غدت المرأة شيئا مرافقا للاعلان.

ولا ننسى تأثيرات الاعلانات على الطفولة الوادعة وتحريض الاطفال على ابائهم، وحثهم على السرقات المنزلية وتشجيعهم على اقتناء السلع بكل السبل..

جمعيات لحماية المستهلكين

وازاء كل ذلك فلاتزال هناك حلقة مفقودة بين المعلن والمستهلك.. وقد لاحظنا غياب جمعيات المستهلكين في الوطن العربي.. وهي منظمات طوعية وغير حكومية تسعى من خلال انشطتها الى حماية المستهلك من طوفان الاعلان الجارف.. وحتى اذا سلمنا بوجود تلك الجمعيات في الاقطار العربية فان اسهاماتها غير ظاهرة للعيان.. اننا بحاجة الى جمعيات نشطة لحماية المستهلكين يأتي ضمن اهتماماتها ما يلي:

ـ حماية المستهلكين من الاعلانات ذات الطابع الذي يهتك الخصوصية الثقافية وتلك التي تزدري العادات والتقاليد والقيم، وتلك التي تروج الى قيم ومبادئ دخيلة على الثقافة العربية الاسلامية التي يحرص المواطنون على حمايتها واغنائها بالجديد غير المدمر للحصون الثقافية المصونة.

ـ لفت انظار الجهات المختصة الى الاعلانات المضللة والتي تبعد مواصفات السلع التي تروج لها عن حقيقة الامر الواقع وكذلك لفت الانظار الى السلع التي تؤدي استخداماتها الى حدوث آثار جانبية نادرا ما يتمكن المستهلك من القضاء عليها الا باستخدام سلع اخرى مما يؤدي الى ان يدور المستهلك في دائرة متصلة الحلقات بادمان السلع الصناعية التي تؤثر على الحياة الطبيعية لبني الانسان.

ـ ايلاء عناية خاصة الاعلانات الموجهة الى الاطفال وتحليل ابعادها واكتشاف تأثيراتها المدمرة للطفولة الواعدة، او التي تغرس في نفوسهم قيم ونزعات التملك والوصول الى ذلك عن طريق التوسل الى الآباء، او تزرع في وجدانهم الانانية والجشع والطمع، والحب المخادع، والامل الموشى باساطير الخيال والجنوح الى الفردوس الموجود فقط في الاستمتاع بقطع الحلوى والشيكولاتة، والالبسة الرياضية، والاعتماد في غذائهم اليومي على تلك المنتجات الغذائية غير المتوازنة، وغير المفيدة صحيا.

ان قيام مثل هذه الجمعيات يمثل ضرورة حيوية لحماية المستهلكين من اساطير الاعلان الجذابة التي تبني على الملذات الحسية واستغلال الوظائف النفسية في مد جسور الحنان وبطاقات الحب واستغلال الجسد باعتباره ملاذا للجمال والجنس والنرجسية الموجهة.

اننا على يقين بان قيام جمعيات على هذا النحو لايحل المشكلة على الاطلاق.. ويبدو ان الملوى الاخير لحماية المستهلكين والاطفال على وجه الخصوص من اساطير الاعلان يكمن في انتهاج اساليب ووسائل تربية مستدامة تأخذ بيد الاطفال الذين يجدون في اساطير الاعلانات سلطانا لايقاوم.

كاتب سوداني ـ استاذ زائر في جامعة الامارات

فضل النقيب

سيف «سوهارتو» وذهبه

■ في الامثال الشعبية أن «القتيل لا يسمع صوت الرصاصة» التي قتلته، لان السمع يفترض الوعي والتحليل والحكم، وذلك مالا تتيحه مسافة ما بين الاطلاقة والموت. ولو كان القتيل قد حصل على المهلة المطلوبة لكان تجنب الرصاصة وتجنب تبعا لذلك الموت.. ولكن.. ما كل ما يتمنى المرء يدركه.. والتمني قد يأتي بعد فوات الاوان ليمنح الموت مذاق الحسرة والندم.

وعلى الرغم من زخ الرصاص الذي انطلق تجاه الرئيس الاندونيسي سوهارتو فما أظنه سمع شيئا من دويه، فقد كان يعيش موتا آخر وهو يتوهم انه في ذروة الحياة، ذلك هو موت القدرة على سماع نبض الناس وهمومهم وآلامهم، وتمويت المحيطين من «البطانة» ليصبحوا مجرد آذان تستمع لما يقوله، ولا تنقل اليه ما تسمعه، لذلك فقد فوجئ بصنائعه من «الجرذان» المذعورة تتقافز من السفينة الغارقة وهي تقول له: إنا ههنا قاعدون.

بل لقد تجاسر عدد منهم في القاء المواعظ على الرجل «الملطوم» وكأنهم يبرئون ساحتهم، ووصل الأمر باولئك الذين كانوا يحلمون برؤية وجه «الرئيس» ان اقفلوا تليفوناتهم في منازلهم او تركوا الخدم في منازلهم يردون على تليفونات قصر الرئاسة بالاعتذار وبان المعني بالاتصال غير موجود، علما ان سوهارتو كان يطلبهم ليوليهم المناصب لعلهم يحاولون اصلاح ما يمكن اصلاحه.

«ابو التنمية» في اندونيسيا ليس بالرجل الغر، ولا حصانه الذي يركب عليه منذ ٣٢ عاما مهرا، فقد كان خبيرا بالمعارك منذ جندل سلفه «سوكارنو» عام ١٩٦٦، حالقا بأحوال الرجال منذ طوى رجال حكمه ومعارضيه في جيبه وجعل من نفسه «ملك جاوه» وواسطة العقد بين حكام تلك المنطقة الغاصة بالسكان والثروات في شرق آسيا وجنوبها الشرقي، ولم يكن حاكما قويا فحسب، وانما رجل اعمال وصفقات يقدر ما جمعه هو واسرته خلال هذه الفترة القصيرة! (٣٢ عاما) بأربعين مليار دولار وهو يساوي المبلغ الذي قدره صندوق النقد الدولي لاخراج اندونيسيا من محنتها الاقتصادية العاتية، وبذلك جمع سوهارتو بين ذهب المعز وسيفه، وقد فل حد السيف، وبقي حد الذهب، الذي لا ندري اذا كان سيفيده في عزلته الطويلة القادمة، إن لم تقض غلبة الصدمة، أم ان الثروة ستطارده كما طاردت ماركوس الفلبين.

وفي كل الاحوال ورغم الظروف فان الخطوة الاخيرة لسوهارتو تحمد له فقد جنب بلاده الغرق في الدماء، واذا كانت ستغرق فليكن على يدي غيره، لعل ذلك يغفر له بعض الذنوب التي طلب من الشعب غفرانها له.

كيف نجحت مصر في القضاء على الارهاب ؟ (١-٤)

توصيف المشكلة .. والعلاج

لواء ركن حسام سويلم

مما لاشك فيه ان التجربة المصرية في القضاء على الارهاب - خاصة ذلك النوع المتسربل برداء الدين - تعد تجربة رائدة وفريدة في نوعها بالنسبة للدول الأخرى التي تواجه هذا اللون المدمر من العدائيات، والذي يهدد أمنها القومي من الداخل بأخطر من التهديدات الخارجية، لان العدو الخارجي معروف، وبالتالي يمكن التحسب له، أما العدو الداخلي والتمثل في الارهاب الذي يضرب في جنبات الدولة من داخلها، فان تنظيماته وكوادره تخفي نفسها جيدا، وتمارس الخداع والتضليل وتستغل عامل المفاجأة في توجيه ضرباتها في الوقت والمكان اللذين تختارهما. وبما يكبد الأمة خسائر بشرية ومادية جسيمة. ناهيك عن المردودات السلبية على الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

توصيف المشكلة

تطلب الأمر أولا من القيادات المصرية أن تجري توصيفا سليما ودقيقا، لحجم وطبيعة هذا العدو الجديد (الارهاب).. من هي المنظمات الارهابية وقواعدها في الخارج والدول التي تحميها؟ ماهو هدفها بالضبط واستراتيجية تنفيذه؟ ماهي ركائزها الفكرية التي ساعدت على انتشارها وزيادة اتباعها خاصة بين الشباب؟ ماهي أساليب الخداع التي تمارسها لتضليل الجماهير؟ وماهي الركائز الاقتصادية التي تعتمد عليها في تمويل أنشطتها الارهابية؟ وماهي الأماكن التي تنتشر فيها بكثرة. ولماذا؟

استنتاجات سليمة

بعد أن تم هذا التوصيف، توصلت القيادات المصرية الى الاستنتاجات التالية:

(أ) ان المنظمات الارهابية التي تعددت أسمائها وانتشر نشاطها الهدام في السنوات الأخيرة، كانت بدايتها في العشرينات على يد جماعة الاخوان المسلمين التي مارست عدة عمليات اغتيال وتخريب معروفة في الخمسينات، وان جميع المنظمات الارهابية التي ظهرت بعد ذلك خاصة في السبعينات والثمانينات كلها نابعة من تنظيم الاخوان المسلمين المنحل بقرار سياسي منذ الستينات.

(ب) ان السبب في زيادة عدد أتباع هذه المنظمات الارهابية - خاصة بين الشباب - يرجع الى ما تروجه من افكار ومبادئ يزعمون أنها من الدين الصحيح بينما هي في حقيقتها أفكار هدامة، وأبعد ما تكون عن مفاهيم الدين الصحيح، وقد استغلت هذه المنظمات في ذلك خاصية يتمتع بها المصريون، هي ميلهم الفطري للدين، وهي سمة تميز بها المصريون عبر التاريخ.

(ج) ان هدف هذه المنظمات هو الاستيلاء على السلطة والحكم. وليس صالح الدين، بل ان ما ترفعه من شعارات دينية انما الهدف منه خداع الجماهير. وخطورة الأمر في هذا الهدف ان هذه المنظمات الارهابية تتصف بالدموية والاجرام، وليس لديها مانع في سبيل تحقيق ماتريد ان تقتل آلاف الأبرياء وتخرب وتدمر ما شاء لها من أهداف حيوية في الدولة.

(د) ان استراتيجية عمل هذه المنظمات تنهض على استغلال كل الامكانات والقدرات المتاحة والممكنة لها. وبالعمل على جميع الأصعدة السياسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والأمنية من أجل تحقيق أهدافها. لذلك سعت لاختراق الاحزاب والمؤسسات السياسية بما فيها البرلمان. كذلك الجامعات والأزهر والمعاهد التعليمية والمدارس. وانشأت شركات توظيف الأموال للاستيلاء على مدخرات المصريين. ونجحت نسبيا في اختراق وسائل الاعلام والأجهزة الأمنية خاصة القوات المسلحة. وتحت ستار الأعمال الخيرية سيطرت على المؤسسات الاجتماعية. ثم مدت يدها للخارج لتنال الدعم المادي والسياسي لانشطتها من دول ومؤسسات مخابراتية وغنية معادية لمصر. وبذلك ملكت في أيديها معظم عناصر القوة التي يمكن أن تحقق أهدافها، وبالتالي صار لها نفوذ ملحوظ على الساحتين السياسية والاقتصادية في مصر.

(هـ) ان هذه المنظمات الارهابية انتشرت على وجه الخصوص في مدن الصعيد والمناطق العشوائية حول القاهرة وقد استغلت في ذلك الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها مصر حتى اوائل التسعينات. وما ترتب على ذلك من ضعف المشروعات التنموية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المناطق مما أدى الى انتشار البطالة والفقر فيها.

استراتيجية المواجهة

مع ادراك القيادات المصرية ان التغافل عن هذه المشكلة الخطيرة والتأخر في مواجهتها، سيقوض دعائم أمنها القومي. قررت أن تواجهها بكل الحسم الممكن ودون تأخير وبلا حلول وسط. وعلى جميع الأصعدة.

ومن حيث المواجهة تم تقسيم المواطنين المصريين الى ثلاث فئات:

● الفئة الأولى: وتضم الزعماء والكوادر العاملة والنشطة في المنظمات الارهابية. وهم قلة من المجرمين المحترفين المعروفين، الذين ركبوا موجة الدين وأصبحوا زعماء تنظيمات دينية متطرفة. وهؤلاء لاينفع معهم سوى ان يضربوا أمنيا لاستئصال شأفتهم وهو ما حدث بالفعل.

● الفئة الثانية: وتضم التابعين لهذه المنظمات، وهي القاعدة التي نجحت قيادات الارهاب في تضليلها بالشعارات الدينية، وهي وان كان عددها قد زاد في السنوات الثلاثين الماضية. الا انها في حقيقتها فئة مخدوعة. ويمكن من خلال اعادة توجيهها وتأهيلها ايديولوجيا، ان ننجي بها ونحولها الى قوى بناءة وليست هدامة.

● الفئة الثالثة: وهي عامة الشعب، المطلوب تحصينها في مواجهة الأفكار المتطرفة والهدامة التي تنشرها هذه الجماعات. وهو ما يتطلب توعيتها أولا بمفاهيم الدين الصحيح. وكذلك تبيان خطورة المنظمات الارهابية على مقدرات الشعب المصري ومصير أجياله القادمة.

بدأت السلطات المصرية في تنفيذ استراتيجية المواجهة على كافة الأصعدة وفي وقت واحد:

(أ) على الصعيد السياسي الداخلي: أعلنت السلطات المصرية حظر أنشطة جميع المنظمات والجماعات ذات الدعاوى الدينية المتطرفة. وانه لا دخل للدين في السياسة. كما قيدت أنشطة ممثلي هذه المنظمات في جميع المؤسسات السياسية والدينية والتعليمية والاعلامية والعسكرية.

(ب) على الصعيد الأمني: وجهت ضربات أمنية قوية ضد رؤوس وكوادر جميع المنظمات الارهابية والمتطرفة على كل الساحة المصرية. كما وضعت ترتيبات أمنية تكفل عدم تمكين هذه المنظمات من اختراق الاجهزة الأمنية. كذلك أجريت محاكمات عسكرية سريعة قضت بأحكام رادعة ضد الارهابيين وصلت الى الاعدام والسجن المؤبد. كذلك فرضت قيودا أمنية على حدود مصر وموانيها ومطاراتها.

(ج) على الصعيد الاقتصادي: تم تصفية شركات توظيف الأموال المسماة بالاسلامية، وتجفيف المنابع الاقتصادية الأخرى التي تعتمد عليها هذه الجماعات في الحصول على الأموال التي تستفيد بها في ممارسة أنشطتها الهدامة. في ذات الوقت الذي اهتمت فيه القيادات المصرية باقامة مشروعات تنموية اقتصادية واجتماعية في مدن الصعيد والمناطق العشوائية وبما يقضي على البطالة والفقر.

(د) على صعيد السياسة الخارجية: نشطت جهود مصر الدبلوماسية والأمنية مع الدول الأخرى في الساحتين الاقليمية والدولية من أجل منع الدول من ايواء الارهابيين ومصادرة أموالهم وتسليمهم الى مصر. ووقعت مصر اتفاقيات كثيرة في هذا الصدد. وهو ما حد كثيرا من نشاطهم الخارجي في دعم كوادرهم في الداخل.

(هـ) على الصعيد الاعلامي والتعليمي: كرست وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية جهودها وكذلك التعليمية من أجل توعية المصريين بحقائق دينهم وتبصيرهم بحقيقة الأمر فيما ترفعه الجماعات الدينية من شعارات. وقد اعتمد في ذلك على فئة من المثقفين المتنورين غير التقليديين والمتبصرين بحقائق الاسلام في شن حملات توعية دينية في كثير من أنحاء مصر كانت لها الثمرة المرجوة في مواجهة الفكر المتطرف والقضاء عليه.

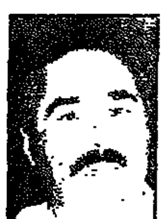
ولقد ساهم الشعب المصري بقدر كبير في نجاح هذه الاستراتيجية، وذلك لما يتميز به هذا الشعب من فطرة دينية سليمة ترفض العنف والارهاب والتطرف.

وقد نجحت القيادات المصرية في أن تجعل معركتها مع الارهابيين معركة كل الشعب المصري، والذي نجح في مواجهة هذا التحدي بما عرف عنه من صلابة وتصميم لا يلين.

إلا أننا قبل كل ذلك وبعده، يجب ان نتذكر فضل المولى عز وجل على هذا البلد - مصر - التي خصها الله بالأمن والأمان، وذلك في قوله تعالى على لسان سيدنا يوسف عليه السلام «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين» ومن ثم فان هذا البلد الكريم مصر، سيظل دوما بإذن الله وفضله، وبفضل رسل الله تعالى الذين تشرفت أرض مصر بأن كانت موطنا لاقدامهم. حصنا للأمن والأمان ينعم به أهله وكل من وفد اليهم من ضيوف اعزاء على قلوب أهل مصر.

باحث وخبير استراتيجي

خمسون عاماً على النكبة وحطين ما زالت ماثلة أمامهم



مصطفى المقداد

تمر خمسون عاما على ضياع فلسطين، وتزداد غرابة النتائج والتحليلات التي نكتشفها، فنكتشف مدى تقصيرنا كعرب - مجتمعين او متفرقين - جماعات او افرادا ونكتشف حجم وضخامة ماضيعناه، وعظم وهول ماحصل عليه الصهاينة. وفي الذكرى الخمسين للنكبة قيل الكثير. لكن جانبا هاما وعضويا واحدا لم يلق الدراسة والتحليل من اي جانب عربي. في حين انه يشكل العمود الاساسي في قيام دولة «اسرائيل» وربما يكفل وحدة وجودها واستمرارها.

فكيف أمكن لهم بعد قيام دولتهم وضع استراتيجيات لاستمرار وجودهم في وسط محيط معاد يكن لهم حقدا وكرها تاريخيين لا يمكن لمعاهدات صلح او اتفاقيات لانسحابات محدودة ان تمحو عمق هذه الكراهية المتأصلة، والسؤال الاكثر اهمية هو لماذا نجحوا هم.. في حين فشلنا نحن؟.

تساؤلي هذا مازلت احمله منذ اكثر من عشر سنين بعد قراءة دراسة للمرحوم شاكر مصطفى حول التشابه فيما بين الغزو الصليبي والاحتلال الاستعماري الصهيوني لفلسطين استيطانا للارض وتشريدا للسكان وفي تلك الدراسة تساؤلات جوهرية يحاول الاسرائيليون الاجابة عليها عمليا وممارسة لكي يخرجوا من النتيجة الحتمية التي واجهت الصليبيين في حطين ١١٨٧، عندما تحققت وحدة العرب على امتداد المنطقة العربية فيما بين العراق ومصر مرورا بسوريا الكبرى، دون ان يعنعم ذلك من دراسة الخروج المغولي بعد أقل من مائة عام في معركة عين جالوت ١٢٦١.

فالتاريخ الذي ينام في خيالاتنا واحلامنا، مازال حاضرا ماثلا في واقع أعدائنا الذين يفاوضوننا ويقيمون علاقات هدنة ويوقعون معاهدات سلام لانهم يعودون الى تلك الفترة ويقارنون كيف حصلت معاهدات واتفاقات لكنها سقطت مع انطلاق فكرة الجهاد التي تحولت الى واقع فاعل ومهاجم استطاع انتزاع الحق المغتصب واستعادة بيت المقدس بعد حوالي مائة سنة من السقوط والضياع..

تضم الجامعة العبرية في تل ابيب قسما خاصا يهتم بدراسة فترة الحروب الصليبية بالاستعانة بباحثين ودارسين في جامعات ومراكز بحوث علمية وذلك لمعرفة احوال العرب في تلك الفترة سواء من النواحي الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية او الثقافية والادبية والفنية وصولا الى معرفة اخلاق ومعتقدات وطبيعة العلاقات الاجتماعية والعلاقة الايمانية بالدين وخصوصية العلاقة المستترة بين الحكام وشعوبهم ومدى الولاء او العداوة في هذه العلاقة واشكال اظهارها او اخفائها وما الهدف من كل هذا الا الخروج من حطين التي جاءت مفاجأة تاريخية وربما مفاجأة لكل التحليلات المنطقية في فترة عانى منها العرب من الضعف والهزيمة والعداوات الداخلية والانقلابات والاغتيالات والخيانات ماعانوا.

وتتركز الدراسات الاسرائيلية على تراث خطب الجهاد منذ عهد الفتوحات الاسلامية الأولى مرورا بالحمدانيين وصولا الى عهد المماليك. اضافة الى الكتب التي ألفت حول فكرة الجهاد ويتوقفون عند الكتب التي ظهرت قبيل الغزو الصليبي وخلاله وبعده مباشرة ومن هذه الكتب الهامة كتاب الجهاد لصاحبه علي بن طاهر السلمي النحوي الذي كان يدرسه لتلاميذه في الجامع الاموي بدمشق اثر سقوط القدس بيد الصليبيين وقد بلغت اجزاء هذا الكتاب اثني عشر جزءا. وكان علي بن طاهر اول من قال ان الحركة الصليبية واحدة في الاندلس وصقلية والشام.

كما يدرسون كتاب احكام الجهاد وفضائله لعزالدين السلمي وكتاب الجهاد المجهول المؤلف لكنه يعود الى ذات الفترة وكتاب الجهاد لصاحبه القاضي بهاء الدين بن شداد والذي وضعه للقائد صلاح الدين الايوبي ضمن كتابه دلائل الاحكام فكان هذا الكتاب لايفارق صلاح الدين ابدا. بل انه كان يتخذه وسادة في نومه.

ومن بين الكتب المدروسة كل الكتب التي تتحدث عن فضائل الشام والقدس ومقارنتهما بمكة والمدينة ومنها فضائل القدس الشريف لابن الجوزي، وقاعدة في زيارة القدس لأحمد بن تيمية وفضائل بيت المقدس وفضل الصلاة فيها للكنجي الصوفي، ومثير الغرام في فضائل القدس والشام شهاب الدين المقدسي وكتاب فضائل بيت المقدس لأبي اسحق ابراهيم المكناسي وكتاب ترغيب اهل الاسلام في سكن الشام لعزالدين السلمي وكتاب فضائل المقدس والخليل لابن المرجي.

ولا تتوقف الدراسة عند كتب الجهاد واسس الاسلام واركانه وفضائل العبادات وفقهها ومدى تأثيرها وانعكاسها على المسلمين في ذلك الوقت انما تتعداها الى دراسة الشعر العربي في ذات الفترة ذلك انه يعكس آليات تفكير الناس ويصور عاداتهم وطباعهم وافكارهم وتطلعاتهم. كما يعكس اخلاقهم وممارساتهم. وهم في دراستهم لا يدرسون كبار الشعراء دون الصغار انما يجمعون كل بيت من الشعر مهما كان صاحبه مغمورا او شاعرا ضعيفا. فيدرسون المتنبي والمعري من الكبار والمعروفين لكنهم يخوضون ايضا في اشعار الغزي وابن النبيه وابن الساعاتي وابن الخياط وابن سناء الملك والبوصيري وابن عنين والبهاء زهير وعمارة اليمني والملك الأمجد، وسبط ابن التعاويذي وغيرهم الكثير ممن عاشوا فترة الحروب الصليبية.

ويدرسون كتب الفقه والفتاوى والسير الشعبية لانهم يرون فيها الحقيقة الكامنة في وجدان الشعب للوقوف على مدى استعداده للصلح. والخنوع. والحرب.

والدراسة في هذه الآثار الادبية والفكرية بدأت في اسرائيل منذ لحظة ولادتي خشية الوصول الى مرحلة الموت عبر حطين جديدة. فليست الغاية البحث العلمي او الدراسة الأدبية لمرحلة زمنية معينة لكنها دراسة للوقوف على سيكولوجية التفكير العربي لمعرفة حالات الكمون او الاندفاع حالات الوهن والضعف او حالات المقاومة والتصدي. حالات القبول بالأمر الواقع او حالات الرفض والثورة.

ببساطة تظهر الصورة عدوا يعد لنا نهاية مأساوية لمستقبل ضعيف واهن. في مقابل غد قوي ومتمكن لقواه العدوانية الغازية.. فهل يتنبه العرب لذلك؟.

اعتقد ان البعض قد بدأ.. وان المستقبل المشرق قريب. هي صيحة في اذن من يستطيع الفعل وشهادة لعالم جليل رحل وترك فينا وصيته الوطنية. فهل تنفذ وصية الأجداد؟.

مركز الدراسات العربية والدولية

خط دمشق ـ واشنطن

خلافات محكومة بالبقاء تحت سقف السيطرة



عماد هرملاني

خلال جلسة تثبيته من قبل لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وصف السفير الامريكي المميز لدى دمشق رايان كروكر العلاقة الامريكية مع سوريا خلال المرحلة الراهنة بانها «علاقة معقدة وتمس جوهر مصالح سياستنا الخارجية في المنطقة». واضاف ان للولايات المتحدة خلافات سياسية عديدة مع دمشق وفي مقدمتها «الخلاف حول مواضيع الارهاب وحقوق الانسان». ومع ذلك اكد كروكر ان الادارة الامريكية «ترحب بقرار الحكومة السورية المشاركة في مؤتمر مدريد. وباهتمامها المستمر بالعودة الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. وتقدر دورها في تخفيف الاصابات المدنية في لبنان... كما تشجع استمرار دمشق في دعم مبدأ الالتزام العراقي الكامل بقرارات مجلس الامن».

ورغم البعد الشخصي الذي تفرضه عليها طبيعة المناسبة، يمكن القول بأن شهادة السفير كروكر قدمت تشخيصا مكثفا ودقيقا للنظرة التي حكمت تموجات العلاقة الامريكية مع سوريا منذ بداية الولاية الأولى للرئيس كلينتون وحتى الآن.

وفيما يخص هذه النقطة لم يعد سرا ان المشاعر التي كان الرئيس كلينتون يحملها تجاه سوريا عند نجاحه في انتخابات الولاية الاولى عام ١٩٩٢ كانت تنطوي على عدائية معلنة تم التعبير عنها في العديد من التصريحات التي ادلى بها خلال الحملة الانتخابية التي خاضها آنذاك ضد الرئيس السابق جورج بوش الذي كانت العلاقات الامريكية السورية قد شهدت انطلاقة واعدة في النصف الثاني من عهده، وخصوصا بعد مشاركة سوريا في التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية، وبعد موافقة دمشق على مبادرة الرئيس بوش بخصوص عقد مؤتمر مدريد الذي يقول وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد هو الشخص الذي جعل انعقاده امرا ممكنا.

ومع ذلك فقد نجحت الدبلوماسية السورية منذ ذلك الوقت في التغلب على عواطفها التي كانت تميل بشكل واضح الى جانب الرئيس جورج بوش، واظهرت مقدرة فائقة في التعامل مع المتغيرات بطريقة واقعية ومرنة، حيث حرصت دمشق على استقبال عهد الرئيس كلينتون بمواقف تعمدت تغليب عنصر التفاؤل بالمراهنة على دور المؤسسات المعنية بصنع القرار الامريكي في المحافظة على استمرارية السياسة التي بدأتها ادارة الرئيس السابق جورج بوش ازاء منطقة الشرق الاوسط بشكل عام، ولا سيما ازاء عملية السلام التي اكدت دمشق دائما قناعتها بانها تخدم في المحصلة النهائية جميع الاطراف وفي المقدمة من ذلك مصالح الولايات المتحدة نفسها.

وبفضل نقاط تفاهم كثيرة مع ادارة الرئيس كلينتون حول العديد من المبادئ التي ترتكز اليها عملية السلام، وهو ماساعد على ضبط ايقاع الخلافات الواسعة التي تباعد بين مواقف العاصمتين ازاء العديد من القضايا الحساسة التي ذكر بعضها السفير كروكر في شهادته المشار اليها. وقد تعزز هذا التفاهم بين دمشق وواشنطن بشكل خاص اثر القمة التي عقدت في جنيف مطلع عام ١٩٩٤ بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد. ثم اثر الزيارة التي قام بها الرئيس كلينتون الى دمشق في خريف نفس العام ضمن جولة حملته الى عدد من عواصم المنطقة. وهي الزيارة التي حاول العديد من المستشارين في ادارة الرئيس الامريكي اقناعه بعدم القيام بها او بمحاولة الحصول على ثمن سياسي لها في العاصمة السورية وبتجاوزه نصائح اولئك المستشارين اعطى الرئيس كلينتون دليلا ملموسا على قناعته الشخصية باهمية الموقع الذي تشغله دمشق داخل الخارطة الاقليمية وبأهمية الدور الذي تلعبه بالنسبة الى عملية السلام في المنطقة.

ويمكن التقدير هنا بأن الاجواء الدافئة التي ظهرت في افق العلاقات السورية ـ الامريكية خلال العامين الاخيرين من ولاية الرئيس كلينتون الاولى، وجدت مايشجعها في وقائع الاندفاعة التي شهدتها المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في ذلك الوقت، والتي يمكن الافتراض بانها شكلت عامل اغراء بالنسبة الى الرئيس كلينتون بالذات لدخول انتخابات الولاية الثانية بانجاز تاريخي كبير. كان يمكن ان تمثله اتفاقية سلام سورية ـ اسرائيلية كشف وليد المعلم، رئيس الوفد السوري الى المفاوضات، انه كان هناك توافق مبدئي على انجازها وتوقيعها مع حلول شهر سبتمبر عام ١٩٩٦ اي عشية توجه الناخبين نحو صناديق الاقتراع في انتخابات الرئاسة الامريكية.

ولعل في هذه الاشارة مايفسر اسباب الانتكاسة التي شهدتها مسيرة العلاقات الامريكية السورية بعد المنعطف المفاجئ الذي تعرضت له عملية السلام في مطلع عام ١٩٩٥ اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وتسلم شمعون بيريز منصب رئاسة الحكومة وزعامة حزب العمل، حيث ادى التبني الامريكي لشمعون بيريز الى ظهور السياسة الامريكية وكأنها تريد الضغط على سوريا من اجل ارغامها على المساهمة في دفع ثمن نجاح بيريز في انتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية. وحين رفضت دمشق مساعدة بيريز في قطف ثمار الانفجارات التي وقعت في مدينة القدس وامتنعت عن المشاركة في الحشد الدولي الذي رتب عقده في شرم الشيخ لدعم معركة بيريز الانتخابية. في الممانعة التي اظهرتها سوريا ازاء المساعي الامريكية التي حاولت تمكين شمعون بيريز من تحقيق مكسب سياسي في عملية «عناقيد الغضب» التي قام بها في جنوب لبنان بأمل تحسين صورته الانتخابية التي اهتزت بعد انفجارات القدس. ادى هذا الوضع كله الى ظهور استياء امريكي عميق في العاصمة السورية التي ظلت تعتبر نفسها غير معنية بحسابات الوضع الداخلي الاسرائيلي وبالرهانات التي عقدتها الادارة الامريكية على تشابكاته المعقدة. وقد ازداد هذا الاستياء حدة بعد اعتذار الرئيس الاسد عن استقبال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في احدى الزيارات المكوكية التي قام بها الى دمشق اثناء محاولته لانهاء عملية «عناقيد الغضب».

واذا كان الاستخلاص الذي يمكن الخروج به من استعادة استذكار تلك التجربة التي مرت بها العلاقات السورية الامريكية خلال الولاية الاولى للرئيس كلينتون، يشير الى ان افق العلاقات بين دمشق وواشنطن اصبح مرهونا بما تؤول اليه تموجات العملية الجارية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. فقد يكون في هذا الاستخلاص مايفسر حالة الهدوء التي عادت لتخيم على اجواء العلاقات بين البلدين بعد تجديد انتخاب الرئيس كلينتون لولاية ثانية عام ١٩٩٦. ولعل الملاحظة الاساسية التي تفرض نفسها في هذا السياق هي انه رغم كل ماقيل حول مشاعر النفور تجاه سوريا التي يحملها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن سلفها وارن كريستوفر. فان شهادة مثل التي قدمها السفير كروكر بشأن العلاقة مع سوريا تعيد التذكير من جديد بواقع النجاح الذي حققته الدبلوماسية السورية في فرض نفسها على حسابات السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة بصرف النظر عن المشاعر الشخصية التي يحملها اركان الادارة الامريكية تجاه دمشق. وقد يكون في هذا بعض مايفسر الوصف الذي اعطاه كريستوفر نفسه عن سوريا حين قال عنها بأنها ستظل تشكل «تحديا فريدا» بالنسبة للسياسة الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط..

باحث من سوريا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٢

زيارة مرفوضة

■ في زحمة المساعي الامريكية والاوروبية لانقاذ عملية السلام ووسط الاجواء المتوترة التي تسود الاراضي الفلسطينية بسبب الممارسات القمعية الاسرائيلية، واصرار حكومة تل ابيب على المضي في سياستها الاستيطانية. في هذه الاجواء يعلن رئيس الكونجرس الامريكي عزمه على زيارة الموقع الذي ستقام عليه السفارة الامريكية في مدينة القدس العربية.

ومثل هذا الاعلان يمثل ذروة التحدي ليس للجهود الامريكية الرامية الى انقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي فحسب، وانما للمشاعر العربية ولكل العرب الذين يعتبرون ان القدس عربية ولا يتنازلون عن هذا الحق ويتمسكون بالمدينة المقدسة عاصمة للدولة الفلسطينية ايضا.

كان يجدر بمسؤول امريكي مثل رئيس الكونجرس، ان يكون اكثر حرصا على احترام القوانين الدولية، وكذلك المواثيق والاتفاقات التي تمس قضايا مثل قضية السلام في الشرق الاوسط، وان يبتعد في مواقفه عن المصالح الشخصية التي لا تخدم مصلحة بلده ولا مصلحة السلام العالمي.

ومن المؤسف ان رئيس الكونجرس الامريكي عندما يتخذ مثل هذا القرار. فانه لا يحسب غير حساب الاصوات اليهودية التي سيضيفها الى رصيده في انتخابات الكونجرس المقبلة، فهو لا يهتم للدور الذي تضطلع به حكومة بلاده لانقاذ عملية السلام، ولا للتعهدات التي قطعتها الادارة الامريكية امام المجتمع الدولي لانجاز هذا الدور على قاعدة الشرعية الدولية، وانما يهتم فقط بمصلحة شخصية يأمل بأن يحققها من وراء التزلف للصهاينة في بلاده، بمحاولته مسايرة التوجهات الاسرائيلية المعادية للعرب في داخل الدولة العبرية.

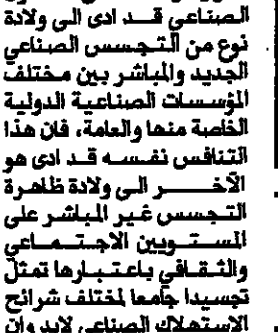
انه تصرف غير مسؤول من شخص يفترض ان يدرك جسامة المسؤولية الدولية من خلال توليه رئاسة اكبر هيئة تشريعية امريكية. ولكن رئيس الكونجرس الامريكي لا يأبه على ما يبدو لكل ما يمكن ان تتسبب فيه زيارته للقدس - اذا تمت - من اذى للمساعي الامريكية وغير الامريكية القائمة لاحلال السلام في المنطقة.

لقد استنكرت الجامعة العربية هذه الزيارة محذرة من عواقب القيام بها. وكذلك فعلت القيادات الفلسطينية وبات على المسؤول الامريكي ان يعيد النظر في قراره، فالوضع في المنطقة بحاجة الى لملمة الجراح وليس الى نكئها.

الاتحاد

استراتيجية التجسس الجديدة (٢ - ٢)

التجسس الاجتماعي والثقافي



د. عادل القيار

اذا كان التنافس الدولي المتزايد وخاصة على المستوى الصناعي قد ادى الى ولادة نوع من التجسس الصناعي الجديد والمباشر بين مختلف المؤسسات الصناعية الدولية الخاصة منها والعامة، فان هذا التنافس نفسه قد ادى هو الآخر الى ولادة ظاهرة التجسس غير المباشر على المستويين الاجتماعي والثقافي باعتبارها تمثل تجسيدا جامعا لمختلف شرائح الاستهلاك الصناعي لابد وان تتحول الى فريسة تتوجه اليها انظار المؤسسات الصناعية لكسبها وجعلها هدفا استهلاكيا دائما، كما ان الشرائح المثقفة من المؤسسة الاجتماعية لابد وان تتعرض هي الاخرى الى الترغيب بشكل او بآخر لكي تدخل في دائرة الاستهلاك الصناعي وحلقات التنافس المختلفة.

واذا كانت المؤسسة الاجتماعية تمثل اساس الاستهلاك المادي للمنتجات الصناعية، فان المؤسسة الثقافية تقدم لهذا الاستهلاك المادي بعدا فكريا لايمكن الاستغناء عنه في عملية التنافس الصناعي وكسب الاسواق التجارية والمحافظة عليها.

وقد ادركت المؤسسات الصناعية هذا الجانب الهام من التنافس، فاتجهت الى ممارسة استراتيجية التأثير على مختلف انواع المجتمعات البشرية بطرق غير مباشرة مختلفة تتمثل اخطرها في ظاهرة استقصاء الآراء اضافة الى اساليب بث ونشر الاعلانات والدعاية في مختلف وسائل الاعلام المسموعة منها والمرئية او المقروءة التي غالبا ما تحتوي على عناصر نفسية مدروسة دراسة عميقة وقادرة على اختراق الادراك البشري اختراقا يتناسب مع الفئات والطبقات الاجتماعية والثقافية الموجهة اليها، او الى جذب اهتمام الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية الى المشاركة في مسابقات اجتماعية وثقافية قد يكون البعض منها او ربما الكثير منها نابعا من ارادة مخلصة لترويج البضائع بطريقة مسلية، الا ان البعض الآخر منها غالبا ما تكتنفه اهداف تنافسية محضة، اثبتت الاحداث والوقائع والتحقيقات المختلفة بانها طالما خرجت وتخرج عن مضمون تلك الاهداف المرسومة لها، ودخلت في نطاق الممارسات التجارية الهادفة الى كسب الشرائح الاجتماعية والثقافية بكافة الطرق، ومنها بالطبع الطرق غير المشروعة.

وفي الوقت الذي لاتشكل فيه وسائل التأثير على الطبقات الاجتماعية والثقافية باستعمال اساليب الاعلانات المغرية، جزءا من استراتيجية تدخل لغويا على الاقل، في مفهوم جمع المعلومات، وبالتالي في مفهوم استراتيجية التجسس الجديد، فان اللجوء الى استعمال وسائل استقصاء الاراء وجس نبض مختلف الشرائح الاجتماعية، لايمكن الا ان يدخل ضمن هذا المفهوم لانه يستند على جمع المعلومات واستغلال حصيلة هذا الجمع لتحقيق اهداف قد تكون، كما ذكرنا مكرسة لخدمة الطبقات الاجتماعية، الا انها قد يتم تكريسها لتطبيق نوع من الاستراتيجية التنافسية التي تعكس نوعا من الازمة بل والازمات النفسية والاخلاقية التي تعيشها اعداد كبيرة من المؤسسات الصناعية المتنافسة تضطرها الى الهبوط الى مستوى لاتحترم فيه مسؤولياتها المالية والاقتصادية فحسب بل والانحدار الى مستوى تجعل فيه من هذه المسؤوليات سوقا رديئا تستغل فيه احتياجات الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية لتحقيق الارباح المادية فقط دون الاخذ بالاعتبار أي عامل من عوامل المعاني الاخلاقية والاجتماعية للتنافس الصناعي الفعلي المفروض ان يستند على منهجية استراتيجية تستدعي سلوكا اخلاقيا في المقام الاول يجعل من التنافس الصناعي عملية متكاملة بدلا من ان يكون عملية تتجسس فيها المؤسسات الصناعية الواحدة تجاه الاخرى من جهة وعلى الطبقات المستهلكة لمنتجاتها من جهة اخرى.

والواقع يقول لنا اليوم، بان عمليات تقصي الآراء التي تطبقها العديد من المؤسسات الصناعية والتي تستخدمها مباشرة او بصورة غير مباشرة تحت غطاء او اغطية تحاول بواسطتها ايهام الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية المختلفة بانها تستخدمها للحصول على محصلة متجانسة تعكس آراءها عن الخدمات التي توفرها الواقع هذا يقول بان هذه العمليات غالبا ماتنتهي بتكوين محصلة لدى هذه المؤسسات تساعدها على تحليل نفسية الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية المستهدفة تحليلا دقيقا بواسطة الكمبيوتر ووسائل تقنية المعلومات المختلفة تجعل من هذه الطبقات والفئات فريسة سهلة لدى هذه المؤسسات التي تكون قد تعرفت بهذه الوسائل على نقاط القوة والضعف لديها بتجسسها عليها بشكل غير مباشر وباستعمال نتائج هذه المحصلة للتمكن من استغلال هذه الطبقات والفئات على افضل ما يكون.

صحيح ان اساليب تقصي الآراء والمعلومات كانت ومنذ تطور المؤسسات الصناعية واشتداد التنافس بينها تستعمل بشكل او بآخر مرتبطة بسيل الاعلانات ودفق الدعايات التجارية، الا انها كانت تستند في السابق على التخمين الاجتماعي والثقافي، اما اليوم فانها مثلها مثل التجسس الصناعي بين المؤسسات الصناعية المختلفة، قد تطورت بشكل سريع بفضل وسائل المعلوماتية وتقنية الكمبيوتر الى فن تجسسي ماهر يخرج هو الآخر عن مجالات سيطرة الدولة عليه ويتجاوز بدقته المتناهية مفاهيم التنظيم التقليدي للمنافسة الصناعية التي تقتضي تحديد المعنى والمنهج والاستراتيجية المتوخاة من عملية تقصي الآراء.

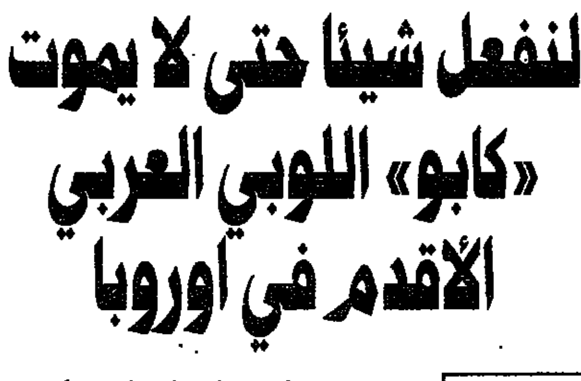
وعندما ترتبط عملية تقصي الآراء باستعمال وسائل بث الدعايات والاعلانات التي تلجأ اليها المؤسسات الصناعية، نستطيع عندئذ ان ندرك البعد الخطير الذي قد تمارسه بعض المؤسسات الصناعية لكسب الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية لكي تتجه الى استهلاك منتجاتها بطريقة تماثل في مفهومها التأثيري لعمليات غسل الدماغ الذي طالما تعرضت لها شرائح بشرية مختلفة على امتداد تشكيلة واسعة من الممارسات السياسية والدينية والعرقية وغيرها من الممارسات الاستراتيجية اللا اخلاقية.

فالمؤسسات الصناعية تلجأ الى ممارسة بث الدعايات والاعلانات بعد ان تكون قد درست دراسة كاملة الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية المستهدفة من عملية تقصي الآراء التي تمارسها كمرحلة اولى لمعرفة نقاط قوتها وضعفها في البداية، ثم تحللها تحليلا دقيقا يتيح لها التمكن من اختيار افضل الاعلانات والدعايات التجارية التي تستهدف عقلية هذه الطبقات والفئات، اي غسل دماغها وبالتالي تطبيق المرحلة الثانية من استراتيجيتها، حيث تتعرض هذه الطبقات والفئات يوميا وباحدث الوسائل التكنولوجية، الى سيل من المعلومات التي تضخها المؤسسات الصناعية لجعل هذه الطبقات والفئات حبيسة داخل حيز منتوجاتهابعد ان تكون قد تعرفت الى عقليتها والمؤثرات على جلب اهتمامها وتحفيزه بشكل مباشر او غير مباشر وبصورة دائمة.

وتقدم لنا الدراسات التي بدأت تهتم بهذه الظاهرة لتحليلها، البيانات تشير الى ان كمية هامة من المؤسسات الصناعية تستخدم اليوم نوعين من الاعلانات الدعائية التي تستفيد من التكنولوجيا المتطورة، يتمثل النوع الاول في ما يسمى بالاعلان «المحيط» بالطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية، بينما يحمل النوع الثاني تسمية الاعلان «المتفاعل» الذي يركز على عنصر المفاجأة، حيث تركز فيه المؤسسات الصناعية على جذب انتباه هذه الطبقات والفئات بشكل مفاجيء للمنتجات التي تثير اهتمامها كل حسب موقعها المادي والنفسي.

واخيرا، فاذا كان التنافس الصناعي قد دفع بالمؤسسات الصناعية الى التجسس المتبادل بين هذه المؤسسات، فان التجسس الاجتماعي والثقافي الذي تمارسه هذه المؤسسات نفسها، قد تحول الى ممارسة لاتهدد حرية الطبقات الاجتماعية والفئات الثقافية فقط وانما تهدد ايضا عقليتها وادراكها وقدرتها على التمييز استنادا على حرمانها بشكل او بآخر من هذه الحرية نفسها في الاختيار.

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون



لنفعل شيئا حتى لا يموت «كابو» اللوبي العربي الأقدم في اوروبا



خالد الحروب

مجلس تعزيز التفاهم البريطاني العربي - كابو - هو مجموعة ضغط سياسي بريطانية - عربية انشئت في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ بهدف دعم القضايا العربية في الاوساط البرلمانية والحكومية والشعبية في بريطانيا.

ومنذ تاريخ تأسيسه ادى المجلس دورا عظيما على ذلك الصعيد، واحتل موقعا رياديا في تفعيل وتوجيه العمل العربي وكذا البريطاني المناصر للحقوق العربية وبشكل خاص على صعيد القضية الفلسطينية، صحيح ان ذلك الدور والجهد الناتج عنه لم يبلغا بأي حال من الاحوال درجة منافسة الدور الذي لعبته ومازالت تلعبه الهيئات والمنظمات اليهودية البريطانية في دعم اسرائيل والتأثير على الوجهة العامة للسياسة البريطانية، وهو امر يعود لاسباب اشد تعقيدا وخارجة عن قدرة ذلك المجلس اصلا. لكن مع ذلك فان صوت كابو ظل يتردد عاليا في ردهات مجلس العموم البريطاني ان من خلال النواب المؤيدين للقضايا العربية، وهم قلة قليلة، والمنضوي بعضهم في عضوية المجلس، او عبر تأثير الحملات الاعلامية والسياسية التي كان يقوم بها المجلس في المناسبات المختلفة.

والآن وفي عامه الثلاثين يواجه هذا العمل الفريد خطر الاندثار والاغلاق لاسباب مالية تخجل كل عربي اينما كان. والجمعية العمومية للمجلس تناقش خيارات كلها مرارة، وارجحها اعلان حل المجلس بسبب عدم التمكن من تأمين الميزانية السنوية التي لاتتجاوز مليون جنيه استرليني، والذي هو مبلغ سخيف بمعايير عمل اللوبيات وبمنظور تنظيم الجهد الخارجي للتأثير على صناع القرار الغربي.

«كابو» آيل الى الاندثار، ما لم يهب لنجدته بعض اصحاب الثروات واصحاب الضمائر المسؤولة وقصته تختزل قصة فشل العرب المريع في توظيف ثرواتهم وامكانياتهم في الغرب عبر قنوات يمكن ان تحقق للقضايا العربية بعض المساندة. فهذه القنوات عملت على تبديد بعض غيوم السمعة السيئة والصورة المشوهة التي نشبعها شتما ولا نفعل لتعديلها شيئا، بل نراقب موت من يكافحها على ارض الواقع وكأن الامر لايهمنا، وهي قنوات عملت على ايصال «الرواية العربية» للصراع العربي - الاسرائيلي وادخلتها الى العديد من مواقع صنع القرار والتأثير ودوائر تشكيل الصور النمطية، من دون ان يكون ذلك من خلال عمل السفارات وعملها الراتب والبطيء والاقل تأثيرا.

مقابل موت «كابو» المتوقع يكثر الحديث والكتابة عن النفوذ في الغرب وسيطرة اللوبيات اليهودية على مفاصل عديدة لصنع القرار خاصة في الولايات المتحدة في عهد ادارة كلينتون. ويتعمق تحليل ذلك النفوذ، واحيانا بشكل لايورث الا الاحباط السياسي ويكاد يقود الى اقناعنا بان فكرة اقامة اي عمل عربي مضاد لذلك النفوذ في الغرب انما هي عين السذاجة اذ تحاول تخطي حدود اللاممكن اصلا، وكثيرون باتوا مقتنعين نظريا وعمليا بناء على ذلك التحليل بعدم جدوى تنظيم اي عمل جماعي منظم ومؤسس ويمارس دور اللوبي العربي. ومشكلة هذا التحليل انه تعميمي جارف للفروقات وطامس للهوامش المتاحة هنا او هناك والتي بالامكان العمل على توسيعها. وهو ايضا يتغافل عن حقيقة ان النفوذ اليهودي والصهيوني في الولايات المتحدة او في اوروبا انما هو يتعاظم بتناسب عكسي مع الوضع العربي العام انحطاطا او تحسنا. فذلك النفوذ يبلغ ذروته في عهد كلينتون مثلا لان الوضع العربي بلغ الحضيض في عهد هذه الادارة. وفي مقابل هذا الكلام فان الحديث هنا يجب ايضا ان لاتساوره الاوهام بان بالامكان قلب جوهر بوصلة السياسة الامريكية او البريطانية مائة وثمانين درجة من خلال تنظيم عمل اللوبيات وممارسة الضغط الداخلي المنظم والمؤسسي، وذلك لان تلك السياسات لها علاقة باستراتيجيات ومصالح عليا ترسم حدودا حمراء لاي تحركات لمجموعات الضغط مهما كانت، لكن ما بين الحدين، حد اعلان اليأس المطلق من امكانية عمل اي شيء في الغرب، وحد التوهم بامكانية احداث تغيير جذري في السياسة الغربية عبر اللوبيات العربية هناك منطقة وسطى واسعة للعمل وللانجاز النسبي وهي التي عمل فيها «كابو» وتعمل ولاتزال تعمل فيها العديد من الجمعيات في الولايات المتحدة، وبرهنت على ان الهامش المتاح مازال واسعا وان الخط الاحمر لم يتم الاصطدام به. خلاصة ذلك كله هو الدعوة للتبرع الى «كابو» ليبقى على قيد الحياة حتى يظل الصوت العربي - البريطاني الوحيد في صحراء تلك المنطقة الوسطى، والا فلنداوم الجلوس على مقاعد العجز ولنداوم كيل الشتائم للغرب وللنفوذ الصهيوني فيه!..

باحث في جامعة كامبردج

بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين:

ملاحظات حول اسطورة «المعجزة الاسرائيلية»

د. السيد ولد اباه

هل تشكل التجربة الصهيونية درسا ناجعا يحتذيه العرب نموذجا لادارة صراعهم مع اسرائيل؟

سؤال لايفتأ يتردد على السنة الكثيرين. في هذه الحقبة التي تحتفل اسرائيل بذكرى مرور نصف قرن على قيامها، اي ذكرى نكبة فلسطين الاليمة، التي يتم احياؤها عربيا في مناخ طبعه الاحباط واليأس.

فمن المثير بداهة، ان مجموعة دينية قليلة العدد، متعددة القوميات واللغات والانتماءات الوطنية، منبوذة تاريخيا في مواطنها الاصلية، تمكنت في مدة قياسية (لاتتجاوز نصف قرن منذ انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول) ان تحقق مبتغاها بانشاء كيان سياسي من حطام الميثولوجيا، وتأمين توسعه واستمراريته، بالانتصار على الجيوش العربية باكملها في معارك خمس، على الرغم من عناصر القوة العربية المختلفة في المستويات الديمغرافية والاقتصادية والاستراتيجية.

بل ان التيار الصهيوني تمكن في ما وراء هذا الانجاز الاول (انشاء الدولة) الهيمنة على مراكز القرار داخل القوى الدولية الكبرى، خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا، عبر نشاط اللوبيات اليهودية والمنظمات الصهيونية من الواسعة النفوذ والمكينة التأثير.

لتفسير هذه الظاهرة التي تبدو خارقة ومثيرة، تقدم تأويلات متعددة اكثرها شيوعا، الحديث عن «العبقرية اليهودية» اي القدرات والملكات المتميزة والاستثنائية للانسان «اليهودي» الذي تمكن بفضل ذكائه ونبوغه ودهائه، من تحقيق الاهداف التي رسمها في مشروعه القومي الديني.

ولا شك ان بعض التيارات الثقافية اليهودية قد لعبت دورا رئيسيا في تثبيت هذه المصادرة واشاعتها، باستثمار تراث «الانعزال» و«الغيتو» الذي يعني في القاموس اليهودي «الانتخاب الالهي والتفوق البشري».

بيد ان هذه الصورة قد نفذت الى الخطاب العام المشترك، واصبحت تكرر على نطاق واسع في الساحة العربية، ولو ببعض الامتعاض والذم (المخططات الشيطانية اليهودية كما تكشف عنها بروتوكولات حكماء صهيون، ذلك الكتاب الغامض الذي لاتدري حقيقة امره).

ومن التفسيرات الذائعة، التي تقدم لتأويل ظاهرة «التفوق الاسرائيلي» نجاح الجمعيات اليهودية في التحكم في دوائر ومرتكزات السلطة في الغرب، اي المال والاعلام والانتاج الثقافي والعلمي، في الوقت الذي عجز العرب بامكاناتهم المالية والروحية ووزنهم الاستراتيجي والبشري، عن تأمين حضور فعال في هذه الدوائر.

وفق هذا المنظور، دأبت اقلام عربية عديدة.. للدعوة الى احتذاء النموذج اليهودي، ولقيت هذه الدعوة صدى هاما في اوساط المقاومة الفلسطينية، الاكثر اطلاعا على التجربة اليهودية والاكثر اكتواء بها.

ومع اقرارنا بنجاح المشروع اليهودي، وادراكنا عناصر قوته العينية، ووعينا التام بالاخطاء الجسيمة التي ارتكبها العرب في ادارتهم للصراع مع اسرائيل، الا اننا نعتقد وفق المؤشرات والوثائق التاريخية الدامغة، ان العنصر الحاسم في نجاح التجربة الصهيونية هو ارتباطها الوثيق بالظاهرة الاستعمارية. والتصاقها بمخططات ومشاريع الهيمنة الغربية على المنطقة.

ولايهمنا في هذا الحيز التذكير بهذه الحقائق التاريخية المعروفة، وقد استعرضها مؤخرا بعض الباحثين المعاصرين بدقة واسهاب، نذكر من بينهم: محمد حسنين هيكل، في الجزء الاول من سلسلته حول المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل.

وتعود جذور هذا الارتباط الوثيق بين التيار القومي اليهودي والقوى الاستعمارية الى العهد النابليوني والمحاولات الاولى التي تمت لاختراق المجال العربي الاسلامي، وتفكيك اوصاله، وخلق قاعدة استيطانية غربية في قلبه، لاسباب ودواعي استراتيجية لها خلفياتها الدينية والتاريخية المعروفة.

كما لانحتاج الى التذكير بملابسات احتضان بريطانيا للمطالب اليهودية في فلسطين، ودورها في تشجيع وتكثيف الهجرة اليهودية في عهد الاحتلال الانجليزي. وهو الدور الذي ورثته الولايات المتحدة ضمن التركة التي ورثتها عن المملكة المتحدة.

اما الدور الامريكي في دعم وحماية اسرائيل وضمان تفوقها العسكري والتقني على اعدائها العرب. فلا يحتاج الى وقفة طويلة، بل هو من البديهيات المعروفة.

وقد نشرت كبريات الصحف الامريكية في ٢٩ نيسان (ابريل) الماضي اعلانا دعائيا صممته اللجنة اليهودية الامريكية تضمن شهادات الرؤساء الذين حكموا الولايات المتحدة من ١٩٤٥ الى ١٩٩٨ (اي من ترومان الى كلينتون) وكلها تأكيد على الدعم القوي وغير المشروط الذي قدمته الادارات الامريكية المتعاقبة لاسرائيل. ومن المعروف ان اسرائيل لعبت دورا محوريا لصالح حليفها الامريكي في حقبة الحرب الباردة، كما انها مرشحة للعب الدور ذاته في الفترة الحالية، باعتبارها الوكيل الاقليمي الاوحد المضمون والمستقر، في منطقة مليئة بالصراعات القائمة والكامنة.

ودون ان نهتم بالتعرض لنقاش مصادرة «التفوق اليهودي» نشير محض الاشارة الى ان الحركة الصهيونية. وان طمحت الى صناعة هوية قومية وسياسية للشتات اليهودي، الا أنها لم تفلح في انتشال الشعوب اليهودية من المعازل والغيتوهات المغلقة. بل على عكس ذلك، خلقت لها ملجأ واسعا عن طريق حركية التهجير والاستيطان.

ولذا لايمكن القول ان الايديولوجيا الصهيونية لم تستطع ان تحسم اشكالية الهوية اليهودية. اي مشكلة المواطنة، في بلد متعدد الاعراق والقوميات. بل وحتى الانتماءات العقدية، مادام عدد الملتزمين بالديانة اليهودية لايتجاوز ربع السكان.

وقد تحولت هذه الاشكالية (ازمة الهوية) الى واجهة الاحداث الساخنة في الاعوام الاخيرة، خصوصا بعد استكمال الهجرتين الاثيوبية والروسية، واثر صعود التيار اليميني المتطرف الذي يتزعمه رئيس الحكومة نتانياهو ومثلت حادثة اغتيال رابين مؤشرا جليا على المأزق الاسرائيلي الداخلي.

في هذا السياق تساءل مؤخرا «يوري أفنري» زعيم «كتلة السلام» الاسرائيلية في صحيفة انترناشيونال هيرالد تريبيون بمناسبة الذكرى الخمسينية لاعلان الدولة العبرية:

«عندما يكون كيان ما بلغ خمسين سنة، فلابد ان يكون قد عرف حقيقة امره. الا ان ذلك ليس حال اسرائيل. فما هي اسرائيل؟ هل هي دولة يهودية، كما ارادها مؤسس الحركة الصهيونية؟ ام هي دولة للشعب اليهودي كما يحددها القانون الاسرائيلي؟ ام هي دولة يهودية وديمقراطية، كما يريدها المذهب الرسمي الذي تؤكده المحكمة العليا، وكيف تكون دولة يهودية وديمقراطية في آن واحد، مع كون خمس سكانها غير يهود؟ وماذا يعني اليهودي؟ وماذا تعني الدولة اليهودية؟..

وينتهي أفنيري من اجابته على هذه الاسئلة الحاسمة الى ان ما يوحد الاسرائيليين ليس العرق ولا القومية. بل ولا حتى الدين، وانما ذكرى «المحرقة» التي تغذي في الايديولوجيا الصهيونية الحذر من الآخرين، ورفض السلام معهم والاحتفاظ بالنظرة العدائية لهم.

ويمضي الى القول: ان وحدة المجتمع الاسرائيلي تنهار، والصراعات تحتدم، وتتجسد في مختلف المجالات: الدولة والدين، الدستور والقوانين التربية والتعليم، العلاقة بالعرب، ولذا لايمكن التنبؤ بمستقبل هذا الكيان المتفجر داخليا.

انما ما نستخلصه من هذا الاستشهاد الهام، هو استنتاج اخفاق المشروع الصهيوني في تطبيع وضع الدولة الاسرائيلية داخل محيطها الاقليمي المزروعة فيه عنوة. وداخل فضائها الداخلي حيث التناقض بين شرعيتها الدينية الزائفة وسمتها الغربية الحديثة.

ان التنبيه الى هذه الحقائق ضروري لتنفيذ اسطورة «المعجزة الاسرائيلية».

استاذ في جامعة نواكشوط

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في الداخل
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٨١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٦١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٩٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣١٢٣٢٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا هو الأصل

الاتحاد

اغلقوا عليهم «البيت الكبير»

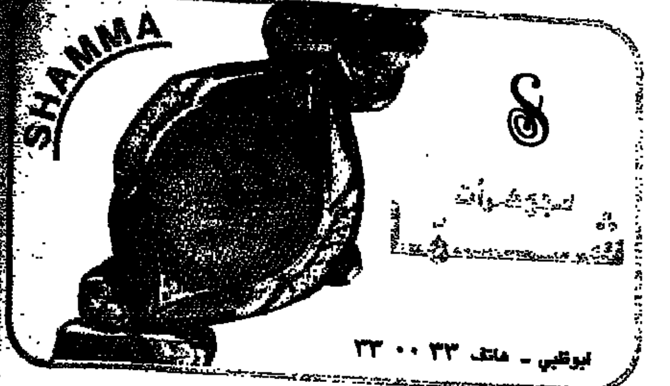
■ القاهرة - الاتحاد:

■ واقعة طريفة تحولت الى تحقيق قانوني فقد قام عمال استديو ١٠ بالتليفزيون المصري بايقاف اجهزة الاستديو واغلقوا الباب على المخرج وفيق وجدي والممثلين العاملين معه في مسلسل «البيت الكبير» وهم عمر الحريري وليلي طاهر وفريدة سيف النصر وصلاح السعدني وعزت ابوعوف. كانت ادارة الانتاج في المسلسل قد حصلت على تصريح يسمح لها بالعمل في الاستديو بعد الثانية عشرة ليلا حيث تقضي اللوائح بانتهاء العمل في هذا التوقيت لكن مدير الاستديو والعمال رفضوا الاعتراف بالتصريح وتشبثوا باللوائح التي تنص على تقديم التصريح الى ادارة الاستديو قبل الثانية عشرة ظهرا.

ثور يرعب مدينة

■ الجزائر - الاتحاد:

■ قفز ثور ضخم من شاحنة كانت تنقله الى مسلخ مدينة سوق أهراس الواقعة في أقصى شرق الجزائر على الحدود مع تونس، فزرع الرعب وسط مئات من الناس، وحول المدينة الى ميدان لمصارعة الثيران. ودخل الى مدرسة المدينة واخذ يركض في فنائها وتسبب في جرح مدرس وتلميذة، فيما تسلق بقية التلاميذ والمدرسين السلالم، ودخل آخرون قاعات الدروس وأحكموا اغلاقها خوفا من الحيوان الهائج. ثم خرج يجوب شوارع المدينة منتفضا على قانون الطبيعة الذي حكم عليه بالذبح لمجرد أن البشر ارادوا أكل اللحم، فجرح في طريقه خمسة أشخاص آخرين تلقوا علاجا في المستشفى المحلي ثم عادوا الى منازلهم. وذكر شهود عيان ان الثور الهائج لم يتوقف لحظة واحدة عن الجري حتى خرج من المدينة ولجأ الى الغابة المجاورة.

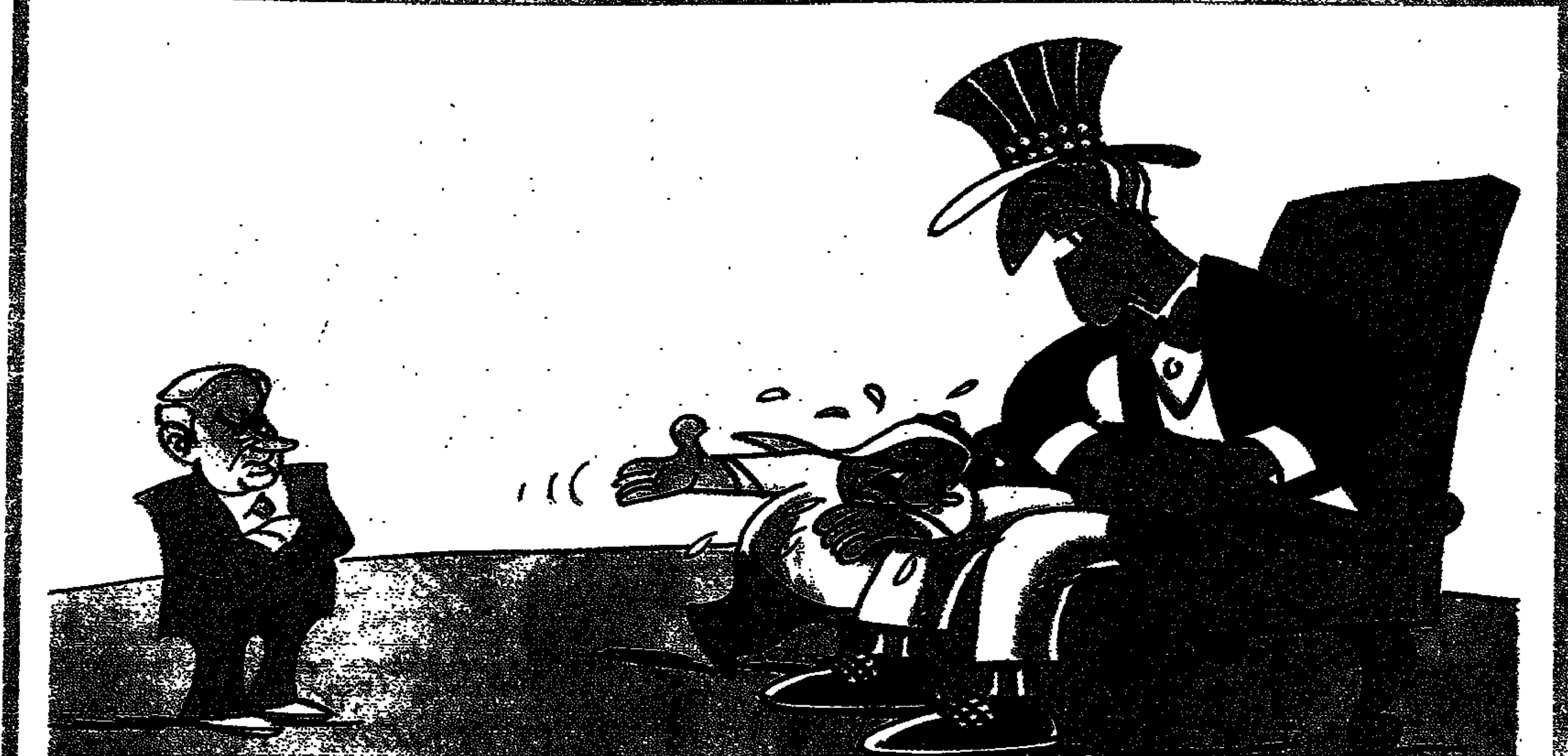


اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
السيطرة الصهيونية على العقل الامريكي

تحقيق محلي:
مؤسسة تعليمية متميزة لحماية الشباب من الانحرافات السلوكية

ألوان:
عتريس وفؤادة ٩٨ والتقليد باطل



■ الطلاب هم من قاد فرنسا لنهاية الحقبة الديجولية الاولى. قادوا حملة العصيان ضد الزعيم الفرنسي الشهير شارل ديجول في نهاية الستينات واحالوه إلى مكتبة التاريخ.. بوجهها المشرق لا المظلم، رغم اضطراره لترك الحكم تحت ضغط جماهيري. فديجول هو الذي قاد بلاده لدحر الاستعمار النازي، وهو الذي نزع عن فرنسا الكثير من اقنعتها الاستعمارية والعنصرية وأسس الجمهورية الفرنسية الخامسة ولكن كل هذا لم يجعله صنما يسجد له الشعب الفرنسي مدى الحياة.

الطلاب ايضا كانوا اصحاب الصوت الاعلى في مصر بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧. فقد بدأت حركة المطالبة بالتغيير وقطع رؤوس الفساد من الجامعات المصرية. وعلى يد الحركة الطلابية ذات الرصيد الضارب في التاريخ المصري. وبالرغم من القمع الذي قوبلت به الحركة الطلابية آنذاك. الا انها فتحت بابا للتغيير قاد الى اقصاء عدد من المسؤولين عن الهزيمة، وصدور «بيان ٣٠ مارس» الناصري الذي وصف بأنه تحول أو تطوير لفكر الراحل جمال عبدالناصر في ذلك الوقت.

والآن.. تقود الحركة الطلابية في اندونيسيا عملية اقصاء رئيسها الذي سيطر على سدة الحكم فيها لاكثر من ٣٢ سنة، على مرأى ومسمع من مؤسسة الجيش. التي خرج سوهارتو ونظام حكمه من رحمها. ونشأ في أحضانها، وجمع كل مصادر قوته من آلتها.

هذه الفئة الوسطى من الناس، وهي فئة الشباب، وهذه الحركة النقابية غير العاملة، وهي الحركة الطلابية، عملت في كتابة التاريخ الكثير. وقادت الكثير من المجتمعات البشرية الى نقلات نوعية في فصول حياتها. أقامت حكومات وأجلست اخرى مكانها. غيرت انماطا مكان انماط، وتسببت في تغيير انظمة وتشريعات وقوانين كان لها فعل الزلزال في بلدانها. وفي بعض الاحيان استطاعت ان تحكم وتدير صراعات وتقود حروبا كحركة «طالبان» الافغانية.

ولا عجب أن تقبل احزاب المعارضة وقادتها الآن بشكل التغيير الذي حدث في اندونيسيا، بينما يختلف الطلاب على ذلك على اساس ان التغيير حدث في الوجوه لا في النظام. ولا عجب بعد ذلك ان نسمع من المحللين من يقول بأن الاوضاع في اندونيسيا لن تستقر حتى تقول الحركة الطلابية كلمتها الاخيرة.

عادل محمد الراشد

خرج ولم يعد

■ بغداد - الاتحاد:

■ حملت صحيفة «المصور العربي» الاسبوعية العراقية بشدة على المطربين الذين تم ايفادهم خارج البلاد لاحياء حفلات ولم يعودوا بعد برغم مضي سنوات عليهم.. وتساءلت الصحيفة هل يوجد ايفاد مفتوح الى هذه الدرجة؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟ وادرجت الصحيفة قائمة باسماء هؤلاء المطربين وهم: باسل العزيز، عادل عكلة، هيثم يوسف، حبيب علي، علي العيساوي، علاء سعد. وطالبت باتخاذ اجراءات مناسبة بحقهم لتواضع مستوى حفلاتهم في الخارج.



مهرجان: النجمة الامريكية شارون ستون لدى حضورها لمهرجان كان السينمائي لحضور عرض فيلم للمخرج البريطاني بيتر شلسوم والذي خصص ربع عرضه الاول لصالح ابحاث مرض الايدز.

استدعاء ميتة للعلاج

■ الجزائر - الاتحاد:

■ أرسلت المصالح الطبية بمستشفى تلمسان غرب الجزائر استدعاء عاجلا لسيدة تدعوها للحضور لاجراء الفحص الطبي لها. بعد تسعة أعوام من وفاتها. وقال أحد أقارب الفقيدة أن الاستدعاء حرر حديثا وأنه يحمل عبارة «المتابعة الطبية».

وكانت هذه السيدة قد توفيت عام ١٩٨٩م وهي في الثامنة والثلاثين من العمر بعد أن أجرت عملية جراحية للقلب في الخارج، وعادت لتدخل مستشفى تلمسان لمدة خمسة عشر يوما لكن الموت داهمها فخرجت منه الى القبر مباشرة.

صاعقة تقتل سورية

■ لقيت فتاة سورية مصرعها اثر تعرضها لصاعقة عندما كانت تقوم بحصاد الحبوب في قرية (معرة حرمة) في محافظة (ادلب) بوسط سوريا.

وذكرت صحيفة (البعث) امس ان الشابة وتدعى زنوب عبدالقادر الخلف البالغة من العمر (٢٢) عاما ماتت في الحال بعد ان التهمت النيران ثيابها بالكامل ووصلت الى جسدها كما اصيبت شقيقتها التي كانت ترافقها بحروق طفيفة.

توزيع تركة سيناترا

■ ترك فرانك سيناترا في وصيته الجزء الاكبر من ممتلكاته لارملته واولاده الثلاثة. وامر بحرمان كل من يعترض على ارادته الاخيرة. من الميراث كما جاء في وثائق قضائية نشرت امس الاول في لوس انجليس. فقد ترك المغني الذي تزوج اربع مرات ٢٥٠ الف دولار لزوجته الاولى نانسي بارباتو سيناترا و٢٠٠ الف دولار لكل من اولادهما الثلاثة، تينا وفرانك جونيور ونانسي. كذلك اوصى لاحفاده بمليون دولار.

وجاء في الوصية ان زوجته الاخيرة باربرا ماركس سيناترا التي تزوجها في ١٩٧٦ ترث بيوته في بيفرلي هيلز وماليبو ورانشو ميراج بالاضافة الى الاواني الفضية والكتب واللوحات الموجودة فيها.

شجون

علي جاسم

تشير الاحصاءات المرورية إلى ان معظم حالات الوفيات والاصابات البالغة الناتجة عن حوادث السير، تعود إلى عدم استخدام حزام الأمان. والى عدم الالتزام بالمسافة القانونية اثناء السير على الطرق الخارجية أو الداخلية.

ولم تنس أيضا هذه الاحصاءات مخالفات بعض السائقين، وهم كثرة لا يستهان بها الذين يمارسون هواية السير على أكتاف الطرقات. وهي مخالفات جسيمة، تؤدي بالتأكيد إلى ارتكاب الحوادث المرورية والى المزيد من نزيف الدماء وحصد الارواح.

ونتيجة لكل هذه المخالفات الفادحة والجسيمة بادرت ادارات المرور في الدولة الى تنظيم حملات توعية باستخدام احزمة الامان وتطبيق المسافة القانونية في السير بين السيارات. لعل وعسى أن يستنير هؤلاء المخالفون وتتفتح أذهانهم للالتزام بهذه القواعد المرورية والامتثال للنظام والقانون المروري. تجنبا للحوادث ومحافظة على السلامة أثناء أستخدام الطرقات الخارجية والداخلية.

وحسنا فعلت ادارات المرور عندما بدأت بتنظيم حملات التوعية والتوجيه والارشاد. والتحذير والتنبيه قبل تنفيذ وتطبيق العقوبات المشددة، لأن تنوير السائق قبل مخالفته وتنفيذ العقوبة عليه أمر واجب وهو تصرف حضاري، ليدرك ويعلم انه بعد ذلك يجب ان يتحمل المسؤولية الكاملة وهو يتجرع العقوبة المرورية في مثل هذه المخالفات الفادحة.

ومعرفة ابعاد القانون المروري الذي يهدف اساسا الى جعل الطريق أكثر أمانا وأكثر سلامة ووقاية، للارواح والممتلكات، هي ما ذهبت اليه تلك الحملات المكثفة وما اكدت عليه من توضيح للقانون والاجراءات المشددة التي سوف يتم توقيعها على المخالفين، وتوضيح ايضا اهمية وضرورة استخدام حزام الامان الذي سيبدأ التشديد على استخدامه بداية الشهر القادم.

وما يهمنا ويهم اجهزة الشرطة والمرور، هي النتائج الايجابية والفاعلة لحملات التوعية. ومدى الاستفادة من الفعاليات التوضيحية التي تواكب هذه الحملات لتأكيد الالتزام التام من قبل الجميع بتنفيذ القانون المروري، واظهار التعاون مع الاجهزة المرورية بما يفرضه القانون، والوصول الى القضاء على ظواهر المخالفات المرورية لتحقيق السلامة والأمن على الطرق الخارجية والداخلية. وهذا الذي نتمناه ونتطلع اليه ونحن على طريق مواجهة كافة الحوادث المرورية.

مواجهة: مصارع الثيران الاسباني خوزيه كاستيلو في مواجهة الثور الرابع ضمن جولة مصارعاته التي جرت في الحلبة الخاصة بهذه الرياضة في مدريد.

مليون بريطاني بانتظار الدخول الى المستشفيات

■ ذكرت احصاءات نشرتها وزارة الصحة البريطانية ان عدد المرضى المدرجين على لوائح الانتظار للدخول الى المستشفيات الحكومية ارتفع في الربع الاول من عام ١٩٩٨ ليبلغ ما مجموعه مليونا و٢٩٠ الف شخص.

وبالنسبة لرئيس الوزراء توني بلير. فان القاء هذا الضوء الجديد على ما يعتري الجهاز الصحي البريطاني من نقص، امر مزعج بعد ان تعهد اثناء حملته الانتخابية بخفض عدد الاشخاص الواردة اسماؤهم على قوائم الانتظار بمقدار مئة الف. وفي الوقت الحالي. فان تسجيل ٣٥٧٠٠ مريض جديد في الربع الاول من هذه السنة على لوائح الانتظار لدخول المستشفيات بسبب عدم توافر الأسرة اللازمة، يرفع الى ١٣٧ الفا الزيادة التي تم تسجيلها على لوائح الانتظار منذ وصول العماليين الى الحكم.

انتعاش المصاهرات الالمانية التركية

■ كشفت دراسة لمركز البحوث التركي ومقره في مدينة اسين الالمانية عن تزايد نسبة الزواج بين الالمان والمواطنين الاتراك المقيمين في المانيا.

واظهرت الدراسة الموسعة لمركز البحوث التركي ان ٣٧٣٠ رجلا تركيا تزوجوا من المانيات خلال عام ١٩٩٦ وحدة وانجبوا منهن ٣٩٤٠ طفلا في حين تزوجت ٩٣٧ امراة تركية من رجال المان في نفس الفترة واسفرت هذه الزيجات عن ١٩٤٦ طفلا ولدوا لاباء المان وامهات تركيات.

وبذلك بلغ عدد الاطفال المولودين من الزواج بين الالمان والاتراك ٥٥٨٦ طفلا.

«موبايل» روسي غير قابل للاختراق!

■ قالت وكالة للخدمات السرية مسؤولة عن تأمين عدم اختراق مكالمات الرئيس الروسي بوريس يلتسين التليفونية انها ستسوق تليفونا محمولا متطورا يوفر درجة غير مسبوقة من السرية للمستخدم.

وقال سيرجي بوبوف من الوكالة الاتحادية للاتصالات والمعلومات الحكومية «الجهاز الذي نطرحه ليس له نظير في الغرب او في اي مكان اخر».

وأضاف «الاجهزة الاجنبية المشابهة تنقل الصوت فقط في حين ان جهازنا ينقل الاحاديث والمعلومات والفاكسات ومن المستحيل فعليا التنصت عليه فيما يطرح معيارا حديثا للنظام العالمي للتليفون المحمول (جي اس ام)».

واوضح ان اسرع جهاز كمبيوتر يحتاج الى مئات الالاف من السنين لكسر شفرة التليفون التي تبلغ سرعتها ٢٥٦ بيت.

وأشار الى أن الوكالة ستقدم تكنولوجيتها هذه مجانا لمشروعات مشاركة في قطاع الصناعات العسكرية لانتاجها.

اقدم صور لمكة المكرمة والمدينة المنورة في المزاد

■ تعرض مؤسسة سوذبي البريطانية للبيع في المزاد العلني في الرابع من يونيو المقبل اقدم صور فوتوغرافية التقطت لمكة والمدينة في عامي ٨٠-١٨٨١، وتم العثور عليها بعد رحلة طويلة من البحث المضني. واكد فريد فيومجي. مدير شركة «ايجيبتوفيليا» التي تقوم ببيع وثائق عن مصر والشرق الاوسط في لندن لوكالة فرانس برس ان المجموعة التي تضم ١٨ صورة لثلاثة عشر موقعا «هي اقدم صور معروفة لمكة والمدينة». اما ملتقط هذه الصور فهو اللواء في الجيش المصري، المهندس محمد صادق بك، الذي تخرج من مدرسة بوليتكنيك الباريسية، واصبح قبل وفاته في ١٩٠٢ رئيسا للجمعية الجغرافية الخديوية.

وصادق بك هو اول مصور دخل العربية السعودية، وكان تلقى في ١٨٨١ الميدالية الذهبية لمعرض البندقية الدولي للصور الفوتوغرافية عن مجموعته.

ويباع مع الصور كراسان من اصل اربعة اعدها صادق بك، احدهما بعنوان «نبذة في استكشاف طريق الارض الحجازية من الوجه وينبع البحر الى المدينة النبوية» صادر عن وزارة الحربية المصرية عام ١٨٧٧ ميلادية، والثاني بعنوان «مشعل المحمل، رسالة في سير الحج المصري برا من يوم خروجه من مصر سنة ١٢٩٧ هجرية» (١٨٨٠ ميلادية).

يانصيب قياسي في خريف العمر

■ اعلن كهربائي على المعاش وزوجته انهما فازا بجائزة اليانصيب بالولايات المتحدة وحجمها ١٠٤ ملايين دولار وهو مبلغ قياسي لجوائز اليانصيب.

وقال فرانك كاباسي (٦٧ عاما) وهو من ضواحي شيكاغو لمحطة تلفزيون اس ال تي في بشيكاغو «لا اصدق ذلك». وكان كاباسي يقف امام حانة احتفل فيها هو وزوجته شيرلي (٦٢ عاما) بفوزهما بعد يوم من الانتظار لاعلان اسم الفائز.

واضافت زوجته «لا أصدق انا ايضا». وقالت انهما ينويان انفاق بعض هذا المبلغ على اولادهما الثلاثة وعائلاتهم. وصرح بريان كاباسي (٣١ عاما) لرويترز «لست متأكدا في هذه المرحلة عما ينويان ان يفعلاه بالمبلغ».

وفرانك كهربائي نقابي مثل ابيه وشقيقه. وقال انه غير متأكد مما اذا كان سيبقى في وظيفته ولكنه ينوي سداد بعض الديون. وقال مسؤولون في ادارة اليانصيب التي تتخذ من ايوا مقرا لها انهم لم يؤكدوا بعد فوز كاباسي وزوجته بالجائزة. وقالت شبكة تليفزيون سي ال تي في ان الزوجين يحتفظان بنسخة من التذكرة الفائزة وعليها نفس الارقام الفائزة وان الاصل وضع في صندوق لحفظ الودائع.



احتفال: الالعاب النارية تنطلق حول مجسم ضخم لبيضة خلال عرض للصوت والضوء في ختام احتفالات معرض اكسبو ٩٨ في العاصمة البرتغالية مساء امس الاول وتشارك فيه اكثر من ١٤٤ دولة من ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة ويستمر العرض طيلة فترة اقامة المعرض وتمتد لاربعة اشهر.

دراسة جدوى لتحويل ميناء العقبة الأردني الى منطقة حرة

عمان: أبرم الأردن اتفاقا مع ائتلاف ثلاث شركات استشارية لوضع دراسة جدوى اقتصادية بتمويل من البنك الدولي حول تحويل اقليم العقبة المطل على البحر الاحمر الى منطقة حرة.

وينص الاتفاق الذي وقعه رئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين وهارولو بوهورني ممثلا عن ائتلاف الشركات الاستشارية المحلية والاجنبية على تنفيذ دراسة تحويل العقبة الى منطقة اقتصادية ذات احكام خاصة تضم ميناء ومطارا حرين.



تحت رعاية عبيد الناصري

ندوة أسواق النفط واقتصادات الدول الخليجية تعقد غدا في أبوظبي

مناقشة تطورات الأسواق والتوقعات المستقبلية للأسعار

■ محمد رشيد

■ تحت رعاية معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية تبدأ صباح غد اعمال ندوة «أسواق النفط واقتصادات الدول الخليجية» في قاعة المؤتمرات الكبرى ببرج الغرفة.

وتتناول اعمال الندوة التي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة عدة محاور.. ويتناول المحور الاول موضوع سوق النفط العالمية: التطورات الحديثة وصورة عامة عن العرض والطلب العالمي على النفط ومساهمة دول أوبك في السوق النفطية والتطورات الحديثة التي ادت الى انهيار اسعار النفط بالاضافة الى التوقعات المستقبلية لكل من العرض والطلب العالمي على النفط والتوقعات المستقبلية لاسعار النفط.

اما المحور الثاني: فيدور حول الايرادات النفطية والموازنات العامة في دول الخليج ومساهمة الايرادات النفطية في الموازنات العامة لدول الخليج وتطور الايرادات غير النفطية خلال العقدين الماضيين واثر تدهور الايرادات النفطية على الموازنات العامة والتوقعات المستقبلية..

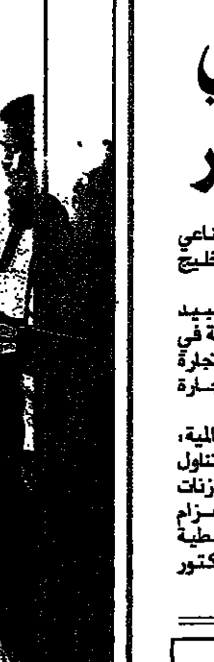
وبالنسبة للمحور الثالث: فسيركز على الايرادات النفطية واقتصاد دولة الامارات ومساهمة النفط في اقتصاديات دولة الامارات والآثار المحتملة لانخفاض أسعار النفط على الموازنة العامة في دولة الامارات وعلى موازنات الامارات المحلية والايرادات النفطية وسياسات الحكومة.

ويشارك في الندوة مجموعة من المحاضرين والمتحدثين من ذوي الاختصاص والخبرة في اقتصاديات البترول في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن بين مقدمي اوراق الندوة كل من: الدكتور هنري عزام، مساعد المدير العام ورئيس الدائرة الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري السعودي وهو خبير اقتصادي عربي معروف على الصعيد العالمي وكاتب متخصص له عدة مؤلفات ومقالات في اقتصاديات العالم العربي على وجه الخصوص والدكتور وليد خدوري مدير تحرير مجلة ميس الاقتصادية المتخصصة التي تصدر من قبرص ويعتبر من بين الخبراء الاقتصاديين العرب المتخصصين في متابعة قضايا اقتصاديات النفط في العالم. والدكتور محمد العسومي مدير ادارة الدراسات في مصرف الامارات الصناعي بدولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي خاصة في مجال الموازنات العامة.

ويتضمن برنامج الندوة كلمة معالي عبيد سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة وكلمة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكلمة اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتناقش الجلسة الاولى، سوق النفط العالمية، التطورات الحديثة للدكتور وليد خدوري وتتناول الجلسة الثانية، الايرادات النفطية والموازنات العامة في دول الخليج للدكتور هنري عزام وتستعرض الجلسة الثالثة، الايرادات النفطية واقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة للدكتور محمد العسومي.



افتتاح فرع جديد لأبوظبي التجاري في البعية

■ افتتح سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة بنك ابوظبي التجاري الفرع الجديد للبنك في البعية ويعد هذا هو الفرع رقم ٣٣ للبنك في الدولة، وحضر الافتتاح خليفة محمد حسن العضو المنتدب للبنك وكبار المسؤولين في البعية.

مشاركة متميزة من ادنوك للتوزيع ودائرة الأشغال في معرض الإمارات الثاني ببيروت

■ أكدت دائرة الاشغال العامة في ابوظبي مشاركتها بمعرض الامارات الثاني في بيروت، وسوف تقوم الدائرة بعرض احدث المشاريع التي قامت بتنفيذها في الدولة وكذلك المشاريع التي لازالت قيد التنفيذ مثل مشروع مسجد الشيخ زايد الذي يعد من اكبر المساجد في العالم الاسلامي وتقوم دائرة الاشغال بتنفيذه حاليا، ويتضمن جناح الدائرة في المعرض مجسمات ومخططات هندسية تبرز مدى التطور العمراني الذي تشهده مدن الدولة والذي يضاهي المدن العالمية، مما يعكس مدى الانجازات التي تم تحقيقها خلال الفترة الوجيزة من عمر الاتحاد.

وكان وراء هذه الانجازات والنقلات النوعية التي لحدثتها الدائرة في الدولة بالفترة الاخيرة، جهود مخلصة وادارة حكيمة واعية سخرت الامكانات المتاحة لخدمة الدولة.

وتأتي هذه المشاركة من قبل دائرة الاشغال العامة في معرض الامارات الثاني في بيروت ٩٨ نظرا لأهمية المعرض والذي سيستقطب شخصيات هامة ورجال اعمال واقتصاديين ليس من لبنان فحسب بل كذلك من سوريا والاردن.

وتعد هذه التظاهرة السنوية من اهم المعارض التي تبرز انجازات الدولة ومدى النجاح الذي تحققه في مختلف المجالات.

اما ادنوك للتوزيع فتأتي مشاركتها حرصا منها على دخول اسواق الشرق الاوسط وعرض المنتجات المختلفة للزيوت التي تنتجها الشركة والتي تنافس بجودتها وادائها اكبر الشركات العالمية المنتجة للزيوت.

وتعرض ادنوك للتوزيع في جناحها المتميز بمعرض الامارات الثاني في بيروت ٩٨، انواعا مختلفة من زيوت المحركات سواء العادية او محركات الديزل.

اما الخدمة التي تقدمها ادنوك للتوزيع في محطات تعبئة الوقود امر يطول الحديث عنه، حيث تساهم ادنوك للتوزيع بخبرتها الطويلة في ابراز كيفية التعامل مع مستخدمي محطات ادنوك للتوزيع ونوعية الخدمات التي تقدم في هذه المحطات، ولا ننسى الحديث عن خدمة غسيل السيارات وكذلك غيار الزيوت داخل المحطات التي تعتبر اكثر من مجرد محطات وقود. ولقد استطاعت ادنوك للتوزيع في فترة وجيزة من اقتحام الاسواق ليس المحلية بل العالمية نظرا للتخطيط السليم من القائمين على ادنوك للتوزيع ومنتجات الشركة.

وتعتبر مشاركة ادنوك للتوزيع في معرض الامارات الثاني في بيروت ٩٨ من انجح المشاركات الخارجية للشركة.

ويتوقع ان يزور معرض الامارات الثاني في بيروت ٩٨، والذي يقام في الفترة من ١٦ وحتى ٢٠ يونيو ١٩٩٨ ما يزيد على ١٥,٠٠٠ زائر من كل من لبنان وسوريا والأردن.

وفد اقتصادي سعودي في طهران

طهران - الاتحاد: يجري وفد اقتصادي سعودي كبير منذ الاثنين محادثات هامة في طهران تشمل بناء علاقات تجارية متينة وايجاد تعاون اقتصادي فعال خاصة في حقل الاستثمارات. وعلمت «الاتحاد» من مصادر الوفد السعودي المؤلف من ١٥ من كبار رجال الاعمال والمسؤولين ان الوفد يدرس مقترحات عملية للتعاون مع القطاع الخاص الايراني ويقيم السوق والمشاريع التي ينوي السعوديون الاستثمار فيها وهي بحسب المصادر مشاريع النفط وبناء محطات الطاقة، وفي حقل الطرق.. ويعتبر محللون ايرانيون ان زيارة الوفد السعودي تأتي في اطار توسيع وتطوير العلاقات الثنائية والتي شهدت في الاشهر القليلة الماضية تقاربا ملحوظا قد يؤدي الى تعاون جدي بين البلدين داخل منظمة اوبيك لتعديل اسعار النفط وهو مطلب ايراني ملح له تأثير مباشر على تحسين أداء الاقتصاد الايراني الذي اصيب بهزة بسبب انهيار الاسعار.

مدير عام أنظمة الخليج للطاقة لـ «الاتحاد»

وفورات اقتصادية هائلة يقدمها التبريد المركزي للمناطق

■ محمود مختار:

■ اكدت شركة انظمة الخليج للطاقة «جيس» أهمية التوسع في تطبيق نظام التبريد المركزي للمناطق في الدول العربية للفوائد الاقتصادية العديدة التي يتميز بها هذا النظام الذي يمكنه توفير التبريد المطلوب من خلال خفض معدلات استهلاك الطاقة بنسب تتراوح من ٢٥٪ الى ٥٠٪، اضافة الى توفير الحماية الكاملة للبيئة.

واوضح السيد داني صافي مدير عام شركة انظمة الخليج للطاقة في حديث خاص لـ «الاتحاد» أن تلك التقنية تقوم فكرتها على أساس تبريد المياه في غرفة مركزية كبيرة تستهلك الطاقة بفعالية ويتم توصيلها من خلال شبكة انابيب تقوم بتوزيع المياه المبردة من الغرفة الى المباني الفردية ومن ثم في كافة ارجاء المباني لتوفير التبريد المطلوب مما يغني ذلك عن استخدام اجهزة التبريد الفردية لكل مبنى كما هو معمول حاليا، وتمتص المياه المبردة الحرارة من المبنى وتعود ثانية الى الغرفة المركزية لتبرد ثم يعاد توزيعها، اي انها شبكة مياه مغلقة.

واشار الى انه يمكن توصيل المباني الجديدة بنظام توزيع التكييف المركزي للمناطق، خلال مرحلة انشائها، كما انه يمكن الحاق المباني القائمة بتلك الشبكة، مؤكدا انه كلما زاد عدد المباني المتصلة بالنظام كلما ارتفعت الفعالية الاقتصادية وانخفضت تكلفة خدمات التبريد.

واكد السيد داني صافي ان فوائد تطبيق نظام التكييف المركزي للمناطق تفوق بكثير عن تلك التي توفرها انظمة التكييف الاخرى بسبب تطور تقنية هذا النظام وامكانية الاعتماد عليه لسنوات طويلة حيث يستفيد اصحاب المباني من التكاليف المنخفضة للعمر الافتراضي للمعدات المستخدمة في نظام التكييف المركزي للمناطق.

كما تتميز تلك التقنية بانخفاض نسبة تكاليف تشغيلها وصيانة معدات نظام التبريد المركزي للمناطق الى جانب امكانية استخدام مصادر متنوعة للطاقة في تشغيل هذا النظام كالغاز الطبيعي، فضلا عن ان نوعية المعدات المستخدمة في نظام التبريد المركزي تتميز بطول عمرها الافتراضي الذي يصل الى اكثر من ٣٠ سنة.

واوضح مدير عام شركة انظمة الخليج للطاقة أن الغرفة المركزية الخاصة بنظام التبريد المركزي للمناطق يمكنها ان تعمل بعدة انواع من المحركات بما فيها المحركات الكهربائية والتوربينات البخارية وتوربينات الغاز، بالاضافة الى ذلك يمكن لنظام التكييف المركزي للمناطق ان يساهم في رفع كفاءة عمليات تحويل الوقود التقليدي لانتاج طاقة تبريد أعلى من وحدات الوقود المستهلكة حيث يمكن التحكم من خلال الغرفة المركزية في حجم انتاج المياه المبردة حسب الحاجة مما يؤدي ذلك الى تزايد فاعلية استهلاك الطاقة.

واشار مدير عام شركة انظمة الخليج للطاقة الى انه مع وجود كل المعدات في مكان واحد من خلال الغرفة المركزية فان ذلك يساهم في ضمان استمرارية تشغيل الآلات بكفاءة قصوى وتقليل الاعطال خاصة وان محطات التشغيل الخاصة بنظام التبريد المركزي للمناطق تكون متواجدة بعيدة عن العوامل الطبيعية.

كما ان تعدد المبردات بنظام الغرف المركزية يوفر طاقة التبريد الاضافية المطلوبة عند ارتفاع الطلب الموسمي عند ارتفاع درجات الحرارة حيث يعمل هذا النظام على تشغيل العدد المثلي من المبردات للايفاء بالطلب على التبريد وهذا بعكس الانظمة التقليدية، إذ في حال تعطل وحدة فردية وحدات التبريد التقليدية، فانه يستخدم تبريد المنطقة المتصلة بالوحدة حتى يتم تصليحها.

وقال السيد داني صافي ان شركة انظمة الخليج للطاقة تتطلع الى تطبيق فكرة نظام التبريد المركزي للمناطق على المشروعات الجديدة في الامارات الى جانب دول المنطقة.

وتعتبر انظمة الخليج للطاقة شركة وطنية «محدودة المسؤولية» اسست في عام ١٩٩٥ من جانب مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» [illegible] شراؤها من قبل شركة تبريد.



مجموعة من البنغال يتجمعون حول بائع بطيخ متجول في العاصمة البنغالية داكا في محاولة للتخفيف من حدة حرارة الطقس حيث وصلت درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية فضلاً عن الرطوبة الحالية.

هل تلقى بيبسي كولا مصير كوكاكولا؟

الحكومة الهندية الجديدة تشن حربا على الشركات الأجنبية

■ اعداد احمد مارديني

■ سادت الهند في الآونة الأخيرة موجة من القلق حول مستقبل العلاقة بين الحكومة الهندية الجديدة والشركات الاجنبية التي تحاول ان تثبت اقدامها في هذا البلد الآسيوي.

لقد جاءت الحكومة على أكتاف شعارات الاعتماد على النفس وصناعة رقائق الكمبيوتر بدلا من رقائق البطاطس. وعندما قام حزب بهاراتيا جناتا (بي جيه بي) بتشكيل الحكومة في شهر مارس الماضي تزايدت الاحتمالات بخصوص تفاقم العداء تجاه الاجانب. ولكن منذ استلامها السلطة دأبت حكومة بي جيه بي على الترحاب بالشركات الأجنبية وبالتحديد تلك الشركات المتخصصة في الطاقة والبنية التحتية.

ولكن ماذا بشأن العشرات من الشركات المنتجة للبضائع الاستهلاكية بما فيها شركتا «بيبسي كولا» و «سيجرام» اللتان استثمرتا ملايين الدولارات في الهند. وقد جاء الجواب سريعا حيث قامت الحكومة الهندية بفرض غرامة على شركة بيبسي كولا بسبب مخالفة قانونية حدثت في عام ١٩٩٢. ورغم بساطة الغرامة فان تلك الخطوة كانت مؤشرا على ان حكومة بي جيه بي لن ترحب بجميع الشركات الأجنبية بنفس الصورة وان الشركات مثل بيبسي ستتعرض للمضايقة.

وبالنسبة لشركة بيبسي فان التهمة الموجهة اليها من قبل الحكومة هي ان الشركة فشلت في الوفاء بعهد كانت قطعته على نفسها لتصدير معجون الطماطم ورقائق البطاطا ومواد المشروبات الخفيفة من مصانعها الهندية. وعندما تم انشاء شركة بيبسي المحدودة للمنتجات الغذائية عام ١٩٨٩ في ولاية البنجاب فقد وافقت الشركة حينها على ان تكون ٤٠٪ من عائداتها الهندية من التصدير. وتقول الادارة العامة الهندية للتجارة انه كان لزاما على بيبسي ان تصدر المواد المذكورة انفا ولكنها كانت تقوم بتصدير الرز والمأكولات البحرية بدلا من ذلك.

وتبدي شركة بيبسي التي استثمرت حتى الآن ٤٠٠ مليون دولار في الهند استياءها من الغرامة التي فرضت عليها، وتقول ان الاتفاقية كانت تنص على تصدير اية اغذية تقوم بتصنيعها في معاملها ولا يقتصر ذلك على اغذية معينة.

ولعل مضايقة حكومة بي جيه بي للشركات الأجنبية يرفع اسهمها لدى المتشددين الذين انتقدوا مؤخرا وعد الحكومة بالالتحاق بمنظمة التجارة العالمية التي يعتبرونها كيانا يريد فرض هيمنته على السيادة الهندية.

وقد وجدت العديد من الشركات ان امر تصدير بضائعها الاساسية مكلف جدا وقامت بدلا عن ذلك بتصدير مواد اخرى. وعلى سبيل المثال فقد وافقت شركة سيجرام على تصدير المشروبات عند تأسيسها عام ١٩٩٥، ولكنها قامت بدلا من ذلك بتصدير المواد الدعائية التي يتم تصنيعها بتكلفة منخفضة في الهند مثل القمصان وقماش الحقائب.

وقد تجاوزت الحكومات السابقة بشكل عام عن المخالفات الفنية في الماضي. ويصر المفوض التجاري «آنيل شواروب» على ان السياسة ليس لها دخل بالقرار وانه حتى الشركات الهندية التي لا تلتزم بلوائح التصدير ستتعرض للملاحقة القانونية. ولكن سواروب يعترف ان الرقابة في الماضي كانت ضعيفة وأن الوضع قد تحسن قبل عشرة اشهر فقط.

ومن يدري فان الدور قد يأتي على شركات السيارات مثل شركة جنرال موتورز وتحديد ما اذا كانت تلتزم بلوائح التصدير أم لا. وبالنسبة لحديث قادة حزب بي جيه بي عن الاعتماد على الذات، فان هؤلاء القادة يعلمون جيدا ان الاستثمار الاجنبي ضروري لدعم الاقتصاد الهندي. وقد ابقى هؤلاء القادة على خط فاصل بين مستثمرين أجانب مرغوب بهم وبين مستثمرين آخرين لا يرغب بوجودهم، وما يحدث اليوم قد حدث في السبعينات عندما قامت الحكومة الهندية بطرد شركة كوكاكولا. وماتزال المعركة مستمرة.

وقد اظهرت نتائج البيانات المالية لشركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ان هذين القطاعين يسيران في طريقهما للانتعاش الاقتصادي.

وذكر مركز ابحاث ومراقبة الاقتصاد الهندي ان ٨٨ شركة (غير مالية بما فيها ٢٠ شركة قطاع عام) تسيطر على سدس اجمالي المبيعات في الهند قد اعلنت عن نتائجها للعام المالي المنتهي في ٣٠ مارس ١٩٩٨.

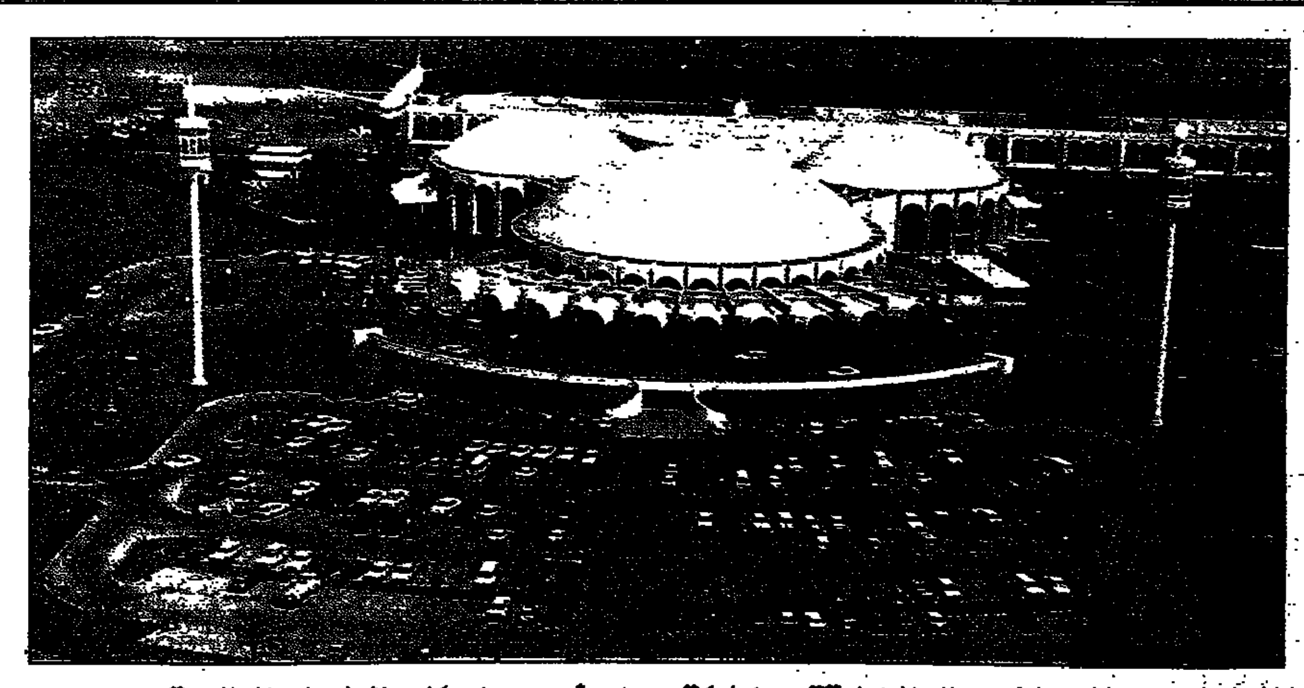
وأوضح المركز ان مبيعات هذه الشركات سجلت نموا صحيا بلغ ٢٠٪ وارتفاعا ملحوظا في الارباح بلغ ٣٠٪ مقارنة بانخفاض الارباح ٣٣٪ لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧م.

وقال المركز في تقريره الشهري ان مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص ابلت بلاء حسنا خلال العام الحالي واشار الى ان الزيادة في المبيعات (٢٠٪) تعكس الانتعاش الواضح في النصف الثاني من العام حيث بلغت اكثر من ١٠٪.

وكشفت دراسة اجراها المركز حول اداء ٤,١٠٠ شركة تصنيع بنفس العام ان الارتفاع في المبيعات فاق بكثير قيمة الانتاج ولاحظ المركز ارتفاع مبيعات هذه الشركات ١٨,٨٪ مقارنة بـ ١٢,٥٪ لقيمة الانتاج ووصف هذا الفرق بانه الاكبر خلال هذا العقد. واوضح المركز ان هذه الظاهرة انتشرت وسط اغلب المجموعات الصناعية الكبرى في البلاد باستثناء شركات تصنيع الحديد والصلب والسيارات.

وقال المركز ان الاداء المالي لشركات التصنيع الهندية خلال السبعة اعوام الماضية سجل ارتفاعا في الارباح وزيادة في قيمة الاصول الثابتة. وعزت الدراسة السبب هذا الانتعاش الى مقدرة الشركات على تخفيض التكاليف فيما يختص بالعمالة والنفقات العامة واشارت بالتحديد الى نجاح شركات القطاعين الحكومي والخاص في تقليص نفقات العملة.

بيبسي على رأس الشركات المستهدفة من قبل الحكومة الهندية



يستضيفه مطار الشارقة بمشاركة ٤٠٠ وفد من شركات الطيران العالمية

مؤتمر ومعرض الشحن الجوي العالمي ١٩٩٩ يبدأ فعالياته في مارس المقبل

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ بمشاركة العديد من مطارات العالم المختلفة تشهد امارة الشارقة في الفترة الواقعة ما بين التاسع والحادي عشر من مارس القادم فعاليات مؤتمر ومعرض الشحن الجوي لعام ١٩٩٩ والذي ينظم مرة كل سنتين فعالياته في الامارة ويقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة وباستضافة هيئة مطار الشارقة الدولي وبتنظيم مجلس المطارات العالمي (ايه، سي، اي).

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان استضافة امارة الشارقة وعلى وجه التحديد هيئة مطار الشارقة الدولي لضيوف مجلس المطارات العالمي المنظمين العالميين لشؤون المطارات، لابرز دليل على اهتمام مطار الشارقة بالتعرف على مستجدات عالم الشحن واخر تطوراته مسايرة لحركة النمو العالمي.

واضاف ان مطار الشارقة يستضيف هذا الحدث العالمي العام للمرة الرابعة وهذه المرة ذات طابع اكثر تميزا بعدما تم اختياره من قبل مجلس المطارات العالمي بناء على تصنيفاته الاقليمية «المطار الاسرع نموا» وترجمة [illegible]

حلقة وصل لتجديد العلاقات وتبادل الخبرات والمنافع بين جميع المشاركين تعبيرا عن احتضان امارة الشارقة لهم كخطوة على ساحة المنافسة العالمية في مجال الشحن، حيث انه سيفتتح ابوابه للمشاركين من جميع شركات ووكلاء الشحن في دولة الامارات، والاقليم الخليجي، مما سيفسح المجال والأولوية بشكل اكبر امام القائمين على سوق صناعة الشحن في منطقة الخليج والشرق الاوسط ليعرضوا خبراتهم المحلية، ويستفيدوا من الخبرات العالمية الاخرى.

واشار الى انه من المتوقع ان يحضر المؤتمر المصاحب للمعرض نحو ٤٠٠ وفد يمثلون الخطوط الجوية الرائدة، والمطارات وجميع القائمين على صناعة الشحن الجوي من شتى اقاليم وانحاء العالم، وسيكون على راس المشاركين في هذا الحدث العالمي المتميز العديد من الشخصيات اللامعة ذات الخبرة العريضة في مجال الشحن العالمي، والذين سيتم اختيارهم دوليا من قبل اعضاء المجلس العالمي من جميع قطاعات الصناعة الدولية.

كما اعرب سعادته عن تمنياته بان يجتمع جميع القائمين والمهتمين بصناعة الشحن محليا وعربيا وعالميا بما يكفل تحقيق الافضل والرقي لجميع الاطراف. كما اكد [illegible]

ستلقي الضوء على الكثير من الجوانب الاساسية والهامة في عالم صناعة الشحن من معلومات وتقنيات وتطورات وخدمات وكذلك في التبادل المشترك بين القائمين على سوق الشحن العالمي، اضافة لتحديد المتطلبات الرئيسية للوصول للافضل.

ومن اهم النقاط التي سيتم القاء الضوء عليها لابرازها في المؤتمر، الشكل العام لسوق الشحن العالمي، المعلومات التقنية للشحن، تطوير كفاءة خدمات وعمليات الشحن، سبل الاستثمار الامثل بين القائمين على سوق صناعة الشحن عالميا، تسويق الشحن، الجديد في قوانين الشحن والنقل الجوي، نقل البضائع المشحونة - سوق الطيران، الوجهة المثالية للشحن الجوي.

يذكر ان مجلس المطارات العالمي الممثل الرسمي لمطارات العالم قد تأسس عام ١٩٩١ بانضمام جميع مطارات العالم، وجمعيات الطيران المدني الدولية مجلس تنسيق جمعيات المطارات، المقر الرئيسي لمجلس المطارات العالمي في مدينة جنيف بسويسرا، يشارك في تكوينه ستة اقاليم جغرافية هي: افريقيا، آسيا، اوروبا، امريكا اللاتينية، الكاريبي، امريكا الشمالية، والباسيفيك، ويعتبر مجلس المطار العالمي مركز مراقبة مع الامم المتحدة، والمجلس [illegible]

هكذا من الأصل

هذا عن الأصل

٤٤٦ مليون دولار حجم التداول في السوق السعودية

الرياض: اعلن تقرير اصدره مركز متخصص في الشؤون المالية في الرياض ان سوق الاسهم السعودية سجلت تراجعا طفيفا الاسبوع الماضي بعد خمسة اسابيع من الارتفاع واقفلت بانخفاض نسبته ٢,٤ في المئة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي.

وقال تقرير صادر عن مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر سوق الاسهم السعودية، وهي اكبر سوق مالية عربية، اقفل اليوم على ١٨٤,٩٢ نقطة مقابل ١٨٩,٤٤ نقطة يوم الخميس السابق أي بتراجع نسبته ٢,٤ في المئة.

وذكر التقرير انه جرى هذا الاسبوع تبادل ١٠,٨ مليون سهم بلغت قيمتها ١٦٧٦ مليون ريال سعودي (٤٤٦ مليون دولار) وان قيمة المبادلات انخفضت بنسبة ٣٦ في المئة عن الاسبوع الماضي.

وقد ارتفعت اسهم خمس شركات فقط هي شركة كهرباء عرعر والشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية وشركة كهرباء تبوك والشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية والشركة السعودية للاسماك، وتراجعت اسهم ٤٤ شركة واستقرت اسهم ١٢ شركة. (أ ف ب)

تراجع مؤشر الأسعار في البورصة الأردنية بنسبة ٠,١٠٪

■ عمان - الاتحاد: اغلقت البورصة الاردنية الاسبوع الماضي محافظا على نهجها المتراجع واستحوذ الاتجاه الهابط للاسهم على حوالي ٤٧٪ من الاغلاقات التي شملت اسهم ٧١ شركة تم تداولها.

وبلغت الاسهم الهابطة ٣٢ مقابل ١٢ سهماً صاعداً وتراجع مؤشر الاسعار الرسمي بنسبة ٠,١٠٪ مغلقاً عند ١٧٩,٨٢ نقطة.

وعلى مدار خمسة ايام تداول كانت اسهم المصارف الاردنية محط انظار المستثمرين المحليين الاجانب وذلك على مستويي اوامر البيع والشراء من جهة ومن خلال احجام التداول من جهة اخرى.

ونفذت صفقة كبيرة على سهم البنك الاسلامي قاربت قيمتها مليوني دينار اسهمت في رفع حجم التداول الاجمالي لمستوى ٤ ملايين دينار.

وتردد ان تكون الصفقة قد نفذت لصالح مستثمرين غير اردنيين والبائع شركة محلية ونفذت الصفقة على سعر دينارين للسهم الواحد فيما اغلق عند ١,٨٥٠ دينار.

وقال وسيط ان السوق استمر بالتعديل وسط حسابات متباينة مشيراً ان الصورة تتضح اكثر خلال الاسبوع المقبل. واغلق سهم البنك العربي مرتفعا بشكل محدود عند ٢٠٠,٥ دينار بعد ان جرى تنفيذ تحويلتين الاولى بلغت قيمتها ٢٠٠٠ سهم والثانية ٣٠٠٠ سهم ضمن مستويات سعرية متفاوتة لتتجاوز معاملات السهم ١,١٦٢ مليون دينار وليحتل المرتبة الثانية كثاني اعلى حجم تداول بسعر البنك الاسلامي.

وبلغ سهم بنك الاسكان مستوى Limit Down لليوم الثاني على التوالي بعد ان كثف المتعاملون في عمليات جني الارباح ليغلق السهم هابطاً الى مستوى ٢,٩٧ دينار بعد تداولات تجاوزت ٢٣١,٧ ألف دينار.

وساهمت العاملات التي نفذت على سهمي الاسكان والاسلامي في تراجع المؤشر العام للاسعار المرجح بالقيمة السوقية الى مستوى ١٧٩,٨٢ نقطة وسط تراجع لكافة المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر الخدمات الذي سجل ارتفاعا ملموسا، واغلق عند ١١٦,٣ نقطة. بلغ عدد الاسهم المتداولة ١,٦٦٣ مليون سهم بينما وصل عدد الصفقات الى ٧٦٩ صفقة.

وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة فقد انزلق المؤشر البسيط دون حاجز ٧٣ نقطة لترتفع خسائر الاسهم في النظامي حسب قراءته لاكثر من ٦٪ وهبط فيه مؤشر الصناعة دون ٥٠ نقطة لاول مرة منذ بدء احتساب نتيجة المؤشر عام ٩٢ مما يدل على مدى الازمة التي تتعرض لها الاسهم الصناعية بالدرجة الاولى منذ نحو ٤ سنوات.

وفي السوق الموازي اتجه الاداء نحو الخمول والتراجع بفضل عمليات اغلاق المراكز المكشوفة نهاية الاسبوع كان اكثر الاسهم تراجعا سهم مجموعة العصر الذي اغلق على الحدى الادنى اليومي الى جانب سهم المستلزمات الطبية.

وحسب الاسهم الاكثر توقيعا للصفقات جاء سهم الاسكان في المرتبة الاولى ١٤٨ صفقة تلاه بالترتيب سهم حديد الاردن الذي قاد نشاطاً ملحوظاً وزاد سعره ٣٠ فلسا مغلقا عند ٨٣ قرشا، كما صعد سهم الدولية للفنادق لحاجز ٥ دنانير.

وتخوف مستثمرون اردنيون من استمرار عمليات جني الارباح التي بدأت منتصف الاسبوع الجاري مشيرين الى ان هذا الوضع سيؤدي في حال استمراره لمزيد من الهبوط في اسعار الاسهم. ويتوقع مراقبون ماليون ان تتجه السوق الى الصعود مجددا بعد ان اتضحت معاملات غالبية الاسهم واستقرت عند المستويات المتوقعة لها. وعلى صعيد الاداء الكلي لسوق عمان المالي الاسبوع الماضي فقد شهد ارتفاعاً في حجم التداول مقارنة بالاسبوع السابق وسجل حجم تداول مقداره ١٢,٠ مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٨,١ مليون دينار اي بنسبة ارتفاع مقدارها ٤٨,١٪.

أما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق فقد بلغت ٥,٩ مليون سهم، نفذت من خلال ٤,٤٤١ عقد.

وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول لكل من اسبوعي المقارنة. فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٢,٤ مليون دينار مقارنة مع ١,٦ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ٨,٢٠ مليون دينار وبنسبة ٦٨,٦٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢,٤١ مليون دينار وبنسبة ٢٠,٢٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ١,٣٢ مليون دينار وبنسبة ١١,٠٪ تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ١٩,١ الف دينار وبنسبة ٠,٢٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٩٣ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق. فقد تبين بأن ٣٥ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها. بينما انخفضت اسعار اسهم ٤١ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٧ شركة.

سوق الاسهم المحلية في اسبوع

سهم «اتصالات» ارتفع ٦٥ درهما ومؤشر «ابوظبي الوطني» قفز بمقدار ٨١,٢ نقطة

تداولات نشطة على أسهم البنوك والشركات الحديثة دفعت أسعارها إلى الصعود

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداولات نشطة خلال تعاملات الاسبوع الماضي تألق خلالها سهم «اتصالات».. وكان نجما بارزاً خلال الاسبوع حيث ادّى ارتفاع الطلب عليه إلى زيادة سعره بمقدار ٦٥ درهما حيث تمت صفقات على السهم بسعر ١٥٤٠ درهما. كما تألقت أسهم الشركات الحديثة حيث عقدت صفقات عديدة على سهم «اعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٢٠,٥٠ درهم و ٢١ درهما وذلك حسب الكميات، وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بقوة في نهاية تعاملات الاسبوع. وذلك بسبب توقعات بقرب افتتاح الفرع الرئيسي للبنك والبدء في مزاولة أعماله المصرفية، وتوقع الوسطاء استمرار النشاط على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي خلال الاسبوع الحالي.. وحقق مؤشر «ابوظبي الوطني» قفزة بمقدار ٨١,٢ نقطة في نهاية الأسبوع.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك حقق مكاسب كبيرة خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع المؤشر ٨١,٢٣ نقطة ساهم في ذلك ارتفاع سعر اسهم اتصالات ٦٥ درهما من ١٤٦٥ الى ١٥٣٠ درهما بينما ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٥٠٥ الى ٥١٠ دراهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ١٢٥ الى ١٢٧ درهما وتم تداول اسهم شركة طيران ابوظبي بأسعار تراوحت ما بين ٦٤٠ الى ٦٥٠ درهما، بينما انخفض سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٣٠ الى ١٢٥ درهما وشهد السوق تداول كميات تجارية من اسهم شركة التبريد بسعر ٩,٢٥ درهم وكميات تجارية من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم في نهاية الاسبوع وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٢,٥ الى ١٣ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما واسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٠ درهما وتم تداول اسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم بنك دبي التجاري الى ٩٦ درهما وتوفرت عروض بيع على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٧٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما.

العالمية للأعمال

■ واكد احمد الحوسني مدير علم شركة السوق العالمية للاعمال المالية في تقريره الأسبوعي عن حجم التداول في سوق الاسهم بأن السوق خلال هذا الاسبوع تركز على مجموعة محدودة من الشركات ففي قطاع البنوك تركز التداول على اربعة بنوك وهي بنك الاتحاد الوطني تم تداول كميات بسيطة في اول الاسبوع على سعر ٦٧٠ وطلب في نهاية الاسبوع على ٦٥٠ ولكن مع عدم توفر عروض وذلك نتيجة لاتجاه ادارة البنك الى زيادة رأس المال واعطاء اسهم منحة، وبنك الشارقة الوطني حيث تم تداول كميات تجارية منه اول الاسبوع على سعر ١٩,٥ مع توفر طلب على سعر ١٩,٧٥ درهم ولكن مع قلة في العرض، وتم تداول سهم كميات كبيرة من سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٣٩,٥ درهم وطلب على سعر ٣٩ درهما دون توفر عروض على هذا السعر.

وبالنسبة لمصرف أبوظبي الاسلامي فقد تم العرض في بداية الاسبوع على سعر ٢٤,٥ وقد توفرت طلبات على نفس السعر اما في وسط الاسبوع وحتى نهايته توفرت طلبات على سعر ٢٤,٢٥.

اما في قطاع الخدمات فقد تركز التداول على شركة «تبريد» حيث تم تداول كميات تجارية على سعر ٩,٢٥ وطلب على سعر ٩ دراهم في وسط الاسبوع مع عدم توفر عروض على هذا السعر، وذلك لعرض كميات كبيرة على ٩,٢٥ مما ادى في نهاية الأسبوع لهبوط السعر ربع درهم تقريبا. شركة دبي للاستثمار تم تداول كميات تجارية على سعر ١٣ درهما وكميات متوسطة بسعر ١٢,٧٥ درهم وقد طلب على نفس السعر في آخر الاسبوع مع عدم توفر عروض وذلك بسبب دخول الشركة في مشروعات واستثمارات في مشروع خور دبي.

اتصالات تم التداول عليها في اول الاسبوع على سعر ١٥١٠ دراهم وطلبت وسط الاسبوع بسعر ١٥٣٠ درهما دون عروض.

أما بالنسبة لاعمار العقارية فقد تم التداول على كميات تجارية بسعر ٢٠,٥ والكميات الصغيرة بسعر ٢٠,٢٥ درهم وطلب بسعر ٢٠ درهما، ومن المتوقع ارتفاع سعر السهم الى اعلى من ذلك مع بداية الاسبوع المقبل نسبة لتوسع الشركة في عدة مشاريع جديدة.

واخيرا بالنسبة لقطاع التأمين فقد تم تداول كميات متوسطة وصغيرة من أسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٥ مع قلة في العرض حتى نهاية الاسبوع «يكاد يكون منعدما».

الشرهان للاسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة أن الأسعار لازالت تتابع في الصعود اسبوعا بعد آخر فقد حققت معظمها زيادات سعرية لم تكن متوقعة عقب صعودها ابان فترة اعلان النتائج وجنى الارباح من ٢/١ حتى ٩٨/٤/٣٠. ولا يوجد سبب رئيسي لارتفاعها حاليا ولكن تجمعت عدة اسباب منها دخول محافظ استثمارية عديدة منها ما هو تابع لبعض البنوك ولم يعلن عنها ومنها محافظ شخصية اضافة الى توقعات بأن ترتفع الاسعار خلال الصيف اسوة بالعام الماضي.

وتركز المحافظ الاستثمارية في بداية عملها على الاسهم القوية لبناء اساس متين لها بالرغم من انخفاض العائد على تلك الاسهم اما الاسهم الحديثة فبقيت اسعارها تتراوح مكانها بارتفاع او انخفاض العائد بنسب طفيفة، ويلاحظ هذا الاسبوع شمول التداول وحركة الاسعار لجميع القطاعات خلاف الاسبوعين السابقين حيث استأثر قطاع المصارف بالاولوية.

وخلال الاسبوع ارتفعت اسعار ١٨ سهما وانخفض ثلاثة وتم تعديل سعر سهم كالتالي: -

قطاع البنوك:

استأثر البنك العربي المتحد باعلى زيادة حيث تم تداوله بسعر ٣١٧ درهما بارتفاع ٣٠ درهما وبنسبة ١٠٪ وفي نهاية الاسبوع طلب بسعر ٣١٥ درهما ولم تتوفر عروض، وزادت طلبات سهم الامارات الدولي على عروضه مما رفع سعره ٥٠ فلسا الى ٣٩,٥٠ وهو سعر اخر تداول وعرضت كميات محدودة بسعر ٤٠ درهما وتم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ١٩,٥٠ بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٢٠,٥ درهم بكميات متوسطة وارتفع سعر سهم رأس الخيمة بمقدار ٢,٥ درهم الى ٣٠ درهما وهو سعر الطلب ويرجع ذلك الى عزم البنك زيادة رأسماله بنسبة ٢٥٪ وبمقدار ٥٠ مليونا بسعر ٢٠ درهما للسهم منها ١٠ القيمة الاسمية و ١٠ دراهم اخرى علاوة اصدار ليرتفع رأسماله الى ٢٥٠ مليون درهم، هذا وبعد تسديد المبلغ تصبح متوسط تكلفة السهم الواحد ٢٨ درهما، وارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٦٧٠ درهما وسهم دبي الوطني الى ٩٧٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وهو سعر التداول لكل منهما في حين ارتفع سهم الاتحاد الوطني ٥ دراهم بعد ان تم تداوله بسعر ٦٧٠ درهما وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٩٨ درهما بارتفاع ٣ دراهم.

وفي قطاع الخدمات: - بعد تكرار طلب سهم اتصالات من قبل المحافظ الاستثمارية الخاصة ومتعاملين آخرين قفز سعر السهم بمقدار ٦٥ درهما وبنسبة ٤,٥٪ الى ١٥٤٠ درهما وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١٤٨٠ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٥١٠ دراهم بزيادة ١٠ دراهم ونتيجة التداولات ارتفع سعر الاتحاد العقارية الى ٢٣ درهما، واعمار العقارية الى ٢٠,٥٠ درهم، ودبي للاستثمار الى ١٣ درهما بزيادة ٥٠ فلسا لكل منهم، وتراجع طلب سهم الواحة ٥٠ فلسا الى ٢٤,٥٠ درهم في قطاع التأمين: - ارتفع سعر سهم الامارات ٥ دراهم الى ٩٠٥ وعرض بسعر ٩٢٠ درهما وتراجع سهم الخزنة ٥ دراهم الى ١٩٠ درهما وهو سعر العرض وطلب بسعر ١٨٠ درهما وتم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٥ دراهم بزيادة ٥٠ فلسا، واضاف الكسواني انه جرى اول تداول على سهم الوثبة للتأمين سهم جديد بمقدار ٣,٥٥ درهم بزيادة مقدارها ٢٠ فلسا عن المتوسط السعري للسهم الذي يبلغ ٣,٣٥ درهم وهو متوسط تكلفة السهم القديم بواقع ٥,٥ درهم والسهم الجديد بسعر ١,١٥ درهم.

الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت خلال تعاملات الأسبوع الماضي نشاطاً جيدا رافقه تنوع في التداول لاسهم شركات مختلفة. وكان سهم شركة الاتصالات نجم الاسبوع الماضي حيث قفز سعره في بداية الاسبوع من ١٤٨٥ درهما ليطلب بسعر ١٥٤٠ درهما للكميات التجارية في نهاية الأسبوع وقد تم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٥٠٠ - ١٥٤٠ درهما وكان لسهم شركة اعمار العقارية نشاط ملحوظ في تداولات الاسبوع الماضي وتم تداوله باسعار تراوحت بين ٢٠,٥ - ٢١ درهما وحسب الكميات. واستمر الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم للكميات التجارية وتم تداوله بهذا السعر. أما بالنسبة لسهم شركة الواحة العالمية للتأجير فقد تم تداوله بسعر ٢٥ درهما.

وفي قطاع البنوك الذي مازال يلقى اهتماما كبيرا من كبار المستثمرين فقد سجل سهم البنك العربي المتحد ارتفاعا ليطلب بسعر ٣١٠ دراهم دون توفر عروض عليه. وتم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما واستمر الطلب على سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٧ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما. وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني باسعار تراوحت بين ١٩,٥ - ٢٠ درهما.

أما بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد تم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٥ درهما للكميات التجارية وطلب سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٥١٠ دراهم وسهم شركة ابوظبي للفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما. وكانت حركة السوق بشكل علم نشطة ومن المتوقع ان تشهد الأيام القادمة نشاطا متميزا.

التوظيف للوساطة

وقال محمد أبو قلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية أن السوق لاتزال تشهد مزيدا من النشاط والتألق وخاصة على سهم اتصالات الذي استحوز على اهتمام المستثمرين وقد سجلت طلبات بسعر ١٥٥٠ درهما علما بأن السهم مفقود في السوق والكميات التي يتم التداول عليها لا تتجاوز مائتين وخمسين سهما وقد تم التداول على سهم اتصالات بسعر ١٥٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم على سعر امس الاول. اما الاسهم الحديثة التي هي الان تعتبر وقود السوق وتجعله في دوران مستمر فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبكميات مختلفة وبأسعار تراوحت ما بين ٢٤,٢٥ الى ٢٤,٥ وتم تداول سهم تبريد بسعر ٩,٢٥ درهم وبكمية تجارية تجاوزت اربعمائة الف سهم ولايزال السهم يسجل طلبات وبأسعار بين ٩ الى ٩,٢٥ درهم علما ان سعر السهم اخذ في الاستقرار النسبي اما سعر سهم الواحة فقد توفرت عليه عروض بيع وبسعر ٢٥ درهما علما بأن سعر سهم اعمار اخذ في الارتفاع ليسجل آخر تداول له بسعر ٢١ درهما ولاتزال الطلبات تتراكم على هذا السهم.

اما عن الاسهم القيادية فقد تم تداول سهم الامارات الدولي وبسعر ٣٩,٢٥ درهم وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ٤٠ درهما وكذلك تم تداول سهم الفنادق وبسعر ١٦٧ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما وتوفرت عروض بيع على سهم ابوظبي الوطنية للفنادق وبسعر السهم ١٢٥ درهما وهي نفس اسعاره المعلنة والجدير بالذكر ان سهم طيران ابوظبي بدأ في الظهور في السوق والذي لم يكن متوفرا منذ اكثر من ستة أشهر وتم تداول السهم بسعر ٦٥٠ درهما علما بأن الشركة لم تقم بدعوة المساهمين لاجتماع الجمعية العمومية لغاية الآن، اما سهم الشارقة الوطني الذي سيطر على مجمل الطلبات واهتمام كبار المستثمرين فقد تم تداول كمية تجارية وبسعر ٢٠ درهما للسهم الواحد وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عليه عروض بيع لقناعة المستثمرين بأداء البنك وتحقيق ارباح عالية في عام ١٩٩٧ وقد عرض السهم بسعر ٢١ درهما بزيادة درهم واحد عن اخر سعر تداول له ولايزال السوق يشهد نشاطا مكثفا من جميع المستثمرين ولوحظ تغير كبير في بعض المحافظ الاستثمارية من حيث البيع والشراء وظهور كميات تجارية من الاسهم المحلية والتي كانت شبه معدومة في الاسابيع الماضية وتتوقع ان يستمر السوق في نشاطه الذي كان خلال الاسابيع الماضية وبالطبع سوف تشهد الاسعار مزيدا في الارتفاع.

زياد الدباس

عبد الرحيم السفاريني

محمد ابو قلبين

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان هذا الاسبوع تميز بالنشاط الجيد من حيث عدد التداولات وحجمها، وخاصة اول الاسبوع. كما استمرت اسعار معظم الاسهم في الارتفاع في جميع القطاعات بلا استثناء، وهو امر لم يحدث منذ فترة في سوق الاسهم المحلية. وقد كان نجم هذا الاسبوع بلا منازع سهم مؤسسة الاتصالات، حيث ارتفع سعر السهم خلاله بمقدار ٧٥ درهما اي ٥٪ تقريبا، ليتداول آخر الاسبوع بسعر ١٥٥٥ درهما للكميات التجارية، وهو يعتبر سعرا قياسيا لهذا السهم في ارتفاعه ولكن بمعدلات اقل حتى يتم الاعلان عن ايقاف التسجيل في شهر يونيو القادم، وتوزيع القسط الثاني من ارباح علم ١٩٩٧، والبالغة ٢٥ درهما.

وفي نظرة سريعة على قطاع الخدمات بشكل علم، قال مدير علم مركز الامارات التجاري أن هذا الاسبوع شهد ارتفاع سهم شركة «اعمار» العقارية للمرة الثانية خلال ٣ اسابيع من ١٩,٥٠ درهم الى ٢٠,٥٠، مع استقراره على هذا السعر بنهاية الاسبوع، كما ارتفع الطلب على سهم شركة الاتحاد العقارية ليصل ٢٣,٢٥ درهم. دون توفر عروض بكميات تجارية عليه، مما يعنى احتمال ارتفاع سعر هذا السهم خلال الاسبوع المقبل. وتداول سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٥٢٠ درهما للكميات المتوسطة. مع وجود طلب قوي عليه بهذا السعر. واستقر سعر سهم شركة الواحة للتأجير على ٢٤,٧٥ درهم، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما للكميات التجارية، وسهم شركة تبريد بسعر ٩ دراهم، وشركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥١ درهما.

واضاف محمد على ياسين، ان قطاع البنوك هذا الاسبوع تميز بارتفاع اسهم بعض البنوك التي كانت الحركة قليلة عليها لفترة طويلة، وذلك لتوقع العديد من المستثمرين ان البنوك ذات رأس المال الاقل من ٢٥٠ مليون درهم، ستضطر خلال السنة القادمة لرفع رأس مالها بما يتوافق مع متطلبات المصرف المركزي لدولة الامارات. وذلك اما عن طريق اسهم منحة تمول من الارباح السنوية. او عن طريق اكتتاب خاص للمساهمين بالقيمة الاسمية زائد علاوة الاصدار. كما ان نسبة الطلبات تفوقت على العروض بشكل كبير، مما يعني استمرار ارتفاع اسعارها الاسبوع القادم. فقد توفرت طلبات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٥ دراهم، وبنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما وبنك الاستثمار بسعر ٤٢ درهما للكميات التجارية وبنك دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما دون توفر عروض بتلك الأسعار. وارتفع سهم بنك الامارات الدولي ليتداول بسعر ٤٠ درهما مع وجود طلب قوى عليه بهذا السعر. ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥٠ درهم، وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهماً.

واستمر قطاع التأمين بالتحسن للاسبوع الثالث على التوالي من حيث حجم التداولات عليه. مع ثبات لأسعار اسهمه. فتداول سهم شركة الظفرة للتأمين بكميات تجارية بسعر ٧٧٥ درهما وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما بكميات متوسطة، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٥ درهما وسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٣,٦٠ بعد اصدار اسهم الاكتتاب الخاص لرفع رأس المال، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما للكميات التجارية، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم.

المركز الدولي للأسهم

وأشار احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات أن سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي فقد تمت عدة مبادلات على مختلف الاسهم، فقد شهد السوق طلبا جيدا على سهم اعمار العقارية ادى الى ارتفاع سعره الى ٢٠,٥ درهما وتم تداوله طوال الاسبوع بهذا السعر، اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد استقر الطلب عند سعر ٢٤,٢٥ درهما ولم يتم تداوله بكثرة لعدم توفر عروض. اما سهم الواحة العالمية للتأجير فقد تم تداولها بسعر ٢٤,٥ درهما، كما تم تداول اسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٦,٥ درهما وتم تداول اسهم الخزنة بسعر ١٩٠ درهما، اما اسهم الشركات القيادية فقد شهدت طلبا عاليا على مختلف اسهم الشركات والبنوك فقد طلب سهم اتصالات بسعر ٢٠,٢٥ درهما. كما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم، وطلب بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٤٥ درهما، كما توفرت طلبات على اسهم قطاع التأمين وسط استقرار في اسعارها فقد طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٩٠٥ دراهم، كما طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهما وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٣,٥ درهما.

اما قطاع الخدمات فقد طلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما، وطلب سهم ابوظبي الغذائية بسعر ٥٣ درهما، ولايزال السوق يشهد طلبا قويا على مختلف الاسهم القيادية وحديثة التأسيس.

الخليج للوساطة

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق في دبي ان السوق شهدت نشاطا جيدا الاسبوع الماضي بصورة عامة حيث ساد الهدوء بعض الايام واستحوذ النشاط على الاسهم التقليدية اكثر من الاسهم الحديثة ولازالت مستويات الاسعار مرشحة لبعض الارتفاعات بالرغم من بلوغ الاسعار معدلات عالية جدا لم تصلها من قبل ويأتي هذا الارتفاع الى توقع المستثمرين بمزيد من التحسن في ظل معدلات النمو الجيدة لمستويات الارباح الصافية للشركات والبنوك والتي تقدر بين ١٠-٢٥٪ هذا العام وبنفس نسب النمو التي حققت العام الماضي حيث تدل المؤشرات على صحة ذلك حيث معدلات سعر الفائدة مستقرة ولا توجد دلائل على ارتفاعها في المستقبل المنظور كما وان تنفيذ المشاريع جار كما هو مخطط له، اما على صعيد تأسيس الشركات الجديدة فلايزال المستثمرون يتطلعون الى الاكتتاب في شركة رأس الخور قيد التأسيس والدراسة والى الاكتتاب في مشروع السعديات والى الشركات الاخرى التي قد تؤسس هذا العام.

وقال الصراف انه تم خلال الاسبوع الماضي تنفيذ مبادلات تجارية على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٩ و ١٩,٢٥ و ١٩,٧٥ درهم وارتفع السعر الى ٢٠ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس. سهم بنك الامارات الدولي تحسن سعره من ٣٩ درهم الى ٣٩,٢٥ درهم ثم ٣٩,٥ درهم وتمت مبادلات بهذا المعدل وسجلت طلبات شراء بهذا السعر. وتم ابرام صفقة على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما، سهم بنك دبي الوطني بلغ سعره ٩٧٠ درهما. اوائل الاسبوع الماضي ثم ما لبث وارتفع الى ٩٧٥ درهما وتم ابرام صفقة بكمية تجارية بهذا السعر عند اغلاق السوق يوم الخميس، كما وابرمت صفقات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ و ٢٤,٢٥ ونفذت مبادلات تجارية يوم الخميس بهذا السعر. طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم ولتكرار الطلب وندرة العرض ارتفع سعر الشراء الى ٣١٠ دراهم، وتصدر سهم اتصالات قطاع الخدمات حيث ارتفع سعره لتكرار الطلب عليه واحجام المستثمرين عن البيع مما ادى الى بلوغ سعر الطلب ١٥٤٠ درهما وعرض بسعر ١٥٦٠ درهما. سهم الفنادق الوطنية استقر عند ١٦٧ درهما ونفذت مبادلات عليه بهذا المعدل. لايزال الطلب على سهم الجرافات اكبر من العرض مما ادى الى ارتفاع سعر الطلب الى ٥١٥ درهما.

ونفذت مبادلات بكميات تجارية على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٣ درهما. سهم اعمار ارتفع الى ٢٠,٥ درهم حيث نفذت عدة مبادلات اوائل الاسبوع بسعر ٢٠ درهما ثم ارتفع وتحسن السعر الى ٢٠,٥ درهم سعر الشراء عند اغلاق السوق. سهم «الواحة» تم عرضه بسعر ٢٥ درهما وتوفرت طلبات شراء بسعر ٢٤,٥ درهم، كما تم تنفيذ بعض المبادلات على سهم السفن بسعر ٣٧ درهم للكميات التجارية. سهم تبريد حافظ على مستواه ونفذت كميات تجارية بسعر ٩,٢٥ درهم.

اسهم التأمين سادها الهدوء عدا بعض المبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم. وتم تعديل سهم الوثبة للتأمين الى ٣,٥ درهم بعد رفع رأس مال الشركة حيث ارتفع رأسمالها الى ٦٠ مليون درهم.

وقال سلمح علي من مكتب الطليعة للاسهم والسندات انه بصفة عامة كانت حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية جيدة حيث شملت معظم القطاعات وكانت اغلب التداولات قطاع البنوك وقطاع الاستثمار وبعض من اسهم قطاع الخدمات والتأمين كما كان من الملاحظ خلال هذا الزيادة ونمو الوعي الاستثماري لدى كثير من المستثمرين والذي بدا واضحا من خلال رؤية الكثير في مسألة الاستثمار ورغبة البعض الآخر في كيفية الاحتفاظ بالاسهم لمدة اطول وليس للمضاربة وهذا الامر يعد جديدا وجيدا في نفس الوقت.

وبالنسبة للشركات الحديثة، كانت اسهم اعمار العقارية والواحة للتأجير وتبريد ودبي للاستثمار اكثر الاسهم تداولا بكميات متوسطة وكبيرة حيث طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ و ١٣ درهما ونفد على ذات السعر ومازال الطلب على سعر ١٢,٧٥ درهم وطلب سهم اعمار ونفد بسعر ١٩,٥ و ٢٠ و ٢٠,٥ درهم، وعرض ونفد سهم الواحة بسعر ٢٤ و ٢٤,٥ و ٢٥ درهما ونفد سهم تبريد بسعر ٩ و ٩,٢٥ درهم ومن المتوقع استمرار الطلب على هذه الاسهم لما تبين من جدواها الاقتصادية والعائد المتوقع منها خلال هذا العام وبعد دخول كثير من المحافظ الاستثمارية من الافراد والشركات في عملية الشراء.

وبالنسبة للشركات الخدمية، طلب ونفد سهم اتصالات على ١٥٣٠ درهما ثم تحرك الطلب ليصل الى ١٥٦٠ درهما في نهاية الاسبوع للكميات التجارية مع اختفاء العرض منه وطلب ونفد سهم السفن ٣٦,٥ درهم تم عرض ٣٨ درهما في ختام الاسبوع دون طلب وعرض سهم عمان والامارات بسعر ٢٠ درهما دون طلب وعرض طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما ونفد بسعر ٦٤٥ درهما وعرض شركة الاتحاد العقارية ٢٤ درهما وطلب ونفد على ٢٣ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٥١٠ درهم دون وجود عروض لكميات كبيرة من السهم.

وبالنسبة للبنوك، طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ و ٣٩ درهما للكميات المتوسطة ثم عرض بسعر ٤٠ درهما للتجارية وطلب ونفد مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٢٥ و ٢٤,٥ درهم ومازالت هناك عروض على سعر ٢٤,٥ درهم عرض سهم دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما وطلب على نفس السعر وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٨ و ٩٧ درهما مع عدم توافر عروض وعرض بنك الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وعرض ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما دون طلب وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٩ دون عرض طلب بنك التجاري الدولي بسعر ٩,٢٥ درهم وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٩٧ درهم للكميات المتوسطة مع وجود عروض بكميات كبيرة على نفس السعر وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما دون عرض ومن المتوقع ان يكون هناك استمرار للطلب على هذه الاسهم.

الولايات المتحدة توافق على زيادة حصة مصر من صادرات الـ «تي شيرت»

■ واشنطن: وافقت الولايات المتحدة على زيادة حصة مصر من صادرات ال تى شيرت بواقع ١٢ فى المائة للسماح للمصدرين المصريين بتصدير نحو٤ر٢ مليون قطعة اضافية للعام الجارى نظرا لزيادة حجم التعاقدات الجارية عن اجمالى الحصة المسموح بها للمصدرين المصريين فى الاسواق الامريكية وتصل الى ٣٦ مليون قطعة سنويا.

وقالت مصادر تجارية أن وزارة التجارة الامريكية ومكتب الممثل التجارى الامريكى وافقا على استغلال بعض عناصر المرونة فى اتفاقية ثنائية لتنظيم تجارة المنسوجات بين البلدين للسماح بزيادة الحصة هذا العام وذلك بعد أن نفذ المصدرون المصريون أكثر من خمسين فى المائة من الحصة التصديرية فى الفترة المنقضية من العام الحالى وأجروا تعاقدات قد يزيد حجمها ٢٥ فى المائة عن حجم الحصة المخصصة لمصر فى هذا المجال حتى نهاية العام. ووفقا لعناصر المرونة فى الاتفاقية تمكنت مصر بعد موافقة الجانب الامريكى من زيادة الحصة التصديرية بواقع ١٢ فى المائة سيتم خصم نصفها من حصة العام المقبل.

وقال مصدر مطلع على العلاقات التجارية بين البلدين بعد أن طلب عدم ذكر اسمه أن صادرات ال تى شيرتات المصرية الى الولايات المتحدة تكتسب أهمية بالغة كون قيمتها الاجمالية وصلت فى العام الماضى الى ١٠٨ ملايين دولار أى حوالى ٤ر١٥ فى المائة من اجمالى الصادرات المصرية التى وصلت قيمتها الاجمالية العام الماضى الى سبعمائة مليون دولار.

وأضاف المصدر أن مصر تجرى حاليا اتصالات مع وزارة التجارة الامريكية من أجل النظر فى زيادة الحصة المقررة تلبية لحاجة المصدرين المصريين الذين يريدون فى بعض التقديرات ان يصل اجمالى الحصة الى ٤٨ مليون قطعة للعام الجارى.

وكانت مصر قد تمكنت من زيادة هذه الحصة بواقع ١٧ فى المائة العام الماضى وهو الحد الاقصى المسموح به وفقا لعناصر المرونة الواردة فى الاتفاقية وذلك جزئيا بفضل استغلال بعض حصص المنسوجات الاخرى مثل الاقمشة التى لم يقم مصدروها باستنفاد الكمية المخصصة لهم فى الاسواق الامريكية.

وقد أثيرت قضية التى شيرتات المصرية على هامش زيارة نائب الرئيس الامريكى ال جور للقاهرة فى بداية الشهر الجارى.

وترجع الزيادة المطلوبة فى حجم الصادرات المصرية الى زيادة عدد المصدرين المصريين المهتمين بدخول السوق الامريكية والى جودة ال تى شيرتات وأسعارها التنافسية.

وجدير بالذكر أن الاتفاق الثنائى بين البلدين فى مجال المنسوجات والذى يحدد حصص التصدير فى مجالات الملابس والاقمشة سيظل ساريا حتى يتم تطبيق اتفاق منظمة التجارة العالمية لتحرير الاسواق بالكامل فى نهاية علم ٢٠٠٤ ليجرى بعدها فتح الاسواق دون قيد أو شرط - وتحتل المنسوجات المركز الاول فى قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة حيث وصلت قيمتها العام الماضى الى ٣٨٩ مليون دولار أى حوالى ٦ر٥٥ فى المائة من اجمالى الصادرات.

ارتفاع حجم التعامل الى ٣٩٧ مليون جنيه

مفعول الفياجرا يمتد لأسهم شركات الدواء المصرية

■ القاهرة – محمد النجار:

على الرغم من استمرار هبوط الاسعار عامة في بورصة القاهرة للأوراق المالية للاسبوع الرابع على التوالي، الا ان اسعار أسهم شركات الدواء ارتفعت بمعدلات ملحوظة بعد زيادة المبيعات من دواء الفياجرا والذي انتجته شركة فايزر العالمية واعطت حق تصنيعه لفرعها في مصر.. ورغم ان وزارة الصحة في مصر لم توافق بعد على السماح بتداول هذا الدواء حيث مازالت تجري عليه تجارب على متطوعين لمعرفة آثاره الجانبية الا ان ذلك ادى الى اقبال المضاربين في البورصة المصرية على شراء اسهم شركات الدواء المصرية توقعا لارتفاعها مستقبلا.

وقد شهد بالفعل قطاع اسهم الدواء ارتفاعات حيث ارتفع سعر سهم شركة فايزر من ٢٨,٠٩ جنيه الى ٣٢,٢٥ جنيه بزيادة ٤١٦ قرشا وبنسبة ١٤,٨٪ وشركة سويس فارما ١٣٣ قرشا بنسبة ١٦,١٪ والعامرية للصناعات الدوائية ٥١٠ قروش والمصرية للصناعات الدوائية ٤٤٥ قرشا وهوكست روسيل ١٧٥ قرشا والمهن الطبية ٥٠١ قرش والاسكندرية للادوية ٤٢٢ قرشا.

وقال محللون ان الارتفاع يعود للحالة النفسية التي تسود السوق الذي يعاني من حالة من الاضطراب لعدم وضوح الاتجاه.

وقد انخفض المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية خلال الاسبوع الماضي ٢,٦٦ نقطة بنسبة ٠,٧٪ ليصل الى ٣٧٩,٢ نقطة عند اقفال يوم الخميس الماضي وذلك نتيجة لانخفاض اسعار ٧٣ شركة وثبات ٢٩ شركة وارتفاع ٥٧ شركة.

اما حجم التعامل الكلي بالسوق فقد ارتفع تقريبا للضعف ليسجل ٧,٧٠٣ مليون سهم من خلال ابرام ١٢٦٣٩ صفقة بلغت قيمتها حوالي ٣٩٧,٥ مليون جنيه ويرجع هذا الارتفاع لتسجيل صفقة بيع شركة النصر للاعمال المدنية في اطار برنامج التخصيص المصري بيع ٢,٨٦٧ مليون سهم من اسهم الشركة بسعر ٣٣,٢٥ جنيه اي اقل ٥٪ من الثمن الذي حددته الشركة القابضة للسهم وبلغت قيمة الاسهم المكتتب فيها ٩٣,٩٩ مليون جنيه.

وأكد سماسرة عاملون في البورصة المصرية ان اهم العوامل التي اثرت في السوق خلال الاسبوع الماضي الحالة النفسية للمتعاملين وحركة القطيع حيث يبدأ صغار المستثمرين بالبيع بمجرد اتجاه الاسعار نحو الانخفاض، وكذلك الاكتتابات التي شهدها السوق وسحبت جانبا كبيرا من السيولة مثل اكتتاب الاسكندرية للاستثمار العقاري واكتتاب مدينة نصر للاعمال المدنية وقرب الاكتتاب في اسهم مختار ابراهيم للمقاولات ولم يتحرك ايجابيا في السوق سوى سهم البنك التجاري الدولي بعد ان اعطت مؤسسة ستاندرد آند بورز العالمية للبنك تصنيف ائتماني بي-بي-بي ناقص للقروض طويلة الأجل وايه/٣ للقروض قصيرة الاجل وهو تصنيف عالي أدى الى ارتفاع شهادات الايداع العالمية للبنك وصعوده في البورصة المصرية بعد ان تراجع لمدة تقترب من الشهرين.

وقال الدكتور عصام خليفة المدير العام لاحدى شركات ادارة الصناديق ان التراجع يعود الى الحالة النفسية التي اصبح عليها جمهور المستثمرين وقيام العديد من المؤسسات بالبيع، وكثرت العروض بشكل غير عادي ولم يرتفع الطلب بشكل مواز. واشار الى ان السوق مازال متأثرا بعدم الاعلان والشفافية عن موقف الشركات المتداول اسهمها مثل ماحدث في الاسهم المجانية للبنك التجاري الدولي، وكذلك تضارب القوانين الصادرة مثل التشريعات الضريبية وعدم وجود تفسيرات واضحة لها، بالاضافة الى تصريحات بعض المسؤولين عن الاستثمار في بعض القطاعات مثل الاسمنت.

واشار طارق عامر مدير الاستثمار باحدى شركات ادارة الصناديق ان التراجع في السوق ليست له أسباب واضحة فالشركات اداؤها جيد وكذلك الاقتصاد المصري، ولكن بعض المتعاملين يدخلون السوق بطريقة غير مدروسة تعرضه لهزات تؤثر على اسعار الاسهم كما ان الصناديق وهي اكبر المؤسسات العاملة في السوق تقف عاجزة عن التدخل لعدم وجود سيولة نتيجة تراجع معدلات الاسترداد بعد انخفاض قيم وثائقها.

وقال سامح السبكي المدير التنفيذي باحدي شركات الوساطة ان التداول مازال ضعيفا ومعظم المؤسسات احجمت عن التعامل انتظارا لتوجهات السوق بعد ان اصبح من الصعب التنبؤ بحركة واتجاه الاسعار والسوق بدأ على انخفاض يوم الاحد ثم تحسن يومي الاثنين والثلاثاء وعاد للانخفاض يوم الاربعاء واستقر في تعاملات الخميس.

وقال ان أهم العوامل التي حركت السوق هو صعود اسهم فايزر مصر نتيجة التوقعات بزيادة اربلحها في حالة تصنيع دواء الفياجرا محليا وكذلك التقييم المرتفع لسهم البنك التجاري والدولي وعن أهم تحركات القطاعات قال سامح السبكي ان المطاحن واصلت تراجعها الي مستويات تقل عن الاسعار التي تم بها الاكتتاب منذ اكثر من عامين وكانت اسعارها ثلاثة اضعاف مستوياتها الحالية منذ عام واحد، وانخفض سهم الصوامع لنتائجها السيئة وانشاء المطاحن لصوامع خاصة بها ودخول القطاع الخاص كمنافس في الشحن والتفريغ.

وفي قطاع البنوك صعد سهم التجاري الدولي وحافظ سهم الاهلي سوستيه جنرال على نشاطه وكذلك بنك مصر الدولي اما البنك المصري الامريكي فقد تراجع نشاطه، وانخفضت باقي البنوك ولأول مرة يتم تنفيذ البنك المصري لتنمية الصادرات بسعر يقل عن قيمته الاسمية!!

واشار سامح السبكي الي ان قطاع الاسكان شهد تداولا ضعيفا فسهم المتحدة ثبت بعد قفزاته والقاهرة كان تداولها ضعيفا والشمس اختفت بعد ان كانت عروس البورصة لفترات طويلة أما أسهم الكيماويات فقد حافظ سهم كفر الزيات على مستواه عند ١٠٤ جنيهات للسهم، بينما واصل سهم المالية والصناعية تراجعه ليصل الي ٨٥ جنيه وينتظر المستثمرون تشغيل المصنع الجديد لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

وتوقع انخفاض اسهم الاسمنت خلال الاسبوع المقبل بعد انتهت مهلة توزيع اسمنت حلوان للسهم المجاني الاربعاء الماضي، وكذلك احتمال انسحاب جزء كبير من السيولة للدخول في اكتتاب شركة مختار ابراهيم للمقاولات في مطلع الشهر القادم.

أما أهم التحركات السعرية التي شهدتها البورصة خلال الاسبوع الماضي فكانت ارتفاع سهم بنك مصر امريكا الدولي ٥ جنيهات والمصري المتحد ١٠٦ قروش وشركة المصريين في الخارج ٥٠٩ قروش بنسبة ١٨,٨٪. وارتفع سهم العربية للتنمية ٢٥,٠١ جنيه ٢٤,١٠٪ واسمنت العامرية ٢١٠ قروش والاهرام للمشروبات ٤٩٧ قرش والقاهرة للصناعات الدقيقة ١٠,٢٥ جنيه والاسكندرية للأدوية ٤٢٢ قرش.

وقلل سهم البنك التجاري من خسائره بعد ارتفاعه في نهاية الاسبوع ليغلق منخفضا بمقدار ٣٦ قرش فقط. بينما انخفضت اسعار بنك الائتمان الدولي ٣٠,٤٣ جنيه ومدينة نصر للاسكان والتعمير ٥٩٩ قرشا والبنك المصري الامريكي ٢١٧ قرشا ومصر الجديدة للاسكان والتعمير ١١ جنيها والنيل للكبريت والمساكن الجاهزة ٢٢١ قرشا والبنك المصري لتنمية الصادرات ٣٥٠ قرشا وبنك اسكندرية التجاري البحري ٢٥٤ قرشا وانخفضت اسهم المطاحن وفي مقدمتها شمال القاهرة ١١,٩٧ جنيه ومطاحن الاسكندرية ٢٨١ قرشا ومطاحن مصر الوسطى ٨٠ قرشا وجنوب القاهرة ٢٤٢ قرشا وشرق الدلتا ٢٢٨ قرشا وانخفضت اسهم الكيماويات وتصدر التراجع سهم «كيما» بنسبة ١٢,٤٧٪ وبمقدار ٢٨٥ قرشا ومصر لصناعة الكيماويات ٩٦ قرشا وكفر الزيات للمبيدات ٣٨٢ قرشا.

وتصدر سهم البنك التجاري الدولي نشاط السوق بتداول ١,٥٧١ الف سهم قيمتها ٢٩,٦ مليون جنيه. واسمنت حلوان ٧,١٩٠ الف سهم قيمتها ١٣,٣ مليون جنيه، واسمنت طرة ١٤٢,١ الف سهم قيمتها ٩,٧ مليون جنيه والعربية لحليج الاقطان ١٧٤,١ الف سهم قيمتها ١٠,٥٣ مليون جنيه.

واتسمت تعاملات الاجانب بالنشاط حيث بلغت تعاملاتهم كمشترين ١,٩٩٩ الف سهم بنسبة ١٢,٩٪ من الاجمالي وصلت الى ٤٥,٩ مليون جنيه. وبلغت تعاملاتهم كبائعين ١,٢١٧ مليون سهم بنسبة ١٥,٨١٪ بلغت قيمتها حوالي ٦٥,٣ مليون جنيه وانخفضت حدة عمليات بيع الاجانب بعد ان زادت عمليات شرائهم لأسهم البنك التجاري الدولي.

أسهم مسقط تهبط للاسبوع الثالث على التوالي

■ مسقط: هبطت الاسهم العمانية فى ختام تعاملات الاسبوع الماضي للاسبوع الثالث على التوالي وسط شح في السيولة وتراجع ثقة السوق ونزل مؤشر الاسهم الرئيسي خمسة فى المئة.

واغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية منخفضا الى ٣٦٧,٢٨ نقطة من ٣٨٧,٠٧ نقطة الاسبوع السابق.

وكان سماسرة توقعوا ان يكون مستوى الدعم للمؤشر عند ٣٨٠ وقالوا انهم لا يدرون ماذا سيكون مستوى الدعم القادم.

وقدر تقرير لسوق مسقط قيمة التداول بنحو ٦,٩ مليون ريال منها مليونا ريال فى السندات. وكانت قيمة التداول ١٢,٧ مليون ريال الاسبوع السابق. وقال التقرير ان التداولات تركزت على اسهم البنوك وشركات الاستثمار التى كان نصيبها ٥٦ فى المئة من حجم التداول. ولم يذكر رقما لمجمل التداولات. ولم يحقق أي سهم مكاسب خلال الاسبوع.

وكان سماسرة قالوا انه فى الاعوام القليلة الماضية كانت الاصدارات العامة الاولية فى عمان تشهد اقبالا كبيرا من المستثمرين وزاد الطلب على بعضها عن مئة مثل المعروض مما استنفد السيولة من السوق وخفض اسعار الاسهم.

وفقدت الاسهم نحو ٢٣ في المئة من قيمتها منذ بداية العام بعد ان زادت ١٤١ فى المئة خلال عام ١٩٩٧ .

ومن الاسهم الخاسرة خلال الاسبوع بنك عمان الدولى الذى اغلق على ٢,٧١٠ ريال من ٢,٩٦٠ ريال الاسبوع السابق. واغلق سهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار على ٤,٧٣٠ ريال منخفضا ٠,٥٧٠ ريال. واغلق سهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية منخفضا ٠,٢٧٠ ريال الى ٤,٦٩٠ ريال ونزل سهم المطاحن العمانية ٠,١١٠ ريال الى ٥,٥٩٠ ريال. (رويترز)

انخفاض المؤشر وتراجع التداول بالبورصة القطرية

■ سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار اسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيه انخفاضا خلال الاسبوع الماضي مقداره ٩ر٠ نقطة أو ما نسبته ٨ر٠ في المئة. مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، ليصل الى ٧٦ر١١٧ نقطة، في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق خلال الاسبوع تراجعا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها وكذلك عدد العقود المنفذة.

فقد انخفضت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٣٩ر٢ في المائة لتصل الى ٥٠ر٣٤٣ر٧٥٧ر٤ ريالا قطريا مقابل ٧٥ر٦٦٣ر٨١٩ر٤ ريالا قطريا. بينما عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٨ر٤٣ في المائة ليصل الى ٨٢٩ر١٤ سهما. مقابل ٣٧٩ر٢٦ سهما، وكذلك انخفض عدد العقود المنفذة بنسبة ٨ر١٨ في المائة ليصل الى ٥٦ عقدا مقابل ٦٩ عقدا.

وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٣ر٤٧ في المائة وبقيمة ٥٠ر١٧٦ر٢٥٢ر٢ ريالا قطريا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٩ر٢٤ في المائة وبقيمة ٠٠ر٦٦٠ر١٨٢ر١ ريالا قطريا، ثم قطاع التأمين بنسبة ٥ر٢٢ في المائة وبقيمة ٠٠ر٢٠٢ر٠٦٩ر١ ريال قطري، واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٣ر٥ وبقيمة ٠٠ر٢٠٥ر٢٥٢ ريالات قطرية. ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٣ر٥٣ في المائة. يليه قطاع البنوك بنسبة ٣ر٣٠ في المائة، ثم قطاع التأمين بنسبة ٢ر١٠ في المائة. واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٢ر٦ في المائة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع الخدمات في المقدمة بثلاثة وعشرين عقدا. يليه قطاع البنوك بتسعة عشر عقدا. ثم قطاع التأمين بتسعة عقود. واخيرا قطاع الصناعة بخمسة عقود. وقد سجلت اثنتان من الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في اسعارها. بينما انخفضت اسعار اسهم ثماني شركات. وحافظت اسهم شركتين على أسعار اغلاقها السابقة ولم يتم تداول أسهم سبع من الشركات المدرجة، في قطاع البنوك ارتفع سعر سهم بنك قطر الوطني ريالا و٧٥ درهما ليصل الى ٢٠٥ ريالات. وارتفع سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ٣ ريالات ليصل الى ١٤٠ ريالا.. بينما انخفض سعر سهم البنك الاهلي القطري ٣ ريالات و٢٥ درهما ليصل الى ٢٣٠ ريالا. وانخفض سعر سهم بنك الدوحة المحدود ٥ ريالات ليصل الى ٤٥٠ ريالا. وتراجع سعر سهم مصرف قطر الاسلامي ١٤ ريالا بعد توزيع ارباح بنسبة ١٢ في المائة ليصل الى ١٨٧ ريالا. وفي قطاع الخدمات تراجع سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة ٢٠ ريالات ليصل الى ٦٨٠ ريالا. وتراجع سعر سهم الشركة القطرية للنقل البحري ٥٠ درهما ليصل الى ٤٦ ريالا و٥٠ درهما. وفي قطاع التأمين تراجع سعر سهم شركة قطر للتأمين ريالين و٥٠ درهما ليصل الى ٢١٠ ريالات.. كما شهد قطاع الصناعة تراجعا في سعر سهم شركة قطر لصناعة الاسمنت مقداره ٣٨ ريالا بعد توزيع ارباح بنسبة ٢٥ في المائة ليصل الى ٦٥٢ ريالا. وتراجعا في سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية مقداره ٤ ريالات بعد توزيع ارباح بنسبة ١٢ في المائة ليصل الى ٧٠ ريالا. وقد سجل بنك قطر الوطني اعلى قيمة للتداول خلال الاسبوع. تليه شركة قطر للتأمين. ثم شركة قطر الوطنية للملاحة. فالبنك الاهلي القطرية. بينما حلت خامسا الشركة القطرية للاستثمارات العقارية.

انخفاض حجم التداول في بورصة بيروت

■ بيروت: تباينت اسعار الاسهم فى بورصة بيروت وقال سماسرة ان المستثمرين اصبحوا الان اكثر اهتماما بالاسواق الاوروبية والامريكية.

وهبط موشر ليسبى العام ٢٧ر٠ فى المئة الى ٨٤ر٩٣ نقطة فى حين استقر مؤشر ليبكس المصرفى على ٧٤ر١٩٦ نقطة. ونزل مؤشر بلوم ٦٩ر٠ فى المئة ليغلق عند ٧٩ر١٠٧٠ نقطة.

وهبط اجمالى حجم التداول فى السوق الى ٥٨٥٤٦٥ سهما قيمتها ٣٠٧٠٤٤٠ دولارا مقابل ٦٩٢٣١٢ سهما قيمتها ٣٧٨٣٠٨١ دولارا. وقال سمسار طلب عدم الافصاح عن اسمه «كانت السوق هادئة.. ليس هناك اقبال على التعامل فى الأسواق الناشئة فى مختلف أنحاء العالم ولبنان أحد هذه الأسواق». وتابع «تحول المستثمرون الى الأسواق الأكثر استقرارا فى اوروبا والولايات المتحدة».

وثبت سهم بنك بيبلوس على ٣٧ر٣٤ دولار. وسجل البنك أسهمه فى البورصة الاسبوع الماضي.

وقال سمسار آخر «كان هناك طلب كبير على سهم بيبلوس ووجد المستثمرون سعر السهم مغريا عند هذا المستوى». وانخفض سهم البنك اللبنانى للتجارة الى ٢٥٠ر١٨ دولار من ٥٠٠ر١٨ دولار. وثبت سهم بنك بيروت على سبعة دولارات فيما ارتفع سهم بنك عودة الى ٧٥٠ر٢٨ دولار من ٥٠٠ر٢٨ دولار.

وانخفض سهما سوليدير للفئتين (أ) و(ب) الى ٧٥٠ر١٢ دولار من ٨٧٥ر١٢ دولار. واستقر سهم رسامنى يونس للسيارات على ٥٠٠ر٣ دولار. ولم يتم التعامل بسهم الاسمنت الابيض او الترابة اللبنانية أو يونيسيراميك أو انترنيت. وتباينت شهادات الايداع الدولية اللبنانية فى سوق لندن فى تعاملات الظهر. وهبطت شهادات الايداع الخاصة بسوليدير الى ٢٢٥ر١٤ دولار عن اغلاق الأربعاء الذى بلغ ٣ر١٤ دولار واستقرت شهادات بنك عودة على ٧٧٥ر٢٧ دولار.

وهبط سهم لبنان والمهجر الى ٤٥ر٣٤ دولار من ٥٢٥ر٣٤ دولار بينما زاد سعر شهادات البنك اللبنانى للتجارة الى ٩٢٥ر١٦ دولار من ٨٧٥ر١٦ دولار.

استقرار أسعار الفائدة على الودائع والقروض في مصر

■ القاهرة: سجل متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة في مصر ارتفاعا هامشيا خلال الاسبوع الماضي فيما استقرت اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى وكذا القروض التجارية والتصديرية وتلك الموجهة لسائر الانشطة مقارنة بالاسبوع الاسبق.

واظهر التقرير الاسبوعى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء ان سعر الفائدة على الودائع قصيرة الاجل (من ٣ الى ٦ شهور) استقر عند مستوى ٢٥ر٩ بالمائة فيما بلغ متوسط اسعار الفائدة على الودائع متوسطة الاجل (من ٢ الى ٣ سنوات) ٧٥ر٨ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع السابق.

واضاف التقرير الذى تلقته النشرة الاقتصادية الدولية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الاستقرار امتد ليشمل متوسط اسعار الفائدة على الودائع طويلة الاجل (اكثر من ٧ سنوات) حيث ثبت عند مستوى ٥٠ر٧ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق فيما ارتفع متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة بنسبة ٠٣ر٠ بالمائة مسجلا ٨١٥ر٨ بالمائة مقارنة مع ٨١٢ر٨ بالمائة فى الاسبوع السابق .

واظهر التقرير الاسبوعى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ان سعر الاقراض والخصم ثبت عند مستوى ٢٥ر١٢ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع السابق فيما تراوح متوسط سعر الفائدة على القروض التجارية بين ١٢ الى ١٦ بالمائة وكذا القروض التصديرية وتلك الموجهة لبقية الانشطة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق. وفى جانب الودائع والقروض الدولارية اظهر التقرير استقرارا ملموسا لمتوسط سعر الفائدة على الودائع قصيرة الاجل حيث ثبت عند مستوى ١٧ر٥ بالمائة قياسا للاسبوع السابق فيما بلغ سعر الفائدة على القروض ١٧ر٧ بالمائة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق .

في الأشهر الاربعة الأولى من العام الحالي:

الاستثمار الصناعي في لبنان يحقق قفزة نوعية ويسجل ٧٢ مليون دولار في ١٤٤ مصنعا جديدا

■ بيروت – هلا صغبيني

■ حقق الاستثمار الصناعي في لبنان قفزة نوعية في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي، اذ بلغ حجم التوظيفات في المصانع التي انشئت حتى ابريل ١٩٩٨ ما قيمته ٧٢ مليون دولار في مقابل ٢٢,٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٢١٨,٢٪، و٨٠ مليون دولار لكامل عام ١٩٩٧.

وبلغ عدد المصانع الجديدة التي انشئت منذ بداية العام الحالي ١٤٤ مصنعا في مقابل ١٧٣ مصنعا اسسوا في الفترة نفسها من العام الماضي. وشغلت هذه المصانع الجديدة ١٤٧٠ عاملا مقابل ١٢٥١ عاملا وظفوا في الفترة نفسها من العام الماضي.

واستقطبت مصانع المواد الغذائية على الحصة الاكبر من الاستثمارات الموظفة في القطاع الصناعي في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي، اذ بلغت الأموال الموظفة فيها ٤٠,٤ مليون دولار اي ما نسبته ٥٦٪ من مجموع الاستثمارات الصناعية، تلتها مصانع المعادن الاساسية التي استحوذت على ما نسبته ٨,١٪ من اجمالي الاستثمارات اي ما قيمته ٥,٨ ملايين دولار. كما جاءت مصانع المواد الغذائية في المرتبة الاولى من حيث عددها وتشغيلها للعمال. اذ بلغت ٣٧ مصنعا في الاشهر الاربعة من العام الحالي وشغلت ٤٨٥ عاملا. ثم مصانع المعادن الاساسية التي بلغت ٢٧ مصنعا وظفت ٢١٨ عاملا جديدا.

وفي ابريل، بلغ عدد المصانع المنشأة حديثا ٢٦ مصنعا في مقابل ٣٤ مصنعا اسسوا في الشهر نفسه من العام الماضي. وقد شغلت هذه المصانع الجديدة ٣٤١ عاملا مقابل ٢٢٣ عاملا وظفوا في الشهر نفسه من العام الماضي.

وعلى رغم ان عدد المصانع التي انشئت في العام الماضي كان اكثر عددا من تلك التي تم تأسيسها في ابريل من هذا العام الا ان الرأسمال الذي وظف في الشهر الرابع من العام الحالي كان مرتفعا جدا بالمقارنة مع الحجم الموظف في ابريل ١٩٩٧. اذ بلغ ٢١,٢ مليون دولار مقابل ٣ ملايين دولار حجم الرأسمال في ابريل ١٩٩٧. واذ احتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الاولى من حيث حجم الاستثمار الموظف فيها والذي بلغ ٢,٣٨ مليون دولار، الا انه تجدر الاشارة الى ان خانة «المصانع المختلفة» قد استحوذت على حجم استثمارات مهم ناهز الـ ١٧,٥ مليون دولار. وقد وظفت مصانع المواد الغذائية ٧٧ عاملا.

في سوق الصرافة المصرية

عودة الدولار الامريكي للانخفاض بعد زيادة المعروض

■ القاهرة – الاتحاد:

■ عاد سعر الدولار الامريكي للانخفاض بمعدلات طفيفة وللمستويات التي كان عليها منذ ثلاثة شهور في سوق الصرافة المصرية. وقال صيارفة ان المعروض من الدولار الامريكي كان وراء بدء تراجع سعر الدولار امام الجنيه .. وردد الصرافة ان البنك المركزي المصري قد تدخل بضخ نحو ٥٠ مليون دولار في السوق لزيادة المعروض منه امام الجنيه بعد ان بدأ الدولار يرتفع خلال الاسابيع القليلة الماضية. واضافت مصادر مصرفية ان البنك المركزي المصري تدخل اكثر من مرة في السوق بضخ دولارات منذ حادث الاقصر الارهابي وقدر هؤلاء حجم التدخل بنحو ٢٠٠ مليون دولار. ويتوقع صيارفة بالسوق تزايد المعروض من الدولار مع بدء المصريين العاملين بالخارج أجازتهم السنوية وكذلك بدء موسم السياحة العربية. وتراوح سعر صرف الدولار بين ٣٤١ و٣٤١,٦ قرش للشراء و٣٤١,٣ و٣٤١,٨ للبيع بالمقارنة مع حوالي ٣٤١,٧ قرشا للشراء، و٣٤١,٩ قرشا للبيع الاسبوع قبل الماضي.

وقد تحسن الجنيه الاسترليني واتجه للصعود امام الجنيه بعد اكثر من اسبوعين من الانخفاض وتم تداول الاسترليني بسعر ٥,٤٩٥٢ جنيه للشراء و٥,٦٠٢٨ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٥,٧٤٣٢ جنيه للشراء و٥,٥٨٠٤ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

وارتفع سعر صرف المارك الالماني ليسجل ١,٩١٤٩ جنيه للشراء و١,٩٥٢٤ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١,٩٠١٥ جنيه للشراء و١,٩٣٨ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي وارتفع سعر صرف الفرنك الفرنسي ايضا ليسجل ٠,٥٧٠٩ جنيه للشراء و٠,٥٨٢١ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٥٦٧٠ جنيه للشراء و٠,٥٧٨١ جنيه للبيع وارتفع الفرنك السويسري قليلا ليسجل ٢٣٤,٠١ قرش للبيع و٢٢٩,٥ قرش للشراء بالمقارنة مع ٢٣٣,١ قرش للبيع و٢٢٨,٦٧ قرش للشراء.

اما العملات العربية فقد استقرت تقريبا امام الجنيه المصري واستقر الريال السعودي تماما عند مستوياته السابقة مسجلا ٠,٩٠٠٥ جنيه للشراء و٠,٩١٨٢ جنيه للبيع. واستقر ايضا درهم الامارات ليسجل ٠,٩١٩٦ جنيه للشراء و٠,٩٣٧٦ جنيه للبيع. أما الدينار الكويتي فقد ارتفع بشكل طفيف ليسجل ١١,٠٤٤ جنيه للشراء و١١,٢٦٠٣ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١١,٠٤١١ جنيه للشراء و١١,٢٥٧٤ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي واستقر الريال العماني عند نفس مستوياته السابقة أيضا مسجلا ٨,٧٣٣٦ جنيه للشراء و٨,٩٤٥٤ جنيه للبيع.

وزير القطاع العام والخصخصة المغربي رشيد الفيلالي لـ «الاتحاد»:

الخصخصة العربية تحتاج الى تفعيل

■ بيروت – الاتحاد :

■ قال وزير القطاع العام والخصخصة في المملكة المغربية رشيد الفيلالي ان الخصخصة تشكل الفرصة الذهبية للدول العربية عموما لانها تسمح بتكامل وتقارب اقتصادات هذه الدول.

الفيلالي كان يتحدث لـ «الاتحاد» على هامش انعقاد المؤتمر الرابع لاسواق رأس المال العربية الذي انعقد في بيروت، مع العلم ان الحقيبة المسندة له هي الاولى من نوعها في الدول العربية، وقد انطلقت عمليات الخصخصة في المغرب منذ العام ١٩٩٣.

واعتبر الفيلالي أن عمليات الخصخصة في الدول العربية تحتاج الى تفعيل من دون ان تتحول الى بيع عشوائي لمنشآت الدولة، لافتا الى اهميتها في تعزيز رسملة الأسواق العربية.

وتحدث الفيلالي عن تجربة المغرب في هذا الاطار، فقال ان السيولة في السوق المالية المغربية ارتفعت في غضون سنة من ٥٠٠ مليون دولار الى ٩٠٠ مليون دولار، اذ ارتفع عدد صناديق التوظيف الجماعي من ١٣ حيث كان مجموع السيولة فيها ٥,٥ مليون دولار الى ٣٨ وارتفع مقدار سيولتها الى ٩٠٠ مليون دولار.

واشار الفيلالي الى ان الحكومة المغربية تعمل على تفعيل دور الدولة في الانعاش والمراقبة والحماية وتقليص دورها في التدبير المباشر للمنشآت الاقتصادية في موازاة دعم نشاطات القطاع الخاص.

وعرض لنتائج عمليات الخصخصة في المغرب، لافتا الى انه منذ البدء بتطبيقها تم انتقال ٥٢ شركة وفندقا من القطاع العام الى القطاع الخاص من بينها شركات قابضة تضم ما يزيد على الـ٥٠ شركة. وذلك في الميادين الصناعية والمالية والاعمارية. وبلغت المداخيل اكثر من مليار و٥٠٠ مليون دولار. والتزم المشترون باستثمار يناهز ٦٥٠ مليون دولار.

واعتبر ان عمليات الخصخصة تسير بخطى واثقة في المغرب وهي انتقلت من خصخصة المشاريع ذات الصبغة التجارية او الصناعية الى خصخصة مشاريع استراتيجية كالاتصالات والكهرباء والماء.

واضاف: ان الخصخصة قد ساهمت في انعاش سوق البورصة اذ كان عدد المساهمين في بورصة الدار البيضاء لا يتعدى الـ ١٠ آلاف مساهم قبل عام ١٩٩٣ بينما وصل عدد المساهمين الان الى ما يزيد عن الثلاثين الفا عن طريق الخصخصة. وتضاعف معدل حجم المعاملات اليومي بين العام ١٩٩٣ ومارس ١٩٩٨ اكثر من ٥٠ مرة اذ ارتفع من ٢,٥ مليون درهم الى ١٢٨,١ مليون درهم، وقفزت نسبة الاسهم بمجموع القيم في المعاملات اليومية من ١٩٪ في العام ١٩٩٣ الى ٨٩٪ لغاية مارس ١٩٩٨. وتضاعفت الرسملة السوقية لبورصة الدار البيضاء اكثر من ٤ مرات وبلغت قيمتها ما يناهز ثلث الانتاج الداخلي الصافي في حين لم تكن تتعدى قبل الخصخصة ٧٪ من هذا الانتاج.

٤ مليارات دولار استثمارات دول التعاون في صناعة الألومنيوم

توقع ارتفاع انتاج دوبال وألبا الى ٨٥٠ الف طن ألومنيوم العام الحالي

■ حسن شرف:

■ بلغ عدد مصانع الصناعات النهائية من الالومنيوم في دول مجلس التعاون نحو ٤٦٣ مصنعا عاملا باستثمارات كلية بقيمة ١,٤٥٥٥ مليار دولار، ويعمل بها حوالي ٢٣,٤ الف عامل وتقدر الطاقات التصميمية فيها بحوالي ٢٩٢,٧ الف طن من منتجات الالومنيوم النهائية المتنوعة وذلك حتى مطلع ١٩٩٧.

وقد خصصت دول مجلس التعاون نحو ٤ مليارات دولار لصناعة الالومنيوم في اطار جهودها الهادفة الى تطوير القطاعات غير النفطية.

وبلغ انتاج مصهري الالومنيوم الرئيسيين في دول التعاون وهما مصهر ألبا في البحرين ومصهر دوبال في دبي حوالي ٨٠٠ الف طن عام ١٩٩٧، ويمكن ان يرتفع هذا الانتاج الى ٨٥٠ الف طن عام ١٩٩٨ وذكرت دراسة حديثة ان دول التعاون تحتاج الى انشاء مصاهر جديدة لمواجهة زيادة الاستهلاك ودعت دول مجلس التعاون الى زيادة انتاجها من الالومنيوم الى ١,٢٥ مليون طن على الاقل عام ٢٠١٠ من اجل تلبية ارتفاع الطلب والحفاظ على حصتها من السوق العالمية.

جاء ذلك في دراسة حول حاضر ومستقبل صناعة الالومنيوم في دول مجلس التعاون نشرت بالعدد الجديد من مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي واكدت الدراسة ان قطاع صناعة الالومنيوم يعتبر من القطاعات الصناعية المهمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث بلغ عدد مصانع الشركات الاساسية والوسيطة والنهائية فيه ٤٩١ مصنعا تشكل نسبة ٧,٦٪ من اجمالي مصانع الصناعات التحويلية، وبلغت تكلفته الاستثمارية ٥٤٨٢ مليون دولار شكلت نسبة ٧,٣٪ من اجمالي الاستثمارات، كما بلغت العمالة فيه ٣١,٧ الف عامل وبنسبة ٦,٢٪ من اجمالي عمالة الصناعات التحويلية في مطلع عام ١٩٩٧.

واضافت الدراسة ان طاقات شركتي ألبا ودوبال تطورت حتى بلغت ٨٧٥ الف طن سنويا، تبوأت بها مركزا متقدما على مستوى صناعة الالومنيوم ـ دوليا ـ سواء في مجال الطاقة او الكفاءة الانتاجية وجودة المنتجات. ولقد كان لقيام هاتين الشركتين ـ ونسبة لتوفر المادة الخام الاولية منهما ـ الفضل في تطور الصناعات النهائية من الالومنيوم حتى بلغ عددها ٤٦٣ مصنعا، وبطاقة اجمالية حوالي ٢٩٣ الف طن سنويا، وتشمل تشكيلة المنتجات كلا من الاواني المنزلية وعلب الالومنيوم والمنتجات الانشائية وعجلات السيارات وكابلات الكهرباء ونقل الطاقة والاثاث والثوابت، بالاضافة الى تقطيع وتشكيل رقائق الالومنيوم، واخذت صناعة الالومنيوم الخليجية منحنى صحيحا وذلك بتكامل الصناعات الاساسية والوسيطة والنهائية، مما جعلها صناعة متميزة تفي بالاحتياجات المحلية وتقوم بتصدير جزء من منتجاتها للعالم الخارجي.

واستعرضت الدراسة صناعة الالومينا والالومنيوم الاولى في العالم فذكرت ان طاقة الالومينا في العالم بلغت ٥٣,١ مليون طن عام ١٩٩٦، تشكل طاقة الدول الغربية منها نسبة ٧٩,٤٪ ودول الاتحاد السوفيتي «سابقا»، والصين نسبة ٢٠,٩٪، وتشير الدلائل على ان الطاقات المؤكد تنفيذها حتى عام ٢٠٠٠ ستضيف حوالي ١٤,١ مليون طن لتبلغ ٦٧,٢ مليون طن وبنسبة تغيير ٢٦,٦٪ وستتركز معظم الطاقات المؤكدة في الدول الغربية، بنسبة زيادة ٣٤,٧٪ في استراليا وحوالي ٢٦٪ في آسيا و٣١,٢٪ في أوروبا واخيرا ١٧٪ في امريكا اللاتينية، اما امريكا الشمالية فليست هناك طاقات اضافية فيها حتى ذلك الوقت، كما ان طاقات الدول الاشتراكية سابقا والصين ستظل على ماهي عليه.

أما انتاج الالومينا فقد بلغ ٤٥,١ مليون طن في عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة ٣,٤٪ عن انتاج عام ١٩٩٣، ومن المتوقع ان يبلغ انتاج عام ٢٠٠٠، وبعد تنفيذ المشروعات المؤكدة ـ حوالي ٥٠,١ مليون طن، وبنسبة زيادة ١١,١٪ عن انتاج عام ١٩٩٦، ونسبة الانتاج بين الدول الغربية والشرقية «سابقا»، بالرغم من ثباتها الا انها تعبر عن استغلال امثل لطاقات الدول الاشتراكية حتى عام ٢٠٠٠.

ولاتتوفر مصافٍ للالومينا في الوطن العربي حتى الآن، بالرغم من حصول شركة سابك على ترخيص قبل عدة سنوات لانشاء مصفاة بطاقة مليون طن من الالومينا، وبتكلفة استثمارية تبلغ ٢,٦ مليار ريال سعودي، حيث تتوفر مادة البوكسايت في المملكة العربية السعودية في منطقة الزبيرة ـ شرق مدينة حائل ـ وبكميات قدرت بأكثر من ٣٠٠ مليون طن، ومازالت الدراسات مستمرة لاستغلال هذا المخزون من المادة الاولية لصناعة الالومينا، وقد قامت دولة الكويت بدراسة انشاء مصفاة في جزيرة بوبيان، وبطاقة سنوية ٩٠٠ الف طن من الالومينا وبتكلفة استثمارية حوالي مليار دولار.

الطاقة الانتاجية:

وبلغت الطاقة الانتاجية العالمية للالومنيوم الاولى حوالي ٢٣,٥ مليون طن في نهاية عام ١٩٩٦، وذلك بمعدل زيادة نسبتها ٢,٣٪ عن اجمالي الطاقة الانتاجية لعام ٩٩٣، ويتركز حوالي ٧٢٪ من الطاقة في الدول الغربية، اما المتبقي منها فتستأثر به الدول الاشتراكية «سابقا» والصين، وتشير المصادر الى ان هناك مشروعات توسعة، ومشروعات جديدة مؤكدة حتى عام ٢٠٠٠، ستؤدي الى رفع الطاقة الانتاجية من الالومنيوم الاولى الى ٢٥,٣ مليون طن، وبنسبة زيادة ٨٪ وتشكل الزيادة في الطاقات في الدول الغربية نسبة ٩,٢٪، والدول الاشتراكية «سابقا» والصين نسبة ٤,٧٪ من الطاقات المتاحة لعام ١٩٩٦.

وستضيف المشروعات المخططة لما بعد عام ٢٠٠٠ حوالي ٥,٩ مليون طن، الى طاقات الالومنيوم في نهاية عام ٢٠٠٠ لتبلغ ٣١,٢ مليون طن، وبنسبة زيادة ٢٣,٧٪ للفترة «٢٠٠٠ـ٢٠٠٧» تقريبا».

المشروعات المؤكدة حتى عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٣٠,٦٪ في آسيا و١٧,٤٪ في افريقيا و١٢,٥٪ في استراليا و١١,٦٪ في امريكا اللاتينية. ومن الواضح قلة التوسعات في أوروبا التي شكلت نسبة زيادة ٥,٨٪، وفي امريكا التي بلغت نسبة زيادة ٢,٢٪. مما يؤكد على اعادة توطين هذه الصناعة في الدول النامية، او حيث مصادر المواد الخام والطاقة الرخيصة.

الالومنيوم الاولى في دول التعاون

وارتفعت طاقة مصهري ألبا ودوبال من ٢٥٥ الف طن عام ١٩٨٠ الى ٧٠٥ الف طن عام ١٩٩٣. ثم الى ٧١٥ الف طن عام ١٩٩٦، مما جعل طاقة دول المجلس تشكل نسبة ٣,١٪ من اجمالي طاقة الالومنيوم الاولى في العالم، وبلغت الطاقة في مطلع عام ١٩٩٧ للمصهرين معا ٨٧٥ الف طن، بعد اكتمال التوسعات المخطط لها.

اما الانتاج فقد تطور في المقابل من ١٦١ الف طن عام ١٩٨٠ الى ٦٩٢,٣ الف طن عام ١٩٩٣، ثم الى ٧٤٣,٢ الف طن عام ١٩٩٦، فشكل ذلك نسبة ٣,٦٪ من الانتاج العالمي من الالومنيوم الاولى.

تعتبر شركة ألبا بطاقتها البالغة ٤٩٥ الف طن اكبر شركة من حيث حجم الطاقة على مستوى الدول، حيث يوجد مصهران بطاقة ٨١٠ـ٨٥٠ الف طن في روسيا، ومصفاة بطاقة ٥٢٠ الف طن في طاجكستان، ومازالت شركة ألبا تتصدر مصاهر العالم من حيث الكفاءة الانتاجية وجودة منتجاتها حتى مطلع عام ١٩٩٧.

بارتفاع طاقة دوبال الى ٣٨٠ الف طن، ارتفع ترتيبها، من حيث الطاقة من المرتبة العشرين الى المرتبة العاشرة، ومن حيث حجم طاقة المصاهر العالمية، وهي ايضا تتصدر المصاهر العالمية، ومن حيث الكفاءة الانتاجية وجودة منتجاتها حتى مطلع عام ١٩٩٧.

الألومنيوم الاولى في الدول العربية

تنحصر صناعة الالومنيوم الاولى في الدول العربية في كل من البحرين والامارات وجمهورية مصر العربية. وقد بلغت الطاقات ١,١ مليون طن في مطلع عام ١٩٩٧. تشكل نسبة دول مجلس التعاون منها ٧٨,١٪ اما التوسعات والمشروعات المخططة فتبلغ طاقاتها ١,٥ مليون طن على مستوى الوطن العربي. وينحصر معظمها في دول مجلس التعاون بنسبة ٨٢,٥٪. وذلك في كل من قطر والسعودية وعمان والكويت وامارة أبوظبي. اما بقية الدول العربية فتنحصر توسعاتها في جمهورية مصر العربية، ومشروع جديد في العراق. وفي حالة قيام تلك التوسعات والمشروعات الجديدة. سترتفع طاقة الالومنيوم الاولى في الوطن العربي بعد عام ٢٠٠٠ الى ٢,٧ مليون طن. وتظل دول مجلس التعاون ذات النصيب الاكبر منها وبنسبة ٨٠,٦٪ من الاجمالي.

وفكرة أعادة توطين صناعة الالومنيوم الاولى في مواقع الطاقة الرخيصة، التي تتوفر بالفعل لدى كثير من الدول العربية المنتجة للبترول والغاز. تعني قيام مشروعات للالومنيوم الاولى بعد دراسة متأنية لتوجهات العرض والطلب من الالومنيوم الاولى دوليا، مع الوضع في الاعتبار تقلبات اسعاره، وايضا توقعات ارتفاع التكلفة الانتاجية سواء لارتباطها بمدخلات الانتاج المتذبذبة الاسعار او نتيجة للتضخم المستمر وتقلبات اسعار العملات الدولية.

وبالرغم من ان التوسعات الدولية المؤكدة في صناعة الالومينا شكلت نسبة زيادة ٢٦,٦٪ حتى عام ٢٠٠٠ مقابل توسعات في طاقات الالومنيوم الاولى بنسبة زيادة ٨٪ لنفس الفترة مما يؤكد على توفر مادة الالومينا للمشروعات الجديدة والتوسعات، وربما باسعار مناسبة، الا ان ذلك مؤشر ضعيف امام ماسبق ذكره من تحفظات.

كما ان توفر البعض من الصناعات الوسيطة والتحتية في دول مجلس التعاون لايعني الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال سلسلة صناعة الالومنيوم. حيث ان هناك الكثير من الصناعات والاستخدامات للالومنيوم التي لاتفي بالاحتياجات المحلية، والتي ايضا لاتتوفر في دول المنطقة. كما هو الحال في صناعات. البثق. والالواح. والصفائح والعيدان المشكلة والمسحوق والاسلاك والهياكل المطروقة التي يمكن ان تنمو وتتوسع لتفي بالطلب المحلي. وايضا للتصدير. حيث تأتي بقيمة مضافة عالية بدلا من تصدير الالومنيوم في شكله الاولي. هذا وتزامنا مع التوسع في الصناعات الوسيطة، يمكن التوسع في الصناعات النهائية بهدف التصدير. او المشاركة في مثل تلك المنتجات في دول جنوب وشرق آسيا والدول الافريقية. حيث لاتتوفر المادة الاولية من الالومنيوم. وحيث تنامي الطلب على المنتجات الوسيطة والنهائية من الالومنيوم.

انتاج «دوبال» في تزايد مستمر

تايوان تتبع سياسة «خالف تعرف»

تشجيع قطاع الاليكترونيات لانشاء المزيد من الشركات

■ ترجمة احمد ماردينى

■ اذا ما أردت اقتصادا سليما من الأذى فما عليك الا ان تلتزم مبدأ بسيطا تتبعه تايوان وذلك من خلال القاء مسؤولية المشاريع على كاهل اصحابها من رجال الاعمال.

وعلى عكس جيرانها الآسيويين، فان تايوان تشجع تأسيس مشاريع جديدة وتتبع المثل القائل حبيبي وعيني ولكن نحو جيبي لا تقترب.

وقد قام المقاولون التايوانيون العام الماضي باشهار ١,٣٧٣ شركة اليكترونيات توقف عن العمل منها ١٤٧٠,١ ولكنه رغم النسبة المرتفعة في عدد الشركات المتوقفة عن العمل، فان شركات الاليكترونيات قد ساهمت بنسبة ١٠,٤٪ في اجمالي الناتج المحلي التيواني خلال العام الماضي حيث تبلغ عائداتها حوالي ٧٨ مليار دولار سنويا. وقد قفزت أرباح قطاع الاليكترونيات في تايوان بنسبة ٦٠٪ في الربع الاول من العام الحالي. ويتوقع المحللون استمرار هذا الارتفاع خلال الاشهر المتبقية في هذا العام.

ومن بين ١٤,٠٠٠ شركة اليكترونيات تايوانية، فقد حافظ القليل منها على وجوده في الساحة التجارية. ومن بين الاسماء اللامعة في سماء تايوان كانت هناك شركة «آيسر» وشركة «ميكرو اليكترونيكس» وشركة «تصنيع الوصلات». وقد شجع نجاح هذه الشركات الالاف من المهندسين على انشاء شركات خاصة بهم.

ويعتمد المقاولون الجدد على شبكة من العقود التي تمتد من المدارس الهندسية المحلية ـ مثل جامعة تايوان الوطنية وجامعة شيلو تانج الوطنية ـ الى شركات كبرى مثل شركة هيوليت باكارد وشركة انتيل.

ويعتمد التايوانيون على رؤوس المال المجمعة من قبل ابائهم الذين استفادوا من قيمة العقارات المرتفعة لجزيرتهم. وحسب الثقافة الصينية فان الآباء يشعرون بالتزام كبير تجاه ابنائهم من ناحية مساعدتهم ماديا.

وتبلغ قيمة أسهم ٦٨ شركة الكترونيات على مؤشر تايبيه حوالي ٩١ مليار دولار وهو ما يعادل ٣٠٪ من اجمالي سوق الاسهم. وبينما ارتفعت اسهم سوق تايبيه العادية بنسبة ٣٪ هذا العام، فان اسهم الاليكترونيات قد ارتفعت بنسبة ٢٣٪.

وقد ارتفع عدد شركات المضاربة التي عرفت ابتداء من عام ١٩٨٧ الى ٩٧ شركة تستثمر حوالي مليار دولار والتي من المتوقع ان ترتفع عائداتها بنسبة ٢٠٪ سنويا. والآن فان شركات صناعة الفيديو لا تتنافس فقط فيما بينها، بل تتنافس ايضا مع شركات النسيج والكيماويات.

ويعود الفضل الى الانتشار الواسع للشركات الخاصة في تايوان الى الجهود الحكومية التي تقوم على تشجيع الصناعات التقنية من خلال الحوافز التشجيعية والمساعدات الفنية التي قدمها معهد بحوث التكنولوجيا الصناعية الذي تبلغ ميزانيته ٤٥٤ مليون دولار للقطاع الخاص بما فيها تكنولوجيا المعلومات.

ويلعب النظام التربوي في تايوان دورا كبيرا في الانتشار الواسع للشركات، حيث تخرج الجامعات اعدادا كبيرة من المهندسين الكهربائيين الذين يبدأون بعد سنوات قليلة من الخبرة بتأسيس شركات خاصة بهم.

ويمكن القول ان تايوان بحاجة دائمة الى اشخاص يحملون احلاما كبيرة، وهؤلاء انفسهم عليهم ان يعملوا دائبين لأن يترجموا هذه الأحلام الى واقع ملموس.

عن مجلة بيزنيس ديك

تايوان تتحدى الأزمة الآسيوية

مجموعة سيجرام الكندية مستعدة لدفع ١٠ مليارات دولار للفوز بشركة بوليجرام الهولندية

■ تسعى مجموعة «سيجرام» الكندية لصناعة الترفيه شراء شركة «بوليجرام» للتسجيلات بالكامل بما فيه ٢٥٪ من اسهم الاصدارات العامة. وقد بدأت المجموعة مفاوضاتها الاسبوع الماضي لشراء حصة ٧٥٪ من شركة بوليجرام التي تمتلكها شركة فيليبس الهولندية للالكترونيات.

وترغب المجموعة بالسيطرة الكاملة على بوليجرام حيث يقول مستشارها مورجان ستانلي ان سيجرام تحضر عرضا لصغار المستثمرين. ومن المتوقع ان تكلف هذه الخطوة المجموعة حوالي ١٠ مليارات دولار.

وقد دخلت سيجرام في محادثات مؤخرا لشراء شركة ايمي البريطانية وهي مجموعة موسيقية تعاني اضطرابات مالية. واذا ما فازت سيجرام بصفقة بوليجرام فانها ستصبح اقوى مجموعة موسيقية في العالم. ويمكنها ايضا دمج ادارة الافلام في بوليجرام مع ستوديوهات يونيفرسال التابعة لها في هوليود.

وقد كانت سيجرام مقتنعة بالحصول على حصة الاغلبية تاركة حصة الأقلية مع مستثمرين آخرين. فعندما تملك سيجرام افلام يونيفرسال وأعمالا موسيقية اخرى في عام ١٩٩٥، فقد دفعت المجموعة ٥,٧ مليار دولار مقابل ٨٠٪ من ماتسوشيتا وهي مجموعة يابانية للالكترونيات والتي بقي في يدها ٢٠٪ فقط.

ولكن سيجرام بحاجة لامتلاك ١٠٠٪ من بوليجرام اذا ارادت دمج صناعة افلام بوليجرام مع استوديوهات يونيفرسال وكذلك شركات التسجيل التابعة لها مع يونيفرسال للموسيقى.

وبالنسبة لتحضير عرض يتم تقديمه لمساهمي الاقلية في شركة بوليجرام، فان ذلك يعقد المفاوضات مع شركة فيليبس. ويعتقد ان الرئيس التنفيذي لمجموعة سيجرام إدجار برونفمان مصمم للفوز بصفقة بوليجرام. ولكنه في حال فشل هذه الصفقة. فربما يفكر في كيفية الحصول على شركة ايمي على أمل بأن تخفض الادارة من الاسعار المتوقعة.

ولكن ما يقلق برونفمان هو احتمال ظهور منافسين جدد للمشاركة في الحصول على شركة بوليجرام مثل مجموعات والت ديزني من الولايات المتحدة ومجموعة بيرتيلسمان الألمانية.

وبالنسبة للاهتمام الذي لقته بوليجرام خلال الايام الماضية منذ اعلان شركة فيليبس عن المساهمين الرئيسيين لها في المستقبل، فهو يعود الى ارتفاع الدخل الصافي العام الماضي الى ٣٩٢ مليون دولار على مبيعات بلغت ١١,٦ مليار دولار.

وقد قامت بوليجرام باستثمار ١,٢ دولار في انشاء اكبر صناعة للافلام في اوروبا، ولكن مع تراجع أسواق الموسيقى وقرصنة شبكة الانترنت فقد تراجعت ارباح الشركة، ولعل الفائز بالشركة يجب عليه المقامرة حول مستقبل بوليجرام واحتمال عودة النشاط اليها رغم خسائرها في صناعة الافلام والضغط المتزايد على صناعة الموسيقى التابعة لها.

والآن فانه ينبغي على مجموعة سيجرام التحلي بالصبر، لانه كما يقولون الصبر مفتاح الفرج.

عن صحيفة فاينانشال تايمز

الشركات الاوروبية تتسابق لتعزيز وجودها في الأسواق الآسيوية

■ ترجمة: طارق فحام

■ ترى الشركات الأوروبية ان الازمة المالية الآسيوية قدمت لها فرصة ذهبية لايجاد موطئ قدم لها في السوق الآسيوية الواعدة. ولقد اندفعت الشركات الاوروبية في سباق محموم لضخ استثمارات ضخمة في آسيا وشراء اصول أو حصص في بعض الشركات الآسيوية.

فشركة بلسف الالمانية العملاقة للكيماويات عززت وجودها في كوريا الجنوبية بشراء اصول تقدر بحوالي ٦٧٠ مليون دولار. وتعتبر الشركة اكبر مستثمر اجنبي في صناعة الكيماويات الآسيوية وتخطط لزيادة حصتها في السوق الآسيوية الى ٤٪ بحلول عام ٢٠١٠ عبر استثمار ١٢ مليار مارك المانى. وقامت شركة فولفو السويدية لصناعة السيارات بشراء مصنع لمعدات البناء من شركة سامسونج للصناعات الثقيلة مقابل ٥٧٢ مليون دولار.

ولقد انعكس الوجود المكثف للمصرفيين والمستثمرين الغربيين في انعاش بعض الاعمال في العاصمة الكورية سيئول خاصة قطاع الصناديق الذي حرص على تقديم كل الخدمات والتسهيلات لهم. واشارت متحدثة باسم احد الفنادق الى ازدياد عدد مستخدمي المركز التجاري في الفندق الى أكثر من ٢٠٪ هذا العام الامر الذي ساعد على تعويض الخسارة بسبب كساد الاعمال المحلية.

ولكن لماذا هذا الاندفاع نحو آسيا؟

بالطبع ان الازمة الآسيوية هي السبب الرئيسي وراء انخفاض أسعار الاصول في بلدان آسيا.

ويقول مدراء تنفيذيون اوروبيون ان اصحاب الاملاك في آسيا اصبحوا يفتقرون للمال وهذا مايدفعهم لعرض اصول أو حصص في المزاد واضافوا ان الازمة ساعدت في ازالة الحواجز التي كانت تعترض سبيل امتلاك الاجانب لأصول محلية وخفضت من اجراءات الحماية واضعفت الائتلافات التجارية القوية.

وبعيدا عن الازمة في آسيا فان المادة الهيكلية التي اكتسحت الشركات الاوروبية كان لها دورها الفعال في تلك الاندفاع نحو آسيا. فالشركات اصبحت بفضل هذه الاصلاحات تحقق ارباحا عالية وتتجه نحو العولمة والأهم من ذلك كله توفرت لديها الاموال والرغبة في امتلاك اصول اجنبية فيما يرى مراقبون صناعيون ان المنافسة المتزايدة والنمو البطيء دفعا الشركات لتوسيع نشاطها في الخارج.

وعلى الرغم من ان الشركات الأمريكية الكبرى كانت ضمن اوائل الشركات التي اشترت بعض الاصول في آسيا الا ان نظيراتها من اوروبا كان لها الوجود البارز في آسيا.

ويقول مدير شركة ماكنزي في سيئول ان الصفقات التي تمت تشير الى تفوق الشركات الاوروبية على نظيراتها الامريكية ويؤيد هذا الرأي فيليب لاسر الاستاذ في كلية ادارة الاعمال الفرنسية مؤكداً ان بعض الشركات تتمتع بنشاط قوي في آسيا.

ويقول المتحدث باسم شركة تراكتبل البلجيكية ان الأزمة الآسيوية قدمت للشركات الاوروبية فرصة لم تكن تحلم بها لتوطيد اقدامها في الاسواق الآسيوية الواعدة وصعبة الاختراق. وتتفاوض الشركة الآن مع شركة كورية لشراء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بسعة ١,٥٠٠ ميجاوات.

وتقدر قيمة الصفقات التي تمت منذ يناير بأكثر من مليار دولار فيما يرى خبراء ان هذا قليل من كثير وتوقعوا دخول الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنافسة للفوز بجزء من الكعكة الآسيوية.

وذكرت مؤسسة حكومية كورية ان ١٣٢ شركة اوروبية تقدمت بطلبات للمساعدة في ايجاد شركاء محليين او مشاريع مشتركة. واضافت المؤسسة ان الشركات الايطالية تعد الأكثر حماسا تليها الالمانية ثم البريطانية والفرنسية.

ويعلق مدير المؤسسة قائلا ان الشركات الاوروبية اصبحت اكثر اندفاعا نحو آسيا الا ان مستشارين ومدراء تجاريين حذروا من القفز الى النتائج بأن الشركات الاوروبية سوف تنجح في اتخاذ مواقع مهيمنة في آسيا طالما ان العديد من الصفقات مازالت تحت المفاوضات. وأشاروا الى ان ردود افعال بعض الشركات الاوروبية تجاه الازمة كان تقليص او تجميد نشاطاتها فشركة بيجو الفرنسية مثلا باعت في نوفمبر الماضي حصتها (٢٢٪) في مصنع السيارات الصينية لشركة هوندا اليابانية. وذكرت دراسة لمؤسسة ماكينزي ان قيمة الصفقات التي تمت في آسيا ارتفعت من ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٢ الى ٧٥ مليار دولار في عام ١٩٩٧. وشكلت الصفقات التي تمت فيها بين الشركات الآسيوية نسبة ٢٠٪ من قيمة هذا المبلغ.

وفي الاعوام القليلة الماضية قامت الحكومات الآسيوية بادخال تعديلات في قوانين الملكية والحماية وباعت بعض المؤسسات الحكومية الخاسرة واطلقت برامج لتشجيع وجذب الاستثمارات الاجنبية كوسيلة لانقاذ صناعاتها من الازمة. وفي القطاع الخاص قامت الائتلافات التجارية باعادة الهيكلة لتقوية قوتها التنافسية.

وترى شركة تراكتبل ان الازمة تقدم فرصة ذهبية للمساومة على شراء الاصول الآسيوية لمدة عام أو عامين قبل ان يسترد الاقتصاد الآسيوي عافيته وزخمه.

وتعتقد الشركات الاوروبية ان الآسيويين يحاولون في الوقت الحاضر استخدام كل مالديهم من نفوذ ووسيلة لمواجهة وصد الاندفاع الاوروبي لامتلاك الاصول في بلدانهم الا ان الكثير من المدراء التنفيذيين في اوروبا يرون ان المدافعين الآسيويين لايملكون كثيرا من الأوراق الرابحة ليلعبوا بها ضدهم او يضغطوا بها عليهم.

عن وول ستريت جورنال





الشركات الأوروبية في آسيا قضية، أكون أو لاأكون

صناعة الكمبيوتر تواجه مشكلة التخلص من النفايات

■ يسعى الاتحاد الاوروبي الى فرض اجراءات صارمة للحد من كمية مخلفات اجهزة تقنية المعلومات وضمان التخلص منها بطريقة صديقة للبيئة.

في بريطانيا بلغت جملة وحدات وقطع الكمبيوتر التي تم التخلص منها عام ١٩٩٦ حوالي ١٢٥ الف طن.

وقالت مصادر في صناعة الكمبيوتر ان ٢٤٪ من هذه المخلفات تم اصلاحها واستخدامها او اعيد تدويرها، ويهدد الاتحاد الاوروبي برفع هذه النسبة الى ٨٠٪ وفرض اجراءات صارمة حيال هذا الامر، ولكن يبدو من الصعوبة بمكان معرفة المكان الذي تذهب فيه بقية المخلفات والخردة، ومع ان المدارس ومؤسسات العمل الخيري والانساني تأخذ نصيبها منها الا ان كميات ضخمة منها تظل قابعة في مخازن المنازل والشركات او تدفن تحت الأرض في مواقع التخلص من النفايات.

وقال مارك لي مدير شركة «دكوم» لاعادة تدوير اجهزة الكمبيوتر لم يكن هناك اهتمام اصلا بهذه القضية قبل عام ١٩٩٥ ولكنها اصبحت الآن تمثل تحديا كبيرا. واوضح ان شركته قامت العام الماضي بمعالجة ٦٨ الف وحدة كمبيوتر تم بيع ٦٠٪ منها واعادة تدوير ٣٥٪.

وتعتبر وزارة الصحة والتأمينات الاجتماعية من اكبر الاجهزة الحكومية استخداما لوحدات تقنية المعلومات.

وتعطي الوزارة قضية التخلص من الوحدات والاجهزة المعطلة والمستغنى عنها اهمية بالغة من وجهة النظر الاقتصادية والبيئية.

وقال متحدث باسم وكالة خدمات تقنية المعلومات لقد قررنا الاستعانة بخبرة شركة خاصة للتخلص من المخلفات بصورة غير مكلفة وصديقة للبيئة ووفق قوانين الحكومة والاتحاد الاوروبي. واضاف انه تم حتى الآن التخلص من ٦ آلاف وحدة خلال ستة أشهر ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد بسبب الاستغناء عن كثير من الاجهزة التي لاتتناسب وعام ٢٠٠٠.

وأكد ان مشكلة عام ٢٠٠٠ سوف تزيد من كمية الاجهزة والمعدات التي سيتم الاستغناء عنها.

وكانت شركة اي. سي. ال لنظم المعلومات قد اعلنت عن برنامج متطور لاعادة تدوير اجهزة ووحدات الكمبيوتر عبر تسجيل العمر الافتراضي للاجهزة.

واوضح مدير قسم شؤون البيئة بالشركة ان البرنامج يهدف الى تسليط الضوء على قضية مخلفات الكمبيوتر وتشجيع الممولين على اتباع هذا البرنامج.

واضاف قائلا«ان عملاءنا يريدون ان يعرفوا ان اجهزتهم يتم التخلص منها بطريقة مسؤولة».

واشار الى ان ظهور المبتكرات والمنتجات الجديدة سوف يقصر من العمر الافتراضي للاجهزة العاملة حاليا ويقلل من قيمة استخدامها مرة اخرى، وانه كلما زادت عمليات اعادة تدوير الاجهزة والوحدات كلما زاد انتاج قطع الغيار وبالتالي تنخفض الاسعار.

وأوضح ان التكنولوجيا الحديثة جلبت العديد من المزايا الجيدة فالاجهزة المتطورة تستطيع انجاز كثير من الاعمال وتستهلك طاقة اقل، ولاتحتل حيزا كبيرا كما يجعلها اقل ضررا للبيئة.

وترى جماعة اصدقاء الارض احدى المجموعات النشطة في حماية البيئة ان القانون الجديد الذي سيصدره الاتحاد الاوروبي سوف تكون له آثار قوية قد تدفع صناعة الكمبيوتر التفكير مليا في حماية البيئة فيما يتعلق بالتخلص من الاجهزة التي لايمكن اصلاحها او اعادة تدويرها



أين تذهب تلال مخلفات الكمبيوتر

عن «تايمز»

١٥ مليون سائح زاروا منطقة كمبيريا في عام ٩٧:

منطقة البحيرات تساهم بـ ١٢٪ من اجمالي دخل السياحة البريطانية

الرياضة والفن والتاريخ والمتعة عناصر السياحة العبقرية في المنطقة

■ رسالة مانشستر - اسلام شفيق:

■ بلغ اجمالي عدد زوار منطقة البحيرات في كمبيريا شمالي مدينة مانشستر البريطانية ١٥ مليون سائح في عام ٩٧ منهم ٩ ملايين سائح عبروا المنطقة في جولات حرة و٦ ملايين سائح اقاموا في المنطقة لفترات متفاوتة.

واشارت احصائيات هيئة السياحة البريطانية الى ان زوار منطقة ايدن بلغوا ٥ ملايين سائح منهم مليون سائح مقيم ومنطقة جنوب البحيرات ٥ ملايين سائح منهم ٥,٠ مليون مقيم ومنطقة الردال ١,٧ مليون سائح منهم ١,٢٥ مليون مقيم ومنطقة كوبلاند مليون سائح اقاموا كلهم في المنطقة لفترات متفاوتة. ومنطقة باور انفورانس نصف مليون سائح اقام منهم ٢٥٠ الف سائح في المنطقة.

واوضحت الاحصائيات ان عدد الزوار الداخلين للمنطقة التي تتمتع بكثرة بحيراتها وتنوع الانشطة السياحية بها بلغ ١٤,٥ مليون سائح مقابل نصف مليون سائح اجنبي انفقوا في المنطقة ١٢٪ من اجمالي دخل السياحة البريطانية من دول العالم ومثل السياح الامريكيون ٢٥٪ من اجمالي السائحين الاجانب للمنطقة يليهم السياح الالمان بنسبة ١٢٪ والسياح الاستراليون بنسبة ١١٪ والكنديون بنسبة ٧٪ واليابانيون بنسبة ٦٪ ثم السياح من دول الشرق الاوسط ودول العالم الاخرى بنسبة ٣٩٪.

ويقول محمد المنصور المدير الاقليمي للتسويق في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية بمكتب هيئة السياحة البريطانية الاقليمي في دبي ان جهود الهيئة ممثلة في مكتبها الاقليمي ساهمت في رفع معدلات السياحة من المنطقة الى المملكة المتحدة واشار الى ان السياحة الى بريطانيا لم تعد تقتصر على زيارة لندن العاصمة فقط بل امتدت لتشمل مناطق اخرى في بريطانيا تتمتع بمقومات طبيعية ومناخية تمدها بعوامل جذب للسياحة الرياضية والترفيهية والصحية وسياحة التسوق ورجال الاعمال.

ان اكثر مايلفت انتباه الزائر لمنطقة البحيرات في كمبيريا هي الطبيعة البكر التي مازالت تحتفظ بكل المقومات الطبيعية من مياه عذبة ومسلحات خضراء مترامية وجبال من الاشجار مخضرة طوال العام يشعر معها الزائر بانه لا وجود لآثار المدينة الحديثة في هذا المكان بالرغم من توافر كافة الخدمات من طرق ووسائل اتصالات وفنادق ومراكز تسوق وبنوك وغيرها من مظاهر المدينة الحديثة.

وتتميز المنطقة بصلاحيتها لكافة انواع السياحة حيث تتوافر فيها مقومات السياحة الرياضية المائية من بحيرات عذبة وزوارق رياضية حديثة وزوارق لهواة الصيد وكافة انواع معدات الرياضة المائية كما تتوافر فيها اماكن الاستجمام الصحي من فنادق ومستشفيات وخدمات علاجية وصحية تناسب كافة المستويات بالاضافة الى ان جو المنطقة يحتوي على نسبة كبيرة من الاوكسجين الضروري لقضاء فترات النقاهة عقب اجراء العمليات الخطيرة.

كما تناسب المنطقة فئة الزوار الشباب هواة الرحلات الخلوية وتتمتع بطرق مثيرة للقيادة الحرة التي تساعد على الاطلاع على جميع تفاصيل المنطقة وزيارة كافة الاماكن السياحية بها بالاضافة الى ان الطريق الممتد من مدينة مانشستر حتى حدود اسكتلندا يشتمل على عدة مدن وقرى تتوافر فيها مراكز التسوق التي تخدم كافة الاغراءات ومراكز الخدمات اللازمة للقيام بجولات حرة عبر الجبال.

قطار البخار

يتمتع السائح في شمالي منطقة البحيرات بالتجول داخل الغابات وعبر الجبال والوديان والطبيعة البكر بقطار بخاري يعمل منذ عام ١٨٧٥ حتى الآن ويشتمل القطار على ١٥ عربة ويبدأ رحلته من محطة سكادل فالي الى محطة سكادل ويعتمد في التزود بالوقود على الفحم الذي يبخر الماء وتقوم الماكينات بتوظيف ضغط البخار في تشغيل عجلات القطار. وقد كان الاعتماد على هذا القطار في البداية لنقل عمال المناجم والفحم الحجري الذي كان المصدر الاول للطاقة والتدفئة في بريطانيا في القرن الماضي، ثم توقف عن العمل لفترة كبيرة نظرا للصعوبات المالية التي واجهت عملية التمويل الا انه عاد للخدمة مرة اخرى بعد تطويره ليكون احد المعالم السياحية الهامة في شمال منطقة البحيرات.

ان اهم ما يميز القطار «ميني ترين» هو حجمه الصغير الذي يجمع بين الغرابة وقدم التصميم وبالرغم من ذلك فهو يبدو لمن يراه بانه قطار جديد خرج لتوه من احدث مصانع القطارات كذلك فان الطريق الذي يسلكه القطار عبر الجبال والوديان تجعل المشاهد يستمتع بمزيج من الاثارة والجمال ويطلع على اسرار الريف الانجليزي بحقوله الخضراء وبيوته التي تحمل الطابع الانجليزي المتميز في التصميم.

وتتمتع منطقة كمبيريا بوجود ٥ قمم جليدية ترتفع عن سطح البحر اكثر من ٩٠٠ متر وهي قمة سكافيل بايك بارتفاع ٩٧٧ متر وقمة سكافيل بارتفاع ٩٦٤ مترا وقمة هيلفلين ٩٥٣ مترا وقمة سكيدو ٩٣٤ مترا وقمة يوفيتل ٩٠٥ امتار ويوجد في كمبيريا مجموعة من القصور التاريخية والحصون الحربية القديمة واشهرها حصن او قلعة الحوائط التي بناها الرومان عام ٧٨ ميلادية واقام فيه ١٠٠ من المحاربين القدماء ويعتبر من افضل الآثار التي احتفظت بطابعها المعماري في المملكة المتحدة.

شلالات مياة عذبة وسط الغابات

«ميني ترين» القطار البخاري الصغير

مركز عالمي للمحافظة على أصناف البوم ضد أخطار الانقراض

متحف لاقلام الرصاص

ويقع في منطقة كمبيريا اكبر متحف متخصص لاقلام الرصاص في العالم ويشتمل على تشكيلة متنوعة من اشهر اقلام الرصاص التي استخدمها مشاهير السياسة والفن ويعرض المتحف ايضا خطوات تطور صناعة اقلام الرصاص واغرب ما يتضمنه المتحف هو اكبر قلم رصاص في العالم ويبلغ طوله ٧ اقدام.

مسابقة اكبر كذاب في العالم

ان اطرف ما يميز متحف اقلام الرصاص هو مسابقة ينظمها المتحف لاختيار اكبر كذاب في العالم والطريف هو ان السياسيين والصحفيين ممنوعون من الاشتراك في المسابقة باعتبارهم محترفين.

كما تضم منطقة كمبيريا اعمق بحيرة في انجلترا وهي بحيرة ويستواتر والتي يبلغ عمقها ٢٥٨ قدما وفي باور انفورانس بكمبيريا تم بناء اول غواصة في العالم سنة ١٨٨٦ والغواصة معروضة للسياح للاطلاع عليها كما تضم المنطقة اصغر كنيسة في انجلترا وهي كنيسة القديس اولاف في وادي وسدال..

مركز عالمي للبوم

وفي الشمال من منطقة كمبيريا وبالتحديد في قصر مانكاستل الذي يضم آثار عائلة مانكاستر العريقة اقامت جمعية البوم العالمية مركزا لتربية البوم والعناية به والمحافظة عليه ضد الانقراض وتهتم الجمعية بدراسة انواع البومات في العالم والعمل على تعريف السياح بالبوم وتغيير الصورة التشاؤمية للبوم في اذهان الجماهير ويدير الجمعية توني واربرتون مؤلف موسوعة البوم عام ١٩٨٢ ويضم مركز البوم مجموعة من اندر انواع البومات في العالم ويستمتع زوار المركز بالتعامل معها دون قيود.

ويقول واربرتون ان الجمعية تتعاون مع العديد من دول العالم كالفلبين واليابان وماليزيا وجزر شمال اوروبا وعمان واثيوبيا وكندا والمانيا وهولندا، واضاف ان زوار المركز يحصلون على تدريبات خاصة يقوم عليها متخصصون في تربية البومات.

واشار الى ان المنظمة بدأت بعضوية الولايات المتحدة واستراليا واليابان بجانب المملكة المتحدة ثم استمرت في ضم العديد من الدول لعضويتها واحتفلت في عام ٩٦ بالعيد الفضي لانشائها بعد مرور ٢٥ عاما.

واوضح ان عدد اعضاء المنظمة ارتفع الى اكثر من ١٦٠٠ عضو دائم، وقال انه في بداية انشاء الجمعية في ابريل ١٩٦٣ تم احضار اول زوج من البوم الذي كان يتعرض لاخطار الصيد العشوائي في الغابات واستطاعت الجمعية بعد ذلك استصدار قانون يجرم صيد البوم والطيور النادرة في بريطانيا ودعا واربرتون هواة الطيور النادرة في العالم لزيارة المركز والتعرف على نشاطاته والمساهمة في دعم اهدافه في سبيل الحفاظ على طائر البوم وحمايته من الانقراض.



مركز حماية البوم من الانقراض

ان السائح في بريطانيا وبالتحديد في منطقة البحيرات شمالي مانشستر يشعر في نهاية رحلته انه لا يرغب في العودة الى بلاده، فالمنطقة تحمل مزيدا من الشعور بالطبيعة الريفية التي هي ابعد ما تكون عن تعقيدات المدنية الحديثة بكل صورها وتوفر له المنطقة بما تملكه من مقومات طبيعية كافة وسائل الترفيه والراحة الصحية والذهنية وتعمل على دعمه بكافة احتياجات الرحلة عبر مجموعة من القرى والمدن تتوافر فيها كافة مقومات الهدوء والاسترخاء. واكثر ما يميز منطقة كمبيريا هي طبيعة اهلها المضياف الذي يرحب بالزائر ويشعره ببساطة تعامله وحسن استقباله انه فرد من افراد المجتمع له ما لافراده وليس عليه ما على افراده من واجبات فهو شخص يتمتع في البداية والنهاية بالخصوصية المطلقة في التعامل والحركة.

وسط توقعات بارتفاعها في يونيو

تراجع الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ١٠٪

دبي - الاتحاد:

■ هدأت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي. وتراجع الطلب على المشغولات الذهبية بنسبة ١٠٪ وسط توقعات باستمرار الهدوء حتى نهاية موسم امتحانات طلاب المدارس وبداية موسم عطلات الصيف، حيث يرتفع الطلب من قبل المقيمين الذين يسافرون لقضاء عطلاتهم في بلدانهم.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب كان متعادلا خلال ايام الاسبوع الماضي، وكان زوار السوق من مختلف الجنسيات. وقال وفائي الخطيب من مجوهرات التاج ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ١٨ وعيار ٢١، وكانت التصميمات الايطالية والمحلية والهندية الاكثر مبيعا.

واضاف ان الطلب على السبائك الذهبية تراجع في الاسبوع الماضي تبعا لتراجع الطلب على الذهب بشكل عام، كما تراجعت ايضا حركة مبيعات المجوهرات.

واستقرت اسعار المعدن الاصفر خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ سعر الافتتاح يوم السبت الماضي ٤١٥٠ درهما لكل ١٠ تولات.

واستقر السعر على نفس معدلات يومي الاحد والاثنين ثم انخفض يوم الثلاثاء الى ٤١٤٥ درهما وعاد للارتفاع يوم الاربعاء والخميس والجمعة ليصل ٤١٥٣ درهما.

وجاءت اسعار جرامات الذهب امس لعيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهما و٦٠ فلسا، وعيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهما و٦٠ فلسا، وعيار ٢١ بسعر ٣١ درهما و١٥ فلسا، وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما و٧٠ فلسا. وكانت الامارات قد حققت نموا بنسبة ٥٠٪ في نسبة الاستهلاك المحلي للذهب خلال الربع الاول من عام ٩٨ حيث بلغ الاستهلاك ٣,٢٥ طنا، وتصدرت بذلك دول الشرق الأوسط باعتبارها صاحبة اعلى معدل لنمو الاستهلاك المحلي، وذكر التقرير الربع سنوي لمجلس الذهب العالمي ان معدل الاستهلاك الذي حققته الامارات يأتي نظرا لتزامن عيد الاضحى المبارك مع مهرجان دبي للتسوق وما صاحبه من حملة ترويجية كبيرة للذهب، بالاضافة الى انخفاض اسعار الذهب عالميا ومحليا مما شجع المستهلكين على الشراء.

كما حصلت المبيعات على دفعة كبيرة نتيجة لطرح تشكيلة من المنتجات الجديدة، حيث تتصدر دبي الاسواق العالمية في الابتكار والتجديد في قطاعي الحلي المصنوعة من الذهب عيار ٢٤ والسبائك الذهبية الصغيرة، وادى طرح منتجات جديدة من قبل الشركات العاملة في دبي الى توفير خيارات شراء اكبر أمام المستهلكين وتحفيزهم على الشراء.

ستالون وسويز وكراوفورد في افتتاح «بلانيت هوليوود» بدبي

■ دبي - الاتحاد: يشارك ابرز نجوم هوليوود وهم: نجم افلام الحركة سلفستر ستالون والممثل باتريك سويز والنجمة ويزلي سنايبس الى جانب عارضة الازياء الشهيرة سيندي كراوفورد في افتتاح اول مطاعم بلانيت هوليوود في الخليج بدبي يوم ٢٦ مايو الجاري.

ويحضر هؤلاء النجوم حفل الافتتاح الخاص بالفندق الى جانب فرقة بروس ويليس المعروفة باسم «اكسليتورز» وقد وصلت تكاليف هذا المطعم الى ٤٥ مليون درهم وتم بناؤه على شكل كرة زرقاء كبيرة، وهو مصمم من الداخل بنماذج تعكس اجواء هوليوود ويضم ادوات استخدمت في اشهر الافلام الامريكية.

ستاندرد تشارترد ينتقل لمقره الجديد بأبوظبي اليوم

دبي - الاتحاد: يبدأ بنك ستاندرد تشارترد اعتبارا من اليوم السبت ممارسة نشاطه من مقره الجديد بابوظبي الواقع في برج القردان بشارع الشيخ حمدان.

وقد تم اعداد المقر الجديد ليضم افضل الخدمات للعملاء وتشمل وحدة لاجهزة الصراف الآلي تعمل على مدار الساعة وخمسة كاونترات للتحويلات ومكانا خاصا للعملاء يمكن من خلاله بحث الاحتياجات المطلوبة مع موظف البنك.

وقال ديفيد مارتن مدير الخدمات المصرفية الشخصية بالبنك اننا ملتزمون بتقديم افضل مستوى من الخدمات لعملائنا فعندما يرى العميل علاقة بنك ستاندرد نريده ان يتذكر على الفور المميزات التي يتمتع بها البنك وهي الايجابية مع العملاء والرغبة الدائمة في المساعدة.

تعيين امرأة مديرة لبورصة الدار البيضاء

■ الرباط: عين المغرب امرأة خبيرة بشؤون التأمين والسياسة النقدية مديرة عامة جديدة لبورصة الدار البيضاء للاوراق المالية.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان السلطات عينت السيدة فتحية بنيس البالغة من العمر ٤٨ عاما مديرة عامة جديدة للبورصة خلفا لعبد الرزاق العراقي.

وقال المسؤول ان عدة خبراء ماليين مغاربة آخرين تنافسوا على هذا «المنصب الحساس». وقال ان الرئيسة الجديدة للبورصة انضمت الى قسم الائتمان في بنك المغرب المركزي في منتصف الثمانينات واصبحت مسؤولة عن ادارة علاقات البنك مع صندوق النقد الدولي. واضاف قوله انه منذ عام ١٩٩٢ تولت السيدة فتحية مسؤوليات داخل بنك المغرب عن الادارة والاشراف والتنظيم لسوق النقد ومن ذلك اصدارات سندات الخزانة. وقال انها بمساعدة فرق عمل البورصة ستتقلد مهمة «تحقيق تحديث بورصة الدار البيضاء وضمان تطورها».

وتزامن تعيينها مع قرار السلطات التعجيل باضافة مزيد من الاسهم الى نظام التداول الالكتروني في البورصة.

ووضعت السلطات موعدا نهائيا لانضمام جميع الاسهم المدرجة الى النظام الالكتروني هو الثالث من يوليو عام ١٩٩٨.

(رويترز)

الحركة تراجعت بنسبة ٣٪

هدوء في اسواق الصرافة المحلية في انتظار موسم عطلات الصيف

دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت حركة اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٣٪ وكان اعلى معدل للطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي من العملات الاوروبية والليرة السورية والجنيه المصري والدينار الاردني من العملات العربية، في حين انخفض الطلب بشكل كبير على العملات الآسيوية وتركز في معظمه على البيزو الفلبيني.

وذكرت مصادر الاسواق ان التحويلات تركزت خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والدولار الامريكي والليرة السورية والدينار الاردني. وتوقعت المصادر ارتفاع معدلات الحركة بنسبة ٢٠٪ مع بدء موسم عطلات الصيف المقبل.

واستقرت أسعار صرف معظم العملات الاوروبية خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الفرنك السويسري الذي شهد تحسنا طفيفا ليصل الى ٢,٥١ درهم للبيع و٢,٤٦ درهم للشراء مقابل ٢,٥٠ درهم للبيع و٢,٤٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. كما استقرت اسعار معظم العملات الآسيوية فيما عدا دولار سنغافورة الذي ارتفع ليصل الى ٢,٢٧ درهم للبيع و٢,١٩ درهم للشراء مقابل ٢,٢٥ درهم للبيع و٢,١٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع البيزو الفلبيني الى ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٩ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. وانخفض دولار نيوزيلاندا الى ٢,٠٢ درهم للبيع و١,٨٨ درهم للشراء مقابل ٢,٠٣ درهم للبيع و١,٩١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وفي المقابل ارتفع دولار ماليزيا امس الى ١,٠١ درهم للبيع و٠,٩٢ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩١ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

أما العملات العربية فقد استقرت اسعارها فيما عدا الدينار الكويتي الذي انخفض الى ١٢,٠٢ درهما للبيع و١١,٩٥ درهما للشراء مقابل ١٢,٠٥ درهما للبيع و١١,٩٧ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ دراهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ دراهم للبيع و٩,٧١ دراهم للشراء، والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء، والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء. والدينار الاردني ٥,٢٠ دراهم للبيع و٥,١٠ دراهم للشراء. والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء، والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٢ من الدرهم للشراء. أما اسعار صرف العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: الجنيه الاسترليني ٦,٠٣ دراهم للبيع و٥,٩٣ دراهم للشراء، والمارك الالماني ٢,٠٩ درهم للبيع و٢,٠٤ درهم للشراء، والفرنك الفرنسي ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء. والجلدر الهولندي ١,٨٦ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء، والكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء، والكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء، والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء. والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء. والجنيه القبرصي ٧,٢ درهم للبيع و٦,٨ درهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٧٦ دراهم للبيع و٣,٦٦ دراهم للشراء. والدولار الكندي عند ٢,٥٧ درهم للبيع و٢,٥٠ درهم للشراء. والدولار الاسترالي عند ٢,٣٤ درهم للبيع و٢,٢٥ درهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الروبية الهندية ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء. والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٤ من الدرهم للشراء. والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٧ من الدرهم للشراء، ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء. والبات التايلاندي ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء. والريال الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.

مطلوب وضع آلية لتنفيذ قرارات مؤتمر الطاقة العربي

■ أبوظبي: أكد مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي عقد منتصف الشهر الجاري في دمشق تحت عنوان (الطاقة والتعاون العربي) ان الامة العربية تمتلك امكانات كبيرة جدا في ميدان الطاقة يمكن أن تحدث تحولات جذرية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلاقاتها مع العالم الخارجي اذا أحسن استغلالها وتم توظيفها التوظيف السليم من خلال تعاون عربي مشترك في هذا المجال الحيوي.

ولعل من أبرز العوامل التي تأكدت من خلالها أهمية هذا المؤتمر هو انعقاده والدول العربية والعالم أجمع على أبواب القرن الحادي والعشرين فجاء انعقاده في ظل متغيرات عالمية أفرزت تكتلات سياسية واقتصادية اقليمية ودولية الامر الذي يتطلب من العرب دراسة متأنية للواقع الجديد والتعامل معه من خلال رؤية تمكننا من مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه أمتنا العربية تجارة وأسواقا وتحالفات دولية واقليمية.

واذا كانت مختلف العوامل الاقتصادية تلعب دورا مهما في ابراز قوة اقتصادية عربية في مواجهة تحديات المستقبل فان الطاقة تتمتع بدور خاص كونها الاداة الرئيسية للتنمية المستدامة في العصر الحديث وذلك نظرا للعلاقة الوثيقة التي تربط بين نظم الطاقة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والامنية وتعتبر العامل الرئيسي لتحقيقها وبشكل تكون معه هذه النظم مرتكزة على الاستخدام الامثل للطاقة سواء كانت تعتمد على النفط الخام والغاز أو مصادر الطاقة المتجددة مستخدمة من الجيل الجديد من التكنولوجيا مما سيساعد على استخدام هذه الطاقة بفعالية عالية ويقلل ما يمكن من الاثار البيئية.

ومن هذا المنطلق كانت مشاركة دولة الامارات بهذا المؤتمر الكبير الذي زاد فيه الحضور عن أكثر من ألف شخصية عربية وعالمية متخصصة في مجال الطاقة يمثلون جميع الدول العربية والمنظمات والمؤسسات الاقليمية والعربية والعالمية في مجال الطاقة من بينها المنظمات العربية الخمس المنظمة للمؤتمر اضافة الى منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومجلس الطاقة العالمي.

وقد أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في كلمته أمام المؤتمر على أهمية هذا الحدث مؤكدا انه قلما يجتمع مثل هذا الحشد الغفير من المعنيين بقضية وعلى مثل هذا المستوى من التمثيل الا في القضايا بالغة الاهمية وموضوع الطاقة يأتي على رأس هذه القضايا في اهميته.

واذا كان المؤتمر يكتسب هذه الاهمية فان من حسن التعامل معه من جانب الامارات ان كان التمثيل فيه بوفد كبير وانه معالي وزير النفط والثروة المعدنية لابراز التقدم الذي حققته الدولة في مجال صناعة النفط والغاز وموقفها من التطورات الاخيرة في السوق النفطية العالمية.

وبخصوص النقطة الاولى أكد معالي عبيد بن سيف الناصري ان النفط في دولة الامارات ارتبط بأهم التطورات في البنية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث تم توظيف عوائده لخدمة هذه القضايا ثم انتقلت الامارات من مجرد الاعتماد على هذه العوائد الى توظيفها بالكيفية التي تعظم مردودها وتقلل من مخاطر الاعتماد الكثيف على ريع النفط في بنية الاقتصاد الوطني للدولة مؤكدا معاليه ان الدولة لازالت تسير في هذين الخطين المتوازيين وهما استغلال الثروة النفطية واستثمار عوائدها في مرافق انتاجية غير ناضبة. وتمتلك دولة الامارات من الاحتياطيات النفطية المؤكدة قرابة ٩٨ مليار برميل ومن الغاز قرابة ستة مليارات متر مكعب وهي احتياطيات يؤكد معالي الوزير ان دولة الامارات تعتزم بها استقبال القرن الواحد والعشرين ودخول القرن الثاني والعشرين.

وكان المؤتمر أيضا عاملا هاما لتأكيد سياسة الدولة في مجال النفط ولتؤكد ايمانها بأهمية التعاون الدولي في كل المجالات وخصوصا التعاون العربي.

وقال معالي عبيد بن سيف الناصري من هنا جاءت عضوية الدولة في كثير من المنظمات المختصة بشؤون الطاقة مثل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) اضافة الى مساهمتها بجزء من دخلها القومي في العون والمساعدات العربية والدولية ايمانا منها بواجب التآزر العربي والانساني. فكان النفط في دولة الامارات قضية حيوية ذات صفة استراتيجية أسهم بفعالية في النقلة الحضارية للدولة وسرع وتيرة النمو والتطور الاقتصادي فيها حيث كان لاكتشافه فضل كبير في اللحاق بركب الحضارة الحديثة في زمن قياسي.

كما كان المؤتمر فرصة مناسبة لابراز رأي الامارات في أزمة أسواق النفط العالمية ودورها من خلال رئاستها لمنظمة (أوبك) في دورتها الحالية في التعامل مع هذه الازمة.

وقد شخص معالي وزير النفط والثروة المعدنية هذه الازمة التي تجسدت بانخفاض أسعار النفط بنحو ٤٠ في المئة من قيمته بين شهر اكتوبر ١٩٩٧ وشهر مارس ١٩٩٨ لينخفض من ١٩,٢٠ دولار الى ١١,٤٨ دولار.

واستعرض معاليه الاجراءات التي اتخذتها منظمة (أوبك) في اجتماعها الاخير في مارس الماضي باجراء تخفيض طوعي في انتاجها من النفط الخام الامر الذي تلاه اعلان تخفيضات أخرى من دول خارج المنظمة وساهم في ايجاد تحول جوهري في السوق النفطية العالمية.

وحدد معاليه أمام المؤتمر الدروس المستفادة من هذه الازمة وطريقة التعامل معها وأولها ان مسؤولية استقرار السوق النفطية يتحملها جميع المنتجين وان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لم تعد هي الجهة التي تتحمل كامل عبء السوق النفطية.

والدرس الثاني هو ضرورة تحفيز بواعث الالتزام بالقرارات المتفق عليها في المؤتمرات الدولية وذلك بإرساء القناعة لدى جميع الاطراف بتحقق المصلحة والعدالة في هذه القرارات وبمراجعة هذه القرارات جماعيا عند تغير الظروف.

والدرس الثالث ان المنظمات المتخصصة في مجال الطاقة لها دور مهم تؤديه في سوق النفط العالمية اذ انها تحصر النقاط المتفق عليها بين أعضائها مما يسهل عملية الوصول لاتفاق بينهم كما يسهل تحديد النقاط التي تتقاطع فيها مصالح المنظمة مع مصالح الاخرين وذلك في اشارة الى التفاف منتجي النفط حول (أوبك) في اعلان تخفيضهم للانتاج دعما لاسعار النفط عندما لحقت الخسارة بالجميع.

وأكدت الامارات في هذا الصدد ضرورة تعاون جميع المنتجين بشؤون الطاقة والسعي للوصول الى قرارات أكثر اقناعا للجميع مع ايجاد آليات مرنة لتنفيذ تلك القرارات.

كما كان المؤتمر فرصة للتعامل مع الازمة الحالية في أسواق النفط العالمية وعقد معالي وزير النفط والثروة المعدنية الرئيس الحالي لمنظمة (أوبك) اجتماعا استشاريا مع عدد من وزراء النفط الاعضاء في منظمة (أوبك) ومن بينهم وزيرا النفط السعودي والقطري اضافة الى سكرتير عام منظمة (أوبك) في اطار التحضير لمؤتمر (أوبك) القادم في فيينا في ٢٤ من يونيو القادم.

ولم تتوقف أهمية المؤتمر عند هذا الحد وانما شكل مساهمة علمية لمناقشة كل ما يتصل بقطاع الطاقة الاستراتيجي وهو القطاع المحرك للاقتصاد العربي والرافد لانشطته المختلفة والدافع لعجلة التنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية العربية العربية والعربية الدولية. وقد تبلورت من خلال المؤتمر رؤية عربية مشتركة تربط سياسات الطاقة بقضية التنمية وتسلط الاضواء على الابعاد الدولية للطاقة وآثارها على الاقطار العربية.

كما حدد المؤتمر مجالات التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية في هذا القطاع الحيوي والتعرف على الامكانات العربية وتطورها وحسن استغلالها في خدمة الاقتصاد العربي والدولي.

وفي هذا الصدد دعا المؤتمر الى تنويع قاعدة الاقتصاد العربي وتطوير الصناعة النفطية وصناعات الطاقة الاخرى للعمل على زيادة القيمة المضافة لهذه الثروة وتشجيع الاستثمار في المنطقة العربية.

وقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة في مجالات استهلاك الطاقة وترشيدها ومصادر الطاقة ومصادر الطاقة الكهربائية والصناعات النفطية اللاحقة والاستثمار والتمويل في مجالات الطاقة والبيئة والتعاون العربي الدولي والاعلام والبحث العلمي والتدريب. غير أن هذه القرارات رغم أهميتها لابد لتنفيذها من وضع آلية وجهاز عربي متخصص لتنفيذها فتجارب المؤتمرات الخمس السابقة التي بدأت بمؤتمر أبوظبي عام ١٩٧٩ تؤكد ان جميع مؤتمرات الطاقة شهدت حدوث تجمع عربي كبير واجراء دراسات واسعة في مجال الطاقة ولكن جميع القرارات التي صدرت عنها لم تر النور الا في جزء يسير منها يختص بعملية الربط الكهربائي بتحرك مباشر من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يمول الدراسات الخاصة بالربط الكهربائي بين الاقاليم العربية ويساهم في تمويل جزء من مشاريع هذا البرنامج الطموح.

واليوم تفصلنا عن مؤتمر الطاقة العربي السابع الذي تقرر عقده في القاهرة عام ٢٠٠٢ أربع سنوات يجب استغلالها في انشاء هيئة متخصصة في متابعة تنفيذ القرارات التي صدرت عن المؤتمر السادس والتحضير للمؤتمر القادم الذي سيكون أول مؤتمرات الطاقة في القرن المقبل. (وام)

غرفة أبوظبي تكرم الصديقي بمناسبة عودته سالما من رحلة علاجية



■ اقامت ادارة النشر والعلاقات الصحفية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي مساء امس حفلا تكريميا لعبدالعزيز الصديقي مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والنشر في الامارات بمناسبة عودته سالما معافى من رحلته العلاجية. وتحدث في الحفل الذي حضره ابراهيم العابد مدير وكالة انباء الامارات ومدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام ومحمد رشيد الملحق الاعلامي والثقافي بالسفارة السعودية لدى الدولة وممثلو الصحف ووسائل الاعلام المحلية والعربية، وخالد العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة، الذي هنأ الصديقي بنجاح العملية التي اجراها وعاد لممارسة عمله في مكتب الشركة السعودية في أبوظبي. واشاد العميرة بالدور الهام والحيوي الذي تلعبه الصحافة الاقتصادية في الدولة ودورها في ابراز الانجازات الضخمة التي تحققت في مختلف القطاعات بالدولة.

كما اشاد بالمستوى المتميز للمطبوعات التي تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والنشر والدور الهام الذي يبذله مكتبها في أبوظبي لتغطية الاحداث والفعاليات الاقتصادية التي تقام في الدولة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٢٢٥	خضراوات محلية

اسعار الخضراوات والفواكه - المستورد الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٥	عنب اسود تشيلي	٥	٢٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
منجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منطلينا لبنانية	-	-	توم صيني	١٠	٢٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٢٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٢٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أفكار للمناقشة في سوق الأسهم المحلية (١ من ٢)

■ بقلم: زياد الدباس

■ ثلاثة مواضيع مهمة نطرحها للمناقشة وتحتاج الى سماع آراء وأفكار المختصين والمحللين للخروج بتوصيات أو الاتفاق على المبادىء والحلول الموضوع الأول دخول المرأة الاماراتية سوق الأسهم المحلية ووسائل تشجيعها والموضوع الثاني من يدير المحافظ التي تستثمر أموالها في الأسهم المحلية! والموضوع الثالث تحول الشركات العائلية في دولة الامارات الى شركات مساهمة.

وقبل ابداء رأيي في هذه المواضيع سأتطرق باختصار الى موضوع ارتفاع سعر أسهم مؤسسة اتصالات بحوالي مائة درهم خلال الاسبوع الماضي باعتبار ان حركة أسهم المؤسسة تعبر عن واقع السوق بصورة عامة نظراً لحجم رأسمالها الضخم الذي يبلغ ٢,٣٣ مليار درهم وربحيتها العالية والتي بلغت عام ١٩٩٧ حوالي ١,٨٥ مليار درهم أو ما نسبته ٨٠٪ من رأسمالها وزعت منها على المساهمين ١,١٦ مليار درهم وحولت الباقي للاحتياطيات حيث تبلغ القيمة الدفترية لسهم الشركة حوالي ٢٥٠ درهما وبالتالي فان القيمة السوقية أعلى حالياً حوالي ٦,٢ مرة من القيمة الدفترية وارتفع مضاعف سعر السهم الى ١٩,٤ مرة وانخفض ريع السهم الى ٣,٢٪ هذا الارتفاع الكبير في سعر أسهم المؤسسة يعتبره البعض مضاربة ويعتبره البعض الآخر ارتفاعا تصحيحيا بينما يرى بعض المستثمرين ان الأخبار التي تحدثت عن نية المؤسسة تجزئة أسهمها من مائة درهم الى ١٠ دراهم هو السبب الرئيسي في ارتفاع سعر السهم خاصة وان سوق الأسهم المحلية بعكس جميع الأسواق ترتفع الأسهم عند تجزئتها لان التداول على أسهم الشركات والبنوك القيادية في السوق مازال يتركز بين كبار المستثمرين. أما الصغار فهم متفرجون خارج حلبة التداول وبعض المستثمرين يعتقد ان المؤسسة ستزيد رأسمالها خلال العام القادم أي عام ١٩٩٩ من ٢,٣ مليار درهم الى ثلاثة مليارات درهم وهو رأس المال المصرح به وان خوفنا من التأثير على الطلب والعرض وبالتالي توجيه حركة السوق هو السبب الرئيسي في عدم ابداء رأينا في السعر العادل لأسهم المؤسسة وطالما ان التداول على أسهم المؤسسة مازال يتركز بين كبار المستثمرين وارتفاع الأسعار هو ارتفاع دفتري نظراً لمحدودية التداول على أسهمها، فان نترك لكل مستثمر اجتهاده في تحديد السعر العادل والمنطقي لأسهم الشركات والبنوك المتداولة أسهمها في السوق ومسؤوليتنا تتركز في نشر جميع المؤشرات والأرقام المالية التي تساعد المستثمرين على تحديد السعر العادي..

أعود الى المواضيع التي اقترحنا مناقشتها وأبدأ بموضوع تحول الشركات العائلية في دولة الامارات الى شركات مساهمة حيث ان هذا الموضوع المهم طرح للمناقشة في مختلف دول الخليج وبالذات السعودية والبحرين.. وقبل اسبوع قرأت في احدى الصحف ان مجموعة الزامل في السعودية قررت التحول الى شركة مساهمة وعزت هذا القرار الى رغبتها في استمرار انشطة الشركة والأنشطة الصناعية الى طابعها العائلي بعد الجيل الثاني والعمل على توحيد الأنشطة الصناعية الرئيسية للمجموعة تحت مظلة كيان اقتصادي كبير بدخول شركاء ومساهمين جدد يضمن المزيد من النمو والقدرة على المنافسة اقليميا وعالميا في ضوء المتغيرات الدولية والتكتلات الاقتصادية التي يشهدها العالم اضافة الى الاستعدادات للمتغيرات المتوقعة عالميا وما تحتاجه هذه المتغيرات من كيانات صناعية ورؤوس أموال كبيرة يمكنها زيادة الاستثمار في تدريب الكوادر الوطنية والاستثمار في التقنية الحديثة وتنسيق أنشطة التسويق والتصدير لهذه الأنشطة الصناعية.

كثيرون من أصحاب الشركات العائلية متخوفون من تحويل شركاتهم الى مساهمة ونحن نتفق معهم بأن نجاح هذه الشركات تحقق بفضل مجهودات ذاتية مضنية وتعب طويل امتد لسنوات عديدة والى أكثر من جيل مما يصبح من الصعب التفريط في هذا النجاح وتقديمه هبة ومنحة للآخرين اضافة الى التخوف من الضغوط التي قد يمارسها المساهمون الجدد من أجل تغيير استراتيجيات عمل الشركة ولكن المطلع على تجارب الدول الصناعية التي سبقتنا في كل شيء يلاحظ ان الشركات المساهمة على خلاف ما هو متوقع هي التي تضمن البقاء للعائلية بامتلاكهم حصة كبيرة من أسهم الشركة وطرح الباقي للاكتتاب العام بحيث يبقى القرار في أيديهم وبنفس الوقت التوسع والنمو والتفتت التدريجي للحصص في الشركات العائلية مع كبر حجم الذرية في دول الخليج يعني تعدد الرغبات والأهواء والاهتمامات للأبناء المالكين ولا نريد ان نتطرق في هذا المجال ونضرب أمثلة كثيرة وعديدة على المنازعات التي حصلت بين الأبناء حول توزيع الإرث مما أدى الى توقف بعض الشركات عن القيام بأنشطتها المعتادة نظراً لصعوبة تقييم الحصص في هذه الشركات وان فصل الملكية عن الادارة لن يتم إلا من خلال تحويل الشركات العائلية الى مساهمة والشركات المساهمة تساهم في توزيع المخاطر والحصول على التسهيلات المصرفية وبالتالي التطور والنمو. كما ان تحويل الشركات العائلية الناجحة سيساهم في تطوير سوق الأسهم في الدولة وتوسيع قاعدة مساهميه والمستثمرين فيه وزيادة الفرص الاستثمارية المتاحة.

وقبل أيام قرأت في احدى الصحف المحلية عن نية مجموعة شركات الفهيم طرح نسبة ٦٠٪ من أصول أربعة فنادق تمتلكها المجموعة وهي مبادرة من شركة عائلية تستحق الاهتمام والمتابعة ولابد من ايجاد الأجهزة الفنية المتخصصة وعلى وجه السرعة لتقييم هذه الشركات العائلية عند رغبتها بالتحول الى شركات مساهمة.

أما بالنسبة لدخول المرأة الاماراتية سوق الأسهم المحلية فهذا موضوع مهم ويحتاج الى مناقشة مستفيضة. فالجميع يجب ان يشجع المرأة الاماراتية على الاستثمار في سوق الأسهم لأن الاستثمار يحتاج الى ادخار والادخار يحتاج الى وقف الاسراف والتبذير على السلع الاستهلاكية والكماليات. ولقد لاحظت خلال السنوات القليلة الماضية دخول أعداد كبيرة من السيدات الى سوق الأسهم وهي ظاهرة صحية يجب تشجيعها وبعض هؤلاء السيدات موظفات تقتطع جزءاً من راتبها شهريا وتستثمره في سوق الأسهم. وقد حققت أرباحا مجزية من هذه الاستثمارات.

وبنك أبوظبي الوطني وحرصاً منه على تسهيل عملية الاستثمار للمواطنات في سوق الأسهم المحلية افتتح قسما للأسهم للمواطنات في فرع البطين بحيث تستطيع أي مواطنة الذهاب الى القسم والاستفسار عن أي سهم وشراء وبيع وغيرها من الأمور الخاصة بالمستثمرين في سوق الأسهم. على الجانب الآخر نجد ان نسبة كبيرة من المواطنين يعتبرون أنفسهم ومن منطلق عشائري انهم أصحاب المال والحلال ويستغربون عندما نطلب منهم توقيع الزوجة على عقود البيع عندما تكون الأسهم مسجلة بأسماء زوجاتهم أو الحصول على وكالة رسمية منهم باعتبار ان لهن ذمة مالية مستقلة، وكذلك الحال بالنسبة للبنات عندما يتخطين سن الحادية والعشرين باعتبار ان الأولاد وما يملكون لآبائهم مهما كانت أعمارهم.

هذا الموضوع يحتاج الى توضيح ونقاش لرفع الوعي الاستثماري في السوق وتشجيع المرأة الاماراتية على الادخار وبالتالي الاستثمار في سوق الأسهم المحلية.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٦٥	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٧٥	,٢٥+	٢٤,٥٠	-	٢٤,٢٥٩	-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	١٩,٥	-	١٩,٥	٠,٥+	٢٠	٥+	١٧,٥٠	-	٢٠	-
بنك الامارات الدولي	٣٩,٥٠	٢٥+	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩,٥٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٩	-	٣٠	٥+	٢٨	-	٣٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٥٠	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣١٥	٥+	٣٠٠	-	٣١٠	٥+	٢٧٠	-	٣٠٠	-
بنك الخليج الأول	٩٨	-	٩٧	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	-	٣٤٥	-	٣٥٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	-
بنك الاستثمار	٤٠	-	٣٩	-	٤٠	-	٣٨	-	٤٠	-
البنك التجاري الدولي	٨,٥٠	-	٩	-	٩	-	٨	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	-	[illegible]	-	٩٧٠	-	١٢٥	-	١٣٠	-
بنك دبي الوطني	٩٧٠	-	٩٥٠	-	٩٥٠	-	٩٣٠	-	٩٧٠	-
بنك الشارقة	٣٤٠	-	٣٣٠	-	٣٥٠	-	٢٨٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٩٠	-	١٩٥	-	١٩٠	-	١٩٥	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-	١٣٠٠	-	١٢٢٠	-	١٢٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٨٥	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٨٥٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	٨	-	٨	-	٨,٥	-	٨,٥٠	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٠٥	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣٨٠	-	٣١٠	-
الوثبة للتأمين	٣,٥٥	-	٥,٥	-	٣,٥٥	١,٧-	٣,٥٠	-	٥,٢٥	-
الشارقة للتأمين	٥	-	٥	-	٥	-	٤,٥٠	-	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٥٤٠	-	١٥٤٠	١٠+	١٥٤٠	-	١٥٠٠	-	١٥٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	-	١٦٥	-	١٦٥	-	١٦٥	-	١٦٧	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٥٢	-	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٠,٥٠	-	٢٠,٥	٠,٥+	٢٠,٢٥	-	١٩,٧٥	-	٢٠,٥٠	-
الواحة للتأجير	٢٤,٥٠	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٥,٢٥	-	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٣	-	٢٣	-	٢٣,٥	١+	٢٢,٥٠	-	٢٣	-
تبريد	٩	-	٩,٢٢	,٢٥+	٩,٢٥	-	٩	-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٠٢٧	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠٠٩	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٥١٢	١,٨٢٢٠
مارك ألماني	٢,٠٨٧٩	٢,٠٥٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٣	٠,٦١١١
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥٢١١	٢,٤٧٤٢
جنيه استرليني	٦,٠٤٢٩	٥,٩٧٧٤
ين ياباني	٠,٠٢٧٣٣	٠,٠٢٦٧٤
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٣٦٧	٢,٢٧٦٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٦	٠,٠٩٩١
دولار كندي	٢,٥٦٤١	٢,٥٢٧٢
كرون دانماركي	٠,٥٥٠٩	٠,٥٣٨٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٠	٠,٤٦٩٠
روبيه هنديه	٠,٠٩١٢	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٣	٠,٤٨٧٥
روبيه باكستانيه	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٣٠١١	٠,٢٨٨٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٩٤	٠,٦٧٤٠
كرون سويدي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧٠٩
دولار سنغافوره	٢,٢٦٧٤	٢,٢٢٩٩
بات تايلندي	٠,٠٩٦٧	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٠٣
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٢٧
خام عُمان	١٢,٣٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,٢٢
النهب	للاونصة	١١٢٦,٦٨
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا (اونصة، دولار)

السوق	النهب	الفضة
لندن	٣٠٠,٦	٥,٥٢
زيوريخ	٢٩٧,٨٥	٥,٥٢
هونج كونج	٢٩٧	٥,٥٢

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٦٥٧	٥,٨٩٨٧	١٣٥,٨٧	١,٧٥٩٧	٠,٦١٣٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٢٦	٩,٦٢٩٠	٢٢١,٧٩	٢,٨٧٢٥	-	١,٦٣٢٤
مارك ألماني	٠,٨٣٢٩	٣,٣٥٢٢	٧٧,٢١	-	٠,٣٤٨١	٠,٥٦٨٣
ين ياباني	٠,٠١٠٨	٠,٠٤٣٤	-	٠,٠١٣٠	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٠٣	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٣٩	٠,١٦٩٥
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٥	٩٢,٧٠	١,٢٠٠٦	٠,٤١٨٠	٠,٦٨٢٣

اسعار الفائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٦	٥,٣٨	٥,٨٨	٦,٦٥
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٣	٥,٤٤	٦,٠١	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٦٤	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,١٨
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٢	٧,٢٧

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٠٠	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٥٠	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٣
ليرة ايطالية	٤,٥٢	٤,٤٢	٤,٧٤	٤,٦٥	٥,٠٧	٥,٠	٥,٤٦	٥,٣٦	٥,٦٤	٥,٥٤

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٩٠٧٢,٨٤
لندن (أف.تي)	٥٩٠٧,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥٦٥٢,٩٥
باريس (كاك)	٤٠٤٧,٩٢

هكذا من الأصل

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٨٤,٤٩

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩٨/٥/٢٢ (درهم)	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق (درهم)	سعر السهم منذ اسبوع ٩٨/٥/١٥ (درهم)	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ (درهم)
قطاع الخدمات:		-		
اتصالات	١٥٣٠	-	١٤٥٥	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	١٦٥	-	١٦٥	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٦٤٠	-	٦٤٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٥٠٠	-	٥٠٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٢,٧٥	-	١٢,٥	٢٥٠
دبي للاستثمار	٢٢,٥	-	٢٢,٥	١٣
الاتحاد العقارية	٣١	-	٣١	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣٧	-	٣٧	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	-	٢٠	٣٧
اعمار	٢٥	-	٢٤	١٩
الواحة العالمية للتأجير	١٨٠	-	٠,٠٠	٢٣,٥
جمعية ابوظبي التعاونية		-		٠,٠٠
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٨٨٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٠	-	٢٠٠	٢١٠
		-		
قطاع البنوك:		-		
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٥٥	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	-	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	-	٦٢٠	٤٢٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	-	٩٣٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١١٧٠	—	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٢٩٥	-	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٧	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	-	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	-	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٣٩٠	-	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٠	-	١٨	١٥
بنك الامارات الدولي	٣٩	-	٣٨,٥	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	-	١٣٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤,٥	+٠,٥٠	٢٤	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة



أجمل زهرة بين يديك صباح كل سبت

مجلة الأسرة العربية في كل مكا

زهرة الخليج
ZAHRAT AL KHALEEJ

1000

كلمة حب

عدد جريء جداً

هدية العدد
٣ بوستر
فرقة Spice Girls
فرقة All Saints

في سن العشرين افرح كما تشاء، واكتب على أوراقك كلمات الحب العذبة، وارفع صوتك بالأغنية التي تحبها، واجعل ملابسك تتكلم بألوانها الزاهية، وابتسم.. ابتسم حتى تتردد ضحكتك في كل مكان. و«زهرة الخليج» في عددها الألف، في عامها العشرين أمسكت بالفرشاة ولونت صفحاتها، وأجبرتنا هذه الفاتنة الجميلة أن نسير خلفها وهي تقفز من صفحة لأخرى، تاركة هنا عطرها، وهنا وردها، وهنا صدى ضحكاتها البريئة.

زهرة الخليج.. في عامها العشرين علّمتنا الجرأة، وأهدتنا فرحة غامرة. وهي ترتدي ثوبها الأنيق، فلم نرفض لها طلباً، وحين تقلبون صفحاتها ستشاهدون شبابها العذب، وستكتشفون أبواباً جديدة، وألواناً جريئة، وتحت شعار «عدد جريء جداً» صارت المجلة أبواباً للفرح.. والسعادة.. والشباب.

مونديال فرنسا للخلافات الزوجية

اسمع وافرح مع إمارات F.M

نجوم السعودية يغارون من زهرة الخليج

• حظك مع الحب والسعادة

• أزياء شجر البرتقال

• محمد هنيدي: أنا أجمل من توم كروز!

• هدايا البنات .. أسرار وحكايات

مع حبي وأشواقي .. يا زهرةً في خيالي

حوار العدد

سعادة محمد بن خليفة الحبتور: عضوية المجلس الوطني لا تقتصر على الرجال فقط

• يكفي زهرة الخليج أنها واكبت وشطت وأثرت ايجابا في القفزة الكبرى التي شهدتها بلادنا خلال العشرين عاما الماضية وأنها أنصفت وشدت من أزر المرأة في سعيها الدائم لتثبيت مكانها اللائق بها في مجتمعنا.
محمد أحمد السويدي
الأمين العام للمجمع الثقافي

• يشم القارىء من خلالها عبق حرية الرأي وصدق التعبير وسحر المنطق والبيان وهي بحق مجلة الأسرة الخليجية.
/ القائد العام لشرطة دبي

★ يكفي زهرة الخليج فخرا أنها أصبحت سفيرة عالمية لابنة الإمارات.
عزة حبروش
مديرة الاتحاد النسائي العام

• منذ اللحظة الأولى لصدورها لم تدخر جهدا في البحث والتصدي بالمناقشة والحوار والرأي في قضايا المرأة التي هي بالضرورة قضايا الأسرة والمجتمع كله.
عيسى السويدي / وكيل وزارة العمل

• زهرة الخليج تعد أهم مرجع توثيقي عن دور المرأة في الإمارات ولا يمكن ان ننسى الدور الذي لعبته في ثقافة المرأة والمجتمع بشكل عام.
عيسى السويدي

• هكذا.. يبدأ صباح السبت بسعادة غامرة وأنا أرى زهرة الخليج تتفتح يوماً بعد يوم وأنا أرى أوراقها الملونة الزاهية تتباهى في بستان الصحافة.
خالد محمد أحمد / المدير العام ورئيس التحرير التنفيذي للبيان

★ أكدت زهرة الخليج خلال ١٩ سنة قدرتها على تحمل المسئولية والمشاركة في عملية التنمية الإنسانية وبناء المجتمع ورصد انجازاته الكبيرة.
آمنة عمير / مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية المشرفة العامة على مجلة حرة الإمارات

• المجلة لامست قضايا الوطن وتابعت مسيرة المرأة في الدولة، لذلك اكتسبت بمصداقيتها احترام القارىء الإماراتي والعربي.
عبيد سلطان
رئيس تحرير جريدة الاتحاد

• أشعر أحيانا بأن زهرة الخليج مجلة لبنانية لكثرة ما أحس بانتمائها لقرائها أينما كانوا.
رشا بري
عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني

• استطاعت زهرة الخليج أن تحتل مكانة بارزة على صعيد المطبوعات المختصة بشئون المرأة والمجتمع وهي بحق سفيرة لدولة الإمارات في عدد كبير من الدول العربية.
ابراهيم العابد /

★ زهرة الخليج هي أفضل من يصل الى ابنة الإمارات ويطورها ويسمع لها ويكتب عنها.
شمسة مزيم / مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع اليحر)

• لقد كان حلما عشناه.. وكبر هذا الحلم وامتدت جذوره بعيدا في أرض الثقافة والمعرفة، فأصبح جزءا منا وبتنا جزءا منه.. نترقبه كل اسبوع فننهل من معينه الذي لا ينضب.
علياء الخميري / مديرة مركز الاستشارات

رئيسة التحرير
عبلة النويس

ماجدة الرومي
محمود عبد العزيز
وليد توفيق
سميرة سعيد
صلاح السعدني
فردوس عبد الحميد
راغب علامة
أثار الحكيم





الحكومة لن تمول الاحتراف حاليا ولدينا أولويات أهم من كرة القدم
لا زلت عند رأيي في قضية اللاعب الاجنبي .. ولم أسمع عن الهيئة

كأس ٩٨

الهدف الذهبي يقود الشارقة للنهائي

الفريق الوحداوي يتألق .. ويودع البطولة بشرف!



التليفزيون البرازيلي يقطع ارساله وينقل وقائع مغادرة منتخبه إلى فرنسا على الهواء مباشرة

الليلة .. في ستاد ويمبلي

السعوديون يواجهون الانجليز في طريقهم لكأس العالم

صباح الخير يا امارات

خروج وحداوي مشرف

●● خرج الفريق الوحداوي من ملعب الشارقة، مرفوع الرأس، برغم عدم صعوده لنهائي مسابقة كأس ٩٨ عندما انحاز الهدف الذهبي بجانب الفريق الشرقاوي، وحال بين فريق الوحدة وبين تحقيق أمل الوصول لنهائي الكأس لثالث مرة في تاريخه.

●● واستحق الفريق الوحداوي احترام الجميع، بعد أن أثبت أنه أفضل فريق بمسابقة الكأس، بلا منازع، مما جعل الكثيرين يرشحونه لمعانقة لقب هذا الموسم، لا سيما بعد الاداء المقنع الذي قدمه الفريق وهو يواجه الشارقة، على أرضه وبين جمهوره، فضلاً عن أدائه الشوط الثاني بأكمله والشوط الاضافي الأول بعشرة لاعبين بعد أن ارتكب مدافعه عبدالله سالم خطأين مزدوجين تسببا في ركلة جزاء سجل منها الشارقة الهدف الثاني اضافة إلى انه فرض على فريقه اكمال المباراة بعشرة لاعبين فقط، ومع ذلك كان الوحدة هو الفريق الأفضل والأخطر، والأكثر تماسكاً ووصولاً إلى مرمى محسن مصبح، كما أن فهد مسعود الذي يستحق لقب «فهد موهوب» كان نجم نجوم المباراة، فضلاً عن تألق الحارس حسين علي عبدالله، أفضل حارس في مسابقة الكأس.

●● ونحن إذ نهنيء الفريق الشرقاوي. صاحب الجولات والصولات في مسابقة الكأس بصعوده لنهائي كأس ٩٨ مع الفريق الوصلاوي، فإننا نهنيء نادي الوحدة، على هذا الفريق الصاعد الواعد، والذي قاده بكفاءة المدرب الهولندي جو بونفرير في مسابقة الكأس، وإذا كانت بطولة الكأس قد تسربت من بين أقدام لاعبيه، فإن ما قدمه الفريق في الآونة الأخيرة يؤكد أن الكرة الوحداوية وضعت أقدامها على الطريق الصحيح وسيكون للفريق الوحداوي كلمته المسموعة.. الموسم المقبل.

■■■

●● اليوم موعدنا مع كشف تفاصيل جائزة «مليونير الاتحاد» أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم.. مع وعد بتقديم مسابقات أخرى بجوائز قيمة خلال نهائيات كأس العالم، وبذلك يصبح مجموع جوائز مسابقات «الاتحاد الرياضي» قبل انتهاء كأس العالم ما يقارب ثلاثة ملايين درهم.

●● وما أسعدنا في هذه التجربة الثرية، ذلك التجاوب الرائع من المؤسسات والشركات الوطنية، مما يعكس مكانة «الاتحاد الرياضي» في مجتمع الامارات، لأنه لو لم يكن «الاتحاد الرياضي» متميزا في تغطياته ومبادراته وخبطاته الصحفية، ما كان هذا التجاوب الكبير الذي ضاعف من مسؤولياتنا أمام كل عناصر المجتمع الاماراتي.. والله الموفق.

عصام سالم

نهائي الكأس هل يقام بالوحدة؟

يتوقع «الاتحاد الرياضي» أن يقام نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بستاد آل نهيان بنادي الوحدة، لا سيما بعد خروج فريق الوحدة من نصف نهائي البطولة، علماً بأن المباراة النهائية ستبدأ في السادسة وعشر دقائق مساء يوم الخميس المقبل، وبها ينتهي الموسم الكروي (٩٧ - ١٩٩٨).

الأمين العام السابق «فخور ومفتون»

رئاسة الفيفا: فرنسا ستعطي صوتها الى بلاتر

أكد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه امس ان فرنسا ستعطي صوتها الى الامين العام السابق للاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر في الانتخابات التي ستجري في ٨ يونيو لاختيار خليفة للبرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وبرر سيمونيه موقف فرنسا بوجود رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني الى جانب بلاتر. وقال ان فرنسا «ستصوت لبلاتر وليس للسويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي بسبب وجود بلاتيني الى جانب الاول».

وكان بلاتر اختار نجم الكرة الفرنسية في الثمانينات عندما اعلن ترشيحه لمنصب الرئيس، ليكون مساعده الاول في الاتحاد الدولي في حال نجاحه في انتخابات الرئاسة.

واضاف سيمونيه «اخترنا معسكرنا. يجب القيام بخيارات حتى لو كانت القرارات صعبة، وآمل ان تحذو اتحادات أخرى حذونا».

من جانبه شكر بلاتيني المسؤولين في الاتحاد الفرنسي لدعمهم له. وقال «لولا دعم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لما اقدمت على هذه الخطوة».

وصرح بلاتر على الفور «أنا فخور ومفتون» بعد ان اخذت علما بدعم الاتحاد الفرنسي و «هذا القرار مهم جدا بالنسبة الى جميع الدول الناطقة بالفرنسية واوروبا».

واضاف «القرار الفرنسي رائع واعتقد بأنه سيحمل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على التفكير مليا، اني سعيد حقا وهذا الأمر سيكون له صدى كبير».

أبدت أسفها لامكان «الحاق الأذى» بالمونديال

النقابة الرئيسية لطياري «اير فرانس» تهدد بالاضراب

هددت النقابة الرئيسية لطياري شركة «اير فرانس» باللجوء الى «الاضراب ابتداء من ١ او ٢ يونيو المقبل» في حال لم يتم ايجاد حل لمشكلة اجور الطيارين، مشيرة الى ان الاضراب قد «يستمر اسبوعين على الاقل». وقال الناطق الرسمي باسم النقابة كريستيان باري لاذاعة وتليفزيون لوكسمبورغ «ار تي ال» ردا على سؤال حول ما اذا كانت التهديدات جدية، «اذا اعتدي علينا وحاولوا ان يشطبوا شهرين من اجرنا السنوي على الرغم من ان الشركة سجلت افضل ايرادات في تاريخها هذه السنة، فاننا سنرد بعنف ونأسف مسبقا عن امكان الحاق الاذى بكأس العالم».

مسافي يشكر سعود بن صقر على مساهماته المتعددة في النادي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة نادي مسافي الرياضي الثقافي اجتماعا له برئاسة المهندس راشد الشريقي وناقش المجلس عددا من القضايا المتعلقة باستعدادات النادي للموسم المقبل.. وشكر المجلس الشيخ سعود بن صقر القاسمي الرئيس الفخري لنادي مسافي على مكرمته بتركيب اجهزة كمبيوتر في النادي ومساهماته العديدة بارتقاء نادي مسافي الى اعلى المستويات الفنية والثقافية.

وتم خلال الاجتماع اعادة تشكيل اللجنة الرياضية برئاسة عبيد المزروعي.. كما ناقش المجلس قضية اللاعب الاجنبي الذي سينضم الى صفوف الفريق في الموسم القادم وضرورة الانتهاء من هذه المهمة حيث كلف المجلس اللجنة المختصة بهذا الجانب الى دراسة الموضوع واختيار ما يناسب من اللاعبين الاجانب للانضمام الى الفريق.

صرح بذلك راشد خلفان الشريقي امين السر العام بنادي مسافي.

فتحي نصير يحاضر في دورة المدربين باوغندا

■ قرر الاتحاد الدولي وبالتعاون مع الاتحاد الافريقي لكرة القدم اقامة أول دورة للمدربين للمستوى العالي A في كمبالا عاصمة اوغندا لكل الدول الناطقة باللغة الانجليزية وهي ٢٢ دولة، وقد تم اختيار الكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات والمحاضر والمراقب بالاتحادين الدولي والافريقي ليحاضر ويشرف على هذه الدورة التي تعتبر أول دورة ينظمها الاتحاد الدولي والافريقي بعد كأس العالم ١٩٩٨ حيث تحدد لها يوم الأحد ١٨ يوليو ١٩٩٨ ويشارك فيها ٧٠ مدربا منهم ٧ من اوغندا وعدد ٣ مدربين لكل دولة ٦٣ وسوف يتم تسليم المدربين الناجحين شهادة الاتحاد الدولي التي تجيز لحاملها تدريب فرق الدرجة الأولى والمنتخبات.

أدما بطلاً لبولينج المؤسسات

■ حقق فريق شركة أدما محتكر بطولة البولينج التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية برعاية شركة أدما على صالة نادي أبوظبي السياحي حيث توج أدما بطلاً بقيادة لاعبه المتميز بطل العالم محمد خليفة القبيسي الذي حقق ايضا المركز الأول في مجموع الأشواط والمركز الأول في مجموع أعلى شوط.

هذا وقد فاز بمركز الوصيف فريق بلدية ابوظبي الحصان الأسود في البطولة لأول مشاركة لفريقي البلدية في بطولة المؤسسات للبولينج فيما فاز فريق شركة الحفر الوطنية بالمركز الثالث وشارك في البطولة ٨ فرق وباقي الفرق هي شرطة أبوظبي وجامكو وأدكو وزادكو وحرس الحدود.

برئاسة بطي آل مكتوم

اجتماع لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الأولمبية الوطنية اجتماعا له برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣. يتناول جدول الأعمال المواضيع التالية

أولا: التصديق على محضر اجتماع مجلس الادارة رقم «٩٨/١» تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠.

ثانيا: الاطلاع على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لعام ١٩٩٧ المنعقد بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٩٨.

ثالثا: اعتماد محضر اجتماعات المكتب التنفيذي رقم «١» ورقم «٢».

رابعا: دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة «بانكوك - ديسمبر ٩٨»

- خطاب وزارة التربية والتعليم والشباب رقم ٧٨٢ بتاريخ ١٩٩٨/٥/٩م المتضمن اعتماد مبلغ «مليوني درهم» لتغطية نفقات المشاركة في الدورة الآسيوية.

- الاتصالات التي تمت بشأن زيادة ميزانية المشاركة في الدورة.

- البرنامج الزمني المحدد من قبل اللجنة المنظمة بشأن المشاركة.

خامسا: دورة الألعاب العالمية للشباب «موسكو - يوليو ٩٨»

- الاجراءات والترتيبات المتخذة للمشاركة في الدورة.

سادسا: خطاب الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المرافق بمحضر الاجتماع الثالث عشر لرؤساء اللجان الأولمبية بدول المجلس المنعقد بدولة البحرين بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧م.

سابعا: خطاب الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المتضمن تحديد موعد عقد الاجتماع «٢٨» للجنة الفنية الأولمبية خلال الفترة ١٤ - ١٥ يوليو ٩٨.

ثامنا: الرسائل الواردة.

سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

باستثناء عضوين جديدين فقط

الجمعية العمومية بنادي الجزيرة الحمراء تعيد انتخاب نفس أعضاء مجلس الادارة السابق

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في جو ديمقراطي توج بتفاهم وحسن النية اعادت الجمعية العمومية بنادي الجزيرة الحمراء انتخاب مجلس الادارة السابق ليواصل قيادة دفة السفينة لسنتين قادمتين.. جاء ذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية العادية والتي عبر عنها اعضاء الجمعية بنوع من التفاؤل وحسن النية لمستقبل ناديهم.. وباستثناء عضوين جديدين هما جاسم حمد غضيب وابراهيم سالم مسعود تكون الجمعية قد اعادت نفس افراد المجلس السابق وهم على النحو التالي:

علي أحمد الشريف وسيف حمد غضيب وسلطان أحمد الشريف وعبدالناصر العمران وعلي محمد الغزالي ومحمد مجلي وسلطان أحمد يوسف وحميد راشد مطر وعارف حميدان.. بالاضافة الى جاسم حمد غضيب وابراهيم سالم مسعود العضوين الجديدين.

وحدد المجلس الجديد اليوم موعدا لتوزيع المناصب بين اعضاء مجلس الادارة الجديد.

كما ناقشت الجمعية العمومية التقرير الاداري والمالي والفني وتم اعتماد التقرير والميزانية المقترحة للموسم القادم والمستجدات التي طرأت على الساحة الرياضية مؤخرا وابرزها التعاقد مع اللاعب الاجنبي.

الكتبي «يتحدى السعديات» وفريق «نيبال» جاهز

كلاوديو البرازيلي ولينيكر هداف كأس العالم يقودان القدم ونجمات مصر ولبنان ضمن فريق الطائرة الشاطئية

■ أعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي القطب العيناوي المعروف تحديه لفريق السعديات بقيادة القطب العيناوي السيد محمد بن تعلوب الدرعي وقرر دعم فريقي «نيبال» المشاركين ضمن بطولة الملاعب الرملية الشاطئية التي تنطلق الاثنين القادم وينظمها نادي التحدي الرياضي بعدد من كبار نجوم الكرة العالمية.

ويتقدم هؤلاء النجوم البرازيلي جونيور وجاري لينيكر هداف كأس العالم والذي ربما حالت ظروف إلقائه محاضرات بنادي ليفربول دون الحضور في بداية البطولة لكنه سيشارك في المباراة النهائية.

وقال الكتبي ان ظروف ارتباط اللاعب البرازيلي الشهير جونيور بدورة تقام في كوالالمبور حالت دون المشاركة في بطولة أبوظبي مشيرا الى ان فريقي نيبال سوف يضمان نخبة من ألمع النجوم، كما أعلن حمد بن سهيل رعايته لمشاركة منتخبي آنسات مصر ولبنان ضمن بطولة الطائرة الشاطئية، وقدم الشكر في هذا الاطار لنادي التحدي ولاتحادي كرة القدم والكرة الطائرة لدعمهما للبطولة فنيا.

على صعيد آخر يعقد في الواحدة ظهر اليوم اجتماع فني بقاعة الاجتماعات بمنتجع شاطئ الراحة برئاسة السيد عبدالله مطر بن مالك ويتم خلال الاجتماع اعلان البرنامج الكامل للبطولة وتوزيع مجموعات الدور التمهيدي.

سعادة حمد بن سهيل الكتبي

.. والجنيبي تيم يعلن التحدي ويؤكد جاهزيته لنجوم العالم

■ اعلن الكابتن شمس حامد «لاعب النادي الاهلي ومنتخب مصر السابق» المدير الفني للفريق ان فريقه جاهز «للعب مع الكبار»، مؤكدا ان اللاعبين الموجودين على ارض الامارات قادرين على مقارعة نجوم العالم. وقد قطع لاعبوه وعدا على انفسهم بتحقيق نتائج طيبة والأداء الجيد بالدورة الشاطئية. ويضم الفريق نخبة من أبرز لاعبي دوري المؤسسات في الدولة أمثال مدحت فقوسة وهاني صديق وشريف رياض باشراف الكابتن حامد الجنيبي المدير الاداري للفريق.

شمس حامد

نهائي كأس دنلوب للاندية والهيئات الاجنبية اليوم

■ تحت رعاية محلات الامارات للرياضة يحتضن نادي دبي الريفي اليوم نهائي كأس دنلوب للتنس للاندية والهيئات الاجنبية بفئتيه الاولى والثانية. ففي الدور قبل النهائي حقق فريق شرطة دبي فوزا مريحا على فريق الحبتور للتنس في المباراة التي اقيمت على ملعب فندق متروبوليتان الشاطئ، اما في لقاء قبل النهائي الآخر فقد فاز فريق الهيلتون على فريق الوصل بنتيجة ١/٥ ولم يقم الفريقان بلعب المجموعات المتبقية بعد حسم النتيجة.

اما في الفئة الثانية، فقد فاز فريق فندق شاطئ الجميرا على مساكن المركز التجاري بنتيجة ٣/٦ وفي الجهة الاخرى فاز فريق دوبال على النادي الفلبيني بنتيجة ٣/٦ ايضا إلا انه من الجدير بالذكر أن كافة المجموعات انتهت بنتائج متقاربة للغاية وتراوحت بين ٣/٦ و٤/٦.

ويقام اليوم النهائي في تمام الساعة السابعة والنصف مساء ويعقبه تسليم الكؤوس والدروع والهدايا للفرق الفائزة في الكأس، اضافة للفرق الفائزة بالمراكز الاولى في الدوري بشقيه الاول والثاني حيث ينتظر أن يتواجد الليلة لاعبون وممثلون من ٢٠ فريقا سيتم تكريمهم الليلة.

والجدير بالذكر أن هذا الدور قد بدأ منذ ١٨ عاما برعاية محلات الامارات للرياضة ويضم ٥ درجات مختلفة تحتوي على ٤٠ فريقا، ويقام كل لقاء من ٩ مجموعات فقط. وهو يعد أكبر دوري للتنس في المنطقة كافة.

مفاجأة جديدة بالنادي الأهلي

عقد احتراف فرنسي لحسام حسن يفوق عقد الطاي التركي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مفاجأة جديدة ظهرت بالنادي الأهلي القاهري ففي الوقت الذي يستعد فيه حسام حسن مهاجم الفريق للسفر لتركيا لتوقيع العقد النهائي لاحترافه في نادي الطاي فوجئ بمكالمة تليفونية تخبره بوجود عقد احتراف فرنسي يفوق العقد التركي مما دفع اللاعب لتأجيل سفره الى أزمير.

وكان مقررا أن يسافر حسام ومعه عدلي القيعي مدير عام الأهلي لتركيا.. ولكن تردد أن اللاعب فشل في اقناع نادي الطاي بتوفير عقد مماثل لشقيقه ابراهيم ولكن يبدو أن السمسار الجزائري اتصل بابراهيم حسن يؤكد وجود عقد لحسام بأحد الأندية الفرنسية ويفوق العقد التركي ماديا لصالح اللاعب والأهلي.

وكان السمسار الجزائري قد أرسل فاكسا للاهلي ولم يتلق أي رد الأمر الذي جعل حسام يعيد حساباته فجأة ويحول اتجاهه مباشرة من تركيا لفرنسا.

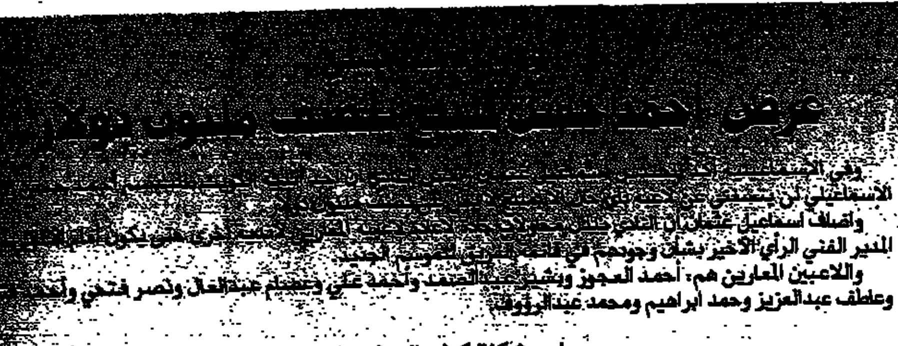
وعقب تدريب أمس الأول التقى حسام حسن بعدلي القيعي واستفسر لا يتعدى أكثر من فاكس وصل النادي مع العديد من الفاكسات التي تأتي ولا تحدث معها أي متابعة مثلما حدث في تركيا.

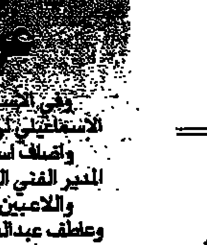
ولكن حسام حسن طلب مهلة للتفكير خاصة وان له بعض التحفظات على العقد التركي بالاضافة لتمسكه بباقي عقده مع الأهلي والذي يصل الى ٦٠ ألف جنيه.. وطلب القيعي من اللاعب أن يعيد ترتيب أوراقه ويجري اتصالات مع النادي الفرنسي ويعرف مدى جدية العرض وقيمته المالية ويكون ذلك قبل الاثنين القادم وهو الموعد النهائي لتوقيع العقد التركي.

اللاعب مازال متحفظا على العقد التركي ويؤجل سفره لازمير

وأحمد صلاح حسني ينتظر مندوب شتوتجارت الالماني

على جانب آخر ينتظر اللاعب المصري أحمد صلاح حسني مهاجم الأهلي الناشئ مسؤولو نادي شتوتجارت الالماني لتوقيع عقد احترافه.. وكان اللاعب قد سافر لألمانيا وأجرى كل الاختبارات والكشوفات الطبية ونجح فيها جميعا ثم عقد اكثر من جلسة اتفق فيها على النواحي المادية الخاصة به والنادي الأهلي.





وفي الاسماعيلية ... الاسماعيلي لن يستغني عن ...

واضاف اسماعيل عثمان ان النادي ...

المدير الفني الرأي الأخير بشأن وجودهم في قائمة الفريق للموسم الجديد.

واللاعبين المعارين هم: أحمد العجوز وبشير عبدالصمد وأحمد علي وعصام عبدالعال ونصر فتحي و... وعاطف عبدالعزيز وحمد ابراهيم ومحمد عبدالرؤوف.

وحل مشكلة كوليبالي في الزمالك

وفي الزمالك اجتمع د. كمال درويش رئيس النادي واسماعيل سليم الوكيل مع اللاعب اسماعيل كوليبالي الذي أرسل فاكسا للادارة يطلب فيه الرحيل والانتقال لنادي الوصل الاماراتي.. ونجح درويش وسليم في انهاء مشاكل اللاعب وتراجع اللاعب عن فكرة تلك النادي، وأكد اسماعيل سليم أن كوليبالي باق ولن يتم التفريط فيه بسهولة وأن المبلغ المعروض من نادي الوصل الاماراتي لا يتناسب مع امكانياته!!

الدوري العماني

٣ تعادلات وفوزان في المرحلة الاخيرة

■ أسدل الستار على الدوري العماني لكرة القدم بعد ١٨٦ يوما في الملاعب الخضراء وشهدت مرحلته الثامنة عشرة الاخيرة ٣ تعادلات وفوزين.

وودع قريات البطولة عائدا الى الدرجة الثانية بخسارة امام صور ٢-٤. فبعد ان تقدم الفائز عبر عادل علي (٦) ويوسف صالح (٧)، ادرك الخاسر التعادل في نهاية الشوط الاول عن طريق محمد سعيد (٢٥ و٤٥).

وفي الشوط الثاني، اضاف عادل علي (٨٠) ويوسف صالح (٨٥) الهدفين الثالث والرابع لصور الذي انتقل من المركز الخامس الى الثالث برصيد ٢٩ نقطة.

وحذا البريمي حذو قريات وخسر امام صحار بهدف لمحمد خصيب (٢٠).

وتخلى العروبة مرغما عن المركز الثاني الذي حلم به وصارع من اجله طويلا وتعادل مع عمان الذي عزز موقعه في هذا المركز بهدف ليعقوب جمعة (٧٢) مقابل هدف لداود سالم (١٥)، فيما تعادل السيب مع ظفار بهدف لعبدالله الاغبري (٢٠) مقابل هدف للسوري محمد سويداني (٦٨).

وفي مباراة تسلم في نهايتها درع البطولة واحتفل باعتزال لاعبه سالم قصبوب. تعادل النصر البطل مع الاتحاد بهدفين لهاشم صالح (٤٥ و٦٠) مقابل هدفين لمجدي شعبان (٢٨) وخالد بخيت (٤٧).

وتوج يوسف صالح (صور) هدافا للدوري برصيد ١٢ هدفا، بفارق هدف واحد عن هاشم صالح (النصر) وهدفين عن جاسم ابراهيم (صحار) وثلاثة عن محمد خميس عكعك (النصر) وهاني الضابط (ظفار).

أبدى دهشته لتصريحات الجوهري

عثمان السعد يطالب الاتحادات العربية بالمشاركة بالمنتخبات الوطنية في كأس العرب

■ قال عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان الاتحاد يطالب بضرورة اشتراك الدول العربية في بطولة كأس العرب المقبلة بقطر بمنتخباتها الاولى وليس بفرق الشباب.

وتقام البطولة فى قطر خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ سبتمبر.

واضاف السعد فى مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة على هامش اجتماع لجنة الاكاديميات الاولمبية ومعاهد اعداد القادة المنبثقة من الاتحاد العربى للالعاب الرياضية ان الاتحاد قام بتعديل موعد بطولة كأس العرب على ضوء الاقتراحات التى قدمها محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة المصري. ومضى يقول ان التعديل وتقديم موعد اقامة البطولة ثلاثة ايام كان لضمان اشتراك مصر بالمنتخب الاول مضيفا «ولا نسمح بمشاركة فريق من الشباب او منتخب ثان خاصة وان الفريق المصرى هو حامل لقب البطولة الماضية وهو مشارك باعتباره حامل اللقب اما اذا كانت مصر ستشارك بالمنتخب الاولمبى فانه كان يستتبع دخول التصفيات». واعرب عن اندهاشه لتصريحات محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الذي طالب بتأجيل البطولة الى ديسمبر مشيرا الى ان ذلك فى مصلحة السعودية اذ ان منتخبها الاول سيكون قد عاد لتوه من نهائيات كأس العالم في فرنسا وفي طريقه لبطولة كأس الخليج بالرغم من ان السعودية نفسها اكدت فى تصريحات رسمية ان منتخبها الاول سيشارك فى كأس العرب.

وأوضح السعد ان نجاح البطولة يرتبط بمشاركة كل المنتخبات الوطنية الاولى وان تأجيلها الى ديسمبر يتعارض مع موعد اقامة بطولة كأس العرب الاولى للكرة الخماسية التى تنظمها مصر فى القاهرة. الا انه اوضح ان الاتحاد العربي لكرة القدم لن يمانع فى ان يشارك منتخب مصر بعناصر من المنتخب الاولمبى ضمن المنتخب الاول.

ومن ناحية أخرى اكد مساندته لموقف الاتحادين المصرى والسعودى بتأجيل بطولة كأس العالم للقارات المقبلة التى ستقام فى المكسيك الى ما بعد شهر رمضان. وقال «لقد سبق وطلبوا منا تأجيل بطولة القارات حينما كانت تقام بالسعودية وتأثرت بطولة كأس العرب بهذا التأجيل فتم تعديل موعدها والاولى ان يقوم الاتحاد الدولى الان بتأجيلها من اجل طلب خاص بفريقين عربيين مسلمين».

واعرب السعد بعد ذلك عن مساندة اغلب الدول العربية لجوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي «فيفا» الذى رشح نفسه لرئاسة الفيفا امام لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم.

واوضح ان هنالك تنسيقا عربيا لمساندة بلاتر امام يوهانسون تقديرا لمواقف بلاتر مع الكرة العربية.

اما عن توصيات المؤتمر الاول لمراكز ومعاهد اعداد القادة الرياضيين التى صدرت بالامس بعد اجتماعات دامت اربعة ايام فقد اصدر المؤتمر ١٢ توصية اهمها تكوين الاتحاد العربى للمراكز ومعاهد اعداد القادة العرب الذى يعمل فى اطار الاتحاد العربى للالعاب الرياضية.

كما اوصى المؤتمر بعقد مؤتمر سنوي بالتناوب بين الدول العربية لهذا الاتحاد. وطالب بزيادة الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية في مجال اعداد القادة الرياضيين كوسيلة من وسائل الاهتمام بالرياضة العربية.

وتضمنت توصيات المؤتمر توحيد المناهج وتدعيم الاتصال المهني بالهيئات المتقدمة رياضيا والتنسيق بين المعاهد فى كافة الدول العربية.

وشارك فى المؤتمر ١٢ دولة وهي مصر والكويت والسعودية والامارات والبحرين وقطر والسودان وسوريا وتونس والجزائر واليمن والأردن.

عثمان السعد

محمود الجوهري

اهتمام اعلامي وجماهيري بلقاء الكويت وأمريكا غدا

■ الكويت - مطلق نصار:

■ بدأت مباراة منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع نظيره الامريكي المقرر اقامتها غدا الاحد في مدينة بورتلاند باستقطاب اهتمام الجمهور الرياضي في بورتلاند الذي يعد اكثر الولايات المتحدة الامريكية حبا لكرة القدم، هذا وقد اشترت إحدى الشبكات الفضائية حقوق نقل المباراة التي ستقام في الساعة العاشرة والنصف مساء بتوقيت الكويت.

خيطان بطل كأس اليد

وتوج فريق خيطان بطلا لكأس الشهيد فهد الاحمد لكرة اليد بعد فوزه في المباراة النهائية على الكويت ٣٢/٢٧ واحتل الفحيحيل المركز الثالث بعد فوزه على الصليبخات ٢٩/٣٤.

رولان غاروس:

قرعة صعبة لسامبراس وهينجيز

■ لن تكون مهمة الامريكي بيت سامبراس المصنف اول سهلة في سعيه الى احراز بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب، احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم على ملاعب رولان غاروس للمرة الاولى في تسع مشاركات، لأن القرعة رسمت له طريقا صعبا يبدأ بلقاء مواطنه العملاق تود مارتن.

وكان مارتن حقق نتائج جيدة في الاونة الاخيرة ابرزها احرازه دورة برشلونة الاسبانية التي شارك فيها اختصاصيو الملاعب الترابية.

اما البرازيلي غوستافو كويرتن حامل اللقب العام الماضي فيلعب ضد الفرنسي المغمور شارل اوفرين، واذا قدر له الفوز فانه سيواجه في الدور الثاني الامريكي اندريه اغاسي العائد بقوة والذي سيلعب ضد احد المتأهلين من التصفيات.

وفي ابرز مباريات الدور الاول يلعب النمسوي توماس موستر حامل اللقب عام ١٩٩٦ مع السويدي يوناس بيوركمان السابع.

عربيا، لم ترحم القرعة اللاعبين المغربيين هشام ارازي الذي سيواجه التشيكي بيري نوفاك احد ابرز اللاعبين على الملاعب الترابية، وكريم العلمي الذي سيلتقي خصما قويا هو الاسباني اليكس كوريتخا المصنف رابعا عشر.

يذكر ان ارازي بلغ الدور ربع النهائي العام الماضي قبل ان يخسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا.

وفي فئة السيدات، لم تكن الحال افضل بالنسبة الى السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى لانه يتعين عليها تخطي عقبة الامريكية فينوس وليامس والتشيكية يانا نوفوتنا او الامريكية مونيكا سيليش في طريقها الى النهائي.

لجنة المسابقات تعيد جدولة الدوري الأردني اليوم

تأجيل لقاءات للوحدات وتحديد مواعيد لا تتضارب مع منافسات مونديال فرنسا

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تعقد لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الأردني اليوم - السبت - اجتماعا لها يخصص لاعادة جدولة مباريات الأسابيع المتبقية من مرحلة الذهاب لمسابقة الدوري العام المحلي لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم لموسم «٩٨». وذلك في ضوء قرار اتحاد الكرة بتحديد يوم الأول من يونيو المقبل موعدا لاستئناف مباريات المسابقة.

ويذكر أن قرار اتحاد الكرة باستئناف مباريات الدوري العام اعلن يوم الأربعاء الماضي، وذلك على خلفية انتهاء الأزمة بين الاتحاد والأندية السبعة الممتازة حول قضية ريع الموسم الحالي وكيفية توزيعه على الأندية العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة.

وكانت مباريات الدوري الأردني للموسم الحالي قد توقفت في الثامن والعشرين من ابريل الماضي، وذلك مع نهاية مباريات المرحلة الثانية من الدوري، حيث تبقت «٧ مراحل» من جولة الذهاب، وستبدأ مباريات المرحلة الثالثة في الأول من الشهر المقبل.

وينتظر أن تأخذ لجنة المسابقات مع جدولة مباريات الذهاب نقطتين هامتين في عين الاعتبار، الأول تتعلق بتأجيل مباريات فريق الوحدات «حامل اللقب» في الأسبوعين الثالث والرابع بسبب سفر وفد الوحدات الى مدينة اللاذقية في سورية في بحر الاسبوع الحالي لاقامة معسكر تدريبي هناك قبل السفر الى بيروت للمشاركة في منافسات المجموعة الجغرافية الرابعة لبطولة الاندية العربية أبطال الكؤوس لكرة القدم، حيث تقام منافسات المجموعة الرابعة في العاصمة اللبنانية بالفترة ما بين «٣ - ٧» يونيو المقبل ، ويشارك بها الوحدات الى جانب فرق أندية الأنصار اللبناني «المضيف» والجيش السوري وخدمات رفع الفلسطيني.

أما النقطة الثانية التي ستكون في اعتبار لجنة المسابقات فهي تتعلق بتحديد مواعيد مباريات مونديال فرنسا، بحيث تقام المباريات المحلية في مواعيد لا تتضارب مع مواعيد مباريات كأس العالم للمحافظة على الاقبال الجماهيري للمباريات المحلية.

ويذكر ان مواقف فرق أندية الدرجة الممتازة على لائحة الترتيب لمسابقة الدوري العام وقبل بدء مباريات المرحلة الثالثة من الدوري على النحو التالي:

الوحدات «٦»، الفيصلي «٦» الجزيرة «٤» القادسية «٢» كفر سوم «٢»، الأهلي «٢»، شباب الحسين «١» الرمثا «١» العربي «١» الحسين اربد «-»

ويلتقي في مباريات المرحلة الثالثة مع الدوري الوحدات مع كفرسوم والفيصلي مع الأهلي والرمثا مع الجنسية اربد والجزيرة مع القادسية ، وشباب الحسين مع العربي

التهنئة للشارقة.. والتقدير للوحدة

هدف «ذهبي» أخرج الوحدة ويقود الأبيض للنهائي

الخبرة والحظ رجحا كفة الشارقة.. وخطأ قاتل وراء نهاية الحلم العنابي

كأس
98

■ تغطية: محمد جاسم
تصوير: متو جعفري

■ ايضا بالهدف الذهبي حسم امر البطاقة الثانية للمباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بوصول الشارقة للمباراة النهائية بعد فوزه على الوحدة بالهدف الذهبي القاتل الذي جاء بواسطة مدافع الفريق عبدالعزيز احمد الذي كان يحاول تشتيت الكرة التي وصلته من عزوز.. لتصطدم في صدر عبدالسلام جمعة وتأخذ طريقها للشباك معلنة عن فوز الشارقة وبلوغه للنهائي وخروج الوحدة الذي قدم مباراة رائعة رغم النقص العددي وطرد مدافعه عبدالله سالم في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.. ليلعب الوحدة طوال الشوط الثاني بعشرة لاعبين ومع ذلك لم يكن هناك ما يشعرنا بالنقص وكان هو الافضل طوال هذا الشوط الذي كان بامكانه ان ينهي المباراة لصالحه لولا سوء الطالع الذي لازم فايز اسماعيل في الكرتين اللتين انفرد بهما بمحسن مصبح واضاعهما بصورة غير متوقعة.

محصلة المباراة المثيرة التي جمعت بين الشارقة والوحدة في اياب المربع الذهبي كشفت عن هوية الفريق الثاني المتأهل للمباراة النهائية لكأس ٩٨.. بعد ان كان الوصل قد حجز البطاقة الاولى على حساب فريق العين بطل الدوري، ليلتقي الوصل والشارقة في نهائي البطولة لتحديد هوية البطل يوم الخميس القادم، في المباراة التي ستقام بينهما باستاد الوحدة بابوظبي.

اثارة منذ البداية

ومن محصلة المباراة نقول ان الوحدة رغم خسارته الا انه قدم واحدة من افضل مبارياته وكان الافضل طوال الفترة التي كان يعاني فيها من النقص في الوقت الذي لم نشعر بمدى رغبة الشرقاوية في العبور للمباراة النهائية الا في الـ ٢٠ دقيقة الاولى التي كان فيها اللون الابيض مسيطرا على كل ارجاء الملعب بعد سيطرة ميدانية تامة توجها العنبري بهدف جميل في الدقيقة ٢٥ من الشوط.. ليهبط اداء الفريق وتنخفض سرعة المباراة ويبدأ الوحدة في التقدم.. ونجح سعيد خميس في تهديد مرمى الشارقة عدة مرات.. الى ان جاءت الدقيقة ٣١.. عندما احتسب الحكم خطأ للوحدة خارج منطقة الجزاء يتقدم لها فهد مسعود رجل المباراة الاول.. وسدد بطريقة لا يمكن لاي حارس مرمى ان يفعل لها شيء لتذهب في المقص الايمن لمحسن مصبح.. ليتعادل الفريقان وتسير المباراة لصالح العنابي الذي يكفيه التعادل من اجل بلوغ النهائي.. وتمر الدقائق الاخيرة من الشوط ويحاول الفريقين الوصول لمرمى الآخر.. ويسدد العنبري تسديدة صاروخية ابعدها حسين علي المتألق ببراعة لركنية.. ورد عبدالرحيم جمعة عليه بتسديدة قوية جدا اصطدمت في صدر محسن وتحولت لركنيه..

لحظة التحول.. الانقلاب

عند بلوغ الدقيقة ٤٥ من الشوط والحكم يستعد لاطلاق صافرته يرسل عيسى مير كرة عرضية على رأس العنبري ليبعدها المدافع عبدالله سالم بيده.. ليحتسبها سعيد عبدالله ضربة جزاء وينذر لاعب الوحدة وهو الانذار الثاني ليشهر بعدها بطاقته الحمراء.. ويخرج عبدالله سالم.. ويتقدم احمد ابراهيم لضربة الجزاء.. ويحرز منها هدف التفوق لفريقه من جديد لينتهي الشوط الاول بكل احداثه بنتيجة ٢/١ لصالح الشارقة.

حادثة الطرد والهدف الشرقاوي قلب موازين المباراة، وفي الوقت الذي كان يتوقع فيه ان تكون المهمة سهلة للشارقة الذي لم يعد ينقصه سوى هدف الترجيح.. فاذا بالمفاجآت العنابية التي كانت بالمرصاد.. عندما تمكن الوحدة من فرض سيطرته على مجريات المباراة بشكل تام.. وقام عبدالسلام جمعة بدور كبير في الامداد والدفاع وشكل فهد مسعود وعادل مطر خطورة متناهية على مرمى محسن الذي تحمل عبئا كبيرا بسبب غياب الحداد.

ومن احدى الفرص كاد فايز اسماعيل ان ينهي المباراة لصالح فريقه لولا تأخره في انهاء الكرة التي ارسلها له عادل مطر في المرمى نتيجة خطأ مشترك بين مدافعي الشارقة وحارس المرمى ابعدها في النهاية محسن باعجوبة لركنية.

وفرصة اخرى لفهد مسعود الذي استقبل الكرة التي شتتها محسن حارس الشارقة وهو خارج مرماه ليلعبها بكل قوة ولكن محسن وخبرته حالت دون اقترابها من الشباك.. كل ذلك يحدث دون ان يحرك لاعبو الشارقة ساكنا.. وكل المحاولات كانت محاولات فردية لم يجد مدافعو الوحدة صعوبة في التصدي لها. واجرى المدربين تغيرات عدة في محاولة للدفع بجميع اوراقهم .. الا ان النتيجة ظلت كما هي، وينتهي الشوط الثاني بفوز الشارقة ٢/١ .. ويتساوى الفريقان في النقاط والاهداف ويتم الاحتكام الى الوقت الاضافي والهدف الذهبي..

نهائي الكأس هل يقام بالوحدة؟

■ يتوقع «الاتحاد الرياضي» أن يقام نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بستاد آل نهيان بنادي الوحدة، لا سيما بعد خروج فريق الوحدة من نصف نهائي البطولة، علما بأن المباراة النهائية ستبدأ في السادسة وعشر دقائق مساء يوم الخميس المقبل، وبها ينتهي الموسم الكروي (٩٧ - ١٩٩٨).

الهدف الذهبي

ومع صافرة بداية الشوط الاضافي.. اغلق الوحدة منطقته الدفاعية بقيادة عبدالعزيز احمد تماما واعتمد على الهجوم المرتد مستغلا سرعة فايز اسماعيل وعادل مطر ومعهم فهد مسعود.. وقد نجح الفريق في احداث خطورة على مرمى الشارقة.. في الوقت الذي ظل اداء الشارقة سلبيا.. الى ان جاءت الدقيقة ١٢ من الشوط الاضافي الاول، وفي هجمة قادها عزوز من جهة اليمين سدد بكل قوة تصدى لها عبدالعزيز احمد في محاولة لتشتيتها خارج الملعب فاذا بها ومن شدة قوتها تصطدم بعبدالسلام جمعة نجم المباراة وتدخل مرمى حسين علي معلنة عن الهدف الذهبي الذي منح الشرقاوية بطاقة الصعود للنهائي وحرم العنابي الذي ابلى بلاء حسنا وكان قريبا جدا من التأهل لولا ان الحظ عانده في مباراة الامس..

تحكيم رائع

ادار المباراة الحكم الدولي سعيد عبدالله الذي نجح بامتياز في قيادتها بمساعدة ممتازة من ناصر بهروز ومحمد عبدالكريم.. وانذر الحكم كل من علي غلوم ومحمد سلطان وياسر الدوخي من الشارقة وحسين علي وعبدالله سالم الذي حصل على الانذار الثاني والبطاقة الحمراء.



ولنا كلمة

الفصل الأخير.. !

■ شاءت موقعة القطارة أن تكون مسرحا لأحداث الفصل الأخير والخروج المحزن لبطل الدوري بين جماهيره وعلى أرضه في الوقت الذي كان فيه الفريق قطع نصف المشوار نحو النهائي المنتظر.. فاذا بكل الاحلام والاماني تتكسر في القطارة في مشهد مؤثر قال فيها الوصل كلمته واعلن فيه الكأس عناده لفريق العين مع سبق الاصرار والترصد.

■ بلاختصار شديد جسدت تلك الكلمات صورة الخروج المحزن لبطل الدوري الذي كان يمني نفسه بتحقيق بطولة الكأس ليحقق انجازا غير مسبوق من قبل بعد أن أكد شبابه الواعد قدرته وتفوقه وانتزاعه بطولة الدوري بكل جدارة.. وفي الوقت الذي بات قريبا فيه من حبل المباراة النهائية بعبوره نصف المشوار فاذا به يكتفي بتلك الخطوة التي توقف عندها رافضا التقدم نحو الخطوة الأخيرة.. وسط دهشة الجميع بما فيهم جماهيره التي جلست لفترة طويلة بعد نهاية المباراة في محاولة لاستيعاب ما حدث.. وكان وراء خروج الفريق من مسابقة الكأس.

■ لن أتحدث عن ما قدمه الفريق العيناوي في لقائه المصيري، ولن اتعرض كثيرا للاحداث التي اعترضت سير المباراة.. بما فيها محاولة حميد فاخر الصريحة للحصول على البطاقة الحمراء.. التي لن ابالغ فيها اذا قلت انها الاغرب والاعجب.. هذا الموسم.

■ هذا اللاعب الصاعد والخلوق جدا.. كان ينتظر منه ترجيح كفة فريقه بعد أن كان بالفعل من أفضل عناصر فريقه في ذلك اللقاء.. ولوحدث ذلك لكان من ذلك اللاعب الذي قلب موازين المباراة لصالح فريقه في البداية وضده في النهاية.

■ حدث ذلك في غياب «المحارب».. غريب حارب.. وعدم جاهزية سلطان واهتزاز علوي وايقاف فهد.. وعدم وجود زكريا.. ومع ان كل ذلك يعتبر طبيعيا الى حد كبير.. وظروف مثل هذه معرض أن يقع فيها أي فريق.. إلا أنها في النهاية تؤكد حقيقة لا يمكن التغاضي عنها.. وهي العلاقة الطردية المزمنة بين الفرقة العيناوية وبطولة الكأس.

■ واذا كانت ظروف المباراة الاخيرة كانت وراء خروج العين من المسابقة فان الفريق وفي افضل ظروفه وحتى عند وصوله للمباراة النهائية.. كان الحظ يعانده ويجانبه ولدينا من الامثلة الماضية الكثير.

■ وهكذا جاءت احداث الفصل الاخير لمسرحية القطارة.. لتحول من جديد بين العين والبطولة التي طال انتظاره لها ولمعانقتها بعد سلسلة من حالات الفوز بالدوري التي لا ينقصها إلا تذوق طعم بطولة الكأس التي لازالت تعلن عن رفضها في مصالحته.

■ لاشك أن الفوز بالكأس كان سيحول «دار الزين» الى افراح لا تنقطع.. ولكن رياح الكأس واصلت عنادها للفرقة العيناوية.. التي أكتفت بهذا القدر من الاثارة والمتعة لجماهير الكرة في كل مكان.. بعد أن قدمت موسما استثنائيا.. ختمته بفوز مستحق في آخر مسابقة للدوري قبل عودة اللاعبين الاجانب بدءا من الموسم المقبل بعد أن كان الفريق بطلا لأول مسابقة للدوري بدون اللاعبين الاجانب أيضا.

كلمة أخيرة

■ في التجربة الأولى لها.. أكدت مسابقة الكأس بنظامها الجديد انها الأفضل والاصلح والأكثر اثارة دون جميع الانظمة السابقة التي مرت علينا من قبل.

■ واذا ما كانت هناك من نقطة تستحق اعادة النظر فيها.. هي مباريات الدور التمهيدي ودور الـ ١٦ .. التي يفضل أن تقام بنظام المباراة الواحدة فقط.. دون الحاجة للاياب.

محمد جاسم

دورة ستراسبورغ:

نهائي ديكوجي - سبيرليا

■ بلغت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية والفرنسية جولي هالار ديكوجي المباراة النهائية من دورة ستراسبورغ الفرنسية الدولية لكرة القدم التي تقام اليوم السبت.

وفي نصف النهائي، فازت سبيرليا على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٧-٥ و٦-٣، وديكوجي على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥).

انتقال دندي من كارلسروه الى ليفربول

■ وقع المهاجم شون دندي الجنوب افريقي الاصل والالماني الجنسية عقدا انتقل بموجبه من كارلسروه الى ليفربول الانجليزي من دون ان تحدد قيمة الصفقة او مدة العقد. وكان دندي (٢٥ عاما) سجل ٣ اهداف فقط هذا الموسم وذلك لغيابه بداعي الاصابة لاشهر عدة علما بانه تنافس على لقب الهداف الموسم قبل الماضي.

ويأمل ليفربول في ان يسد دندي الثغرة التي سيتركها غياب روبي فاولر المصاب في اربطة الركبة ولن يعود الى الملاعب قبل نهاية العام الحالي.

الدوري المصري:

اقامة مباريات الأسابيع الثلاثة الأخيرة نهارا

■ القاهرة - الاتحاد: قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري اقامة مباريات الأسابيع الثلاثة الأخيرة للدوري الممتاز في توقيت واحد وهو الخامسة الا ربع عصرا بتوقيت القاهرة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

والمباريات تخص الأسابيع ٢٨ و٢٩ و٣٠ وبالنسبة للأسبوع ٢٧ والمحدد له غدا الأحد فيلعب الزمالك وأسوان تحت الأضواء الكاشفة بإستاد القاهرة وأيضا لقاء الاسماعيلي والشمس بالاسماعيلية ولقاء الاتحاد والقناة بالاسكندرية ويقام عصرا لقاء المنيا والأهلي - المنصورة والبلدية - المحلة والمقاولون - دينا والمصري - السويس وغزل السويس.

منتخب مصر للسلة غادر القاهرة أمس للمشاركة في بطولة الكويت الودية

■ القاهرة - الاتحاد: غادر القاهرة أمس منتخب مصر الأول لكرة السلة في طريقه للكويت للمشاركة في بطولتها الودية التي تقام اليوم السبت وحتى نهاية الشهر الحالي بمشاركة السعودية وسوريا ولبنان وايران والفلبين والكويت. يرأس البعثة محمد نظمي ومعه أشرف توفيق مديرا فنيا و١٢ لاعبا. وهذه هي المشاركة الخارجية الأولى لمنتخب مصر منذ البطولة الأفريقية الأخيرة بالسنغال في شهر يوليو من العام الماضي.

ماكينن في صدارة رالي الأرجنتين والوهيبي ثاني المجموعة «ن»

■ الجمهور الأرجنتيني هو من بين الجماهير الأكثر حماسة للراليات في العالم أجمع، فقد اجتذبت المرحلة الاستعراضية الخاصة في اليوم من الرالي أكثر من ٣٥ ألف مشاهد احتشدوا لمواكبة أبرز النجوم العالميين وأبطال العالم للراليات في مضمار شهد تنافس ثلاث سيارات في الوقت نفسه للمرة الأولى في بطولة العالم للراليات.

بطل العالم السابق البريطاني كولن مكراي فاز بالمرحلة الاستعراضية في اليوم الأول وهي المقدمة لانطلاقة الرالي الفعلية في اليوم التالي.

البطل العماني حمد الوهيبي سائق فريق مارلبوزو والذي تدعمه شركة السرين والزبير. يخوض الرالي هادفا الى ضرب عصفورين بحجر واحد. تسجيل النقاط في كأس الفرق. وفي الترتيب العام لبطولة العالم للمجموعة «ن» كما سبق وفعل في البرتغال. أضاع حمد عشرين ثانية في المرحلة الاستعراضية لليوم الأول الا انه عاد وعوض الخسارة بتقدم رائع مع بداية المراحل الأولى للرالي الذي يناسب طريقة قيادته الموهوبة على الطرقات الترابية. ومع نهاية المرحلة الأولى وبعد تسع مراحل خاصة، تقدم الوهيبي الى المركز الخامس في ترتيب كأس الفرق واحتل المركز الثاني في الترتيب العام للمجموعة «ن» وهو الأهم طبعا، كان يوما صعبا هذا ما قاله حمد الوهيبي في نهاية اليوم الأول، لقد واجهت مشاكل في ناقل السرعة، وهذا ما أخرني في معظم الوقت، لكنني لست مستاء مع مركزنا الجيد بالرغم من هذه المشاكل. إنها المرة الأولى التي أشارك فيها هنا وبعض المتنافسين يعرفون هذا الرالي جيدا، اننا نطمح الى تسجيل النقاط في كأس الفرق وفي بطولة المجموعة «ن» ايضا، إننا هنا لاكتساب الخبرة لذا أقود بسرعة وحذر لأنه من المهم أن نصل في نهاية السباق.

في مقدمة الترتيب العام استطاع بطل العالم الفنلندي تومي ماكينن ان يعوض بدايته البطيئة ليتقدم بثلاث عشرة ثانية على سيارته الميتسوبيشي لانسر أمام الفرنسي ديديه أوريول الفائز برالي كاتالونيا والبريطاني كولن مكراي في المركز الثالث.

رؤساء المناطق يحضرون القرعة

١٠ حكام عرب وأفارقة لدورة الترقي للصعود للدوري الممتاز المصري

■ القاهرة - الاتحاد: في اجتماعها مساء أمس الأول وافقت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري على استقدام ١٠ حكام من بعض الدول العربية والأفريقية لادارة مباريات دورة الترقي لأندية الدرجة الأولى للصعود الى الدوري الممتاز وذلك بناء على طلب الأندية المشاركة وحرصا من اتحاد الكرة على نجاح الدورة وتحقيق العدالة للفرق الأربعة.

وقد أكدت اللجنة في اجتماعها على ضرورة حضور مندوبي الأندية ظهر اليوم السبت لاجراء قرعة دورة الترقي. ويحضر الاجتماع رؤساء المناطق الأربعة للفرق التي تأهلت.. وأكد محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات ان الاجتماع لن يتأجل واذا لم يحضر مندوبو الأندية فإن رؤساء المناطق سيكونون في الاجتماع وينقلون للأندية كل أحداث الجلسة.





التلفزيون البرازيلي يقطع ارساله وينقل مغادرة المنتخب على الهواء مباشرة

■ قطعت المحطات التلفزيونية برامجها المعتادة لنقل سفر المنتخب البرازيلى لكرة القدم على الهواء مباشرة اول امس الخميس متوجها الى فرنسا حيث يشارك فى نهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى العاشر من يونيو.

ونقل التلفزيون صورة حية للطائرة التى تقل اللاعبين وهى تقلع من مطار ريو فى الوقت الذى احتشد فيه ١٢٠٠ مشجع فى المطار لمشاهدة اللاعبين وهم يغادرون البلاد مما تسبب فى فوضى داخل مدرج اقلاع وهبوط الطائرات واختناق مرورى خارج المطار.

وكتبت محطة جلوبو التلفزيونية «نتمنى حظا سعيدا للبرازيل» اثناء اقلاع الطائرة التى اعيد تلوينها لكى تحمل الوان قمصان لاعبى البرازيل.

وحتى لا تتكرر الخلافات بين لاعبي المنتخب حول من يجلس بجوار النافذة كما كان الحال اثناء النهائيات السابقة فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ تم طبع اسماء اللاعبين على المقاعد.

وستخوض البرازيل مباراة الافتتاح في كأس العالم امام اسكتلندا فى العاشر من يونيو أي بعد ثلاثة اسابيع تقريبا الا ان معظم الصحف تخصص ثلاثا او اربع صفحات للمنتخب.

وغادر ١٧ لاعبا من بين ٢٢ تم اختيارهم البلاد على متن الطائرة اذ لم تسمح الاندية الاوروبية للاعبيها البرازيليين المحترفين بها كافو والدير وروبرتو كارلوس ورونالدو السفر مبكرا وسيلحقون بالمنتخب البرازيلى فى فرنسا.





وصول المنتخب البرازيلي الى باريس

■ وصل المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم الى باريس صباح امس الجمعة لبدء معسكره الاستعدادي الاخير لنهائيات المونديال.

وسيتوجه المنتخب الى ليزيني (ضاحية باريس) حيث سيمكث طوال فترة المونديال.

ويخوض المنتخب البرازيلي مباراة تجريبية اخيرة امام اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ الحالي في الذكرى المئوية لتأسيس النادي الباسكي قبل ان يفتتح المونديال بلقاء اسكتلندا ضمن المجموعة الاولى في ١٠ يونيو المقبل.

واوضحت مصادر من الفريق ان المدافع اندريه كروز لم يلحق بالطائرة اذ تسبب الضباب فى تعطيل رحلته من ساو باولو وسيتحتم عليه السفر الى باريس بمعرفته. وستستضيف قرية ليزني بضواحي باريس المنتخب البرازيلي الا ان معظم السكان المحليين لا يريدون ذلك.

وقال ميشيل فيال المتحدث باسم رئيس البلدية «لم نطالب بحضور فريق كرة قدم ولا نريده ان يبقى هنا.. لا نشعر بحماس تجاه هذا الامر».

وحجز البرازيليون فى فندق شاتو دو لا جراند رومين بداية من اليوم الثاني والعشرين من مايو وحتى ١٢ يوليو.

الا ان بعض السكان يأملون ان تخرج البرازيل قبل ذلك اذ تقول نادين دايو وهى من سكان القرية المقيمين بالقرب من الفندق وتواجه اسابيع من الاختناقات المرورية والتفتيشات الامنية «نأمل ان يخرجوا من البطولة سريعا لكى يعود الينا هدوؤنا». واضافت «لا اعلم اى شىء عن كرة القدم وانا لست ضد البرازيل ولكن الوضع ليس مسليا».

ويشعر السكان ومجموعهم ثمانية آلاف شخص بالخوف ليس فقط من تدفق المشجعين والصحفيين ولكن من احتمال وقوع هجمات ارهابية ايضا. وشددت الشرطة الاجراءات الامنية حول القرية.

Wembley
WELCOMES THE
SAUDI ARABIAN
INTERNATIONAL TEAM

اليوم بستاد ويمبلي

انجلترا تستضيف السعودية استعداداً لكأس العالم



■ سيكون ملعب ويمبلي مسرحا لمباراة انجلترا والسعودية اليوم السبت في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال فرنسا. وهي المباراة التجريبية السابعة للمنتخب السعودي بطل اسيا منذ معسكره الفرنسي الذي انطلق في ١٧ ابريل، وسبق له الفوز على ترينيداد توباغو ٢-١ (الجابر والعويران) وعلى فريق فيرجو الفرنسي ٢-١ (الدوخي ٢) وعلى ناميبيا ٢-١ (الجابر والسويد). والتعادل مع ايسلندا ١-١ (الجابر) ومع جامايكا صفر-صفر. ومع فريق كان الفرنسي صفر-صفر ايضا.

وتبقى له مباراتان مع النرويج في اوسلو في ٢٧ الحالي. ومع المكسيك في ٣ يونيو المقبل في باريس.

وكان المنتخب السعودي وصل الى لندن اول امس الخميس واجرى اولى تدريباته على ملعب ويمبلي الشهير الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج.

والمباراة هي الثانية بين المنتخبين بعد تعادلهما ١-١ في الرياض عام ١٩٨٨.

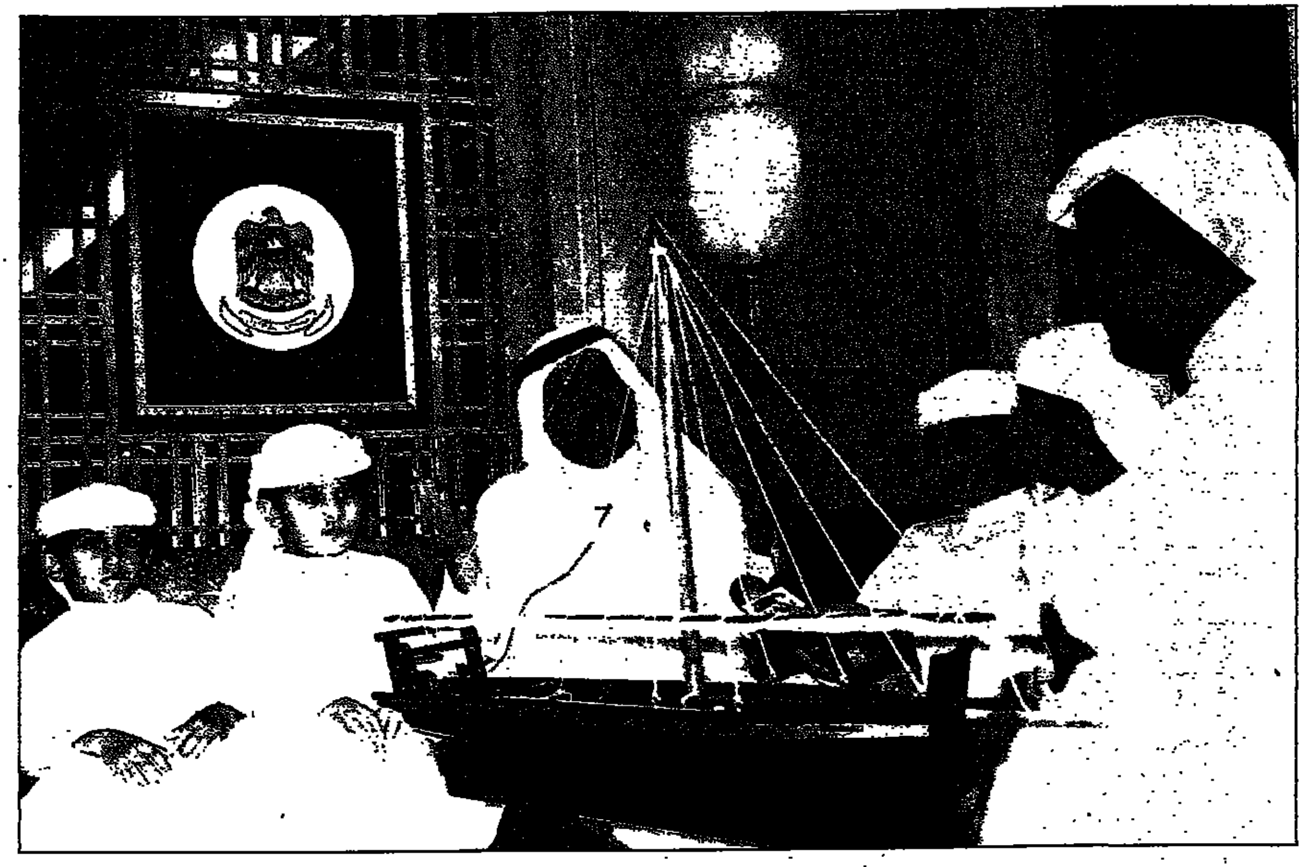
يذكر ان مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا سيختار تشكيلته الرسمية المؤلفة من ٢٢ لاعبا عقب المباراة.

وتلعب السعودية في المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا الدولة المضيفة وجنوب افريقيا والدانمرك، اما انجلترا فتلعب في المجموعة السابعة مع تونس وكولومبيا ورومانيا.

وعلى الارجح ستتكون التشكيلة السعودية من: محمد الدعيع- محمد شلية ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني- خميس العويران وخالد مسعد وسعيد العويران وخالد التيماوي- ابراهيم السويد وسامي الجابر.

Wembley
WELCOMES THE
SAUDI ARABIAN
INTERNATIONAL TEAM







حمدان بن راشد يعلنها صريحة في صير بونعير

الحكومة لن تمول الاحتراف في الوقت الحاضر ولدينا في المجتمع أولويات أهم من كرة القدم!!

■ متابعة. محمود الربيعي

■ لقاء سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برجال الاعلام في جزيرة صير بونعير أصبح حدثا سنويا تترقبه الساحة الرياضية بكل فئاتها وليس أهل البحر فحسب.. فالحوار مع سموه دائما يتشعب ليطول كافة قضايانا ويمس صميم الهموم الرياضية.. لقد تحول هذا الحديث السنوي الى ما يشبه البرلمان الرياضي.. الكل يسأل وينتقد ويصوب وسمو الشيخ حمدان يتلقى كافة الاسئلة وكل التساؤلات بصدر رحب ويجيب بصراحة بالغة ويذهب نحو هدفه مباشرة دون أدنى محاولة للتجميل.

ورغم أن الحدث بحري بحت إلا أن المستجدات التي شهدتها الساحة الرياضية في مجال كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في البلاد مؤخرا خطفت الأضواء وخاصة فيما يتعلق بالقرار التاريخي الذي اصدره اتحاد الكرة بعودة اللاعبين الاجانب اعتبارا من الموسم القادم والبدء في دراسة نظام الاحتراف استعدادا لتطبيقه. هذا القرار تحديدا كان النقطة الأسخن في الحوار الطويل والشامل بخاصة اذا اخذنا في الاعتبار أن القضايا المالية والتمويل هما عصب نجاح هذا القرار.. والأمر بالطبع يستمد أهميته من مكانة سمو الشيخ حمدان بن راشد أولا.. ومن كونه وزيرا للمالية والصناعة ثانيا.

وبصراحة شديدة تلفت الانتباه التقط سموه خيط الحوار وبدأ في وضع النقاط فوق الحروف.. وبدا كمن يريد أن يوصل رسالة معينة الى من يهمه الأمر قائلا: سؤال عودة اللاعبين الاجانب وتطبيق نظام الاحتراف سئلت عنه في العام الماضي في نفس هذه الجلسة.. ويومها قلت رأيي صراحة وأعلنت انني ضد قرار عودة اللاعبين الاجانب تحديدا وكانت لي أسباب وأنا لازلت عند رأيي.. ولكل انسان رأيه.. لكن ليس بالضرورة ان تكون هذه الآراء صائبة دائما.. ربما تكون مخطئة.. لكنني اتمسك بأن هذا هو رأيي الشخصي.. وإن كنت احترم تماما رأي الآخرين وخاصة اصحاب الاختصاص لانهم في موقع الحدث نفسه.. وربما كانت اراؤهم هي الأصوب.

إنني اقول دائما اننا لازلنا في حاجة الى المدرب الجيد لانه اهم من اللاعب الاجنبي.. حتى اذا نظرنا الى الدول المتقدمة في هذا المجال سنجد أن اللاعب الاجنبي في بعض منها أضر أكثر مما أفاد.. انظروا الى ايطاليا واسبانيا لقد دفعتا ثمنا غاليا لتكالبهما على اللاعبين الاجانب وخاصة المهاجمين منهم.. واسأل أين ايطاليا واسبانيا حاليا من بطولات كأس العالم.. وعلى العكس تجد البرازيل والمانيا.. انهما أقل اعتمادا على اللاعب الاجنبي.. وهما أكثر الدول فوزا بكأس العالم في الآونة الأخيرة.

أتوقع فجوة كبيرة

وقال سموه إنني أتوقع حدوث فجوة كبيرة بين الاندية لن تكون في مصلحة الكرة بالامارات..

أتوقع أن تكون حوالي ١٠ أندية في واد وأن تكون بقية الأندية في الدولة في واد آخر وهذا لا يجوز.

ثم إن قرار عودة اللاعب الاجنبي يتطلب بالضرورة تطبيق نظام الاحتراف حتى لا يحدث تناقض بين اللاعب الاجنبي واللاعب المواطن.. وهذا التناقض ليس في مصلحة اللاعب واللعبة على حد سواء.

الحكومة والتمويل

عند هذا الحد من الحوار كان لابد من سؤال مباشر وصريح.. قلنا له بالحرف الواحد طالما انك ربطت ما بين عودة اللاعب الاجنبي وبين ضرورة الأخذ بنظام الاحتراف كخطوة اساسية منعا لحدوث التناقض وبما كونك وزيرا للمالية والصناعة وبما أن نظام الاحتراف يعتمد في نجاحه على الاقل في السنوات الاولى على التمويل الحكومي.. فهل الحكومة مستعدة لتمويل نظام الاحتراف وأستحداث بند في الميزانية يختص تحديدا بهذا البند؟!

قال سموه على الفور وبلا تحفظ ياسادة الحكومة لديها اهتمامات وضروريات أكبر بكثير من كرة القدم في الامارات.. نحن نفتخر بما وصلت اليه رياضة كرة القدم من مستوى في المرحلة الحالية وهذا في حد ذاته يكفينا حاليا.. وعندما نرى أن هناك حاجة لزيادة الدعم سوف نفعل على الفور.. لكن الدعم الحكومي للرياضة في الامارات ودول الخليج لا يحدث في أي دولة اخرى في العالم.

لدينا مواضيع الاهتمام فيها وتقوية ميزانياتها والصرف عليها اهم كثيرا من الصرف على كرة القدم حاليا.. لاحتياجات الناس تبقى دائما في مجال اهتمامنا الأول.

باختصار الحكومة لا ترى في الوقت الحاضر ضرورة لزيادة الدعم المالي لكرة القدم وللاندية والاتحادات الرياضية.

وبالتالي لا أعتقد أن هناك موازنات جديدة ستخصصها الحكومة لموضوع الاحتراف أو لموضوع اللاعب الاجنبي.. في الوقت الحاضر هناك ماهو أهم.

الخصخصة ومفهوم بيع الأندية

وحول مفهوم الخصخصة وفكرة بيع الاندية للاشخاص.. وتحويلها الى مؤسسات يشارك فيها المجتمع بنظام الأسهم قال سموه أقول للجميع ولمن يطرح هذه الافكار ان الحكومة ليس لديها أي مانع.. بل ترحب وتشجع ولكن أين ذلك؟! وأين هم الاشخاص المستعدون فعلا لهذا؟! والاكثر من ذلك أين هو السوق.. هل لدينا أندية لها سوق في هذا المجال؟! إنني أرى أن هذا الوضع من الممكن أن يصلح للسعودية أكثر لأن بقية الرياضات الاخرى محدودة.. ولكن اعود وأقول يا ليت.. فلو حدث ذلك سيخفف كثيرا من كاهل الحكومة.. فالدولة تدفع مالا يقل عن ٨٠٪ كدعم للرياضة والاندية.



أقوال مهمه

■■ أكد سمو الشيخ حمدان على فكرة المحامل الشراعية الجديدة فئة الـ «٢٠ فوت».. وقال عنها انها محامل اقتصادية تتسع لثلاثة أو أربعة أشخاص.. وهي قليلة التكاليف وسوف تجذب الشباب.. وقال أنا على ثقة انها ستحقق نجاحا كبيرا في المستقبل.

■■ قال لا أنكر أن سباق الصير عزيز على نفسي وأشتاق إليه.. لكنني أتابع السباقات الاخرى أيضا.. غير أن سباق الصير يعطيك الفرصة للمشاهدة عن قرب لأنه ينطلق من أعالي البحار.

■■ أثق في المنظمين ثقة كبيرة وأؤيدهم في قراراتهم وأنا على ثقة أنهم أمناء في عملهم وعادلون في أحكامهم.

■■ اذا كنا نقوم بتمويل الأندية الرياضية حيث تبلغ نسبة الدعم من الدولة مالا يقل عن ٨٠٪ إلا اننا نبارك أي اجتهادات جديدة تدر الأموال الاضافية.

■■ أقول دائما اننا مع الاجتهادات ولا نصادر أي آراء تصب في المصلحة العامة.. ودائما تعطى الأولوية لأصحاب القرار فهم أكثر منا معايشة لواقعهم.

■■ نعم جلب اللاعب الأجنبي يتطلب الأخذ بنظام الاحتراف بعد ذلك.. لكن على الأندية أن تتحمل المسؤولية.. لان الحكومة ليس لديها استعداد الآن لتمويل الاحتراف.. وأعتقد أن الجميع يتفق معي في أن لدينا أولويات أهم من كرة القدم الآن.

■■ في قضية اللاعب الاجنبي أرى الجميع الآن يركزون على مركز اللاعب المهاجم أو مركز الوسط المتقدم.. فهل ذلك لن يضر بالمنتخب الوطني؟!

■■ في المؤتمر الصحفي كان سمو الشيخ حمدان حريصا على الاجابة عن كل الاسئلة بصدر رحب واستمر الحوار الى ما يزيد على الساعة ونصف الساعة.. وفتح سموه قلبه ايضا لكل الصحفيين الاجانب المتواجدين ولم يمل أبدا من كثرة الاسئلة وتعددها.



نحن نفتخر بالسمعة العالمية لنادي دبي البحري

نؤيد خطوات الفيكتوري.. وشبابنا أهل للتحدي

■ تحدث سمو الشيخ حمدان بن راشد بحب شديد حول ما يقوم به نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.. وقال ما يقع على عاتق هؤلاء الرجال يؤدونه على أحسن ما يكون.. ونحن نفتخر بالانجازات العالمية التي حققها نادي دبي ويحققها ولايزال في الذاكرة نجاحه الباهر في تنظيم بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة.. وكان حدثا ضخما وهائلا. ولقد اطلعنا على ما نشرته الصحافة العالمية حول ذلك وكنا سعداء للغاية برأيهم.. وأيضا كنت ملما بتفاصيل ذلك الحدث الكبير خلال اقامته.. وكنت مسرورا للنتائج التي انتهت عليها البطولة حيث حصلت لأول مرة «٥» دول على «٥» ميداليات. لدينا مثل يقول المدح في الوجه ذم.. لكن الحقيقة أن نادي دبي تلقى الشكر والتقدير ليس من عندنا بل من جميع المشاركين في البطولات العالمية.. ويكفي ما ذكروه في صحافتهم من أن بطولة العالم للشراعية الحديثة لم تحقق نجاحا على نحو ما تم في دبي من قبل.. الله يوفقهم.

وحول الفيكتوري تيم ومشاركته في بطولة العالم هذا العام قال سموه نحن نؤيد الخطوات الجديدة التي اتبعها الفريق بخصوص الماكينات الجديدة.. ونؤيد سياسة توطين أحد الزوارق بكادر وطني ١٠٠٪ وأقول أن شبابنا قادرين دائما على التحدي وعلى النجاح.. وعموما شبابنا اذا لم يكونوا أحسن فهم لن يكونوا أسوأ.. ورغم ذلك نحن نتمسك بالخبرات الأجنبية الموجودة بالفريق طالما أننا نستفيد منها.

في اعتقادي أن القارب الجديد الذي سيشارك في وسط البطولة سيكون جيدا لأنني علمت أنهم استفادوا جيدا من تجاربهم السابقة.. وعموما ما يقوم به الفيكتوري يشكر عليه.. وأعتقد أنه لن يبتعد أبدا عن المنافسة.

حمدان يؤكد:

أنا وإخواني رؤساء فخريون لأندية دبي

أتحدى من يثبت انني أميز النصر عن الآخرين

المرحوم حميد الطاير كان له الفضل في أملاكهم الخاصة

■ سؤال محدد وجه لسمو الشيخ حمدان عن رئاسته لنادي النصر.. وهل هذا يعطي للنادي افضلية عن الآخرين في مسألة التمويل.. وخاصة ان النصر يحدوه الأمل في التعاقد مع لاعبين اجنبيين على مستوى عال، كما فعل دائما وينتظر دعما من سموه حتى يلبي حاجته.. وحول الاجابة بدأ سموه يستعرض سردا تاريخيا حول رئاسته لنادي النصر ورئاسة اخوانه للاندية الاخرى بدبي.. قال الاندية تطلب منا أن نتولى رئاستها.. وأقول أنا واخواني رؤساء فخريون لاندية دبي الاربعة.. وأنا كنت أول ابناء الحاكم الذي يتولى رئاسة ناد.. كان ذلك تحديدا في عام ١٩٦٦. واؤكد هنا انه منذ ذلك اليوم وحتى الآن لم أميز نادي النصر عن غيره من الاندية في مسألة الدعم المالي والمخصصات واذا كان نادي النصر يتميز عن غيره بوجود بعض الأملاك التي تدر عليه دخلا إضافيا. فالفضل في ذلك يعود للمرحوم حميد الطاير فقد كان طموحا وبعيد النظر وكان دائما يسعى لوجود استثمارات لنادي النصر تدر عليه أرباحا وتميزه عن الآخرين. نحن كحكومة لا نميز بين هذا وذاك.. حتى في الاشياء الخاصة عندما تطلب مني لنادي النصر أقوم بتعميمها على الفور على الاندية الاخرى.. وفي هذا الصدد اؤكد انني واخواني كأبناء للمرحوم الشيخ راشد لم نقم في يوم من الايام بضمان أو بكفالة.. هذه كانت سياستنا ولازالت حتى الآن.

من هنا اطمئن الجميع أن الكل سواسية.. وانه اذا كان هناك عائد أضافي للنصر فذلك نتاج استثمار مشاريعه التي تحدثت عنها.

مفاجأة الحوار

هيئة الشباب والرياضة.. مشروع وهمي؟! لم أسمع ولم أناقش ذلك من قبل!

■ كانت المفاجأة مدوية خلال الحوار.. (!)

بمجرد أن سمع سمو الشيخ حمدان بن راشد سؤالا يقول: «لماذا تأخر قرار إنشاء الهيئة الجديدة للشباب والرياضة؟!».

سموه قال على الفور أنتم الصحافة تفعلون أشياء وتقرون اشياء لا نعلم عنها.. عن أي هيئة تتحدثون.. انا شخصيا لم أسمع ولم أناقش هذا الموضوع من قبل بشكل مباشر.

باختصار أنا لا أعلم شيئا عن هذا الموضوع.

وبالطبع كانت كلمات سمو الشيخ حمدان بمثابة مفاجأة حقيقية وغير متوقعة.. فمشروع الهيئة الوليدة مثار منذ أكثر من ٦ أشهر ويتحدث عنه الجميع من منطلق انه أمر مفروغ منه ولم يتبق على اصدار القرار سوى اللمسات الاخيرة التي تتعلق بالتشكيل واختيار الشخصيات التي ستتصدى للهيئة الوليدة.

سمو الشيخ حمدان قال مستنكرا نحن عندما نقرر شيئا (ما) نقرره على الفور ولسنا في حاجة لزمن طويل لكي نحسمه.. اما حكاية الهيئة فاكرر انني لم اناقش ولم أسمع عن هذا الموضوع من قبل!!

ركن الخيول

«سوين» فقد اللقب العالمي بخطأ من الخيال «حامي» ابن نشوان أملنا في الديربي بعد أيام خيول «جودلفين» الأفضل في العالم هذا العام

■ جانب كبير من الحوار استحوذت عليه الخيول على اعتبار أن الشيخ حمدان واحدا من أكبر ملاك الخيل في العالم.. وحققت خيوله أمجادا لا تنتشى في كبريات السباقات العالمية.

بدأ سموه حديثه حول بطولة كأس دبي العالمية التي انتهت مؤخرا بقوله أن الخيل المسمى «بسوين» والذي أحرز المركز الثاني بفارق أنف عن الحصان الامريكي صاحب المركز الاول.. كان الاجدر بتحقيق كأس دبي.. وقال ان الخيل دفع ثمن الخطأ الذي وقع فيه الخيال.. وقال لو كان الخيال بدأ في منافسة الحصان الامريكي على بعد ٦٠٠ ياردة لكان قد فاز بنسبة ١٠٠٪ لكنه للأسف بدأ المنافسة في آخر ٢٠٠ ياردة فقط.

وقال سموه عموما الخيول المدربة في اسطبل جودلفين بالامارات هي أفضل خيول في العالم هذا العام.. خيولنا الآن هي الأولى بين الملاك بانجلترا.. كما أن لدينا المدرب الوطني سعيد بن سرور وهو حاليا يحتل المركز الثالث أو الرابع على مستوى العالم.

وعندما سألنا سموه عن فرصة فوز الحصان «حامي» ببطولة الديربي التي تقام يوم ٦ يونيو بانجلترا حتى يحقق «هاتريك» على مستوى هذا السباق الشهير الذي سبق لسموه وأن فاز به مرتين قبل ذلك.. قال حامي ولد نشوان وهو حصان جيد ورشحته وكالات الأنباء للمركز السادس.. وهذا الحصان يمكنه تحقيق نتائج باهرة على الأرض القوية وايضا في الطقس الحار نسبيا.. نتمنى أن تكون الظروف مواتية أمامه لكي يفوز وقولوا يارب.

وسألناه: هل صحيح أنك أنشأت اسطبلا جديدا خاصا بك في دبي لكي تنتج من خلاله خيول جديدة.. وهل صحيح ما يتردد أن السبب في انشاء هذا الاسطبل هو سحب خيولك من انجلترا لكي تربى في دبي باعتبارك أشهر مالك خيل في العالم يربي خيوله بنفسه؟

قال سموه نعم هناك اسطبل جديد.. هذا صحيح.. ولكن ليس الهدف منه سحب كل الخيول من انجلترا لتربيتها وانتاجها في دبي. الحصان العربي الأصيل فقط.. أما المهجن فلا.. ومن هنا فنحن سنقوم بتمرين الخيول الأصيلة هنا في دبي.. والمهجنة في انجلترا.. ولا ننسى أن التربية في الشتاء تكون أفضل في دبي.. وفي الصيف انجلترا هي الأفضل بالطبع. لدينا الآن في دبي من ٤٠ الى ٤٥ حصانا نربيها وندربها.

هكذا من الأصل

الطريق إلى فرنسا (٨)



المجموعة الثانية — تشيلي: عمادها «الماتادور» و«الرهيب»

■ تعتمد تشيلي، التي تعود الى المونديال بعد غياب طويل منذ ١٩٨٢، اعتمادا كبيرا على مهاجميها ايفان «الرهيب» زاموارنو ومارتشيلو «ماتادور» سالاس لتحقق شيئا مقبولا في مونديال فرنسا اي في تجربتها السابعة في النهائيات بعد ١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٤ و١٩٨٢. ويصعب التنبؤ بما يمكن ان تحققه تشيلي في مغامرتها المقبلة، والاصعب من التنبؤ طبعا هو ان تحتل المركز الثالث الذي سبق ان احتلته عندما نظمت مونديال ١٩٦٢، وقد خرجت في المرات الأخرى من الدور الاول.

وزاموارنو (٣٠ عاما) احد اشهر اللاعبين في تاريخ الكرة التشيلية، خاض ٤٢ مباراة وسجل ٢٥ هدفا منها ١٢ في التصفيات الفرنسية علما بانه غاب عن آخر ٣ مباريات بداعي الاصابة. ولعب زاموارنو مع ريال مدريد الاسباني قبل ان ينضم مطلع الموسم الماضي الى انتر ميلان الايطالي.

اما سالاس (٢٣ عاما) فسجل ١١ هدفا في التصفيات و٣ في ٤ مباريات استعدادية بعد التأهل، وقد ضمه ريفر بلايت الارجنتيني مطلع الموسم الحالي لقاء ٣ ملايين دولار فارتفع ثمنه بعد بروزه في التصفيات الى ٢٥ مليونا وسيبدأ مشواره الموسم المقبل في الـ«كلتشيو» الايطالي، افضل دوري في اوروبا مع لاتسيو روما، وقد لعب ٣٦ مباراة دولية برغم صغر سنه وسجل حتى الآن ٣٢ هدفا.

وحلت تشيلي رابعة في التصفيات الامريكية الجنوبية، أي ان تأهلها لم يخل من صعوبة، بعد بداية باهتة عندما تعادلت خارج ارضها مع فنزويلا الضعيفة ١-١ فاستغنت عن مدربها الاسباني خافيير ازكارغورتا (مدرب بوليفيا في مونديال ٩٤) وعينت نيلسون اكوستا الاوروجوياني الاصل (٥٢ عاما) مكانه.

ولعب اكوستا مع اكثر من فريق في الاوروجواي وتشيلي وكان لاعب وسط خشنا حتى انه اوقف سنة كاملة (١٩٨١)، ثم نجح في قيادة فريق يونيون اسباتيولا الى نصف نهائي كاس ليبرتادوريس فعين مدربا للمنتخب.

ومساحة تشيلي ٧٥٦٫٩٤٥ كلم مربعا وعدد سكانها ١٢ مليون نسمة. واشهر انديتها كولو كولو ويونيفرسيداد تشيلي، وعدد اللاعبين في سجلاتها ٢٠٠ الف، وابرزهم مع زاموارنو وسالاس هناك المهاجمان باساي وروزنتال والحارس تابيا والمدافع رييس ولاعبو الوسط اكونا وفيغا وموسري.

ويفضل اكوستا الحذر في الدفاع مع الهجمات المرتدة لذا فان اداء منتخبه غير ممتع فوجهت اليه انتقادات كثيرة، لكن الحال تحسنت في المباريات الاستعدادية الاربع ففاز رجاله على استراليا ١-صفر (سجله اكونا) في ٧ فبراير في ملبورن، وبعد ٤ ايام على انجلترا في معقلها ملعب ويمبلي ٢-صفر (سجلهما سالاس)، ثم تعادلت مع كولومبيا ٢-٢ (مارغاس وسالاس) في ٢٢ ابريل في سانتياجو، وفازت على ليتوانيا ١-صفر (كلاوديو نونيز) في ٣٠ منه في سانتياغو ايضا. اكوستا يأمل بثورة ومفاجآت اختار الاتحاد التشيلي المدرب الاوروجوياني نلسون اكوستا للاشراف على المنتخب في محاولة لتحقيق نتائج جيدة في النهائيات للمرة الاولى منذ ٣٦ عاما.

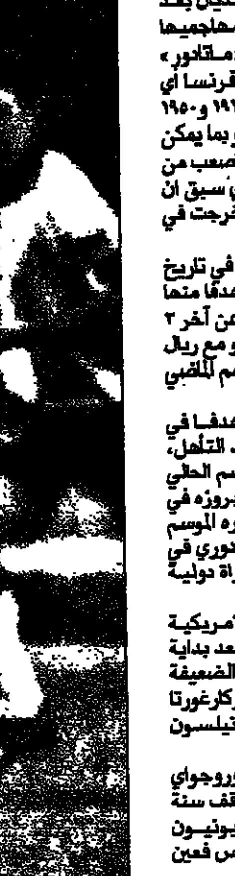
وكانت تشيلي حلت ثالثة في مونديال ٦٢ الذي استضافته بتغلبها على يوغوسلافيا ١-صفر، لكنها غطت في سبات عميق بعد ذلك.

وقد استلم اكوستا المولود في ١٢ يونيو ١٩٤٤ في لوس توروس (الاوروجواي) تدريب المنتخب في يونيو ١٩٩٦ وقاده بنجاح مع بعض الصعوبات في تصفيات القارة الامريكية الجنوبية وانتظر حتى المباراة الاخيرة ليضمن البطاقة الرابعة.

ولعب اكوستا في صفوف فريقي هيوراكان بوتشيو وبينارول في الاوروجواي قبل ان ينتقل الى تشيلي ليلعب في اندية ايفرتون واوهيجينز وفرنانديز فيال، واشرف على تدريب الاخير عام ١٩٨٤ ثم اونيون اسبانيولا وقاده الى نهائي مسابقة ليبرتادوريس (كأس الاندية الامريكية الجنوبية) عام ١٩٩٦.

وعلى الرغم من النتائج المتواضعة لتشيلي في نهائيات كأس العالم، فانها تمكنت من تحقيق نتيجة لافتة في فبراير الماضي عندما هزمت انجلترا في عقر دارها ملعب ويمبلي في لندن بهدفين نظيفين، وقد احتلت مركزا ضمن المنتخبات العشرة الاولى في تصنيف الاتحاد الدولي.

ويأمل اكوستا بان يحدث ثورة على اسلوب المنتخب التشيلي وتحقيق اكثر من مفاجأة في النهائيات، وقد تتخطى تشيلي الدور الاول على حساب منتخبين من منتخبات ايطاليا والنمسا والكاميرون، لكن حلم اكوستا قد يبقى حلما غير قابل للترجمة الى واقع طالما مال الى الاسلوب الدفاعي.



اللاعبون

لم يعلن الاوروجوياني نلسون اكوستا بعد اي تشكيلة اولية او رسمية لمنتخب تشيلي التي سيكون عمادها اللاعبون:

● مارتشيلو راميريز: حارس مرمى. يلعب لنادي كولو كولو، ولد في ٢٩-٥-٦٥. خاض ١٠ مباريات دولية.

● نلسون تابيا: حارس مرمى. يلعب لنادي يونيفرسيداد كاتوليكا. ولد في ٢٢-٩-٦٦. خاض ٢٩ مباراة دولية.

● كريستيان كاستيندا: مدافع، يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي، ولد في ١٨-٩-٦٨. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● نلسون باراجيز: مدافع، يلعب لنادي يونيفرسيداد كاتوليكا، ولد في ٥-٤-٧١. خاض ١٨ مباراة دولية.

● رونالد فونتيس: مدافع. يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي. ولد في ٢٢-٦-٦٩. خاض ٢٦ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● خافيير مارجاس: مدافع. يلعب لنادي يونيفرسيداد كاتوليكا. ولد في ١٠-٥-٦٩. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● ميجيل بونس: مدافع. يلعب لنادي يونيفرسيداد كاتوليكا. ولد في ١٩-٨-٧١. خاض ٨ مباريات دولية.

● ميجيل راميريز، مدافع، يلعب لنادي يونيفرسيداد كاتوليكا، ولد في ١١-٦-٧٠. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● بدرو رييس: مدافع. يلعب لنادي كولو كولو، ولد في ١٣-١١-٧٢. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ريكاردو روخا: مدافع. يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي. (٢٣ عاما). خاض ٧ مباريات دولية.

● فرانشيسكو روخاس: مدافع. يلعب لنادي كولو كولو. ولد في ٢٢-٧-٧٤. خاض ٦ مباريات دولية.

● كلارنس اكونا: لاعب وسط. يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي، ولد في ٨-٢-٧٥. خاض ١٤ مباراة دولية.

● فيكتور كاستيندا: لاعب وسط، يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي، ولد في ٦-٧-٦٢. خاض ١٠ مباريات دولية.

● فرناندو كورنيخو: لاعب وسط، يلعب لنادي كوبريلوا، ولد في ٢٨-١-٦٩. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل هدفين.

● لويس موسري: لاعب وسط. يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي، ولد في ٢٤-١٢-٦٩. خاض ٢٢ مباراة دولية.

● ماريو سالاس: لاعب وسط. يلعب لنادي كولو كولو. ولد في ١١-١٠-٦٧. خاض ٦ مباريات دولية.

● خوسيه لويس سييرا: لاعب وسط، يلعب لنادي كولو كولو. ولد في ٥-١٢-٦٨. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفين.

● استيبان فالنسيا: لاعب وسط. يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي. ولد في ٨-١-٧٢. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● مارتشيلو فيغا: لاعب وسط. يلعب لنادي وانديريس، ولد في ١٢-٨-٧١. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● رودريغو باربرا: مهاجم. يلعب لنادي يونيفرسيداد تشيلي. ولد في ٣-٣-٧٠. خاض ٩ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● خوان كارينو: مهاجم. يلعب لنادي كونسيبسيون (٢٩ عاما). خاض ١٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● رودريجو غولدبرج: مهاجم، يلعب لنادي ماكابي الاسرائيلي، ولد في ٩-٨-٧١. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٥ اهداف.

● كلاوديو نونيز: مهاجم. يلعب لنادي ليون المكسيكي. ولد في ١٦-١٠-٧٥. خاض ١٠ مباريات دولية.

● سيباستيان روزينتال، مهاجم، يلعب لنادي رينجرز الاسكتلندي، ولد في ١-٩-٧٦. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● رودريجو رويز: مهاجم، يلعب لنادي تيغريس المكسيكي، (٢٥ عاما). خاض ٥ مباريات دولية.

● مارتشيلو سالاس: مهاجم يلعب لنادي ريفر بلايت الارجنتيني ولد في ٢٤-١٢-٧٤. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل ١٩ هدفا.

● فرناندو فيرجارا: مهاجم، يلعب لنادي كولو كولو، ولد في ١٣-٥-٧٠. خاض ٥ مباريات دولية.

● ايفان زاموارنو: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ١٨-١-٦٧. خاض ٣٧ مباراة دولية وسجل ٢٣ هدفا.

مارتشيلو سالاس «الانتهازي»

يعتبر التشيلي مارتشيلو سالاس احد اخر اكتشافات القارة الأمريكية الجنوبية التي خرجت لاعبين عمالقة على مدى العقود الخمسة الاخيرة ودونوا اسماءهم بأحرف من ذهب.

ويعد سالاس انتهازيا وقناصا يجيد هز الشباك ببراعة وقد اثبت علو كعبه في فريق ريفر بلايت فجذب انظار كشافي الاندية الأوروبية التي مدت له جسورا من ذهب، وكان مانشستر يونايتد الانجليزي السباق الى تقديم عرض مغر للتعاقد معه لكن لاتسيو الايطالي انتزع الكنز الثمين مقابل ٢٠ مليون دولار.

وشاءت الصدف ان تقع تشيلي وايطاليا في مجموعة واحدة في النهائيات وسيلعب سالاس مباراته الاولى ضد المنتخب «الازرق» بالتحديد في ١١ يونيو.

وقد لا تكون تشيلي مرشحة للعب دور بارز في المونديال لكن اي منتخب يستخف بقدرة سالاس لن يلوم الا نفسه، وهذا ما حصل للمنتخب الانجليزي عندما سقط بهدفين نظيفين من توقيع سالاس في عقر داره ملعب ويمبلي في مباراة ودية في فبراير الماضي.

وقد سجل سالاس ٢٧ هدفا مع ريفر بلايت في الدوري هذا الموسم واضاف ١٤ هدفا في مسابقة الكأس، و٥ اهداف في كأس السوبر الامريكية الجنوبية وساهم في فوز فريقه على ساو باولو البرازيلي في النهائي.

وساهم سالاس بشكل كبير في تأهل تشيلي الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٦ عاما بتسجيله ١١ هدفا من اصل ٢٩ سجلها منتخب بلاده في التصفيات.

تشيلي في سطور

المساحة: ٧٥٦٩٠٠ كلم
عدد السكان: ١٤٫٥ مليون نسمة
عاصمتها: سانتياجو
الاتحاد: تأسس علم ١٨٩٥ وانضم الى الفيفا عام ١٩١٣
عدد اللاعبين: ٢٠٠ الف لاعب
الالوان: فانيلة زرقاء وسروال احمر وجوارب بيضاء
تشارك في النهائيات للمرة السابعة وبلغت نصف النهائي مرة واحدة عام ١٩٦٢

ضم باجيو وبيرجومي للتشكيلة الايطالية

■ جنى النجم الايطالي روبرتو باجيو ثمار معركته للفوز بمكان له في المنتخب الايطالي المشارك بنهائيات كرة القدم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو.

وضم سيزار مالديني المدير الفني للفريق باجيو في القائمة المؤلفة من ٢٢ لاعبا. وبعد غياب دام سبعة اعوام عن المنتخب حصل المدافع جيسيبي بيرجومي «٣٤ عاما» على مكان له في المنتخب ايضا بينما استبعد جيانفرانكو زولا المحترف في تشيلسي الانجليزي وبيير لويجي كازيراجي لاعب لاتسيو الايطالي.

وضم مالديني ايضا المهاجم اليساندرو ديل بييرو الا ان بقاءه مع المنتخب ليس مؤكدا بعد اصابته في الفخذ في مباراة الدور النهائي بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري بين فريقه يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني والتي انتهت بفوز الاخير ١/صفر.

وقالت وسائل الاعلام الايطالية ان اصابته اخطر مما كان يعتقد في البداية وانه سيبتعد عن الملاعب عشرة ايام.

ويجب ان يتخذ مالديني قرارا في ما اذا كان سيبقى على ديل بييرو قبل الثاني من يونيو وهي المهلة الممنوحة للفرق المشاركة بالنهائيات لاعلان اسماء لاعبيها. وفيما يلي التشكيل:

● حراسة المرمى: انجيلو بيروتزي وجيانلوكا باجليوكا وجيانلويجي بوفون.
الدفاع: فابيو كانافارو واليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني واليساندرو نيستا وموريتو توريسيلي وجيسيبي بيرجومي وجيانلوكا بيسوتو.
خط الوسط: ديميتريو البرتيني ودينو باجيو ولويجي دي بياجيو وانجيلو دي ليفيو وروبرتو دي ماتيو وفرانشيسكو موريرو وساندرو كويس.
الهجوم: اليساندرو ديل بييرو وكريستيان فييري وفيليبو اينزاجي وفابريتسيو رافانيلي وروبرتو باجيو.

الكاميرون.. موقف غامض يعيش على ذكرى «العجوز» ميلا

■ باتت الكاميرون أول دولة افريقية تتأهل الى نهائيات كأس العالم ثلاث مرات متتالية علما بانها تشارك للمرة الرابعة. لكن يبقى السؤال: هل ستفرض الاحترام كما فعلت عام ٩٠ أو انها ستمر على المسابقة مرور الكرام كما فعلت عام ٩٤؟ وساهمت الكاميرون في رفع مستوى وسمعة القارة الافريقية في مونديال ايطاليا ٩٠ عندما هزمت الارجنتين حاملة اللقب في الافتتاح ١-صفر، وصارت اول دولة افريقية تبلغ الدور ربع النهائي حيث خسرت بصعوبة امام انجلترا ٢-٣ بعد التمديد علما بانها كانت الافضل في المباراة.

وقد خطف المخضرم روجيه ميلا الاضواء في المونديال الايطالي وكان احد نجومه الى جانب الالماني لوثار ماتيوس والايطالي سلفاتوري سكيلاتشي.

وفي مونديال ٩٤، لم تزأر «الاسود الكاسرة» فتعادلت الكاميرون مع السويد ٢-٢، ثم خسرت امام البرازيل صفر-٣، وسقطت سقوطا كبيرا امام روسيا ١-٦، ووجد ميلا العزاء في تسجيله الهدف الوحيد وبات اكبر لاعب (٤٢ عاما) يهز الشباك في النهائيات.

وشاركت الكاميرون للمرة الاولى في النهائيات في مونديال اسبانيا ٨٢ وخرجت من الدور الاول على الرغم من انها لم تخسر اي مباراة وانتزعت تعادلا ثمينا من ايطاليا التي توجت في ما بعد بطلة للمونديال على حساب المانيا.

وقدمت الكاميرون عروضا جيدة في التصفيات المؤهلة الى مونديال ٩٨ في مجموعة ضمت انجولا والجابون وزيمبابوي، ففازت في اربع مباريات وتعادلت في اثنتين، كما حجزت بسهولة مقعدا في نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو (فبراير الماضي) لكنها سقطت في الامتحان الافريقي.

وفي المسابقة الافريقية، فازت الكاميرون على بوركينا فاسو ١-صفر، وتعادلت مع غينيا ٢-٢، ثم فازت على الجزائر ٢-١، وبلغت ربع النهائي حيث سقطت امام الكونغو الديموقراطية صفر-١، وودعت مبكرا.

واشرف على تدريب المنتخب في تلك الفترة الكاميروني جان مانجا اونجين بعد ان خلف البلجيكي هنري ديبيرو، ثم عمد الى المدير الرياضي لفريق باريس سان جرمان الفرنسي كلود لو روا بادارة الدفة، وقد سبق له ان تولى تدريب المنتخب الكاميروني [illegible] احراز كأس الامم الافريقية عام [illegible].

وقبل «المونديال» الافريقي خسرت الكاميرون امام مصر صفر-٢، ثم فازت على توغو ٢-١ (سجلها سيفو ٢ وغوب)، وعلى انجور ١-صفر (ريغوبرت سونغ بلهاتاغ)، وخسرت امام ساحل العاج صفر-١. وبعد البطولة الافريقية، فازت على تفاهم فريقي باليرمو الايطالي ولياج البلجيكي ٢-١ ضمن معسكرها في ايطاليا.

وتملك الكاميرون حارسا ممتازا هو جاك سونغو حامي عرين ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي يعتبر خير خليفة للحارسين جوزف انطوان بل وتوماس نكونو. اما نقطة الثقل فهو مهاجم جامبا اوساكا باتريك مبوما هداف الدوري الياباني الموسم الماضي برصيد ٢٧ هدفا، وقد يصبح هدافا في الموسم الحالي خصوصا انه لا يترك مباراة تمر دون أن تكون له فيها بصمة.

واحرزت الكاميرون (١٤ مليون نسمة و٤٧٥ الف كلم مربع) كأس الامم الافريقية مرتين عامي ٨٤ و٨٨. واذا قدر لمنتخبها أن يستعد جيدا بعيدا عن المشكلات الادارية والمالية فقد يتألق من جديد في مونديال فرنسا، وقد وعد المسؤولون بدفع [illegible] يأمل الى اللاعبين وبدفع نفقات المشاركة والفوز، ان حصل، في كأس العالم. ويعتبر عدم دفع المستحقات معضلة تظهر في كل مرة قبيل البطولات العالمية مما يدفع اللاعبين الى التهديد بالمقاطعة لارغام السلطات على الاستجابة.





لو روا يعود الى وطنه الثاني

دفع جان مانجا اونجين ثمن خروج منتخب الكاميرون من الدور الثاني لكأس الامم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو فاقيل من منصبه وعين مكانه الفرنسي كلود لو روا الخبير في كرة القدم الافريقية عموما والكاميرونية خصوصا ذلك لانه سبق ان اشرف على منتخب «الاسود الكاسرة» في منتصف الثمانينات.

وكان لو روا (٥٠ عاما) يشغل منذ اكثر من سنة منصب المدير الفني في فريق باريس سان جرمان الفرنسي وهو الذي سبق ان قاد منتخب الكاميرون الى احراز كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٨.

وقد اعرب نجم المنتخب الكاميروني [illegible] روجيه ميلا عن رغبته في تدريب المنتخب بعدما اتهم اللاعبين بالتفكير بالمال على حساب العرض الجيد لكن الاتحاد الكاميروني فضل لو روا عليه.

وقال لو روا «لقد قبلت التحدي لانني اعشق الكاميرون واعتبرها وطني الثاني، وانا اشعر بالفخر والاعتزاز لان المسؤولين وضعوا ثقتهم بي بعد ١٠ سنوات من غيابي».

ولعب لو روا في صفوف فرق فرنسية مغمورة ولم يخض اي مباراة دولية، وقد اشرف على تدريب السنغال في نهاية الثمانينات دون نجاح يذكر.

ويأمل لو روا ان يكون حظه مع المنتخب الكاميروني افضل من حظ مواطنه هنري ميشال مدرب المغرب حاليا، قبل اربع سنوات عندما تأثر اللاعبون كثيرا بخلافاتهم مع الاتحاد الكاميروني بشأن المكافآت وقدموا عروضا سيئة خصوصا أمام روسيا حيث خسروا ١-٦.

اللاعبون

اختار الفرنسي كلود لو روا تشكيلة أولية من ٣٠ لاعبا للمعسكر الحالي في ايطاليا، سينتقي منهم ٢٢ لاعبا قبل ٢ يونيو، موعد تسليم اللوائح للاتحاد الدولي، وهنا ابرزهم:

● جاك سونغو، حارس مرمى، يلعب لنادي ديبورتيفو الاسباني، ولد في ١٧-٣-٦٤. خاض ٤٥ مباراة دولية.

● برونو نجوكام: حارس مرمى، يلعب لنادي لوهافر الفرنسي، ولد في ٢١-٧-٧٨. خاض ٤ مباريات دولية.

● فنسان اونغاندزي: حارس مرمى، يلعب لنادي اونيسبور. ولد في ٢٢-١١-٧٥. خاض ٤ مباريات دولية.

● روماران بيلونغ: مدافع. يلعب لنادي سانت اتيان الفرنسي. ولد في ١١-٦-٧٠. خاض ٩ مباريات دولية.

● لرنست ايتشي: مدافع. يلعب لنادي كوتون سبور. ولد في ٤-٦-٧٥. خاض ١٠ مباريات دولية.

● ريمون كالا: مدافع. يلعب لنادي باناثينايكوس اليوناني. ولد في ٢٢-٤-٧٥. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● توبي ميمبو: مدافع. يلعب لنادي تشيرو بروتينو من البارغواي، ولد في ٢٠-٦-٦٤. خاض ٣٢ مباراة دولية.

● ريغوبرت سونغ: مدافع. يلعب لنادي لنس الفرنسي. ولد في ١-٧-٧٦. خاض ٢٠ مباراة دولية.

● بيار وومي: مدافع. يلعب لنادي لوكيزي الايطالي، ولد في ٢٦-٣-٧٩. خاض ١٩ مباراة دولية.

● جان جاك ايتام: لاعب وسط. يلعب لنادي باستيا الفرنسي، ولد في ٢٣-١١-٦٦. خاض مباراة دولية واحدة.

● مارك فيفين فو: لاعب وسط. يلعب لنادي لنس الفرنسي، ولد في ١-٥-٧٥. خاض ٣٢ مباراة دولية.

● سامويل ايبوا: لاعب وسط، يلعب لنادي رابيد فيينا النمسوي، ولد في ١-٣-٧٣. خاض مباراتين دوليتين وسجل ٣ اهداف.

● سيريل مانغان: لاعب وسط، يلعب لنادي كسانتي اليوناني، ولد في ١٣-٩-٧٦. خاض ٨ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● برنار تشوتانغ: لاعب وسط، لا يلعب لاي ناد حاليا، ولد في ٢-٩-٧٦. خاض ١١ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● جوزف تشانغو: لاعب وسط، يلعب لنادي تيكوس المكسيكي، ولد في ٢٨-١١-٧٨. خاض ١١ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● ديفيد ايمبي: مهاجم. يلعب لنادي غوادالاخارا المكسيكي، ولد في ١٣-١١-٧٣. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل هدفين.

● جوزيف ديزيريه جوب، مهاجم، يلعب لنادي ليون الفرنسي، ولد في ١-١٢-٧٧. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا واحدا.

● باتريك مبوما، مهاجم، يلعب لنادي غامبا اوساكا، ولد في ١٥-١١-٧٠. خاض ١١ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● اوجوستين سيمو: مهاجم. يلعب لنادي سانت اتيان، ولد في ١٨-٩-٧٨. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● الغونسو تشامي: مهاجم. يلعب لنادي هرتا برلين الالماني، ولد في ١٤-٩-٧١. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

باتريك مبوما او «الاعصار»

يطلق على مهاجم جامبا اوساكا الياباني الكاميروني باتريك مبوما لقب «الاعصار» نظرا لشهيته التهديفية وقد توج هدافا للدوري الياباني في الموسم الماضي برصيد ٢٧ هدفا متقدما على افضل اللاعبين البرازيليين.

وقد سجل مبوما هدفين في مرمى زيمبابوي في المباراة الحاسمة بينهما للتأهل الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخ الكاميرون.

ويأمل مبوما أن يعوض خيبته في فرنسا حيث خاض مغامرة غير ناجحة في مطلع التسعينات حين امضى موسمين مع باريس سان جرمان وموسما واحدا مع متز. ويقول مبوما في هذا الصدد «لم اثبت علو كعبي في فرنسا لانني لم انل ثقة المدربين» وهو الذي عاش في ظل مهاجمي سان جرمان ديفيد جينولا وباتريس لوكو والليبيري جورج ويا في تلك الفترة.

وكان الانتقال الى اليابان نقطة تحول في مسيرته ويقول «اسجل اهدافا من جميع الزوايا وقد فوجئت بذلك»، واضاف «معنوياتي مرتفعة واتطلع الى تعويض خيبتي في نهائيات كأس الامم الافريقية».

وسيشكل مبوما وزميله في خط الهجوم المخضرم الفونسو تشامي ثنائيا خطيرا يذكر كثيرا بالثنائي روجيه ميلا وفرنسوا اومام بييك في المونديالين السابقين.

الكاميرون في سطور

● المساحة: ٤٧٥٠٠٠ كلم
● عدد السكان: ١١ مليون نسمة
● العاصمة: ياوندي
● الاتحاد: تأسس علم ١٩٥٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٦٢
● عدد اللاعبين: ٩٩ الف لاعب
● الالوان: فانيلة حمراء وسروال اخضر واصفر وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة الرابعة

تعادل الكاميرون ومنتخب منطقة بريتاني الفرنسية ١-١

■ تعادل منتخب الكاميرون مع منتخب منطقة بريتاني الفرنسية [illegible] من مدينة رين [illegible] في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب [illegible] لوريان في رين امام نحو ٧ آلاف متفرج ضمن استعدادات الاول لنهائيات كأس العالم. وسجل اومام بييك (١٤) هدف الكاميرون، وروكسل (٥٣) هدف بريتاني. وسيطر الكاميرونيون على مجريات اللعب لكنهم لم يتمكنوا من ترجمة السيطرة الى نتيجة كبيرة رغم ان المخضرم اومام بييك سجل مبكرا من تمريرة اولبي بعد ان مر جوب على الكرة (١٤).

وسجل الفريق الفرنسي هدفه بطريقة مماثلة من تمريرة عرضية [illegible] استغلها روكسل قبيل نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، سنحت للطرفين فرص عدة وجرب كل منهما عددا كبيرا من اللاعبين، ورفض الحكم هدفا للكاميرون بداعي التسلل قبل النهاية بثلاث دقائق.

● مثل الكاميرون: سونغو- كالا وسونغ وننيباك ووومي- سيمو [illegible] واولبي وندو- جوب واومام بييك.

استعدادا لكأس العالم

تونس تستدعي ثلاثة محترفين

■ استدعى البولندي هنري كاسبرجاك مدرب منتخب تونس لكرة القدم لاعبيه الثلاثة الذين يلعبون في اوروبا والذين يمثلون افضل امال المنتخب لتحقيق اهدافه في نهائيات فرنسا ١٩٩٨ مع دخول استعدادات المنتخب التونسي مرحلتها الاخيرة.

وسينضم لاعبا خط الوسط الزبير بية وعادل سليمي والمهاجم مهدي بن سليمان هذا الاسبوع الى المنتخب التونسي. وينضم بيا لاعب خط الوسط المبدع ومهدي بن سليمان لاعب الجناح المخادع الى المنتخب غد السبت للتدريب في البرت فيل بفرنسا.

وكان بية اثار غضب كاسبرجاك بسبب احتجاجه الفظ على تغييره في بطولة كاس الامم الافريقية ١٩٩٨ التي استضافتها بوركينا فاسو في فبراير.

وينتظر ان يشترك الاثنان اللذان يلعبان مع نادي فرايبورج الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الالماني في مباراة ودية يلعبها منتخب تونس مع النمسا في فيينا يوم ٢٧ مايو ضمن الاستعدادات لنهائيات فرنسا ١٩٩٨.

وينتظر ان يعود عادل سليمي لاعب خط الوسط الذي غاب عن تشكيل المنتخب التونسي طوال نحو عام ومر باوقات عصيبة مع نادي ريال جاين الاسباني ليشترك في مباراة ودية اليوم الجمعة لعبها تونس مع نادي فيشيتزا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي.

وقال كاسبرجاك في معسكر تدريب في مدينة كاستيلفرانكو بايطاليا «لن نختار سوى اللاعبين المفيدين لنا .. فسيكون ظلما اذا اعطينا سليمي مكان لاعب اكثر حركة لمجرد المجاملة». وينتظر على الارجح اعلان تشكيل منتخب تونس الذي سيلعب نهائيات كاس العالم في ٣١ مايو او اول يونيو بعد المباراة الودية التي ستلعبها تونس مع منتخب تشيلي يوم ٣١ مايو في مونتبيليه بفرنسا. وتلعب تونس في دور الاثنين والثلاثين في نهائيات فرنسا ١٩٩٨ ضمن المجموعة السابعة التي تضم انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

وفيما يلي احدث تشكيل للمنتخب التونسي:

حراس المرمى: شكري الواعر - الترجي، ورضوان صالحي - النجم الساحلي، وعلي بومنجل - باستيا، ونصير بديوى - الرياضي الصفاقسي.

المدافعون: طارق ثابت - الترجي، وحاتم طرابلسي - الرياضي الصفاقسي، وسامي طرابلسي - الرياضي الصفاقسي، وخالد بدرة - الترجي، وفريد شوشان - النجم الساحلي، وصبري جاب الله - النادي الافريقي، ومنير بوخديدة - النجم الساحلي، وحمدي مرزوق - النادي الافريقي، وطارق بن شرودة - مستقبل المرسى.

خط الوسط: الزبير بية - فرايبورج، وعادل سليمي - ريال جاين، وقيس الغضبان - النجم الساحلي، وسراج الدين شيهي - الترجي، ورياض بوعزيزي - النجم الساحلي، وسفيان الفقيه - الرياضي الصفاقسي، واسكندر صويه - الرياضي الصفاقسي، وماهر كنزاري - الترجي، وفيصل بن احمد - الترجي. المهاجمون: مهدي بن سليمان - فرايبورج، ورياض جلاسي - النجم الساحلي، ومراد ملكي - الاولمبي الباجي، وعماد بن يونس - النجم الساحلي، وعبد القادر بلحسن - النادي البنزرتي.

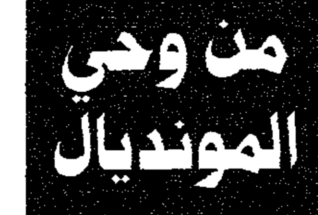
لأدائه السيء قبل كأس العالم

استبعاد بانكولي حارس مرمى المنتخب النيجيري

■ استبعدت نيجيريا حارس مرمى منتخبها لكرة القدم اديمولا بانكولي من الفريق المشارك بنهائيات كاس العالم التي ستبدأ في فرنسا الشهر المقبل بعد اداء سيء في مباراة ودية. وقال الاتحاد النيجيري لكرة القدم ان بانكولي المحترف في نادي كرو الانجليزي لكرة القدم لم يظهر بمستوى طيب في مباراة المنتخب الودية امام فريق جراسهوبرز السويسري الذي فاز ٤/صفر يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف الاتحاد «استبعد بورا ميلوتينوفيتش المدير الفني للمنتخب بانكولي بعد ان سمح للاهداف الاربعة بان تسكن مرماه».

وكان ايكه شورونمو حارس المرمى الاول للفريق قد انسحب الاسبوع الماضي بعد اصابته بكسر في اليد اثناء مباراة مع فريقه السويسري اف-سي زوريخ.



■ اكد مدرب البرازيل ماريو زاجالو قبيل اقلاع الطائرة التي اقلت منتخبه الى فرنسا ان رجاله «اصبحوا جاهزين بدنيا وفنيا بنسبة ٨٠ في المئة» فيما حذر نجم المنتخب روماريو من «ان الوضع في فرنسا سيكون اصعب من الولايات المتحدة» حيث احرزت البرازيل لقبها الرابع.

● اعرب مدرب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه عن رضاه لتعادل منتخبه مع زامبيا ١-١ يوم الاربعاء في جوهانسبورغ، وقال «إنها المباراة الاولى، وفي هذه الظروف افضل التعادل على الفوز بثلاثة او اربعة اهداف، يجب النظر الى ما بعد النتيجة التي ليست لها اي اهمية، فنيجيريا احرزت مسابقة كرة القدم في اولمبياد اتلانتا مع انها خسرت على ارضها امام توغو في احدى مبارياتها الاستعدادية».

● ستكون تدريبات المنتخب البرازيلي في ملعب الصنوبرات الثلاث مفتوحة امام المتفرجين بدءا من السبت حتى ٢٩ الحالي، قبل ان ينهب الى بلباو في اسبانيا لخوض مباراة ودية هناك.

● قبل ٣ اسابيع من بدء المونديال دخل لاعبو المنتخب الانجليزي في صراع مع الاتحاد حول موضوع عقود الشراكة التجارية التي يعتزم المسؤولون عن كرة القدم توقيعها مع ١٠ شركات، وقد ينتج عن ذلك لجوء الى القضاء.

واعترض المهاجم الن شيرر والحارس ديفيد سيمان والمدافع طوني ادامس الذين مثلوا اللاعبين في اجتماع مع قادة الاتحاد على مشروع جديد للشراكة التجارية ترعى بموجبه ١٠ شركات الاتحاد الانجليزي ولاعبي المنتخب لقاء ٤ ملايين جنيه استرليني (٧ ملايين دولار) تمنح للاعبين في مدى ٤ سنوات.

● تسعى الشركات البرازيلية الى ايجاد صيغة ما كل منها بطريقته الخاصة لعدم تفويت الفرصة على العاملين فيها وحرمانهم من مشاهدة مباريات منتخبهم خلال المونديال، فستسمح شركة فيات للسيارات في ميناس جيرايس (جنوب شرق) مثلا لعمالها بالخروج قبل قليل من موعد كل مباراة على ان يعوضوا الساعات التي لم يعملوا بها، لكن ليس مباشرة بعد اللقاء «لانهم في حال فوز البرازيل، سيقيمون الاحتفالات وفي حال الخسارة سيصابون بالحزن».

● قدم الاتحاد النرويجي منحة تدريبية لمدة ثلاثة ايام في اوسلو الى رئيس الطباخين في فندق ازهار الزنبق الذي سينزل فيه منتخبه خلال المونديال من اجل التعلم على طهو الطعام النرويجي وخصوصا الخبز الذي لا يحتوي على كمية كبيرة من الخميرة، وطلب من صاحب الفندق تجهيز الغرف باسرة طول كل منها ٢,٢٠ متر بدلا من ١,٩٠ متر.

● سيكلف كل لاعب من افراد المنتخب الالماني اتحاده مليوني مارك ١,٢ مليون دولار، وهذا المبلغ هو، في كل حال، ما ستدفعه شركة التأمين «البينجيا» في حال حصول حادث لاي لاعب اعتبارا من بدء المعسكر في ١٨ الحالي في فنلندا وحتى نهاية المونديال.

● وصل وفد من الاتحاد النيجيري برئاسة وزير الرياضة ايميكا اوميرواه الى سويسرا حيث يعسكر المنتخب من اجل التفاوض حول المكافآت التي سيحصل عليها اللاعبون في المونديال، وتبدو المحادثات شائكة من البداية لان اللاعبين رفضوا سابقا مكافأة قيمتها ١٠ آلاف دولار لكل منهم لقاء تأهلهم الى النهائيات، في حين ستكون مكافأة المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش ٢٥٠ الف دولار في حال احراز نيجيريا كأس العالم.

● قرر لاعبو البرازيل جمع اموال لشراء الاغذية وتوزيعها على المحتاجين، وقال كارلوس دونغا قائد المنتخب «انها مبادرة نابعة من القلب».

● يرافق المنتخب البرازيلي الـ «غورو» (عالم نفس) ايفاندرو موتا وهو معروف لانه رافق المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٩٤ الى الولايات المتحدة، وهو سيستقبل اللاعبين يوميا، فضلا عن ان كل لاعب سيزود بكتاب عنوانه «فرحة الانتصار».

● استلم كل لاعب برازيلي كتيبا يتضمن التوجيهات التي يتعين عليه احترامها طوال فترة المونديال، منها معرفة النشيد الوطني وفهم ومعرفة قوانين التحكيم الجديدة، ولهذا سيقوم المدرب مارسيو ريزيندي الموجود في فرنسا باعطاء درس في التحكيم للاعبين، واخيرا عدم تناول الطبق البرازيلي الشهير «فيجوادا».

طرائف ونوادر من المونديال

■ فرنسا ١٩٣٨

- قبل المباراة النهائية ضد المجر ارسل «الدوتشي» موسوليني برقية مختصرة للمنتخب الايطالي: «اما الفوز او الموت». وبعد فوز ايطاليا اعلن حارس مرمى المجر تشابو «بقبولي خسارة المباراة، انقذت حياة ١١ رجلا». - اعتمد لاول مرة مبدأ تأهل المنتخب حامل اللقب الى نهائيات المونديال المقبل.

- لم تشارك اسبانيا في المونديال بسبب الحرب الاهلية، والنمسا بسبب ضمها الى المانيا والحاق بعض لاعبيها بالمنتخب الالماني، ولم يكن الانجليز انتسبوا بعد الى الاتحاد الدولي، وتمنعت الاوروجواي مرة جديدة، وماطلت الارجنتين وسوفت مما ادى الى اندلاع تظاهرات عنيفة للمشجعين في شوارع بوينس ايرس اضطرت الشرطة الى تفريقها بالقوة.

- شهدت مباراة البرازيل وبولندا تحولا غريبا عجيبا بين شوطيها حيث حولت الامطار ملعب ستراسبورغ في فرنسا الى بركة من الوحل بعد ان كانت البرازيل متقدمة في الشوط الاول ٣-١. وقد خلع البرازيلي ليونيداس الملقب بـ «الماسة السوداء» حذاءه لان نعله كان على وشك ان ينفرط، لكن الحكم السويدي ايكلينغ امره بانتعاله، وكان الوضع اسهل بالنسبة الى البولنديين، فادركوا التعادل ٤-٤ في نهاية الوقت الاصلي، الا ان ليونيداس سجل هدفين في الوقت الاضافي رافعا رصيده الى ٥ اهداف في المباراة التي انتهت بفوز البرازيل ٦-٥.

- دام الشوط الاول من مباراة ربع النهائي بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا ١-١ في بوردو ٥١ دقيقة لان الحكم نسي ان يطلق صافرته.

- لم تمتلىء مدرجات ملعب كولومب في المباراة النهائية بين ايطاليا والمجر (٣-١)، اذ حضرها عدد اقل بـ ١٣ الف متفرج عن المباراة بين فرنسا وايطاليا في ربع النهائي.

متفرقات من الملاعب الاوروبية

■ عيّن الالماني فينفريد شايفر (٤٨ عاما) مدربا لشتوتجارت لمدة عامين حيث سيخلف يواكيم لويف الذي اقيل من منصبه.

وكان شايفر نفسه اعفي من تدريب كارلسروه الذي هبط الى الدرجة الثانية في ٢٤ مارس بعد ان امضى معه ١٢ عاما.

● اكد صانع العاب منتخب المانيا وفريق كارلسروه الهابط الى الدرجة الثانية توماس هاسلر انه لا يريد اللعب في الخارج وانما مع ناد الماني، وهو سينضم على الارجح الى شتوتجارت رابع الدوري في الموسم الحالي.

وما يبرر نية هاسلر الانتقال الى شتوتجارت هو ان المدينة بحد ذاتها قريبة من كارلسروه (٨٠ كلم) وهو يسكن في منطقة الالزاس القريبة ولا يحتاج الى تبديل مسكنه، فضلا عن ان مدربه في كارلسروه فينفريد شايفر انتقل اليه.

● سينضم الايطالي اتيليو لومباردو من كريستال بالاس الانجليزي الذي هبط الى الدرجة الاولى الى تشلسي بقيادة مواطنه جانلوكا فيالي الذي قاده الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية على حساب شتوتجارت الالماني.

وكان لومباردو (٣٢ عاما) انتقل قبل ١٠ اشهر الى كريستال بالاس قادما من يوفنتوس وتسلم تدريب الفريق الانجليزي اسابيع عدة.

وبات انتقال المهاجم الايطالي بييرلويجي كازيراغي (لاتسيو روما) ولاعب الوسط الفرنسي (روما الايطالي) الى تشلسي، الذي يضم ايضا الايطاليين روبرتو دي ماتيو وجانفرانكو زولا، وشيكا.

وقدرت قيمة انتقال اللاعبين الثلاثة بنحو ١٠ ملايين جنيه استرليني (اكثر من ١٧ مليون دولار).

● انتقل مدافع النجم الاحمر اليوغوسلافي براتيسلاف زيفكوفيتش الى سمبدوريا الايطالي الذي يلعب معه مواطنه زوران يوفيسيتش.

● احرز بروندبي كأس الدانمارك بفوزه على كوبنهاغن ٤-١، فحقق الثنائية بعد ان توج بطلا للدوري قبل ٣ مراحل من نهايته.

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يستقبل كاسترو

■ استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش (اسبانيا) في لوزان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وبحث معه في مسائل رياضية. وذكرت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية ميشيل فيربيه ان الحديث استغرق نحو نصف ساعة ودار حول الرياضة في كوبا ومسائل اكثر شمولا تتعلق بالالعاب الاولمبية. وخص سامارانش ضيفه باستقبال حار. وقال له عند مدخل مقر اللجنة «أهلا بك في منزلك». واللقاء هو الاول بين الرجلين منذ ١٠ سنوات، وكان سامارانش التقى كاسترو سابقا في مقر اللجنة الاولمبية الكوبية في هافانا.

رئاسة الفيفا:

اتحاد أفريقيا الوسطى والشرقية يؤكد دعمه لبلاتر

■ أكد اتحاد افريقيا الوسطى والشرقية لكرة القدم الذي يضم ١٢ عضوا دعمه للأمين العام السابق للاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وفي تصريح نشر في بون، قال سامي اوبينغو الامين العام لاتحاد افريقيا الوسطى والشرقية (جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا ومالاوي ورواندا والصومال والسودان وتنزانيا واوغندا وزامبيا وزنجيبار وزيمبابوي) ان الاعضاء الـ ١٢ سيصوتون لبلاتر خلال المؤتمر الحادي والخمسين للفيفا في ٨ يونيو المقبل في باريس.

وكان بلاتر (٦٢ عاما) التقى المسؤولين في اتحاد افريقيا الوسطى والشرقية في نيروبي وصرح بعد الاجتماع انه «متفائل».

ويعتبر هذا التحول في الموقف الافريقي نجاحا لبلاتر في مواجهة منافسه السويدي لينارت يوهانسون (٦٨ عاما) رئيس الاتحاد الاوروبي، بعد ان كان الاتحاد الافريقي (٥١ عضوا) أكد دعمه بالاجماع للأخير في فبراير الماضي.

متفرقات من الملاعب العالمية

● أعلن لاعب الوسط السويدي الدولي كلاس اينغسون انه سيوقع عقدا اليوم لمدة ثلاثة اعوام مع بولونيا الايطالي.

وقال اللاعب: «اجريت مفاوضات مع المسؤولين في نادي باري الايطالي ايضا. لكن العرض الذي جاءني من بولونيا افضل».

● اعلن رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا ان بطولة الارجنتين التي تم تعليقها قبل اسبوعين بسبب اعمال العنف في الملاعب قد تعاود نشاطها الخميس المقبل.

وكان غروندونا اجرى محادثات مع القاضي الفدرالي فيكتور بيروتا اول امس وعرض عليه تدابير جديدة تتعلق بهذا الموضوع دون الكشف عنها لتفادي اي حوادث اخرى في المستقبل.

واكد غروندونا ان بيروتا سيسمح بمعاودة بطولة الدوري في حال موافقته على هذه الاقتراحات. واضاف: «أنا مرتاح لأن الجميع يسعى الى ايجاد حل لهذه القضية».

● احرز هلسينغبورغ كأس السويد في كرة القدم بفوزه على غوتبورغ بركلات الترجيح ٤-١ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) في المباراة النهائية في هلسينبورغ.

وكان حارس هلسينبورغ زفن اندرسون نجم اللقاء بتصديه لثلاث ركلات ترجيحية.

قيمتها ٤ , ١ مليون دولار

البرلمان الروماني يصادق على موازنة اللجنة الاولمبية

■ صادق البرلمان الروماني على موازنة اللجنة الاولمبية الرومانية لعام ١٩٩٨ والبالغ قيمتها ١١,٨ مليون لي (نحو ١,٤ مليون دولار).

وسيستخدم القسم الاكبر من هذا المبلغ لدفع جوائز الرياضيين واعداد المدربين استعدادا لاولمبياد سيدني.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية ايون تيريك لاعب كرة المضرب السابق ورجل الاعمال المعروف تعهد خلال انتخابه في ١١ مايو الحالي بتحديث هذه اللجنة وايجاد مصادر تموين للرياضيين الرومان.

كما وعد بوضع حد «لتصدير الرياضيين الى الخارج من خلال تأمين التدريبات اللازمة لهم والتي تتناسب مع المستوى العالمي» على حد قوله.

تشيلسي يستهدف ضم كازيراجي ولومباردو الى صفوفه

■ ذكرت الصحف الانجليزية ان نادي تشيلسي الانجليزي حامل لقب بطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس يوشك على ضم بيرلويجي كازيراجي مهاجم نادي لاتسيو الايطالي واتيليو لومباردو مهاجم نادي كريستال بالاس الانجليزي.

ولعب جيانلوكا فيالي المدرب اللاعب لفريق تشيلسي مع الاثنين في نادي يوفنتوس وذكرت الصحف ان كازيراجي ينتظر فقط اعلان ايطاليا تشكيل منتخبها في نهائيات فرنسا ١٩٩٨ قبل ان يوقع على العقد مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني «٨,٢ مليون دولار».

ولا يعاني لاتسيو من نقص في المهاجمين وضم المهاجم التشيلي روبرتو سالاس ليلعب معه الموسم المقبل. واكد النادي الايطالي هذا الشهر ان تشيلسي مهتم بضم كازيراجي «٢٩ عاما».

ولم يصدر أي اعلان رسمي في هذا الصدد عن نادي تشيلسي الذي يضم بالفعل الايطاليين جيانفرانكو زولا وروبرتو دي ماتيو.



احتفالات اسطورية: رغم مرور عدة ايام على احراز ريال مدريد الاسباني بطولة اندية اوروبا على حساب اليوفنتوس الا ان نجومه ومشجعيه ما زالوا يعيشون اجواء احتفالية اسطورية صاخبة.

الفرنسية تيستود بقبل النهائي في بطولة مدريد للتنس

■ صعدت الفرنسية ساندرين تيستود الى الدور قبل النهائي في بطولة مدريد المفتوحة لتنس السيدات بتغلبها على الامريكية تشاندا روبن ٦/٤ و٦/٣ . وتيستود هي المصنفة الاولى في البطولة. وفي بقية المباريات فازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة الثالثة على الاسبانية ماجي سيرنا ٣/٦ و٧/٦ و٦/٤ . وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة الثانية على الهولندية كريستين بوجرت ٦/صفر و٧/٦ . وفازت النمساوية باربرا شيت على الامريكية تارا سنايدر ٦/٢ و٦/٢ .

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس ترفع جوائزها الى ١٤ مليون دولار

■ قال الاتحاد الامريكي للتنس ان بطولة امريكا المفتوحة للتنس ستزيد حجم الجوائز المالية التي يحصل عليها الفائزون الى ١٤ مليون دولار.

وسيحصل كل من الفائز بمنافسات فردي الرجال والفائزة بمنافسات فردي السيدات على ٧٠٠ الف دولار بالمقارنة مع ٦٥٠ الف دولار حصل عليها كل من الاسترالي باتريك رافتر والسويسرية مارتينا هينجيز العام الماضي. وسيحصل الفائز والفائزة بالمركز الثاني على ٤٠٠ الف دولار لكل منهما بزيادة حجمها ٥٠ الف دولار عن العام الماضي. وحتى المشاركين في الادوار الاولى سيحصلون على مزيد من المال.

وقال هاري مارميون رئيس الاتحاد الامريكي للتنس «ما زالت بطولة امريكا المفتوحة اكبر بطولة في العالم من حيث حجم الجوائز والاتحاد فخور بأنه الوحيد الذي يساوي في حجم الجائزة المالية بين الرجال والسيدات». والبطولة واحدة من البطولات الاربع الكبرى من بطولات استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون.

هزيمة بروجيرا في بطولة كأس العالم لفرق التنس

■ فازت سلوفاكيا على اسبانيا حاملة اللقب ٣/صفر ضمن مباريات المجموعة الزرقاء في بطولة كأس العالم لفرق التنس. وتغلب كارول كوسيرا على كارلوس مويا ٦/٤ و٦/٣ و٧/٥ . وفاز دومينيك هرباتي على سيرجي بروجيرا ٧/٥ و٦/٤ . وفاز كوسيرا وهرباتي في مباراة الزوجي على توماس كاربونيل وفرانسيسكو رويج ٦/٤ و٦/٣ . وفي بقية مباريات المجموعة ذاتها فازت المانيا على فرنسا ٢/١ . وتغلب الالماني تومي هاس على الفرنسي فابريس سانتورو ٧/٥ و٦/٢ . وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على نيكولاس كيفر ٧/٦ و٦/٤ . وفاز الالمانيان بوريس بيكر وديفيد برينوسيل على الفرنسيين اوليفييه ديليتر وسانتورو ٦/٣ و٦/٤ . وبذلك تتصدر المانيا المجموعة تليها سلوفاكيا ثم اسبانيا ففرنسا.

دورة ستراسبورغ:

خسارة كوتزر في ربع النهائي

■ بلغت الفرنسية جولي هالار ديكوجي غيز المصنفة الدور نصف النهائي من دورة ستراسبورغ الفرنسية الدولية لكرة المضرب على حساب الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة اولى ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢.

وتواجه ديكوجي في مباراتها المقبلة الرومانية ايرينا سبيرليا الثانية التي هزمت السلوفاكية هنريتا ناجيوفا الثامنة ٦-٤ و٦-٢، فيما فازت الفرنسية الكسندرا فوسيه على اليابانية آي سوغيياما ٦-٢ و٦-٢، وستقابل الروسية ايلينا ليخوفتسيفا التي تغلبت على الفرنسية ناتالي توزيا الثالثة ٦-٤ و٦-٢.

كأس العالم للفرق:

المانيا تتابع وسلوفاكيا توقف اسبانيا في التنس

■ فازت المانيا على فرنسا ٢-١ ضمن المجموعة الزرقاء من بطولة كأس العالم للفرق في كرة المضرب البالغة جوائزها ١,٩ مليون دولار في مدينة دوسلدورف الالمانية.

وفاز الالماني طومي هاس على فابريس سانتورو ٧-٥ و٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين على نيكولاس كيفر ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤. والالمانيان بوريس بيكر ودافيد برينوزيل على سانتورو واوليفييه دوليتر ٦-٣ و٦-٤. والفوز هو الثاني لالمانيا بعد تغلبها الثلاثاء على سلوفاكيا، التي اوقفت اسبانيا بعدما غلبتها ٣-صفر، ففاز دومينيك هرباتي على سيرجي بروغيرا ٧-٥ و٦-٤، وكارول كوتشيرا على كارلوس مويا ٦-٤ و٧-٥. وكوتشيرا-هرباتي على توماس كاربونيل-فرانشيسكو رويغ ٦-٤ و٦-٣. وكانت اسبانيا فازت الثلاثاء على فرنسا ٢-١.

دورة مدريد للتنس:

المصنفات الاربع الأولى الى نصف النهائي

■ تأهلت المصنفات الاربع الاولى الى الدور نصف النهائي من دورة مدريد الدولية لكرة المضرب.

وفي ربع النهائي اول أمس، فازت الفرنسية ساندرين تستو الاولى على الامريكية تشاندا روبن ٦-٤ و٦-٣. والبلجيكية دومينيك فان روست الثانية على الهولندية كريستي بوغيرت ٧-٦ (٧-٢) و٦-صفر. والسويسرية باتي شنايدر الثالثة على الاسبانية ماغي سيرنا السابعة ٣-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٤. والنمسوية بربارا شيت الرابعة على الامريكية تارا شنايدر ٦-٢ و٦-٢.

مليونير الاتحاد

توقع النتائج الصحيحة لـ ٤٥ مباراة من مباريات الدور الأول .. واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات !

الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم .. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية، فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل، أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال. لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الأقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء، محظوظاً بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون، فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال، فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل، ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة، اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني، ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، أي أن المطلوب فعليا التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا ستنشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة، على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد»، أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات، لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارىء من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وسنبدأ اعتبارا من عدد غد (الاحد) في نشر الكوبون الخاص بالمجموعة الأولى (البرازيل والمغرب والنرويج واسكتلندا) فانتظرونا غدا.

■■ ملحوظتان هامتان:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ الف درهم	ترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

هدية «الاتحاد الرياضي»: نتائج أول ١٠ مباريات لكأس العالم

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.



باق من الزمن ١٩ يوماً

(العدد الثاني والعشرون) السبت ٢٧ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٨ م

«الأخضر» في الاختبار الصعب



ينوي الإقامة في برشلونة بعد المونديال

ستويتشكوف صاحب مطاعم وتوكيل سيارات!

■ البلغاري الموهوب وهو لقبه في صحف بلاده.. يهوى شيئا واحدا.. هو ان يكون رجل أعمال محترفا.. وناجحا.

فبعد ان نشأ في نادي مارتيزا بلافديف.. الذي يقع قرب المنتجع الشهير.. انتقل لناد اسمه «هيبروس هارمانلي» حيث كانت محطة العبور الى نقطة التحول في حياته الكروية.. أي نادي سسكا صوفيا الشهير.. ومنها بدأ نشاطاته الاستثمارية بمشروع صغير لتسويق الملابس الرياضية لشركة «بوما» الشهيرة في صوفيا.

وعند انتقاله لنادي برشلونة أغنى أندية العالم.. والذي يقع بمقاطعة كاتالونيا الشهيرة.. مركز رجال الأعمال بأسبانيا.. وجد مناخا خصبا ومريحا لبداية مشروعاته التجارية المربحة.. والتي تتمثل اليوم في امتلاكه لعدد من المحال التجارية والمطاعم في برشلونة وأسهم في فنادق كبرى وتوكيل لشركة أمريكية للسيارات «سبورت» الرياضية.

يتكلم ستويتشكوف الأسبانية بطلاقة أهل كاتالونيا.. ولهذا فهو أحد النجوم المحبوبين لدى شعب المقاطعة.. وهو يمتلك منزلا فاخرا في أحد أرقى أحياء المدينة.. وينوي الاستقرار في برشلونة بعد كأس العالم.. ليواصل ادارة مشروعاته.

وهناك حكاية شهيرة معروفة عنه.. وهي أنه كان ينفق من ماله الخاص على بعثة منتخب بلاده التي شاركت في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الماضية في انجلترا.. عندما اكتشف ان اتحاد بلاده لا يمكنه ان يحجز لفريق المنتخب في فندق يليق به.

كما ان ستويتشكوف يستطيع تسويق اسمه جيدا.. وفعل ذلك عندما وافق على عرض نادي النصر السعودي للاشتراك معه في مباريات كأس الأندية الآسيوية التي استضافها النادي السعودي.. وحصل على ١٠٠ ألف دولار عن كل مباراة.

انضموا لعمال السكك الحديدية وسائقي الشاحنات

رجال الشرطة الفرنسيون يطلبون مكافآت إضافية .. وإلا!!

طلبت شرطة باريس التي ستتولى تأمين الملعب الرئيسي في كأس العالم المقبلة «استاد فرنسا» علاوات مالية مقابل عملها الذي ستؤديه بداية من يونيو المقبل.

وقال رئيس اتحاد الشرطة: «يجب ان يحصل رجال الشرطة الذين سيتمركزون بجوار الملعب الرئيسي على علاوة مقابل العمل الاضافي الذي وضع على كاهلهم.. ونطالب باعادة تقييم مرتبات الشرطة في سان دونيه».

وسيستضيف أحدث استاد في العالم والذي تم افتتاحه مؤخرا «استاد فرنسا» في ضاحية سان دونيه شمال باريس ٩ مباريات خلال كأس العالم من ضمنها مباراتا الافتتاح والنهائي وهو يتسع لـ ٨٠ ألف متفرج.

والشرطة هي آخر «و ربما ليست الأخيرة» حلقة في سلسلة الاتحادات التي انتهزت فرصة استضافة فرنسا لكأس العالم لتحسين أحوالهم المالية.

فقبلهم قام اتحاد عمال السكك الحديدية باضراب لمدة يوم بسبب ضعف رواتبهم وطالبوا بشروط أخرى لتحسين أحوالهم وألحوا للقيام بمزيد من الاحتجاجات أثناء استضافة كأس العالم وقالوا ان هذا الحدث في حد ذاته سيضيف المزيد من الأعباء الى أعمالهم.

وكذلك هدد سائقو الشاحنات صراحة بسد الطرق المؤدية للملاعب أثناء كأس العالم كجزء من «نضالهم» - حسب تعبيرهم - لزيادة أجورهم.

والمفاجأة ان اتحاد شرطة باريس قال في بيانه الذي طلب فيه برفع أجوره انه يبحث التنسيق مع عمال الدولة للتضامن معهم فيما سيفعلونه أثناء كأس العالم!!

ولا يمكن لرجال الشرطة بطبيعة الحال ان يقوموا باضراب ولكن زملاءهم يمكنهم ان يشاركوا في المظاهرات خلال فترة راحتهم!!

تمثيل مزدوج

يتضمن سجل بطولات كأس العالم قائمة بأسماء ٧ لاعبين مثلوا دولتين مختلفتين.. وهم: لويس مونتي (الارجنتين ٣٠ وايطاليا ٣٤)، اتيليو دي ماريا (الارجنتين ٣٠ وايطاليا ٣٤)، فيرينك بوشكاش (المجر ٥٤ واسبانيا ٦٢)، خوسيه سانتاماريا (الاوروجواي ٥٤، واسبانيا ٦٢)، جوزيه التافيني (البرازيل ٥٨ وايطاليا ٦٢)، الكسندر دوروديوك (الاتحاد السوفييتي ٩٠ وروسيا ٩٤)، سيرجي جورلوكوفيتش (الاتحاد السوفييتي ٩٠ وروسيا ٩٤)

نسخة من الأصل

...ي واترلو واجينكورت!

صحف بريطانيا تدعو الإنجليز لتوجيه «ركلة» قوية للجنة المنظمة لكأس العالم!



السلطات البريطانية تحذر صحفها من الدعوة للعنف والشغب!

■ من الطبيعي ان تقوم صحف كل دولة مشاركة في كأس العالم المقبلة بتشجيع فريقها وتحثه على تحقيق أفضل النتائج، ولكن من غير الطبيعي ومن الشاذ ايضا ان تحث الصحف مشجعيها على العنف وتحرضهم عليه خلال المباريات كما تفعل صحف «التابلويد» الانجليزية.. وهي الصحف ذات القطع الصغير مثل «صن» و«ديلي ميرور» و«ديلي اكسبريس» وغيرها.

وهذا الوضع الشاذ الذي لا يصدقه أحد لا يوجد فيه أي تجن.. إذ وجهت السلطات البريطانية تحذيرا لصحفها قبل كأس العالم تحذرها فيه من حث المشجعين على العنف والالتزام على الأقل أثناء إقامة المباريات.

فقد دوى جرس الإنذار عاليا لدى السلطات البريطانية عندما فوجئت مؤخرا باحدى الصحف تنشر مانشيتا عريضا تقول فيه «وجهوا ركلة جيدة لمنظمي كأس العالم»..!! ووجهت هيئة الرقابة على الصحف البريطانية تحذيرا للمحررين بأن يتعاملوا بحرص طوال الأسابيع الستة التي ستقام فيها المباريات.. وصرح اللورد والهام رئيس هيئة الرقابة «لا نمانع ان يشجع الناس فريقهم، وبالطبع نريد للفريق الانجليزي ان يفوز.. ولكنني لا أريد بالطبع ان تحث الصحف المشجعين على العنف أو إثارة المشاكل».

والمانشيت الذي أطلق جرس الإنذار وبالتالي تسبب في توجيه التحذير المشدد لكل الصحفيين الرياضيين كان في صحيفة «الدايلي ستار» التي كانت تشكو الفرنسيين لعدم توفيرهم بطاقات كافية للمشجعين البريطانيين خلال كأس العالم في يونيو المقبل.

وقالت الصحيفة «ان توجيه ركلة جيدة قوية الى الغاليين (بلاد الغال الاسم القديم لفرنسا) هو اللغة الوحيدة التي يمكن للضفادع الشرهة فهمها» وذكرت مشجعيها بالانتصارات البريطانية على فرنسا في واترلو واجينكورت..!!

ويقول ستيوارت هيجينز المحرر ي جريدة «صن» اليمينية ان واجب صحيفته هو مساندة الفريق القومي. ويضيف ان صحفا مثل «ذا صن» و«ستار» و«ميرور» ستكون لديها تقارير مبشرة حول كأس العالم.. سيكون هناك انتصار وستكون هناك متعة واحتمال خيبة أمل وكل عناويننا يجب ان تكون سريعة الالتقاط وحساسة.. وكذلك يجب ان تكون هناك روح دعاية ومانشيت الضفادع يقع في هذه المنطقة..!!

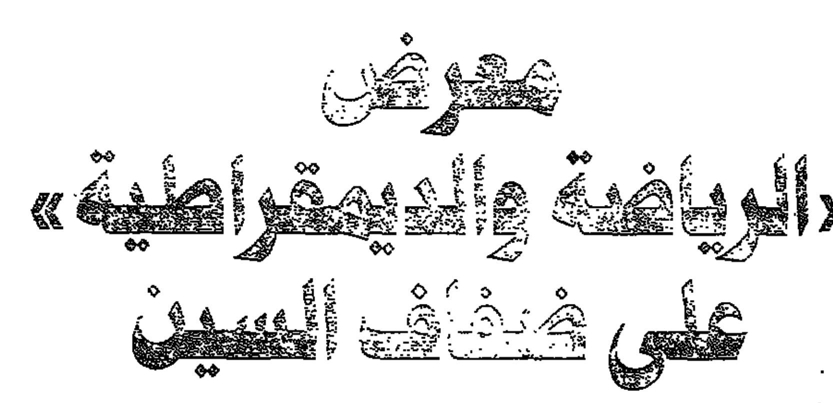
ولكن هيجينز يقول انه لا مصلحة لجريدته في وقوع أعمال عنف في كأس العالم. ويقول ان «ذا صن» ستكون مدوية ومثيرة للحماس في وظيفتها ولكنها لن تكون «كارهة للأجانب».

فهل يؤدي الإنذار الذي وجهته السلطات البريطانية للصحفيين الرياضيين الى نتيجة.. أم ستؤدي المانشيتات المثيرة لصحف «التابلويد» الى إثارة «الهوليجانز» المستعدين دوما لإثارة الشغب.. لم يبق سوى أيام قليلة لنرى النتيجة!

مازلنا نتذكر حتى الآن ما حدث خلال نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ بانجلترا عندما قامت الصحف البريطانية بشحن الجماهير ضد الالمان وذكرتهم بالنازية. فقامت الجماهير الانجليزية المتعصبة بتحويل ميادين لندن الى ساحات للقتال مع الالمان.

■ محمد سمير

من اجل عيون جمهور كأس العالم



معرض «الرياضة والديمقراطية» على ضفاف السين

تحشد فرنسا كل طاقاتها من اجل اخراج بطولة كأس العالم في افضل شكل ممكن بما يعود بالنفع عليها وعلى مئات الآلاف من الزوار القادمين من مختلف قارات العالم لتشجيع منتخباتهم الوطنية وللاستمتاع في الوقت نفسه بعطلة راحة واستجمام مع شمس الصيف وحرارته. وآخر ما تفتقت عنه العقلية الفرنسية في هذا الصدد هو مزج السياسة بالرياضة على نحو يثير الانتباه ويجذب السياح في اطار ما يعرف بالسياحة الرياضية على غرار السياحة العلاجية!

الفكرة الجديد تبناها وتحمس لها لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) والذي كان يعرف بالفتى المدلل للرئيس الراحل فرانسوا ميتران الذي اختاره ليكون اصغر رئيس وزراء عرفته فرنسا في زمن الجمهورية الخامسة التي دشنها الرئيس شارل ديجول عام ١٩٥٨. فقد اشرف جوسبان رغم مشاغله النيابية والمعارك الدائرة بين الحكم والمعارضة، على الاعداد لمعرض يبدأ في الثالث من الشهر القادم تحت شعار «الرياضة والديمقراطية» بمناسبة تنظيم كأس العالم في فرنسا.

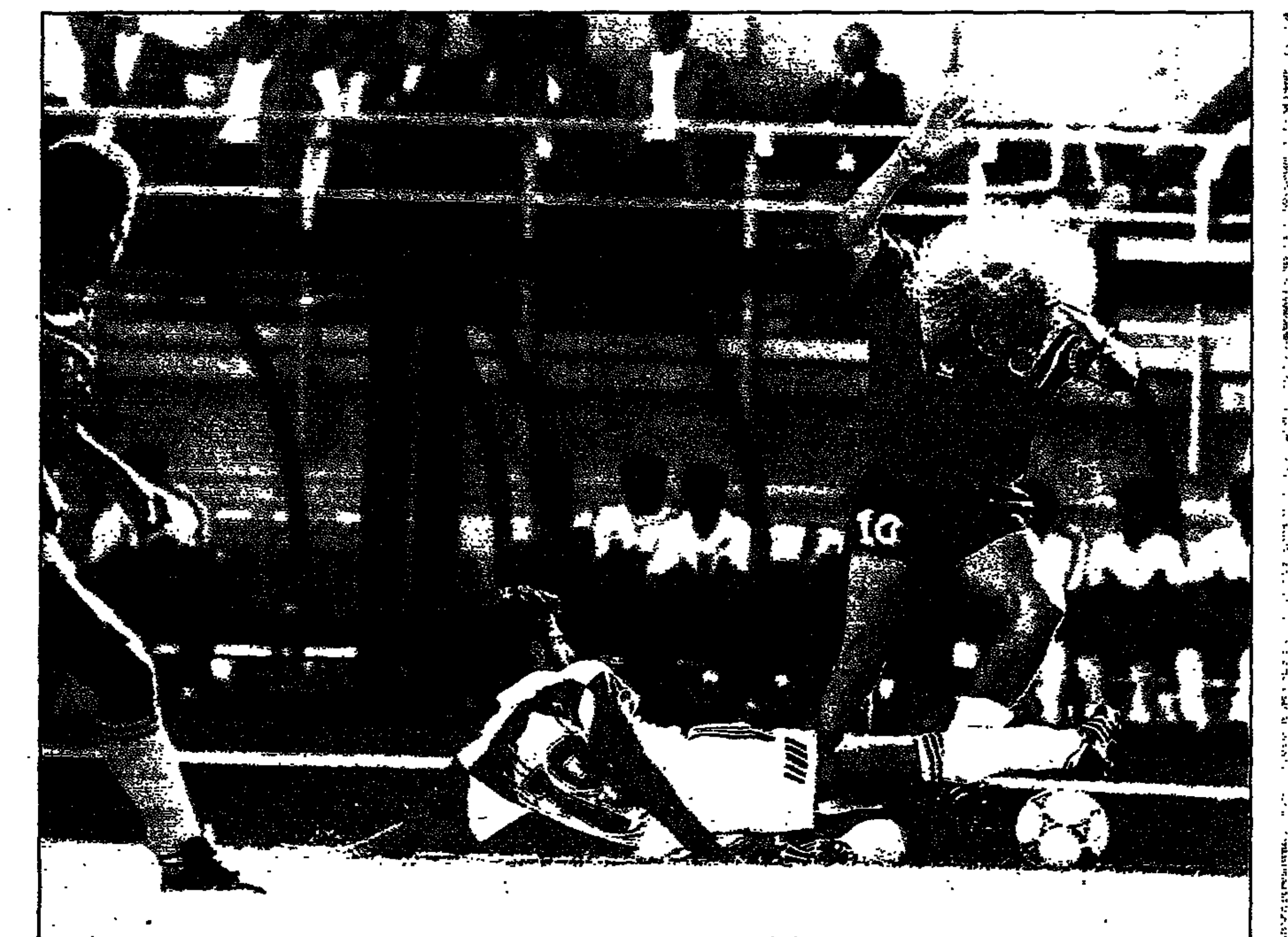
يستمر المعرض حتى الثلاثين من شهر يوليو ويدور حول محور رئيسي هو العلاقة الوثيقة التي تربط تاريخيا بين الرياضة والديمقراطية. وتوضح الهيئة المشرفة على المعرض ان اليونانيين جسدوا التلازم بين الرياضة والديمقراطية منذ القدم على عهد الاغريق من خمسة وعشرين قرنا مضت، قبل ان يعيد الانجليز ترسيخ هذا المفهوم في زمننا الحالي. فالاغريق قصروا ممارسة الرياضة والديمقراطية على المواطنين شريطة ان يكونوا من الرجال الاحرار، مستبعدين العبيد في الحياة الرياضية والديمقراطية. اما الانجليز، فقد اعتنوا في نفس السياق بصفات الجنتلمان والروح الرياضية لمن يريد ممارسة الرياضة أو السياسة. وهكذا وضع كل من الاغريق والانجليز الرياضة والسياسة في سلسلة واحدة وان تباينت الرؤى والافكار تبعا لكل عصر.

ويركز المعرض على ان الرياضة لم تكن في عصر من العصور بهذا القدر من الشيوع والانتشار في مختلف انحاء العالم وبين مختلف الشرائح الاجتماعية، وهو ما يعيشه العالم اليوم. بمعنى آخر يرى منظمو المعرض وفي مقدمتهم لوران فابيوس ان الرياضة صارت بهذا المفهوم نشاطا ديمقراطيا، كما ان الديمقراطية تخضع في العديد من دول العالم لما اتفق على تسميته بـ «قواعد اللعبة» وكأنها رياضة تقتضي ممارستها قوانينا وقواعد تحكمها. ومن المتوقع ان يعرف المعرض رواجا خاصة وانه يقام في «قصر البوربون» مقر الجمعية الوطنية المطل على نهر السين. وتحتل قاعات المعرض مساحة تمتد لسبعمائة وخمسين مترا مربعا. ويأمل لوران فابيوس في فتح الحواجز المقامة عند مدخل القصر ولو بطريقة رمزية، وهي الحواجز المؤدية الى مدخل المدرج الرئيسي للقصر المقابل لساحة «الكونكورد» بمسلتها الفرعونية الشهيرة فضلا عن نهر السين. وقد وضعت هذه الحواجز للمرة الأولى بعد اضطرابات وقعت في الحادي والعشرين من يونيو عام ١٩٣٤ وهو اليوم الذي يقام فيه الاحتفال السنوي بـ «عيد الموسيقى».

وقد عهد فابيوس الى «متحف الرياضة» بتنظيم المعرض ليكون ايضا سجلا حافلا لتاريخ الرياضة في فرنسا والعالم مع استعراض ابرز البطولات والمنشآت الرياضية مثل «سباق فرنسا للدراجات»، و «بطولة ويمبلدون» للتنس التي تقام في انجلترا، ودورات الالعاب الاوليمبية المتعاقبة.

كذلك تضم قاعات المعرض الكثير من الوثائق والنشرات والصحف والمجلات الرياضية العتيقة وفي مقدمتها الفرنسية التي تتوجها اليوم صحيفة «ليكيب» ذائعة الصيت باعتبارها اكثر اليوميات الرياضية العالمية شهرة.

كما يشرح المعرض لجمهور كأس العالم تطور الادوات والوسائل الرياضية المستخدمة في العاب كثيرة وكذلك التغيير الذي طرأ على ملابس اللاعبين.



فالديراما.. هندي يعشق الترحال

■ يهوى كارلوس فالديراما بشدة.. أن يسأل العرافة عن المستقبل كلما حان موعد مباراة مهمة.

النجم الكولومبي الدولي يشتهر بأنه من أسرة من قبائل الهنود الحمر.. التي تجيد السحر وتعتقد في الشعوذة.

ولانه من قبيلة.. فانه يضع دائما في يديه شعارها.. وهو مزيج من بعض الحلي الممتزجة ببعض «الاربطة» المصنوعة من نفس جذور «الحبال» العادية، ويتفاءل كثيرا بوضع هذه الاربطة بيديه.

ويعيش حاليا في ولاية فلوريدا المشمسة.. حيث يلعب لنادي ميامي فوسيون.. وهو النادي العاشر له.. واذا كان قد بلغ من العمر ٣٧ عاما.. فانه مازال يؤدي كما يؤدي الشباب.

السبب الرئيسي وراء تنقلاته بين كل تلك الاندية يعود الى انه وهو صغير كان يحب رؤية الطائرات والمطارات ولكن والدته كانت تحذره دائما من المخاطرة بنفسه مبكرا.

وربما كانت موهبته المبكرة في عالم الكرة والتي أفصح عنها بجلاء في كأس أمم أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا» عام ١٩٨٧.. عندما جاءت بلاده في المركز الثالث.. هي السبب في تحقيق أمانيه بالسفر والترحال فقد بدأ بنادي سانتا مارتا المتواضع.. ثم انتقل لفريق ميليو ناريوس الشهير.. ولكن حبه للتنقل من مكان لآخر دفعه للانتقال الى فريق أكثر شهرة وهو: اتليتكو ناسيونال الذي خرج منه أغلب نجوم كولومبيا.. ومنه عرفه العالم أكثر.. وبعدها لعب على أمواج الشاطئ في مدينة مونبلييه الفرنسية الشهيرة.. وفيها كان يتصل كل فترة «بالعرافة» التي اعتاد الحديث معها لمعرفة ماذا يخبئ له المستقبل خاصة قبل المباريات الهامة.

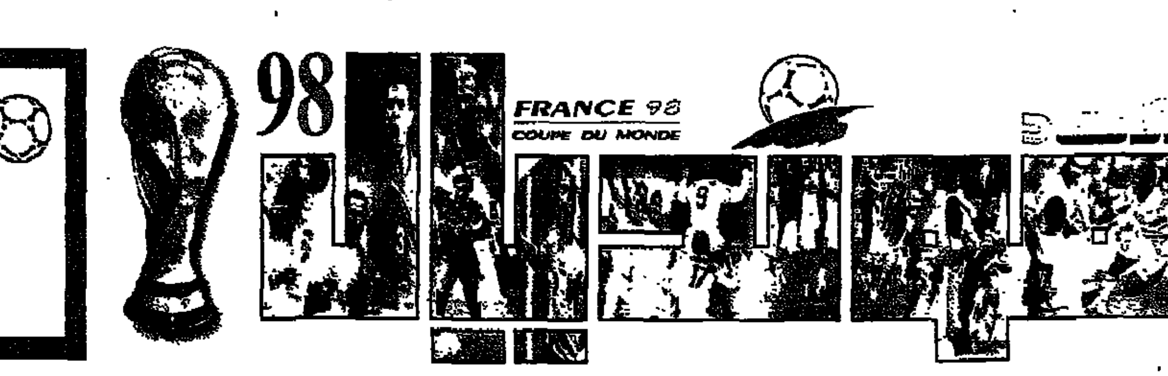
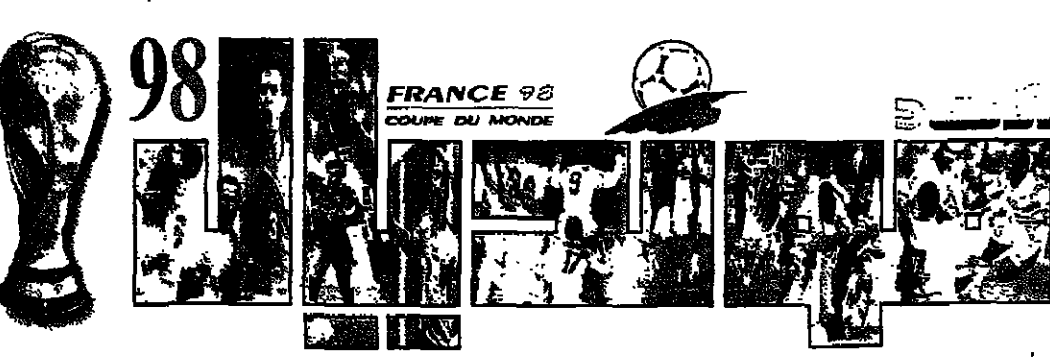
ولم يختلف الأمر عندما ترك مونبلييه.. وهاجر كالعادة الى أسبانيا حيث حط رحاله في منطقة اندلوسيا التي تشتهر بالمعالم العربية.. ليلعب لفريق «بلد الوليد».. فقد كان يتصل يوميا بالعرافة.

وبعد عودته الى بلاده لعب لثلاثة أندية هي: ميديين واتليتكو جونيور وبارانكيلا - قبل ان يهاجر مرة أخرى الى الولايات المتحدة ليلعب مع تامبا باي.. ثم غير ناديه مرة أخرى ليستقر في ميامي فوسيون الذي يلعب له الآن.. وان كنا نشك ان «الاستقرار» هي كلمة يعرفها في قاموس حياته الكروية!

بيرهوف متفائل

■ أكد هداف الدوري الايطالي المهاجم الالماني أوليفر بيرهوف انه متفائل بدرجة كبيرة للصورة التي سيظهر بها الالمان خلال المونديال... [illegible]

ويذكر ان بيرهوف فاز بلقب هداف الدوري الايطالي برصيد ٢٧ هدفا.

الاصغر والاكبر

يعد الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد ١٧ عاما و٤١ يوما عام ٨٢ أصغر لاعب شارك في تاريخ بطولات كأس العالم.. بينما يعد الكاميروني روجيه ميلا ٤٢ عاما و٣٩ يوما عام ٩٤ اكبر لاعب شارك في نهائيات المونديال.. ولم يكتف ميلا بذلك بل اصبح ايضا اكبر اللاعبين سنا في تسجيل الاهداف عندما أحرز هدفا في مرمى روسيا خلال مونديال ٩٤.. وبذلك جمع ميلا بين رقمين قياسيين من الصعب تحطيمهما.

المجموعة الثالثة

فرنسا
السعودية
الدانمارك
جنوب أفريقيا



كارلوس البرتو مزج الخبرة بالشباب

السعوديون... حلم مونديالي أخضر





■ كان المنتخب السعودي احد مفاجآت كأس العالم الماضية بالولايات المتحدة.. تمكن من الصعود عندما الى الدور الثاني.. على حساب منتخبات اعرق منه بالمجموعة.

هذه المرة سيحاول السعوديون تكرار نفس الانجاز.. خاصة وان كرة القدم لا تعرف المستحيل.. رغم انهم يلعبون في مجموعة اقوى هذه المرة تضم فرنسا الدولة المنظمة واحد المرشحين لبلوغ المباراة النهائية.. ومعهم الدانمرك احدى الدول القوية حاليا.. وجنوب افريقيا الصاعدة بقوة للاضواء.

يلعب السعوديون باستراتيجية ثابتة.. ولذلك كان تغيير المدرب شيئا ثانويا.

ومن ينظر الى كيفية صعود منتخب المملكة الى النهائيات يعرف كيفية صعوبة المهمة.. فالموضوع يتطلب جولتين من المباريات وخوض حوالي ١٤ لقاء في الدورين الأول والثاني من أجل الصعود.

والمنتخب السعودي خاض مباريات عسيرة من اجل الصعود - كان يتولى في البداية تدريبه البرتغالي ادواردو فينجادا.. الذي اشتهر بفشله في اختيار اللاعبين المثاليين أو افضل من في الملاعب السعودية.. وربما كانت مباراته امام الصين في الدور الثاني والتي انهزم فيها بهدف.. مفاجأة غير متوقعة تماما نظرا لقوة الفريق السعودي وبالتالي دفع فينجادا ثمنها وتم الاستغناء عنه بعد ان ساءت علاقاته تماما باللاعبين.. بل وبالاداريين ايضا لدرجة انه لم يكن يتحدث فقط الا مع المترجم الخاص به فقط ولذلك جاء المدرب الالماني اوتو فوستر في مهمة مؤقتة ومحددة.. انتهت بصعود الفريق الى النهائيات..

الفريق السعودي الذي يتميز اغلب افراده بأنهم من الشباب - باستثناء بعض اصحاب الخبرة - يعتمد اساسا على المهارات الفردية خاصة لنجومه البارزين في الوسط والهجوم مثل سامي الجابر وفهد المهلل وخالد التيماوي وخالد مسعد - والقناص سعيد العويران الذي عاد من جديد الى الصفوف بعد غياب.. وفؤاد انور مهندس خط الوسط.. وعدد من الوجوه الجديدة التي تم تطعيم الفريق بها وفق استراتيجية سعودية ثابتة مثل عبيد الدوسري، ابراهيم الحربي، احمد الدوسري وحسين عبدالغني افضل ظهير ايسر في آسيا حاليا..







خط الوسط دائما هو منطقة العمليات.. ويشغله ٥ لاعبين بشكل دائم هم خالد مسعد وابراهيم حربي وعبيد الدوسري وخميس العويران وحمزة صالح.. هذا اذا كان فؤاد انور غائبا.. ويمتاز هذا الخط بالحيوية الشديدة نظرا للتوازن الذي يجمع بين اللاعبين.. رغم اختلاف انديتهم..

ولكن سامي الجابر يمتاز بأنه كثيرا ما ينزل من الهجوم الى الوسط لاستلام الكرة وبدء هجمة جديدة.

ويلاحظ ان سعيد العويران عندما عاد الى الفريق احتفظ بنفس دوره القناص الذي يخطف هدفا في اية لحظة.. والجديد ان فهد المهلل اصبح الآن يلعب غالبا في الناحية اليمنى..

ويتقدم دائما الى الوسط.. ربما كانت خطوة استقدام المدرب البرازيلي الكبير كارلوس البرتو بيريرا.. الذي فاز مع بلاده بالكأس الماضية في الولايات المتحدة منذ ٤ سنوات.. شيئا موفقا للمسؤولين السعوديين.. لان الرجل طور من اسلوب اداء الفريق كثيرا.. واصبح يعرف كيف يخلط بين المهارات الفردية المرتفعة واللياقة البدنية والقتالية اللازمة.

وعموما بيريرا ليس غريبا تماما على الكرة العربية فقد سبق وان قاد منتخب الكويت في كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا والامارات في مونديال ٩٠ بايطاليا ويعرف كل شيء عن اللاعب العربي.

الكرة السعودية

● يحمل المنتخب السعودي لقبي بطولة الامم الآسيوية حاليا وبطولة كأس الخليج.

● يضم الاتحاد العربي السعودي حوالي ١٧٣ ناديا منهم ١٢ ناديا بالدوري الممتاز.

● هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يصعد فيها منتخب المملكة الى نهائيات كأس العالم.. وهو رقم قياسي خليجي.

● صعد السعوديون الى النهائيات بعد رحلة شاقة وكانت نتائجهم في الدور الأول كما يلي:

فازوا على تايوان بهدفين سجلهما عبيد الدوسري وابراهيم الشهراني ثم تعادلوا مع ماليزيا سلبيا..

وهزموا بنجلاديش ١/٤ سجل لهم: خالد مسعد، خالد التيماوي، ابراهيم الشهراني وفهد المهلل.

وهزموا نفس الفريق مرة اخرى ٣/صفر سجلها الشهراني، عبيد الدوسري وعبدالله جمعان.

وهزموا ماليزيا ٣/صفر سجلها خالد مسعد (٢) وعبيد الدوسري. ثم سحقوا تايوان ٦/صفر سجلها: سامي الجابر (٣)، خالد مسعد، عبدالعزيز الدوسري وخميس الزهراني.

مع ملاحظة ان اول ٣ مباريات اقيمت في كوالالمبور ثم اقيمت المباريات الثلاث الباقية على ملعب رعاية الشباب بجدة.

وفي الدور الثاني: فازت السعودية على الكويت ٢/١ في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وسجل فهد المهلل ويوسف الثنيان.

ثم تعادلت مع ايران في طهران ١/١ وسجل الهدف ابراهيم الشهراني.

ثم انهزمت امام الصين صفر/١.

ثم هزمت قطر ١/صفر في الرياض بهدف خالد المولد.

وانهزمت امام الكويت في الكويت ٢/١ وسجل خالد مسعد الهدف.

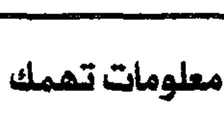
ثم هزمت ايران ١/صفر في الرياض بهدف خالد مسعد في الدقيقة الاخيرة

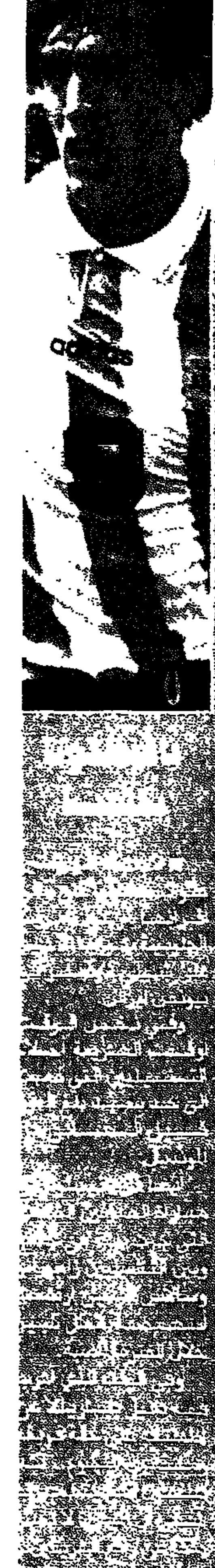
ثم تعادلت مع الصين ١/١ في الرياض وسجل مرة اخرى خالد مسعد واخيرا هزمت قطر بالدوحة ١/صفر بهدف سامي الجابر.

الهداف: خالد مسعد (٦ اهداف) يليه الشهراني والجابر ولهما ٤ لكل منهما.

اكثر اللاعبين مشاركة: محمد الدعيع، فهد المهلل وسامي الجابر وكلهم شاركوا في ١١ مباراة.







ابرز اللاعبين

● محمد الدعيع (١٩٧٢/٨/٢): حارس الطائي.. من الحراس المتميزين المشهورين بالثقة في انفسهم خاصة في المواقف الحرجة - كان البطل في مباراة المملكة امام ايران في طهران.

● حسين عبدالغني (١٩٧٧/١/٢٣): ظهير الاهلي.. افضل ظهير ايسر في القارة الآسيوية حاليا.. ومن اللاعبين الشباب الواعدين.. رغم ان سنه لم تتعد الحادية والعشرين الا انه لعب ٤٠ مباراة دولية.. واذا استمر على هذا الاداء والمنوال فربما يحطم الرقم القياسي.. الذي يحمله مواطنه النجم المعتزل ماجد عبدالله «جوهرة الصحراء».

● محمد الخليوي (١٩٧١/٩/١): ظهير الاتحاد.. احد اللاعبين الذين يمتازون بالخبرة في منتخب المملكة فقد لعب ٨٢ مباراة.. وهو احد الاركان الاساسية..

● احمد الدوسري (١٩٧٦/١٠/٢٥): ظهير الهلال.. مدافع صلد يلعب قلبا للدفاع وظهر بصورة طيبة في كأس القارات الاخيرة.

● خميس الزهراني (١٩٧٦/٨/٣): ظهير الاتحاد.. ظهر بشكل جيد جدا خلال المباريات الاخيرة.. ولكنه يلعب احتياطيا..

● محمد شليه (١٩٧٥/٩/٢٨): ظهير الأهلي.. ظهير ايمن سريع ومن ابرز الوجوه بالمنتخب السعودي الحالي.

● عبيد الدوسري (١٩٧٥/١٢/٢): لاعب وسط الوحدة (مكة المكرمة).. من اللاعبين المميزين في خط الوسط.. لكنه يعيبه ضعف لياقته.

● ابراهيم الحربي (١٩٧٥/٧/١٠): لاعب وسط النصر.. رغم عدم فوز ناديه بأية بطولات الموسم الماضي الا انه في «فورمة» ممتازة تتيح له اخذ مكان ثابت بالمنتخب.

● خالد مسعد (٣٦ سنة): نجم وسط النادي الاهلي وهو العقل المفكر لناديه ومنتخب بلاده، وهو ليس صانع العاب فقط بل ايضا هداف الفريق ولعب حتى الآن ٩٢ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف في التصفيات تصدر بها قائمة الهدافين.

● ابراهيم الشهراني (١٩٧٤/٧/٢١): لاعب وسط اهلي.. بدأ مشوار التألق العام الماضي ونجح في حجز مكانه خلال كأس العالم للقارات.

● خالد التيماوي (١٩٦٨/٤/١٩): لاعب وسط الهلال.. مهاراته الفردية تساعده على ان يكون نجما متميز العطاء.

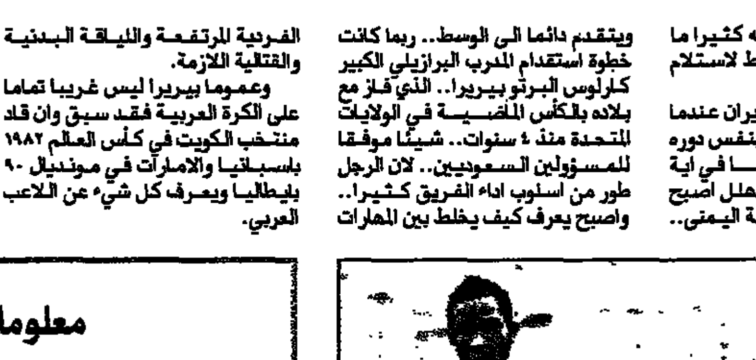
● فؤاد انور (١٩٧٢/١٠/١٣): لاعب وسط الشباب.. من اهم نجوم المنتخب واحد اللاعبين ذوي المهارات الفردية الخاصة.. يمكنه ان يلعب في أي مكان وتسديداته من خارج الملعب صاروخيه.. لابد ان يكون اساسيا.. وهو صاحب أول هدف سعودي في نهائيات كأس العالم بهدفه الذي احرزه في مرمى هولندا بمونديال ٩٤.

● حمزة صالح (١٩٦٧/٤/١٩): لاعب وسط الاهلي.. من اللاعبين اصحاب الخبرة ولكنه يلعب احتياطيا غالبا.

● سامي الجابر (١٩٧٢/١٢/١١): مهاجم أو وسط الهلال.. احد اللاعبين اصحاب الموهبة المتميزة بالمنتخب.. مهارته الفردية مرتفعة جدا ولكنه تعرض للاصابة لانه يحتفظ كثيرا بالكرة.. كان من اهم اسباب اقالة البرتغالي فينجادا انه لم يضمه للفريق كثيرا.. رغم موهبته.

● سعيد العويران (١٩٦٧/٨/١٩): مهاجم الشباب.. تتوافر فيه كل مقومات المهاجم العصري من سرعة ولياقة وقوة قادرة على الالتحام القوي مع المدافعين واستخلاص الكرة.. احرز هدفا تاريخيا بمرمى بلجيكا في كأس العالم الماضي حين تسلم الكرة من قبل منتصف الملعب وراوغ بها كل من امامه وسجل.. واجه فترة حرجة ابعدته عن المنتخب.. ولكنه عاد اكثر قوة.

● فهد المهلل (١٩٧٠/١١/١١): مهاجم الشباب.. احد نجوم المنتخب السعودي تطلق عليه القاب كثيرة منها «النجم المدلل» للكرة السعودية.. و «مايسترو الاخضر» وغيرها.. يمتاز بالمهارة الفردية الطبيعية.







الجابر.. أمل «الاخضر» في فرنسا ٩٨

سامي الجابر.. ابرز نجوم السعودية والخليج واخطرهم على المرمى.. فهو قناص حقيقي وافضل من ينهي الهجمة بلمسة سهلة وفعالة..

يعتبره السعوديون املهم الحقيقي في التسجيل خلال مونديال ٩٨، سجله الدولي يضم ٥٠ مباراة و ٢٢ هدفا.

تألق في مونديال ٩٤ بامريكا مع زميليه سعيد العويران وفؤاد انور.

يلعب لنادي الهلال السعودي وانجز معه اكثر من بطولة اقليمية وقارية.. وتلقى اكثر من عرض للاحتراف خارج المملكة وكان اخرها من نادي ياباني.

المدرب كارلوس البرتو

ولد في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٣ في ريو دي جانيرو. يحمل هذا المدرب، للمنتخب السعودي كل الخبرة اللازمة التي استخدمها مع بطلة العالم البرازيل في مونديال ١٩٩٤.

● بدأ مسيرته اخصائيا للعلاج الطبيعي عام ١٩٦٧ في نادي ساوكريستوفاو.

● مدرب منتخب غانا عام ١٩٦٨، بناء على توصية من الاتحاد الكروي البرازيلي.

● اخصائي العلاج الطبيعي للمنتخب البرازيلي في مونديال ١٩٧٠ و١٩٧٤.

● مدرب منتخب الكويت عام ١٩٧٦، واحرز معه كأس الخليج.

● قاد الكويت للتأهل للالعاب الاوليمبية ١٩٨٠ في موسكو ولنهائيات مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

● مدرب نادي فلومانينزي، بطل البرازيل عام ١٩٨٤.

● عاد الى الشرق الأوسط ودرب المنتخب السعودي، ثم منتخب الامارات وقاده الى نهائيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

● مدرب منتخب البرازيل، بطلة العالم في مونديال ١٩٩٤. وهو لقبها الرابع.

● مدرب نادي نيويورك - نيوجرسي متروستار الامريكي.

● تولى مهام التدريب في المنتخب السعودي في ديسمبر الماضي خلفا للالماني اوتوفيستر.

معلومات تهمك

● عدد السكان: ١٧ مليونا و ٦٠٨ الآف نسمة
● المساحة: ٢ مليون و ٢٤٠ الف كيلومتر مربع
● العاصمة: الرياض
● اللغة الرسمية: العربية
● العملة: الريال
● تاريخ تأسيس الاتحاد السعودي لكرة القدم: ١٩٥٩
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٥٩
● الوان زي المنتخب السعودي: فانلات بيضاء وشورتات خضراء وجوارب بيضاء

نتائج مباريات السعودية في ٩٨

● ٢٢ فبراير: السعودية مع المانيا صفر/٣
● ٤ مايو: جامايكا مع السعودية صفر/صفر
● ٩ مايو: السعودية مع ترينداد وتوباجو ١/٢
● ١٣ مايو: السعودية مع ايسلندا ١/١
● ١٧ مايو: السعودية مع ناميبيا ٢/صفر

وتلعب السعودية اليوم لأول مرة على ملعب ويمبلي مع منتخب انجلترا.. وبعدها تتبقى بعد ذلك مباراة واحدة للمنتخب السعودي قبل نهائيات كأس العالم وهي:

● ٢٧ مايو: النرويج مع السعودية.

المرة الثانية.. انجاز خليجي

هذه هي المرة الثانية التي يتأهل فيها المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم على التوالي..وبذلك يصبح البلد الخليجي الوحيد الذي يتأهل للنهائيات مرتين متتاليتين.

حقق المنتخب السعودي في نهائيات امريكا ٩٤ مفاجأة كبيرة بتأهله للدور الثاني بعد خسارته في مجموعته اما هولندا ٢/١ ثم فوزه على كل من المغرب ١/٢ وبلجيكا ١/صفر.. ثم خسر في دور الـ ١٦ امام السويد ٣/١.

السعوديون يلعبون على ويمبلي اليوم لأول مرة

لم يسبق لاستاد ويمبلي الانجليزي العريق ان استضاف لقاء احد طرفيه وفريقا عربيا..

ولكن اليوم يتحقق ذلك لاول مرة عندما تلعب انجلترا والسعودية مباراة تجريبية مهمة للفريقين.. ويعتمد عليها كل من هودل وكارلوس البرتو كثيرا للحكم على فريقيهما..

الانجليز يعتقدون انه من خلال مباراتهم مع السعوديين يمكنهم التوصل للطريقة التي سيواجهون بها التوانسة في مباريات المجموعة السابعة.. وكارلوس ينظر الى التجربة على انها اختبار حقيقي لفريقه بعد سلسلته التجريبية مع فرق متواضعة المستوى.

ولاشك ان المباراة ستعد مفيدة ايضا للفرق الاخرى التي تقع بالمجموعتين الثالثة والسابعة.. حيث سيمتلأ ملعب ويمبلي بعيون الجواسيس.

هكذا من الأصل

إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

جنوب افريقيا تظهر لاول مرة
.. والدانمرك لايكفيها الدور الاول

ابقوا معنا..



المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
الفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست بعيدة..
. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية مونديال.. تعالوا تستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما ت!

علي حسن:

المنافسة ثلاثية بين البرازيل وفرنسا وانجلترا

اخفاقنا في التأهل سببه المدرب واللاعبين

محمد حمصي:

علي حسن صاحب اول نا في تصفيات كأس العالم يرة كان له السبق في هز ك منتخب كازاخستان في ح مباراتنا في التصفيات دورا مهما مع المنتخب منذ انضمامه له عام ٩٥ اركته لأول مرة في دورة ج الثالثة عشرة بمسقط في م التالي تم كأس أمم آسيا بي في نفس العام وبطولة ت الاخيرة بالرياض.
د ساهم علي قبل اختياره منتخب في الانجاز الكبير حققه منتخب الناشئين يده لنهائيات كأس العالم في يا.
نجم الوصلاوي يعتبر بنا من التصفيات مسؤولية ملها في المقام الأول المدرب لاعبون.. فالمدرب ارتكب اخطاء فنية وتكتيكية اثرت فت عقبة في طريقنا في المباريات المهمة والمصيرية انه لم يستقر على تشكيلة وكان على سبيل المثال لا صر يضع ثلاثة من ابرز بين في صفوف الاحتياطيين حاجة المنتخب لهم واعني الطلياني كابتن الفريق د علي وبخيت سعد.
ا مسؤوليتنا نحن اللاعبون تلخص في عدم تقديرنا يح لبعض المباريات الهامة ل مباراتنا مع منتخب خستان على ارضه واعتقدنا لفوز عليه سهل جدا قين في حساباتنا في نتيجة اراة الذهاب بابوظبي فكانت الخسارة الكبيرة نقطة تحول من مسار المنافسة. وعلى العموم استفدنا من هذا الدرس جيدا وسوف نضعه في اعتباراتنا مستقبلا واعتقد بأن عودة اللاعبين الاجانب وتطبيق الاحتراف سيساعدنا على تطوير دوري الامارات مما سينعكس ذلك بشكل ايجابي على المنتخب في مشاركاته القادمة وخاصة في تصفيات كأس العالم القادمة..

ومن جهتي لا استبعد ان تتكرر نفس تجربة ايطاليا ٩٠ ونصعد مرة ثانية الى نهائيات كأس العالم.

في نفس الوقت تناول نجم الوصل مونديال القرن ورؤيته بخصوص المنتخبات المرشحة للمنافسة على اللقب وكذلك حظوظ المنتخبات العربية والآسيوية والافريقية.

ويبدأ بالمنتخبات العربية قائلا بأن فرصة السعودية والمغرب تكاد تكون كبيرة بالوصول الى الدور الثاني وتشريف الكرة العربية. والمنتخبين قادرين من خلال مجموعتيهما على اجتياز الامتحان الأول بنجاح بعكس منتخب تونس الذي تبدو مهمته شائكة في ظل وجود منتخبات عملاقة ومرشحة للوصول الى الادوار النهائية.

وفيما يتعلق بالمنتخبات الآسيوية تبدو فرصة كوريا الجنوبية وايران افضل من اليابان وبشكل خاص كوريا التي لها تجربة واسعة في هذه البطولة.

وعندما نتحدث عن حظوظ افريقيا لابد ان يقفز الى اذهاننا المنتخب النيجيري افضل المنتخبات الافريقية تعاملا مع هذه البطولة العالمية ولا استبعد ابدأ ان يقوم بنفس دوره المتميز في مونديال امريكا ٩٤ ويتحول الى منافس صلب تخشاه المنتخبات العريقة.

وعلى مستوى البطولة ارشح البرازيل وفرنسا وانجلترا للمنافسة على اللقب وان كانت فرصة البرازيل افضل نظرا لاستقرار نتائجه ووجود نخبة من ألمع النجوم العالميين القادرين على تحقيق المزيد من الانجازات لبلادهم..

اما النجوم الذين سيكون لهم دور بارز في فرنسا فيأتي في مقدمتهم النجم البرازيلي العالمي رونالدو وكذلك ديل بييرو الايطالي وزيدان الفرنسي.. كما اتوقع بروز نجوم اخرين وخاصة من افريقيا وبالتحديد من نيجيريا والكاميرون.

كذب المنجمون ولو صدقوا

منتخب تونس يتعادل مع انجلترا ويصعد للدور الثاني من المونديال

■ تونس - عمر غويلة:

■ ذكر العرّاف التونسي حسن الشارني الذي يتمتع بشهرة كبيرة في تونس في هذا المجال ان منتخب تونس الوطني لكرة القدم سيتعادل يوم ١٥ يونيو المقبل في مدينة مرسيليا الفرنسية مع منتخب انجلترا الوطني وسيصعد للدور الثاني من مسابقة بطولة كأس العالم الشهر القادم في فرنسا.

والعرّاف التونسي حسن الشارني يتمتع بشهرة عالمية تزايدت عندما تكهن السنة الماضية بوفاة الراحلة الأميرة ديانا قبل ٨ أشهر من وقوع الحادث.

وأفاد الفلكي التونسي الذي كان قد زاول دراسته في جامعة «نانت» الفلكية الفرنسية ومعهد الفتوح الفلكي بالقاهرة وبديوان الروحانيات بالمملكة المغربية ان المنتخب التونسي سيحقق في فرنسا ملحمة تفوق الملحمة التي حققها فريقه الذهبي بالأرجنتين سنة ١٩٧٨ حيث سيتعادل مع انجلترا وسيتأهل للدور الثاني من البطولة.

عرض مغرٍ للانجليز والاسكتلنديين فقط!

إجازة الاحلام بانتظار من يفوز منهما بكأس العالم إقامة كاملة في احدى جزر الكاريبي.. الليلة الواحدة بها تتكلف ٢١ ألف دولار!!

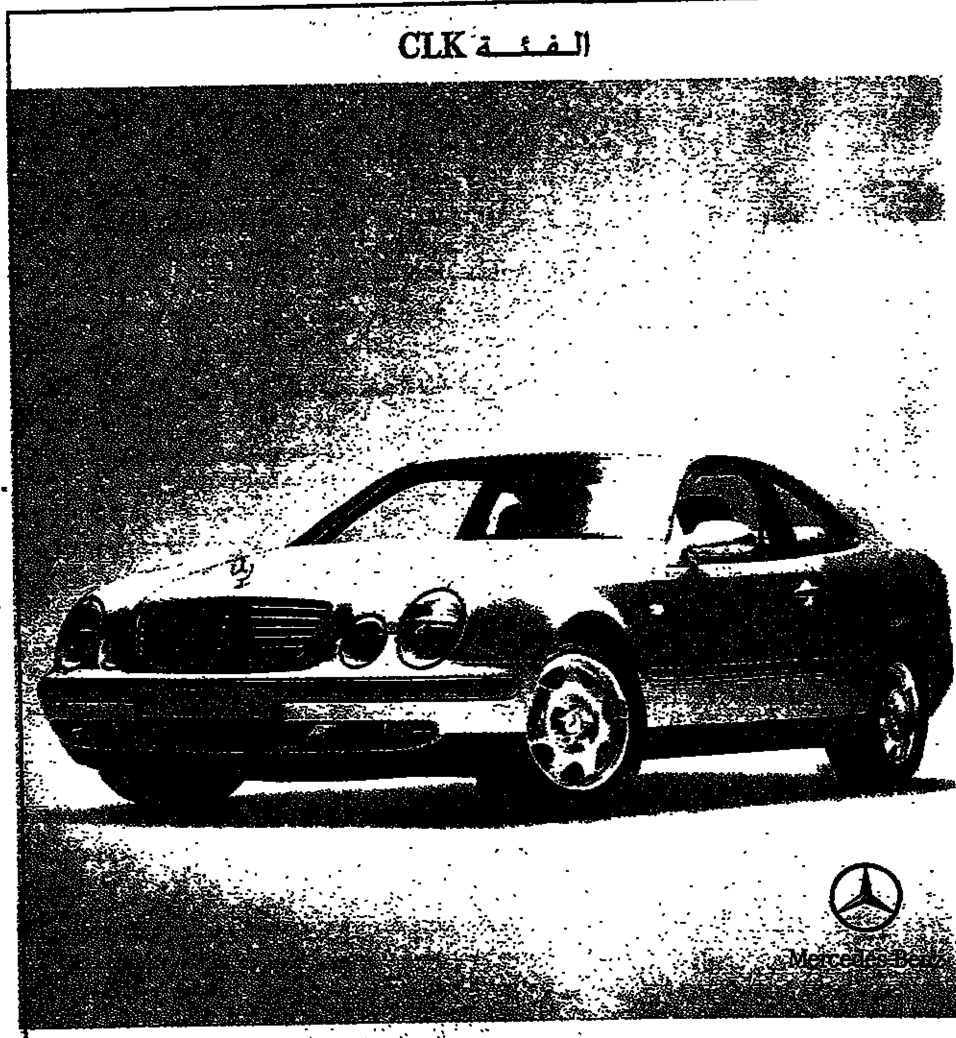
■ وعد رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون الفريقين البريطانيين - الانجليزي والاسكتلندي - المشاركين في كأس العالم المقبلة ببريطانيا بقضاء إجازة الأحلام إذا فاز أحدهما بكأس العالم المقبلة.

وقال برانسون الذي يدير امبراطورية أعمال مزدهرة تعتمد أساسا على النقل والسفر الجوي الى جوار ادارات تحويلية عديدة انه سيكافئ الفريقين الانجليزي او الاسكتلندي في حالة فوز أحدهما بكأس العالم بقضاء أسبوع على نفقته في جزيرة «نيكر» المعروفة في جزر الكاريبي حيث سيقيمون في أشهر منتجعات الجزيرة الذي تتكلف إقامة الفرد فيه ١٣ ألف جنيه استرليني أي ما يعادل ٢١ ألف دولار في الليلة الواحدة..؟!

ويضيف برانسون «سنعمل من أجل قضائهم وقتا ممتعا هناك، وسأذهب الى فرنسا لتشجيعهم وأتوقع ان يكون النهائي بين انجلترا وألمانيا».

ويقول أحد معاوني برانسون ان هذا العرض السخي من قبل رجل الأعمال الشهير جاء بسبب ابنه الذي يعد أحد كبار مشجعي كرة القدم البريطانيين.

مسابقة «شبح» المونديال



٢٠

السؤال: كم عدد المرات التي لم يحسم فيها لقب بطولة كأس العالم إلا بركلات الجزاء الترجيحية؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

٢٢

السؤال: ما هو المنتخب الذي أدار له حكمنا الدولي علي بوجسيم مباراتين في نهائيات كأس العالم بأمريكا ٩٤؟

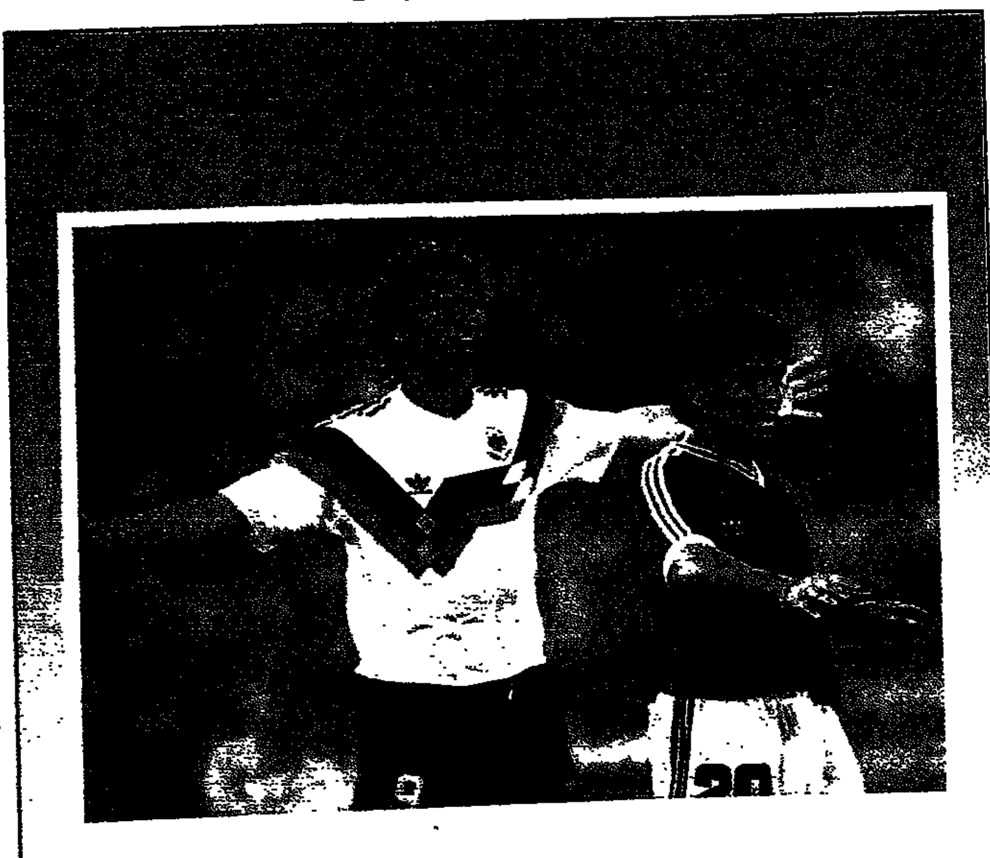
الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٢٢

في المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٩٠ التي جرت احداثها بالاستاد الاولمبي بروما بين الارجنتين والمانيا - كان لزاما عليّ كمدرب لفريق بلادي ان اجد لاعبا تتوفر فيه الامكانيات العالية ويتمتع بروح المسؤولية اللتين تؤهلانه للحد من خطورة نجم الفريق الارجنتيني دييجو مارادونا وتحييده في المباراة. كنت محظوظا جدا لكون لاعب مثل بوشولو كان من بين لاعبي الفريق الالماني الذي أدى المهمة الموكلة اليه بجدارة. وفي النهاية كسبنا اللقاء ١/صفر وتوج فريقنا بطلا لكأس العالم.

السؤال هو: أين الخطأ في الصورة؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية